



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

٢٤

مكتبة

جامع إمام أبي السيرة

الأولف شرف سيدنا وعمادنا

في الإسلام الحول العالم الأمازيغي

للشيخ أحمد جبير الخطيب شيخ البرية

بمكة المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# جامع احاديث الشيعة

كاتب:

آيت الله سيد حسين طباطبائي بروجردى

نشرت فى الطباعة:

مطبعة المساحه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
١٣	جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة المجلد ٢٤
١٣	اشاره
١٣	تعريف الكتاب
١٧	كتاب الأَطعمه و الأَشربه و الميراث
١٧	اشاره
١٧	أبواب الأَطعمه
١٨	(١٧٩) باب استحباب اطاله الجلوس على الطّعام و كراهه القيام على الطّعام و...
١٩	(١٨٠) باب كراهه الأكل ماشياً من غير ضروره
٢١	(١٨١) باب استحباب تصغير الرّغفان و تخمير الخمير
٢١	(١٨٢) باب استحباب الأكل بثلاث أصابع أو بجمعها لا بأصبعين
٢٢	(١٨٣) باب كراهه الأكل من رأس التّريد و استحباب الأكل من جوانبه
٢٣	(١٨٤) باب استحباب الأكل ممّا يليه لا ممّا قدّام غيره
٢٥	(١٨٥) باب أنّ الطّعام إذا كان حارّاً يترك حتى يبرد فإنّ الطّعام الحارّ ممحوق البركه و للشيطان فيه نصيب و...
٢٨	(١٨٦) باب كراهه التّفخ في الطّعام و الشّراب
٢٩	(١٨٧) باب كراهه نهك العظام
٣٠	(١٨٨) باب استحباب لطمع القصعه و لحسها و مصّ الأصابع بعد الأكل
٣٢	(١٨٩) باب استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل فاتّه يتقى الفم و يصلح اللّثه و...
٣٨	(١٩٠) باب استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان مقابلي اللّثه أو مقدّم الفمّ و...
٤٠	(١٩١) باب ماورد في خواصّ السعد و الأشنان
٤٢	(١٩٢) باب كراهه ترك الاناء بغير غطاء
٤٢	(١٩٣) باب استحباب ترك ما سقط من الطّعام في الصّحراء و تتبّع ما يسقط من الخوان في...
٤٤	(١٩٤) باب أنّ من وجد كسره أو تمره على الارض مطروحه يستحبّ له أن يأخذها و يمسحها أو يغسل ما عليها و يأكلها
٤٩	(١٩٥) باب جواز مصّ ريق المؤمن و الولد و الرّوج

- ٥٠ ..... (١٩٦) باب استحباب الاستلقاء و وضع الرجل اليمنى على اليسرى بعد الأكل
- ٥٠ ..... (١٩٧) باب كراهه كثره الأكل و كراهه الشبع و التخمه و الامتلاء و الأكل على الشبع.
- ٦٥ ..... (١٩٨) باب كراهه الجشأ و رفعه إلى السماء و استحباب حمدالله عنده
- ٦٧ ..... (١٩٩) باب استحباب الإقتصار فى الأكل على الغداء و العشاء و ترك فيما بينهم
- ٦٨ ..... (٢٠٠) باب ماورد فى أنّ ترك العشاء خراب البدن و آته مهرمه و يوجب نقص القوه و...
- ٧٢ ..... (٢٠١) باب ماورد فى أنّ مياكره الغداء يوجب طول البقاء
- ٧٣ ..... (٢٠٢) باب أنّ المؤمن إذا اراد ان يخرج من بيته أو يأخذ فى حاجه أو إذا صلى الفجر يستحبّ له أن يأكل كسره
- ٧٣ ..... (٢٠٣) باب أنّ الطّعام إذا حضر فى أول وقت الصلوه يستحبّ تقديم الأكل
- ٧٤ ..... (٢٠٤) باب كراهه الأكل فى السوق
- ٧٤ ..... (٢٠٥) باب تأكّد كراهه أكل الإنسان زاده وحده
- ٧٥ ..... (٢٠٦) باب أنّه إذا تمّ للطّعام أربع خصال فقد تمّ و أحبه الى الله تعالى ما كثرث عليه الأيدى و...
- ٧٩ ..... (٢٠٧) باب أنّه يستحبّ للزجل أن يجمع مواليه و خدمه عنده على المائده و كراهه عزلها لهم
- ٨١ ..... (٢٠٨) باب أنّه لا جناح بمؤاكله الأعمى و الأعرج و المريض
- ٨٢ ..... (٢٠٩) باب ماورد فى أنّه ليس فى الطّعام سرف و أنّ الله تعالى لا يسأل عنه و لا يحاسب عليه
- ٨٧ ..... (٢١٠) باب استحباب دعاء الأخوان إلى الطّعام خصوصاً الفقراء منهم و استحباب اجادتها و...
- ٨٨ ..... (٢١١) باب استحباب مناولة المؤمن اللّقمه و الماء و الحلواء و اللّحم
- ٨٩ ..... (٢١٢) باب ماورد فى أنّ الوليمه فى خمس فى عرس أو خرس أو عذار أو و كار أو ركاز
- ٩٢ ..... (٢١٣) باب استحباب عرض الطّعام ثمّ الشّراب ثمّ الوضوء على المؤمن إذا قدم
- ٩٣ ..... (٢١٤) باب استحباب اشباع المؤمن و حرمة اشباع الكافر و التّاصب و لا بأس بإطعام من لا يعرف
- ٩٥ ..... (٢١٥) باب عدم جواز الإطعام للزّياء و التّسمعه
- ٩٦ ..... (٢١٦) باب كراهه إجابته الكافر و المنافق و الفاسق و البخيل و كراهه...
- ١٠١ ..... (٢١٧) باب استحباب إجابته الدّعوه فى الوليمه و الختان و كراهتها فى خفض الجوارى
- ١٠١ ..... (٢١٨) باب كراهه استخدام الصّيف و استحباب اعانته إذا نزل و...
- ١٠٢ ..... (٢١٩) باب استحباب إقراء الصّيف
- ١٠٥ ..... (٢٢٠) باب ماورد فى إكرام الصّيف و عدم إكرامه و أنّ من حقّ الصّيف ان يعدّله الخلال
- ١٠٧ ..... (٢٢١) باب استحباب أكل صاحب الطّعام مع الصّيف و شروعه فى الأكل قبل الصّيف و رفع يده بعده

- (٢٢٢) باب استحباب أكل المؤمن من طعام أخيه و أكثره منه فإنه تعرف بهذا موّده الرجل لأخيه ----- ١٠٨
- (٢٢٣) باب ماورد في أنّ الضّيف إذا دخل يقوم دخل برزقه و إذا خرج خرج بالمغفرة لهم و أنّه دليل الجّته ----- ١١١
- (٢٢٤) باب أنّه يستحبّ للمؤمن ان لا يحتشم من أخيه و لا يتكلّف له و أن يتحفه و يقبل تحفته ----- ١١٤
- (٢٢٥) باب عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و... ----- ١١٤
- (٢٢٦) باب أنّه يستحبّ لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته و... ----- ١١٦
- (٢٢٧) باب ماورد في أنّ من دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه و أهل دينه ----- ١١٨
- (٢٢٨) باب ماورد في أنّ أهل القرية إذا لم يطعموا من استطعم فيوشك أن ينزل عليهم العذاب ----- ١١٩
- (٢٢٩) باب ماورد في أنّه إذا وضع الطّعام فلا مردّ للسائل ----- ١١٩
- (٢٣٠) باب ماورد في أنّ حدّ الضّيفه ثلاثه ايام و ما فوق ذلك صدقه و كراهه اقامه الضّيف عند أخيه حتّى يوثمه ----- ١١٩
- أبواب الأشربه المباحه و المحزّمه ----- ١٢١
- (١) باب ماورد في فضل الماء و أنّه سيد الشّراب في الدنيا و الآخره و استحباب شربه مضاً و كراهته عبأً ----- ١٢١
- (٢) باب ماورد في شرب الماء قلّة و كثرة و بعد الطّعام و بينه و بعد أكل التّمرة و الدّسم ----- ١٢٥
- (٣) باب ماورد في شرب الماء قائماً و قاعداً ----- ١٢٧
- (٤) باب كراهه شرب الماء بنفس واحد و استحبابه بثلاثه أنفاس و... ----- ١٣٢
- (٥) باب استحباب الشّرب في الأقداح الشّاميه و جوازه في الأقداح المتخذة... ----- ١٤٠
- (٦) باب كراهه الشّرب بالشّمالي و التّناول بها ----- ١٤٢
- (٧) باب كراهه الشّرب من ثلمه الإناء و عروته و أذنه و كسره إن كان... ----- ١٤٢
- (٨) باب كراهه الشّرب بالأفواه و استحباب الشّرب بالأيدى. ----- ١٤٥
- (٩) باب كراهه الشّرب من اختنات الأسيقي و التفخ في القدح ----- ١٤٦
- (١٠) باب استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشّرب و اضافه شيء حلو كالسكر و الفالودج ----- ١٤٧
- (١١) باب ماورد في فضل ماء زمزم و انه شفاء و خير ماء على وجه الأرض و... ----- ١٤٩
- (١٢) باب استحباب شرب ماء ميزاب الكعبه و الاستشفاء به ----- ١٥١
- (١٣) باب ماورد في فضل ماء الفرات و الاستشفاء به و... ----- ١٥١
- (١٤) باب ماورد في التّهارة التّيل و الدّجله و البلخ و سيجان و جيحان و ماء العقيق ----- ١٥٦
- (١٥) باب ماورد في ان سؤر المؤمن شفاء و ان من شرب من سؤر أخيه... ----- ١٥٨
- (١٦) باب ماورد في أنّ النّبى صلى الله عليه و آله اكتفى بشربه واحده... ----- ١٥٩

- (١٧) باب ماورد فى ان صاحب الزحل يشرب أول القوم و يتوضأ آخرهم و... ١٦٠
- (١٨) باب ماورد فى ان ماء الكبريت و الماء المزم لم يجيباً نوحاً عليه السلام و... ١٦١
- (١٩) باب ماورد فى ان من أخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الأرض و... ١٦٣
- (٢٠) باب ماورد فى ان من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و اهل بيته و لعن... ١٦٤
- (٢١) باب ان الماء الذى ينبذ فيه التمر أو الزبيب حلال قبل أن يغلى ١٦٥
- (٢٢) باب حكم شرب الماء الحار و المغلى ١٦٧
- (٢٣) باب حديث نيسان ١٦٧
- (٢٤) باب ماورد فى ان الدباب إذا وقع فى الإناء يمقل ١٧٠
- (٢٥) باب ماورد فى ان النبى صلى الله عليه و آله كانت له شربه يفطر عليها و شربه يسحر بها ١٧١
- (٢٦) باب ماورد فى ان النبى صلى الله عليه و آله إذا مز بالحجر قال لأصحابه... ١٧١
- (٢٧) باب ماورد فى رقيه التبي صلى الله عليه و آله فى الماء ١٧٢
- (٢٨) باب أقسام الخمر و أنواعه و تأكد حرمه شربه فانه من اكبر الكبائر و... ١٧٢
- (٢٩) باب ماورد فى ان من شرب خمراً لم تقبل صلوته أربعين يوماً و حكم توبه شارب الخمر ١٩٧
- (٣٠) باب ان شارب الخمر و مدمنه كعابدوثن و انه كافر لا ايمان له و... ٢٠٢
- (٣١) باب تحريم الأكل على مائه يشرب عليها الخمر و ان وضع شىء آخر... ٢١٠
- (٣٢) باب ماورد فى ان رسول الله صلى الله عليه و آله لعن الخمر و غارسها و... ٢١٣
- (٣٣) باب ماورد فى ان شارب الخمر لا يزوج و لا يشفع و لا يصدق و... ٢١٥
- (٣٤) باب حكم التداوى بشىء من الخمر و شربها عند الإضرار و حكم التداوى ببول الإنسان ٢١٩
- (٣٥) باب انه لا يجوز سقى الخمر صبيئاً و لا مملوكاً و لا كافراً و... ٢٢٥
- (٣٦) باب ماورد فى ان من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم ٢٢٧
- (٣٧) باب حكم ظروف الشرب و جواز استعمال أواني الخمر بعد غسلها ٢٢٨
- (٣٨) باب تحريم كل مسكر قليلاً كان أو كثيراً و حكم من يستحلّه ٢٢٩
- (٣٩) باب ان ما أسكر كثيره فقليله حرام ٢٣٩
- (٤٠) باب عدم جواز الاكتهال بالخمر و المسكر و التبيذ الا فى الضروره ٢٤٦
- (٤١) باب ان الخمر و التبيذ و كل مسكر لا يحل إذا مزج بالماء و ان كثر الماء ٢٤٧
- (٤٢) باب تحريم كل ما يع يقطر فيه المسكر سوى الماء الكثير و كل جامد يلاقيه حتى يغسل ٢٤٨



- (٤٣) باب تحريم الفَقَاع إذا غلى و استحباب ذكر الحسين عليه السلام عند رؤيته و الصلوه عليه و لعن قاتليه ..... ٢٤٩
- (٤٤) باب انّ العصير لا يحرم شربه حتى يغلى و لم يذهب ثلثاه و يحلّ بعد ذهاب ثلثيه ..... ٢٥٥
- (٤٥) باب حكم طبخ اللّحم بالحصرم و بالعصير من العنب ..... ٢٤٥
- (٤٦) باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممن يستحلّه قبل ذهاب ثلثيه أو... ..... ٢٤٥
- (٤٧) باب انّ العصير لو صبّ عليه من الماء مثلاه ثمّ طبخ حتى يذهب من... ..... ٢٤٧
- (٤٨) باب حكم النقيته في شرب المسكر و في الفتوى بإباحتها ..... ٢٤٨
- (٤٩) باب حكم شرب الخنثى (الحنثى - خ) ..... ٢٧٠
- (٥٠) باب حرمة التّببذ و حكم من يستحلّه ..... ٢٧٠
- (٥١) باب حكم شرب الشّراب المجهول في بيوت المسلمين ..... ٢٧٥
- (٥٢) باب حكم التّضوح الذي فيه الصّياح و جواز جعل التّضوح في المشطه و... ..... ٢٧٥
- (٥٣) باب عدم تحريم التّسكنجيين و الجلاب و ربّ التّوت و ربّ الزّمان و ربّ التّفاح و ربّ الشفرجل و حكم مائها ..... ٢٧٦
- (٥٤) باب انّ الخمر اذا انقلبت خلاً حلت ..... ٢٧٧
- (٥٥) باب عدم تحريم المرى و الكامخ و حكم ربّ الجوز ..... ٢٨٠
- (٥٦) باب حكم شرب القهوه ..... ٢٨١
- (٥٧) باب حكم بيع العنب بالعصير و بيع العصير نقداً و نسيه و حكم صنع الأشربه من العسل و غيره ..... ٢٨١
- (٥٨) باب حرمة البنج و التّرياق ..... ٢٨٢
- أبواب الميراث و من يرث و لا يرث و بيان السّهام و كيفيّة التّقسيم ..... ٢٨٣
- (١) باب انّ الكافر لا يرث المسلم ولو ذمياً و المسلم يرث المسلم و الكافر ..... ٢٨٣
- (٢) باب انّ من مات و له وارث مسلم و وارث كافر كان الميراث للمسلم و ان كان الميت كافراً ..... ٢٩٠
- (٣) باب انّ الكافر يرث الكافر على كتاب الله و سنّه نبيّه صلى الله عليه و آله ..... ٢٩١
- (٤) باب انّ من أسلم على ميراث قبل القسمة أو اعتق فلهما ميراثهما ..... ٢٩٢
- (٥) باب حكم مالو مات نصرانيّ و له أولاد و زوجه نصرارى و ابن أخ و ابن أخت مسلم ..... ٢٩٤
- (٦) باب حكم ميراث المرتد ..... ٢٩٥
- (٧) باب انّ القتال ظلماً لا يرث المقتول و انّ المتقرّب بالقتال يرث المقتول ..... ٢٩٨
- (٨) باب انّ الذّيه ميراث كسائر الأموال يرثها من يرث المال عدا ما استثنى ..... ٣٠١
- (٩) باب انّ البدوى له من الميراث حصّه و انّ المؤمن و المسلم في الموارث سواء ..... ٣٠٥

- (١٠) باب انّ من ترك قريب حرب و مملوك يرثه الحرّوان بعد ..... ٣٠٦
- (١١) باب انّ الحرّ إذا لم يكن له وارث سوى المملوك يشتري من ماله و يعتق و يورث ما بقى من المال ..... ٣٠٧
- (١٢) باب انّ المملوك لا يرث و لا يورق و كذا الطّليق و انّ المملوك و المملوكه لا يحجبان إذا لم يرثا ..... ٣١٠
- (١٣) باب انّ المملوك إذا مات فماله لمولاه و كذا نصيب الرّقبة في المبعّض ..... ٣١٢
- (١٤) باب انّ المكاتب يرث و يورث بحساب ما أعتق منه و يجوز له من الوصية بحساب ما أعتق منه ..... ٣١٣
- (١٥) باب حكم ميراث المكاتب المطلق و المشروط إذا مات و حكم ولده ..... ٣١٤
- (١٦) باب انّ من شرط على المكاتب ميراثه بعقل الشّروط ..... ٣١٨
- (١٧) باب انّ من اعتق مملوكاً و شرط عليه انّ له ميراث قرابته او بعضه و عاهد الله المملوك عليه لزم ..... ٣١٩
- (١٨) باب من يستحقّ الميراث و من هو أولى به ..... ٣٢٠
- (١٩) باب انّ كلّ ذى رحم بمنزله الرحم الذى يجرب به الا ان يكون وارث أقرب الى الميت منه ..... ٣٢٧
- (٢٠) باب حكم مالو حضر القسمة أولوالقربى و اليتامى و المساكين ..... ٣٢٨
- (٢١) باب انّ الشّهم لا تعول و لا تكون أكثر من سته و انّ التقص لا يدخل ..... ٣٢٩
- (٢٢) باب انّ الميراث لذوى القرابه و اولى الأرحام الأقرب فالأقرب دون العصبه ..... ٣٤٢
- (٢٣) باب ماورد فى انّ من لا يستقيم على الفرائض يضرب بالشّروط و السيف ..... ٣٤٧
- (٢٤) باب انه يجوز للعادل و التّقه ان يقسم الميراث بين الورث ..... ٣٤٨
- (٢٥) باب انّ الكلاله لا يرث مع الابوين و الأولاد و انما يرث معهم الرّوجان و ..... ٣٤٩
- (٢٦) باب انّ حظّ الذّكر من الميراث مثل حظّ الانثيين عدى ما استثنى و بيان علته ..... ٣٦٠
- (٢٧) باب ما يختصّ من التّركة بالولد الاكبر من الذّكور و ان الاكبر من التّوامين من خرج اخيراً ..... ٣٦٤
- (٢٨) باب انّ الحمل يرث و يورث اذا ولد حياً و يعرف بان يصيح او يتحرّك حركه اختياريه و حكم ميراثه الدّيه ..... ٣٦٧
- (٢٩) باب انّ أولاد الأولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم و يمنع الأقرب الأبعد و يشاركون ابوى الميت ..... ٣٦٩
- (٣٠) باب حكم من مات و ترك الولد و أبويه أو احدهما ..... ٣٧٢
- (٣١) باب ميراث الأبوين مع الولد واحد الرّوجين و ان الأنثى لا نزيد على نصيب الرّجل لو كان مكانها ..... ٣٧٦
- (٣٢) باب انّ من مات و ترك أبويه فلاأب سهمان و للأم سهم إذا لم يكن ..... ٣٧٩
- (٣٣) باب انه اذا كان مع الأبوين زوج أو زوجة كان للرّوج او الرّوجه ..... ٣٨٦
- (٣٤) باب استحباب اطعام الجدّ و الجدّه للأب و الأم ..... ٣٨٩
- (٣٥) باب انّ الأخوه و الأجداد لا يرثون مع الأبوين و الأولاد و حكم مالو جامعهم زوج أو زوجة ..... ٣٩٥

- (٣٦) باب ماورد فى ميراث الأخوة و الأخوات منفردين ان مجتمعين و حكم مالو جامعهم أحد الزوجين أو الجد ..... ٤٠٢
- (٣٧) باب انّ من تقرب بالأبوين من الإخوة يمنع من تقرب بالأب و كذا أولادهم ..... ٤١٩
- (٣٨) باب انّ اولاد الاخوة يقومون مقام آبائهم عند عدمهم و يقاسمون الجد ..... ٤٢٠
- (٣٩) باب جواز أخذ ما هو الحقّ لنا فى احكام المخالفين و سنّتهم و ..... ٤٢٤
- (٤٠) باب ماورد فى انّ القائم اعزّه الله تعالى اذا قام ورث الأخ الذى آخى بينهما فى الأظله ..... ٤٢٦
- (٤١) باب ميراث الأجداد منفردين و مجتمعين و انّ الأقرب يمنع الأبعد و ..... ٤٢٧
- (٤٢) باب انه لا يرث الأخوال و الأعمام و اولادهم مع الإخوة و الأجداد ..... ٤٢٩
- (٤٣) باب انه اذا اجتمع الأعمام و الأخوال فللأعمام الثلثان و لو واحداً و ..... ٤٣١
- (٤٤) باب انّ من تقرب بالأبوين من الأعمام و أولادهم يمنع من تقرب بالأب وحده و كذا الأخوال ..... ٤٣٤
- (٤٥) باب انّ الأقرب من الأعمام و الأخوال و أولادهم و جميع الوراث ..... ٤٣٥
- (٤٦) باب انّ للزوج التف مع عدم الولد و ان نزل و الربع معه و ..... ٤٣٦
- (٤٧) باب انّ الزوجات إذا كنّ أربعاً أو دونها فهنّ شريكات فى الربع أو الثمن بالتسوية ..... ٤٣٩
- (٤٨) باب ميراث احد الزوجين إذا لم يكن وارث غيره ..... ٤٤٠
- (٤٩) باب ما ترث النساء من تره زوجها و ما لا ترث منها ..... ٤٤٥
- (٥٠) باب حكم من طلق واحده من الأربع و تزوج الأخرى فاشتبهت المطلقة و ..... ٤٥٣
- (٥١) باب حكم ميراث الصغيرين اذا زوجهما وليان أو غيرهما ..... ٤٥٤
- (٥٢) باب ثبوت التوارث بين الزوجين اذا مات أحدهما قبل الدخول ..... ٤٥٦
- (٥٣) باب ثبوت التوارث بين الزوجين فى العده الرجعية و ثبوت ارث الزوجه إذا طلقها زوجها فى المرض إضراراً ..... ٤٥٧
- (٥٤) باب انّ المريض إذا تزوج و دخل صحّ النكاح و ثبت الميراث و ان لم يدخل بطل و لا ميراث بينهما ..... ٤٦٢
- (٥٥) باب حكم التوارث بين الزوجين فى المتعه ..... ٤٦٣
- (٥٦) باب عدم ثبوت الإرث بين الزوجين مع كون الوارث منهما كافراً أو ..... ٤٦٥
- (٥٧) باب حكم اختلاف الزوجين أو ورثتهما فى متاع البيت ..... ٤٦٥
- (٥٨) باب انّ الموالى لا يرثون المعتبرين مع أحد من ذوى الأرحام و ..... ٤٧٠
- (٥٩) باب انّ المولى لا يرث مع وجود وارث مملوك بل يشتري المملوك من التركة و يعطى الباقي ..... ٤٧٦
- (٦٠) باب انّ الولاء لمن أعتق و الميراث له مع عدم الأنساب رجلاً كان المعتق أو امرأه و جمله من أحكام الولاء ..... ٤٧٦
- (٦١) باب انّ ميراث الكاتب إذا أدّى ما عليه و لا قرابه له للإمام لا للمولى ..... ٤٧٨

- (٤٢) باب أنّ ضامن الجريه يرث مع عدم الأنساب و المعتق و... ٤٧٩
- (٤٣) باب أنّه يجوز للمسلم ضمان جريه السائبه و الذّمى فيرثهما ٤٨٠
- (٤٤) باب حكم مال من مات و لا وارث له من قرابه و لا مولى له و كذا السائبه التي لا ولاء و لأحد عليها ٤٨٠
- (٤٥) باب أنّ المسلم إذا قتل و لم يكن له وارث مسلم تجعل ديتة في بيت مال المسلمين ٤٨٧
- (٤٦) باب حكم من مات و لا وارث له الا أخ من الرضاعه ٤٨٨
- (٤٧) باب أنّ ميراث ولد الملاعنه لأّمه و لمن يتقرب بها و هو يرث أمه و من يتقرب بها و لا يرثه أبوه ٤٨٨
- (٤٨) باب أنّ الأب إذا اقتر بالولد بعد اللعان ورثه الولد و لم يرثه الأب ٤٩٥
- (٤٩) باب أنّ من أقرّ لزمه و ورثه و لا يقبل انكاره بعد ذلك و حكم اقرار الوارث بدين أو وارث آخر ٤٩٦
- (٧٠) باب أنّ الولد المدعى اذا كان أبوه معروفاً لا يرث من ادعاه ٤٩٧
- (٧١) باب أنّ من سبى أبوه في الجاهليه ثم أعتق و عرفت قبيلته لم يسقط نسبه بل يرثهم و يرثونه ٤٩٧
- (٧٢) باب أنّ ولد الزّنا لا يرثه الزّاني و لا الزّانيه و لا من تقرب بهما و... ٤٩٧
- (٧٣) باب ماورد في ميراث الحمل ٥٠١
- (٧٤) باب حكم من تبرأ من جريه ولده و ميراثه او أوصى بإخراجه من الميراث ٥٠٣
- (٧٥) باب حكم ميراث من ادعته النساء دون الرّجال ٥٠٤
- (٧٦) باب ميراث الخنثى و ما ورد في تشخيص الذّكر من الأنثى ٥٠٥
- (٧٧) باب أنّ العدلين إذا أراد ان ينظرا الى الخنثى بأخذ كلّ واحد منهما... ٥١٥
- (٧٨) باب أنّ المولود إذا لم يكن له ما للرّجال و ما للنساء حكم في ميراثه بالقرعه ٥١٧
- (٧٩) باب ميراث من له رأسان أو بدنان على حقو واحد ٥٢٠
- (٨٠) باب حكم ميراث المفقود و المال المجهول المالك ٥٢٢
- (٨١) باب أنّ الغرقى و المهذوم عليهم يرث كلّ واحد منهم من... ٥٢٥
- (٨٢) باب أنّه إذا كان لأحد الفريقين او المهذوم عليهما مال دون الآخر فالمال للأخر ثمّ توارثه دون وارث صاحب المال ٥٢٧
- (٨٣) باب أنّ الرّوجين إذا سقط عليهما بيت تورث المرأة من الرّجل ثمّ يورث الرّجل من المرأة ٥٢٩
- (٨٤) باب أنّه لو مات اثنان بغير سبب الغرق و الهدم و اقترنا أو... ٥٢٩
- (٨٥) باب ماورد في قوم انهدمت عليهم دار و بقى منهم صبيان ٥٣٠
- (٨٦) باب ميراث المجوس ٥٣٢
- ٥٣٥

## جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة المجلد ٢٤

### اشاره

سرشناسه: بروجردى، سيدحسين، ١٢٥٣ - ١٣٤٠.

عنوان و نام پديد آور: جامع احاديث الشيعة في احكام الشريعة / [حسين الطباطبايى البروجردى].

مشخصات نشر: تهران: مطبعة المساحة، ١٣٨٠ق. = ١٣٤٠ -

مشخصات ظاهري: ج.؛ ٢٢/٥×٣٦ س م.

يادداشت: عربى.

يادداشت: روى جلد كتاب حاضر به اشتباه المجلد الثانى چسبانده شده است.

موضوع: احاديث احكام -- قرن ١٤

موضوع: احاديث شيعه -- قرن ١٤

رده بندي كنگره: BP١١٢/٦ ط٢ ج ٢ ١٣٤٠

رده بندي ديويى: ٢٩٧/٢١٣٥

شماره كتابشناسى ملي: ٣٦٢٤٦٦١

ص: ١

### تعريف الكتاب

هوالمعين

المجلد الرابع و العشرون

من كتاب

جامع احاديث الشيعة

الَّذِي أُلْفَ تَحْتَ إِشْرَافِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا فَقِيْدِ الْإِسْلَامِ الْمُحَقِّقِ الْعَلَمَاءِ الْإِمَامِ آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى الْحَاجِّ آقَا حَسِينِ الطَّبَّاطَبَائِي

الْبُرُوجَرْدِي

أَعْلَى اللَّهِ مَقَامُهُ الشَّرِيفَ

حَقُوقِ طَبْعِ مَحْفُوظِهِ لِمُؤَلَّفِهِ

ص: تَعْرِيفِ بِالْكِتَابِ ١

هويّه الكتاب:

الكتاب: جامع أحاديث الشّيعه في أحكام الشّريعه - المجلّد الزّابع و العشرون

المؤلّف: الحاجّ الشّيخ إسماعيل المعزّي الملايرى

النّاشر: المؤلّف

التّايب و التّنظيم: نشر الصّحف - قم تلفون ٥٦٣٥٧

اللّيئوغراف: الواصف - قم تلفون ٤٦١٨٠

المطبعه: المهر - قم

تاريخ الطّبع: ١٣٧٢ هـ ش - ١٤١٤ هـ ق

التّعداد: إلفان

السّعر: ٤٢٠٠ ريال

جميع الحقوق محفوظه و مسجله للمؤلّف

ص: تعريف بالكتاب ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

واللغه الدائمه على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة)

الذى ألف ماهر سماحه آيه الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي

البروجردى قدس الله نفسه الطاهره فريدا فى نوعه وجميلا فى أسلوبه وقد قابل مشقه

هذا المشروع الحيوى الدينى برجائه صدره وعلو همته. فتغمده الله برحمته. وزاد فى علو درجاته

وجزاه خير جزاء المحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا

تحت إشراف سماحه فى تأليف هذا السفر الدينى الجليل وبدلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى

خير الوجود وممن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهوده فيه العلامه المحقق

حجه الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايرى دامت بركات وجوده فإنه أيدته الله تعالى.

قد أنصب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمه الدينيه الجليله ونسأله تعالى ان تجزيه أحسن الجزاء.

ويوفقه لإخراج بقيه الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهاره وشطر من كتاب الصلاه

ولما كان الكتاب موضع تقديرى واهتمامى أجبته منذر من طبع بقيه اجزائه ونشرها

خدمه للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عده من اجزائه

الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقيه اجزائه. واتمام هذا المشروع الدينى. وانجازه فإنه ولى التوفيق والسداد والحمد لله بدءا

وختاما الخوئى.

حرر فى ١٢ ج ٢ - ١٣٩٧ هـ

ص: تعريف بالكتاب ٣



## كتاب الأُطعمه و الأُشربه و الميراث

### أشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله ربّ العالمين و الصّلوه و السّلام على خير خلقه محمد و آله الطّاهرين و اللّعن الدّائم على أعدائهم أجمعين

### أبواب الأُطعمه

## (١٧٩) باب استحباب اطاله الجلوس على الطّعام و كراهه القيام على الطّعام و...

...استخدام العبيد حتّى يفرغوا منه فإنّ الله تعالى ما عدّب قوماً و هم يأكلون

(١) كافي ٢٧٤ ج ٦ - عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عدّب الله عزّو جل قوماً قطّ و هم يأكلون و إنّ الله عزوجلّ من أن يرزقهم شيئاً ثمّ يعدّبهم عليه حتّى يفرغوا منه.

(٢) كافي ٢٩٨ ج ٦ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد بن نوح بن شعيب المحاسن ٤٢٣ - البرقيّ عن نوح بن شعيب عن ياسر الخادم و نادر (جميعاً - كا) قالنا قال لنا أبو الحسن عليه السلام إن قمت على رؤوسكم و أنتم تأكلون فلا تقوموا حتّى تفرغوا و لربّما دعا بعضنا فيقال (له - كا) هم يأكلون فيقول دعهم (١) حتّى يفرغوا.

(٣) دعائم الإسلام ١٢٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه كره القيام عن الطّعام و كان ربّما دعا بعض عبيده فيقال هم يأكلون فيقول دعوهم

ص: ١

حتى يفرغوا.

(٤) مكارم الأخلاق ١٤١ - عن الصادق عليه السلام قال أطيلوا الجلوس على (١) الموائد فإنها ساعه (٢) لا تحسب من أعماركم. الأختصاص ٢٥٣ - و روى إطولوا الجلوس و ذكر مثله. فقه الرضا عليه السلام ٣٦٢ - و روى أطيلوا الجلوس و ذكر مثله.

(٥) مستدرک ٢٣٤ ج ١٦ - كتاب التعريف لأبي عبدالله محمد بن أحمد الصّيفي فوائتي روى أنّ طول الجلوس على المائدة لا يصير من العمر.

(٦) كافي ٢٩٨ ج ٦ - وروى عن نادر الخادم قال كان أبو الحسن عليه السلام إذا أكل أحدنا لا يستخدمه (٣) حتى يفرغ من طعامه.

(٧) بشاره المصطفى ٢٥ - أخبرنا الشيخ أبوالبقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الدبيلي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الإصفهاني قال أخبرني راشد بن عليّ بن وايل القرشيّ قال حدثني عبدالله بن حفص المدنيّ قال أخبرني محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السّلام فقال ألا أخبرك بوصيته أوصاني بها إلى أن قال يا كميل أحسن خلقك و أبسط إلى جليسك و لا تنهرنّ خادمك يا كميل إذا أكلت فطوّل أكلك يستوف من معك و يرزق منه غيرك تحف العقول ١٧٢ - يا كميل أحسن عليه خلقك و ذكر نحوه.

### (١٨٠) باب كراهه الأكل ماشياً من غير ضرورة

(١) ٨ فقيه ٢٢٣ ج ٣ - عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله

ص: ٢

١- عند - فقه الرضا

٢- أوقات - الأختصاص - فقه الرضا

٣- لا يتحدثّه - ثل

عليه السلام قال لا تأكل و أنت تمشى (١) إلا أن تضطرّ إلى ذلك المحاسن ٤٥٩ - البرقي عن ابي محبوب عن محمد بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام مثله. مكارم الأخلاق ١٤٥ - من طبّ الأئمّه عليهم السلام عن ابي عبدالله عليه السلام مثله.

٩ (٢) كافي ٢٧٣ ج ٦ - عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٩٣ ج ٩ - أحمد بن ابي عبدالله بن ابيه المحاسن ٤٥٨ - البرقي عن ابيه عمّن حدّثه عن عبدالرحمن العزمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس أن يأكل الرّجل و هو يمشى (و - المحاسن) كان رسول الله صلى الله عليه و آله و يفعل (٢) ذلك.

١٠ (٣) المحاسن ٤٥٩ - البرقي عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعده بن اليسع عن ابي عبدالله عن آباءه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام لا بأس بأن يأكل الرّجل و هو يمشى.

١١ (٤) تهذيب ٩٤ ج ٩ - محمد بن يعقوب عن كافي ٢٧٣ ج ٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن التّوفلي عن السّكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله قبل الغداه و معه كسره (و - يب) قد غتسها في اللّبن و هو يأكل و يمشى و بلال يقيم الصّلاه فصلّى بالناس (صلى الله عليه و آله - كا) المحاسن ٤٥٨ - البرقي عن التّوفلي باسناده قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر مثله.

١٢ (٥) الجعفریات ٢٦ - باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام أنّ عليّاً عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله قبل صلاه الغداه و في يده كسره قد غتسها بلبن و هو يأكل و يمشى و بلال يقيم لصلاه الغداه فدخل فصلّى بالناس من غير أن يمسّ ماء.

ص: ٣

١- ماش - المحاسن

٢- يفعله - المحاسن

## (١٨١) باب استحباب تصغير الرغفان و تخمير الخمير

١٣ (١) كافي ٣٠٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد ابن عيسى عن يعقوب بن يقطين قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله صغّروا رغفانكم فإنّ مع كلّ رغيف بركه. دعوات الرّاوندى ١٤٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله صغّروا و ذكر مثله.

١٤ (٢) قرب الاسناد ٣٤- هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدّثنى جعفر بن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام كان يعاتب خدمه (١) فى تخمير الخمير فيقول هذا كثير (٢) للخير (٣).

## (١٨٢) باب استحباب الأكل بثلاث أصابع أو بجميعها لا بأصبعين

١٥ (١) طبّ النبى صلى الله عليه وآله ٢٠- قال التّبي صلى الله عليه وآله الأكل بأصبع واحده أكل الشّيطان و الأكل بالأتنين أكل الجابره و بالثلاث أكل الأنبياء.

١٦ (٢) مكارم الأخلاق ٢٨- و كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل سمى و يأكل بثلاث أصابع و ممّا يليه و لا يتناول من بين يدي غيره و يؤتى الطعام فيشرع قبل القوم ثمّ يشرعون و كان يأكل بأصابعه الثلاث الإيهام و التّى تليها و الوسطى و ربّما استعان بالرّابعه و كان صلى الله عليه وآله يأكل بكفّها كلّها و لم يأكل بأصبعنى و يقول إنّ الأكل بأصبعين هو أكل الشيطان.

١٧ (٣) كافي ٢٩٧ ج ٦- على بن محمد رفعه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يستاك عرضاً و يأكل هرتاً (٤) أن يأكل بأصابعه جميعاً.

١٨ (٤) دعائم الإسلام ١٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان يأكل بالخمس الأصابع و يقول هكذا كان يأكل رسول الله صلى الله عليه

ص: ٤

١- غلمانه - ثل

٢- هو أكثر - خ ل

٣- للخيز - ثل

٤- الهرت - ثل

و آله ليس كما يأكل الجبارون.

١٩ (٥) دعائم الإسلام ١١٩ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن الأكل بثلاث أصابع و عن علي عليه السلام أنه نهى مثل ذلك.

و تقدّم فى أحاديث باب (١٧٥) الخصال التى تراعى فى المائده ما يدلّ على ذلك. و فى روايه أبى خديجه (٤) من باب (١٧٧) عدم كراهه وضع اليد على الأرض عند الأكل قوله و كان عليه السلام يأكل بثلاثه أصابع.

### (١٨٣) باب كراهه الأكل من رأس الثريد و استحباب الأكل من جوانبه

٢٠ (١) كافي ٢٩٦ و ٣١٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٤٥٠- أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبى عبدالله (عن أبيه - المحاسن) عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تأكلوا من رأس الثريد و كلوا من جانبه (١) فإنّ البركه فى رأسه (٢) المحاسن ٤٠٣- البرقى عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام مثل ما فى المحاسن.

٢١ (٢) المحاسن ٤٥٠- البرقى عن جعفر عن ابن القدّاح عن أبى عبدالله عن أبيه عن علي عليهم السلام كان يقول لا تأكلوا من رأس الثريد فإنّ البركه تأتى من رأس الثريد.

٢٢ (٣) دعائم الإسلام ١١٩ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يأكل أحد من ذروه الثريد.

٢٣ (٤) عيون الأخبار ٣٤ ج ٢- بالاسناد المتقدّم فى باب (٢٢) حرمة الزكاه المفروضه على من انتسب الى هاشم بابيه من أبواب من يستحقّ الزكاه عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن عليّ

ص: ٥

١- جوانبها - المحاسن

٢- أسها - المحاسن

ابن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكلتم الثريد فكلوا (٣) من جوانبه فإن الذروه فيها البركه صحيفه الرضا عليه السلام ١٠١- و باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكلتم (و ذكر مثله).

٢٤ (٥) طبّ النبي صلى الله عليه وآله ٢٠- قال النبي صلى الله عليه وآله البركه فى وسط الطّعام فكلوا من حافاته (١) و لا تأكلوا من وسطه.

#### (١٨٤) باب استحباب الأكل ممّا يليه لا ممّا قدّام غيره

٢٥ (١) كافي ٢٩٧ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ المحاسن ٤٤٨- البرقيّ عن جعفر عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله (عن أبيه - المحاسن) عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أمر أن يأكل كلّ واحد ممّا يليه.

٢٧ (٣) طبّ النبي صلى الله عليه وآله ٢٠- قال النبي صلى الله عليه وآله إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم ممّا يليه و لا يتناول ذروه الطّعام فإنّ البركه تأتيها من أعلاها و لا يقوم أحدكم و لا يرفع يده و ان شيع حتى يرفع القوم أيديهم فإنّ ذلك يخجل جليسه.

٢٨ (٤) المحاسن ٤٤٨- البرقيّ عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي سلمه عن أبي عبدالله عليه السلام قال إني أرى أتاه عبدالله بن علي بن الحسين عليه السلام يستأذن لعمرو بن عبيد و واصل مولى هبيرة و بشير الرّجال فأذن لهم فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا يا أبا جعفر إنّ لكلّ شيء حدّاً ينتهى إليه فقال أبو جعفر عليه السلام نعم إنّ لكلّ شيء حدّاً ينتهى إليه و ما من شيء إلا و

ص: ٦

له حدّ قال فأتى بالخوان فوضع فقالوا فيما بينهم قد والله استمكننا من أبي عبد الله فقالوا يا أباجعفر إنّ هذا الخوان من الشّيء هو قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه إذا وضع الرّجل يده قال بسم الله وإذا رفعها قال الحمد لله و يأكل كلّ إنسان من بين يديه و لا يتناول من قدام الآخر قال و دعا أبوجعفر عليه السلام بماء يشربون فقالوا يا أباجعفر هذا الكوز من الشّيء قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه أن يشرب من شفّته الوسطى و يذكر اسم الله عليه و لا يشرب من أذن الكوز فانه مشرب الشيطان و يقول الحمد لله الذى سقانى عذباً فراثاً و لم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبى.

٢٩ (٥) مستدرک ٢٨٤ ج ١٦- عوالى اللّثالى عن النّبى صلى الله عليه و آله أنه قدم عليه رجل فأضافه فأدخله بيت امّ سلمه ثم قال هل عندكم شىء قال فأتونا بجفنه كثيره الثريد و الودر (١) فجعل ذلك الرجل يحيل يده فى جوانبها فأخذ النّبى صلى الله عليه و آله يمينه بيساره و وضعها قدامه ثم قال كل ممّا يليك فأنه طعام واحد فلما رفعت الجفنه أتونا بطبق فيه رطب فجعل يأكل من بين يديه و جعل رسول الله صلى الله عليه و آله يجول فى الطبق ثم قال للرّجل كل من حيث شئت فأنه غير طعام واحد ثم أتونا بوضوء فغسل يده ثم مسح وجهه و ذراعيه و قال هذا الوضوء ممّا مسّته النّار.

و تقدم فى روايه أبى خديجه (١٧) من باب (١٦٨) استحباب التّسميه و التّحميد فى أول الأكل قوله عليه السلام و يأكل الإنسان ممّا بين يديه و لا يتناول من قدام الآخر شيئاً. و فى روايه الكرخى (١) من باب (١٧٤) الخصال التى تكون فى المائدة قوله عليه السلام فى المائدة اثنتا عشره خصله يجب على كل مسلم أن يعرفها (إلى أن قال) و أمّا التّاديب فالأكل ممّا يليك.

و فى روايه أبى مالك (٢) قوله صلى الله عليه و آله و أمّا السنّه فالجلوس

ص: ٧



على الرجل اليسرى و أن يأكل مما يليه و فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام (٣) مثله و فيما نقل أبو القاسم الكوفى (٤) فى بعض السير و الآثار قوله و السنه فى ذلك أكل الإنسان من بين يديه فى الصيحات. و فى مرسله المكارم (٢) من باب (١٨٢) استحباب الأكل بثلاث أصابع قوله كان صلى الله عليه و آله يأكل بثلاث أصابع و مما يليه و لا يتناول من بين يدي غيره.

### (١٨٥) باب أن الطعام إذا كان حاراً يترك حتى يبرد فإن الطعام الحارّ محروق البركه و للشيطان فيه نصيب و...

...استحباب تذکر النار عنده و استحباب أكل طعام سخن

٣٠ (١) كافي ٣٢٢ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٤٠٧- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير (عن هشام بن سالم - المحاسن) عن محمد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطعام الحارّ غير ذى بركه.

٣١ (٢) كافي ٣٢٢ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٤٠٦- أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال أتى النبي صلى الله عليه و آله بطعام حارّ فقال إنّ الله عزّوجلّ لم يطمعنا النار نحوه حتى يبرد فترك حتى برد.

٣٢ (٣) كافي ٣٢٢ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن الثؤفلي المحاسن ٤٠٦- البرقي عن الثؤفلي عن السيكوني عن أبي عبد الله (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال إنّ النبي صلى الله عليه و آله أتى بطعام حارّ جداً فقال ما كان الله عزّوجلّ ليطمعنا النار أقروه حتى (يبرد و - كا) يمكن فإنه طعام محروق (البركه - كا) و للشيطان فيه نصيب الجعفريات ١٦٠- باسناده عن على بن أبي طالب عليه السلام قال أتى النبي صلى الله عليه و آله بطعام حارّ (و ذكر نحوه)

٣٣ (٤) صحيفه الرضا عليه السلام ٢٣٨- باسناده قال قال على عليه السلام

أتى النبي صلى الله عليه وآله بطعام فأدخل أصبعه فيه فإذا هو حارٌّ فقال دعوه حتى يبرد فإنه أعظم بركة فإن الله تعالى (١) لم يطمعنا الحارَّ (٢) عيون الأخبار ٤٠ ج ٢ باسناد المتقدم في باب (٤) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها و فرضها عن سليمان بن داود عن الرضا عن آباءه عن علي بن أبيطالب عليهم السلام مثله و زاد في آخره و البركة في البارد.

٣٤ (٥) دعائم الإسلام ١١٧ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن الطعام الحارّ و قال هو غير ذي بركة و أتى بطعام حارّ جداً فقال ما كان الله عزّوجلّ ليطمعنا النار أقزوه حتّى يمكن فإنّ الطعام الحارّ ممحوق البركة و للشيطان فيه شرك و فيه إذا أمكن خصال تنمو فيه البركة و يشبع صاحبه و يأمن فيه الموت.

٣٥ (٦) كافي ٣٢٢ ج ٦- (محمد بن يحيى - معلق) عن المحاسن ٤٠٧- أحمد بن محمد عن ابى محبوب عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد قال حضرت عشاء أبى عبدالله عليه السلام فى الصّيف فأتى بخوان عليه خبز و أوتى بقصعه (٣) ثريد و لحم فقال هلّم إلى هذا الطعام فدنوت فوضع يده فيه و رفعها و هو يقول أستجير بالله من النّار أعوذ بالله من النار - [أعوذ بالله من النار - هذا ما لا نصبر (٤) عليه فكيف النار هذا ما لم تقوى عليه فكيف النار هذا ما لا نطقه فكيف النار قال و كان (٥) عليه السلام - كا) يكرّر ذلك حتّى أمكن الطّعام فأكل و أكلنا (معه - كا).

٣٦ (٧) كافي ١٦٤ ج ٨- أبو على الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد ابن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السّلام فى الصّيف فأتى

ص: ٩

- ١- و الله - خ
- ٢- النّار - الحارّه - خ ل
- ٣- بجفنه - المحاسن
- ٤- هذا لا تقوى - المحاسن
- ٥- فكان - المحاسن

بخوان عليه خبز و أتى بجفنه فيها ثريد و لحم تقور فوضع يده فيها فوجدها حارّه ثم رفعها و هو يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا تقوى على هذا فكيف النار و جعل يكرّر هذا الكلام حتى أمكنت القصعه فوضع يده فيها و وضعنا أيدينا حين أمكنتنا فألكك و أكلنا معه ثم إنّ الخوان رفع فقال يا غلام أئتنا بشيء فأتى بتمر فى طبق فممدت يدي فاذا هو تمر فقلت أصلحك الله هذا زمان الأعناب و الفاكهه قال إنّ تمر قال ارفع هذا و أئتنا بشيء فأتى بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال إنّهُ طيّب.

٣٧ (٨) كافي ٣٢١ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٤٠٦- أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اقزوا الحارّ حتى يبرد فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قرّب إليه طعام حارّ فقال اقزوه حتى يبرد (١) ما كان الله عزّوجلّ ليطمعنا النار و البركه فى البارء (المحاسن - و رواه بعض أصحابنا عن الأصم عن حريز عن محمد بن مسلم مثله) الخصال ٦١٣- بالاسناد المتقدّم فى حديث الأربعمائه عن على عليه السلام اقزوا الحارّ و ذكر مثله.

٣٨ (٩) المحاسن ٤٠٧- البرقى عن محمد بن على عن عائذ بن حبيب يبيع الهروىّ قال كُنّا عند أبى عبدالله عليه السلام فأتينا بثريد فمددنا أيدينا إليه فاذا هو حار فقال أبو عبدالله عليه السلام نهينا عن أكل النار كفوا فإنّ البركه فى برده.

٣٩ (١٠) و فيه ٤٠٦- البرقى عن أبيه عن سليمان الجعفرىّ عن أبى الحسن عليه السلام قال الحارّ غير ذى بركه و للشيطان فيه نصيب.

٤٠ (١١) الجعفرىّات ١٦٠- باسناده عن على بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اقزوا الطعام الحارّ حتىّ يمكن أخذه فإنّ فيه خصالا إذا أمكن سوى فيه البركه و يشبع صاحبه و يأمن فيه الموت.

ص: ١٠

٤١ (١٢) طَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٢٠- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَرْدُ الطَّعَامِ فَإِنَّ الْحَارَّ لَا بَرَكَهَ فِيهِ.

٤٢ (١٣) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ٢٨- وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَأْكُلُ الْحَارَّ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَطْمَعُنَا نَارًا إِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَهٍ فَإِبْرَدُوهُ.

٤٣ (١٤) الْمُحَاسِنُ ٤٠٦- السَّبْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مِرَازِمٍ قَالَ بَعَثَ إِلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَعَامٍ سَخِنَ فَقَالَ كُلُوا قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ فَإِنَّهُ أَطِيبٌ.

٤٤ (١٥) الْمُحَاسِنُ ٤٠٦- عَنْهُ عَنْ بَعْضِهِمْ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّخُونُ بَرَكَهٌ.

وَتَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ بَكِيرٍ (١٣) مِنْ بَابِ (١٦٨) اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَالتَّحْمِيدِ فِي أَوَّلِ الْأَكْلِ قَوْلُهُ أَمْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَحْمٍ فَبَرَّدَ لَهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ بَعْدِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي أَشْتَهِيهِ.

### (١٨٦) بَابُ كِرَاهَةِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

٤٥ (١) فُتِيهِ ٥ ج ٤- بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَنْفَخَ فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَنْوَ يَنْفَخُ فِي مَوْضِعِ السَّجُودِ.

٤٦ (٢) الْخِصَالُ ٦١٣- بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمَائَةِ قَالَ لَا يَنْفَخُ الرَّجُلُ فِي طَعَامِهِ وَلَا فِي شَرَابِهِ.

٤٧ (٣) عِلَلُ الشَّرَائِعِ ٥١٨- أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ بَكَّارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَنْفَخُ فِي الْقَدَحِ قَالَ لَا بَأْسَ وَأَنْمَا يَكْرَهُ ذَلِكَ مَعَهُ غَيْرُهُ كِرَاهِيَهُ

أن يعاقبه (١) و عن الرجل ينفخ في الطعام قال أليس أنما يريد (ان - خ) بيرده قال نعم قال لا بأس.

٤٨ (٤) دعائم الإسلام ١١٨ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه رخص في التنفخ في الطعام و الشراب و قال إنما يكره ذلك لمن كان معه غيره كي لا يعافه.

و تقدّم في مرسله فقيه (٦) من باب (٢) بدؤالصلوه و كيفيتها من أبواب كيفيه الصلوه قوله عليه السلام يكره ثلاث نفخات في موضع السجود و على الرقي و على الطعام الحارّ و في روايه الحسين بن مصعب (٧) من باب (٢١) كراهه نفخ موضع الجبهه من أبواب القواطع قوله عليه السلام يكره النفخ في الرقي و الطعام و في روايه الجعفریات (٨) قوله نهى صلى الله عليه و آله عن أربع نفخات في موضع السجود و في الرقا و في الطعام و الشراب.

### (١٨٧) باب كراهه نهك العظام

٤٩ (١) كافي ٣٢٢ ج ٦- عده من أصحابنا عن المحاسن ٤٧٢- احمد بن أبي عبدالله عن محمد بن عليّ عن محمد بن الهيثم عن أبيه قال صنع لنا أبو حمزه طعاماً و نحن جماعه فلما حضرنا (٢) رأى (أبو حمزه - فقيه) رجلاً (منا - المحاسن) ينهك عظماً (٣) فصاح به و قال لا نفعل فإني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لا تنهكوا العظام فإن فيها للجن نصيباً و إن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير (لكم - فقيه) من ذلك فقيه ٢٢١ ج ٣- و روى عن علي بن أسباط عن أبيه قال صنع لنا أبو حمزه طعاماً (و ذكر مثله).

٥٠ (٢) المحاسن ٤٧٢- البرقي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن العظم أنهكه قال نعم.

ص: ١٢

١- يعاقه - ثل

٢- حضر - المحاسن - حضروا - فقيه

٣- العظم - المحاسن - فقيه

## (١٨٨) باب استحباب لطمع القصعه و لحسها و مصّ الأصابع بعد الأكل

٥١ (١) كافي ٢٩٧ ج ٦- حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن عمرو بن جميع المحاسن ٤٤٣- البرقي عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن عمرو بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطلع القصعه و يقول من لطمع قصعه فكأنما تصدق بمثلها.

٥٢ (٢) مكارم الأخلاق ١٤٦- قال علي عليه السلام من لعق قصعه صلّت عليه الملائكة و دعت له بالسّعة في الرزق و تكتب له حسنات مضاعفه.

٥٣ (٣) طبّ النبي صلى الله عليه وآله و آله ٢١- قال النبي صلى الله عليه وآله القصعه تستغفر لمن يلحسها.

٥٤ (٤) دعائم الإسلام ١٢٠ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يلحق الصّحفه و قال آخر الصّحفه أعظمها بركه و إن الذين يلعقون الصّحاف تصلّى عليهم الملائكة و يدعون لهم بالسّعة في الرزق و للذي يلعق الصّحفه حسنه مضاعفه و كان إذا أكل لعق أصابعه حتّى يسمع لها مصيص.

٥٥ (٥) الجعفریات ١٦٢- باسناده عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الذي يلعق الصّحفه تصلّى عليه الملائكة و تدعوا له بالسّعة في الرزق.

٥٦ (٦) كافي ٢٩٧ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٤٤٣- أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل أحدكم طعاماً فمصّ أصابعه التي أكل بها قال الله عزّوجلّ بارك الله فيك الخصال ٦١٣- بالاسناد المتقدّم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه مثله.

٥٧ (٧) المحاسن ٤٤٣- البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

و آله يلعق أصابعه إذا أكل.

٥٨ (٨) و فيه ٤٤٣- البرقي عن ابن فضال و جعفر بن عبدالله بن ميمون القداح عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه في فيه فمصّها.

٥٩ (٩) مكارم الأخلاق ٣٠- كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها فإن بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تنتظف و لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه واحده واحده و يقول إنه لا يدري من أي الأصابع البركه.

٦٠ (١٠) مستدرک ٢٨٦ ج ١٦- أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال من أكل طعاماً فليمص أصابعه فإن في مصّ احديها بركه.

٦١ (١١) المحاسن ٤٤٣- البرقي عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر أبي عبدالله عليه السلام قال إنّي لألعق أصابعي حتى أرى أنّ خادمي يقول ما أشره مولاي.

و تقدّم في روايه عمرو (١) من باب (٥٤) وجوب إكرام الخبز قوله عليه السلام إلى لأحسن (لألعق - خ) أصابعي من الأدم حتى أخاف أن يراني خادمي فيرى أنّ ذلك من التّجشّع و ليس ذلك أنّ قوماً أفرغت عليهم النّعمه الخ و في روايه زيد (١) من باب (١٦٦) كراهه مسح اليد بالمنديل و فيها شيء من الطعام قوله عليه السلام كره أن يمسح الرّجل يده بالمنديل و فيها شيء من الطعام حتى يمصّها أو يكون على جنبه صبيّ يمصّها و في روايه الدعائم نحوه

و يأتي في روايه الكرخي (١) من باب (١٧٤) الخصال التي تكون في المائده قوله عليه السلام و أمّا السيّئه فالوضوء قبل الطّعام (إلى أن قال) و لعق الأصابع و في روايه محمد (٢) نحوه و في حديث وصيّة التّبيّ لعلّي عليه السلام (٣)

(عدّ من السنّه) مصّ الأصابع بعد الأكل و كذا فى روايه أبى القاسم الكوفىّ.

### (١٨٩) باب استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل فإنه يتقى الفم و يصلح اللثه و...

\* (١٨٩) باب استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل فإنه يتقى الفم و يصلح اللثه و يجلب الرزق و كراهه التخلل بعود الريحان و الرّمان و القصب و الخوص و الآس و الطّرفاء.\*

٦٢ (١) كافي ٣٧٦ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

المحاسن ٥٥٨- البرقى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله نزل جبرئيل عليه السلام علىّ بالخلال.

٦٣ (٢) كافي ٣٧٦ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن المحاسن ٥٥٨- أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميله قال قال (لى - كا) أبو عبدالله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام (على رسول الله صلى الله عليه و آله - كا) بالسواك و الخلال و الحجامة.

٦٤ (٣) كافي ٣٧٦ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محم الأشعريّ المحاسن ٥٥٩- البرقى عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال النّبىّ صلى الله عليه و آله تخلّلوا فإنّه مصلحه للثه (١) و التّواجذ.

٦٥ (٤) كافي ٣٧٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابراهيم الحدّاء عن أحمد بن عبدالله الأسدىّ المحاسن ٥٦٣- البرقى عن أبي سمينه عن أحمد بن عبدالله الأسدىّ عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال ناول النّبىّ (٢) صلى الله عليه و آله جعفر بن أبى طالب عليه السلام خلالاً فقال له (يا جعفر - كا) تخلّل فإنّه مصلحه (للفمّ - أو فال - كا) للثه و مجليه للرزق.

ص: ١٥

١- للتاب - المحاسن

٢- رسول الله صلى الله عليه و آله - المحاسن



٦٦ (٥) مكارم الأخلاق ١٥٣- عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا على أثر الطعام فإنه مصححه للفم والتواجد و يجلب الرزق على العبد.

٦٧ (٦) كافي ٣٧٦ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله تخللوا فإنه يتقى الفم مصلحه لله.

٦٨ (٧) مكارم الأخلاق ١٥٢- من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وآله أنقوا أفواهكم بالخلال فإنها مسكن المسلكين الحافظين الكاتين وإن مدادهما الريق و قلمهما اللسان و ليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم.

٦٩ (٨) كافي ٣٧٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن فقيه ٢٢٥ ج ٣- (الحسن - فقيه) بن محبوب عن وهب بن عبدريه المحاسن ٥٦٠ البرقي عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن وهب بن عبدريه قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يتخلل فنظرت اليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتخلل (و هو يطيب الفم - كا - فقيه).

٧٠ (٩) الجعفریات ٢٨- باسناده عن علي بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا على أثر الطعام فإنه صحه للتاب والتواجد و يجلب على العبد الرزق.

٧١ (١٠) طب النبي صلى الله عليه وآله و آله ٢١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استعمل الخشبين أمن (١) من عذاب الكليتين و قال صلى الله عليه وآله تخللوا على أثر الطعام و تمضمضوا فانهما مصححا للتاب والتواجد.

٧٢ (١١) و فيه ٢١- و قال صلى الله عليه وآله تخللوا فإنه من النظافه

ص: ١٦

١- أيس - خ ل

والتَّظَاهِرُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ.

٧٣ (١٢) دعوات الزَّوْنَدِيِّ ١٥٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِالْخَلَالِ فَانْهَ يَذْهَبُ ب (البَادِ جَنَام) (١).

٧٤ (١٣) كَافِي ٣٧٦ ج ٦- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُحَاسِنِ ٥٦٠- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى بِخَلَالٍ مِنَ الْأَخْلَةِ الْمَهْيَةِ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ فَضْلِ بْنِ يُونُسَ فَأَخَذَ مِنْهَا شَطِيئَةً (٢) وَرَمَى الْبَاقِيَ (٣).

٧٥ (١٤) الْمُحَاسِنِ ٥٥٨- الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْمُتَخَلِّلُونَ قَالَ يَتَخَلَّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَانْه إِذَا بَقِيَ فِي الْفَمِّ فَأَذَى الْمَلِكُ رِيحَهُ.

٧٦ (١٥) الْجَعْفَرِيَّاتِ ١٦- بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ حَبِذَا الْمُتَخَلِّلُونَ قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا هَذَا التَّخَلُّلُ قَالَ التَّخَلُّلُ فِي الْوَضُوءِ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْأُظْفَارِ وَ التَّخَلُّلُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى مَلِكِي الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرِيَانَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ فِيهِ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي. دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ ١٢٣ ج ١- عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ حَبِذَا الْمُتَخَلِّلُونَ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

٧٧ (١٦) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ١٥٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوَضُوءِ وَ الطَّعَامِ مُسْتَدْرِكُ ٣١٨ ج ١٦- الْقَضَاعِيُّ فِي الشَّهَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (مِثْلَهُ) (وَزَادَ فِيهِ) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي.

ص: ١٧

١- البَادِ جَنَام - خ

٢- اِي فَلَقَهُ الْعُود

٣- بِالْبَاقِي - الْمُحَاسِنِ

٧٨ (١٧) السرائر ٤٧٦- من كتاب السِّياري عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ملك ينادى في السماء اللهم بارك لي في الخلالين و المتخللين و الخل بمنزله الرجل الصالح يدعو لأهل بيته بالبركة فقلت جعلت فداك و ما الخلالون قال الذين في بيوتهم الخل و الذين يتخللون فإن الخل نزل به جبرئيل عليه السلام مع اليمين و الشهادة من السماء.

٧٩ (١٨) المحاسن ٥٦٤- البرقي عن الحسن بن أبي عثمان عن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لجعفر تخلل فإن الخلال يجلب الرزق.

٨٠ (١٩) المحاسن ٥٦٤- البرقي وروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال من أكل طعاماً فليتخلل و من لم يفعل فعليه حرج.

٨١ (٢٠) كافي ٣٧٧ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد علل الشرائع ٥٣٣- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبدالحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال لا- تخللوا بعود الزيحان و لا يقضيب الزمان فإنهما يهيجان عرق الجذام المحاسن ٥٦٤- البرقي باسناده قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا تخللوا (و ذكر مثله) و عنه عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن ابراهيم بن عبدالحميد عن أبي الحسن عليه السلام مثله. الخصال ٦٣- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن عبدالله بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا تتخللوا (و ذكر مثله).

٨٢ (٢١) الجعفریات ٢٨- باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان

التَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى أَنْ يَتَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ وَإِنْ يَسْتَاكَ بِهِ وَنَهَى أَنْ يَتَخَلَّلَ بِالرِّمَانِ وَالرِّيحَانَ فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْرِكُ عِرْقَ الْجَذَامِ دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ ١٢١ ج ٢- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ التَّخَلُّلِ (وَذَكَرَهُ نَحْوَهُ) إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ وَإِنْ يَسْتَاكَ بِهِ.

٨٣ (٢٢) كَافِي ٣٧٧ ج ٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ الْمُحَاسِنِ ٥٦٤ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الشَّيْخِ كُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ (عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الْمُحَاسِنِ) قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَتَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ وَالرِّيحَانَ.

٨٤ (٢٣) مُسْتَدْرَكٌ ٣١٩ ج ١٦- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّخَلُّلِ بِالْقَصَبِ وَالرِّمَانِ وَالرِّيحَانَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْخَلَالَ يَجْلِبُ الرِّزْقَ.

٨٥ (٢٤) دَعَوَاتُ الزَّوْنَدِيِّ ١٥٤- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلا تَخَلَّلْ بِالْقَصَبِ وَلا بِالْأَسِّ وَلا بِالرِّمَانِ.

٨٦ (٢٥) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ١٥٣- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَتَخَلَّلَ بِالرِّمَانِ وَالْقَصَبِ وَقَالَ هُمَا يَحْرِكُ عِرْقَ الْآكَلِ.

٨٧ (٢٦) كَافِي ٣٧٧ ج ٦- عَدَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُحَاسِنِ ٥٦٤- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (الْيَقِطِينِيِّ - الْمُحَاسِنِ) عَنِ الدَّهْقَانَ عَنْ دَرَسْتِ عَنِ (عَبْدِ اللَّهِ - كَا) بْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَخَلَّلُ بِكُلِّ مَا أَصَابَ مَا خِلا الْخَوْصِ وَالْقَصَبِ.

٨٨ (٢٧) كَافِي ٣٧٧ ج ٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْمُحَاسِنِ ٥٦٤ الْبَرْقِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ لَمْ تَقْضِ لَهُ حَاجَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ.

ص: ١٩

مكارم الأخلاق ١٥٣- وروى عن محمد بن الحسن الدارى يرفع الحديث أنه قال من تخلل بالقصب (و ذكر مثله) إلا إن فيه سبعة أيام.

٨٩ (٢٨) مكارم الأخلاق ١٥٢- من كتاب طب الأئمة عن الرضا عليه السلام قال لا تخللوا بعود الرمان و لا يقضيب الریحان فإنهما يحزّكان عرق الجذام قال و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يتخلل بكلّ ما أصاب إلا الخوص و القصب.

٩٠ (٢٩) و فيه ١٥٣- عن الصادق عليه السلام قال لا تخللوا بالقصب فإن كان و لا محاله فلتنزع الليطه.

٩١ (٣٠) كافي ٣٧٧ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن المحاسن ٥٦٤- أحمد ابن أبى عبدالله عن بعض من رواه عن أبى عبدالله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن التخلل بالرمان و الآس و القصب (و قال صلى الله عليه و آله - كا) إنهنّ (١) يحزّكن عرق الآكله.

٩٢ (٣١) مكارم الأخلاق ١٥٢- من روضه الواعظين عن على عليه السلام قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر الخصال ٥٠٥- بالاسناد المتقدم فى باب (١٠) أنه يكره للجنب أن يأكل و يشرب إلا أن يتوضّأ من أبواب الجنابه قال سمعت أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام يقول التخلل بالطرفاء (٢) يورث الفقر.

و تقدّم فى روايه أبى جميله (٩) من باب استحباب السواك من أبوابه (ج ١٦) نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله بالسواك و الخلائ و فى روايه حنان (١٠) قوله عليه السلام فلما بعث الله محمّداً صلى الله عليه و آله أوحى اليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواك و الخلائ فى روايه تحف العقول (٢٧) قوله صلى الله عليه و آله لعلّى عليه السلام و الخلائ يحبيك الى

ص: ٢٠

١- وهنّ - المحاسن

٢- والطرفاء جماعه الطرفه شجر و قال سيوبه الطرفاء واحد و جمع و الطرفاء اسم للجمع - اللسان

الملائكة فإن الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام.

و يأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك و في روايه سليمان (٧) من باب (٢٢٠) ما ورد في اكرام الضيف قوله صلى الله عليه و آله ان من حق الضيف أن يعد له الخلال.

### (١٩٠) باب استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان مقابلي اللثة أو مقدّم الفم و...

\* (١٩٠) باب استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان مقابلي اللثة أو مقدّم الفم و ما يخرج اللسان و رمى ما يخرج الخلال و ما كان في الأضراس و جواز أكله.\*

٩٣ (١) كافي ٣٧٧ ج ٦- عده من أصحابنا عن المحاسن ٥٥٩- أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال أمّا ما يكون على اللثة فكله و ازدرده و ما كان بين (١) الأسنان فارم به.

٩٤ (٢) كافي ٣٧٧ ج ٦- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اللحم الذي يكون في الأسنان فقال أمّا ما كان في مقدّم الفم فكله و ما كان في الأضراس فأطرحه المحاسن ٥٥٩- البرقي عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن اللحم (و ذكر مثله).

٩٥ (٣) كافي ٣٧٧ ج ٦- عده من أصحابنا عن المحاسن ٥٥٩- أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن الفضل التوفلي عن الفضل بن يونس قال تغدّي عندي أبو الحسن عليه السلام فلمّا فرغ من الطعام أتى بالخلال فقلت (له - المحاسن) جعلت فداك ما حدّ هذا الخلال فقال يا فضل كل ما بقي في فمك (٢) فما (٣) أدرت عليه لسانك (فكله - كا) و ما استكن فأخرجه (٤) بالخلال فأنت فيه بالخيار إن شئت أكلته و إن شئت طرحته.

٩٦ (٤) فقيه ٢٢٦ ج ٣- قال أبا عبدالله عليه السلام ما أدرت عليه لسانك

ص: ٢١

١- في - المحاسن

٢- فيك - المحاسن

٣- و ما - المحاسن

٤- استكرهته بالخلال - المحاسن

فأخرجته فابلعه و ما أخرجه بالخلال فارم به.

٩٧ (٥) مكارم الأخلاق ١٥٣- قال رسول الله صلى الله عليه و آله استجرم فليوتر من فعل فقد أحسن و من لا- فلا حرج و من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن و من لا فلا حرج من أكل فما تخلل فلا يأكل و ما لاث بلسانه فليبلغ.

٩٨ (٦) كافي ٣٧٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال قال لا يزدردن أحدكم ما يتخلل به فإنه يكون منه الدبيله.

٩٩ (٧) المحاسن ٥٥٩- البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من تخلل فليلفظ من فعل فقد أحسن و من لم يفعل فلا حرج.

١٠٠ (٨) المحاسن ٤٥٠- البرقي عن أبيه عن عبدالله بن الفضل التوفلي عن الفضل بن يونس الكاتب قال أتاني أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في حاجه للحسين بن يزيد فقلت ان طعامنا قد حضرت فأحب أن تتغذى عندي قال نحن نأكل طعام الفجاء (١) ثم نزل فجنته بغداء و وضعت متديلاً على فخذي فأخذه فتخاه ناحيه ثم أكل ثم قال لي يا فضل كل ممّا في اللّهوات (٢) و الاشداق (٣) و لا تأكل ما بين أضعاف الاسنان، قال وروى الفضل بن يونس في حديث ان أبا الحسن عليه السلام جلس في صدر المجلس و قال صاحب المجلس أحقّ بهذا المجلس الا لرجل واحد و كانت لفضل دعوه يومئذ فقال أبو الحسن عليه السلام هات طعامك فانهم يزعمون انا لا نأكل طعام الفجاء فأتى بالطست فبدأ هو ثم قال أدرها عن يسارك و لا تحملها الا مترعه (٤) ثم اتكأ على يساره بيده على الارض و أكل بيمينه حتى إذا فرغ أتى بالخلال فقال يا فضل

ص: ٢٢

١- المراد بها الطعام الذي ورد عليه الانسان من غير تمهيد و دعوه و سابقه

٢- اللّهوات جمع اللّهاه: اللّحمه المشرقه على الحلق في أقصى سقف الفم

٣- الشّيدق: زاويه الفم من باطن الخدين

٤- مترعه أى مملوءة

أدر لسانك في فيك فما تبع لسانك فكله إن شئت و ما استكرهته بالخلال فالفظه.

### (١٩١) باب ماورد في خواص السعد و الأسنان

١٠١ (١) كافي ٣٧٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابى محبوب عن أبى ولاد قال رأيت أبا الحسن الأول عليه السلام فى الحجر و هو قاعد و معه عدّه من أهل بيته فسمعتة يقول ضربت علىّ أسناني فأخذت السعد فدلكت به أسناني فنفعنى ذلك و سكنت عني طبّ الاثمه عليهم السلام ٢٤- و روى عن أبى الحسن الماضى عليه السلام قال ضربت علىّ أسناني فجعلت عليها السعد.

١٠٢ (٢) كافي ٣٧٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن علىّ (١) بن الحسن بن علىّ عن أحمد بن الحسين بن عمر عن عمّه محمد بن عمر عن رجل عن أبى الحسن الأول عليه السلام قال من استنجى بالسعد بعد الغائط و غسل به فمه بعد الطعم لم تصبه عله فى فمه و لم يخف شيئاً من أرياح البواسير.

١٠٣ (٣) مكارم الأخلاق ١٩١- عن ابراهيم بن نظام قال أخذنى اللصوص و جعلوا فى فمى القالودج الحارّ حتى نضح ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فتخلخت أستانى و أضراسى فرأيت الرضا عليه السلام فى النوم لشكوت إليه ذلك فقال استعمل السعد فانّ أستانك تثبت فلما حمل إلى خراسان بلغنى أنّه مارّ بنا فاستقبلته و سلمت عليه و ذكرت له حالى و إنى رأيتة فى المنام و أمرنى باستعمال السعد فقال و أنا أمرك به فى اليقظه فاستعملته فقويت أستانى و أضراسى كما كانت.

١٠٤ (٤) المحاسن ٤٢٦ البرقى عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم قال كان أبو الحسن عليه السلام إذا توضّأ بالأشنان أدخله فى فيه فتطعم به ثم يرمى

ص: ٢٣



عنه. (١) وفيه ٥٦٤- البرقي عن الحسين بن سعيد عن نادر الخادم قال إذا كان تَوْضاً بالأشنان (و ذكر مثله).

١٠٥ (٥) مستدرک ٣٢١ ج ١٦- ابنا بسطام في طب الأئمة عليهم السلام عن الباقر عليه السلام كان إذا تَوْضاً بالأشنان أدخله فاه فتطاعمه ثم رمى به.

١٠٦ (٦) كافي ٣٧٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٥٦٤- أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد بن أحمد بن يزيد عن أبي الحسن (الأول - كا) عليه السلام قال أكل الأشنان يبخر الفم.

١٠٧ (٧) مستدرک ٣٢٢ ج ١٦- ابنا بسطام في طب الأئمة عليهم السلام عن الباقر عليه السلام أنه قال الأشنان رديءٌ يبخر الفم و يصفر اللون و يضعف الرّكبتين.

١٠٨ (٨) كافي ٣٧٨ ج ٦- بعض أصحابنا عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إننا نأكل الأشنان فقال كان أبوالحسن عليه السلام إذا تَوْضاً ضمّ شفّتيه و فيه خصال تكره أنه يورث السّل و يذهب بماء الظهور و يوهي الرّكبتين (٢) فقلت فالطين فقال كلّ طين حرام مثل الميتة و الدّم و لحم الخنزير إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ فيه شفاء من كلّ داء و لكن لا يكثر منه و فيه أمان من كلّ خوف.

١٠٩ (٩) الخصال ٦٣- حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرّازي عن عليّ بن أسباط عن الحكم بن مسكين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أكل الأشنان يوهن الرّكبتين و يفسد ماء الظهر.

١١٠ (١٠) عيون الأخبار ٢٧٣ ج ١- علل الشرائع ٢٨٣- حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن موسى بن جعفر ابن أبي الجعفر الكميّداني عن

ص: ٢٤

١- به - المحاسن ٥٦٤

٢- يوهن الرّكبتين - خ

أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالعزيز (بن المهديّ - العيون) عن الرضا عليه السلام قال إنّما يغسل بالأشنان خارج الفمّ فأما داخل الفم فلا يقبل الغمر.

### (١٩٢) باب كراهه ترك الاناء بغير غطاء

١١١ (١) المحاسن ٥٨٤- البرقيّ عن محمد بن عليّ عن عبدالرحمن ابن أبي هاشم عن أبي خديجه عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا تدعوا آنتكم بغير غطاء فإنّ الشيطان إذا لم تغطّ الآنيه بزق فيها و أخذ ممّا فيها ما شاء.

### (١٩٣) باب استحباب ترك ما سقط من الطّعام في الصّحراء و تتبّع ما يسقط من الخوان في...

\* (١٩٣) باب استحباب ترك ما سقط من الطّعام في الصّحراء و تتبّع ما يسقط من الخوان في البيت و أكله فإنّ فيه الشّفاء\*

١١٢ (١) فقيهه ٢٢٥ ج ٣- وروى عن محمد بن الوليد الكرمانيّ (١) قال أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني عليه السلام حتّى إذا فرغت و رفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع من فُتات (٢) الطّعام فقال له ما كان في الصّحراء فدعه و لو فخذ شاه و ما كان في البيت فتبعه و القطه.

١١٣ (٢) مستدرک ٢٨٨ ج ١٦- أبو القاسم الكوفيّ في كتاب الأخلاق قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد الصّادق عليهما السلام كلوا ما يقع من المائدة في الحضر فإنّ فيه شفاء من كلّ داء و لا تأكلوا ما يقع منها و من السّفرة في الصّحارى.

١١٤ (٣) مستدرک ٢٨٨ ج ١٦- الحسين بن حمدان الحضيّني في الهدايه باسناده عن ميسر بن (٣) محمد بن الوليد بن يزيد قال أتيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء داره قوماً كثيراً إلى أن قال ثمّ عدت من الغد و ما معي خلق و لا وراثي (٤) خلق و أنا أتوقع أن يأتي أحد فضاق (٥) ذلك على حتّى اشتدّ الحرّ

ص: ٢٥

١- الكتاني - خ ل

٢- أى ما تكسر من الطعام و تسقط

٣- عن محمد - خ

٤- أرى - خ

٥- فطال - خ

و اشتدّ على الجوع حتى جعلت أشرب الماء و اطفى به حرّ ما أجد من الحرّ و الجوع فيينا أنا كذلك إذا أقبل نحوى غلام قد حمل خواناً عليه ألوان طعام و غلام آخر و معه طست و إبريق حتى وضعه بين يدي فقال لى مولانا يأمرك أن تغسل يدك و تأكل فغسلت يدي و أكلت فإذا أنا بأبى جعفر عليه السلام قد أقبل فقامت اليه فأمرنى بالجلوس و الأكل فجلست و أكلت فنظر إلى الغلام يرفع ما يسقط من الخوان فقال له (١) كُمل معه حتّى إذا فرغت و رفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما سقط من الخوان على الأرض فقال عليه السلام له ما كان فى الصّحراء فدعه و لو فخذ شاه و ما كان فى البيت فبتبعه و القطه و كله فإنّ فيه رضى الرّب و مجلبه للرّزق و شفاء من كلّ سقم الخبير.

١١٥ (٤) كافى ٣٠٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد المحاسن ٤٤٥- البرقى عن أبيه عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن الرضا - المحاسن) عليه السلام يقول من أكل فى منزله طعاماً فسقط منه شىء فليتناوله و من أكل فى الصّحراء أو خارجاً فليتركه للطير و السبع.

١١٦ (٥) الخصال ٦١٣- بالاسناد المتقدّم عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه كلوا ما يسقط من الخوان فإنّه شفاء من كلّ داء ياذن الله عزّوجلّ لمن أراد أن يستشفى به.

١١٧ (٦) كافى ٢٩٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٤٤٤- أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام (عن آباءه - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كلوا ما يسقط من الخوان فإنّه (فيه - المحاسن) شفاء من كلّ داء ياذن الله عزّوجلّ لمن أراد أن يستشفى به (المحاسن - قال ورواه بعض أصحابنا عن الأصمّ عن شعيب عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام) الخصال ٦١٣-

ص: ٢٦

١- لى - خ

بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه كلوا ما يسقط (و ذكر مثله).

١١٨ (٧) كافي ٣٠١ ج ٦- عده من أصحابنا عن المحاسن ٤٤٤- أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الأصم عن عبدالله الأرجاني قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام و هو يأكل فرايته يتبع مثل السيمسم (١) من الطعام ما سقط (٢) من الخوان فقلت جعلت فداك تتبع (مثل - المحاسن) هذا فقال يا عبدالله هذا رزقك فلا تدعه (لغيرك - المحاسن) أما إن فيه شفاء من كل داء (المحاسن - عنه قال و رواه يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن أبي عبدالله الأرجاني).

١١٩ (٨) كافي ٣٠٠ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن أبي عمير المحاسن ٤٤٤- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد (٣) عن عبدالله (٤) بن صالح الخثعمي قال شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام وجع الخاصره فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله (قال - كا) ففعلت ذلك فذهب عني قال ابراهيم قد كنت وجدت (٥) (ذلك - كا) في الجانب الأيمن و الأيسر فأخذت ذلك فانتفعت به.

١٢٠ (٩) كافي ٣٠٠ ج ٦- عده من أصحابنا عن المحاسن ٤٤٤- أحمد ابن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن أبي الحسن عليه السلام (٦) قال شكوا رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام ما يلقي من وجع الخاصره فقال ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان.

١٢١ (١٠) دعائم الاسلام ١٤٧ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن رجلاً شكوا إليه وجع الخاصره فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله ففعله فعوفي.

ص: ٢٧

١- السيمسمه - المحاسن

٢- ما يسقط - المحاسن

٣- ابراهيم بن عبدالله - المحاسن

٤- عبدالله بن صالح الخثعمي - المحاسن

٥- أجد - المحاسن

٦- ابراهيم بن مهزم عن ابن الحر - المحاسن - أبي الحر - ثل

١٢٢ (١١) كافي ٣٠٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس المحاسن ٤٤٤- البرقي عن منصور بن العباس عن الحسن بن معاوية بن وهب عن أبيه قال أكلنا عند أبي عبدالله عليه السلام فلما رفع الخوان لقط (١) ما وقع منه فأكله ثم قال (لنا - كا) إنه ينفي الفقر و يكثر الولد.

١٢٣ (١٢) المحاسن ٤٤٤- البرقي عن التوفليّ باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من تتبّع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر و عن ولده و ولد ولده إلى السابح.

١٢٤ (١٣) طبّ النبي صلى الله عليه و آله ٢١- قال النبي صلى الله عليه و آله من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعه من رزقه و عوفى ولده و ولد ولده من الحرام.

١٢٥ (١٤) مكارم الأخلاق ١٤٦- دعوات الرّاوندي ١٣٨- ورأى النبي صلى الله عليه و آله أبا أيوب الأنصاريّ (رضى الله عنه - الدّعوات) يلتقط نثار (٢) المائدة فقال صلى الله عليه و آله بورك لك و بورك عليك و بورك فيك فقال أبو أيوب يا رسول الله و لغيري (٣) قال نعم من أكل ما أكلت فله ما قلت لك ثم قال من فعل ذلك (٤) وقاه (الله - مكارم) (من - الدّعوات) الجنون و الجذام و البرص و الماء الأصفر و الحمق.

١٢٦ (١٥) عيون الأخبار ٣٤ ج ٢- بالاسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزّكاه المفروضه على من انتسب الى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزّكاه عن سليمان بن داود الفراء عن عليّ بن موسى الرضا عن آبائه عن عليّ بن أبيطالب عليهم السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الذي يسقط من المائدة مهور حور العين (٥) (فكلوه - صحيفه الرضا) صحيفه الرضا عليه السلام ١٠١

ص: ٢٨

١- يلقط - المحاسن - لقط ما وقع أى أخذه من الأرض

٢- نثاره - المكارم

٣- و غيرى - الدّعوات

٤- هذا - الدّعوات

٥- الحور العين - صحيفه الرضا

باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذى و ذكر مثله.

١٢٧ (١٦) دعوات الزاوندى ١٥٤- قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام كُمل ما وقع تحت مائدتك فإنه ينفى عنك الفقر وهو مهوور حور العين و من أكله حشى قلبه علماً و حلماً و إيماناً و نوراً.

١٢٨ (١٧) المحاسن ٤٤٤- البرقى عن ابن فضال عن أبى المغراء عن أبى أسامه عن أبى عبدالله عليه السلام قال إننى لأجد الشىء اليسير يقع من الخوان فأعيده فيضحك الخادم.

و تقدّم فى روايه زيد (٥) من باب (٥٤) وجوب إكرام الخبز قوله عليه السلام إننى أجد اليسير يقع من الخوان فاتفقده فيضحك الخادم ثم قال إن أهل قريه ممن كان قبلكم كان الله قد أوسع عليهم حتى طغوا الخ و لا حظ سائر أحاديث الباب.

و يأتى فى الباب التالى ما يدل على ذلك.

#### (١٩٤) باب أن من وجد كسره أو تمره على الأرض مطروحه يستحب له أن يأخذها و يمسحها أو يغسل ما عليها و يأكلها

١٢٩ (١) المحاسن ٤٤٥- البرقى عن أبى عمير عن ابن أبى عمير عن ذكره عن أبى عبدالله عليه السلام قال فى التمره و الكسره تكون فى الأرض مطروحه فيأخذها إنسان (١) فيمسحها و يأكلها لا يستقر (٢) فى جوفه حتى تجب له الجئه دعائم الإسلام ١١٥ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن التمره و الكسره (و ذكر مثله).

١٣٠ (٢) المحاسن ٤٤٥- البرقى عن موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن إسماعيل ابن أبى زياد عبدالله عليه السلام قال قال

ص: ٢٩

١- الانسان - الدعائم

٢- فلا تستقر - الدعائم

رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسره أو تمره ملقاه فأكلها لم تقرّ (١) في جوفه حتى يغفر الله له أمالي الصّيدوق ٢٤٦-  
حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ قال حدّثني جدّي الحسن بن عليّ عن جدّه عبد الله بن  
المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
من وجد (و ذكر مثله) إلا أنه أسقط قوله ملقاه مستدرك ٢٩٣ ج ١٦- كتاب التعريف للصّيفواني عن اسماعيل بن أبي زياد عن  
أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) إلا أنه أسقط قوله ملقاه.

١٣١ (٣) دعوات الزّاوندي ١٣٨- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد (٢) لقمه ملقاه فمسح منها ما مسح و غسل منها ما  
غسل ثمّ أكلها ثم تستقرّ في جوفه حتى يعتقه الله من النّار.

١٣٢ (٤) دعائم الإسلام ١١٤ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنه قال من وجد كسره خبز ملقاه على الطّريق فأخذها فمسحها ثمّ جعلها  
في كوّه (٣) كتب الله له حسنه و الحسنه بعشر أمثالها و إن أكلها كتب الله له حسنتين مضاعفتين.

١٣٣ (٥) كافي ٣٠٠ ج ٦- حميد بن زياد عن الخشّاب عن ابن بقّاح عن عمرو بن جميع المحاسن ٤٤٥- البرقيّ عن أبيه عن  
يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع (عن أبي عبد الله عليه السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من  
وجد كسره فأكلها كانت له (سبعمائه - المحاسن) حسنه و من وجدها في قدر فغسلها ثمّ رفعها كانت له سبعون حسنه.

١٣٤ (٦) مستدرك ٢٩٣ ج ١٦- كتاب التعريف للصّيفواني عن إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله  
صلى الله عليه وآله من وجد كسره فأكلها كانت سبعمائه حسنه.

ص : ٣٠

١- لم تستقرّ - ثل - لم يفارق - أمالي

٢- أكل - خ ل

٣- أي الخرق في الحائط

١٣٥ (٧) كافي ٣٣٠ ج ٦- حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بَقَّاح عن عمرو بن جميع المحاسن ٤٤٥- البرقي عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن عمرو بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشه فرأى كسره كاد (أن - كا) يطأها فأخذها فأكلها ثم (١) قال يا حميراء أكرمي جوار نعم (٢) الله عز وجل عليك فإنها لم تنفر من قوم فكادت تعود إليهم.

١٣٦ (٨) دعائم الإسلام ١١٥ ج ٢- عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنه قال كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا رأى شيئاً من الخبز في منزله مطروحاً و لو قدر ما تجرّه التَّمَلُّه نقص من قوت أهله بقدر ذلك. دعائم الإسلام ١١٤ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال كان أبي عليه السَّلام إذا رأى شيئاً من الطَّعام في منزله قد رمى به نقص من قوت أهله مثله.

١٣٧ (٩) فقيه ١٨ ج ١- و دخل أبو جعفر الباقر عليه السلام الخلاء فوجد لقمه خبز في القدر فأخذها و غسلها و دفعها إلى مملوك كان معه فقال تكون معك لآكلها إذا خرجت فلما خرج عليه السلام قال للمملوك أين اللقمه؟ قال أكلتها يا ابن رسول الله فقال إنَّها ما استقرت في جوف أحدٍ إلا وجبت له الجنَّة، فأذهب فأنت حرٌّ فإنِّي أكره أن استخدم رجلاً من أهل الجنَّة.

١٣٨ (١٠) عيون الأخبار ٤٣ ج ٢- بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الرِّكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الرِّكاه عن داود بن سليمان عن الرِّضا عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنه دخل المستراح فوجد لقمه ملقاهً إلى غلام له فقال يا غلام، أذكرني بهذه اللقمه إذا خرجت، فأكلها الغلام فلما خرج الحسين بن عليّ عليهما السلام قال يا غلام أين اللقمه قال أكلتها يا مولاي فقال أنت حرٌّ لوجه

ص: ٣١

١- و - المحاسن

٢- نعمه - المحاسن



الله تعالى قال له رجل اعتقته يا سيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من وجد لقمه ملقاه فمسح منها أو غسل ما عليها ثم أكلها لم تستقر في جوفه الا اعتقه الله من النار صحيفه الرضا عليه السلام ٢٥٣- باسناده قال حدثنى أبى عن على بن الحسين عليهما السلام أنّ الحسين بن على عليهما السلام دخل المستراح و ذكر نحوه و زاد فى آخره و لم أكن لأستعيد رجلاً اعتقه الله من النار.

١٣٩ (١١) دعائم الإسلام ١١٤ ج ٢- عن على بن الحسين عليهما السلام أنه دخل الى المخرج فوجد فيه تمره فناولها غلامه و قال أمسكها حتى أخرج إليك فأخذها الغلام فأكلها فلما توضع عليه السلام و خرج قال للغلام أين التمره؟ قال أكلتها جعلت فداك قال أذهب فأنت حرّ لوجه الله فقيل له فى ذلك و ما فى أكل التمره ما يوجب عتقه؟ قال أنه لما أكلها وجبت له الجنه فكرهت ان استملكك رجلاً من أهل الجنه.

### (١٩٥) باب جواز مصّ ريق المؤمن و الولد و الزوج

١٤٠ (١) كافي ٣٢٢ ج ١- على بن ابراهيم عن أبيه و على بن محمد القاسانى جميعاً عن زكرياً بن يحيى بن النعمان الصيرفى قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين (إلى أن قال) فقمت فمصصت ريق أبى جعفر عليه السلام يعنى الجواد عليه السلام ثم قلت اشهد أنك إمامى عندالله.

و تقدّم فى باب (١) نجاسه سور الكفار من أبواب الأسأار و باب (٢) طهاره سور الحائض و باب (١٥) الصائم يجوز له أن يقبل زوجه و يمصّ لسانه و يمسّ جسده من أبواب ما يجب الإمساك عنه للصائم ما يدلّ على بعض المقصود.

و يأتى فى روايه المفضل من باب جمله ممّا يثبت به الكفر و الإرتداد

من أبواب حد المرتد قوله دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام و عليّ ابنه في حجره و هو يقبله و يمصّ لسانه الخ.

### (١٩٦) باب استجاب الاستلقاء و وضع الرّجل اليمنى على اليسرى بعد الأكل

١٤١ (١) تهذيب ١٠٠ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٢٩٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال إذا أكلت (شيئاً - كا) فاستلق على فقال وّضع رجلك اليمنى على اليسرى.

١٤٢ (٢) المحاسن ٤٤٩- البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عمّن ذكره قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا تغدّى استلقى على قفاه و ألقى رجله اليمنى على اليسرى.

١٤٣ (٣) دعوات الزاوندى ٨٠- قال الصادق عليه السلام الإستلقاء بعد الشّبع يسمن البدن و يمرى الطّعام و يسلّ الدّاء - أى يخرج الدّاء برفق.

١٤٤ (٤) مستدرک ٢٩٠ ج ١٦- الرّساله الذّهبيّه للرّضا عليه السلام و من أراد أن يستمره طعامه فليستلق بعد الأكل على شقّه الأيمن ثمّ ينقلب ذلك على شقّه الأيسر حتّى ينام.

١٤٥ (٥) مستدرک ٣٢٧ ج ١٦- كتاب التعريف لشيخ الطّائفة محمد بن أحمد روى أجمعوا غسلكم يجمع الله شملكم و الإستلقاء بعد الطّعام ممرى و يدّر العروق و النّوم بعد الطّعام يهضم و يمرى و لا يقرن بين شىء من الفواكه الا العنب و الرّمّان فإنّه قد روى أنّه لا بأس أن يقرن بين الحبتين من العنب و الرّمّان.

### (١٩٧) باب كراهه كثره الأكل و كراهه الشّبع و التّخمه و الامتلاء و الأكل على الشّبع.

قال الله تعالى في سورة الأعراف (٧) يا بني آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ  
الآية (٣١)

١٤٦ (١) كافي ١٦٩ ج ٦- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن وهيب بن حفص المحاسن ٤٤٦- البرقي عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي يا (أ - كا) با محمد ان البطن ليطنى من أكله و أقرب ما يكون العبد من الله جل و عز إذا خف (١) بطنه و أبغض ما يكون العبد إلى الله عزوجل إذا امتلاء بطنه.

١٤٧ (٢) المحاسن ٤٣٩- البرقي عن أبيه عن عمرو بن ابراهيم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لو أن الناس قصدوا في الطعام لأستقامت (٢) أبدانهم.

١٤٨ (٣) كافي ٢٦٨ ج ٦- أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر المحاسن ٤٤٧- البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر يرفعه (٣) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله في كلام له سيكون (٤) من بعدى ستته يأكل المؤمن في معاء (٥) واحد و يأكل (٦) الكافر في سبعة أمعاء الخصال ٣٥١- حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن (محمد - الخصال) ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله المؤمن يأكل في معاء (٧) واحد و ذكر مثله. بحار الأنوار ٣٢٥ ج ٦٦- المجازات (٨) و الشهاب عنه صلى الله عليه

ص: ٣٤

١- إذا ما جاف بطنه - المحاسن

٢- لأعتدلت - ثل

٣- رفعه - المحاسن

٤- ستكون - المحاسن

٥- معى - المحاسن

٦- الكافر يأكل - الخصال - العوالي

٧- المعى: مصران البطن أى ما ينقل اليه الطّعام بعدالمعدة - و فى الحديث المؤمن يأكل فى معاء واحد و يأكل الكافر فى سبعة أمعاء قال الجوهرى و هو المثل لأنّ المؤمن لا يأكل الا من حلال و يتوقى الحرام و الشّبهه و الكافر لا يبالى ما أكل و من أين أكل و كيف أكل - مجمع.

٨- المراد: المجازات التّبويّه و المراد من الشّهاب: كتاب الشّهاب.

و آله مثله عوالى اللثالى ١٤٤ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه و آله المؤمن يأكل فى معى واحد و ذكر مثله.

١٤٩ (٤) دعوات الزاوندى ٧٧- روى من قلّ طعامه صحّ بدنه و صفا قلبه و من كثر طعامه سقم بدنه و قسا قلبه.

١٥٠ (٥) علل الشرائع ٤٩٧- حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوىّ الحسينىّ رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدّثنا أحمد ابن محمد بن زياد القطن قال حدّثنى أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدّثنى عيسى بن جعفر العلوىّ العمرىّ عن آبائه عن عمر بن علىّ عن أبيه علىّ ابن أبى طالب عليه السلام أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه و فيها رجل و امرأه يتصايحان فقال ما شأنكما قال يا نبىّ الله هذه إمراةى و ليس بها بأس صالحه و لكنىّ أحبّ فراقها قال فأخبرنى علىّ كلّ حال ما شأنها قال هى خلقه الوجه من غير كبر قال يا إمراة اتّحيين أن يعود ماء وجهك طرياً قالت نعم قال لها إذا أكلت فأياك أن تشبعين لأنّ الطّعام إذا تكاثر على الصّدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً.

١٥١ (٦) الجعفرىّات ١٦٥- باسناده عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله طوبى لم طوى و جاع اولئك الذين يشبعون يوم القيامة طوبى المساكين بالصّبر هم الذين يرون ملكوت السّموات.

١٥٢ (٧) تهذيب ٩٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافى ٢٦٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال كثره الأكل مكروه المحاسن ٤٤٦- البرقىّ عن عبد الله بن محمد الحنّبال عن بهلول بن مسلم عن يونس بن عمّار عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

١٥٣ (٨) كافى ٢٦٩ ج ٦- علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن النّوفلىّ عن

السُّكُونِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَشَسَ الْعَوْنَ عَلَى الدِّينِ قَلْبَ نَخِيبٍ (١) وَ بَطْنَ رَغِيبٍ (٢) وَ نَعِظَ (٣) شَدِيدَ الْمُحَاسِنِ ٤٤٥- الْبَرَقِيُّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلَهُ.

١٥٥ (٩) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٢١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَثُرَ الطَّعَامُ شَوْمٌ وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ جَاعٍ أَوْ إِحْتِاجٍ وَ كَتَمَهُ مِنَ النَّاسِ وَ مَضَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ حَلَالًا وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ قَلِّ أَكَلَهُ قَلِّ حِسَابُهُ. ١٩- وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلِّ وَ أَنْتَ تَشْتَهِي وَ أَمْسِكْ وَ أَنْتَ تَشْتَهِي.

١٥٥ (١٠) الْجَعْفَرِيَّاتِ ١٦٥- بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَشَسَ الْعَوْنَ عَلَى الدِّينِ قَلْبَ نَخِيبٍ وَ بَطْنَ رَغِيبٍ.

١٥٦ (١١) إِرْشَادِ الْقُلُوبِ ٢٠١- رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَأَلَ رَبَّهُ سَبْحَانَهُ لَيْلَهُ الْمَعْرَاجِ فَقَالَ يَا رَبِّ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ عِنْدِي مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَيَّ وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمْتُ (إِلَى أَنْ قَالَ) يَا أَحْمَدُ أَبْغِضِ الدُّنْيَا وَ أَهْلَهَا وَ أَحِبَّ الْآخِرَةَ وَ أَهْلَهَا قَالَ يَا رَبِّ وَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ قَالَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ كَثَرِ أَكَلِهِ وَ ضَحْكِهِ وَ نَوْمِهِ وَ غَضَبِهِ الْخَبِيرِ.

١٥٧ (١٢) الْمُحَاسِنِ ٤٣٩- الْبَرَقِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِصْفَهَانِيِّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِذَا عَلَيْهِ مَعَالِيقُ (٤) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى مَا هَذِهِ الْمَعَالِيقُ يَا أِبْلِيسُ فَقَالَ هَذِهِ الشَّهَوَاتُ الَّتِي أَصَبْتَهَا مِنْ ابْنِ

ص: ٣٦

١- النَّخِيبُ: الْجَبَانُ

٢- الرَّغِيبُ: الْوَاسِعُ كُنَايَهُ عَنْ كَثَرِ الْأَكْلِ

٣- نَعِظَ الذِّكْرُ: إِذَا انْتَشَرَ وَ أَنْغَطَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَهَى الْجَمَاعَ

٤- مَعَالِيقُ جَمْعُ مَعْلَاقٍ أَيُّ مَا يَعْلَقُ بِهِ الشَّيْءُ

آدم قال فهل لى منها شىء قال ربّما شبعت فثقلتك عن الصّلوه و الذّكر قال يحيى «الله علىّ أن لا أملاً بطنى من طعام أبداً» و قال إبليس «الله علىّ أن لا أنصح مسلماً أبداً» ثم قال أبو عبدالله عليه السلام يا حفص لله على جعفر و آل جعفر أن لا يملؤا بطونهم من طعام أبداً و لله جعفر و آل جعفر أن لا يعملوا للدنيا أبداً.

١٥٨ (١٣) أمالى الطّوسى ٣٤٨ ج ١- أخبرنا الشّيخ المفيد أبو علىّ الحسن ابن محمد بن الحسن الطّوسى رضى الله عنه قال حدّثنا الشّيخ السّعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطّوسى قدّس الله روحه قال أخبرنا ابن الصّلت قال أخبرنا ابن عقده قال حدّثنى الحسن بن القاسم قال حدّثنا بشير (١) بن ابراهيم قال حدّثنا سليمان (٢) بن بلال المدنى قال حدّثنى علىّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أنّ إبليس كان يأتى الأنبياء عليهم السلام من لدن آدم عليه السلام إلى أن بعث الله المسيح عليه السلام إلى أن قال قال يحيى عليه السلام فهل ظفرت بى ساعه قطّ قال لا و لكن فيك خصله تعجبنى قال يحيى فما هى قال أنت رجل أكلو فإذا أفطرت أكلت و بشمت (٣) فيمنعك ذلك من بعض صلاتك و قيامك بالليل قال يحيى عليه السّلام فإنّى أعطى الله عهداً إنّى لا أشبع من الطّعام حتى ألقاه قال له إبليس و أنا أعطى الله عهداً إنّى لا أنصح مسلماً حتى ألقاه ثمّ خرج فما عاد إليه بعد ذلك.

١٥٩ (١٤) كافى ٢٦٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن صالح النّيلى عن أبى عبدالله عليه السلام قال إنّ الله عزّوجلّ يبغض كثرة الأكل و قال أبو عبدالله عليه السلام ليس لابن آدم بدٌّ من أكله يقيم بها صلبه فإذا أكل أحدكم طعاماً فليجعل ثلث بطنه للطّعام و ثلث بطنه للشّراب و ثلث بطنه للنّفس و لا تسمّوا (كما - المحاسن) تسمّن الخنازير للدّبح المحاسن ٤٤٠- البرقى عن بعض من وراه عن أبى عبدالله عليه السلام قال ليس لأبن آدم بدٌّ من

ص: ٣٧

١- شبير - خ

٢- سليم - خ

٣- أى صرت ثقيلاً

أكله و ذكر مثله.

١٦٠ (١٥) المحاسن ٤٤٦- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن صالح التيلي عن أبي عبدالله عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى يبغض كثره الأكل عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

١٦١ (١٦) المحاسن ٤٤٦- البرقي عن أبيه عن محمد بن عمرو عن بشير الدهقان أو عمّن ذكره عنه قال قال أبو الحسن عليه السلام إن الله يبغض البطن الذي لا يشبع.

١٦٢ (١٧) كافي ٢٧٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام ما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من بطن مملوء المحاسن ٤٤٧- البرقي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان مثله سنداً و متناً. صحيفه الرضا عليه السلام ١٠٩- باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر مثله. عيون الأخبار ٣٦ ج ٢- بالاسناد المتقدم في باب (٢٢) حرمة الزكاه المفروضه على من انتسب الى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله مثله.

١٦٣ (١٨) أمالي المفيد ١٩٢- حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي آدم الله حراسته قال حدّثني أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصيقل عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن أبي حفص العطار قال سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحدث عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله جاءني جبرئيل في ساعه لم يكن يأتيني فيها إلى أن قال يقول لك ربك يا

محمّد ما أبغضت و عاء قَطّ كِبْضِنِي بَطْنًا مَلَأَنًا.

١٦٤ (١٩) مستدرک ٢٠٩ ج ١٦- جعفر بن أحمد القمّي فی کتاب الغایات عن أبی جعفر علیه السلام قال ما من شیء أبغض الى الله من بطن مملوء و عنه علیه السلام قال أبعد الخلق من الله إذا ما امتلأ بطنه.

١٦٥ (٢٠) مشکاه الأنوار ٣٢٧- عن عنوان (١) البصریّ قال كنت إختلف إلى مالک بن أنس فلمّا حضر جعفر الصّادق علیه السلام المدینة إختلفت إليه و أحببت أن آخذ عنه (إلى أن قال) و اذکر حدیث الرّسول ما ملأ آدمی و عاء شرّاً من بطنه فان كان لا بدّ فثلث لطعامه و ثلث لشرابه و ثلث لنفسه الخیر.

١٦٦ (٢١) مستدرک ٢١٠ ج ١٦- القاضی القضاعی فی الشّهاب قال رسول الله صلی الله علیه و آله ما ملأ آدمی و عاء شرّاً من بطنه.

١٦٧ (٢٢) بحار الأنوار ٣٣١ ج ٦٦- ضوء الشّهاب و راوی الحدیث المقدم بن معدی کرب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله ما ملأ آدمی و عاء شرّاً من بطن، بحسب ابن آدم أكلات یقمن صلبه فأن كان لا محاله فثلث طعام و ثلث شراب و ثلث لنفسه.

١٦٨ (٢٣) المحاسن ٤٤٦- البرقیّ عن أبیه عن محمد بن القاسم عن الحسين بن المختار عن أبی عبدالله علیه السلام قال إنّ البطن إذا شبع طغی.

١٦٩ (٢٤) کافی ٢٧٠ ج ٦- محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن بعض أصحابه عن أبی عبیده عن أبی جعفر علیه السلام قال إذا شبع البطن طغی.

١٧٠ (٢٥) فقیه ٢٢٥ ج ٣- قال الصادق علیه السلام ما أتخمت قَطّ و ذلك أنّی لم أبدأ بطعام إلا قلت بسم الله و لم أفرغ من طعام إلا قلت الحمد لله و قال إنّ البطن إذا شبع طغی.

ص: ٣٩

١- صفوان - خ



١٧١ (٢٦) مكارم الأخلاق ١٥٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام و الشراب فإن القلوب تموت كالزروع إذا كثر عليه الماء.

١٧٢ (٢٧) طب النبي صلى الله عليه وآله ٢٣- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعود كثره الطعام و الشراب قسا قلبه.

١٧٣ (٢٨) دعوات الزاوندى ٧٤- قال النبي صلى الله عليه وآله إياكم و البطنه فإنها مفسده للبدن و مورثه للسقم و مكسله عن العباده.

١٧٤ (٢٩) مستدرک ٢١٣ ج ١٦- القطب الزاوندى فى لب اللباب عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال فساد الجسد فى كثره الطعام و فساد الزرع (١) فى كسب الأثام (٢) و فساد المعرفة فى ترك الصلوه على خير الأنام.

١٧٥ (٣٠) غرر الحكم ٣٢٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد الله سبحانه صلاح عبد ألهمه قله الكلام و قله الطعام و قله المنام ٥٣٦- و قال عليه السلام قله الأكل من العفاف و كثرت من الأسراف و قال عليه السلام قل من أكثر الطعام فلم يسقم ٥٣٧- قله الأكل تمنع كثيراً من اعلال الجسم ٥٤٣- قله الغذاء كرم النفس و أدوم للصحة ٥٥٠- كم من أكله منعت أكلايته ٥٦٢- قال عليه السلام كثره الأكل من كثره الشره (٣) و الشره شر العيوب ٥٦٣- قال عليه السلام كثره الأكل و النوم يفسدان النفس و يجلبان المضرة و قال عليه السلام كثره الأكل يدفر (٤) ٦٩٣- قال عليه السلام من كثر أكله قلت صحته و ثقلت على نفسه مؤنته ٧٧٣- قال عليه السلام نعم العون على اسر النفس و كسر عاداتها الجوع (٥).

١٧٦ (٣١) كافي ١٢٩ ج ٨- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

ص: ٤٠

١- و الظاهر ان الصحيح (فساد الورع)

٢- الأنام - خ

٣- الشره من يأكل فوق الحاجة - المنجد

٤- الذفره: شدّه الزائحه التتن

٥- النجوع - خ

عن هشام بن سالم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان شئ أحبّ الى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظلل جائعاً خائفاً في الله.

١٧٧ (٣٢) عيون الأخبار ٤٠ ج ٢- بالاسناد المتقدم في باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام قال و جاءت فاطمه عليهما السلام الى النبي صلى الله عليه وآله بكسره فأكلها وقال أما انه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

١٧٨ (٣٣) وفيه ٣٦ ج ٢- بهذا الاسناد عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شئ أبغض إلى الله تعالى من بطن ملآن.

١٧٩ (٣٤) أمالي الصدوق ٢٦٣- حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام حديث يروى عن أبيك عليه السلام إنّه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز برّ قطّ أهو صحيح فقال لا ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبز برّ قطّ ولا شبع من خبز شعير قطّ. مكارم الأخلاق ٢٨- من كتاب روضه الواعظين عن العيص بن القاسم مثله.

١٨٠ (٣٥) الخصال ٨٩- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنى محمد بن أحمد قال حدّثنى موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن المعلّى عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث فيهنّ المقت من الله عزّ وجلّ نوم من غير سهر و ضحك من غير عجب و أكل على الشّبع.

١٨١ (٣٦) مستدرک ٢٢١ ج ١٦- الغرر قال أمير المؤمنين عليه السلام الشّبع يورث الأشر (١) و يفسد الورع.

ص: ٤١

١- الأشر: البطر

١٨٢ (٣٧) غرر الحكم ٥٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام إدمان الشَّع يورث اصناف (١) الوجد ١٤٧- إِيَّاكَ و البطنه فمن لزمها كثرت أسقامه و فسدت أحلامه (٢) ١٥١- إِيَّاكَ و إدمان الشَّع فأنه يهيج الأسقام و العلل ١٥٩- إِيَّاكُمْ و البطنه فإنها مقساه للقلب و مكسله عن الصلوه مفسده للجسد ٣٤١- بش قرين الورع الشَّع ٦٥٧- من زاد شبعه كظته البطنه من كظته البطنه حجبه عن الفطنه ٧٧٢- نعم عون المعاصي الشَّع ٨٣٦- لا يجتمع الشَّع و القيام بالمفروض قال عليه السلام لا يجتمع الجوع و المرض و قال عليه السلام لا يجتمع الصَّحَّه و النَّهْم (٣) قال عليه السلام لا تجتمع البطنه و الفطنه.

١٨٣ (٣٨) الاحتجاج ٣١٤ ج ١- روى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال أنّ يهودياً من يهود الشَّام و أحبارهم كان قد قرأ التَّوراه و الإنجيل و الزُّبور و صحف الأنبياء عليهم السلام و عرف دلائلهم جاء الى مجلس فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام و ابن عبَّاس و ابن مسعود و أبوسعيد الجهنى فقال (إلى أن قال ص ٣٣٥) لعلّى عليه السلام اليهوديّ فيانّ عيسى يزعمون أنّه كان زاهداً قال له عليّ عليه السلام لقد كان كذلك و محمّد صلى الله عليه و آله أزهد الأنبياء عليهم السلام كان له ثلاثه عشر زوجة سوى من يطيف به من الأماء ما رفعت له مائده قطّ و عليها طعام و لا أكل خبز برّ قطّ و لا شبع من خبز شعير ثلاث ليالٍ متواليات قطّ الخبر.

١٨٤ (٣٩) نهج البلاغه ٥٠٠ ج ١- قال أمير المؤمنين عليه السلام فتأسّ بنبيك الأطيب الأطهر صلّى الله عليه و آله فإنّ فيه أسوه لمن تأسّى و عزه لمن تعزّى الى أن قال أهشم أهل الدّنيا كشحاً (٤) و أخصمهم (٥) من الدّنيا بطناً الى

ص: ٤٢

١- أضعاف - خ

٢- الحُلم: التَّوْبَا

٣- النَّهْم: كثره الأكل

٤- الكشح ما بين الخاصره الى الصَّلع الخلف و هو من لدن السَّرّه الى المتن - رجل أهضم الكشجين أى منضمهما و الخمص :

خمص البطون و الهضم فى الإنسان قلّه انجفار الجنين و لطافتها - اللسان

٥- أى أخلاهم طعاماً

أن قال خرج من الدنيا خميصاً وورد الآخرة سليماً.

١٨٥ (٤٠) أمالي الطوسي ٣٠٤ ج ٢- حدّثنا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَزْوِينِيَّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَعَانَ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ كَافِي ١٣١ ج ٨ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ عَنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَرَضَتْ عَلَيَّ بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَباً فَقُلْتُ يَا رَبِّ لَا- وَ (لكن - كا) أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا فَإِذَا شَبِعْتَ حَمْدَتَكَ وَشَكَرْتَكَ وَإِذَا جَعْتَ دَعْوَتَكَ وَذَكَرْتَكَ.

١٨٦ (٤١) مستدرک ٢١٨ ج ١٦- أحمد بن محمد بن فهد الحلبي في كتاب التّحصين نقلاً عن كتاب المنبى عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَمِّيَّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِلَالٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ بَشَرَ بْنِ أَبِي بَشَرَ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ حَنَانَ الْبَصْرِيِّ عَنِ اسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَيْرِ طَوِيلٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِأَسَامَةَ وَاعْلَمْ يَا أَسَامَةَ إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْزَلُهُمْ ثَوَاباً وَأَكْرَمُهُمْ مَا بَأْمَنَ طَالَ فِي الدُّنْيَا حَزَنَهُ وَدَامَ فِيهَا غَمُّهُ وَكَثُرَ فِيهَا جُوعُهُ وَعَطَشُهُ أَوْلَيْكَ الْأَبْرَارُ الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْيَارُ.

١٨٧ (٤٢) إرشاد القلوب ٢٠٠- روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَأَلَ رَبَّهُ سَبْحَانَهُ لَيْلَهُ الْمَعْرَاجِ فَقَالَ يَا رَبِّ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ (إلى أن قال) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَحْمَدُ وَعَزَّتِي وَجَلَالِي مَا مِنْ عَبْدٍ ضَمِنَ لِي بِأَرْبَعِ خِصَالٍ إِلَّا أَدَخَلْتَهُ الْجَنَّةَ يَطْوِي لِسَانَهُ فَلَا يَفْتَحُهُ إِلَّا بِمَا يَعْينُهُ وَيَحْفَظُ قَلْبَهُ مِنَ الْوَسْوَاسِ وَيَحْفَظُ عِلْمِي وَنَظْرِي إِلَيْهِ وَيَكُونُ قَرَّةَ عَيْنِي الْجُوعِ

ص: ٤٣

يا أحمد لو ذقت حلاوه الجوع و الصّيمت و الخلوه و ما ورتوا منها قال يا ربّ ما ميراث الجوع قال الحكمة و حفظ القلب و التقرب إلى و الحزن الدائم و خفّه المؤنه بين الناس و قول الحق و لا- يبالى عاش بيسر أم بعسر يا أحمد هل تدري بأى وقت يتقرب العبد إلى قال إذا كان جائعاً أو ساجداً.

١٨٨ (٤٣) عوالى اللّثالى ٢٧٣ و ٣٢٥ ج ١- قال النبى صلى الله عليه و آله أنّ الشّيطان ليجرى من ابن آدم مجرى الدّم فضيّقوا مجاريه بالجوع و قال صلى الله عليه و آله لعائشه داومى فرع باب الجنّه فقالت بماذا قال بالجوع.

١٨٩ (٤٤) عيون الأخبار ١٣٦ ج ٢- حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشىّ رضى الله عنه قال حدّثنا أبى قال أحمد بن على الأنصارى قال حدّثنا عبدالسلام بن صالح صالح الهروىّ قال لما خرج على بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون فبلغ اقرب [قرب] قريه الحمراء (إلى ء ن قال) و كان عليه السلام خفيف الأكل قليل الطعم الخبر.

١٩٠ (٤٥) كافي ٢٦٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٩٣ ج ٩- المحاسن ٤٤٧- أحمد ابن أبى عبدالله عن محمد بن عيسى اليقطينىّ عن عبيد (الله - كا - يب) (بن عبدالله - المحاسن) الدّهقان عن درست عن عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام قال الأكل على الشّبع يورث البرص. أمالى الصّيدوق ٤٣٦- حدّثنا أبى قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيدالله بن عبدالله الدّهقان عن درست ابن أبى منصور عن عبدالحميد بن عواض الطّائى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله مثله.

١٩١ (٤٦) أمالى ابن الطّوسى ٣٥٦- أخبرنا الشّيخ المفيد أبوعلّى الطّوسىّ قال أخبرنا والدى رحمه الله قال أخبرنا ابن الصّلت عن ابن عقده عن عباد قال حدّثنى عمّى عن أبيه عن موسى الجهنىّ عن زيد بن وهب عن عقبه بن عامر

عن عامر الجهني قال سمعت سلمان الفارسي و تذكره على طعام فقال حسبي إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في الآخرة يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر.

١٩٢ (٤٧) مكارم الأخلاق ١٥٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشبعوا فيطفا نور المعرفة من قلوبكم.

١٩٣ (٤٨) الخصال ٢٢٨- حدثنا علي بن أحمد موسى رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا عثمان بن عبيد قال حدثنا هديه بن خالد القيسي قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الأصبع بن نباته قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام يا بني ألا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطّب فقال بلى يا أمير المؤمنين قال لا تجلس على الطعام إلا و أنت جائع و لا تقم عن الطعام إلا و أنت تشتهي و و جود المضغ و إذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء فإذا استعملت هذا استغيت عن الطّب (١).

١٩٤ (٤٩) بشاره المصطفى ٢٥- أخبرنا الشيخ أبوالبقاء ابراهيم بن الحسين ابن ابراهيم البصري قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي قال حدثني عبدالله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أراطه قال لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا- أخبرك بوصية أوصاني بها (إلى أن قال) يا كميل لا توقرن (٢) معدتك طعاماً و دع فيها للماء موضعاً و للريح مجالاً يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام

ص: ٤٥

١- الطيب - خ

٢- توقرن - خ لا توقرن معدتك أي لا تثقلتها من الطعام

إلا و أنت تشتهيهِ فإذا فعلت فأنت تستمرته يا كميل صحَّه الجسم من قلَّه الطَّعام و قلَّه الماء تحف العقول ١٧٢- وصيه عليّ عليه السلام لكميل بن زياد مختصره يا كميل لا توقرنَّ معدتك طعاماً و ذكر نحوه.

١٩٥ (٥٠) مستدرک ٢٢٠ ج ١٦- الرِّسالة الذَّهبيَّة قال الرِّضا عليه السِّلام فاغتذ ما يشا كل جسدك و من أخذ من الطَّعام زياده قم يغذّه و من أخذه بقدر لا زياده عليه و لا نقص في غذاه نفعه و كذلك الماء فسييله (١) أن تأخذ من الطَّعام (كفايتك في أيامه (٢)) و أرفع يديك منه و بك اليه بعض القرم (٣) و عندك اليه ميل فإنّه أصلح لمعدتك و لبدنك و أزكى لعقلك و أخفَّ لجسمك الخير.

١٩٦ (٥١) مستدرک ٢١٨ ج ١٦- القطب الزاوندی فی لبّ اللِّباب و فی خير طوبى لعبد جاع و صبر و شبع فشكر كيف ينغمس (٤) في الجنَّة.

١٩٧ (٥٢) المحاسن ٤٤٧- البرقيّ عن علي بن حديد رفعه قال قام عيسى ابن مريم عليه السلام خطيباً في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تأكلوا حتّى تجوعوا و إذا رجعتم فكلوا و لا تشبعوا فإنكم إذا شبعتم غلظت رقابكم و سمت جنوبكم و نسيتم ربكم.

١٩٨ (٥٣) طبّ الأئمّه عليهم السلام ٢٩- محمد بن جعفر البرسيّ قال حدّثنا محمد بن يحيى عن ابن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أميرالمؤمنين عليه السلام من أراد أن لا يضرّه طعام فلا يأكل حتّى يجوع و تنقى معدته فإذا أكل فليسمّ الله و ليحيد المضغ و ليكفّ عن الطَّعام و هو يشتهيهِ و يحتاج إليه.

١٩٩ (٥٤) غيبه الطّوسيّ ١٢٨- و أخبرنا جماعه عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبريّ رحمه الله قال كنت في دهليز (٥) أبي علي محمد بن همام

ص: ٤٦

١- فسيلك - خ

٢- من كلّ صنّفٍ منه في أبانه - خ

٣- القرم: الشتهاء

٤- أى يدخل فيها و يغوص فيها

٥- دهليز: ما بين الباب و الدّار - المسلك الطويل الضيّق

رحمه الله على دكّه إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه درّاعه (١) فسلمّ على أبي علي بن همان فردّ عليه السلام و مضى فقال لي أتدرى من هو هذا فقلت لا فقال (لي - ك) هذا شاكري (٢) لسيدنا أبي محمد عليه السلام افتشتهى أن تسمع من أحاديثه شيئاً قلت نعم (إلى أن قال) و كان عليه السلام قليل الأكل كان يحضره الثّين و العنب و الخوخ و ما شاكلة فيأكل منه الواحد و الثّنتين و يقول شل (٣) هذا يا محمّد إلى صبيانك فأقول هذا كله فيقول خذه ما رأيت قطّ اسدى منه.

٢٠٠ (٥٥) كافي ٢٦٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن المحاسن ٤٤٧- أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن (محمد - المحاسن) بن سنان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلّ داء من التّخمه ما خلا (٤) الحمى فإنّها ترد وروداً.

٢٠١ (٥٦) دعوات الزّاوندى ٨٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام ما أتخمت (٥) قطّ قيل له و لِمَ يا ولي الله؟ قال ما رفعت لقمه إلى فمى إلا ذكرت اسم الله سبحانه عليها.

٢٠٢ (٥٧) دعوات الزّاوندى ٧٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام المعده بيت الأدوية و الحميه رأس الدّواء و عود كلّ بدن ما أعتاد لا صحّه مع التّهم (٦) لا مرض أضنى (٧) من قلّه العقل.

٢٠٣ (٥٨) طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله ١٩- قال رسول الله صلى الله عليه و آله أصل كلّ داء البروده و قال صلى الله عليه و آله كلّ و أنت تشتهى و أمسك و أنت تشتهى.

ص: ٤٧

١- ضرب من الثّياب تلبس و قيل جبّه مشقوقه المقدم

٢- الشّاكري: الأجير و المستخدم

٣- شال الشّي: رفعه و انتزعه من مكان - شلّ هذا أى أرفعه

٤- ماعدا - المحاسن

٥- التّخمه: داء يصيب الإنسان من الطّعام الوخيم - المنجد - وحم الطّعام إذا ثقل فلم يستمر - اللسان

٦- أى مع كثره الأكل

٧- أضنى المرض فلاناً: أثقله - أضنى الرّجل لزم الفراش من الضّنى أى من المرض



و تقدّم في روايه ابن عباس (٦) من باب (٥٠) حكم التّوره يوم الجمعة من أبواب صلوه الجمعة قوله صلى الله عليه وآله خمس خصال تورث البرص الأكل على الشّبع و في روايه روضه الواعظين (٢) من باب (١٨) كراهه التّوره يوم الأربعاء من أبواب الحَمَام و التّوره مثله. و في روايه ابن سنان (١٤) من باب (٤٣) ماورد في ذمّ حبّ الدنيا من أبواب جهاد النّفس قوله صلى الله عليه وآله انّ أوّل ما عصى الله عزّوجلّ به ستّ حبّ الدّنيا و حبّ الطّعام.

و في حديث وصيّته النّبىّ صلى الله عليه وآله (٢٥) من باب (٣) انّ المعروف يصنع من كلّ احد من أبواب فعل المعروف قوله صلى الله عليه وآله يا عليّ أربعه يذهبن ضياعاً الأكل على الشّبع. و في روايه عليّ بن حكم مثله. و في روايه المنصوري (٢٦) قوله عليه السلام خمس يذهب ضياعاً طعام يحكمه طاهيه (١) يقدم إلى شعبان فلا يتنفع به. و في روايه ارشاد الدّيلمى (١٤) من باب (٨) استحباب لبس الثّوب الغليظ من أبواب أحكام الملابس قوله و لم يتجشأ صلى الله عليه وآله من شبع قطّ. و في مرسله فقيه و روايه محمد بن المعلّى (١٦) من باب (١٢) كراهه التّوم بين طلوع الفجر من أبواب طلب الرّزق قوله عليه السلام ثلثه فيهنّ المقت نوم من غير سهر و أكل على الشّبع.

و يأتي في الباب التّالى و باب (١٩٩) استحباب الاقتصار فى الأكل على الغداء و العشاء ما يناسب ذلك.

#### (١٩٨) باب كراهه الجشأ و رفعه إلى السماء و استحباب حمدالله عنده

٢٠٤ (١) تهذيب ٩٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٢٦٩ ج ٦- عليّ (بن ابراهيم - كا) عن أبيه عن النّوفلىّ عن السّكونىّ عن أبى عبدالله عليه السلام قال قال أبوذر رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطولكم جشأه (٢)

ص: ٤٨

١- طاهيه: طبّاخه

٢- الجشأ الواحده جشأه و جشأه: ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشّبع - المنجد

فى الدنفا أطولكم جوعاً فى الآخرة (١) (أو قال يوم القيامه - كا) المحاسن ٤٤٧- البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبدالله عن أبىه عليهم السلام عن أبى ذرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

٢٠٥ (٢) المحاسن ٤٤٧- البرقى قال و فى حدىث آخر عن أبى عبدالله عليه السلام قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً يتجشأ فقال يا عبدالله قصر من جشائك فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامه أكثر شعباً فى الدنيا.

٢٠٦ (٣) صحيفه الرضا عليه السلام ٢٣٢- و باسناده قال حدثنى أبى عن على بن ابيطالب عليهم السلام قال قال أبو جحيفه أتيت النبى صلى الله عليه وآله و أنا أتجشأ فقال لى يا أبا جحيفه اكفف (٢) جشأك فإن أكثر الناس شعباً فى الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامه قال فما ملأ أبو جحيفه بطنه من طعام حتى لحق بالله عزوجلّ. عيون الاخبار ٣٨ و ٣٩ جزء ٢- باسناد المتقدم فى باب (٢٢) حرمة الزكاه المفروضه على من انتسب الى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاه عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال قال على بن ابيطالب عليه السلام أتى أبو جحيفه النبى صلى الله عليه وآله و هو يتجشأ (و ذكر نحوه). روضه الواعظين ٥٢٧- و روى على بن ابيطالب عليه السلام عن أبى جحيفه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر مثله) الى قوله يوم القيامه.

٢٠٧ (٤) تهذيب ٩٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٢٦٩ ج ٦- على (بن ابراهيم - كا) عن أبىه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تجشأتتم (٣) فلا ترفعوا جشاءكم (إلى السّماء - يب - المحاسن) المحاسن ٤٤٧- البرقى عن النوفلى باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

٢٠٨ (٥) قرب الأسناد ٢٢- هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن

ص: ٤٩

١- يوم القيامه - يب - المحاسن

٢- اخفض - خ

٣- تجشيتم - المحاسن

جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تجشأ أحدكم فلا يرفع جشأه الى السماء ولا إذا بزق، و الجشأ نعمه من الله عزوجل فإذا تجشأ أحدكم فليحمدالله.

وتقدّم في مرسله الدّيلمى (١٤) من باب (٨) استحباب لبس الثّوب الغليظ من أبواب أحكام الملابس قوله و لم يتجشأ من شبع قطّ. و في الباب المتقدم ما يدلّ على ذلك.

### (١٩٩) باب استحباب الإقتصار في الأكل على الغداء والعشاء و ترك فيما بينهم

٢٠٩ (١) كافي ٢٨٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد المحاسن ٤٢٠- البرقي عن النّضر بن سويد عن عليّ بن الصّلت (١) عن ابن أخي شهاب بن عبدريّه قال شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام ما ألقى من الأوجاع و التّخم فقال (لى - كا - طبّ الأئمّه عليهم السلام) تغدّ و تعشّ و لا تأكل بينهما شيئاً فإنّ فيه فساد البدن أما سمعت الله عزوجلّ يقول «لهم رزقهم فيما بكرة و عشيّاً.» طبّ الائمه عليهم السلام ٥٩- محمد بن عبدالله العسقلاني قال حدّثنا النّضر بن سويد عن عليّ بن الصّلت عن ابن أخي شهاب شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام الأوجاع و التّخم و ذكر مثله.

٢١٠ (٢) كافي ٢٨٧ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ بن عليّ بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن المثنى عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ يعقوب عليه السلام كان له مناد ينادى كلّ غداه من منزله على فرسخ الا من أراد الغداء فليأت إلى منزل يعقوب و إذا أمسى ينادى الا من أراد العشاء فليأت إلى منزل يعقوب (و في دلاله هذا على الباب

ص: ٥٠

نظر) و إنما أوردناه لأنه يمكن أن يستفاد منه أنّ في زمن يعقوب عليه السلام يكتفون بالغداء والعشاء ولا يأكلون ثلاث مرّات. المحاسن ٣٩٩- البرقيّ عن عدّه من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن عمّن يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمّار عن الكاهليّ عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث نحوه

### (٢٠٠) باب ماورد في أنّ ترك العشاء خراب البدن و أنّه مهرمه و يوجب نقص القوّه و...

\* (٢٠٠) باب ماورد في أنّ ترك العشاء خراب البدن و أنّه مهرمه و يوجب نقص القوّه و أنّ العشاء قوّه للشّيخ و الشاب و أنّه أهدى للتّوم و أطيب للتّكهه و استحباب كون العشاء بعد العشاء الآخره\*

٢١١ (١) كافي ٢٨٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن عليّ بن أبي عليّ اللّهيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ما تقول أطبأؤكم في عشاء اللّيل قلت إنّهم ينهونا عنه قال لكنتي آمركم به.

٢١٢ (٢) كافي ٢٨٨ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أصل (١) خراب البدن ترك العشاء المحاسن ٤٢١- البرقيّ عن التّوفليّ عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال أوّل خراب البدن ترك العشاء قال ورواه أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم مثله.

٢١٣ (٣) المحاسن ٤٢١- البرقيّ عن أبيه عن القاسم بن عروه عن محمد ابن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ترك العشاء خراب البدن.

٢١٤ (٤) كافي ٢٨٨ ج ٦- عدّه عن أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن القاسم بن يحيى المحاسن ٤٢٠- البرقيّ عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن ابن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أميرالمؤمنين

ص: ٥١

عليه السلام عشاء الأنبياء عليهم السلام بعد العتمه فلا تدعوه (١) فإن ترك العشاء خراب البدن. الخصال ٦١٩- بالاسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائه مثله.

٢١٥ (٥) دعائم الإسلام ١٤٥ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال ترك العشاء خراب الجسد و ينبغي للرجل إذا أسنّ ألا يبيت إلا و جوفه مملوه من الطعام.

٢١٦ (٦) و فيه ١٤٤ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال ترك العشاء مهرمه (٢).

٢١٧ (٧) كافي ٢٨٨ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح بن أبي عبدالله عليه السلام المحاسن ٤٢٢- البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن أبي عبدالله عليه السلام قال ترك العشاء مهرمه و ينبغي للرجل إذا أسنّ الا يبيت الا- و جوفه ممتلى من الطعام المحاسن ٤٢٢- البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أبي عبدالله عليه السلام مثله إلى قوله مهرمه.

٢١٨ (٨) المحاسن ٤٢٢- البرقيّ عن عبدالرحمن بن حمّاد عن عبدالله بن ابراهيم عن عليّ بن المهلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال ترك العشاء مهرمه و قال أوّل انهدام البدن ترك العشاء.

٢١٩ (٩) مستدرک ٢٦٦ ج ١٦- القاضي القضايّ في الشّهاب عن النّبّيّ صلى الله عليه و آله أنه قال تعشوا و لو بكف من حشف (٣) فإن ترك العشاء مهرمه.

٢٢٠ (١٠) المحاسن ٤٢١- عن جعفر عن ابن القدّاح عن محمد ابن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله

ص: ٥٢

١- تدعوا العشاء - المحاسن

٢- المهرمه: بلوغ أقصى العمر

٣- الحشف: أردأ التمر أو اليابس الفاسد من التمر

عليه وآله لا تدعوا العشاء و لو على حشفه إني أخشى على أمتي من ترك العشاء الهرم فإن العشاء قوه الشيخ و الشاب.

٢٢١ (١١) كافي ٢٨٨ ج ٦- علي بن محمد بن بندار عن المحاسن ٤٢٣- أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن سليمان بن (جعفر - كا) الجعفرى قال كان أبو الحسن عليه السلام لا يدع العشاء و لو بكعكه (١) و كان يقول (عليه السلام - كا) إنه قوه للجسم (و - كا) قال و لا أعلمه إلا قال و صالح للجماع.

٢٢٢ (١٢) كافي ٢٨٩ ج ٦- علي بن محمد بن بندار عن المحاسن ٤٢٢- أحمد ابن أبي عبدالله عن أبي سليمان عن أحمد بن الحسن الجبلى (٢) عن أبيه عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام (يوماً - المحاسن) يقول من ترك العشاء ليله الشيب و ليله الأحد متواليين ذهب عنه (٣) قوته (٤) قلم (٥) ترجع إليه أربعين يوماً. مكارم الاخلاق ١٩٥- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك العشاء و ذكر نحوه.

٢٢٣ (١٣) مكارم الأخلاق ١٩٥- عن الصادق عليه السلام قال لا تدع العشاء و لو بثلاث لقم بملح و قال عليه السلام من ترك العشاء ليله مات عرق فى جسده و لا يحيا أبداً.

٢٢٤ (١٤) كافي ٢٨٩ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام قال الشيخ لا يدع العشاء و لو بلقمه.

٢٢٥ (١٥) المحاسن ٤٢٣- البرقي عن أبي أيوب المدائني عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال من ترك العشاء نقصت منه قوه و لا تعود إليه.

ص: ٥٣

١- كعكه: خبز يعمل مستد براً أو مستطيلاً من الدقيق و الحليب و السكر أو غير ذلك.

٢- أحمد بن الحسن الحلبي - خ كا

٣- منه - المحاسن

٤- قوه - المحاسن

٥- لم - المحاسن

٢٢٦ (١٦) كافي ٢٨٩ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض الأهوازيين عن الرضا عليه السلام قال قال إن في الجسد عرقاً يقال له العشاء فإن ترك الرجل العشاء لم يزل يدعو عليه ذلك العرق إلى أن يصيح يقول أجاعك الله كما أجمعتني و أظمأك الله كما أظمأنتني فلا يدعن أحدكم العشاء و لو بلقمه من خبز أو شربه من ماء.

٢٢٧ (١٧) كافي ٢٨٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجاج عن ثعلبه عن رجل ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال طعام الليل أنفع من طعام النهار.

٢٢٨ (١٨) كافي ٢٨٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سعيد بن جناح المحاسن ٤٢٢- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ذريح بن العباس عن سعيد بن جناح عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إذا اكتهل الرجل فلا يدع أن يأكل بالليل شيئاً فإنه أهدى للنوم (١) و أطيب للتكهنه.

٢٢٩ (١٩) فقيه ٢٢٧ ج ٣- قال الصادق عليه السلام ينبغي للشَّيخ الكبير ألا ينام إلا و جوفه ممتلئ من الطَّعام فإنه أهدأ لنومه و أطيب لنكهته.

٢٣٠ (٢٠) كافي ٣٠٠ ج ٦- علي بن ابراهيم عن صالح بن السَّندى عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن داود بن كثير قال تعشيت عند أبي عبدالله عليه السلام عتمه فلما فرغ من عشاءه حمد الله عزوجل و قال هذا عشائي و عشاء آبائي فلما رفع الخوان تقمّم (٢) ما سقط منه ثم ألقاه إلى فيه.

٢٣١ (٢١) كافي ٢٨٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان المحاسن ٤٢١- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد ابن أبي الخلال قال تعشيت مع أبي عبدالله عليه السلام فقال العشاء بعد العشاء الآخرة

ص: ٥٤

١- أهدأ لنومه - المحاسن

٢- قم البيت: كنسه

٢٣٢ (٢٢) كافي ٢٨٩ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر المحاسن ٤٢٢- البرقي عن أبيه عن صفوان و أحمد بن محمد بن حماد (بن عثمان - كا) عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا خير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً (بل - كا) يبيت ممتلياً خير له.

٢٣٣ (٢٣) المحاسن ٤٢٢- البرقي عن منصور بن العباس عن سليمان بن راشد عن أبيه عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ليله و هو يتعشى فقال يا مفضل ادن فكل قلت تعشيت فقال ادن فكل فإنه يستحب للرجل إذا اشتهل الا يبيت إلا و في جوفه طعام حديث فدنوت فأكلت.

٢٣٤ (٢٤) تحف العقول ٣٧٠- قال الصادق عليه السلام إذا زاد الرجل على الثلاثين فهو كهل و إذا زاد على الأربعين فهو شيخ. إنما أوردنا هذه الرواية ليتبين معنى الشيخ من الشاب لمدخلته في الباب.

### (٢٠١) باب ماورد في ان مباره الغداء يوجب طول البقاء

٢٣٥ (١) طب الأئمة عليهم السلام ٢٩- عبد الله بن بسطام عن محمد بن رزين عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال من أراد البقاء و لا بقاء فليخفف الرداء و ليياكر الغداء و ليقلل مجامعه النساء.

٢٣٦ (٢) الجعفریات ٢٤٣- باسناده علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال من أراد البقاء و لا بقاء فليخفف (١) الرداء و ليياكر الغداء و ليقلل الجماع فليل له ما الرداء يا أمير المؤمنين قال الدين.



و تقدّم في مرسله فقيهه (٤) من باب (٣٥) استحباب اتّخاذ النّعلين من أبواب أحكام الملابس قوله صلى الله عليه وآله من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء (١) و في روايه داود (٥) و الدّعائم (٦) مثله.

### (٢٠٢) باب انّ المؤمن إذا اراد ان يخرج من بيته أو يأخذ في حاجه أو إذا صلى الفجر يستحبّ له أن يأكل كسره

٢٣٧ (١) المحاسن ٣٩٧- البرقي عن ابراهيم بن هاشم عمّن ذكره عن حسين بن نعيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن أن لا يخرج من بيته حتّى يطعم فإنّه أعزّ له.

٢٣٨ (٢) المحاسن ٤٤٩- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عيسى عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أردت أن تأخذ في حاجه فكل كسره بملح فهو أعزّ لك و أفضى للحاجه. و فيه ٣٩٨- البرقي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٣٩ (٣) دعوات الزّاوندي ١٤٠- قال أبو عبدالله عليه السلام إذا صلّيت الفجر فكل كسره تطيب بها نكهتك و تطفئ بها حرارتك و تقوم بها أضراسك و تشدّ بها لثتك و تجلب [بها] رزقك و تحسن بها خلقك.

### (٢٠٣) باب انّ الطّعام إذا حضر في أوّل وقت الصّلاه يستحبّ تقديم الأكل

٢٤٠ (١) كافي ٢٩٨ ج ٦- (محمد بن يحيى - معلق) عن تهذيب ١٠٠ ج ٩ المحاسن ٤٢٣- أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصّلاه تحضر و قد وضع الطّعام قال إن كان في أوّل الوقت يبداء (٢) بالطّعام و إن كان قد مضى من الوقت شيء (٣) و تخاف

ص: ٥٦

١- الغداء - خ

٢- فليبدأ - المحاسن

٣- شيء من الوقت - يب

أن تفوتك (١) (فتعيد الصلاة - كا) فبدأ (٢)

٢٤١ (٢) عوالى اللثالى ١٤٦ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه.

و تقدم فى أحاديث باب (٣٧) استحباب إتيان الصلوة قبل الافطار من أبواب ما يجب الإمساك عنه ما يمكن أن يناسب ذلك فراجع.

### (٢٠٤) باب كراهه الأكل فى السوق

٢٤٢ (١) السرائر ٤٧٧- نقلًا من جامع البزنطى قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن السفله قال السفله الذى يؤكل فى الأسواق.

٢٤٣ (٢) مكارم الأخلاق ١٤٩- قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأكل فى السوق دنائه: عوالى اللثالى ٦٧ ج ١- عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٤٤ (٣) طب النبى صلى الله عليه وآله ٢٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأكل فى السوق من الدنائه.

### (٢٠٥) باب تأكد كراهه أكل الإنسان زاده وحده

٢٤٥ (١) فقيه ٢٥٩ ج ٤- بالأسناد المتقدم فى باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والأقامة فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على لعن الله ثلاثه آكل زاده وحده وراكب الفلاه وحده و النائم فى بيت وحده. الخصال ٩٣- حدّثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبى منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد

ص: ٥٧

١- خاف تأخيره - يب - يخاف تأخيره - المحاسن

٢- فليبدأ - يب - المحاسن

عن أبي الحسن عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة (و ذكر مثله).

٢٤٦ (٢) المحاسن ٣٩٨- البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أحدهم الآكل زاده وحده.

٢٤٧ (٣) المحاسن ٣٩٨- البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن الأسدي عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما ابتلى يعقوب عليه السلام بيوسف عليه السلام إنه ذبح كبشاً سميناً و رجل من أصحابه يدعى (فيوم) محتاج لم يجد ما يفطر عليه فأغفله فلم يعطمه فابتلى بيوسف عليه السلام قال فكان بعد ذلك ينادى مناديه كل صباح من لم يكن صائماً فليشهد غداء يعقوب و إذا أمسى نادى من كان صائماً فليشهد عشاء يعقوب.

٢٤٨ (٤) مكارم الأخلاق ٣١- كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل وحده ما يمكنه و قال ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى قال من أكل وحده و ضرب عبده و منع رفته (١).

و يأتي في روايه كميل (٩) من الباب التالي قوله عليه السلام يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به و لا تبخل به فأنك لم ترزق الناس شيئاً و الله يجزل لك الثواب بذلك و في نقل تحف العقول (يا كميل و آكل الطعام و لا تبخل عليه).

### (٢٠٦) باب أنه إذا تم للطعام أربع خصال فقد تم و أحبه الى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي و...

\* (٢٠٦) باب أنه إذا تم للطعام أربع خصال فقد تم و أحبه الى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي و أنّ الطعام الواحد يكفي الاثنين و استحباب أكل الرجل مع عياله و حكم الأكل مع الأم و كراهه التقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله في الأكل \*

ص: ٥٨

١- أي ضيفه

٢٤٩ (١) كافي ٢٧٣ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام إذا جمع أربع (١) خصال فقد تم إذا كان من حلال و كثر الأيدي (عليه - المحاسن - المعاني) و سمي (الله تبارك و تعالي - المحاسن - الخصال - المعاني) في أوله و حمد (الله عزوجل - كا - المحاسن) في آخره. المحاسن ٣٩٨- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله. معاني الأخبار ٣٧٥- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله. الخصال ٢١٦- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جمع للطعام أربع خصال فقد تم و ذكر مثله.

٢٥٠ (٢) مستدرک ٢٣١ ج ١٦- أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحبّ الطعام إلى الله ما كثر عليه أيدي المؤمنين.

٢٥١ (٣) طب النبي صلى الله عليه وآله و آله ١٩- قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحبّ الطعام إلى الله تعالى ما كثر عليه الأيدي.

٢٥٢ (٤) دعائم الإسلام ١١٧ ج ٢- عن علي عليه السلام أنه قال إذا سمى الله على أول الطعام و حمد على آخره و غسلت الأيدي قبله و بعده و كثر الأيدي عليه و كان من حلال فقد تمت بركته.

ص: ٥٩

٢٥٣ (٥) و فيه ١١٦ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه قال أكثر الطّعام بركه ما كثرت عليه الأيدي و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله طعام الواحد يكفى الأثنين و طعام الأثنين يكفى الأربعة.

٢٥٤ (٦) كافي ٢٧٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى المحاسن ٣٩٨- البرقيّ عن محمد بن عليّ عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله طعام الواحد يكفى الأثنين و طعام الأثنين يكفى الثلاثة و طعام الثلاثة يكفى الأربعة.

٢٥٥ (٧) الجعفریات ١٥٩- باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الجماعة بركه و طعام الواحد يكفى الأثنين و طعام الأثنين يكفى الأربعة.

٢٥٦ (٨) طبّ النّبى صلى الله عليه و آله ٢١- قال رسول الله صلى الله عليه و آله كلوا جميعاً و لا تفرّقوا فإنّ البركه فى الجماعة.

٢٥٧ (٩) كافي ٢٩٦ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن الحسن بن شَمُون عن الأصم بن مسمع عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما من رجل يجمع عياله و يضع مائده بين يديه و يسمّى فى أوّل الطّعام و يحمّدون الله عزّوجلّ فى آخره فترتفع المائده حتى يغفر لهم. الجعفریات ١٦٠- باسناده عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله نحوه. دعائم الإسلام ١١٧ ج ٢- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال ما من من رجل يجمع عياله و ذكر نحوه.

٢٥٨ (١٠) مكارم الأخلاق ٢٦- من كتاب مواليد الصّادقين كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل كلّ الأصناف من الطّعام و كان يأكل ما أحلّ الله له

مع أهله و خدمه إذا أكلوا و مع من يدعوه من المسلمين على الأرض و على ما أكلوا و مما أكلوا إلا أن ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه و كان أحبّ الطّعام إليه ما كان على ضفف (١).

٢٥٩ (١١) بشاره المصطفى ٢٥- أخبرنا الشّيخ أبوالبقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصرى قال حدّثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبه قال أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الدّيبلى قال حدّثنا على بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثنى أحمد بن المفضّل أبو سلمه الأصفهانيّ قال أخبرنى راشد بن على بن وائل القرشى قال حدّثنى عبد الله بن حفص المدنيّ قال أخبرنى محمد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيّة أوصانى بها إلى أن قال يا كميل إذا أكلت الطّعام فواكل به و لا تبخل به (٢) فإنّك لم (٣) ترزق الناس شيئاً و الله يجزل لك الثّواب بذلك. تحف العقول ١٧٢- وصيّة على عليه السلام لكميل بن زياد مختصره يا كميل و آكل الطّعام و لا تبخل عليه و ذكر مثله. مستدرک ٣١٦ ج ١٦- بعض نسخ نهج البلاغه فى وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد إذا أكلت طعاماً (و ذكر مثله).

٢٦٠ (١٢) مكارم الأخلاق ١٤٩- سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله إنا تأكل و لا نشبع قال لعلكم تفرقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه و اذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه.

٢٦١ (١٣) مستدرک ٢٣٢ ج ١٦- تفسير الإمام عليه السلام فى حديث الذّراع المسمومه إلى أن قال فقال رسول الله صلى الله عليه و آله إئتونى بالخبز

ص: ٦١

١- الضّفف: التّناويل مع النّاس، أو كثره الأيدى

٢- عليه - ك

٣- لن - تحف العقول - ك

فأتى به فمدّ البراء بن معرور يده و أخذ منه لقمه فوضعها في فيه فقال له على بن أبيطالب عليه السلام يا براء لا تتقدّم رسول الله صلى الله عليه و آله فقال البراء و كان أعرابياً كأنك تبخل رسول الله صلى الله عليه و آله و لكنّي أبجله (١) و أقره ليس لى و لانك و لا لأحد من خلق الله يتقدّم رسول الله صلى الله عليه و آله يقول و لا فعل و لا أكل و لا شرب الخبر.

٢٦٢ (١٤) طبّ النبيّ صلى الله عليه و آله ٢٠- قال رسول الله صلى الله عليه و آله البركه في الثلاثة الجماعه و السحور و التّريد.

٢٦٣ (١٥) وسائل ٥١٥ ج ١٦- قال و قيل لعليّ بن الحسين عليهما السلام أنت أبرّ الناس بأمتك و لا نراك ان تأكل معها قال أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت عينها إليه فأكون قد عققتها.

و يأتي في الباب التالي و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

### (٢٠٧) باب أنه يستحبّ للرجل أن يجمع مواليه و خدمه عنده على المائده و كراهه عزلها لهم

قال الله تعالى في سورة التور (٢٤) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً آيَه (٦١)

٢٦٤ (١) كافي ٢٣٠ ج ٨- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الصّيلم عن رجل من أهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره إلى خراسان فدعا يوماً بمائده له فجمع عليها مواليه من السودان و غيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائده فقال مه إنّ الرّبّ تبارك و تعالى واحد و الأمّ واحده و الأب واحد و الجزاء بالأعمال.

ص: ٦٢

١- أبجله أى أعظمه

٢٦٥ (٢) عيون الأخبار ١٥٩ ج ٢- حدّثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زياد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال أخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدّثني ياسر الخادم قال كان الرضا عليه السلام إذا كان خلا جمع حشمه كلهم عنده الصّغير والكبير فيحدّثهم ويأنس بهم ويؤنسهم وكان عليه السلام إذا جلس على المائدة لا يدع صغيراً ولا كبيراً حتى السائس والحجام الا أقعده معه على مائدته قال قال ياسر الخادم فيينا نحن عنده يوماً إذ سمعنا وقع القفل الذي كان على باب المأمون إلى دار أبي الحسن عليه السلام فقال لنا الرضا عليه السلام قوموا تفرّقوا فقمنا عنه فجاء المأمون الحديث.

٢٦٦ (٣) وفيه ١٨٤ ج ٢- حدّثنا الحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن العباس قال ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحد بكلمه (١) إلى أن قال و كان إذا خلا و نصف مائدته أجلس معه على مائدته مما ليكه و مواليه حتى البواب (و - ثل) السائس الحديث.

٢٦٧ (٤) وفيه ٢٤١ ج ٢- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدّثنا ياسر الخادم قال لما كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعتلّ أبو الحسن عليه السلام فدخلنا طوس و قد اشتدّت به العله فبقينا بطوس أياماً فكان المأمون يأتيه في كلّ يوم مرّتين فلما كان في آخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفاً في ذلك اليوم فقال لي بعد ما صلى الظهر يا ياسر ما أكل الناس شيئاً قلت يا سيدي من يأكل ههنا مع ما أنت فيه فانصب عليه السلام ثم قال هاتوا المائدة و لم يدع من حشمه احداً الا أقعده معه على المائدة يتفقّد واحداً واحداً فلما أكلوا قال ابعثوا إلى النساء بالطعام

ص: ٦٣

١- بكلام - خ



٢٦٨ (٥) الخصال ٦٢٤- بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه في كل إمرة واحد من ثلث الطيره و الكبر و التمني فاذا تطير أحدكم فليمض على طيرته و ليذكر الله عزوجل و إذا خشى الكبر فليأكل مع عبده و خادمه و ليحلب الشاه و إذا تمنى فليسأل الله عزوجل و يبتهل اليه و لا ينازعه نفسه إلى الإثم.

و تقدم في أحاديث باب (٢٠٦) أنه إذا تم للطعام أربع خصال فقد تم و الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع. و يمكن ان يستدل على ذلك بما تقدم في أحكام العشره في أبواب متعدده مما دل على استحباب التواصل و التراحم و كيفيه المعاشره مع اصناف الأخوان و ماورد في كرائم أخلاق رسول الله صلى الله عليه و آله و ما ورد في تعظيم الأصحاب و توقيرهم و استحباب البر بالمؤمن و اكرامه و ما ورد في العفو و الإحسان و تحريم إهانته المؤمن و نظائرها.

### (٢٠٨) باب أنه لا جناح بمؤاكله الأعمى و الأعرج و المريض

٢٦٩ (١) تفسير القمى ١٠٨ ج ٢- و في روايه أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى «ليس على الأعمى حرج و لا على الأعرج حرج و لا على المريض حرج» و ذلك أن اهل المدينة قبل أن يسلموا كانوا يعزلون الأعمى و الأعرج و المريض و كانوا لا- يأكلون معهم و كانت الأبصار فيهم تيه (١) و تكرم فقالوا ان الأعمى لا يبصر الطعام و المريض لا يأكل كما يأكل الصيحيح فعزلوا لهم طعامهم على ناحيه و كانوا يرون عليهم فى مؤاكلتهم جناحاً و كان الأعمى و المريض يقولون لعلنا نؤذبهم إذا أكلنا معهم فاعتزلوا مؤاكلتهم فلما قدم النبي صلى الله عليه و آله سألوه عن

ص: ٦٤

ذلك فأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً»

### (٢٠٩) باب ماورد في أنه ليس في الطعام سرف وإن الله تعالى لا يسأل عنه ولا يحاسب عليه

قال الله تعالى في سورة النكاثر (١٠٢) ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ الآيه (٨)

٢٧٠ (١) كافي ٢٨٠ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٣٩٩- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس في الطعام سرف. دعائم الإسلام ١١٦ ج ٢- عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه مثله.

٢٧١ (٢) كافي ٢٧٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال المحاسن ٤٠٠- البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا قال كان أبو عبد الله عليه السلام ربما أطعنا الفراني والأخبصه ثم يطعم الخبز والزيت فقليل له لو دبّرت أمرك حتى تعتدل (١) فقال إنما نتدبر (٢) بأمر الله عزوجل فإذا (٣) وسع (الله - المحاسن) علينا (أ - المحاسن) وسعنا وإذا قتر (علينا - كا) قترنا.

٢٧٢ (٣) كافي ٢٨٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب المحاسن ٣٩٩- البرقي عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثه أشياء لا يحاسب (العبد - المحاسن) عليهنّ المؤمن طعام يأكله و ثوب يلبسه و زوجه صالحه تعاونه و يحصن بها فرجه. الخصال ٨٠- حدّثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابن زياد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثه أشياء لا يحاسب و ذكر نحوه.

ص: ٦٥

١- يعتدل - المحاسن

٢- تدبيرنا من الله - المحاسن

٣- إذا أوسع - المحاسن

٢٧٣ (٤) المحاسن ٣٩٩- البرقى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام فى قوله تعالى «ثمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال انَّ الله اكرم من ان يسأل مؤمناً عن أكله و شربه.

٢٧٤ (٥) كافي ٢٨٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن المحاسن ٤٠٠- أحمد ابن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد بن أبي حمزه قال كُنّا عند أبي عبدالله عليه السلام جماعة فدعا بطعام مالنا عهد بمثله لذاذه و طيباً (حتى تملينا - المحاسن) و أوتينا بتمر ننظر (١) فيه إلى و جوهنا من صفائه و حسنه فقال رجل لتسألن (يومئذٍ عن النعيم - المحاسن) عن هذا النعيم العذى نعمتم (به - كا) عند ابن رسول الله صلى الله عليه و آله فقال أبو عبدالله عليه السلام (إنّ - كا) الله عزّوجلّ أكرم و أجلّ من أن يطعمكم طعاماً فيسؤغكموه ثمّ يسألكم عنه و لكن (٢) (يسألكم عمّا - كا) أنعم عليكم بمحمّد و آل محمّد صلى الله عليه و عليهم (المحاسن - ورواه عن محمد بن عليّ عن عيسى بن هشام عن أبي خالد القمّاط عن أبي حمزه مثله).

٢٧٥ (٦) كافي ٢٨٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن المحاسن ٣٩٩- أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهريّ عن الحارث بن حريز عن سدير (٣) الصّيرفيّ عن أبي خالد الكابليّ قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء فأكلت معه طعاماً ما أكلت طعاماً قطّ (٤) أنظف منه و لا- أطيّب منه (منه - المحاسن) فلمّا فرغنا من الطّعام قال يا (أ - كا) يا خالد كيف رأيت طعامك (٥) (أو قال طعامنا - كا) قلت جعلت فداك ما رأيت أطيّب منه و لا أنظف قطّ (٦) و لكنّي ذكرت الآيه التي فى كتاب الله عزّوجلّ «ثمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال أبو جعفر عليه السلام لا إنّما تسألون عمّا أنتم عليه من الحقّ.

ص: ٦٦

- ١- ينظر - المحاسن
- ٢- و لكنّه - المحاسن
- ٣- منذر - المحاسن
- ٤- قطّ طعاماً - المحاسن
- ٥- طعامنا - المحاسن
- ٦- أنظف منه قطّ و لا أطيّب - المحاسن

٢٧٦ (٧) عيون الأخبار ١٢٩ ج ٢- حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي قال حدّثنا محمد بن يحيى الصّولى قال حدّثنا أبو ذكوان القاسم ابن إسماعيل قال حدّثنا ابراهيم بن عباس الصّولى قال كنّا يوماً بين يدي عليّ ابن موسى عليهما السّلام فقال لى ليس فى الدّنيا نعيم حقيقى فقال له بعض الفقهاء ممّن يحضره فيقول الله عزّوجلّ «ثمّ لتسئلنّ يومئذٍ عن النّعيم» أمّا هذا النّعيم فى الدنيا و هو الماء البارد فقال له الرضا عليه السّلام و علا صوته كذا فسرتّموه أنتم و جعلتموه على ضروب فقالت طائفه هو الماء البارد و قال غيرهم هو الطّعام الطّيب و قال آخرون هو النّوم الطّيب قال الرضا عليه السّلام و لقد حدّثنى أبى عن أبىه أبى عبد الله الصّادق عليهما السّلام أنّ أقوالكم هذه ذكرت عنده فى قول الله تعالى «ثمّ لتسئلنّ يومئذٍ عن النّعيم» فغضب عليه السّلام و قال ان الله عزّوجلّ لا يسئل عباده عمّا تفضّل عليهم به و لا يمنّ بذلك عليهم و الإمتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فيكف يضاف الى الخالق عزّوجلّ ما لا- يرضى المخلوق به و لكنّ النّعيم حبّنا أهل البيت و موالنا يسئل الله عباده عنه بعد التّوحيد و النّبوه لأنّ العبد إذا وفا بذلك أذاه الى نعيم الجنّه الذى لا- يزول و لقد حدّثنى بذلك أبى عن أبىه عن آباءه عن أميرالمؤمنين عليهما السّلام أنّه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا عليّ أوّل ما يسئل عنه العبد بعد موته شهادته أن لا إله إلا الله و أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه و آله و أنّك وليّ المؤمنين بما جعله الله و جعلته لك فمن أقرّ بذلك و كان يعتقدّه صار الى النّعيم الذى لا زوال له فقال لى أبو ذكوان بعد أن حدّثنى بهذا الحديث مبتدياً من غير سؤال أحدثك بهذا من جهات منها لقصدك لى من البصره و منها أنّ عمّك أفادنيه و منها أنّى كنت مشغولاً باللّغه و الأشعار و لا أعول على غيرهما فرأيت النّبىّ صلى الله عليه و آله فى النّوم و النّاس يسلمون عليه و يجيبهم فسلمت فما ردّ عليّ فقلت أما أنا من أمّتك يا رسول الله قال لى بلى و لكن

حَدَّث النَّاسَ بِحَدِيثِ النَّعِيمِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الصَّوْلِيُّ وَ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ النَّعِيمِ وَ الْآيَةِ وَ تَفْسِيرِهَا أَنَّمَا رَوَوْا أَنَّ أَوَّلَ مَا يَسْتَلُّ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشَّهَادَةُ وَ النَّبُوَّةُ وَ مَوَالَاهُ عَلَيَّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٧٧ (٨) تفسير الفرات ٢٣٠- قال فرات حدثنى محمد بن الحسن معننا عن حنان بن سدير قال حدثنى أبى قال كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فقدم إلينا طعاماً فأكلت طعاماً ما أكلت مثله قط فقال لى يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا قلت بأبى أنت و أمى يا ابن رسول الله ما أكلت طعاماً مثله قط و لا- أظنّ إنى آكل أبداً مثله ثم انّ عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك قلت يا ابن رسول الله ذكرت آيه فى كتاب الله تعالى قال و ما هى قلت قول الله فى كتابه «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» فخفت أن يكون هذا الطعام الذى يسألن الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال يا سدير لا تسأل عن طعام و لا ثوب لى و لا رائحة طيبه بل لنا خلق و له خلقنا و لنعمل فيه للطاعة قلت لى بأبى أنت و أمى يا ابن رسول الله فما النعيم قال حبّ على و عترته عليهم السلام يسألهم الله يوم القيامة كيف كان شكركم لى حين أنعمت عليكم بحبّ على و عترته عليهم السلام.

٢٧٨ (٩) دعائم الإسلام ١١٦ ج ٢- عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال فى قول الله عزّوجلّ «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» فالله تبارك و تعالى أكرم من أن يطعمكم طعاماً فيسألكم عنه و لكنكم مسؤلون عن نعمه الله عليكم بنا هل عرفتموها و قتم بحقّها؟

٢٧٩ (١٠) مجمع البيان ٥٣٥ ج ١٠- فى قول الله عزّوجلّ «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» الآية. روى العياشى باسناده عن حديث طويل قال سأل أبوحنيفة أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان

قال القوت من الطعام و الماء البارد فقال لئن أوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل أكله أكلتها و شربه شربتها ليطولن و قوفك بين يديه قال فما التّعيم جعلت فداك قال نحن أهل البيت التّعيم الذى أنعم الله بنا على العباد و بنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين و بنا ألفت الله بين قلوبهم و جعلهم إخواناً بعد إن كانوا أعداء و بنا هداهم الله للإسلام و هى النعمة التى لا تنقطع و الله سائلهم عن حقّ التّعيم الذى أنعم الله به عليهم و هو النبى صلى الله عليه و آله و عترته.

٢٨٠ (١١) مستدرک ٢٤٩ ج ٦- الشيخ شرف الدين التّجفّى فى تأويل الآيات عن الشيخ المفيد باسناده الى محمد بن سائب الكلبي قال لَمّا قدم الصّادق عليه السلام العراق نزل الحيره فدخل عليه أبوحنيفه و سئله عن مسائل إلى أن قال قال أبوحنيفه أخبرنى جعلت فداك عن قول الله عزّوجلّ «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال فما هو عندك يا أبا حنيفة قال الأمن من الشرب (١) و صحّحه البدن و القوت الحاضر قال يا أبا حنيفة لئن وقفك الله و أوقفك يوم القيامة حتى يسئلك عن كل أكله أكلتها و شربه ليطولن و قوفك قال فما التّعيم جعلت فداك قال التّعيم نحن المذنبين أنقذ الله الناس بنا من الضلاله و بصّرهم بنا من العمى و علّمهم بنا من الجهل.

و تقدّم فى أحاديث باب (٢٠) استحباب الاقتصاد فى النّفقه و تقدير المعيشه و عدم جواز الإسراف و الإقتار من أبواب طلب الرزق و باب (٢١) أنه ليس فيما يصلح البدن اسراف ما يناسب الباب.

و لاحظ باب (١) و جوب نفقه الزّوجه الدّائمه و بيان مقدارها من أبواب النّفقات و باب (٤) و جوب نفقه الأبوين و الأولاد فإن فيهما ما يناسب المقام.

و يأتى فى الباب التّالى ما يناسب ذلك.

ص: ٦٩

١- أى الطّريق

## (٢١٠) باب استحباب دعاء الأخوان إلى الطّعام خصوصاً الفقراء منهم و استحباب اجادتها و...

\* (٢١٠) باب استحباب دعاء الأخوان إلى الطّعام خصوصاً الفقراء منهم و استحباب اجادتها و كراهه اختصاصها بالأغنياء و كراهه إجابته من يشهد طعامه الأغنياء دون الفقراء\*

٢٨١ (١) كافي ٢٨٠ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٤١٠- البرقيّ عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبدربه قال قال (لى - المحاسن) أبو عبدالله عليه السلام اعمل طعاماً و تنوّق فيه وادع عليه أصحابك.

٢٨٢ (٢) كافي ٢٩٩ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٤١٨- البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان قال أو لم إسماعيل فقال له أبو عبدالله عليه السلام عليك بالمساكين فأشبعهم فإنّ الله عزّوجلّ يقول و ما يبدئ الباطل و ما يعيد.

٢٨٣ (٣) تفسير العياشيّ ٢٥٧ ج ٢- عن مسعده بن صدقه قال مرّ الحسين ابن عليّ عليه السلام بمساكين قد بسطوا كساء ألهم فألقوا عليه كسراً فقالوا هلّم يا بن رسول الله فثنى و ركه فأكل معهم ثمّ تلا- «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ» ثمّ قال قد أحببتكم فأجيبوني قالوا نعم يا بن رسول الله (و تعمى عين) (١) فقاموا معه حتى أتوا منزله فقال للرباب أخرجى ما كنت تدخرين.

٢٨٤ (٤) مستدرک ٢٥٠ ج ١٦- العياشيّ فى تفسيره عن الصادق عليه السلام قال لو أنّ رجلاً أنفق على طعام ألف درهم و أكل منه مؤمن لم يعدّ سرفاً الاختصاص ٢٥٣- وروى لو عمل طعام بمائه ألف درهم و ذكر مثله.

٢٨٥ (٥) كافي ٢٨٢ ج ٦- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد باسناد ذكره عن أبي ابراهيم (٢) عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن طعام وليمه يخصّ بها الأغنياء و يترك الفقراء.

ص : ٧٠

١- اسقط فى الوسائل قوله و تعمى عين

٢- عن أبي عبدالله عليه السلام - ثل

٢٨٦ (٦) مستدرک ٢٤٩ ج ١٦- القطب الزاوندی فی دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يكره إجابته من يشهد وليمته الأغنياء دون الفقراء.

٢٨٧ (٧) نهج البلاغه ٩٥٦- من كتاب علي عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاري وهو عامله على البصره وقد بلغه أنه دعى إلى وليمه قوم من أهلها فمضى إليها أمياً بعد ما أبى حنيف فقد بلغني أنّ رجلاً من فتيه أهل البصره دعاك إلى مأدبه فأسرعت إليها تستطاب لك الأملوان و تنقل إليك الجفان و ما ظننت أنك تجيب إلى طعام قوم عائلهم مجفوّ و غثيهم مدعوّ فانظر إلى ما تقضمه (١) من هذا المقضم فما اشبه عليك علمه فالفظه و ما أيقنت بطيب وجهه فنل منه الخبر.

و تقدّم في باب (٤٤) استحباب إطعام الطعام من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق في المال (ج ٨) ما يدلّ على ذلك و كذا و في الباب المتقدّم.

### (٢١١) باب استحباب مناولة المؤمن اللّقمه و الماء و الحلواء و اللّحم

٢٨٨ (١) كافي ٢٩٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن علي بن ابراهيم الجعفري عن محمد بن الفضيل رفعه عنهم عليهم السلام قالوا كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل لقم من بين عينيه و إذا شرب سقى من علي (٢) يمينه دعوات الزاوندی ١٣٧- كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل (و ذكر مثله).

٢٨٩ (٢) ثواب الاعمال ١٨١- حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضی الله عنه قال حدّثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي عبدالله الرّازی عن الحسن بن علي ابن أبي عثمان عن محمد بن سليمان البصری عن داود الرّقّي عن الرّباب (٣) أمّراته قالت إتخذت خبيصاً فأدخلته إلى أبي عبدالله

ص: ٧١

١- قضم الشّيء: كسّره بأطراف اسنانه - المنحد

٢- عن - الدّعوات

٣- الرّتاب - نل



عليه السلام و هو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه و كان يلقم أصحابه فسمعتة يقول من لقم مؤمناً لقمه حلاوه صرف الله بها عنه مراره يوم القيامة.

٢٩٠ (٣) المحاسن ٤٢٤- البرقي عن نوح بن شعيب عن كافي ٢٩٨ ج ٦- نادر الخادم قال كان أبو الحسن (الرضا - المحاسن) عليه السلام يضع جوزينجه (١) على الأخرى و يناولني.

٢٩١ (٤) طب النبي صلى الله عليه و آله ٢٦- قال رسول الله صلى الله عليه و آله من ألقم في فم أخيه المؤمن لقمه حلوا لا يرجو بها رشوه و لا يخاف بها من شربه و لا يريد الا وجهه صرف الله عنه بها حراره الموقف يوم القيامة.

٢٩٢ (٥) المحاسن ٤٠٥- البرقي عن أبي عبدالله أبوه البرقي عمّن ذكره عن أيوب بن الحرّ عن شريك العامري عن بشر بن غالب قال خرجنا مع الحسين ابن عليّ عليهما السلام الى المدينة و معه شاه قد طبخت أعضائه فجعل يتناول القوم عضواً عضواً.

و يأتي في باب (٢١٣) استحباب عرض الطعام ثم الشّراب على المؤمن و باب (٢٢٢) استحباب أكل المؤمن من طعام أخيه ما يمكن أن يناسب ذلك.

#### (٢١٢) باب ماورد في ان الوليمه في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو و كار أو ركاز

٢٩٣ (١) كافي ٢٨١ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الهيثم ابن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لا تجب الدّعوه إلا في أربع العرس و الخرس و الإياب و الإعذار.

٢٩٤ (٢) كافي ٢٨١ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ المحاسن ٤١٧ البرقي عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبدالله عليه السلام (باسناده -

ص: ٧٢

المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوليمه فى أربع العرس و الخرس و هو المولود يعق عنه و يطعم (له - المحاسن) و الإعدار و هو ختان الغلام و الإياب و هو الرجل يدعو إخوانه إذا آب من غيبته (١) (كا - و فى روايه أخرى أو توكير و هو بناء الدار [أ] و غيره).

٢٩٥ (٣) مستدرک ٢٥٤ ج ١٦- الدعائم باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالوليمه و قال هى فى أربع العرس و الخرس و الإعدار و الوكيره فالعرس بناء الرجل على أهله و الخرس هى العقيقه و الإعدار ختان الغلام و الوكيره قدوم الرجل من سفره.

٢٩٦ (٤) فقيه ٢٥٧ ج ٤- بالاسناد المتقدم فى حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ لا وليمه الا فى خمس فى عرس أو خرس أو عذار أو وکار أو ركاز فالعرس (٢) التزويج و الخرس النفاس بالولد و العذار الختان و الوکار فى شراء (٣) الدار و الركاز الرجل (٤) يقدم من مكّه الخصال ٣١٣- حدّثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثنى عمى محمد ابن أبى القاسم عن أحمد ابن أبى عبدالله البرقى عن سجاده العابد و اسمه الحسن بن علىّ ابن أبى عثمان معانى الأخبار ٢٧٢- حدّثنا محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفّار عن محمد بن يحيى العطار قال حدّثنى محمد بن أحمد قال حدّثنى أبو عبدالله الرازى عن سجاده عن موسى بن بكر قال قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمه الا فى خمس و ذكر مثله.

٢٩٧ (٥) كافى ٢٨٢ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن معاويه بن عمّار قال قال رجل لأبى عبدالله عليه السلام إنّنا نجد لطعام العرس

ص: ٧٣

١- غيبته - المحاسن

٢- فأما العرس - المعانى و الخصال فى السند الثانى

٣- الذى يشتري - المعانى - الرجل يشتري - الخصال فى السند الثانى

٤- الذى - الخصال

رائحه ليست برائحه غيره فقال له ما من عرس يكون ينحر فيه جزور أو تذبح بقره أو شاه إلا بعث الله تبارك و تعالی (اليه - ثل) ملكاً معه قيراط من مسك الجنه حتى يديفه (١) في طعامهم فتلك الرائحه التي تشم لذلك (٢).

٢٩٨ (٦) كافي ٢٨٢ ج ٦- علي بن محمد بن بندار عن أحمد ابن أبي عبدالله عن بعض العراقيين عن ابراهيم بن عقبه عن جعفر القلانسي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له إنا نتخذ الطعام و نستجيده و نتوق فيه و لا نجد له رائحه طعام العرس فقال ذلك لأن طعام العرس فيه تهب رائحه من الجنه لأنه طعام اتخذ للحلال. المحاسن ٤١٨- البرقي عن بعض العراقيين عن ابراهيم بن عقبه عن جعفر القلانسي عن أبيه قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٩٩ (٧) كافي ٢٨١ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال أولم أبو الحسن موسى عليه السلام وليمه علي بعض ولده فأطعم أهل المدينه ثلاثه أيام الفالو ذجات في الجفان في المساجد و الأزقه فعابه بذلك بعض أهل المدينه فبلغه عليه السلام ذلك فقال ما أتى الله عزوجل نبياً من أنبيائه شيئاً الا و قد أتى محمداً صلى الله عليه و آله مثله و زاده ما لم يؤتهم قال لسليمان عليه السلام «هذا عطاؤنا فأمئن أو أمسك بغير حساب» و قال لمحمد صلى الله عليه و آله «و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا».

٣٠٠ (٨) كافي ٢٩٩ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه و آله من بنى مسكناً (٣) فليذبح كبشاً سميناً و ليطعم لحمه المساكين ثم يقول «اللهم أدر (٤) عنى مرده الجن و الإنس و الشياطين و بارك لنا في بيوتنا» (٥) الا أعطى ما سأل.

ص: ٧٤

١- أي بيته بماء و يخلطه في طعامهم

٢- تشم لذا - ثل

٣- مسجداً - ثل

٤- أي بعد

٥- و بارك لي ينزالي - ثل

٣٠١ (٩) تهذيب ٤٠٨ ج ٧- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٦٨ ج ٥- عدّه عن أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن ٤١٧- البرقي عن ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال الوليمه يوم و يومان (١) مكرمه و ثلاثه أيام رياء و سمعه.

٣٠٢ (١٠) كافي ٣٦٨ ج ٥- علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الوليمه أول يوم حقّ و الثاني معروف و ما زاد رياء و سمعه المحاسن ٤١٧- البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أول يوم حقّ و الثاني و ذكر مثله.

٣٠٣ (١١) الجعفریات ١٦٤- باسناده عن علي بن أيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الوليمه أول يوم حقّ و الثاني معروف فما كان فوق ذلك فهو رياء و سمعه.

و يأتي في روايه هارون (١) من باب (٣١) الأكل على مائده يشرب عليها الخمر من أبواب الأشربه قوله فختن بعض القواد ابناً له و صنع طعاماً و دعا الناس.

### (٢١٣) باب استحباب عرض الطعام ثمّ الشّراب ثمّ الوضوء على المؤمن إذا قدم

٣٠٤ (١) كافي ٢٧٥ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن المحاسن ٤١٦- أحمد ابن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب سليمان بن مقاتل المدني (٢) عن داود بن عبدالله بن محمد الجعفری عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله كان في بعض مغزیه فمرّ به ركب و هو يصلي فوقفوا (٣) على أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سألوهم (٤) عن رسول الله صلى الله عليه و آله و دعوا و أثنوا و قالوا لو أنا عجال لأنظرنا رسول الله

ص: ٧٥

١- يوماً أو يومين - المحاسن

٢- سليمان بن مقليل المدني - المحاسن

٣- فوقفوا - المحاسن

٤- فسألوهم - المحاسن

صلى الله عليه وآله فأقرئوه (منا - كا) السلام و مضوا فانفتل (١) رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً ثم قال لهم يقف عليكم الركب و يسألونكم عنى و يبلغونى (٢) السلام و لا تعرضون عليهم الغداء (٣) ليعزّ (٤) على قوم فيهم خليلى جعفر أن يجوزوه حتى يتغدوا عنده.

٣٠٥ (٢) كافي ٢٧٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى المحاسن ٤١٧- البرقي عن أحمد بن عيسى عن عدّه رفعوه (٥) إلى أبى عبدالله عليه السلام قال إذا دخل عليك أخوك فأعرض عليه الطّعام فإن لم يأكل فأعرض عليه الماء فإن لم يشرب فأعرض عليه الوضوء.

٣٠٦ (٣) المحاسن ٤١٧- البرقي عن ابن محبوب عن عليّ بن الخطاب الخصال عن رجل عن أبى عبدالله عليه السلام قال أتاه مولى له فسلم عليه و معه ابنه إسماعيل فسلم عليه و جلس فلما انصرف أبو عبدالله عليه السلام انصرف معه الرّجل فلما انتهى أبو عبدالله عليه السلام إلى باب داره دخل و ترك الرّجل فقال له ابنه إسماعيل يا أبه الا كنت عرضت عليه الدّخول فقال لم يكن من شأنى إدخاله قال فهو لم يكن يدخل قال يا بنى أكره أن يكتبنى الله عزّاضاً.

#### (٢١٤) باب استحباب اشباع المؤمن و حرمة اشباع الكافر و الناصب و لا بأس بإطعام من لا يعرف

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) و إذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله و بالوالدين إحساناً و ذى القربى و اليتامى و المساكين و قولوا للناس حسناً (٨٣)

٣٠٧ (١) كافي ٢٠٠ ج ٢- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

ص: ٧٦

١- فأقبل - خ كا

٢- و يبلغوننى - المحاسن

٣- الغداء - المحاسن

٤- يعزّ - المحاسن

٥- رفعوا - المحاسن

عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أشبع مؤمناً وجبت له الجنة و من أشبع كافراً كان حقاً على الله أن يملأ جوفه من الزقوم مؤمناً كان أو كافراً.

٣٠٨ (٢) معانى الأخبار ١٨١- حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رحمه الله عن عمّه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن النهيكيّ بأسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من مثل مثلاً أو اقتنى كلباً فقد خرج من الإسلام فقيل له هلك إذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم إنّما عنيت بقولي «من مثل مثلاً» من نصب ديناً غير دين الله و دعا الناس إليه و بقولي «من افتنى كلباً» [عنيت] مبغضاً لنا أهل البيت اقتناه فأطعمه و سقاه من فعل ذلك فقد خرج من الإسلام.

٣٠٩ (٣) معانى الأخبار ٣٦٥- حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثني عمّي محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الكوفي عن ابن فضال عن المعلّى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس النّاصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لا تجد احداً يقول أنا أبغض محمّداً و آل محمد و لكن النّاصب من نصب لكم و هو يعلم أنّكم تتولّوننا أو تتبرّؤون من أعدائنا و قال عليه السلام من اشبع عدواً لنا فقد قتل ولئياً لنا وسائل ٥٢٤ ج ١٦- ورواه في صفات الشّيعه مثله.

٣١٠ (٤) مستدرک ٢٣٧ ج ١٦- زيد الترسّي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث فأما النّاصب فلا يرقن قلبك عليه و لا تطعمه و لا تسقه و إن مات جوعاً أو عطشاً و لا تغته و إن كان غرقاً أو حرقاً فاستغاث فغطّه و لا تغته فإنّ أبي نعم المحمّدي كان يقول من اشبع ناصباً ملأ الله جوفه ناراً يوم القيامة معدّباً كان أو مغفوراً له.

٣١١ (٥) تفسير العياشي ٤٨ ج ١- عن حريز عن برير قال قلت لأبي

عبدالله عليه السلام أطعم رجلاً سائلاً لا أعرفه مسلماً قال نعم أطعمه ما لم تعرفه بولايه ولا بعداوه إن الله يقول «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا» ولا تعظم من ينصب الشيء من الحق أو دعا إلى شيء من الباطل.

٣١٢ (٦) مستدرک ٢٣٨ ج ١٦- تفسير الإمام عليه السلام عن الحسن بن عليّ عليهما السلام أنه قال و لو منعت الكافر منها حتى يموت جوعاً و عطشاً ثم أذقته شربه من الدنيا لرأيت أنني قد أسرفت.

٣١٣ (٧) أمالي الطوسي ١٤٨ ج ٢- بالأسناد المتقدم في حديث وصيه النبي صلى الله عليه و آله لأبي ذرّ ره يا أباذرّ لا تصاحب إلا مومنًا و لا يأكل طعامك الا تقى و لا تأكل طعام الفاسقين يا أباذرّ أطعم طعامك من تحبه في الله و كلّ طعام من يحبك الله في الله عزوجلّ.

٣١٤ (٨) المحاسن ٣٩١- البرقي عن التوفلي عن السيكوني عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أضف بطعامك من تحب في الله.

٣١٥ (٩) دعائم الإسلام ١٠٦ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من أطعم أخاً له في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فئاماً من النَّاس و الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام و اصطف لطعامك و مالك من تحب في الله.

٣١٦ (١٠) الجعفریات ١٩٤- باسناده عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله صل بطعامك و شرابك من تحب في الله عزوجلّ

### (٢١٥) باب عدم جواز الإطعام للرياء و التسمعه

٣١٧ (١) عقاب الأعمال ٣٣٨- بالأسناد المتقدم في باب (٦) عياده المريض عن أبي هريره و ابن عباس قالوا- خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله

قبل وفاته (إلى أن قال) و من أطعم طعاماً رياءً و سمعه أطعمه الله تعالى مثله من صديد جهنم و جعل ذلك الطعام ناراً فى بطنه حتى يقضى بين الناس. مستدرک ٢٥٤ ج ١٦- البحار عن كتاب زهد النبي صلى الله عليه و آله لجعفر بن أحمد القمي باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله قال أطعم طعاماً (و ذكر مثله) (و زاد يوم القيامة).

و تقدّم فى أحاديث باب (١٢) وجوب التّيه فى العبادات و وجوب الإخلاص فيها و حرمة الرّياء من أبواب المقدمات ج (١) و باب (١٣) علامة المرائى و باب (١٤) كراهه ذكر العباده للغير و باب (١٥) كراهه استكثار الخير ما يناسب الباب.

### (٢١٦) باب كراهه إجابته الكافر و المنافق و الفاسق و البخيل و كراهه...

\* (٢١٦) باب كراهه إجابته الكافر و المنافق و الفاسق و البخيل و كراهه قبول هدايا المشركين و استحباب إجابته دعوه المؤمنين خصوصاً الجواد منهم\*

قال الله تعالى فى سورة النمل (٢٧) فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتِمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَيْتَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ (٣٦)

٣١٨ (١) كافي ٢٧٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن محبوب المحاسن ٤١١- البرقي عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله لو أنّ مؤمناً دعانى إلى طعام ذراع شاه لأجبتة و كان ذلك من الدين (و لو أنّ مشركاً أو منافقاً دعانى إلى طعام جزور ما أجبتة و كان ذلك من الدين - كا) أبى الله عزّ وجل لى زبد (١) المشركين و المنافقين و طعامهم.

٣١٩ (٢) فقيه ٤ ج ٤- عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام

ص: ٧٩



فى حديث المناهى قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن إجابه الفاسقين إلى طعامهم.

٣٢٠ (٣) الجعفریات ١٥٩- باسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أنّ النبى صلى الله عليه و آله دعاه رجل من اليهود إلى طعام و دعا معه نفرأ من أصحابه فقال النبى صلى الله عليه و آله أجيبوا فأجابوا و أجاب النبى صلى الله عليه و آله و أكل.

٣٢١ (٤) الجعفریات ٨٢- باسناده عن على بن أیطال عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله نهى عن زبده المشركين يريد هدايا أهل الحرب.

٣٢٢ (٥) كافي ٢٧٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على ابن الحكم عن مثنى الحنّاط عن إسحاق بن يزيد عن أبى عبدالله عليه السلام قال (إنّ - كا) من حقّ المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه. المحاسن ٤١٠- البرقى عن على بن الحكم عن مثنى الحنّاط عن إسحاق بن يزيد و معاوية ابن أبى زياد عن أبى عبدالله عليه السلام مثله.

٣٢٣ (٦) المحاسن ٤١٠- البرقى عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن عبدالأعلى بن أعين عن معلّى بن خنيس عن أبى عبدالله عليه السلام قال من الحقوق و الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب دعوته قال ورواه محمد بن على عن إسماعيل بن بشار عن سيف بن عميره عن أبى عبدالله عليه السلام مثله.

٣٢٤ (٧) كافي ٢٧٤ ج ٦- أبو على الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن عبدالأعلى مولى آل سام عن معلّى بن خنيس عن أبى عبدالله عليه السلام قال أنّ من حقّ المسلم الواجب على أخيه إجابه دعوته.

٣٢٥ (٨) كافي ٢٧٤ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن المعلّى بن خنيس عن أبى عبدالله عليه السلام قال إنّ

من الحقوق الواجبات للمؤمن (١) أن تجاب (٢) دعوته.

٣٢٦ (٩) المؤمن ٤٥- عن أبي عبدالله عليه السلام قال للمسلم على أخيه من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه و يعودده إذا مرض و ينصح له إذا غاب و يسمته إذا عطس و يجيبه إذا دعاه و يشيعه إذا مات.

٣٢٧ (١٠) و فيه ٤٠- عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام قال للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبه و ليس منها حق إلا و هو واجب على أخيه إن ضيّع منها حقاً خرج من ولايه الله و ترك طاعته و لم يكن له فيها نصيب إلى أن قال و السّابع: أن تبرّ قسمه (٣) و تجيب دعوته الحديث.

٣٢٨ (١١) دعائم الإسلام ١٠٧ ج ٢- عن على عليه السلام أنه كان يأتي الدّعوه و يقول هي حقّ على من دعى إليها و من أتاها و لم يدع إليها فقد أتى ما لا يصلح له.

٣٢٩ (١٢) كافي ٢٧٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهنيد ٩٤ ج ٩- الحسن بن محبوب المحاسن ٤١١- البرقيّ عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى الشّاهد من أمّتي و الغائب أن يجيب دعوته المسلم و لو على خمسه أميال فإنّ ذلك من الدّين.

٣٣٠ (١٣) مستدرک ٢٣٥ ج ١٦- الجعفریّات باسناده عن علیّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله سر ثلاثة أميال أجب دعوته.

٣٣١ (١٤) المحاسن ٤١١- البرقيّ عن بعض أصحابنا العراقيين رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من أعجز رجل دعاه أخوه إلى طعام فتركه من غير علّه.

٣٣٢ (١٥) دعائم الإسلام ١٠٧ ج ٢- عن الحسين بن علیّ عليهما السلام

ص: ٨١

١- للمسلم - ثل

٢- يجيب - ثل

٣- أي تصدّق قسمه

أنه رأى رجلاً دعى إلى طعام فقال الذى دعاه أعفنى فقال الحسين عليه السلام قم فليس فى الدّعوة عفو و إن كنت مفطراً فكل و إن كنت صائماً فبارك.

٣٣٣ (١٦) دعوات الزّاوندى ١٤١- قال رسول الله صلى الله عليه و آله من لا يجب الدّعوة فقد عصى الله و رسوله.

٣٣٤ (١٧) عوالى اللّثالى ١٦٤ ج ١- عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال من دعى فلم يجب فقد عصى الله و رسوله و من دخل على غير دعوته دخل سارقاً و خرج معيّراً (١).

٣٣٥ (١٨) المحاسن ٤١٠- البرقى عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره النخعى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله يجيب الدّعوة.

٣٣٦ (١٩) و فيه ٤١١- البرقى عن التّوفلىّ باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لو دعيت إلى ذراعٍ لأجبت.

٣٣٧ (٢٠) الجعفرىّات ١٥٩- باسناده عن علىّ بن أبطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله دعيت إلى ذراعٍ شاهٍ لأجبت و لو أهدى إلىّ كراعٍ (٢) لقبّلت دعائم الإسلام ١٠٧ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال لو دعيت إلى ذراعٍ و ذكر مثله.

٣٣٨ (٢١) الجعفرىّات ٢٥٠- أخبرنا الشّريف أبو الحسن علىّ بن عبد الصّمد ابن عبد الله الهاشمىّ قال أخبرنا ابوبكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهريّ قال حدّثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدّينورىّ الحافظ قال حدّثنا محمد بن آدم بن سلمان المصيصىّ قال حدّثنا عبدالواحد بن سلمان العبدىّ قال حدّثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريره قال قال رسول

ص: ٨٢

١- عيّر فلاناً نسبة الى العار و قبح عليه فعله

٢- الكراع من الإنسان ما دون الرّكبه الى الكعب و من الدّوات مادون الكعب - اللّسان

الله صلى الله عليه و آله لو دعيت الى كراع لأجبت.

٣٣٩ (٢٢) مكارم الأخلاق ١٦- عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله يجلس على الأرض و يأكل على الأرض و يعتقل الشاه و يجيب دعوه المملوك.

٣٤٠ (٢٣) عيون الأخبار ١٢ ج ٢- حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنى كافي ٤١ ج ٤- على بن ابراهيم (بن هاشم - العيون) عن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال السخى يأكل (من - العيون) طعام الناس ليأكلوا من طعامه و البخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه مشكاه الأنوار ٢٣١- عن الرضا عليه السلام نحوه.

٣١٤ (٢٤) المحاسن ٤٤٩- البرقى عن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال السخى (١) يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه.

٣٤٢ (٢٥) طبّ النبى صلى الله عليه و آله ٢١- قال رسول الله صلى الله عليه و آله طعام الجواد دواء و طعام البخيل داء.

و تقدّم فى روايه انس (٣١) من باب (٦) عياده المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض قوله كان صلى الله عليه و آله يجيب دعوه المملوك و فى روايه اسماعيل (١٣) من باب (١٩) فضل الابتداء بالسّلام من أبواب العشره قوله صلى الله عليه و آله لا تدع الى طعامك أحداً حتى يسلم. و فى روايه الجعفرىات (١٤) قوله عليه السلام أمرنا صلى الله عليه و آله إذا مرّ بنا رجل و لم يسلم و الطّعام بين أيدينا أن لا ندعوه اليه و فى روايه الجعفرىات (١٥) قوله صلى الله عليه و آله لا تدعوا أحداً إلى الطّعام حتى يسلم.

و لا- حظ باب (٤٥) حكم مؤاكلة الكفار فى اناء واحد فى أبواب الأَطعمه فإنّ فيه ما يناسب الباب و فى باب (٢١٤) استحباب اشباع المؤمن ما يناسب ذلك.

ص: ٨٣

## (٢١٧) باب استحباب إجابه الدعوه فى الوليمه و الختان و كراهتها فى خفض الجوارى

٣٤٣ (١) تهذيب ٩٤ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٢٧٥ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبدالله عليه السلام قال اجب فى الوليمه و الختان و لا تجب فى خفض الجوارى.

## (٢١٨) باب كراهه استخدام الضيف و استحباب اعانته إذا نزل و...

\* (٢١٨) باب كراهه استخدام الضيف و استحباب اعانته إذا نزل و ترك اعانته إذا ارتحل و استحباب تزويده و تطيب زاده\*

٣٤٤ (١) كافي ٢٨٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى (١) عن ذبيان بن حكيم عن موسى التميمى عن ابن أبى يعفور قال رأيت عند أبى عبدالله عليه السلام ضيفاً فقام يوماً فى بعض الحوائج فنهاه عن ذلك و قام بنفسه إلى تلك الحاجه و قال عليه السلام نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن أن يستخدم الضيف.

٣٤٥ (٢) كافي ٢٨٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى (٢) ترك المكافاه و من الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه و إذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النذاله (٣) و زودوه و طيبوا زاده فإنه من السخاء.

٣٤٦ (٣) كافي ٢٨٣ ج ٦- الحسين بن محمد عن السيارى عن عبيد ابن أبى عبدالله البغدائى عمّن أخبره قال نزل بأبى الحسن الرضا عليه السلام ضيف و كان جالساً عنده يحدثه فى بعض الليل فتغير السراج فمد الرجل يده ليصلحه

ص: ٨٤

١- محمد بن موسى - خ

٢- أى من أسباب أن يعدّه الناس ضعيفاً

٣- أى من الخساسة و الحقاره

فزبره أبو الحسن عليه السلام ثم بادره بنفسه فأصلحه ثم قال له إنا قوم لا نستخدم أضيافنا.

٣٤٧ (٤) السرائر ٤٧٦- و من ذلك ما استطرفناه من كتاب السِّياري و اسمه أبو عبد الله صاحب موسى و الرضا عليهما من الله آلاف التحية و اللثناء قال نزل بأبي الحسن عليه السلام أضياف فلما أرادوا الرّحيل قعد عنهم غلمانهم فقالوا له يا ابن رسول الله لو أمرت الغلمان فأعانونا على رحلتنا فقال عليه السلام لهم أما و أنتم ترحلون عنّا فلا.

٣٤٨ (٥) أمالي الصدوق ٤٣٧- حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حمّاد ابن عيسى عن حريز بن عبد الله أو غيره قال نزل على أبي عبد الله الصّادق عليه السلام قوم من جهينه فأضافهم فلما أرادوا الرّحلة زوّدهم و وصلهم و أعطاهم ثم قال لغلمانهم تنحّوا لا تعينوهم فلما فرغوا جاؤا ليودّعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضّيفه و اعطيت فاجزلت العطيّه ثم امرت غلمانك أن لا يعينونا على الرّحلة فقال عليه السلام أنا أهل بيت لا نعين أضيافنا على الرّحلة من عندنا.

### (٢١٩) باب استحباب إقراء الضّيف

٣٤٩ (١) أمالي الطّوسى ٢٦٠ ج ٢- حدّثنا الشّيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطّوسى رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى قال حدّثنا محمد بن عليّ بن معمر قال حدّثنا محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن ابيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا نزال أمّتى بخير ما تحابّوا و أقاموا

الصلوة و أتوا الزكاه و (أ - خ) قرو الضيف فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين و الجرب و قال إننا أهل بيت لا نسمح على اخفافنا.

٣٥٠ (٢) قرب الأسناد ٣٦- هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله مرّ بقر يحفر و قد انبهر (١) الذى يحفره فقال له لمن تحفر هذا القبر فقال لفلان بن فلان فقال و ما للأرض تشدّد عليك ان كان ما علمت لسهلاً حسن الخلق فلانت الأرض عليه حتى كان ليحفرها بكفّيه ثمّ قال لقد كان يحبّ إقراء الضيف و لا يقرى الضيف الا مؤمن تقى.

٣٥١ (٣) و فيه ٣٦- هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر عن آباءه عليهم السلام أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله بأبى أنت و أمى أنّى أحسن الوضوء و اقيم الصلاه و أوتى الزكاه فى وقتها و اقرئ الضيف طيبه بها نفسى محتسب بذلك أرجو ما عند الله فقال بخّ بخّ ما لجهنم عليك سبيل انّ الله قد برأك من الشحّ إن كنت كذلك ثمّ قال نهى عن التكلّف للضيف ما لا يقدر عليه الا بمشقه و ما من ضيف حلّ بقوم الا و رزقه معه.

٣٥٢ (٤) الجعفرىات ١٥- باسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله انّ من مكارم الأخلاق إقراء الضيف.

٣٥٣ (٥) دعائم الإسلام ١٠٦ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال لا يضيف الضيف الا كلّ مؤمن و من مكارم الأخلاق قراء الضيف و حدّ الضيافه ثلاثه أيام فما كان فوق ذلك فهو صدقه.

٣٥٤ (٦) غرر الحكم ٥٢٠- عن على عليه السلام أنّه قال فعل المعروف و اغاثة الملهوف و اقرء الضيوف آله السياده ٧٣١- من أفضل المكارم تحمّل

ص: ٨٦

١- أن انقطع نفسه من السعى فى الحفر

٣٥٥ (٧) مستدرک ٢٤٢ ج ١٦- أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال من ادى زكوه ماله و قرى الضيف و أعطى في الثائبه فقد برئ من الشح و رواه الرواندى في لب اللباب عنه صلى الله عليه و آله مثله و قال صلى الله عليه و آله لا خير فيمن لا يقرى الضيف.

و تقدّم في روايه سليمان بن داود (٢) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه و آله لا تزال أمتي بخير ما تحابوا (إلى أن قال) و وقروا الضيف و أقاموا الصلوه و آتوا الزكاه فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط و السنين و في روايه الزاوندی (٣٥) من باب (٤١) تحريم البخل قوله عليه السلام من أدى الزكوه و قرى الضيف و أعطى من الثائبه فقد وفى من الشح.

و في روايه مسعده (٣٦) قوله و الشحيح إذا شحّ منع الزكوه و الصّدقه و صلّه الرّحم و اقراء الضيف إلى أن قال) و حرام على الجنّه ان يدخلها شحيح و في روايه الحسن بن عطيه (٣) من باب (٦٣) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام المكارم عشر (إى أن قال) و اقراء الضيف و في روايه أبي قتاده (١٤) قوله عليه السلام انّ خصال المكارم بعضها مقيد ببعض (إلى أن قال) و قرى الضيف و رأسهنّ الحياء.

و في روايه جامع الأخبار (٣٩) قوله عليه السلام المؤمن يكون صادقاً (إلى أن قال) يحبّ الضيف. و في احاديث غير واحد من أبواب العشره مثل باب (٤٨) انّ من حقّ الدّاخل على صاحب البيت أن يمشى معه هنيئّه و باب (٤٩) استقبال القادم و باب (٥٠) انّ من تمام حسن الصّيهبه ان يشيع الرّجل صاحبه هنيئّه و باب (٥٣) ماورد في تعظيم الاصحاب و توقيرهم و باب (٩١) ما ورد في اكرام المؤمن بالفعل و القول و باب (٩٣) حرمة المؤمن و حقوقه ما يناسب ذلك.



و يأتي في باب (٢٢٠) ماورد في أكرام الضيف و باب (٢٢١) استحباب أكل صاحب الطعام مع الضيف و باب (٢٢٣) ماورد في الضيف إذا دخل بقوم دخل يرزقه و باب (٢٢٤) أنه يستحب للمؤمن أن لا يحتشم من أخيه و لا يتكلف له و باب (٢٢٥) عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه ليضيف و باب (٢٢٦) أنه يستحب لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته ما يناسب الباب.

### (٢٢٠) باب ماورد في إكرام الضيف و عدم إكرامه و ان من حق الضيف ان يعدله الخلال

٣٥٦ (١) كافي ٢٨٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى (١) عن عمر بن عبدالعزيز عن إسحاق بن عبدالعزيز و جميل و زراره عن أبي عبدالله عليه السلام قال مّا علم رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام ان قال لها يا فاطمه من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه كافي ٢٨٥ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير إسحاق بن عبدالعزيز عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال مّا علم رسول الله صلى الله عليه و آله علياً عليه السلام قال من كان و ذكر مثله.

٣٥٧ (٢) مستدرک ٢٥٩ ج ١٦- أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو فليسكت.

جامع الأخبار ١٣٦- مستدرک ٢٥٩ ج ١٦- الزاوندی في لب اللباب - طب النبي عن النبي صلى الله عليه و آله مثله الى قوله ضيفه.

٣٥٨ (٣) مستدرک ٢٦٠ ج ١٦- الشيخ شاذان بن جبرئيل في كتاب

ص: ٨٨

١- محمد بن يحيى عن عمر بن عبدالعزيز - خ كا

الفضائل باسناده الى عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه رأى على الباب الرابع من الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الخبر.

٣٥٩ (٤) غرر الحكم ١١٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أكرم ضيفك وإن كان حقيراً و قم عن مجلسك لأبيك و معلّمك و لو كنت أميراً. ٣٤٣- ثلاث لا يستحيّ منهنّ خدمه الرّجل ضيفه و قيامه عن مجلسه لأبيه و معلّمه و طلب الحق و ان قلّ.

٣٦٠ (٥) دعائم الإسلام ٣٥٢ ج ٢- عن عليّ بن الحسين و محمد بن عليّ عليهما السلام ذكرا وصيّيه عليّ صلوات الله عليه فقالا إلى أن قال و الله الله في ابن السبيل فلا يستوحش من عشيرته بمكانكم و الله الله في الضيف لا ينصرفن الا شاكرًا لكم الخبر.

٣٦١ (٦) مستدرک ٢٥٩ ج ١٦- المستغفرى في طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله قال من لم يكرم ضيفه فليس من محمد صلى الله عليه وآله و آله و لا من ابراهيم.

٣٦٢ (٧) كافي ٢٨٥ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه المحاسن ٥٦٤- البرقيّ عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن الحسين الفارسيّ عن سليمان بن حفص (١) (عن أبي عبدالله عليه السلام - كا) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ من حقّ الضيف (أن يكرم و - كا) أن يعدّ له الخلال (٢) فقيه ٢٢٦ ج ٣- و في خبر آخر إنّ من حقّ الضيف أن يعدّ له الخلال.

٣٦٣ (٨) المحاسن ٤٥٢- البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبدالله عليه السلام في الرّجل يقسم له الرّجل في الطّعام أو نحوه قال ليس عليه شيء إنّما أراد إكرامه.

ص: ٨٩

١- سليمان بن جعفر البصريّ - المحاسن

٢- و في حاشيه كا - و في بعض النسخ [أن يعدّ له الخلاء] أى يعلمه طريق الخلاء و يعلمه الماء للحاجه

٣٦٤ (٩) مستدرک ٣٢٦ ج ١٦- کتاب التعریف لشیخ الطائفه محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال و روى أن العبد إذا جلس على المائدة مع أخيه المؤمن أفرغت عليهما البركة فلا يزالان كذلك حتى يقوموا عنها.

و تقدّم في روايه ابن سنان (٣) من باب (٩١) اكرام المؤمن من ابواب العشره قوله عليه السلام من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عزوجلّ و لاحظ سائر أحاديث هذا الباب و باب (٢١٨) كراهه استخدام الضيف من أبواب الأطمعه. و يأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك.

### (٢٢١) باب استحباب أكل صاحب الطعام مع الضيف و شروعه في الأكل قبل الضيف و رفع يده بعده

٣٦٥ (١) كافي ٢٨٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن ٤٤٨- البرقي عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أكل مع قوم طعاماً كان أول من يضع يده و آخر من يرفعها ليأكل القوم.

٣٦٦ (٢) كافي ٢٨٥ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ المحاسن ٤٤٩- البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبدالله (عن أبيه - المحاسن) عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أكل مع القوم أول من يضع يده مع القوم و آخر من يرفعها إلى أن (١) يأكل القوم.

٣٦٧ (٣) كافي ٢٨٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر

ص: ٩٠

ابن عبدالعزيز عن جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول إن الزّائر إذا زار المزور فأل معه ألقى عنه الحشمه و إذا (لم - ثل) يأكل معه ينقبض قليلاً.

٣٦٨ (٤) كافي ٢٨٦ ج ٣- محمد بن يحيى عن سليمان بن حفص عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أتاه الضّيف أكل معه و لم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضّيف يده مستدرك ٢٦٠ ج ١٦- القطب الزّاوندى فى لبّ اللّباب عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال من أراد أن يحبّه الله فليأكل طعامه مع ضيفه غرر الحكم ٩٨- عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال الطّعام يؤكل على ثلاثة أضرب مع الأخوان بالسّرور و مع الفقراء بالايثار و مع أبناء الدّنيا بالمروّه.

### (٢٢٢) باب استحباب أكل المؤمن من طعام أخيه و اكناره منه فإنّه تعرف بهدا مودّه الرّجل لأخيه

٣٦٩ (١) كافي ٢٧٨ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٤١٣- البرقىّ عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال دخلتا (١) مع (عبدالله - المحاسن) ابن أبي يعفور على أبي عبدالله عليه السلام و نحن جماعه فدعا بالغداء فتغديّنا و تغدى معنا و كنت أحدث القوم سنّاً فجعلت أقصّر و أنا آكل فقال لى كُّلّ أما علمت أنّه تعرف مودّه الرّجل لأخيه بأكله من طعامه.

٣٧٠ (٢) المحاسن ٤١٣- البرقىّ عن أبي عبدالله عن محمد بن سنان عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول يعرف حبّ الرّجل بأكله من طعام أخيه.

ص: ٩١

٣٧١ (٣) المحاسن ٤١٢- البرقي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو يقول لرجل كان يأكل أما علمت أنه يعرف حبّ الرّجل أخاه بكثرة أكله عنده.

٣٧٢ (٤) دعائم الإسلام ١٠٧ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لبعض أصحابه و هو يأكل معه إنّما تعرف موّد الرّجل لأخيه بوجوده أكله من طعامه و إنّه ليعجبنى الرّجل يأكل من طعامي فيجيد الأكل يسرّني بذلك.

٣٧٣ (٥) ٢٧٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن عيسى ابن أبي منصور قال أكلت عند أبي عبد الله عليه السلام فجعل يلقي بين يديّ الشّواء ثمّ قال يا عيسى إنّهُ يقال اعتبر حبّ الرّجل بأكله من طعام أخيه المحاسن ٤١٣- البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام شواء فجعل يلقي بين يديّ ثمّ قال إنّهُ يقال و ذكر مثله.

٣٧٤ (٦) كافي ٢٧٩ ج ٦- (عليّ بن محمد بن بندار - معلق) عن المحاسن ٤١٣ أحمد ابن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن أبي المغرا (حميد بن المثنى - المحاسن) العجليّ قال حدّثني (خالي - المحاسن) عن مصعب قال أتينا أبا عبد الله عليه السلام و هو يريد الخروج إلى مكة فأمر بسفره (١) فوضعت بين أيدينا فقال كلوا فأكلنا (المحاسن - و جعلنا نقصّر في الأكل فقال كلوا فأكلنا) فقال ائتم ائتم (٢) أنّه كان يقال اعتبر حبّ القوم بأكلهم قال فأكلنا و قد ذهب الحشمه.

٣٧٥ (٧) كافي ٢٧٩ ج ٦- عليّ بن محمد بن بندار عن المحاسن ٤١٣- أحمد ابن أبي عبد الله عن عدّه من أصحابه (٣) عن يونس بن يعقوب عن عبد الله ابن سليمان الصّيرفيّ قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقَدّم إلينا طعاماً

ص: ٩٢

١- بسفرته - المحاسن

٢- أبيتهم أبيتهم - المحاسن - ثل

٣- أصحابنا - المحاسن

(فيه - كا) شواء و أشياء بعده ثم جاء بقصعه فيها (١) أرز فأكلت معه فقال كل قلت قد أكلت فقال كل فإنه يعتبر حب الرجل لأخيه بانبساطه في طعامه ثم حاز لي حوزاً بأصبعه من القصعه فقال لي لتأكلن (ذا - كا) بعد ما قد أكلت فأكلته.

٣٧٦ (٨) كافي ٢٧٩ ج ٦- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن عليّ المحاسن ٤١٣- البرقي عن الوشاء عن يونس (٢) عن أبي الربيع قال دعا أبو عبدالله عليه السلام بطعام فأتى بهريسه فقال لنا أدنوا فكلوا قال فأقبل القوم يقصّرون فقال عليه السلام كلوا فإنما يستبين مودّه الرجل لأخيه في أكله (عنده - كا) قال فأقبلنا نغصّ أنفسنا كما تغصّ الأبل (٣)

٣٧٧ (٩) كافي ٢٧٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز عن رجل عن عبدالرحمن بن الحجاج المحاسن ٤١٤- البرقي عن أحمد (بن محمد - خ) بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز الملقّب بزحل عن عبدالرحمن بن الحجاج قال أكلنا مع أبي عبدالله عليه السلام فواتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر فقال عليه السلام ما صنعتن شيئاً إن أشدكم حباً أحسنكم أكلاً عندنا قال عبدالرحمن فرفعت كسحه المائده (٤) فأكلت فقال (نعم - كا) الآن ثم (٥) أنشأ يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله أهدى إليه (٦) قصعه أرز من ناحيه الأنصار فدعا سلمان و المقداد و أباذر رضي الله عنهم (٧) فجعلوا يعذرون في الأكل فقال ما صنعتن شيئاً (إن - المحاسن) أشدكم حباً لنا أحسنكم

ص: ٩٣

١- من - المحاسن

٢- يونس بن ربيع قال - المحاسن

٣- تصعّر أنفسنا كما نُصعر الأبل - خ - المحاسن. غصصت بالماء غصصاً إذا شرقت به أو وقف في حلقك فلم تكد تسيغه و في بعض النسخ نعصّ بالضاد المعجمه و هو من عصّ عليه بالتواجد أي استمسكه، و في بعضها و في المحاسن (تضفّز أنفسنا كما تضفّز الأبل بالضاد المعجمه و الفاء و الزاء و هو الأظهر و في النّهايه ضفّزت البعير إذا علفته الضّفّاز و هي اللقم الكبار الواحد الضّفّزه) و الضّفّيز شعير يجرش و تعلقه الأبل - مرآت.

٤- كشحه مابه - المحاسن

٥- و - كا

٦- أهديت له - المحاسن

٧- رحمهم الله - المحاسن

أكلًا عندنا فجعلوا يأكلون (أكلًا - كا) جيدًا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام رحمهم الله (و رضى الله عنهم - كا) و صلى عليهم.

٣٧٨ (١٠) المحاسن ٤١٣- البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالخوان فأتى بقصعه فيها أرز فأكلت منها حتى امتلأت فخط بيده فى القصعه ثم قال أقسمت عليك لَمَا أَكَلت دون الخط.

٣٧٩ (١١) دعائم الإسلام ١٠٨ ج ٢- عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه إذا قال لك أخوك كل فكل و لا تلجئه إلى أن يقسم عليك فإنه إنما يريد كرامتك.

### (٢٢٣) باب ماورد فى ان الضيف إذا دخل بقوم دخل برزقه و إذا خرج خرج بالمغفره لهم و أنه دليل الجنه

٣٨٠ (١) كافى ٢٨٤ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن قيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر أصحابنا قوماً فقلت و الله ما أتغذى و لا أتعشى الا و مع منهم إثنان أو ثلاثة أو أقل أو أكثر فقال (أبو عبد الله - المحاسن) عليه السلام فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم قلت جعلت فداك كيف (ذا - كا) و أنا أطعمهم طعامى و أنفق عليهم (من - كا) مالى و يخدمهم خادمى فقال (أنهم - المحاسن) إذا دخلوا عليك دخلوا من الله عز وجل بالرزق الكثير و إذا خرجوا خرجوا بالمغفره لك المحاسن ٣٩٠- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي محمد الوابسي قال ذكر أصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت ما أتغذى و لا أتعشى و ذكر مثله أمالي ابن الطوسي ٢٤٢ ج ١- اخبرنا الشيخ الأجل المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن

علی الطوسی رضی الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد رحمه الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن محمد بن زياد عن أبي محمد الوابشي قال ذكر أبو عبد الله عليه السلام أصحابنا كيف صنعك بهم فقلت والله ما أتعدى و ذكر نحوه.

٣٨١ (٢) كافي ٢٨٤ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن الحسين (١) الفارسي عن سليمان بن حفص (٢) البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الضيف إذا جاء فتزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم.

٣٨٢ (٣) كافي ٢٨٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد ابن سنان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال إنما تنزل المعونه على القوم على قدر مؤونتهم وإن الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه في حجره.

٣٨٣ (٤) كافي ٢٨٤ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ضيف حلّ بقوم إلا و رزقه في حجره الجعفریات ١٥٣- باسناده عن علي بن أبطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

٣٨٤ (٥) دعائم الإسلام ١٠٦ ج ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ضيف يحلّ بقوم إلا و رزقه في حجره فإذا نزل نزل برزقه فإذا ارتحل ارتحل بذنوبهم و عنه صلى الله عليه وآله لا يضيف الضيف الا كلّ مؤمن.

٣٨٥ (٦) الجعفریات ١٥٤- باسناده عن علي بن أبطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضيف على باب القوم برزقه فإذا ارتحل

ص: ٩٥

١- الحسين بن الحسن - ثل

٢- سليمان بن جعفر البصري - ثل



ارتحل بجميع ذنوبهم.

٣٨٦ (٧) مستدرک ٢٥٨ ج ١٦- البحار عن كتاب الإمامه و التبصره لعلی ابن بابويه عن محمد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسين عن عبيد الكندی عن التوفلی عن السكونی عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الضيف يأتي القوم برزقه فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم.

٣٨٧ (٨) جامع الأخبار ١٣٦- عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف و فرح بذلك الا غفرت له خطاياہ و ان كانت مطبقه ما بين السماء و الأرض مستدرک ٢٥٧ ج ١٦- القطب الراوندى فى لب اللباب عنه صلى الله عليه و آله مثله.

٣٨٨ (٩) و فيه ٢٥٧ ج ١٦- عن النبى صلى الله عليه و آله قال الضيف دليل الجنه.

٣٨٩ (١٠) مستدرک ٢٥٧ ج ١٦- كتاب عاصم بن ضميره (١) عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يحب الضيف الا و يقوم من قبره و وجهه كالقمر ليله البدر فينظر أهل الجمع فيقولون ما هذا الا نبى مرسل فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف و يكرم الضيف و لا سبيل له الا أن يدخل الجنه و عن النبى صلى الله عليه و آله قال إذا أراد الله بعبد (٢) خيراً أهدى لهم هديته قالوا و ما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه و يرتحل بذنوب أهل البيت.

٣٩٠ (١١) مستدرک ٢٥٩ ج ١٦- الشيخ أبوالفتح فى تفسيره عن أميرالمؤمنين عليه السلام انه قال حبب إلی من دنياكم ثلاث اطعام الضيف و الصوم بالضيف و الضرب بالسيف.

٣٩١ (١٢) مستدرک ٢٥٨ ج ١٦- عن النبى صلى الله عليه و آله قال ليله

ص: ٩٦

١- ضميره - خ ل

٢- يقوم - خ

الضيف حق واجب على كل مسلم و من أصبح إن شاء أخذه و إن شاء تركه و كل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة.

### (٢٢٤) باب أنه يستحب للمؤمن ان لا يحتشم من أخيه و لا يتكلف له و أن يتحفه و يقبل تحفته

٣٩٢ (١) كافي ٢٧٦ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٤١٤- البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبدالله عليه السلام قال المؤمن لا يحتشم من أخيه و لا يدرى (١) أيهما أعجب (أ - المحاسن) الذي يكلف أخاه إذا دخل (عليه - المحاسن) أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه؟

٣٩٣ (٢) دعائم الإسلام ١٠٦ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال أكرم أخلاق النبيين و الصيدين و الشهداء و الصالحين التزاور في الله و حق علي المزور أن يقرب الى أخيه ما تيسر عنده و لو لم يكن الا جرعه من ماء فمن احتشم أن يقرب الى أخيه ما تيسر عنده لم يزل في مقت الله يومه و ليلته و من احتقر ما يقرب اليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه و ليلته.

و تقدم في باب (٦) أن أثقل الأخوان على أخيه من يتكلف له من أبواب العشرة ما يناسب ذلك و في أحاديث باب (٧٦) استحباب الأهداء الى المسلم من ابواب ما يكتسب به ما يدل على ذلك فراجع.

و يأتي في الباب التالي و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

### (٢٢٥) باب عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و...

\* (٢٢٥) باب عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و احتقاره و عدم جواز استقلال الضيف ما يخرج اليه أخوه\*

ص: ٩٧

٣٩٤ (١) كافي ٢٧٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال يهلك المرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف.

٣٩٥ (٢) المحاسن ٤١٥- البرقي عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال هلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ما عنده فيستقله و هلك بالمرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف.

٣٩٦ (٣) كافي ٢٧٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى المحاسن ٤١٤- البرقي عن نوح النيسابوري عن صفوان بن يحيى قال جاءني عبدالله بن سنان فقال هل عندك شيء قلت نعم فبعثت ابني فأعطيته (١) درهماً يشتري به لحمًا و بيضاً فقال (لى - كا) أين أرسلت ابنك فأخبرته فقال ردّه ردّه (عندك خلّ - المحاسن) عندك زيت قلت نعم قال هاته فأني سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول هلك امرؤ احتقر لأخيه ما يحضره (و - كا) هلك امرؤ احتقر لأخيه (٢) ما قدّم إليه.

٣٩٧ (٤) المحاسن ٤١٤- البرقي عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميره عن سليمان بن عمر الثقفي عن عبدالله بن عقيل قال حدّثني جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال قال كفى بالمرء إثماً أن يستقل ما يقرب الى إخوانه و كفى بالقوم إثماً أن يستقلوا ما يقربه اليهم أخوهم و قال فى حديث له آخر «قال إثم بالمرء» عنه عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب عن جابر عن النبي صلى الله عليه و آله مثله إلا أنّه قال إثم بالمرء.

و تقدّم فى الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

ص: ٩٨

١- و أعطيته - المحاسن

٢- من أخيه - المحاسن

## (٢٢٦) باب أنه يستحب لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته و...

\* (٢٢٦) باب أنه يستحب لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته و لا يتكلف ما وراء بابه الا إذا دعاه و يستحب للضيف ان لا يكلفه شيئاً و يمنعه عن الإتيان بشيء من خارج البيت و يطيعه فيما أمره\*

٣٩٨ (١) كافي ٢٧٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن مرزم بن حكيم المحاسن ٤١٥- البرقي عن علي بن الحكم عن مرزم بن حكيم عمّن رفعه (إليه - كا) قال إنّ حارثاً (١) الأعور أتى امير المؤمنين عليه السلام و قال يا أميرالمؤمنين (جعلني الله فداك - المحاسن) أحبّ أن تكرمني بأن تأكل عندى فقال له (عليّ - المحاسن) أميرالمؤمنين عليه السلام على أن لا تتكلف (لى - كا) شيئاً و دخل فأتاه الحارث بكسره (٢) فجعل أميرالمؤمنين عليه السلام يأكل فقال له الحارث إنّ معى دراهم و أظهرها فإذا هي فى كمّه فإن (٣) أذنت لى اشتريت لك (شيئاً غيرها - كا) فقال (له - كا) أميرالمؤمنين عليه السلام هذه ممّا فى بيتك.

٣٩٩ (٢) المحاسن ٤١٥- البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عمّن ذكره عن الحارث الأعور فقال أتانى أميرالمؤمنين عليه السلام فقلت له يا أميرالمؤمنين ادخل منزلى فقال على شرط أن لا تدخرنى شيئاً ممّا فى بيتك و لا تتكلف شيئاً ممّا وراء بابك.

٤٠٠ (٣) رجال الكشي ٨٩- جعفر بن معروف قال حدّثنى محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن على عليه السلام قال قال لى الحارث تدخل منزلى يا أميرالمؤمنين فقال عليه السلام على شرط أن لا تدخرلى (٤) شيئاً ممّا فى بيتك و لا تكلف لى شيئاً ممّا وراء بابك قال نعم فدخل يتحرّق (٥) و يحبّ أن يشتري له و هو يظنّ

ص: ٩٩

١- الحارث - المحاسن

٢- بكسر - المحاسن

٣- إن - المحاسن

٤- تدخرنى - خ

٥- يتحرّف - خ أى يتحيل للأشتراء

انه لا يجوز له حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام يا حارث قال هذه دراهم معي و لست أقدر على أن اشترى لك ما أريد قال أو ليس قلت لك لا تكلف ما وراء بابك فهذه (١) ممّا في بيتك.

٤٠١ (٤) مستدرک ٢٤٠ ج ١٦- الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه عن صباح المزنى عن الحارث بن حصيره عن الأصبع بن نباته قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام و هو يطوف فى السوق يوفى الكيل و الميزان حتى إذا انتصف النهار مرّ برجل جالس فقام إليه فقال يا أمير المؤمنين سر معى إلى أن تدخل بيتى و تتغذى و تدعو الله لى و ما أحسبك الويم تغذيت قال على عليه السلام على أن أشرط عليك قال لك شرطت قال عليه السلام على أن لا تدخر ما فى بيتك و لا تتكلف ما وراء بابك قال لك شرطت فدخل و دخلنا و أكلنا خلّاً و زيتاً و تمرّاً ثم خرج الخبر.

٤٠٢ (٥) عيون الأخبار ٢٥٩ ج ١- حدّثنا أبو منصور أحمد بن ابراهيم الخورى قال حدّثنا زيد بن محمد البغداديّ قال حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الطائي بالبصره قال حدّثنا أبي قال حدّثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن على بن أبي طالب عليهم السلام انه دعاه رجل فقال له على عليه السلام على ان تضمن لى ثلاث خصال قال و ما هى يا أمير المؤمنين قال (ان -خ) لا تدخل علياً شيئاً من خارج و لا تدخر عنّا شيئاً فى البيت و لا تجحف بالعيال قال ذلك لك فأجابه على بن أبي طالب عليه السلام عيون الأخبار ٤٢ ج ٢- بالأسناد المتقدّم فى باب (٤) و جوب إتمام الصّيلوه من أبواب فضلها و فرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آباءه عن على بن ابيطالب عليهم السلام مثله مستدرک ٢٣٩ ج ١٦- دعائم الإسلام عن آباءه (٢) عليهم السلام قال حدّثنى أبى

ص: ١٠٠

١- فهات -خ

٢- هكذا فى المستدرک و أسقط الإمام الذى نقل عنه الحديث و لا يبعد أن يكون ابتداء الحديث عن الرضا عليه السلام

الحسين بن علي عليهما السلام قال دعا رجل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له أجبت علي أن تضمن لي (و ذكر مثله).

٤٠٣ (٦) كافي ٢٧٦ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٤١٠- البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتاك أخوك فاته بما عندك و إذا دعوته فتكلف له.

و تقدم بي باب (٤١) انّ من دخل رحي أخيه فليس له معه أمر من أبواب العشرة ما يدلّ على ذيل الباب و في أحاديث باب (٢٢٤) أنّه يستحبّ للمؤمن أن لا يحتشم من أخيه و لا يتكلف له من أبواب الأطمعه ما يناسب الباب.

### (٢٢٧) باب ماورد في أنّ من دخل بلده فهو ضيف علي من بها من إخوانه و أهل دينه

٤٠٤ (١) كافي ٢٨٢ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر باسناده عمّن ذكره عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله إذا دخل رجل بلده فهو ضيف علي من بها من إخوانه و أهل دينه حتى يرحل عنهم.

٤٠٥ (٢) كافي ٢٨٢ ج ٦- ابو عبد الله الأشعري عن السيارى عن محمد بن عبد الله الكرخي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله إذا دخل رجل بلده فهو ضيف علي من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم.

و تقدم في باب (١) ماورد في إتيان المعروف من أبواب فعل المعروف و باب (٦) انّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ما يمكن أن علي المؤمن من أبواب العشرة قوله انّ مؤمناً كان في مملكه جبار و كان مولعاً

به فهرب منه إلى دار الشرك و نزل من أهل الشرك فالطفه و وافقه و صافحه فلمّا حضره الموت أوحى الله عزّوجل إليه و عزّتى لو كان فى جنتى مسكن لمشرك لأسكنتك فيها و لكن محرّمه على من مات مشركاً و لكن نار هاربيه و لا تؤذيه و يؤتى برزقه طرفى النهار قلت من الجنّه قال من حيث شاء الله عزّوجلّ و فى روايه ابن سنان (٣) من باب (٩١) إكرام المؤمن قوله عليه السلام من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنّما أكرم الله عزّوجلّ و لا حظ سائر أحاديث الباب. و فى باب (٢٢٠) ماورد فى اكرام الضيف و باب (٢٢٣) ماورد فى أنّ الضيف إذا دخل بقوم دخل برزقه.

و يأتى الباب التالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

### **(٢٢٨) باب ماورد فى أنّ أهل القرية إذا لم يطعموا من استطعم فيوشك أن ينزل عليهم العذاب**

٤٠٦ (١) مستدرک ٢٥٥ ج ١٦-القطب الزاوندی فى لبّ الباب عن النبى صلى الله عليه و آله قال إذا استطعتم أهل قرية فلم يطعموكم فصلوا منها على رأس ميل و انفضوا نعالكم من تربتها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط عليه السلام.

### **(٢٢٩) باب ماورد فى أنّه إذا وضع الطعام فلا مردّ للسائل**

٤٠٧ (١) المحاسن ٤٢٣-البرقى عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبدالله عن أبیه عن على عليه السلام قال إذا وضع الطعام و جاء السائل فلا مردّ له.

### **(٢٣٠) باب ماورد فى أنّ حدّ الضیافه ثلاثه ايام و ما فوق ذلك صدقه و كراهه اقامه الضيف عند أخيه حتى یوثمه**

ص: ١٠٢

٤٠٨ (١) كافي ٢٨٣ ج ٦- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن واصل الخصال ١٤٨- حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن أبي عبدالله الرّازي عن سجادته و اسمه الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن واصل عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضّيفاه أول يوم (حق - الخصال) و الثاني و الثالث و ما بعد ذلك فإنّها صدقه تصدّق بها عليه (قال - كا) ثمّ قال صلى الله عليه وآله لا ينزل (١) أحدكم على أخيه حتى يوثمه (٢) معه قيل يا رسول الله كيف يوثمه قال حتى لا يكون عنده ما ينفق عليه.

٤٠٩ (٢) دعائم الإسلام ١٠٦ ج ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال لا- يضيف الضّيف الاكل مؤمن و من مكارم الأخلاق قراء الضّيف و حدّ الضّيفاه ثلاثه أيام فما كان فوق ذلك فهو صدقه.

٤١٠ (٣) كافي ٢٨٣ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن الحسين الفارسي عن سليمان بن حفص البصري عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضّيف يلطف ليلتين فإذا كانت ليله الثالثه فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك.

٤١١ (٤) مستدرک ٢٥٦ ج ١٦- ابوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال الضّيفاه ثلاثه أيام فما دونها و لا يحلّ لمسلم أن يقيم عند أخيه حتى يرملة قيل يا رسول الله كيف يرملة قال إذا لم يبق معه شيء يقوته.

٤١٢ (٥) جامع الأخبار ١٣٦- عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال و الضّيفاه ثلاثه أيام و لياليهنّ فما فوق ذلك فهو صدقه و جائزه يوماً و ليله و لا ينبغي للضيف إذا نزل بقوم يملّهم فيخرجهم أو يخرجوه.

ص: ١٠٣

١- لا ينزلنّ - الخصال

٢- و ثم المكان - قلّ نبتة - الوثم: القلّه



و تقدّم في روايه ابن فضال (٩) من باب (٢١٢) ماورد في أنّ الوليمه في خمس قوله عليه السلام الوليمه يوم و يومان مكرمه و ثلثه أيام رياء و سمعه و في روايه السكوني (١٠) قوله صلى الله عليه و آله الوليمه أول يوم حقّ و الثاني معروف و ما زاد رياء و سمعه و في روايه الجعفریات (١١) مثله.

## أبواب الأشربه المباحه و المحرّمه

### (١) باب ماورد في فضل الماء و أنّه سيد الشراب في الدنيا و الآخره و استحباب شربه مضاً و كراهته عبأ

قال الله عزّوجلّ في سوره البقره (٢) الذي جعل لكم الارض فراشاً و السماء بناءً و انزل من السماء فاخرج به من الثمرات رزقاً لكم (٢٢)

الأنعام (٦) و هو الذي أنزل من السماء ماءً فاخرجنا به نبات كلّ شىءٍ فاخرجنا منه خضراً منه حباً متراكباً و من النخل من طلعيها قنوانً دانيهً و جناتٍ من اعنابٍ و الزيتون و الرمان مشتبهاً و غيرٍ مشابهٍ انظروا الى ثمره إذا أثمر و ينعه إن في ذلكم لآياتٍ لقوم يؤمنون (٩٩)

ابراهيم (١٤) الله الذي خلق السموات و الارض و أنزل من السماء ماءً فاخرج به من الثمرات رزقاً لكم (٣٢).

النحل (١٦) هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ و منه شجرٌ فيه تيسمون (١٠) و الله انزل من السماء فأحيا به الأرض بعد موتها أنّ في ذلك لآيةٍ لقوم يسمعون (٦٥).

الأنبياء (٢١) أو لم ير الذين كفروا أنّ السموات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما و جعلنا من الماء كلّ شىءٍ حيّ أفلا يؤمنون (٣٠)

النور (٢٤) و اللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ (٤٥)

لقمان (٣١) و انزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم (١٠)

فاطر (٣٥) ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها (٢٧)

الواقعه (٥٦) أفرايتم الماء الذي تشربون (٤٨)

المرسلات (٧٧) و جعلنا فيها رواسي شامخاتٍ و أسقيناكم ماءً فوراتاً (٢٧)

و ماورد في الآيات المربوطه بالماء اكثر من هذا و انما تركناها اختصاراً.

٤١٣ (١) كافي ٣٨٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن على عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة كافي ٣٨٠ ج ٦ (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عليه السلام مثله المحاسن ٥٧٠- البرقي عن محمد بن علي عن موسى بن عبدالله بن عمر بن علي ابن ابيطالب عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام مثله دعائم الإسلام ١٢٧ ج ٢ رؤينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال الماء (و ذكر مثله). صحيفه الرضا عليه السلام ١٠٥- باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر نحوه) طب النبي صلى الله عليه وآله و سلم نحوه.

٤١٤ (٢) عيون الأخبار ٣٥- بالأسناد المتقدم في باب (٤) وجوب إتمام الصلوه من أبواب فرض الصلوه عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيد شراب الدنيا والآخرة الماء.

٤١٥ (٣) كافي ٣٨٠ ج ٦- عده من أصحابنا عن المحاسن ٥٧٠- أحمد

ص: ١٠٥

ابن أبي عبدالله عن عليّ بن الرّيان (بن الصّيلت - كا) يرفعه (١) قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم سيّد شراب الجنّة الماء مكارم الأخلاق ١٥٥- عن الصادق عليه السلام سيّد شراب أهل الجنّة الماء.

٤١٦ (٤) كافي ٣٨٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن غير واحد عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال أوّل ما يسأل الله (٢) جلّ ذكره العبد أن يقول له أوّلم أروك من (٣) عذب الفرات.

٤١٧ (٥) ٣٨٠ ج ٦- أبو علي الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً المحاسن ٥٧١- البرقيّ عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن عبيد بن زراره قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول و ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال اللهم إنّك تعلم أنّه أحبّ إلينا من الآباء، و الأمّهات و ذوى القربات و (من - المحاسن) الماء البارد.

٤١٨ (٦) كافي ٣٨١ ج ٦- أحمد بن محمد الكوفيّ عن عليّ بن الحسن الميثميّ (٤) عن عليّ بن أسباط عن عبدالصمد بن بندار عن الحسين بن علوان مجمع البيان ٤٥ ج ٧- روى العياشيّ بأسناده عن الحسين بن علوان سئل أبو عبدالله عليه السلام عن طعم الماء فقال له سل تفقّها و لا تسأل تعنتاً طعم الماء طعم الحياه (مجمع البيان - قال الله سبحانه «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا»).

٤١٩ (٧) كافي ٣٨١ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد ثواب الأعمال ٢١٩- أبي ره عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عمّن أخبره (٥) عن أبي عبدالله عليه السلام (أنّه - كا) قال من تلذذ بالماء فى الدنيا لذّه الله (عزوجلّ - كا) من أشربه الجنّة.

ص: ١٠٦

١- رفته - المحاسن

٢- الرّبّ - ثل

٣- عن - ثل

٤- التّيميّ - ثل

٥- يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام - ثواب الأعمال

٤٢٠ (٨) كافي ٣٨٢ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال قال أبو الحسن عليه السلام إن شرب الماء البارد أكثر تلذذاً (١).

٤٢١ (٩) ٥٧٠- البرقي عن أبي عبدالله البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن هشام بن أحمر قال قال أبو الحسن عليه السلام إنني أكثر شرب الماء تلذذاً.

٤٢٢ (١٠) كافي ٣٨١ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن ٥٧٥- البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام (عن آباءه عليهم السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مضموا الماء مضاً (٢) ولا تعنوه عباً (٣) فإنه يوجد (٤) منه الكباد (٥). الجعفریات ١٦١- باسناده عن علي بن أبيطالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر نحوه). دعائم الإسلام ١٣٠ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله. مكارم الأخلاق ١٥٧- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر نحوه).

٤٢٣ (١١) طب النبي صلى الله عليه وآله وآله ٢٣- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا اشتهيتم (٦) الماء فأشربوه مضاً ولا تشربوه عباً وقال صلى الله عليه وآله وسلم العب يورث الكباد.

٤٢٤ (١٢) الخصال ٦٣٦- باسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه قال أشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن و يدفع الأسقام قال الله تبارك و تعالی «و يُنزلُ عليكم من السماء ماءً لِيُطهِّرَكم به و یذهبَ عنکم رجزَ الشیطانِ و لیربطَ علی قلوبکم و یثبتَ به الأقدام».

ص: ١٠٧

١- تلذذ - ثل

٢- مض الماء: أى شربه شرباً رقيقاً مع جذب نفس

٣- العب تجرع الماء من غير مض - الشرب بلا نفس

٤- يأخذ - المحاسن

٥- داء يعرض الكبد

٦- إذا شربتم - ك

و يأتي في الأبواب اللاحقه ما يناسب ذلك.

## (٢) باب ماورد في شرب الماء قلّه و كثرة و بعد الطّعام و بينه و بعد أكل التّمرة و الدّسم

قال الله تعالى في سورة الأعراف (٧) كَلُوا و اشْرَبُوا و لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١).

٤٢٥ (١) كافي ٣٨٢ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ياسر الخادم المحاسن ٥٧٢- البرقي عن ياسر الخادم عن (أبي الحسن - المحاسن) الرضا عليه السلام قال لا بأس بكثرة شرب الماء على الطّعام و لا تكثر منه (١) (على غيره - كا) و قال أرأيت لو أنّ رجلاً أكل مثل ذا (طعاماً - المحاسن) و جمع يديه كليهما لم يضمّهما و لم يفرّقهما ثمّ لم يشرب عليه الماء كان ينشقّ (٢) (معدته).

٤٢٦ (٢) كافي ٣٨٢ ج ٦- علي بن محمد عن بعض أصحابه عن ياسر قال قال أبو الحسن عليه السلام عجبا لمن أكل مثل ذا و أشار بيده (٣) و لم يشرب عليه الماء كيف لا تنشقّ معدته.

٤٢٧ (٣) كافي ٣٨١ ج ٦- سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شَمون البصري عن أبي طيفور المتطيّب قال دخلت على أبي الحسن الماضي عليه السلام فنهيته عن شرب الماء فقال عليه السلام و ما بأس بالماء و هو يدير الطّعام في المعدة و يسكن الغضب و يزيد في اللبّ و يطفى المرار المحاسن ٥٧٢ البرقي عن محمد بن الحسن بن شَمون عن أبي طيفور المتطيّب قال نهيت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن شرب الماء و ذكر مثله.

٤٢٨ (٤) كافي ٣٨١ ج ٦- الحسين بن محمد بن معلّى بن محمد البصري عن أبي داود المسترقّ عمّن حدّثه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا

ص: ١٠٨

١- و ان لا يكثر منه - المحاسن

٢- أليس كانت تنشقّ

٣- بكفّه - ثل

بتمر فأكل و أقبل يشرب عليه الماء فقلت له جعلت فداك لو أمسكت عن الماء فقال أنما آكل التمر لأستطيب (١) عليه الماء المحاسن ٥٧١- البرقي عن نوح ابن شعيب عن أبي داود المسترق عن عمّن حدّثه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام (و ذكر نحوه).

٤٢٩ (٥) دعوات الراوندي ١٣٧- قال و اكل امير المؤمنين عليه السلام من تمر دقل ثم شرب عليه الماء و ضرب يده على بطنه و قال من أدخل بطنه النار فأبعده الله ثم تمثّل:

و أنّك مهما تعطي بطنك سؤاله\*\*\* و فرج نالا منتهى الدّم أجمعا

٤٣٠ (٦) كافي ٣٨٢ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن سعيد ابن جناح عن أحمد بن عمر الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام و هو يوصي رجلاً فقال له أقلل من شرب الماء فإنّه يمدّد كلّ داء و أجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء.

٤٣١ (٧) كافي ٣٨٢ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي ابن حسان عن موسى بن بكر عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكثر من شرب الماء فإنّه مادّه لكلّ داء. المحاسن ٥٧٢- البرقي عن علي بن حسان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه (ثم قال) و في حديث آخر لو أنّ الناس أقلّوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم.

٤٣٢ (٨) المحاسن ٥٧١- البرقي عن أبيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يشرب أحدكم الماء حتى يشتهيّه فإذا اشتهاه فليقلّ منه.

٤٣٣ (٩) المحاسن ٥٧٢- البرقي عن أبيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن عثمان بن أشيم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أقلّ

ص: ١٠٩

١- لأن أستطيب - خ

من شرب الماء صحّ بدنه.

٤٣٤ (١٠) المحاسن ٥٧٢- البرقي عن التوفليّ باسناده قال كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل الدّسم أقلّ شرب الماء فقليل يا رسول الله أنك لتقلّ من شرب الماء قال هو أمرأ لطعامي.

٤٣٥ (١١) المحاسن ٥٧٢- البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال شرب الماء على أثر الدّسم يهيج الدّاء.

٤٣٦ (١٢) الجعفریات ١٦١- باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل اللّحم لا يعجل بشرب الماء فقال له بعض أصحابه من أهل بيته يا رسول الله ما أقلّ شربك الماء على اللّحم فقال ليس أحد يأكل هذا الولدك ثمّ يكفّ عن شرب الماء إلى آخر الطّعام إلا استمرأ.

٤٣٧ (١٣) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعود كثرة الطّعام و الشّراب قسا قلبه.

٤٣٨ (١٤) مستدرک ٧ ج ١٧- الرّسالة الدّهبيّة للرّضا عليه السلام و من أراد أن لا تؤذيه معدته فلا يشرب على طعامه ماء حتّى يفرغ و من فعل ذلك رطب بدنه و ضعفت معدته و لم تأخذ العروق قوّه الطّعام فأنه يصير في المعدة فجأ (١) إذا صبّ الماء على الطّعام أوّلاً فأوّلأ.

و تقدم في باب (١٠٨) ماورد في أكل الرّطب و شرب الماء ما يناسب ذيل الباب.

### (٣) باب ماورد في شرب الماء قائماً و قاعداً

٤٣٩ (١) كافي ٣٨٢ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن التوفليّ

ص: ١١٠

١- الفجّ من كلّ شئ بكسر الفاء و تشديد الجيم ما لم ينضج - اللّسان

المحاسن ٥٨١- البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام (عن آباءه عليهم السلام - المحاسن) قال شرب الماء من قيام (بالنهار - كا) أقوى و أصح للبدنم.

٤٤٠ (٢) تهذيب ٩٤ ج ٩- استبصار ٩٣ ج ٤- الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبدالله (عن أبيه عليهما السلام - يب) قال الشرب قائماً أقوى لك و أصح.

٤٤١ (٣) الجعفریات ١٦٢- باسناده عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا علي إشرَب الماء قائماً فإنه أقوى لك و أصح.

٤٤٢ (٤) كافي ٣٨٣ ج ٦- علي بن محمد عن محمد بن أحمد ابن أبي محمود رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال المحاسن ٥٧٢- البرقي عن ابن محبوب عن أبيه و غيره رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام شرب الماء من قيام بالنهار يمرى الطعام و شرب الماء (من قيام - كا) بالليل يورث الماء الأصفر (المحاسن - و من شرب الماء بالليل فقال يا ماء عليك السلام من ماء زمزم و ماء الفرات لم يضره شرب الماء بالليل).

٤٤٣ (٥) فقيه ٢٢٣ ج ٣- قال الصادق عليه السلام شرب الماء من قيام بالنهار أدرّ للعرق و أقوى للبدن.

٤٤٤ (٦) تهذيب ٩٥ ج ٩- استبصار ٩٢ ج ٤- الحسين بن سعيد عن النضر ابن سويد عن القاسم بن سليمان عن الجراح المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا يشرب الرجل و هو قائم.

٤٤٥ (٧) المحاسن ٥٨١- عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشربوا الماء قائماً.

٤٤٦ (٨) طبّ النبي صلى الله عليه و آله ٢١- قال رسول الله صلى الله



عليه وآله لا يشربن أحدكم قائماً فمن نسي فليقئ (١).

٤٤٧ (٩) دعوات الزاوندی ١٤٤- قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب قائماً فأصابه شيء من المرض لم يستشف أبداً و شرب رجل قائماً فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال أيسرّك أن يشرب معك الهَرَّ (٢) فقال لا قال قد يشرب معك من هو شرُّ منه الشيطان.

٤٤٨ (١٠) فقيه ٢٢٣ ج ٣- قال قال الصادق عليه السلام شرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الأصفر.

٤٤٩ (١١) علل الشرايع ٤٦٤- عن أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و شرب الماء قياماً (٣) على أرجلكم فأنه يورث الداء الذي لا دواء له الا أن يعافى (٤) الله عزّوجلّ الخصال ٦٣٤- بالأسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائه (مثله).

٤٥٠ (١٢) عيون الأخبار ٦٦ ج ٢- عن محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابيّ قال حدّثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرّازيّ التميميّ قال حدّثني سيّدني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي محمد بن عليّ قال حدّثني أبي الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن ابيطالب عليهم السلام إنّه شرب قائماً و قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وآله فعل.

٤٥١ (١٣) دعائم الإسلام ١٢٩ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله إنّه شرب قائماً و جالساً.

ص: ١١٢

١- فليستق - ك فليتقياً - خ ل

٢- الهَرّه - ك

٣- من قيام - خصال

٤- أو يعافى - خصال

٤٥٢ (١٤) مكارم الأخلاق ٣١- عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَشْرَبُ قَائِماً وَرَبَّماً يَشْرَبُ رَاكِباً وَرَبَّماً قَالَ فَشَرِبَ مِنَ الْقَرِيهِ أَوْ الْجَزَّةِ (١) أَوْ الْإِدَاوَةَ وَفِي كُلِّ إِثْمٍ يَجِدُهُ وَفِي يَدَيْهِ.

٤٥٣ (١٥) مكارم الأخلاق ١٥١- عن أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى (٢) عَنِ الشَّرْبِ قَائِماً قَبِيلَ (٣) لَهُ فَالْأَكْلُ قَالَ هُوَ أَشْرَبُ (منه - ك).

٤٥٤ (١٦) كافي ٣٨٣ ج ٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقُمِيُّ فَقَالَ (لَهُ - كَا) أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَشْرَبَ (الْمَاءَ - كَا) أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَشْرَبَ (الْمَاءَ - كَا) وَ أَنْ قَائِمٌ فَقَالَ (لَهُ - كَا) إِنْ شِئْتَ قَالَ (أ - كَا) فَأَشْرَبَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَرَوَى قَالَ إِنْ شِئْتَ قَالَ فَأَسْجُدْ وَ يَدِي فِي ثُوبِي قَالَ إِنْ شِئْتَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي وَ اللَّهُ مَا مِنْ هَذَا وَ شَبَّهَهُ أَخَافَ عَلَيْكُمْ.

٤٥٥ (١٧) المحاسن ٥٨١- البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في الرجل يشرب الماء و هو قائم قال لا بأس بذلك.

٤٥٦ (١٨) كافي ٣٨٣ ج ٦- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُحَاسِنِ ٥٨٠- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ (٤) أَبِي هَاشِمٍ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ - الْمُحَاسِنِ) بِنِ يَحْيَى الْمَدِينِيِّ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَنْ أَبِيهِ - الْمُحَاسِنِ) قَالَ قَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَدْوَاهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَ هُوَ قَائِمٌ.

٤٥٧ (١٩) كافي ٣٨٣ ج ٦- عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْعِزْمِيِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١١٣

١- الجزّة: إثم من خزف له بطن كبير و عروتان و فم واسع

٢- آخذ - ك

٣- قلت - ك

٤- عن أبي هاشم - خ كا

٥- المدني - المحاسن

(عن آباءه عليهم السلام - المحاسن) أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب الماء و هو قائم ثم يشرب من فضل و ضوئه قائماً ثم التفت الى الحسين عليه السلام فقال له يا بنى إني رأيت جدك رسول الله صلى الله عليه و آله صنع هكذا المحاسن ٥٨٠- البرقي عن ابن العزمي (و ذكر مثله سنداً و نحوه متناً).

٤٥٨ (٢٠) المحاسن ٥٨٠- البرقي عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عقبه بن شريك عن عبدالله بن شريك العامري عن بشير بن غالب قال سألت الحسين بن عليّ عليهما السلام و أنا أسأثره عن الشرب قائماً فلم يجبنى حتى إذا نزل أتى ناقه (١) فحلبها ثم دعاني فشرب و هو قائم.

٤٥٩ (٢١) المحاسن ٥٨٠- البرقي عن عدّه من أصحابنا (٢) عن حنّان بن سدير عن أبيه قال سألت أباجعفر عليه السلام عن الشرب قائماً قال و ما بأس بذلك قد شرب الحسين بن عليّ عليهما السلام و هو قائم.

٤٦٠ (٢٢) كافي ٣٨٣ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن جدّه عن عبدالله بن المغيرة المحاسن ٥٨٠- البرقي عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن عمرو بن أبي المقدم قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام أنا و أبي فأتى بقدر من خزف فيه ماء فشرب و هو قائم ثم ناوله أبي فشرب (منه - كا) و هو قائم ثم ناولني (٣) فشربت منه و أنا قائم.

٤٦١ (٢٣) المحاسن ٥٨٠- البرقي عن محمد بن عليّ عن عبدالرحمن الأسديّ عن عمرو بن أبي المقدم قال رأيت أباجعفر عليه السلام (و هو - ثل) يشرب و هو قائم في قدح (من - ثل) خزف.

و تقدّم في روايه الحلبيّ (٣) من باب (٣) كراهه البول و الغائط في الماء من أبواب أحكام التّخلى قوله عليه السلام لا تشرب و أنت قائم و في روايه ابن مسلم (٤) و أبي بصير (٥) مثله و في روايه ابن مسلم (٦) قوله عليه السلام من

ص: ١١٤

١- ناقته - ثل

٢- أصحابه - ثل

٣- ناولنيه - كا

تخلى على قبر أو شرب قائماً... فأصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله و أسرع ما يكون الشيطان الى الإنسان و هو على بعض هذه الحالات.

و يأتي في روايه ابن مسلم (١) من باب (٤) كراهه الشرب بالشمال قوله فشرب عليه السلام (الماء) بنفس واحد و هو قائم.

#### (٤) باب كراهه شرب الماء بنفس واحد و استحبابه بثلاثة أنفاس و...

\* (٤) باب كراهه شرب الماء بنفس واحد و استحبابه بثلاثة أنفاس و التسميه في أول كل نفس و التّحميد في آخره و بيان سائر آدابه من الدعاء و التسليم.\*

٤٦٢ (١) تهذيب ٩٤ ج ٩- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد المحاسن ٥٧٦- البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام (بن سالم - كا) عن (١) سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب بالنفس الواحد قال يكره ذلك (و قال - المحاسن) ذاك شرب الهيم قلت و ما الهيم قال (هي - المحاسن) الأبل.

٤٦٢ (٢) المحاسن ٥٧٦- البرقي عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الشرب بنفس واحد فكرهه و قال ذلك شرب الهيم قلت و ما الهيم قال الأبل.

٤٦٤ (٣) عوالي اللثالي ١٨٧ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا تشربوا واحداً كشرب البعير و لكن أشربوا مثني و ثلاث و سمّوا إذا انتم شربتم و أحمدا إذا أنتم رفعتم.

٤٦٥ (٤) فقيهه ٢٢٣ ج ٣- في روايه حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد و كان يكره أن يشبه (٢) بالهيم قلت و ما الهيم قال الرّمل (٣) و في حديث آخر الأبل و روى أنّ

ص: ١١٥

١- بن - المحاسن

٢- يتشبهه - ثل

٣- الرّمل بمعنى الدّابه - الرّمل - المعانى - و لعله بعنايه أنّ الرّمل لا يروى من الماء

الهيم التّيب (١) و روى أنّ الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه معانى الأخبار ١٤٩- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّيفى عن أحمد و عبدالله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان الثّاب عن عبدالله بن عليّ الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه إلى قوله الأبل).

٤٦٦ (٥) تهذيب ٩٤ ج ٩- الحسين بن سعيد عن النّضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ثلاثه أنفاس أفضل فى الشّرب من نفس واحد و كان يكره أن يتشبه بهيم و قال الهيم التّيب.

٤٦٧ (٦) المحاسن ٥٧٦- البرقيّ عن أبي أيّوب المدينيّ عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال ثلاثه أنفاس فى الشّرب أفضل من نفس واحد.

٤٦٨ (٧) المحاسن ٥٧٦- البرقيّ عن ابن فضال عن غالب بن عيسى عن روح بن عبدالرحيم قال كان أبو عبدالله عليه السلام يكره أن يتشبه بهيم قلت و ما الهيم قال الكتيب (٢)

٤٦٩ (٨) المحاسن ٥٧٦- البرقيّ عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعيّ عن مسعده بن اليسع عن أبي عبدالله عن آباءه عليهم السلام قال نهى عليّ عليه السلام (٣) عن العبّه الواحده فى الشّرب و قال ثلاثاً أو اثنتين.

٤٧٠ (٩) المحاسن ٥٧٦- البرقيّ عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث ابن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أميرالمؤمنين عليه السلام يكره النَّفس الواحد فى الشّرب و قال ثلاثه أنفاس أو اثنتين.

٤٧١ (١٠) معانى الأخبار ١٤٩- أبي رحمه الله قال حدّثنا محمد ابن أبي

ص: ١١٦

١- تيب الناقه أى هرمت

٢- الكتيب: التّل من الرّمّل و الرّمّل معروف بشربه للماء

٣- رسول الله صلى الله عليه و آله - ثل

القاسم عن محمد بن علي الكوفي باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه (قال - ثل) قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فإن من قبلنا يقول (١) ذلك شرب الهيم فقال إنما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه.

٤٧٢ (١١) كافي ٣٨٣ ج ٦- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن ٥٧٦- البرقي عن أبي أيوب المديني عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد.

٤٧٣ (١٢) كافي ٣٨٣ ج ٦- أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى المحاسن ٥٧٥- البرقي عن أبي عبد الله البرقي أبيه عن صفوان عن معلى أبي عثمان (٢) عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس أفضل من نفس واحد.

٤٧٤ (١٣) دعائم الإسلام ١٣٠ ج ٢- عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد و كرها أن يتشبه الشارب يشرب الهيم يعين الأبل الصاديه لا ترفع رؤسها من الماء حتى تروى.

٤٧٥ (١٤) مكارم الأخلاق ١٥١- سئل عن الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال إذا كان الذي يتناول الماء مملوكاً فأشرب بثلاثة أنفاس و إن كان حراً فأشربه بنفس واحد. و بروايه أخرى و هي الأصح عنه عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من الشرب بنفس واحد و كان يكره أن يشبه بالهيم و هي الأبل.

٤٧٦ (١٥) دعائم الإسلام ١٣٠ ج ٢- عن علي عليه السلام أنه قال تفقدت رسول الله صلى الله عليه و آله غير مره و هو يشرب (٣) الماء تنفس ثلاثاً مع كل واحد منهم تسميه إذا شرب و حمد إذا قطع.

ص: ١١٧

١- يقولون - ثل

٢- معلى بن عثمان - المحاسن

٣- إذا شرب - ك

٤٧٧ (١٦) مستدرک ١١ ج ١٧- کتاب عاصم بن حمید الحنّاط عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام قال ثلاثه أنفاس فی الشّراب أفضل من نفس واحد قال و کره أن یمصّه بالهیم و الهیم الکثیر.

٤٧٨ (١٧) مکارم الأخلاق ١٥١- عن عبدالله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله یتنّفَس فی الإناء ثلاثه أنفاس یسمّی عند کلّ نفس و بشکر الله فی آخرهنّ.

٤٧٩ (١٨) طبّ النبی صلی الله علیه و آله ٢٣- قال رسول الله صلی الله علیه و آله إذا شرب أحدکم الماء و تنفّس (١) ثلاثاً کان آمناً (اهناً و امره - ک).

٤٨٠ (١٩) مکارم الأخلاق ١٥١- عن ابن عباس قال رأیت النبی صلی الله علیه و آله شهب الماء فتنفّس مرّتين.

٤٨١ (٢٠) مکارم الأخلاق ٣١- کان رسول الله صلی الله علیه و آله إذا شرب بدأ فسمّی و حسا حسوه (٢) و حسوتین ثم یقطع فیحمدالله ثم یعود فیسمّی ثم یزید فی الثالثه ثم یقطع فیحمد الله فکان له فی شربه ثلاث تسمیات و ثلاث تحمیدات و یمصّ الماء مصّاً و لا یعبّه عبّاً و یقول صلی الله علیه و آله انّ الکباد من العبّ و کان صلی الله علیه و آله لا یتنّفّس فی الإناء إذا شرب فإن أراد أن یتنّفّس أبعدا الإناء عن فیهِ حتی یتنّفّس و کان صلی الله علیه و آله ربّما شرب بنفس واحد حتی یفرغ.

٤٨٢ (٢١) مکارم الأخلاق ١٥١- قال رسول الله صلی الله علیه و آله إذا شرب أحدکم فلیشرب فی ثلاثه أنفاس یحمدالله فی کلّ منها الأول (٣) شکر للشّربه (٤) و الثانی مطرده للشّیطان و الثّالث شفاء لما فی جوفه .

٤٨٣ (٢٢) المحاسن ٥٧٦- البرقیّ عن جعفر بن محمد عن ابن القداح

ص: ١١٨

١- بأنفس ثلاث - ک

٢- الحسوه بالضّمّ و الفتح: الجرعه و حسا حسواً: شرب منه شیئاً بعد شیء - المکارم

٣- أوّله - ک

٤- لشرا به - ک

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شرب و تنفس ثلاث مرات يرتوى في الثالثة ثم قال قال أبي من شرب ثلاث مرّات فذلك شرب الهيم (١) قلنا و ما الهيم قال الأبل.

٤٨٤ (٢٣) فقيه ٢٢٣ ج ٣- سأل الصادق عليه السلام بعض أصحابه عن الشرب بنفس واحد قال إذا كان الذي يناولك الماء مملوكاً لك فأشرب في ثلاثه أنفاس و ان كان حُرّاً فأشربه بنفس واحد.

٤٨٥ (٢٤) كافي ٣٨٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان معاني الأخبار ٣٨٥- حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان المحاسن ٥٧٨- البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنّ الرّجل يشرب (٢) الشّربه (من الماء - كا) فيدخله الله (عزّوجلّ - كا) (بها (٣) - كا) الجنّه قلت و كيف ذاك (يا ابن رسول الله - كا) قال ان الرّجل يشرب (٤) الماء فيقطعه ثمّ ينحى الإناء و هو يشتهي فيحمد الله (عزّوجلّ - كا) ثمّ يعود (فيه - كا) و يشرب (٥) ثمّ ينحيه و هو يشتهي فيحمد الله (عزّوجلّ - كا) ثمّ (٦) يعود فيشرب فيوجب الله (عزّوجلّ - كا) له بذلك الجنّه - و زاد في المحاسن - و يقول بسم الله في أول كلّ مرّه قال و روى محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٤٨٦ (٢٥) كافي ٣٨٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعري عن ابن القدّاح المحاسن ٥٧٨- البرقي عن جعفر بن القدّاح قرب الأسناد ١٢- محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا شرب الماء (قال - كا)

ص: ١١٩

- ١- يمكن أن يحمل على ما إذا لم يتنفس بينها
- ٢- ليشرب - المعاني - المحاسن
- ٣- به - المحاسن
- ٤- ليشرب - المعاني - المحاسن
- ٥- فيشرب - المعاني - المحاسن
- ٦- ثمّ ينحيه فيحمد الله - المحاسن



الحمد لله الذي سقانا عذباً زلالاً (برحمته - المحاسن - قرب الأسناد) و لم يسقنا ملحاً أجاجاً (و لم يؤاخذنا - كا) بذنوبنا.

٤٨٧ (٢٦) الجعفریات ١٦١- باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال تفقدت النبيّ صلى الله عليه و آله غير مرّه و هو إذا شرب تنفّس ثلاثاً مع كلّ واحد منها تسميه إذا شرب و يحمد (١) إذا انقطع فسئلته عن ذلك فقال يا عليّ شكر الله تعالى بالحمد و تسميه من الداء دعائم الإسلام ١٣٠ ج ٢- عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام نحوه إلى قوله إذا انقطع.

٤٨٨ (٢٧) دعائم الإسلام ١٣٠ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه كان إذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه و زدنا منه و إذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذباً زلالاً برحمته و لم يسقنا ملحاً أجاجاً بذنوبنا.

مكارم الأخلاق ١٥١- (الدعاء المرويّ عند شرب الماء) الحمد لله منزل الماء من السماء مصرّف الأمر كيف يشاء بسم الله خير الأسماء.

٤٨٩ (٢٨) كافي ٣٨٤ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن يعقوب بن يزيد المحاسن ٥٧٨- البرقيّ عن يعقوب بن يزيد عن ابن عمّ لعمر بن يزيد بنت عمر (٢) بن يزيد عن أبيها عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا شرب أحدكم الماء فقال بسم الله (ثم شرب - كا) ثمّ قطعه فقال الحمد لله ثمّ شرب فقال بسم الله ثمّ قطعه فقال الحمد لله (ثمّ شرب فقال بسم الله ثمّ قطعه فقال الحمد لله - كا - ثل) سبّح ذلك الماء (له - كا - ثل) مادام في بطنه إلى أن يخرج

٤٩٠ (٢٩) المحاسن ٤٣٤- البرقيّ عن أبي عبدالله البرقيّ عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنيّ قال قال أبو عبدالله عليه السلام أذكر اسم الله على الطعام و الشراب فإذا فرغت فقل الحمد لله الذي (يُطعم

ص: ١٢٠

١- و تحميد - ك

٢- عمرو - المحاسن

٤٩١ (٣٠) المحاسن ٤٣٤- البرقي عن أبيه عن عبدالله العزمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوله وحمد الله في آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً.

٤٩٢ (٣١) دعائم الإسلام ١٢٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الشرب والأكل بالشمال وأمر أن يسمى الله الشارب إذا شرب و بحمده إذا فرغ يفعل ذلك كلما تنفس في الشراب (أو - الدعائم) ابتداءً أو قطع.

٤٩٣ (٣٢) مستدرک ١٣ ج ١٧- القطب الراوندي في لبّ اللباب روى أنّ من شرب الماء فقال بسم الله في أوله وقال الحمد لله في آخره لم تصبه منه آفه.

٤٩٤ (٣٣) مستدرک ١٣ ج ١٧- كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن زياد الشيباني عن جابر بن يزيد عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إذا توضأ أحدكم أو أكل أو شرب أو ليس ثوباً و كلّ شيء يصنع ينبغي أن يسمى عليه فإن هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكاً.

٤٩٥ (٣٤) كافي ٣٨٤ ج ٦- علي بن محمد رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام إذا أردت أن تشرب الماء بالليل فحرك الماء (١) و قل يا ماء ماء زمزم و ماء فرات (٢) يقرء آنك السلام.

٤٩٦ (٣٥) المحاسن ٤٣٤- البرقي قال حدثني أبي عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبدالله عن فضيل بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أكلت أو شربت فقل الحمد لله، عنه عن ابن سنان و محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء عن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٤٩٧ (٣٦) مكارم الأخلاق ١٥٧- عن الصادق عليه السلام قال شرب

الماء من قيام بالنهار يمرئ الطعام و شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الأصفر و من شرب الماء بالليل و قال ثلاث مرّات «يا ماء عليك السلام من ماء زمزم و ماء الفرات لم يضّرّه الماء بالليل».

٤٩٨ (٣٧) مكارم الأخلاق ١٥١- عن الصادق عليه السلام قال أتى أبى عليه السلام جماعه فقالوا له زعمت أنّ كلّ شىء حدّاً ينتهى اليه فقال لهم أبى نعم قال فدعا بماء ليشربوا فقالوا يا أباجعفر هذا الكوز من الشىء قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه أن تشرب من شفته الوسطى و تذكر الله عليه و تنفّس ثلاثاً كلما تنفّست حمدت الله و لا تشرب من أذن الكوز فإنّه مشرب الشيطان ثمّ تقول الحمد لله الذى سقانى ماءً عذباً و لم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبى. و بروايه مثله بزياده الحمد لله الذى سقانى فأروانى و أعطانى فأرضانى و عافانى و كفانى اللهم اجعلنى ممّن تسقيه فى المعاد من حوض محمد صلى الله عليه و آله و تسعده بمرافقه برحمتك يا أرحم الراحمين.

٤٩٩ (٣٨) المحاسن ٥٧٧- البرقى عن محمد بن على عن عبدالرحمن ابن محمد الأسدى عن سالم بن مكرم عن أبى عبدالله عليه السلام قال كان أبى عليه السلام جالساً أتاه أخوه عبدالله بن على يستأذن لعمر بن عبيد و بشير الرّحال و واصل فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا يا أباجعفر لكلّ شىء حدّ ينتهى اليه فقال نعم ما من شىء الا و له حدّ ينتهى اليه قال فدعا بالماء فأتى بكوز فقال يا أباجعفر هذا الكوز من شىء فقال نعم فقالوا ما حدّه قال إذا شربه الرجل تنفّس عليه ثلاثه أنفاس كلّما تنفّس حمد الله و لا يشرب من أذن الكوز و لا من كسره إن كان يه فإنه مشرب الشيطان ثمّ يقول الحمد لله الذى سقانى ماءً عذباً فراتاً برحمته و لم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبى.

٥٠٠ (٣٩) المحاسن ٤٣٥- البرقى عن محمد بن على عن أبى جميله عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه و آله انّ المؤمن ليشبع من الطعام و الشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الأجر ما لا يعطى الصائم انّ الله شاكر عليم يحبّ يحمد.

وتقدم في باب (١٦٨) استحباب التسميه و التحميد من أبواب الأطمعه و باب (١٧٠) استحباب التسميه على كلّ إناء و باب (١٧١) استحباب الدعا بالمأثور قبل الأكل ما يمكن أن يستفاد منه ذلك و في روايه عبدالرحمن (١٧) من باب (٣) ماورد في شرب قائماً و قاعداً قوله فأشرب بنفس واحد حتى أروى قال فإن شئت.

و يأتي في روايه محمد بن مسلم (١) من باب (٦) كراهه الشرب بالشمال قوله فدخل علينا أبو عبدالله عليه السلام فتناول إناء فيه ماء بيده اليسرى فشرّب بنفس واحد و هو قائم.

### (٥) باب استحباب الشرب في الأقداح الشاميه و جوازه في الأقداح المتخذة...

\* (٥) باب استحباب الشرب في الأقداح الشاميه و جوازه في الأقداح المتخذة من الخشب و الجلود و الخزف و من أفواه القرب و الأداوي و كراهه الشرب و الأكل في فخار مصر\*

٥٠١ (١) كافي ٣٨٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن طلحه بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام المحاسن ٥٧٧- البرقي عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله يشرب في الأقداح الشاميه يُجاه بها من الشام و تُهدى اليه (١) (صلى الله عليه و آله - كا).

٥٠٢ (٢) كافي ٣٨٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن المحاسن ٥٧٧- أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن طلحه بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان النبي (٢) صلى الله عليه و آله يعجبه أن يشرب في الإناء (٣)

ص: ١٢٣

١- له - المحاسن

٢- رسول الله - المحاسن

٣- القدح - المحاسن

الشَّامِيَّ و (كان - كا) يقول هو (من - المحاسن) أنظف آنتيكم.

٥٠٣ (٣) مكارم الأخلاق ٣١- و كان صلى الله عليه و آله يشرب فى أقداح القوارير التى يؤتى بها من الشَّام و يشرب فى الأقداح التى يتَّخذ من الخشب و (فى - المكارم) الجلود و يشرب فى الخزف و يشرب بكفيه يصبّ فيهما الماء و يشرب و يقول ليس إناء أطيب من الكفّ و يشرب من أفواه القرب و الأداوى و لا يختثها اختثاً (١) و يقول ان اختناثها ينتنها.

٥٠٤ (٤) كافى ٣٨٥ ج ٦- أبو على الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبار عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر المحاسن ٥٨٣- البرقى عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو ابن أبى المقدام قال رأيت أبا جعفر عليه السلام و هو يشرب فى قدح من خزف.

٥٠٥ (٥) كافى ٣٨٦ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه و الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد جميعاً عن على بن اسباط عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول و ذكر مصر فقال قال النبىّ صلى الله عليه و آله لا تأكلوا فى فخارها و لا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنّه يذهب بالغيره و يورث الدّياه.

٥٠٦ (٦) مستدرک ١٣٠ ج ٣- القطب الزّاوندى فى قصص الأنبياء باسناده الى الصّدوق باسناده إلى الحسن بن محبوب عن داود الرقىّ عن أبى عبدالله عليه السلام فى حديث قال أبو جعفر عليه السلام إنى أكره ان آكل شيئاً طبخ فى فخار مصر و ما أحبّ ان أغسل رأسى من طينها مخافه ان تورثنى تربتها الدّل و تذهب بغيرتى.

٥٠٧ (٧) وسائل ١٠٩٧ ج ٢- سعيد بن هبه الله فى قصص الأنبياء بسنده عن ابن بابويه عن أبيه عن سعد بن محمد بن الحسين بن على بن اسباط عن أبى الحسن عليه السلام قال لا تأكلوا فى فخارها و لا تغسلوا رؤوسكم بطينها

ص: ١٢٤

١- خنث السّقاء: كسر فمه و ثناه الى الخارج

فإنها تورث الذلّه و تذهب بالغيره. و عن ابن بابويه عن محمد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن عليّ بن محبوب عن داود الرّقّي عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال قال أبو جعفر عليه السلام أنّي أكره ان اطبخ شيئاً في فخار مصر و ما أحبّ ان اغسل رأسي من طينها مخافه أن يورثني الذلّ و تذهب بغيرتي.

و تقدم في روايه عمرو (٢٣) من باب (٣) ماورد في شرب الماء قائماً قوله فاتي أبو جعفر عليه السلام بقدرح من خزف فيه ماء فشرّب و هو قائم و في روايه عمرو (٢٤) قوله رأيت أبا جعفر عليه السلام يشرب و هو قائم في قدرح من خزف.

## (٦) باب كراهه الشّرب بالشّمال و التّنال بها

٥٠٨ (١) المحاسن ٤٥٦- البرقي عن القاسم بن محمد الجوهرّي عن شيان بن عمرو عن حريز عن محمد بن مسلم قال كُنّا في مجلس أبي عبدالله عليه السلام فدخل علينا فتناول إناء فيه ماء بيده اليسرى فشرّب بنفس واحد و هو قائم.

و تقدّم في أحاديث باب (١٧٨) كراهه الأكل و التّنال بالشّمال من أبواب الأطمعه ما يدلّ على ذلك فراجع.

## (٧) باب كراهه الشّرب من ثلمه الإناء و عروته و اذنه و كسره إن كان...

\* (٧) باب كراهه الشّرب من ثلمه الإناء و عروته و اذنه و كسره إن كان فيه بل يشرب من شفته الوسطى و كراهه الوضوء من قبل العروه\*

٥٠٩ (١) كافي ٣٨٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى المحاسن ٥٧٨- البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام (عن أبيه - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشربوا (الماء - كا) من ثلمه الإناء و لا (من - كا) عروته فإنّ الشيطان يقعد على العروه (و الثلمه - كا).

٥١٠ (٢) كافي ٣٨٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن ابن أبي هاشم عن سالم بن مكرم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أبي لعمر بن عبيد و بشير الرّحال و واصل في حديث و لا يشرب من اذن الكوز و لا من كسره ان كان فيه فإنّه مشرب الشّياطين.

٥١١ (٣) فقيه ٢ ج ٤- عن النبي صلى الله عليه و آله في حديث المناهى و لا يشربن احدكم الماء من عند عروه الإناء فإنّه مجتمع الوسخ.

٥١٢ (٤) رجال الكشي ٢١٩- حدّثني محمد بن قولويه القمي قال حدّثني محمد بن بندار (١) القمي عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن احمد بن النضر الجعفي عن عباد بن بشير عن ثوير (٢) ابن أبي فاخته قال خرجت حاجاً فصحبني عمر بن ذرّ القاضي و ابن قيس الماصر و الصّلت بن بهرام (إلى أن قال) فلما رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجاريه له يقال لها سرحه هاتي الخوان فلما جاءت به فوضعتة فقال أبو جعفر عليه السلام الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً ينتهي اليه حتّى انّ لهذا الخوان حدّاً ينتهي اليه فقال ابن ذرّ و ما حدّه قال إذا وُضع ذكر (اسم - ثل) الله و إذا رُفع حمد الله قال ثمّ اكلوا ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام إسقيني فجاءته بكوز من أدّم فلما صار في يده قال الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً ينتهي اليه حتّى انّ لهذا الكوز حدّاً ينتهي اليه فقال ابن ذرّ و ما حدّه قال يذكر اسم الله عليه إذا شرب و يحمد الله إذا فرغ و لا يشرب من عند عروته و لا من كسر إن كان فيه.

٥١٣ (٥) المحاسن ٤٤٨- البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي سلمه عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أبي اتاه عبدالله بن عليّ بن الحسين عليه السلام يستأذن لعمر بن عبيد و واصل مولى هبيرة و بشير الرّحال فأذن لهم فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا يا أبا جعفر انّ لكلّ شيء حدّاً ينتهي إليه

ص: ١٢٦

١- أكثر النسخ الخطيّة - محمد بن عباد بن بشير

٢- سويد - ثل

فقال أبو جعفر عليه السلام نعم إن لكل شيء حداً ينتهي إليه و ما من شيء إلا و له حدّ قال فأتى بالخوان فوضع فقالوا فيما بينهم قد و الله استمكننا من أبي جعفر فقالوا يا أبا جعفر إن هذا الخوان من الشيء هو قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه إذا وضع الرجل يده قال بسم الله و إذا رفعها قال الحمد لله و يأكل كل انسان من بين يديه و لا يتناول من قدام الآخر قال و دعا أبو جعفر عليه السلام يماء يشربون فقالوا يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه ان يشرب من شفته الوسطى و يذكر اسم الله عليه و لا يشرب من أذن الكوز فإنه مشرب الشيطان و يقول الحمد لله الذى سقانى عذباً فراتاً و لم يجعله ملحاً أجاباً بذنوبى.

٥١٤ (٦) فقيهه ٢٢٥ ج ٣- وروى عن عمر بن قيس الماصر قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام بالمدينه و بين يديه خوان و هو يأكل فقلت له ما حدّ هذا الخوان فقال إذا وضعته فسم الله و إذا رفعته فاحمد الله و قُم (١) ما حول الخوان فإنّ هذا حدّه قال فالتفت فاذا كوز موضوع فقلت له ما حدّ الكوز فقال اشرب ممّا يلى شفثيه و سمّ الله عزّوجلّ فاذا رفعته عن فيك فاحمد الله عزّوجلّ و اياك و موضع العروه أن تشرب منها فانها مقعد الشيطان فهذا حدّه.

٥١٥ (٧) بحار الأنوار ٢٧٨ ج ١٠- باسناده عن على بن جعفر عليه السلام فى كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الكوز و الدّورق و القدح و الرّجاج و العيدان أيشرب منه (من - ثل) قبل عروته قال لا يشرب (٢) من قبل عروه كوز و لا إبريق و لا قدح (و لا زجاج - ثل) و لا يتوضؤ (٣) من قبل عروته.

٥١٦ (٨) دعائم الإسلام ١٢٩ ج ٢- و عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه نهى عن الشّرب من قبل عروه الإناء.

ص: ١٢٧

١- أى إكنيس

٢- تشرب - ثل

٣- تتوضأ - ك



٥١٧ (٩) مستدرک ١٥ ج ١٧- أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام و قد قُدِّمَت المائده (إلى - خ) بين يديه الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدوداً إلى أن قال فلما أوتى بشربه الماء قال الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدوداً فقليل له و ما حدود الكوز قال تذكر اسم الله في ابتداء الشرب منه و تحمد الله بعد الفراغ من الشرب منه و تشرب من يمينه عروته و لا تشرب من موضع كسر ان كان فيه و ان تشرب منه في بعد واحد أو بعدين أو ثلاثه أبعاد و اذكر الله في ابتداء كل بعد و حمد الله في آخره.

٥١٨ (١٠) مكارم الأخلاق ١٥١- عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه (١) سئل عن حدّ الإناء فقال حدّه ان لا تشرب من موضع كسر ان كان به فأنه مجلس الشيطان و إذا شربت سميت و إذا فرغت حمدت الله.

و تقدم في روايه المكارم (٣٧) من باب (٤) كراهه الشرب بنفس واحد قوله عليه السلام و لا تشرب من أذن الكوز فإنه مشرب الشيطان و في روايه سالم (٣٨) قوله عليه السلام و لا يشرب من اذن الكوز و لا من كسره ان كان فيه فانه مشرب الشيطان. و يأتي في باب (٩) كراهه الشرب عن اختناث الأسقيه ما يناسب ذلك.

#### (٨) باب كراهه الشرب بالأفواه و استحباب الشرب بالأيدي.

٥١٩ (١) کافی ٣٨٥ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح المحاسن ٥٧٧- البرقيّ عن جعفر بن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال مرّ النبيّ صلى الله عليه و آله بقوم يشربون (الماء - كا) بأفواههم في غزوه تبوك فقال (لهم - كا) النبيّ صلى الله عليه و آله اشربوا بأيديكم (٢) فإنّها (من - المحاسن) خير أوانيكم (٣).

ص: ١٢٨

١- سئل عنه - خ

٢- في أيديكم - المحاسن

٣- آنيتمكم - المحاسن

٥٢٠ (٢) فقيه ٢٢٣ ج ٣- وروى عبدالله بن ميمون عن أبي عبدالله عليه السلام المحاسن ٥٧٧- البرقي عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبدالله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - فقيه) قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (بتبوك (١) - فقيه - ثل) يعبّون الماء (عبّاً - المحاسن) فقال (لهم - المحاسن) رسول الله صلى الله عليه وآله اشربوا في أيديكم فإنها من خير آيتكم.

٥٢١ (٣) فقيه ٥ ج ٤- في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله ونهى أن يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال اشربوا بأيديكم فإنها أفضل أوانيكم.

٥٢٢ (٤) الجعفریات ١٦٢- باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله مرّ على رجل وهو يكرع (٢) الماء بفهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تكرع ككرع البهيمة إشرّب بيديك فإنهما من أطيب آيتكم.

٥٢٣ (٥) دعائم الإسلام ١٣٠ ج ٢- وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه مرّ برجل يكرع (في - الدّعائم) الماء بفيه يعنى يشربه من إناء أو غيره من وسطه وقال اتكرع ككرع البهيمة ان لم تجد إناء فاشرب بيديك فإنهما من أطيب آيتك.

و تقدم في روايه المكارم (٣) من باب (٥) استحباب الشرب في الأقداح الشّاميه قوله و كان صلى الله عليه وآله يشرب بكفيه يصبّ فيهما الماء و يشرب و يقول ليس إناء أطيب من الكفّ.

### (٩) باب كراهه الشرب من اختناث الأسيه و النفخ في القدح

٥٢٤ (١) معاني الأخبار ٢٨١- ونهى صلى الله عليه وآله عن اختناث الأسيه و معنى الاختناث أن يثني أفواها ثم يشرب منها و أصل الاختناث

ص: ١٢٩

١- بئرس - خ

٢- كرع في الماء أو الإناء: مدّ عنقه و تناول الماء بفيه من موضعه

التكسّر و من هذا سمّي المخنث لتكسّره و به سمّيت المرأه خنثى و معنى الحديث فى النهى عن اختناث الأسقيه يفسّر على وجهين أحدهما أنّه يخاف ان يكون فيه دابّه و الذى دار عليه معنى الحديث أنّه صلى الله عليه و آله نهى عن أن يشرب من أفواهها.

٥٢٥ (٢) دعائم الإسلام ١٢٩ ج ٢- و عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه نهى عن اختناث الأسقيه و هو ان يثنى أفواه القرب ثم يشرب منها و قيل أنّ ذلك نُهي عنه لوجهين أحدهما أنّه يخاف ان تكون فيها دابّه أو حيّه فتنساب فى فم (١) الشارب و الثانى أنّ ذلك (يقال - ك) ينتنها.

٥٢٦ (٣) عوالى اللثالى ١٧٠ ج ١- و فى الحديث أنّه صلى الله عليه و آله نهى أن يتنفس فى الإناء أو (٢) ينفخ فيه.

و تقدّم فى روايه المكارم (٣) من باب (٥) استحباب الشرب فى الأقداح الشاميه قوله و كان صلى الله عليه و آله يشرب من أفواه القرب و الأداوى و لا- يخنثها اختناثاً و يقول ان اختناثها ينتنها و لا حظ باب (٧) كراهه الشرب من ثلمه الإناء فإن فيه ما يناسب المقام.

#### (١٠) باب استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب و اضافه شىء حلو كالسكر و الفالودج

٥٢٧ (١) المحاسن ٤٠٧- البرقى عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبى عبدالله عن آباءه عليهم السالم قال قيل لرسول الله صلى الله عليه و آله يا رسول الله أىّ الشرب أحبّ اليك قال الحلو البارد.

٥٢٨ (٢) مكارم الأخلاق ٣٢- و كان صلى الله عليه و آله أحبّ الأشربه إليه الحلو و فى روايه أحبّ الشرب الى رسول الله صلى الله عليه و آله الحلو

ص: ١٣٠

١- فى فى الشارب - ك

٢- و - ك

البارد و كان صلى الله عليه و آله يشرب الماء على العسل و كان يُمات له الخبز فيشربه أيضاً.

٥٢٩ (٣) المحاسن ٤٠٨- البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أبي محمد الأنصاري عن أبي الحسين (١) الأحمسي عن أبي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله المؤمن عذب يحب العذوبه و المؤمن حلو يحب الحلوه.

٥٣٠ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٣٤٦- وأروى في الماء البارد أنه يطفى الحرارة و يسكن الصفراء و يهضم الطعام و يذيب الفضله التي على رأس المعده و يذهب بالحمى مكارم الأخلاق ١٥٩- عن الصادق عليه السلام (نحوه).

٥٣١ (٥) المحاسن ٤٠٨- البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن (أبي - ثل) حمزه عن أبي الحسن عليه السلام قال إنا أهل بيت نحب الحلواء و من لم يحب (٢) الحلواء منا أراد الشراب و قال ان بي لمواد (٣) و أنا أحب الحلواء.

٥٣٢ (٦) مستدرک ٢٩ ج ١٧- الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام و خير الماء شرباً لمن هو مقيم أو مسافر ما كان ينبوعه من الجهة المشرقيه من الخفيف الأبيض و أفضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي و أصحها و أفضلها ما كان بهذا الوصف الذي نبع منه و كان مجراه في جبال الطين و ذلك أنها تكون في الشتاء بارده و في الصيف ملينه للبطن نافعه لأصحاب الحرارة و أما الماء المالح و المياه الثقليه فأنها تبيس البطن و مياه الثلوج و الجليد رديئه لسائر الأجساد و كثيره الضرر جداً و أما مياه الشحب (٤) فأنها خفيفه عذبه صافيه نافعه للأجسام اذا لم يطل خزنها و حبسها في الأرض و اما مياه الجب

ص: ١٣١

١- الحسن - ثل

٢- يرد - ثل

٣- المواد جمع الماده و هي الزيادة المتصله، و كل شئ يكون مدداً لغيره، و كل ما اعنت به قوماً في حرب أو غيره - اللسان و يمكن أن يكون المراد ان بي مواداً يوجب حب الحلواء - أو مواداً من المرض يتوهم التضرر به و معذلك أحبه - و في بعض النسخ ان أبي لمواد أي كان أبي مواداً محباً له و يمكن أن يكون مصفحاً

٤- الشحب جمع الشحاب: الغيم

فأنها عذبه صافيه نافع ان دام جريها و لم يطل حبسها في الأرض و اما البطائح و السباخ فأنها حارّه غليظه في الصيف لركودها و دوام طلوع الشمس عليها و قد يتولد من دوام شربها المرّ الصفراويّه و تعظم به أطحتهم (١).

٥٣٣ (٧) المحاسن ٤٠٩- البرقيّ عن سعدان عن هشام ابن أبي حمزه (٢) قال بعثت الى أبي الحسن عليه السلام بقصعه خشبيج (٣) ثم دخلت عليه فوجدت القصعه (موضوعه - المحاسن) بين يديه و قد دعا بقصعه فدقّ فيها شكراً فقا لي تعال فكل فقلت (جعلت فداك - المحاسن) قد جعل فيها ما يكتفي به فقال كل فإتتك ستجده طيباً.

### (١١) باب ماورد في فضل ماء زمزم و انه شفاء و خير ماء على وجه الأرض و...

\* (١١) باب ماورد في فضل ماء زمزم و انه شفاء و خير ماء على وجه الأرض و ماء برهوت شر ماء على وجه الارض و انّ العيون تفجرت من تحت الكعبه\*

٥٣٤ (١) كافي ٣٨٦ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ المحاسن ٥٧٣- البرقيّ عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام (عن أبيه - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض و شرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت الذي (٤) بحضر موت ترده هام (٥) الكفّار بالليل.

٥٣٥ (٢) كافي ٣٨٧ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه و آله ماء زمزم دواء

ص: ١٣٢

١- أطحله: جمع طحال: و هو العضو المعروف من الجسم الإنسان و غيره من الحيوان

٢- هشام عن أبي حمزه - ثل

٣- خشبيج - ثل. خشتينج - خ قال في هامش المحاسن - و لم أعرف معناهما في اللغه و في بحر الجواهر (الخشكنانج الشكري هو الخبز المقلّي بالسكّر)

٤- التي - المحاسن

٥- هام جمع هامه - الهامه رأس كل شيء من الرّوحانيّين - هامه القوم سيدهم و رئيسهم و يقال اصبح فلان هامه إذا مات - الهام و الصّدى الأرواح - و لا يخفى ان هذا المعنى يناسب الباب

لما (١) شرب له. المحاسن ٥٧٣- البرقى عن ابن القُداح عن أبى عبد الله عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٥٣٦ (٣) كافي ٣٨٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان المحاسن ٥٧٣- البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ماء زمزم شفاء من كلِّ داء و اظنّه قال كائناً ما كان.

٥٣٧ (٤) دعوات الرّاوندى ١٥٩- و عن ابن عباس رضى الله عنه ان الله يرفع المياه العذب قبل يوم القيامة غير زمزم و أنّ ماءها يذهب بالحّمى (٢) و الصّداع و الإطّلاع فيها يجلوها البصر و من شربه للشفاء شفاه الله و من شربه للجوع أشبعه الله.

٥٣٨ (٥) كافي ٣٩٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن أبى سعيد المكارى عن أبى حمزه الثّماليّ قال كنت عند حوض زمزم فأتاني رجل فقال (لى - كا) لا تشرب من هذا الماء يا أبا حمزه فإنّ هذا يشترك فيه الجنّ و الأّنس و هذا لا يشترك فيه الا الأّنس قال فتعجّبت من قوله و قلت من أين علم هذا قال ثمّ قلت لأبى جعفر عليه السلام ما كان من قول الرّجل لى فقال عليه السلام لى (انّ - كا) ذلك رجل من الجنّ أراد إرشادك (٣).

٥٣٩ (٦) كافي ٣٩٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن العزرمى عن أبى عبد الله عليه السلام المحاسن ٥٧٠- البرقى عن محمد بن اسماعيل أو غيره عن منصور بن يونس بن بزرج عن أبى عبد الله عليه السلام (أنّه - كا) قال تفجّرت العيون من

ص: ١٣٣

١- ممّا - خ كا

٢- بالخمار - ك

٣- قوله (فان هذا) اشاره الى الحوض الذى يصبّ فيه من ماء الرّزمزم و قوله (و هذا) اشاره الى ما فى البئر أو فى الدّلاء.

تحت الكعبه.

و تقدم فى أحاديث باب (٦) قصه حمل ابراهيم عليه السلام اسماعيل و امّه الى مكّه و نبع زمزم لهما من أبواب بدو المشاعر و باب (٧) فضل ماء زمزم و استحباب شربه و ذيله اشارته و باب (٦٥) استلام الحجر بعد ركعتى الطواف من أبوابه ما يدل على فضل ماء زمزم فراجع.

### (١٢) باب استحباب شرب ماء ميزاب الكعبه و الاستشفاء به

٥٤٠ (١) كافي ٣٨٧ ج ٦- محمد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر و غيره و عدّه من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبدالله جميعاً عن يعقوب بن يزيد المحاسن ٥٧٤- البرقي عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبله عن مصادف (١) قال اشتكى رجل من إخواننا بمكّه حتّى سقط للموت (٢) فلقينا (٣) أبى عبدالله عليه السلام فى الطريق فقال (لى - المحاسن) يا مصادف (١) ما فعل فلان قلت تركته بالموت (٤) (جعلت فداك - كا) فقال اما لو كنت مكانكم لسقيته (٥) من ماء الميزاب (قال - المحاسن) فطلبنا (ه - خ) عند كلّ أحد فلم نجده فينا نحن كذلك إذا ارتفعت سحابه فارعدت (٦) و أبرقت و أمطرت فبحث الى بعض من فى المسجد فأعطيته درهماً و أخذت قدحه (٧) ثم أخذت من ماء الميزاب فاتيته به فسقيته منه و لم أبرح من عنده حتى شرب سويقاً (و صلح - كا - ثل) و برأ (بعد ذلك - كا).

### (١٣) باب ماورد فى فضل ماء الفرات و الاستشفاء به و...

\* (١٣) باب ماورد فى فضل ماء الفرات و الاستشفاء به و أنّه يصبّ فيه من ماء الجنّه و من حُنك به يحبّ أهل البيت و انه سيد المياه فى الدنيا و الآخرة\*

قال الله تعالى فى سورة المؤمنون (٢٣) وَ جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ و أُمَّهُ آيَةً و

ص: ١٣٤

- ١- صارم - المحاسن
- ٢- فى الموت - ثل
- ٣- فلقيت - المحاسن
- ٤- بحال الموت - المحاسن
- ٥- لأسقيته - المحاسن
- ٦- ثم ارعدت - المحاسن - ثل
- ٧- قدحاً - المحاسن

القصص (٢٨) فَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠).

٥٤١ (١) تهذيب ٣٨ ج ٦- أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن ابن علي بن مهزيار عن أبيه عن جدّه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن مخرمه بن ربيعي قال قال أبو عبدالله عليه السلام شاطئ الواد الأيمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات و البقعه المباركه هي كربلاء.

٥٤٢ (٢) كامل الزيارات ٤٨- حدّثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جدّه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد (١) عن علي بن الحكم عن عرفه عن ربيعي قال قال أبو عبدالله عليه السلام شاطئ الواد الأيمن الذي ذكره الله تعالى في كتابه هو الفرات و البقعه المباركه هي كربلا و الشجره هي محمد صلى الله عليه و آله.

٥٤٣ (٣) كامل الزيارات ٤٧- حدّثني علي بن الحسين بن موسى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ وَ آوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَ مَعِينٍ قَالَ الرَّبُّوهُ نَجْفَ الْكُوفَةِ وَ الْمَعِينِ الْفِرَاتِ.

٥٤٤ (٤) كامل الزيارات ٤٧- و باسناده عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال لو أنّ بيننا و بين الفرات كذا و كذا ميلاً لذهبنا اليه و استشفينا به.

٥٤٥ (٥) كافي ٣٨٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن علي بن الحسين رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام كم بينكم و بين الفرات فاخبرته فقال لو كنت (٢) عنده لأحببت ان آتية طرفي النهار.



٥٤٦ (٦) كامل الزيارات ٤٨- حدّثني عليّ بن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال تقطر في الفرات كلّ يوم قطرات من الجنّة.

٥٤٧ (٧) تهذيب ٣٨ ج ٦- أبو القاسم جعفر بن محمد عن كامل الزيارات ٤٨ محمد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن جدّه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن الحكم عن ربيع بن محمد المسليّ عن عبدالله بن سليمان قال لما قدم أبو عبدالله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العباس جاء علي دابّته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثمّ قال لغلامه اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف فيه (١) و سقاه (٢) فشرب الماء و هو يسيل على لحيته و ثيابه ثمّ استزاده فزاده (ثمّ استزاده فزاده - يب) فحمدالله ثمّ قال نهر (ماء - كامل الزيارات) ما أعظم بركته أما أنّه يسقط فيه كلّ يوم سبع قطرات من الجنّة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه و لو لا (٣) ما يدخله من الخطّائين (٤) ما اغتمس فيه ذو عاهه الا برأ.

٥٤٨ (٨) كافي ٣٨٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال (قال - كا) يدفق في الفرات كل يوم دفقات من الجنّة.

٥٤٩ (٩) كافي ٣٨٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن علي بن الحسين عن ابن أورمه عن الحسين بن سعيد رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام نهركم هذا يعني (ماء - كا) الفرات يصبّ فيه ميزابان من ميازيب الجنّة قال فقال أبو عبدالله عليه السلام لو كان بيننا و بينه أميال لأتيناها و تستشفى به (٥) المحاسن ٥٧٥-

ص: ١٣٦

١- له - كامل الزيارات

٢- فاسقاه فشرب و الماء يسيل من شذقيه على - كامل الزيارات

٣- اما لو لا - كامل الزيارات

٤- الخاطئين - كامل الزيارات

٥- و نستشفى به - خ

البرقي عن عثمان بن عيسى رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (و ذكر نحوه)

٥٥٠ (١٠) كافي ٣٨٩ ج ٦- الحسين بن محمد عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن فضال عن حنان بن سدير عن أبيه عن حكيم بن جبير (١) قال سمعت (سيدنا - كا) علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان ملكاً يهبط من السماء و في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل مسكاً من مسك الجنة فيطرحها في الفرات و ما من نهر في شرق الأرض و لا غربها أعظم بركة منه:

٥٥١ (١١) تهذيب ٣٨ ج ٦- كامل الزيارات ٤٩- (حدّثني - كامل الزيارات) محمد بن الحسن الصّيفي عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الأسدي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله (عزوجل - يب) يهبط ملكاً في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا و ما من نهر في شرق الأرض و (لا في - كامل الزيارات) غربها أعظم بركة منه.

٥٥٢ (١٢) كامل الزيارات ٤٨- حدّثني محمد بن عبدالله عن أبيه عبدالله ابن جعفر الحميري عن احمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عمّن حدّثه عن حنان بن سدير عن أبيه عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام - ك) يقول ان ملكاً يهبط كل ليلة و ذكر نحوه.

٥٥٣ (١٣) كامل الزيارات ٤٩- حدّثني أبي عن الحسن بن مّثيل عن عمران ابن موسى عن أبي عبدالله الجاموراني الرّازي عن الحسن بن علي ابن أبي حمزه عن سيف بن عميره عن صندل عن هارون بن خارجه قال قال أبو عبدالله عليه السلام ما أحد يشرب من ماء الفرات و يحنّك به إذا ولد الا احبّنا لأنّ الفرات نهر مؤمن.

٥٥٤ (١٤) كافي ٣٨٩ ج ٦- الحسين بن محمد و محمد بن يحيى جميعاً

ص: ١٣٧

١- سعيد بن جبير - ثل

عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن غير واحد رفعوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال أما إن أهل الكوفة لو حنكوا أولادهم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا.

٥٥٥ (١٥) كامل الزيارات ٤٧- وعن أبيه عن أبي جميله عن سليمان بن هارون انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو محبنا (١) اهل البيت.

٥٥٦ (١٦) كامل الزيارات ٤٩- حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن احمد بن محمد البرقي عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي قال حدثنا عبدالله بن محمد الحجال عن غالب بن عثمان بن عقبه بن خالد قال ذكر أبو عبدالله عليه السلام الفرات قال اما أنه من شيعة علي عليه السلام و ما حنك به احد الا أحبنا أهل البيت.

٥٥٧ (١٧) كامل الزيارات ٣٧- حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال الماء سيّد شراب الدّنيا والآخرة و أربعة أنهار في الدّنيا من الجنّة الفرات و النيل و سيحان و جيحان الفرات الماء و النيل العسل و سيحان الخمر و جيحان اللّبن الخصال ٢٥٠ ج ١ حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني احمد بن هلال عن عيسى ابن عبدالله الهاشمي عن أبيه عن جدّه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أربعة أنهار من الجنّة و ذكر نحوه.

٥٥٨ (١٨) كامل الزيارات ٤٨- و حدثني علي بن الحسين رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال الفرات سيّد المياه في الدّنيا والآخرة.

ص: ١٣٨

١- فإنّه يحبنا - ثل

٥٥٩ (١٩) مستدرک ٢٤ ج ١٧- نوادر علی بن أسباط عن عیسی بن عبدالله عن أبیه عن جدّه قال قال علیه السلام لو عدل فی الفرات لا سقی ما علی الأرض کله.

و تقدّم فی باب (٦٤) حکم استلام الحجر بعد رکعتی الطواف و الشرب من زمزم من أبواب الطواف و باب (٢٨) ماورد فی تحنیک المولود بالتّم و ماء الفرات من أبواب أحكام الأولاد ما يدلّ علی ذلك.

و یأتی فی الباب التالی ما يدلّ علی ذلك.

#### (١٤) باب ماورد فی النهار النیل و الدجله و البلخ و سیحان و جیحان و ماء العقیق

قال الله تعالى فی سوره المؤمنون (٢٣) و انزلنا من السماء ماءً بقدرٍ فأسکنناه فی الأرض و انا علی ذهابٍ به لقادرون (١٨).

٥٦٠ (١) کافی ٣٩١ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن احمد بن محمد عن عبدالله (١) بن ابراهیم المدائنی عن ابی الحسن علیه السلام قال نهران مؤمنان و نهران کافران فأما المؤمنان فالفرات و نیل مصر و أما الکافران فدجله و نهر بلخ.

٥٦١ (٢) کامل الزیارات ٤٩- باسناده عن الحسن بن علی ابن ابی حمزه عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبدالله علیه السلام قال نهران مؤمنان و نهران کافران نهر بلخ و دجله و المؤمنان نیل مصر و الفرات فحنکوا أولادکم بماء الفرات.

٥٦٢ (٣) بحار الأنوار ٤١ ج ٦٠- روى أنّ أربعه من أنهار الجنّه سیحون (٢) و جیحون و النیل و الفرات.

٥٦٣ (٤) بحار الأنوار ٤١ ج ٦٠- قال الصادق علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه و آله النیل یرج من الجنّه و لو التمستم فیہ حین یرج لو جدتم

ص: ١٣٩

١- عبیدالله - نل

٢- سیحو - نل

٥٦٤ (٥) مستدرک ٢٦ ج ١٧- القطب الزاوندی فی لبّ اللّباب و روى أنّ هذه الأنهار الخمسه أنزلها من الجنة الى الأرض على جناح جبرئيل سيحان بالهند و جيحان ببخارا و بلخ و الفرات و دجله بالعراق و النيل بمصر فذلك قوله «و أنزلنا من السماء بقدر فأسكنناه في الأرض و أتينا على ذهابٍ به لقادرون» فإذا كان آخر الزمان يرسل الله جبرئيل حتى يرفع هذه الأنهار الخمسه من الأرض

٥٦٥ (٦) مستدرک ٢٦ ج ١٧- القطب الراوندی فی لبّ اللّباب روى أنّ في الجنة نهراً أصل الأنهار كلّها منها يخرج سيحان و جيحان و الفرات و دجله و نيل مصر ثم تردّها يوم القيامة الى الجنة فيصير سيحان و جيحان مائها و الفرات خمرها و دجله لبنها و النيل عسلها.

٥٦٦ (٧) مستدرک ٢٥ ج ١٧- البحار و مدينه المعاجز عن مسند فاطمه عليها السلام لمحمد بن جرير الطبرى قال حدّثنا ابوالمفضّل محمد بن عبدالله قال حدّثنا ابو العباس غياث الدّيلمى عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسى عن زيد الهروى عن الحسن بن مسكان عن نجبه عن جابر عن محمد بن على عليهما السلام فى حديث فى تزويج فاطمه عليها السلام ان الله تعالى جعل نحلّتها من علىّ عليه السلام خمس الدنيا و ثلثى الجنة و جعل نحلّتها فى الأرض أربعة انهار الفرات و النيل و نهر دجله و نهر بلخ.

٥٦٧ (٨) أمالى ابن الطّوسى ٢٨٧ ج ١- أخبرنا الشّيخ المفيد أبو علىّ الطّوسى قال حدّثنى شيخى قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن حبيّ الفحام قال حدّثنى ابو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدالله المنصورى عن عمّ ابيه قال قال يوماً الإمام على بن محمد عليهما السلام يا أبا موسى أخرجت الى سرّ من رأى كرهاً و لو أخرجت عنها خرجت كرهاً قال قلت و لِمَ سيّدى قال لطيب هوائها و عذوبه مائها و قلّه دائها ثمّ قال تخرب سرّ من رأى حتّى يكون

فيها خان و يقال للمازّه و علامه تدارك خرابها تدارك العماره فى مشهدى فى بعدى.

٥٦٨ (٩) كافي ٣٩١ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ماء نيل مصر يميت القلوب (١).

٥٦٩ (١٠) كافي ٣٩١ ج ٦- عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن العباس بن معروف عن التوفلي عن يعقوبى عن عيسى بن عبدالله عن سليمان ابن جعفر قال قال أبو عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل «وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَ أَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ» فقال يعنى ماء العقيق (٢).

### (١٥) باب ماورد فى ان سؤر المؤمن شفاء و ان من شرب من سؤر أخيه...

\* (١٥) باب ماورد فى ان سؤر المؤمن شفاء و ان من شرب من سؤر أخيه تبركاً خلق الله تعالى بينهما ملكاً يستغفر لهما\*

٥٧٠ (١) ثواب الأعمال ١٨١- أبى رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليب بن بنت إلياس عن عبدالله بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام فى سؤر المؤمن شفاءً من سبعين داء.

٥٧١ (٢) وسائل ٢٠٨ ج ١٧- و فى الخصال باسناده عن علىّ عليه السلام فى حديث الأربعمائه قال سؤر المؤمن شفاءً.

٥٧٢ (٣) ثواب الأعمال ١٨١- حدّثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد ابن ادريس عن محمد بن أحمد عن السيارى عن محمد بن

ص: ١٤١

١- القلب - ثل

٢- قال المجلسى رحمه اله لعل المراد ماء واد العقيق من مواضع الميقات و أنّما ذكره عليه اسلام على وجه التمثيل أى مثله من المواضع التى ليس فيها ماء و أنّما فيها برك و غدیر يجتمع فيها ماء السماء و قال خصّ ذلك الموضع لاحتياجهم فى إلى الماء الدّنيا أو الدّين لوقوع غسل الاحرام فيه أو يقال كان أوّلاً نزول الآيه لهذا الموضع بسبب من الأسباب لا تعرفه - مرآت

اسماعيل يرفعه قال من شرب سؤراً أخيه تبركاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة.

٥٧٣ (٤) الاختصاص ١٨٩- و قال (١) على عليه السلام من شرب من سؤراً أخيه تبركاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة و قال عليه السلام في سؤراً المؤمن شفاء من سبعين داء.

٥٧٤ (٥) طب النبي صلى الله عليه و آله ٢١- و قال من التواضع ان يشرب الرجل من سؤراً أخيه المؤمن.

### (١٦) باب ماورد في ان النبي صلى الله عليه و آله اكتفى بشربه واحده...

\* (١٦) باب ماورد في ان النبي صلى الله عليه و آله اكتفى بشربه واحده من الشربتين تواضعاً لله تعالى و اسحاب التاسي به\*

قال الله تعالى في سورة الأحزاب (٣٣) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (٢١)

الممتحنه (٦٠) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ الْآيَاتِ (٤) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦).

٥٧٥ (١) كافي ١٢٢ ج ٢- (على بن ابراهيم عن أبيه عن - معلق) ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفطر رسول الله صلى الله عليه و آله عشية خميس (٢) في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولى (٣) الأنصاري بعس (من لبن - ثل) مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاها ثم قال شرابان يُكتفى بأحدهما من (٤) صاحبه لا أشربه و لا أحرمه و لكن (٥) أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله و من تكبر خفضه الله و من

ص: ١٤٢

١- و نقله في المستدرک عن النبي صلى الله عليه و آله

٢- الخميس - ثل

٣- خوله - ثل

٤- عن - ثل

٥- و لكتي - ثل

اقتصد في معيشته رزقه الله و من بَدَّرَ حرمه الله و من أكثر ذكر الموت أحبَّه الله وسائل ٢١٧ ج ١٧- الحسين بن سعيد في كتاب الزَّهد عن محمد ابن أبي عمير عن عبدالرَّحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و ذكر مثله

٥٧٦ (٢) مكارم الأخلاق ٣٢- و لقد جاء رسول الله صلى الله عليه و آله ابن خولِّي بإناء فيه عسل و لبن فأبى أن يشربه فقال شربتان في شربه و إناء آن في إناء واحد فأبى أن يشربه ثم قال ما أحزَّمه و لكنِّي (١) أكره الفخر و الحساب يفضول الدُّنيا غداً و أحبَّ التواضع فإنَّ من تواضع لله رفعه الله.

و تقدَّم في باب (٥٩) ماورد في ترك تخيِّر أطعمه العجم و أكل الطَّيبات من أبواب الأَطعمه ما يناسب الباب فراجع.

### (١٧) باب ماورد في أنّ صاحب الرِّحل يشرب أول القوم و يتوضَّأ آخرهم و...

\* (١٧) باب ماورد في أنّ صاحب الرِّحل يشرب أول القوم و يتوضَّأ آخرهم و أنّ ساقى القوم يشرب آخرهم.\*

٥٧٧ (١) المحاسن ٤٥٢- البرقي عن التوفليّ باسناده قال فقيه ٢٢٤ ج ٣ قال النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله صاحب الرِّحل يشرب أول القوم و يتوضَّأ آخرهم.

٥٧٨ (٢) المحاسن ٤٥٢- البرقي عن جعفر بن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ليشرب ساقى القوم آخرهم.

٥٧٩ (٣) كنز الفوائد ٧٤- و من معجزات رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال (صلى الله عليه و آله - ك) مع من وضوء فقال أبو قتاده معى في ميضاه فأتاه به فتوضَّأ و فضلت في الميضاة فضله فقال عليه السلام احتفظ بها يا أبا قتاده فسيكون لها شأن فلما حمى النَّهار و اشتدَّ العطش بالنَّاس فابتدروا الى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يقولون الماء الماء فدعا

ص: ١٤٣

١- و لكن - ك



النبى صلى الله عليه و آله بقدحه ثم قال هلم الميضا يا ابا قتاده فأخذها و دعا فيها و قال اسكب فسكب فى القدح و ابتدر الناس الماء فقال رسول الله صلى الله عليه و آله كلكم يشرب انشاء الله تعالى فكان أبو قتاده يسكب و رسول الله صلى الله عليه و آله يسقى حتى شرب الناس أجمعون ثم قال النبى صلى الله عليه و آله لأبى قتاده إشرب فقال لا بل إشرب أنت يا رسول الله فقال إشرب فإن ساقى القوم آخرهم يشرب فشرب أبو قتاده ثم شرب رسول الله (صلى الله عليه و آله - ك) وانتهى القوم رواءً.

٥٨٠ (٤) مستدرک ٢٠ ج ١٧- القاضى القضاعى فى الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال ساقى القوم آخرهم شرباً.

٥٨١ (٥) مستدرک ٢٠ ج ١٧- الشيخ الطبرسى فى أعلام الورى من معجزات النبى صلى الله عليه و آله فى حديث شاه أم معبد و ساق الحديث الى أن قال فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله بإناء لها يربض (١) الرهط فحلب فيه ثجاً (٢) حتى علتة الشمال (٣) فسقاها فشربت حتى رويت ثم سقى أصحابه فشربوا حتى رووا فشرب رسول الله صلى الله عليه و آله آخرهم و قال ساقى القوم آخرهم شرباً.

### (١٨) باب ماورد فى ان ماء الكبريت و الماء المر لم يجيباً نوحاً عليه السلام و...

\* (١٨) باب ماورد فى ان ماء الكبريت و الماء المر لم يجيباً نوحاً عليه السلام و لعنهما و لم يجعل الله تعالى فيهما شفاءً\*

٥٨٢ (١) كافى ٣٨٩ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

ص: ١٤٤

- ١- و حلب من اللبن ما يُربضُ القوم أى يسمعهم و فى حديث أم معبد ان النبى صلى الله عليه (و آله) و سلم لما قال عندها دعا بإناء يُربضُ الرهط قال أبو عبيد معناه انه يُرويههم حتى يتقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذى شربوه و يمتدوا على الأرض من ريض بالمكان يربضُ اذا لصق به ملازماً له، و من قال يُربضُ الرهط فهو من أراضى الوادى - اللسان
- ٢- و فى حديث أم معبد - فحلب فيه ثجاً أى لينا سائلاً كثيراً - و التّج: الشيلان - اللسان
- ٣- الشمال: الرغوه التى تكون فوق اللبن

محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ نوحاً عليه السلام لما كان في أيام الطوفان دعا المياه كلّها فأجابته  
الاءاء الكبريت و الماء المرّ فلعنهما. الخصال ٥٢- حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه عن عمّه محمد ابن أبي القاسم  
عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه و أسقط قوله  
فلعنهما.

٥٨٣ (٢) كافي ٣٨٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان التيسابورى عن محمد بن يحيى عن زكريا و عدّه من أصحابنا  
عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه جميعاً عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي سعيد عقيصا التميمى قال مررت بالحسن و  
الحسين صلوات الله عليهما و هما فى الفرات مستقعان فى إزارين فقلت لهما يا ابنى رسول الله صلى الله عليكما أفستدتما  
الإزارين فقالا لى يا أبا سعيد فسادنا للإزارين أحبّ إلينا من فساد الدين انّ للماء أهلاً و سكاناً كسكان الأرض ثم قالوا إلى أين  
تريد فقلت إلى هذا الماء فقالا و ما هذا الماء فقلت أريد دواءه إشرى من هذا المرّ لعله بى أرجو أن يخفّ له الجسد و يسهّل  
البطن فقالا ما نحسب انّ الله عزّوجلّ جعل فى شىء قد لعنه شفاء قلت و لم ذاك فقالا لأنّ الله تبارك و تعالى لما آسفه (١) قوم  
نوح عليه السلام فتح السّماء بماء منهمر و أوحى الى الأرض فأستعصت عليه عيون منها فلعنها و جعلها ملحاً اجاجاً المحاسن  
٥٧٩- البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال حدّثنى أبو سعيد دينار بن عقيصا (٢) التميمى قال مررت بالحسن  
و الحسين عليهما السلام و هما فى الفرات مستنقعين فى آزارها فقالا انّ للماء سكاناً كسكان الأرض و ذكر نحوه. ٥٨٤ (٣) كافي  
٣٩٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ص: ١٤٥

١- أى أغضبه

٢- انّ عقيصا لقبٌ لدينار و الصّحيح دينار عقيصا

محمد بن سنان عمّن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يكره أن يتداوى بالماء المرّ و بماء الكبريت و كان يقول أنّ نوحاً عليه السلام لمّا (كان الطوفان) دعا المياہ فأجابته (كلّها - كا) الا الماء المرّ و ماء الكبريت فدعا عليهما و لعنهما.

٥٨٥ (٤) فقيه ١٣ ج ١- اما ماء الحمات فإنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله أنّما نهى ان يستشفى بها و لم ينه عن التّوضى بها قال و هى المياہ الحارّه التى تكون فى الجبال يشتمّ منها رائحة الكبريت.

٥٨٦ (٥) تهذيب ١٠١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٨٩ ج ٦- علىّ بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن ابي عبدالله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن الاستشفاء بالحميات (١) و هى العيون الحارّه التى تكون فى الجبال التى توجد منها رائحة الكبريت فإنّها من فوح (٢) جهنّم المحاسن ٥٧٩- البرقى عن بعضهم عن هارون بن مسلم مثله.

٥٨٧ (٦) المحاسن ٥٧٩- البرقى عن بعضهم عن هارون بن مسعده بن زياد عن ابي عبدالله عن آباءه عليهم السلام قال أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله نهى ان يستشفى بالحمات التى توجد فى الجبال.

### (١٩) باب ماورد فى أنّ من أخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الأرض و...

\* (١٩) باب ماورد فى أنّ من أخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الأرض و قرء عليه سورة الحد و قل هو الله أحد و المعوذتين سبعين مرّه و يصلى على النّبىّ صلى الله عليه و آله سبعين مرّه و يسبح سبعين مرّه فشرب منه نزع الله تبارك و تعالى الداء من جسده\*

٥٨٨ (١) مكارم الأخلاق ٣٨٧- روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال علّمنى جبرئيل عليه السلام دواءً لا يحتاج معه إلى دواء فقليل يا

ص: ١٤٦

١- بالحمات - يب

٢- فيح - خ

رسول الله ما ذلك الدّواء قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل إلى الأرض ثمّ يجعل في إناء نظيف و يقرأ عليه «الحمد» إلى آخرها سبعين مرّه و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و المعوذتين سبعين مرّه ثمّ يشرب منه قدحاً بالغداه و قدحاً بالعشيّ قال رسول الله صلى الله عليه و آله و الّذى بعثنى بالحقّ لينزعنّ الله ذلك الدّاء من بدنه و عظامه و مُخّه و عروقه.

٥٨٩ (٢) مستدرک ٢١ ج ١٧- القطب الزّواندى عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال ألا- أعلمكم بدعا علمنى جبرئيل عليه السلام ما لا- تحتاجون معه إلى طبيب و دواء قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه و آله من يأخذ ماء المطر و يقرأ عليه فاتحه الكتاب سبعين مرّه و قل أعوذ بربّ الناس سبعين مرّه و قل أعوذ بربّ الفلق سبعين مرّه و يصلّى على النّبي صلى الله عليه و آله سبعين مره و يسبّح سبعين مرّه و يشرب من ذلك الماء غدوه و عشيه سبعة أيام متواليات الخبر بتمامه (قال فى - مستدرک): الظاهر أنّ هذا الخبر و ما نقله فى الأصل عن المكارم مختصّ بخبر ماء نيسان و يأتى شرحه فى باب التّوادر.

### (٢٠) باب ماورد فى انّ من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و اهل بيته و لعن...

(٢٠) باب ماورد فى انّ من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و اهل بيته و لعن قاتله كتب الله تعالى له ألف حسنه و حطّ عنه ألف سيئه و رفع له مائة ألف درجة و كأنما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله عزّوجلّ يوم القيامة تلج الفؤاد\*

٥٩٠ (١) كافى ٣٩١ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن جعفر عمّن - كره الخشّاب كامل الزّيارات ١٠٦- حدّثنى محمد بن جعفر الرّزاز الكوفىّ عن محمد بن الحسين عن الخشّاب امالىّ الصدوق ١٢٢- حدّثنا ابى قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشّاب عن عليّ بن الحسان (الواسطىّ عن عمّه - أمالى) (عن - كا - كامل الزّيارات) عبد الرحمن بن كثير (الهاشمىّ - أمالى) عن داود (بن كثير - أمالى) الرّقوىّ قال كنت عند أبى عبد الله

عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رايته قد استعبر و اغر و رقت عيناه بدموعه ثم قال (لى - كا - كامل الزيارات) يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام (فما انغص ذكر الحسين للعيش ائى ما شربت ماء بارداً الا و ذكرت الحسين - أمالى) و ما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام (و أهل بيته - كا) و لعن قاتله الا كتب الله عزوجل له مائه ألف حسنه و حطّ (١) عنه مائه ألف سيئه و رفع له مائه ألف درجه و (كان - أمالى) كأنما أعتق مائه ألف نسمة و حشره الله عزوجل يوم القيامة تلج الفؤاد (٢).

٥٩١ (٢) مستدرک ٢٦ ج ١٧- الشيخ ابراهيم الكفعمى فى جتته عن سكينه بنت الحسين عليه السلام قالت لما قتل الحسين عليه السلام اعتنفته فأغمى على فسمعتة يقول شيعتى ما ان شربتم رى عذب فاذكرونى أو سمعتم بغريب أو شهيد فاندبونى فقامت مرعوبه قد قرحت ماقبها (٣) و هى تلطم على خديها.

### (٢١) باب ان الماء الذى ينبذ فيه التمر أو الزبيب حلال قبل أن يغلى

٥٩٢ (١) كافى ٤١٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم و محمد بن إسماعيل و محمد بن جعفر أبو العباس الكوفى عن محمد بن خالد جميعاً عن سيف بن عميره عن منصور قال حدثنى أيوب بن راشد قال سمعت أبا البلاد يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن التبيذ فقال لا بأس به فقال أنه يوضع فيه العكر (٤) فقال أبو عبد الله عليه السلام بئس الشراب و لكن انبذوه غدوه و اشربوه بالعشى قال فقال جعلت فداك هذا يفسد بطوننا قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أفسد لبطنك دن تشرب ما لا يحل لك.

٥٩٣ (٢) دعائم الإسلام ١٢٨ ج ٢- و عن على عليه السلام أنه قال كنا

ص: ١٤٨

١- محا - أمالى

٢- ابلج الوجه - أمالى

٣- ماقى جمعها المواقى: اطراف العيون ممّا يلى الأنف - الموق - مجرى الدمع من العين

٤- العكر من كل شىء خائره أى غليظه

نُتَقِعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَبِيْبًا أَوْ تَمْرًا فِي مَطْهَرِهِ فِي الْمَاءِ لِنَحْلِيهِ لَهُ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَانَ شَرِبَهُ فَإِذَا تَغَيَّرَ أَمْرُ بِهِ فَهَرِيْقٌ.

٥٩٤ (٣) دعائم الإسلام ١٢٩ ج ٢- و عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه و تشربه من يومه و من الغد فإذا تغير فلا تشربه و نحن نشربه حلواً قبل ان يغلى.

و قال عليه السلام كانت سقايه زمزم ملوحه و كانوا يطرحون فيها تمرًا ليعذب ماؤها.

٥٩٥ (٤) مستدرک ٢٨ ج ١٧- القطب الراوندی فی لب اللباب النبيذ الحلال هو ما كان بالمدينه و هو ان مائها كان زغاقاً فأمر النبي صلى الله عليه و آله ان يجعل في سنّ من الماء عظيم تميرات ليذهب مراره الماء فكانوا يشربون منه و يتوضؤون به.

٥٩٦ (٥) تهذيب ٢٢٠ ج ١- استبصار ١٦ ج ١- أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد (بن قولويه - صا) عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد علي معلى بن محمد و عده من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن عبدالله بن الحناط عن سماعة ابن مهران عن الكلبي النسابة أنه سأل أبا عبدالله عليه السلام عن النبيذ فقال حلال فقال أنا ننبذه فنطرح فيه العكر (١) و ما سوى ذلك (و نشربه - كا) فقال شه شه (٢) تلك الخمر الممتنه قال قلت جعلت فداك فأئى نبيذ تعنى فقال ان أهل المدينه شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه و آله تغير الماء و فساد طبائعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد إلى كفّ من تمر فيقذف به في السنّ (٣) فمنه شرّبه و منه طهوره فقلت فكم كان عدد التمر الذى

ص: ١٤٩

١- العكر: من كلّ شيء خائره كعكر الزيت - العكر ما خثور سب من الزيت و نحوه أراد منه هنا النبيذ

٢- شه شه: كلمه زجر و نفر مثل صه

٣- السنّ: الجلد البالى - القرية و الشنه: القرية الخلق الصغير الجمع شان

(كان - كا) فى الكفّ فقال ما حمل الكف قلت واحده أو ثنتين فقال ربما كانت واحده و ربما كانت ثنتين فقلت فكم كان يسع الشّن فقال ما بين الأربعين إلى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بأى الأرتال فقال أرتال مكيال (1) العراق. كافى ٣٥٠ ج ١- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال أخبرنى سماعه بن مهران قال أخبرنى الكلبىّ السّابة عن جعفر بن محمد عليهما السلام (فى حديث طويل) مثله.

و تقدّم فى روايه زيد بن علىّ (٥) من باب (١) زياره القبور و كيفيته من أبوابها قوله صلى الله عليه و آله و نهيتكم عن التّبيذ الا فانبذوا.

## (٢٢) باب حكم شرب الماء الحارّ و المغلى

٥٩٧ (١) دعائم الإسلام ١٥١ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه نهى عن شرب الحميم يعنى الماء الحارّ الذى ينتهى الى غايه الحراره.

٥٩٧ (٢) مكارم الاخلاق ١٥٧- عن الرّضا عليه السلام قال الماء المغلى ينفع من كلّ شىء و لا يضرّ من شىء.

٥٩٩ (٣) مستدرک ٣٢ ج ١٧- فقه الرضا عليه السلام الشّكر ينفع من كلّ شىء و لا يضرّ من شىء و كذلك الماء المغلى.

## (٢٣) باب حديث نيسان

٦٠٠ (١) مستدرک ٣٢ ج ١٧- السّيد علىّ بن طاووس فى مهج الدّعوات نقلًا من كتاب زاد العابدین تأليف حسين ابن أبى الحسن بن خلف الكاشغرىّ الملقّب بالفضل ما هذا لفظه حديث نيسان قال و أخبرنا الوالد أبو الفتوح رحمه الله حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الخشانيّ البلخيّ حدّثنا أبو نصر محمد بن

ص: ١٥٠

١- بمكيال - خ

أحمد الباب الحريريّ حدّثنا أبو نصر عبد الله بن عباس المذكر البلخيّ حدّثنا أحمد بن أحمد البلخي حدّثنا عيسى بن هارون عن محمد بن جعفر بن عبد الله بن عمر قال حدّثنا انفع عن ابن عمر قال كنّا جلوساً إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله، و سلّم علينا فرددنا عليه السلام فقال ألا أعلمكم دواء علّمني جبرائيل عليه السلام حيث لا أحتاج الى دواء الأطباء و قال عليّ عليه السلام و سلمان و غيرهما رحمه الله عليهم و ما ذاك الدّواء فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام تأخذ من ماء المطر بنيسان و تقرأ عليه فاتحه الكتاب سبعين مرّة و آيه الكرسيّ سبعين مرّة و قل هو الله احد سبعين مرّة و قل أعوذ برّب الفلق سبعين مرّة و قل أعوذ برّب الناس سبعين مرّة و قل يا أيها الكافرون سبعين مرّة و تشرب من ذلك الماء غدوه و عشّيه سبعة أيام متواليات قال النّبىّ صلى الله عليه وآله و الذي بعثني بالحقّ نبياً أنّ جبرائيل عليه السلام قال انّ الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كلّ داءٍ في جسده و يعافيه و يخرج من عروقه و جسده و عظمه و جميع أعضائه و يمحو ذلك من اللّوح المحفوظ و الذي بعثني بالحقّ نبياً ان لم يكن له ولد و أحبّ أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد و ان كانت المرأة عقيماً شربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً و ان كان الرّجل عقيماً و المرأة عقيماً و شرب من ذلك الماء أطلق الله عنه و ذهب ما عنده و يقدر على المجامعه و ان أحبّت ان تحمل بابن حملت و ان أحبّت أن تحمل بذكر أو أنثى حملت و تصديق ذلك في كتاب الله «يَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ إناثاً و يَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجَهُمْ ذُكْراناً و إناثاً و يجعلَ مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً».

و ان كان به صداع يشرب من ذلك يسكن عنه الصّداع بإذن الله تعالى و ان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه و يشرب منه و يغسل به عينيه يبرء بإذن الله تعالى و يشدّ اصول الأسنان و يطيب الفم و لا يسيل من اصول الأسنان اللّعاب و يقطع البلغم و لا يتخّم إذا أكل و شرب و لا يتأذى بالرّيح



ولا يصيبه الفالج ولا يشتكى ظهره ولا يتجع بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكى المعده ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج الى الحمامه ولا يصيبه الباسور (١) ولا يصيبه التاسور (٢) ولا يصيبه الحكه ولا الجدرى ولا الجنون ولا الجذام والبرص والرّاعف ولا القلس ولا يصيبه عمى ولا بكمّ ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الأسود فى عينه ولا يصيبه داء يفسد عليه صومه و صلوته ولا يتأذى بالوسوسه ولا الجنّ ولا الشياطين.

وقال النبى صلى الله عليه وآله قال جبرائيل عليه السلام أنّه من شرب ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التى تصيب الناس فإنها شفاء له من جميع الأوجاع فقلت يا جبرائيل هل ينفع فى غير ما ذكرت من الأوجاع قال جبرائيل والذى بعثك بالحق نبياً من قرء هذه الآيات فى (٣) الماء ملاً- الله قلبه نوراً و ضياءً و يلقى الإلهام فى قلبه و يجرى الحكمة على لسانه و يحشو قلبه من الفهم و التبصره ما لم يعط مثله أحداً من العالمين و يرسل اليه ألف مغفره و ألف رحمه و يخرج الغشّ و الخيانه و الغيبه و الحسد و البغى و الكبر و البخل و الحرص و الغضب من قلبه و العداوه و البغضاء و التميمه و الوقيعه فى الناس و هو الشفاء من كلّ داء.

و قد روى فى روايه أخرى عن النبى صلى الله عليه وآله فيما يقرء على ماء المطر فى نيسان زياده و هى أنّه يقرء عليه سوره إنّا أنزلناه و يكبر الله و يهّلل الله و يصلى عن النبى و آله عليه و عليهم اسلام كل واحد منها سبعين مرّه.

٦٠١ (٢) مستدرک ٣٥ ج ١٧- البحار وجدت بخط الشيخ على بن الحسن (٤) بن جعفر المرزبانى و كان تاريخ كتابه (٥) سنه ثمان و تسعمائه قال وجدت بخط الإمام العلّامه الشهيد السعيد محمد بن مكى ره روى عن جعفر

ص: ١٥٢

- 
- ١- الباسور: كالدمل فى مقعده الإنسان - مجمع
  - ٢- التاسور: مرض كسابقه الا أنّه أشدّ - مجمع
  - ٣- على هذا الماء - خ ل
  - ٤- الحسين - خ ل
  - ٥- كتابته - خ ل

ابن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمنى جبرئيل دواء لا أحتاج معه إلى طبيب فقال بعض أصحابه تحب يا رسول الله ان تعلمنا فقال صلى الله عليه وآله يؤخذ (ماء المطر - خ) بنيسان يقرأ عليه فاتحه الكتاب و آيه الكرسي و قال يا أيها الكافرون و سبح اسم ربك الأعلى سبعين مره و المعوذتان و الإخلاص سبعين مره ثم يقرأ لا إله الا الله سبعين مره و الله أكبر سبعين مره و صلى الله عليه و آل محمد سبعين مره و سبحان الله و الحمد لله و لا إله الا الله و الله أكبر سبعين مره ثم يشرب منه جرعه بالعشاء و جرعه غدوه سبعة أيام متواليات.

قال النبى صلى الله عليه وآله و الذى بعثنى بالحق نبياً ان الله يدفع عمّن يشرب هذا الماء كلّ داء و كلّ اذى فى جسده و يطيب الفم و يقطع البلغم و لا يتخم إذا أكل و شرب و لا تؤذيه الرياح و لا يصيبه فالج و لا يشتكى ظهره و لا جوفه و لا سرّته و لا يخاف البرسام (١) و يقطع عنه البروده و حصر البول و لا تصيبه حكه و لا جدري و لا طاعون و لا جذام و لا برص و لا يصيبه الماء الأسود فى عينيه و يخشع قلبه و يرسل الله عليه ألف رحمه و ألف مغفره و يخرج من قلبه التّكر و الشّرك و العُجب و الكسل و الفشل و العداوه و يخرج من عروقه الدّاء و يمحو عنه الوجع من اللّوح المحفوظ و أى رجل أحبّ ان تحبل امرأته حبلت امرأته و رزقه الله الولد و ان كان رجل محبوساً و شرب ذلك اطلقه الله من السّجن و يصل الى ما يريد و ان كان به صداع سكن عنه و سكن عنه كلّ داء فى جسمه بإذن الله تعالى.

#### (٢٤) باب ماورد فى انّ الذّباب إذا وقع فى الإناء يمقل

٦٠٢ (١) عوالى اللّثالى ٥٨ ج ١- عن النبى صلى الله عليه وآله قال إذا

ص: ١٥٣

١- البرسام: مرض يصيب الإنسان فى رأسه - اللّسان ج ١٢ ج ٤٦

وقع الذباب في إناء أحدكم فاملقوه (١) فإن في أحد جناحيه سمّاً وفي الأخرى شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء.

### (٢٥) باب ماورد في أنّ النبي صلى الله عليه وآله كانت له شربه يفطر عليها و شربه يسحر بها

٦٠٣ (١) مكارم الأخلاق ٣٢- وقال انس بن مالك كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربه يفطر عليها و شربه للسحر و ربّما كانت واحده و ربّما كانت لبناً و ربّما كانت الشّربه خبزاً يماث فهَيَّأَتْهَا له صلى الله عليه وآله ذات ليله فاحتبس النبي صلى الله عليه وآله و آله فظننت أنّ بعض أصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء صلى الله عليه وآله بعد العشاء بساعه فسألت بعض من كان معه هل كان النبي أفطر في مكان أو دعاه أحد فقال لا فبتّ بليله لا يعلمها الا الله (من - خ) (٢) ان يطلبها متى النبي صلى الله عليه وآله و لا يجدها فيبيت جائعاً فاصبح صائماً و ما سألتني عنها و لا ذكرها حتى الساعه و لقد قرب اليه إناء فيه لبن و ابن عباس عن يمينه و خالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبدالله بن عباس أنّ الشّربه لك أفتأذن ان أعطى خالد بن الوليد يريد الأسن (٣) فقال ابن عباس لا و الله لا أوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً فتناول ابن عباس القدح فشربه.

### (٢٦) باب ماورد في أنّ النبي صلى الله عليه وآله إذا مرّ بالحجر قال لأصحابه...

\* (٢٦) باب ماورد في أنّ النبي صلى الله عليه وآله إذا مرّ بالحجر قال لأصحابه... لا- تشربوا من مالهم الا أن تكونوا باكين ان يصيبكم الذي أصابهم\*

٦٠٤ (١) مستدرک ٣٦ ج ١٧- الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وآله

ص: ١٥٤

١- مقل الشئ في الماء غمسه - اللسان ج ١١ ص ٦٢٧

٢- من غم - خ

٣- السنّ - خ

بالحجر (١) فى غزوه تبوك قال لأصحابه لا يدخلن احد منكم القرية ولا تشربوا من مائهم ولا تدخلوا على هؤلاء المعذيين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم الذى أصابهم الخبر و رواه الشيخ أبو الفتح فى تفسيره مثله.

### (٢٧) باب ماورد فى رقيه النبى صلى الله عليه وآله فى الماء

٦٠٥ (١) مستدرک ٣٦ ج ١٧- الجعفریات باسناده عن على بن ابيطالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رقى فى الماء أدنى الإناء الى فيه فدعا بما شاء الله من غير ان يتفل فيه.

### (٢٨) باب أقسام الخمر و أنواعه و تأكد حرمة شربه فأنه من اكبر الكبائر و...

\* (٢٨) باب أقسام الخمر و أنواعه و تأكد حرمة شربه فأنه من اكبر الكبائر و رأس كل اثم و مفتاح كل شر و بيان عله تحريمه و عقوبه شاربه و مستحليه\*

قال الله تعالى فى سورة البقره (٢) يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا (٢١٩).

النساء (٤) يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة و أنتم سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ الآية (٤٣).

المائدة (٥) يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر و الانصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون (٩٠) إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة و البغضاء فى الخمر و الميسر و يصيدكم عن ذكر الله و عن الصلوة فهل أنتم منتهون (٩١)

الأعراف (٧) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا و مَا بَطَّنَ و الإثم

ص: ١٥٥

التحل (١٦) و من ثمرات النخيل و الأعناب تتخذون منه سكرًا و رزقًا حسنًا ان في ذلك لآيه لقوم يعقلون (٦٧).

٦٠٦ (١) تهذيب ١٠١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٩٢ ج ٦- علي ابن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الخمر من خمسه العصير من الكرم و النقيع من الزبيب و البتع من العسل و المزر من الشعير و النبيذ من التمر. كافي ٣٩٢ ج ٦- ابو علي الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن ابن الحجاج عن علي بن جعفر بن إسحاق الهاشمي عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٦٠٧ (٢) كافي ٣٩٢ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن الحضرمي عن أخبره عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الخمر من خمسه اشياء من التمر و الزبيب و الحنطه و الشعير و العسل.

٦٠٨ (٣) دعائم الإسلام ١٣٣ ج ٢- عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال الخمر من خمسه اشياء من التمر و الزبيب و الحنطه و الشعير و العسل يعنى بعد العنب و كل مسكر خمراً و أما اشتق اسم الخمر من التخمير و هو التغطية له ليدفأ فيغتم (١)

٦٠٩ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٠- قال رسول الله صلى الله عليه و آله الخمر حرام بعينه و المسكر من كل شراب فما أسكر كثيره فقليله حرام و لها خمسه أقسام العصير من الكرم و هى الخمر الملعونه و النقيع من الزبيب و البتع من العسل و المزر من الشعير و غيره و النبيذ من التمر.

ص: ١٥٦

٦١٠ (٥) المقنع ١٥٢- اعلم ان الله تبارك و تعالى حرّم الخمر بعينها و حرم رسول الله صلى الله عليه و آله كلّ شراب مسكر و لعن بايعها و مشتريها و آكل ثمنها و ساقيتها و شاربها و لها خمسه اسامى و ذكر نحوه الا ان فيه و المزرو و هو من الحنطه.

٦١١ (٦) أمالى الطوسى ٣٩٠ ج ١- اخبرنا الشيخ المفيد أبوعلی الحسن ابن محمد الطوسى رضى الله عنه عن شيخه رحمه الله قال أخبرنا ابوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال حدّثنا اسماعيل بن محمد ابن ابى كثير القاضى ابو يعقوب القسوى قال أخبرنا على بن ابراهيم قال أخبرنا السرى بن عامر قال صعد النعمان بن بشير على المنبر بالكوفه إلى أن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يا أيها الناس انّ من العنب خمراً و انّ من الزبيب خمراً و انّ من التمر خمراً و انّ من الشعير خمراً الا أيها الناس أنهاكم عن كلّ مسكر.

٦١٢ (٧) تفسير العياشى ١٠٦ ج ١- عن عامر بن السيمط عن على بن الحسين عليهما السلام قال الخمر من ستّه أشياء التمر و الزبيب و الحنطه و الشعير و العسل و الدّره.

٦١٣ (٨) مستدرک ١٣٥ ج ٣- الشيخ ابوالفتوح الرازى فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال انّ من التمر لخمراً و انّ من العنب لخمراً و انّ من الزبيب لخمراً و انّ من العسل لخمراً و انّ من الحنطه لخمراً و انّ من الشعير لخمراً.

٦١٤ (٩) تهذيب ١٠٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافى ١٤٨ ج ١- على ابن ابراهيم (عن أبيه - كا) عن الرّيان بن الصلت قال سمعت (أبا الحسن - يب) الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبياً (قطّ - كا) الا بتحريم الخمر و ان يقرّ الله بالبداء (انّ الله يفعل ما يشاء و ان يكون فى تراثه الكندر - يب) التوحيد ٣٣٣-

حدّثنا حمزه بن محمد العلويّ رحمه الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الزّيان بن الصّيّلت نحو ما في كا عيون الأخبار ١٥ ج ٢- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضى الله عنه قال حدّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم بن الزّيان بن الصّيّلت نحو ما في يب الا أنّه أسقط قوله (و ان يقرّ له بالبداء) تفسير القميّ ١٩٤ ج ١- حدّثني ياسر عن الرّضا عليه السلام نحو ما في يب.

٦١٥ (١٠) تهذيب ١٠٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٩٥ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانيّ (عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه - كا) قال ما بعث الله (عزوجلّ - كا) نبياً قطّ الا و في علم الله عزوجلّ أنّه إذا أكمل (له - كا) دينه كان فيه تحريم الخمر و لم تزل (١) الخمر حراماً أنّ الذين أنّما يحوّل من خصله إلى أخرى و لو كان ذلك جملة قطع بهم دون الدّين (٢)

٦١٦ (١١) الخصال ١٧٩ ج ١- حدّثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطّلقانيّ رضى الله عنه قال حدّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينه السّلام قال حدّثنا ابراهيم بن جميل قال حدّثنا معمر بن سليمان قال قرأت علي فضيل بن ميسره عن أبي جرير أنّ أبا برده حدّثه عن أبي موسى الأشعريّ قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثه لا يدخلون الجنّه مد من خمر و مدمن سحر و قاطع رحم و من مات مدمن خمر سقاه الله عزوجلّ من نهر الغوطه قبل و ما نهر الغوطه قال نهر يجرى من فروج المومسات يؤذى أهل النار ريحهنّ.

٦١٧ (١٢) مستدرک ٤٣ ج ١٧- زيد النّرسیّ في أصله قال حدّثني أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال ما زالت الخمر في علم الله و عند الله حرام و انه لا يبعث الله نبياً و لا يرسل رسولاً الا و يجعل في شريعته تحريم الخمر و ما حرّم

ص: ١٥٨

١- يزال - يب

٢- يعنى أنّ الله تعالى أنّما يحمل التكاليف على العباد شيئاً فشيئاً جلباً لقلوبهم و لو حملها عليهم دفعه واحده لنفروا عن الدّين و لم يؤمنوا (في).

الله حراماً فاحله من بعد الا للمضطرّ و لا أحلّ الله حلالاً ثم حرّمه.

٦١٨ (١٣) كافي ٤٠٦ ج ٦- أبو عليّ الأشعريّ عن بعض أصحابنا و عليّ ابن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزه عن أبيه عن عليّ بن يقطين قال سئل المهديّ أبا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرّمه في كتاب الله عزّوجلّ فإنّ الناس أنما يعرفون التّهي عنها و لا يعرفون التّحريم لها فقال له أبو الحسن عليه السلام بل هي محرّمه في كتاب الله عزّوجلّ يا أمير المؤمنين فقال له في أيّ موضع هي محرّمه في كتاب الله جلّ اسمه يا أبا الحسن فقال قول الله عزّوجلّ «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» فأما قوله ما ظهر منها يعني الزّنا المعلن و نصب الرّيات التي كانت ترفعها الفواجر للفواحش في الجاهليّه.

و أمّا قوله و ما بطن يعني ما نكح من الآباء لأنّ الناس كانوا قبل أن يبعث النّبيّ صلى الله عليه و آله إذا كان للرّجل زوجه و مات عنها تزوّجها ابنه من بعده إذا لم يكن أمّه فحرّم الله عزّوجلّ ذلك و أمّا الأثم فإنّها الخمره بعينها و قد قال الله عزّوجلّ في موضع آخر «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعٌ لِلنَّاسِ».

فأما الأثم في كتاب الله فهي الخمره و الميسر و إثمهما أكبر كما قال الله تعالى قال فقال المهديّ يا عليّ بن يقطين هذه و الله فتوى هاشميّه قال قلت له صدقت و الله يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي لم يخرج هذا العلم منكم أهل البيت قال فو الله ما صبر المهديّ ان قال لي صدقت يا رافضيّ. تفسير العياشي ١٧ ج ٢- عن عليّ بن يقطين قال سئل المهديّ أبا الحسن عليه السلام عن الخمر و ذكر نحوه.

٦١٩ (١٤) كافي ٤٠٦ ج ٦- بعض أصحابنا مرسلأ قال إنّ أوّل ما نزل في تحريم الخمر قول الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا» فلمّا نزلت هذه الآيه أحسّ القوم بتحريمها و



تحريم الميسر و علموا ان الأثم مما ينبغي اجتنابه و لا يحمل الله عزوجل عليهم من كل طريق لأنه قال و منافع للناس ثم أنزل الله عزوجل آيه أخرى و «وَأَمَّا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ مِنَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» فكانت هذه الآيه اشد من الأولى و اغلظ في التحريم ثم ثلث بآيه أخرى فكانت اغلظ من الآيه الأولى و الثانية و اشد فقال عزوجل «أَمَّا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ».

فأمر عزوجل باجتنابها و فسّر عللها التي لها و من أجلها حرّمها ثم بين الله عزوجل تحريمها و كشفه في الآيه الرابعة مع ما دل عليه في هذه الآيه المذكوره المتقدمه بقوله عزوجل «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» و قال عزوجل في الآيه الأولى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ» ثم قال في الآيه الرابعة «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ» فحبر الله عزوجل ان الأثم في الخمر و غيرها و انه حرام و ذلك ان الله عزوجل اذا أراد ان يفترض فريضه انزلها شيئاً بعد شيء حتى يوطن الناس أنفسهم عليها و يسكنوا الى أمر الله عزوجل و نهيه فيها و كان ذلك من فعل الله عزوجل على وجه التدبير فيهم أصوب و أقرب لهم الى الأخذ بها و أقل لنفارهم منها.

٦٢٠ (١٥) وسائل ٢٤٥ ج ١٧- على بن الحسين المرتضى في رساله (المحكم و المتشابه) نقلاً من تفسير النعماني باسنائه الآتى عن أمير المؤمنين عليه السلام في بيان الناسخ و المنسوخ ان قوله تعالى «وَ مِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَ الْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَ رِزْقًا حَسِينًا» منسوخ بآيه التحريم و هي قوله تعالى «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» و الأثم هنا هو الخمر.

٦٢١ (١٦) أمالي الصدوق ٣٣٩- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفى قال سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الخمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أول ما نهانى عنه ربي عز وجل عن عباده الأوثان و شرب الخمر و ملاحاه الرجال ان الله تبارك و تعالي بعثنى رحمه للعالمين و إأمحق المعازف و المزامير و أمور الجاهليته و أوثانها و أزلامها و أحداثها أقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبدلى خمرأ فى الدنيا الا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم معدباً بعد او مغفوراً له و قال عليه السلام لا تجالسوا شارب الخمر و لا تزوجوه و لا- تتزوجوا اليه و ان مرض فلا- تعودوه و ان مات فلا تشيعوا جنازته إن شارب الخمر يجيئ يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مائلاً شذقه سائلاً لعباه دالعا لسانه من قفاه.

٦٢٢ (١٧) مستدرک ٤٥ ج ١٧- القطب الزاوندی فى لب اللباب أهدى تميم الدارى راويه من خمر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله هي حرام الخبر.

٦٢٣ (١٨) تفسير العياشى ٣٣٩ ج ١- هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينما حمزه بن عبدالمطلب و أصحاب له على شراب لهم يقال له السكركه قال فتذاكروا الشريف (١) فقال لهم حمزه كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن أخيك على عليه السلام فخرج إليها فنحرها ثم أخذ كبدها و سنامها فدخل عليهم قال و اقبل على عليه السلام فابصر ناقته فدخله من ذلك

ص: ١٦١

١- والظاهر ان المراد منه الشارف، و هو الناقة المسنة و منه حديث على و حمزه عليهما السلام الجزرى. و يمكن أن يكون المقصود تذكّر الشريف و الاشراف اكرمهم حتى يعثون حمزه على نحر الأبل

فقالوا له عمّك حمزه صنع هذا قال فذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا ذلك إليه قال فاقبل معه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل لحمزه هذا رسول الله صلى الله عليه وآله بالباب قال فخرج حمزه وهو مغضب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب في وجهه انصرف قال فقال له حمزه لو أراد ابن أبيطالب أن يوقدك بزمام فعل فدخل حمزه منزله وانصرف النبي صلى الله عليه وآله قال وكان قبل أحد قال فأنزل الله تحريم الخمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأنيتهم فأكيفيت قال فنودي في الناس بالخروج إلى أحد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج الناس وخرج حمزه فوقف ناحيه من النبي صلى الله عليه وآله قال.

فلما تصافوا احمل حمزه في الناس حتى غلب (غيب - ظ) فيهم ثم رجع إلى موقفه فقال له الناس الله الله يا عم رسول الله ان تذهب و في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء قال ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس ثم رجع الى موقفه فقالوا له الله الله يا عم رسول الله ان تذهب و في نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء فاقبل الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه مقبلاً نحوه اقبل اليه فعانقه و قبل رسول الله مابين عينيه قال ثم حمل على الناس فاستشهد حمزه رحمه الله فكفنه رسول الله صلى الله عليه وآله في نمره الخبر. أمالي الطوسي ٢٧١ ج ٢- باسناده عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه بتفاوت في الألفاظ و اسقاط بعض العبارات.

٦٢٤ (١٩) تفسير القمي ١٨٠ ج ١- و في روايه أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «يا أيها الذين آمنوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ» اَمَا الْخَمْرُ فَكُلُّ مَسْكِرٍ مِنَ الشَّرَابِ خَمْرٌ إِذَا أُخْمِرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَ اَمَا الْمَسْكِرُ كَثِيرُهُ وَ قَلِيلُهُ حَرَامٌ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ شَرِبَ قَبْلَ أَنْ يَحْرَمَ الْخَمْرَ فَجَعَلَ يَقُولُ الشُّعْرُ وَ يَبْكِي عَلَى قَتْلِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَسَمِعَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم أمسك على لسانه فأمسك على لسانه فلم يتكلم حتى ذهب عنه السيكر فأنزل الله تحريمها بعد ذلك و إنما كانت الخمر يوم حُرِّمَت بالمدينة فضيخ البسر و التمر فلما نزل تحريمها خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد في المسجد ثم دعا بآئيتهم التي كانوا ينبذون فيها فاكفأكلها ثم قال هذه كلها خمر و قد حُرِّمَت الله فكان أكثر شيء اكفى من ذلك يومئذ من الأشربة الفضيخ و لا- أعلم أكفى يومئذ من خمر العنب شيء الا إناء واحد كان فيه زبيب و تمر جميعاً و أما عصير العنب فلم يكن يومئذ بالمدينة منه شيء حُرِّم الله الخمر قليلها و كثيرها و بيعها و شراءها و الانتفاع بها.

و قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر فاجلدوه و من عاد فاجلدوه و من عاد في الرابعة فاقتلوه و قال حق على الله ان يسقى من شرب الخمر مما يخرج من فروج المومسات و المومسات الزواني يخرج من فروجهن صديد و الصديد قبح و دم غليظ مختلط يؤذى أهل النار حره و ننته قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر لم تقبل له صلوه أربعين ليلة فان عاد فأربعين ليلة من يوم شربها فان مات في تلك الأربعين ليلة من غير توبه سقاه الله يوم القيامة من طينه خبال و سمي المسجد الذي قعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم اكفت المشربة مسجد الفضيخ من يومئذ لأنه كان أكثر شيء اكفى من الأشربة الفضيخ.

٦٢٥ (٢٠) ارشاد القلوب ٢٦٦- عن الصادق عليه السلام (في حديث طويل في قصه مسجد قبا و رؤيه رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته) إلى أن قال عليه السلام فقال عمر لأبي بكر بالله يا أبابكر أنسيت شعرك في أول شهر رمضان (العدى - ك) فرض الله علينا صيامه حيث جاءك حذيفه بن اليمان و سهل ابن حنيف و نعمان الأزدي و خزيمه بن ثابت في يوم جمعه الى دارك

ليتقاضونك (١) ديناً عليك فلما انتهوا الى باب الدار سمعوا لك صلصلة في الدار فوقفوا بالباب و لم يستأذنوا عليك فسمعوا امّ بكر زوجته تناشدك و تقول (لك - خ) قد عمل حرّ الشمس بين كتفيك قم الى داخل البيت و أبعد (٢) عن الباب لئلا يسمعك (أحد من - ك) أصحاب محمد صلى الله عليه و آله فيهدورا دمك فقد علمت انّ محمداً صلى الله عليه و آله قد أهدردم من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير سفر و لا مرض خلافاً على الله و على محمد صلى الله عليه و آله فقلت لها هات لا أم لك فضل طعامي من الليل و اترعى الكاس من الخمر و حذيفه و من معه بالباب يسمعون محاورتكما الى أن انتهيت في شعرك فجاءت بصحفه فيها طعام من الليل و قعب مملوء خمرأ فأكلت من الصّحفه و كرعت (٣) من الخمر في ضحى النّهار و قلت لزوجتك هذا الشّعر (٤):

ذرينى (٥) أصطحح يا أم بكر\*\*فانّ الموت نقب عن هشام

(و نقب عن أخيك و كان صعباً\*\*من الأقوام شرّيب المدام - ك)

يقول لن ابن كبشه سوف نحى\*\*و كيف حياه أشلاء و هام

و لكن باطل ما قال هذا\*\*و افك من زخاريف الكلام

الأهل مبلغ الرّحمن عنى\*\*بأنى تارك الشّهر الصّيام

و تارك كلّ ما أوحى الينا\*\*محمد من أساطير الكلام

فقل الله يمنعى شرابى\*\*فقل الله يمنعى طعامى

و لكن الحكيم رأى حميراً\*\*فألجمها فتاهت فى اللّجام

فلما سمعك حذيفه و من معه تهجو محمداً صلى الله عليه و آله قحموا عليك فى دارك فوجدوك و قعب الخمر فى يدك و أنت تكرعها فقالوا (ما - ك) لك يا عدوّ الله خالفت الله و رسوله و حملوك كهيتتك الى مجمع النّاس بباب

ص: ١٦٤

١- ليقضيك - ك ليتقاضوك - خ ك

٢- ابتعد - ك

٣- شربت - ك

٤- الأبيات - ك

٥- ذرينا نسطبح - ك

رسول الله صلى الله عليه وآله وقصوا عليه قصتك و أعادوا شعرك فدنوت منك و شاورتك (١) و قلت لك في ضجيج الناس قل انى شربت الخمر ليلاً فثملت فزال عقلى فأتيت ما أتيته نهاراً و لا علم لى بذلك فعسى ان يدرأ عنك الحد و خرج محمد صلى الله عليه وآله فنظر اليك فقال استيقظوه فقلت رأيناه و هو ثمل يا رسول الله لا- يعقل فقال و يحكم الخمر يزيل العقل تعلمون هذا من أنفسكم فأنتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول الله و قد قال فيها امرء القيس (الشاعر - ك) شعراً:

شربت الخمر (٢) حتى زال عقلى\*\*كذاك الخمر (٣) يفعل بالعقول

ثم قال محمد صلى الله عليه وآله انظروه الى إفاثته من سكرته فأمهلوك حتى أريتهم أنك قد صحوت فسألك محمد فاخبرته بما أو عزته اليك من شربك لها بالليل الخبر. مستدرک ٧٨ ج ١٧- الحسن ابن أبى الحسن الديلمى فى إرشاد القلوب و الحسين بن حمدان الحظينى فى الهدايه و اللفظ للأول الصادق عليه السلام مثله.

٦٢٦ (٢١) مستدرک ٨٠ ج ١٧- قال الحسين بن حمدان حدثنى جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن خلف عن محوّل بن ابراهيم عن زيد الشحام عن أبى حمزه الثمالى عن أبى خالد عبدالله بن غالب عن جابر بن عبدالله بن حزام الأنصارى و حذيفه اليمانى و عثمان و سهل ابنى حنيف و خزيمه بن ثابت ذى الشهادتين بالحديث الذى كان لحذيفه بن اليمان مع [أبى بكر و قصده داره] بهؤلاء الثلاثة نفر فى يوم الجمعة فى أول شهر رمضان الذى فرض الله على المسلمين صيامه و ما كان من أكل أبى بكر و شربه الخمر و شعره الى ما تضمنه من تذكير [عمر لأبى بكر] و تمام الخبر انّ المسلمين ضجّوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يجب على أبى بكر من نقضه الصيام و أكله الطعام و شربه

ص: ١٦٥

١- و ساورتك و قلت لك فى الضجيج قل انى شربت الخمر - ك

٢- الأثم - ك

٣- الأثم - ك

الخمير وقوله الشر الذي [الزمه] الكفر بالله عزوجل فاجتمعت تيم و هي قبيله [أبى بكر] و عدى و هي قبيله [عمر] و زهره و هي قبيله عبدالرحمن بن عوف و كل من قريش فقالوا يا رسول الله ما [لأبى بكر] ذنب و لا حرمت علينا الخمر فتهب لنا ذنبه و اقبل منا الكفار.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حكم الا- حكم الله و أنا منتظر ما يأتى به جبرئيل عن الله عزوجل و قص الآيات «و الذى حَبَثَ لا- يَخْرُجُ الا- نِكِدَاءُ» و نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن شرب الخمر و احتجوا بأنه مطلق حلال لم ينزل تحريمه فى كتاب الله عزوجل و ذكروا خبر نوح و قد شرب و سكر من الخمر حتى رقد فخرج ابنه حام و قد حملت الرّيح ثوب أبيه نوح حتى كشفت عورته فوقف ينظر اليه و يتضحك وجهه و تعجب من أبيه فخرج سام أخوه فنظر اليه و ما يصنع فقال يا أخى حام لم تهزء فلم يقبل منه فنظر إلى موضع ما نظر حام فإذا الرّيح قد كشفت ثوب أبيهما و هو سكران نائم [فدنى منه] فرد عليه ثوبه و ألقى عليه ملاءته و قعد يحرسك من أخيه حام و من الرّيح فقال أبوه نوح بدّل الله بحام من الجمال قبحاً و من الخير شرّاً و من الإيمان كفرّاً و لعنه لعناً و بيلا كما صنع بأبيه رسولك و لم يشكر للولايه (1) و لا للهدايه فاستحال جماله سواداً زنجياً مفللاً مجدراً مفرطحاً طمطائياً فوثب على أبيه نوح يريد قتله فوثب اليه سام فعلا هامته بيده فصده

ص: ١٦٦

١- للولاده - خ

عنه فدعا نوح ربه ان ينزع الايمان (فسمّاه رمه (1) و ان يجعل بينهما العداوه و البغضاء الى يوم القيامة و احتجوا بانّ القرابين (2) و المقرّبين لها منذ قرب هاييل و قابيل كانوا يشربون الخمر و يسقون منها و انّ شبراً و شبيراً ابني هارون قربا قرباناً لم يسقاه الخمر و شرباهما وقفاً بقربان فنزلت النار و أحرقتهما لان الخمر كانت في بطونهما فقبلاً بذلك (إلى ان قال) و قال المسلمون لِمَ تنهنا عن شربيهما يا رسول الله أنزل فيها شيء من عند الله تعالى أولاً نعمل به فأنزل الله تعالى «أِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ».

فقال المسلمون انما أمرنا بالاجتناب و لم يحرم علينا الخمر فأنزل الله تعالى «أِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ ان يوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعِدَاوَةَ وَ الْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ وَ يَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ» قالوا أمرنا أن ننتهي عنها و لم يحرم علينا فانزل الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا» فقال المسلمون فيه إثم و منافع و ان كان الأثم أكبر من المنافع فلا يحرم علينا فانزل الله تعالى «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» فصحّ تحريم الخمر لقولهم الأثم اسم من اسماء الخمر و استشهدوا بما تقدّم من قول امرؤ القيس.

شربت الأثم حتى زال عقلي كذاك الأثم (3) يذهب بالقول لقول الله عزّوجلّ فيها إثم كبير فقد حرّم الإثم فمن هذا التنزيل صحّ تحريم الخمر. و للسيد الحميريّ ره لو لا عتيق و سوء سكرته كانت حلالاً كسائر العسل (و في قصيدته الاخرى نونيّه) كانت حلالاً كسائر الزّمن.

٦٢٧ (٢٢) مستدرک ٨٣ ج ١٧- الشيخ أبو الفتح الرّازيّ في تفسيره في

ص: ١٦٧

١- هكذا و قال في هامش مستدرک و يحتمل أن تكون (سيماء الايمان)

٢- العرايين و المعرّيين - خ

٣- الخمر - خ



قوله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ» عن جماعه من المفسرين فى سبب نزول هذه الآيه ما ملخصه ان جماعه من الصحابه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و آله افتنا فى الخمر و الميسر فانهما مذهبه للعقل مسلبه للمال فنزلت هذه الآيه فامسك عن الخمر جماعه و لم يمسك عنها جماعه لما فيها من المنافع الى ان اضاف عبدالرحمن بن عوف و هيثم طعماً و دعا جماعه فلما اكلوا سقاها الخمر فدخل المغرب و هم سكارى فقدموا ادهم ليصلى بهم فقره الحمد و قل يا ايها الكافرون و قرء فيها أعبد ما تعبدون الى آخرها فنزلت هذه الآيه «يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة و انتم سكارى» الآيه فامسك عنها جماعه أخرى و قالوا لا خير فيما يصدنا عن الصلوة و فيه الإثم و قوم آخر يشربونها فى غير اوقات الصلوة الى ان شربها أحد من المسلمين يوماً و سكر و تذكر قتلى بدر فبكى و ناح و رثاهم بهذه الآيات:

تحى بالسلامه ام بکر\*\*\* و هل لك بعد رهطك من سلام

ذرينى اصطح بکراً فإنى\*\*\* رأيت الموت نقب (١) عن هشام

و وء بنو المغيره لو فدوه\*\*\* بألف من رجال أو سوام

و كائن بالطوى طوى بدر\*\*\* من الشرى (٢) تكلل بالسنام

و كائن بالطوى طوى بدر\*\*\* من القينات و الحلل الكرام

فأخبر النبى صلى الله عليه و آله بقصته فاتاه و فى يده صلى الله عليه و آله شىء يريد ان يضربه به فاستعاذ به و اعتذر و تاب ثم ذكر قصه حمزه كما مر ما يقاربها قال ثم ان عتبان بن مالك هيثم طعماً و شوى رأس بعير و احضر جماعه فيهم سعد ابن أبى وقاص فلما سكروا تفاخروا بالأشعار فانشد سعد قصيده فى فخر قومه فقام أنصارى فأخذ عظم الرأس و شج به رأس سعد فشكا عند رسول

ص: ١٦٨

١- يندر - خ

٢- الشيرى - خ. و فى نهايه ابن أثير ص ٥١٨ ج ٢- فى حديث بدر فى شعر ابن سواده و ماذا بالقلب قلب بدر - من الشيزى تزین بالسنام - الشيزى شجر يتخذ منه الجفان و أراد الجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها و قتلوا ببدر و ألقوا فى القلب و هو يرثيهم و سمي الجفان شيزى باسم أصلها

الله صلى الله عليه و آله فقال أحد من الصَّحابة اللهم بيِّن لنا بياناً شافياً فى الخمر فأُنزل الله هذه الآية من سورة المائدة «أَنَّمَا الْخَمْرُ  
و الْمَيْسِرُ» الآية.

٦٢٨ (٢٣) أمالي الطوسي ٣٤٧ ج ٢- قال الفضل وروى محمد بن رافع و أحمد بن نصر و حميد بن رنجويه زاد بعضهم على  
بعض عن علي بن عاصم و النضر بن شميل عن عوف عن ابن القموص قال شرب انسان الخمر قبل ان يحرم فأقبل ينوح على  
قتلى المشركين الذين قتلهم النبي صلى الله عليه و آله يوم بدر فقال:

نحى (١) بالسلامه أم بكر\*\*\* و هل لك بعد رهط من سلام

ذرينى اصطح يا بكر انى\*\*\* رأيت الموت (٢) عن هشام

يود (٣) بنو المغيره لو فدوه\*\*\* بألف من رجال أو سوام

يحدّثنا النبيّ بأن سنحى\*\*\* و كيف حياه أصداء وهام

الى من مبلغ الرّحمن عنى\*\*\* بانى تارك شهر الصّيام

ايقتلنى إذا ما كنت حيّاً\*\*\* و يحيينى إذا رمت عظامى

إذا ما الرّأس فارق منكبيه\*\*\* فقد شبع الأنيس من الطّعام

و قال بعض الشعراء فى ذلك لو لا فلان و سوء سكرته، كانت حلالاً كسائغ العسل.

٦٢٩ (٢٤) كافي ٣٩٣ ج ٦- على بن محمد عن صالح ابن أبي حمّاد عن الحسين بن يزيد عن علي ابن أبي حمزه عن ابراهيم عن  
أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ لمّا اهبط آدم عليه السلام امره بالحرث و الزّرع و طرح إليه غرساً من غروس الجنّه  
فاعطاه النّخل و العنب و الزّيتون و الرّمان فغرسها ليكون لعقبه و ذريّته فأكل هو من ثمارها فقال له إبليس لعنه الله يا آدم ما هذا  
الفرس الذى لم أكن أعرفه فى الأرض و قد كنت فيها قبلك إذذن لى

ص: ١٦٩

١- تحيى - خ

٢- رجب - خ نقب - ك

٣- فودّ - ك

آكل منها شيئاً فأبى آدم عليه السلام ان يدعه فجاء إبليس عند آخر عمر آدم عليه السلام و قال الحوّاء أنّه قد أجهدني الجوع و العطش فقالت له حوّاء فما الذي تريد قال أريد ان تديقيني من هذه الثّمار فقالت حواء انّ آدم عليه السلام عهد اليّ لا أطعمك شيئاً من هذا الغرس لأنّه من الجنّه و لا- ينبغي لك أن تأكل منه شيئاً فقال لها فاعصري في كفى شيئاً منه فأبت عليه فقال لها ذريني أمصّه و لا آكله فأخذت عنقوداً من عنب فأعطته فمصّه و لم يأكل منه لِمَا كانت حوّاء أكّدت عليه فلما ذهب يعصّ عليه جذبته حواء من فيه فأوحى الله تبارك و تعالى الي آدم عليه السلام انّ العنب قد مصّه عدوى و عدوك إبليس و قد حرّمت عليك من عصيره ما خالطه نفس إبليس فحرمت الخمر لأنّ عدوّ الله إبليس مكر بحوّاء حتى مصّ العنب و لو أكلها لحرمت الكرمه من أولها إلى آخرها و جميع ثمرها و ما يخرج منها ثمّ أنّه قال لحوّاء فلو امصصتني شيئاً من هذا الثّمر كما أمصصتني من العنب فأعطته تمرّة فمصّ بها و كانت العنب و الثّمره اشدّ رائحه و أزكى من المسك الاذفر و أحلى من العسل فلما مصّ بها عدوّ الله إبليس لعنه الله ذهب رائحتهما و انتقصت حلوتهما قال أبو عبد الله عليه السلام ثمّ انّ إبليس لعنه الله ذهب بعد وفاه آدم عليه السلام في أصل الكرمه و النّخله فجرى الماء على عروقها من بول عدوّ الله فمنّ ثمّ يختمر العنب و الثّمر فحرّم الله عزّوجلّ على ذريّه آدم عليه السلام كلّ مسكر لأنّ الماء جرى ببول عدوّ الله في النّخله و العنب و صار كلّ مختمر خمرّاً لأنّ الماء اختمر في النّخله و الكرمه من رائحه بول عدوّ الله إبليس لعنه الله.

٦٣٠ (٢٥) كافي ٤٢٩ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان فقيه ٣٧٤ ج ٣- روى ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أحمد بن إسماعيل الكاتب عن أبيه قال أقبل أبو جعفر (١) عليه السلام في المسجد الحرام (فنظر اليه

ص: ١٧٠

١- محمد بن علي عليه السلام - فقيه

قوم من قریش فقالوا من هذا فقيل لهم إمام أهل العراق - كا) فقال بعضهم لو بعثتم اليه ببعضكم (١) يسأله فأتاه شابٌ منهم فقال له يا (ابن - كا) عمّ ما أكبر الكبائر قال شرب الخمر فأتاهم فاخبرهم فقالوا له عُمداليه (فعاد اليه فقال له ألم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمر فأتاهم فأخبرهم فقالوا له عداليه - كا) فلم يزالوا (به - فقيه) حتى عاد إليه فسأله فقال له ألم أقل لك يا ابن أخ (٢) شرب الخمر ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقه و قتل النفس التي حرم الله و في الشرك بالله و أفاعيل الخمر تعلقو على كلّ ذنب كما يعلو (٣) شجرها على كل الشجر (٤). عقاب الأعمال ٢٩٢- أبي رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبد الله قال حدّثنى ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن سعيد المدائني عن أحمد بن إسماعيل الكاتب و ذكر نحوه. مستدرک ١٣٩ ج ٣- جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات عن أحمد بن إسماعيل الكاتب و ذكر نحوه.

٦٣١ (٢٦) الجعفریات ١٣٤- باسناده عن علي عليه السلام قال السكر من الكبائر.

٦٣٢ (٢٧) تفسير العياشي ٢٣٨ ج ١- عن الشّكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال السكر من الكبائر و الحيف في الوصية من الكبائر.

٦٣٣ (٢٨) کافی ٤٠٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن أحدهما عليهما السلام قال ما عصى الله عزّوجلّ بشيء أشدّ من شرب الخمر أنّ أحدهم ليدع الصلوه الفريضة و يثب على امه و اخته و ابنته و هو لا يعقل.

٦٣٤ (٢٩) کافی ٤٠٢ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن فقيه ٣٧٣ ج ٣- ابن أبي عمير عن إسماعيل بن بشّار (٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله

ص: ١٧١

١- بعضكم - فقيه

٢- أخي - فقيه

٣- تعلقو - فقيه

٤- شجره - فقيه

٥- سالم - فقيه

رجل فقال (له - كا) أصلحك الله شرب الخمر شرّ أم ترك الصلوة فقال شرب الخمر ثم قال (أ - كا) و تدرى لم ذاك قال لا قال لأنه يصير في حال لا يعرف معها (١) ربه عزوجل. ملل الشرايع ٤٧٦ حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن إسماعيل بن يسار قال سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن شرب الخمر و ذكر نحوه عقاب الأعمال ٢٩٠ حدّثني محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد المحاسن ١٢٥- البرقي عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٦٣٥ (٣٠) كافي ٤٠٢ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن العباس ابن عامر عن أبي جميله عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله أنّ الخمر رأس كلّ إثم.

٦٣٦ (٣١) جامع الأخبار ١٥٣- قال رسول الله صلى الله عليه و آله شارب الخمر مكذب بكتاب الله إذ صدق كتاب الله حرم حرامه.

٦٣٧ (٣٢) كافي ٤٠٢ ج ٦- أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن حسان عن محمد بن عليّ عن أبي جميله عن الحلبيّ و زراره و محمد بن مسلم و حمران بن أعين عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قالان ان الخمر رأس كلّ إثم.

٦٣٨ (٣٣) كافي ٤٠٣ ج ٦- (عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد - معلق) عن محمد بن عليّ (٢) عن أبي جميله عن أبي أسامه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الشرب مفتاح كلّ شرّ و مد من الخمر كعابد و ثن و أنّ الخمر رأس كلّ اثم و شارها مكذب بكتاب الله تعالى لو صدق كتاب الله حرم حرامه عقاب الأعمال ٣٩١- حدّثني الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن محمد بن جعفر القميّ رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام و ذكر نحوه و زاد في أوله الغنا عشّ التّفاق.

ص: ١٧٢

١- فيها - فقيه

٢- عباس بن عامر - نل

٦٣٩ (٣٤) كافي ٤٠٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال شرب الخمر مفتاح كل شر.

٦٤٠ (٣٥) الإحتجاج ٩٢ ج ٢- و من سؤال الزنديق الذى سأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل كثيرة (الى أن قال) و لم حرّم الله الخمر و لا لذّه أفضل منها قال حرّمها لأنّها أمّ الخبائث و رأس (١) كل شرّ يأتى على شاربها ساعه يسلب لبه و لا يعرف ربّه و لا يترك معصيه الا ركبها و لا حرّمه الا انتهكها و لا رحم ماسّه الا قطعها و لا فاحشه الا أتاها و السّكران زمامه بيد الشّيطان ان امره ان يسجد للأوثان سجد و ينقاد حيث ماقاده.

٦٤١ (٣٦) جامع الأخبار ١٤٩- قال رسول الله صلى الله عليه و آله جمع الشّرّ فى بيت و جعل مفتاحه شرب الخمر.

٦٤٢ (٣٧) جامع الأخبار ١٥١- عن رسول الله صلى الله عليه و آله الخمر جماع الأثم و أمّ الخبائث و مفتاح الشّرّ.

٦٤٣ (٣٨) كافي ٤٠٣ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه و محمد بن عيسى عن النّضر بن سويد عن يعقوب بن شعيب عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال إنّ الله عزّوجلّ جعل للمعصيه بيتاً ثمّ جعل للبيت باباً ثمّ جعل للباب غلقاً ثمّ جعل للغلق مفتاحاً و مفتاح المعصيه الخمر. عقاب الأعمال ٢٩١- حدّثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنى محمد بن الحسن الصّيفار عن محمد بن عيسى العبيدىّ عن النّضر بن سويد عن يعقوب بن شعيب عن أحدهما عليهما السلام مثله.

٦٤٤ (٣٩) كافي ٤٠٣ ج ٦- أبو علىّ الأشعريّ عن الحسن بن علىّ الكوفىّ عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام (قال

ص: ١٧٣

١- و أسّ - خ

(كا) قال ان الله عزوجل جعل للشّرّ أقفالا و جعل (مفاتيحها أو قال - كا) مفاتيح تلك الأقفال الشراب (و أشّر من الشراب الكذب - العقاب) عقاب الأعمال ٢٩١- حدّثني جعفر بن عليّ عن أبيه عليّ عن أبيه الحسن بن عليّ عن عثمان بن عيسى و ذكر مثله سنداً و متناً.

٦٤٥ (٤٠) كافي ٤٠٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام أنّك تزعم أن شرب الخمر أشدّ من الزّناء و السرقة فقال عليه السلام نعم أنّ صاحب الزّنا لعله لا يعدوه الى غيره و أنّ شارب الخمر إذا شرب الخمر زنى و سرق و قتل النفس التي حرّم الله عزوجلّ و ترك الصّلوه.

٦٤٦ (٤١) كافي ٤١٢ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١١٢ ج ٩- أحمد ابن محمد عن الحسن بن عليّ (بن يقطين - كا) عن أخيه الحسين بن عليّ بن يقطين عن أبيه عليّ بن يقطين عن أبي الحسن (الماضي - كا) عليه السلام قال أنّ الله عزوجلّ لم يحرم الخمر لأسمها (و لكنّ ه - كا) حرّمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبه الخمر فهو خمر.

٦٤٧ (٤٢) كافي ٤١٢ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن يعقوب بن يقطين عن أخيه عليّ بن يقطين عن أبي ابراهيم عليه السلام قال أنّ الله تبارك و تعالى لم يحرم الخمر لأسمها و لكنّ حرّمها لعاقبتها فما فعل فعل الخمر فهو خمر.

٦٤٨ (٤٣) مستدرک ٦٦ ج ١٧- الشّيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال كلّ شراب عاقبته كعاقبه الخمر فهو حرام.

٦٤٩ (٤٤) ٤١٢ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبدالله عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام لم حرّم الله الخمر فقال حرّمها

لفعلها و [ما تؤثر من] فسادها.

٦٥٠ (٤٥) كافي ٤١٢ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن معاوية ابن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن أبي الجارود قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التبيذ أخمر هو فقال ما زاد على الترك جوده (١) فهو خمر.

٦٥١ (٤٦) علل الشرايع ٤٧٦- حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبدالرحمن بن سالم عن المفصل بن عمر قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام لم حرّم الله الخمر قال حرّم الله الخمر لفعلها و فسادها لأنّ مدمن الخمر تورثه الارتعاش و تذهب بنوره و تهدم مروّته و تحمله على أن يجترء على ارتكاب المحارم و سفك الدماء و ركوب الزّنا و لا يؤمن اذا سكر أن يثب على حرمه و لا يعقل ذلك و لا يزيد شاربها الاكل شرّ.

٦٥٢ (٤٧) تهذيب ١٠٣ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٩٦ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال يؤتى (٢) شارب الخمر يوم القيامة مسودّاً وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره (و - كا) حقّ على الله عزّوجلّ ان يسقيه (من طينه خبال أو قال - كا) من بثر خبال قال قلت و ما بثر خبال قال بر يسيل فيها (٣) صديد الزّناه.

٦٥٣ (٤٨) الخصال ٦٢١ ج ٢- بالأسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصّيلوه عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه قال من شرب الخمر و هو يعلم أنّها حرام سقاه الله من طينه خبال و ان كان مغفوراً له.

٦٥٤ (٤٩) كافي ٣٩٧ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ص: ١٧٥

١- كأنه اريد به انّ ما زاد شربه على ترك شربه نشاطاً في الطّبع و فرحاً فهو خمر - (في)

٢- يأتي - يب

٣- فيه - يب



ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه مائلاً شقّه مدلّعاً لسانه ينادى العطش العطش.

٦٥٥ (٥٠) جامع الأخبار ١٤٩- وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى بعثنى بالحق نبياً أنّ شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه أرزق عيناه قالصاً شفتاه ويسيل لعابه على قدميه يقذر من رآه.

٦٥٦ (٥١) مستدرک ٥٠ ج ١٧- الشيخ أبو الفتوح الرّازي في تفسيره عن أبي أمامه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال في حديث قال الله تعالى وعزّتي ما من أحد يشرب شربه من الخمر الا اسقيه مثلها من الصّديد يوم القيامة مغفوراً كان أو معدّباً و ما من أحد يتركه الا اسقيه من حوض القدس. جامع الأخبار ١٥٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلف ربّي بعزّته و جلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعه من خمر و ذكر نحوه.

٦٥٧ (٥٢) جامع الأخبار ١٥٠- وعن النّبي صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنّم جنس من عقرب رأسه في السّماء السّابعة و ذنبه الى تحت الثرى و فمه من المشرق الى المغرب فقال أين من حارب الله و رسوله ثم هبط جبرائيل فقال يا عقرب من تريد قال أريد خمسه نفر تارك الصّلوه و مانع الزّكاه و آكل الزّبا و شارب الخمر و قوماً يحدثون في المسجد حديث الدّنيا.

٦٥٨ (٥٣) جامع الأخبار ١٥١- وقال النّبي صلى الله عليه وآله من شرب الخمر في الدّنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سمّ الأسود و من سمّ العقارب شربه يتساقط لحم وجهه في الأثناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه و جلده كالجيفه يتأذى به أهل الجمع ثم يؤمر به إلى النار الا و شاربها و ساقياها و عاصرها و معتصرها و بايعها و مبتاعها و حاملها و المحمول اليه و آكل ثمنها سواء في عارها و إثمها و لا يقبل الله تعالى منهم صلوه و لا صوماً و لا حجّاً و لا عمره حتى يتوب و كان حقّاً على الله أن يسقيه بكلّ جرعه في الدنيا شربه

من صديد جهنم الا و من سقاها غيره يهودياً او نصرانياً أو امرأه صبيّاً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها الا و من باعها و اشتراها لغيره و اعتصرها لم يقبل الله منه صلوه و لا- حجّاً و لا اعتماراً و لا صوماً حتى يتوب منها فان مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله ان يسقيه بكلّ جرعه شربها في صديد جهنم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله الا و انّ الله عزّوجلّ حرّم الخمر بعينها و المسكر من كلّ شراب الا و انّ كلّ مسكر حرام. عقاب الأعمال ٣٣٦- عن النبي صلى الله عليه و آله قال و من شرب الخمر و ذكر نحوه.

٦٥٩ (٥٤) جامع الأخبار ١٤٩- عن علي بن عندليب بن موسى عن اسماعيل بن سليمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله انّ في جهنم لواد يستغيث منه أهل النار كلّ يوم سبعين ألف مرّه و في ذلك الوادى بيت من نار و في ذلك البيت جبّ من النار و في ذلك الجبّ تابوت من النار و في ذلك التابوت حيّه لها ألف رأس و في كلّ رأس ألف فم في كلّ فم عشره آلاف ناب و كلّ ناب الف ذراع قال أنس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن.

٦٦٠ (٥٥) مستدرک ٤٥ ج ١٧- القطب الراوندى في لبّ اللباب و قال النبي صلى الله عليه و آله انّ شارب الخمر يموت عطشان و يدخل القبر عطشان و يبعث و هو عطشان و ينادى ألف سنه و اعطشاه فيؤتى بماء كالمهل يشوى الوجوه فينضج وجهه و يتناثر اسنانه و عيناه في ذلك [الماء] فإذا شرب صهر (١) ما في بطنه ثمّ قال ان شرب الخمر يعلو الخطايا كما انّ شجرته في البستان تعلو الأشجار و قال صلى الله عليه و آله اياكم و الخمر فانّها مفتاح كلّ شرّ.

٦٦١ (٥٦) جامع الأخبار ١٥٠- و قال رسول الله صلى الله عليه و آله من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً و دخل القبر سكراناً و يوقف بين يدي

ص: ١٧٧

الله سكراناً فيقول الله عزوجل له مالك فيقول انا سكران فيقول الله بهذا امرتك اذهبوا به الى سكران فيذهب به الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مده ودماء لا يكون طعامه وشرابه الا منه و قال الله «لا تقربوا الصلوه و انتم سُكارى».

٦٦٢ (٥٧) مستدرک ٥٥ ج ١٧- القطب الراوندى فى لبّ اللباب عن على عليه السلام قال ان خمسه اشياء و لا بدّ تلك الخمسه من النار الى ان قال و من شرب المثلث فلا بدّ له من شرب الخمر و لا بدّ لشارب المسكر من النار.

٦٦٣ (٥٨) جامع الأخبار ١٤٩- و قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأهل الشام و الله الذى بعثنى بالحقّ من كان فى قلبه آيه من القرآن ثم صبّ عليه الخمر يأتى كلّ حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عزوجلّ و من كان له القرآن خصماً كان الله له خصماً و من كان الله خصماً فهو فى النار.

٦٦٤ (٥٩) جامع الأخبار ١٥٣- عن أصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الفتنة ثلاث حبّ النساء و هو سيف الشيطان و حبّ الخمر و هو رمح الشيطان و حبّ الدينار و الدرهم و هو سهم الشيطان فمن أحبّ النساء لم ينتفع بعيشه و من أحبّ شربه الخمر حرمت عليه الجنّة و من أحبّ الدينار و الدرهم فهو عبد الدنيا.

٦٦٥ (٦٠) الخصال ١٨٠ ج ١- حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن ابى عبدالله عن أبيه عن محمد بن سنان عن بعض رجاله عن أبى عبدالله عليه السلام قال ثلاثة لا يدخلون الجنّة السفاك للدم و شارب الخمر و مشاء بنميمه.

٦٦٦ (٦١) جامع الأخبار ١٥٠- و عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال العبد اذا شرب شربه من الخمر ابتلاء الله بخمسه أشياء الأول قساوه قلبه و الثانى تبرء منه جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل و جميع الملائكة و لاثلاث تبرء

منه جميع الأنبياء والأئمة والزابع تبرء منه الجبار جل جلاله والخامس قوله عز وجل «وَأَمَّ الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا ارَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ».

٦٦٧ (٦٢) جامع الأخبار ١٥٢- عن النبي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من أظعم شارب الخمر لقمه سلط الله على جسده حيه وعقربا ومن قضى حاجته فقد أعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لا حجه له ومن شرب الخمر فلا تزوجه وان مرض فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا ملعون في التوراه والانجيل والقرآن.

٦٦٨ (٦٣) مكارم الأخلاق ٤٥٢- جامع الأخبار ١٥٢- يا ابن مسعود والذى بعثني بالحق نبيا - المكارم) ليأتى على الناس زمان يستحلون الخمر ويسقونه النبيذ عليهم لعنه الله والملائكة والناس أجمعين أنا منهم برىء وهم منى برآء.

وتقدم فى باب (٧) نجاسه الخمر من أبواب النجاسات ما يدل على ذلك وفى رويض المفضل (١) من باب (٢) تحريم الميتة من أبواب الأظعمه قوله عليه السلام واما الخمر فانه حرمها لفعلا (١) ولفسادها وقوله عليه السلام والخمر لا يزداد شاربها الاكل سوء (٢) وفى روايه محمد بن عذافر (٢) نحوه وفى رويى أبى الصيباح (٥) قوله عليه السلام ان الله حرم الخمر قليلا وكثيرا ولا حظ ساير أحاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام.

ويأتى فى الأبواب الآتية المربوطه بالخمر والنبيذ والمسكر والعصير وغيرها ما يدل على ذلك وفى روايه الدعائم (٣٧) من باب (٣٨) تحريم كل مسكر قوله عليه السلام لا توادوا من يستحل المسكر فان شاربهم مع التحريم أيسر من هالك يستحل أو يحله وان لم يشربه وكفى بتحليله إياه براءه وردا لما

ص: ١٧٩

١- لقطها - خ

٢- كل شر - خ

جاء به النبي صلى الله عليه وآله ورضى بالطواغيت و في روايه الصّيرفيّ (١١) من باب (٥٠) حرمة التّبيذ قوله عليه السلام من شرب التّبيذ على أنّه حلال خلد في النّار.

### (٢٩) باب ماورد في انّ من شرب خمراً لم تقبل صلوته أربعين يوماً و حكم توبه شارب الخمر

٦٦٩ (١) تهذيب ١٠٦ ج ٩- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠١ ج ٦- أبي عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال من شرب من الخمر شربه لم يقبل الله له (١) صلوه أربعين يوماً.

٦٧٠ (٢) تهذيب ١٠٨ ج ٩- أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النّضر بن سويد كافي ٤٠١ ج ٦- عليّ عن أبيه عن النّضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال من شرب شربه من خمر لم يقبل الله منه صلوه أربعين يوماً.

٦٧١ (٣) كافي ٤٠٢ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٠٨ ج ٩- أحمد ابن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أنّا روينا (حديثاً - يب) عن النبيّ صلى الله عليه وآله انه قال من شرب الخمر لم تحتسب (٢) (له - كا) صلوته أربعين يوماً (٣) قال فقال صدقوا (قال - يب) قلت و كيف لا تحتسب (٤) صلوته صباحاً لا أقلّ من ذلك و لا أكثر فقال إنّ الله عزّوجلّ قدّر خلق الأنسان فصير (ه - كا) نطفه أربعين يوماً ثمّ نقلها فصيرها علقه أربعين يوماً ثمّ نقلها فصيرها مضغه أربعين يوماً فهو إذا شرب الخمر بقيت في مشاشه أربعين يوماً على قدر انتقال خلقته (٥) قال ثمّ قال

ص: ١٨٠:

- ١- منه - كا
- ٢- تحسب - يب
- ٣- صباحاً يب
- ٤- تحسب - يب
- ٥- ما خلق منه - يب

عليه السلام و كذلك جميع غذئه أكله و شربه يبقى في مشاشه أربعين يوماً.

٦٧٢ (٤) عقاب الأعمال ٢٩٢- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّيْفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مَصْدُقَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلَ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَسْكَرَ مَا حَالُهُ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ لَيْسَ لَهُ تَوْبَةٌ فِي الْأَرْبَعِينَ وَ إِنْ مَاتَ فِيهَا دَخَلَ النَّارَ.

٦٧٣ (٥) تهذيب ١٠٧ ج ٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ كَافِي ٤٠١ ج ٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٦٧٤ (٦) تهذيب ١٠٦ ج ٩- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ كَافِي ٤٠٠ ج ٦- أَبِي عَلِيِّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ (مَنْ شَرِبَ مَسْكَرًا لَمْ يَقْبَلِ مِنْهُ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا (١)) وَ إِنْ مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ إِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

٦٧٥ (٧) مستدرک ٥٧ ج ١٧- زَيْدُ التَّرْسِيُّ فِي أَصْلِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَزِيدٍ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَارِبِ الْخَمْرِ أَتَقْبَلُ صَلَاتَهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ شَارِبِ الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا إِنْ تَوَّابٌ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَإِنْ تَابَ مِنْ يَوْمِهِ وَ سَاعَتِهِ قَالَ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ وَ صَلَاتَهُ إِذَا تَابَ وَ هُوَ يَعْقِلُهُ فَإِنِ انْ يَكُونُ فِي سَكْرِهِ فَمَا يَعْجَبُ بِتَوْبَتِهِ.

٦٧٦ (٨) الخصال ٥٣٤- عقاب الأعمال ٢٩٠- حَدَّثَنَا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (بْنِ الْوَلِيدِ - الْخَصَالِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ

ص: ١٨١

١- ما من عبد يشرب المسكر فتقبل صلاته أربعين صباحاً - يب

٢- حَدَّثَنِي - الْعُقَابِ

٣- حَدَّثَنَا - الْخَصَالِ

معاويه بن الحكييم عن (محمد - الخصال) ابن أبي عمير عن فقيهه ٣٧٣ ج ٣- ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر فسكر منها لم تقبل (١) (له - فقيهه) صلوه (٢) أربعين يوماً فإن ترك الصلوه في هذه الأيام ضوعف عليه العذاب لتركه الصلوه (فقيهه - و في خبر آخر ان صلوته توقف بين السماء و الأرض فإذا تاب رُدَّت عليه و قبلت منه (٣))

٦٧٧ (٩) فقيهه ٢٥٥ ج ٤- في حديث وصيه النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلوته أربعين يوماً فان مات في الأربعين مات كافراً (قال مصنف هذا الكتاب (أى الصدوق ره) يعني إذا كان مستحلاً لها).

٦٧٨ (١٠) تهذيب ١٠٦ ج ٩- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٠ ج ٦ علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مهران بن محمد (عن رجل - كا) عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال من شرب مسكراً لم تقبل منه صلوته أربعين يوماً (٤) و ان عاد سقاه الله من طينه خيال (قال - كا) قلت و ما طينه خيال قال ماء يخرج من فروج الزناه.

٦٧٩ (١١) الخصال ٦٣٢- بالأسناد المتقدم في باب (١) فضل الصلوه عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائه قال من شرب المسكر لم تقبل صلوته أربعين يوماً و ليله.

٦٨٠ (١٢) كافي ٤٠١ ج ٦- عده من أصحابنا عن تهذيب ١٠٧ ج ٩- أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه (بن مهران - كا) عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من شرب [منكم] - كا) مسكراً لم تقبل منه صلوته أربعين ليله.

ص: ١٨٢

١- لم يقبل الله - العقاب

٢- صلوته - الخصال

٣- و في الخصال هكذا - و في خبر آخر ان شارب الخمر توقف صلوته بين السماء و الأرض فإذا تاب رُدَّت عليه

٤- صباحاً - يب

٦٨١ (١٣) كافي ٤٠١ ج ٦- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب خمراً حتى يسكر لم يقبل الله عز وجل منه صلواته أربعين صباحاً.

٦٨٢ (١٤) تهذيب ١٠٧ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠١ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عمرو بن شمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من شرب شربه خمر لم يقبل الله عز وجل منه صلواته سبعاً و من سكر لم تقبل منه صلواته أربعين صباحاً.

٦٨٣ (١٥) معاني الأخبار ١٦٤- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصيْفَارِ عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام قال من شرب الخمر او مسكراً لم تقبل صلواته أربعين صباحاً فان عاد سقاه الله من طينه خبال قلت و ما طينه خبال قال صديد يخرج من فروج الزنا.

٦٨٤ (١٦) تهذيب ١١٠ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤئي عن ابن سنان عن أبي الصحرارى النخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يشرب الخمر قال بنس الشراب الخمر يكثر ذلك ثلاث مرات ثم قال تريد ماذا قلت يقبل الله صلواته قال ان علم الله انه اذا قام منها استغفره و لم ينو ان يعود اليها أبداً قبل الله صلواته من ساعته و ان كان غير ذلك فذلك الى الله متى شاء قبله و متى شاء رده.

٦٨٥ (١٧) عقاب الأعمال ٢٩٠- حدثني جعفر بن علي عن أبيه علي بن أبيه الحسن بن علي بن عبد الله بن مغيرة عن العباس بن عامر عن أبي الصيْحَارِي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شارب الخمر قال لا تقبل منه صلواته مادام في عروقه منها شىء.



٦٨٦ (١٨) تهذيب ١٠٦ ج ٩- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٠ ج ٦- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن ابن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال من شرب مسكراً إنحست صلوته أربعين يوماً و ان مات فى الأربعين مات ميتة جاهليته فان تاب تاب الله عزوجل عليه.

و تقدم فى أحاديث باب (٧٥) وجوب التوبه من الذبوب من أبواب جهاد النفس ما يدل على ذيل الباب و فى روايه أبى الجارود (١٩) من باب (٢٨) أقسام الخمر و حرمة شربه قوله صلى الله عليه و آله من شرب الخمر لم تقبل له صلوه أربعين ليلة فان عاد فأربعين ليلة من يوم شربها فإن مات فى تلك الأربعة ليلة من غير توبه سقاه الله يوم القيامة من طينه خبال.

و فى روايه جامع الأخبار (٥٣) قوله صلى الله عليه و آله و شاربها و ساقىها و عاصرها و معتصرها و بايعها و ميتاعها و حاملها و المحمول اليه و آكل ثمنها سواء فى عارها و إثمها و لا يقبل الله تعالى منهم صلوه و لا صوماً و لا حجاً و لا عمره حتى يتوب. و قوله صلى الله عليه و آله و من باعها و اشتراها لغيره و اعتصرها لم يقبل الله صلوه و لا حجاً و لا اعتماراً و لا صوماً حتى يتوب منها.

و يأتى فى روايه سليمان (١٣) من باب (٣٠) ان شارب الخمر كعابدون قوله عليه السلام و من شرب من الخمر شربه لم يقبل الله عزوجل له صلوه أربعين يوماً و فى روايه الدعائم (١٧) قوله عليه السلام و من شرب منها شربه لم يقبل الله عزوجل منه صلوه أربعين ليلة.

و فى روايه الدعائم (١٧) قوله عليه السلام و من شرب منها شربه لم يقبل الله عزوجل منه صلوه أربعين ليلة.

و فى روايه العوالي (٨) من باب (٣٨) تحريم كل مسكر قوله عليه السلام من شرب مسكراً نجست (انجست - ظ) صلوته أربعين صباحاً. و فى روايه

الفضيل (٣٤) قوله عليه السلام من شرب مسكراً لم تحتسب (١) له صلاته أربعين يوماً و في روايه يزيد (٣٦) قوله عليه السلام من شرب المسكر و مات و في جوفه منه شيء لم يتب منه بعثه الله من قبره مختبلاً مائلاً شذقه سائلاً لعابه يدعو بالويل و الثبور.

### (٣٠) باب أنّ شارب الخمر و مدمنه كعابدوئن و أنّه كافر لا ايمان له و...

\* (٣٠) باب أنّ شارب الخمر و مدمنه كعابدوئن و أنّه كافر لا ايمان له و لا عصمه بينه و بين الأئمه عليهم السلام و ان مات بلا توبه مات ميتة الجاهليته و حرمت عليه الجنّة.\*

٦٨٧ (١) تهذيب ١٠٩ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٤ ج ٦- عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن (٢) بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال مدمن الخمر يلقي الله تبارك و تعالى يوم يلقاه كعابدوئن.

٦٨٨ (٢) تهذيب ١٠٩ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٤ ج ٦- عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عمرو بن عثمان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول مدمن الخمر يلقي الله عزّوجلّ حين يلقاه كعابدوئن.

٦٨٩ (٣) كافي ٤٠٤ ج ٦- أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قال مدمن الخمر يلقي الله عزوجلّ حين يلقاه كعابدوئن.

٦٩٠ (٤) كافي ٤٠٤ ج ٦- أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن حسان عن محمد بن عليّ عن أبي جميله و زراراه أيضاً و محمد بن مسلم و حمران بن أعين عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا مدمن الخمر كعابدوئن.

ص: ١٨٥

١- إبخست صلوته - يب الظاهران الصّحيح (انحبت)

٢- عبدالله - يب - خ

٦٩١ (٥) كافي ٤٠٥ ج ٦- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مدمن الخمر كعابدوئن إذا مات وهو مدمن عليه يلقى الله عزوجل حين يلقاه كعابدوئن.

٦٩٢ (٦) تهذيب ١٠٩ ج ٩- أحمد بن محمد بن خالد بن عيسى عن كافي ٤٠٤ ج ٦- عده من أصحابنا عن (سهل - كا) ابن زياد عن العباس بن عامر عن أبي جميله عن زيد الشحام عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مدمن الخمر يلقى الله عزوجل كعابدوئن.

٦٩٣ (٧) فقيه ٢٥٥ ج ٤- في حديث وصيه النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي شارب الخمر كعابدوئن.

٦٩٤ (٨) علل الشرايع ٤٧٦- حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدّثنا محمد بن الحسن الصيّفار رحمه الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم عن أبي يوسف عن أبي بكر الحضرمي عن أحدهما عليهما السلام قال الغناء عشّ التفاق والشرب مفتاح كلّ شرّ و مدمن الخمر كعابد الوئن مكذب بكتاب الله لو صدق كتاب الله لحرم حرام الله.

٦٩٥ (٩) مستدرک ٦٢ ج ١٧- مجموعه الشّهيدي نقلًا من كتاب الخصائص العلويّه على جميع البريّه و المآثر العلويّه لسيد الدّريّه اشهد بالله و أشهد الله لقد قرأت على أبي علي القرشي عن أبي نعيم عن محمد بن عبدالله بن قضاعة لقد حدّثني القاسم بن العلاء الهمداني يرفعه الى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن أبيه عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال اشهد بالله و اشهد الله لقد قال لي جبرئيل يا محمد أنّ مدمن الخمر كعابدوئن.

٦٩٦ (١٠) تهذيب ١٠٩ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٥ ج ٦- علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن أبي الجارود قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول (و - يب) حدّثني (أبي - كا) عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال مدمن الخمر كعابدوثن قال قلت (له و - كا) ما المدمن قال الذي إذا وجدها شربها (١).

٦٩٧ (١١) تهذيب ١٠٩ ج ٩- عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن كافي ٤٠٤ ج ٦- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مدمن الخمر يلقي الله عزّوجلّ يوم يلقاه كافراً.

٦٩٨ (١٢) الخصال ٦٣٢- بالأسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصلوة عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائه قال مدمن الخمر يلقي الله عزّوجلّ حين يلقاه كعابدوثن فقال حجر بن عدىّ يا أمير المؤمنين ما المدمن قال الذي إذا وجدها شربها.

٦٩٩ (١٣) المحاسن ١٢٥- البرقيّ عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عقاب الأعمال ٢٨٩- أبي رحمه الله قال حدّثني عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال مدمن الخمر يلقي الله عزّوجلّ كعابدوثن و من شرب منه شربه لم يقبل الله (له - المحاسن) عزّوجلّ صلوت (ه - العقاب) أربعين يوماً.

٧٠٠ (١٤) قرب الأسناد ١١٦- عبد الله بن الحسن بن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن شارب الخمر ما حاله إذا سكر منه قال من سكر من الخمر ثمّ مات بعده بأربعين يوماً لقي الله عزّوجلّ كعابدوثن.

٧٠١ (١٥) مستدرک ٦٣ ج ١٧- الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله

ص: ١٨٧

١- الذي يشربها إذا وجدها

صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر كعابد الوثن و مدمن الخمر كعابد الوثن.

٧٠٢ (١٦) مستدرک ٤٢ ج ١٧- أبو محمد جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المسلسلات أشهد بالله و أشهد لله لقد املأه علينا أبو عبدالله محمد بن وهبان الدبيلى قال أشهد بالله و أشهد لله لقد املأه علينا أبو عبدالله محمد بن أحمد الصفوانى فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد املأه علينا أبو الحسن القاسم بن العلاء الهمدانى فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبو محمد الحسن بن علىّ عليهما السلام فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبى علىّ بن محمد عليهما السلام فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبى محمد بن علىّ عليهما السلام فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبى موسى عليهما السلام فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبى حسين بن علىّ فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى أبى علىّ بن ابيطالب عليه السلام فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى جبرئيل فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى ميكائيل فقال أشهد بالله و أشهد لله لقد سمعت الجليل يقول شارب الخمر كعابد الوثن.

٧٠٣ (١٧) دعائم الإسلام ١٣١ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال مدمن الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابدوثن و من شرب منها شربه لم يقبل الله عزوجلّ منه صلوه أربعين ليلة.

٧٠٤ (١٨) دعائم الإسلام ١٣١ ج ٢- عنه عليه السلام أنه قال حرّمت الجنّة على ثلاثة مدمن الخمر و عابدوثن و عدوّ آل محمّد و من شرب الخمر

فمات بعد ما شربها أربعين يوماً لقي الله عزوجل كعابدوئن.

٧٠٥ (١٩) عقاب الأعمال ٢٩١- أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن سيف بن عميره عن منصور عن ابي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال مدمن الزنا و السرقة و الشرب كعابدوئن.

٧٠٦ (٢٠) جامع الأخبار ١٤٩- قال صلى الله عليه و آله شارب الخمر كعابد الوئن.

٧٠٧ (٢١) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٤- قال النبي صلى الله عليه و آله (شارب الخمر ملعون) شارب الخمر كعبده الأوثان يحشر يوم القيامة مع فرعون و هامان.

٧٠٨ (٢٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٧٩- و اعلم ان شارب الخمر كعبده الأوثان و كناكح امه في حرم الله و هو يحشر يوم القيامة مع اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا بالله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون.

٧٠٩ (٢٣) عقاب الأعمال ٢٩٢- أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن العمركي قال قلت للرضا عليه السلام ان ابن داويه يذكر أنك قلت له شارب الخمر كافر قال صدق قد قلت له.

٧١٠ (٢٤) تهذيب ١٠٨ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٥ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و يعقوب بن يزيد عن محمد بن داويه (١) قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن شارب المسكر قال فكتب عليه السلام شارب الخمر (٢) كافر.

٧١١ (٢٥) جامع الأخبار ٢٥٢- روى عن النبي صلى الله عليه و آله انه

ص: ١٨٩

---

١- زادويه - خ في هامش كا - دادويه بالذال المهملة و الألف بعدها و الذال المعجمه بعدها الواو و الياء كما في التقريب لابن حجره و الرجل غير المذكور في رجال الشيعة و في جامع الزواه محمد بن زاويه تاره و أخرى محمد بن زايدة و ثالثه زادويه و الكلّ تصحيف

٢- المسكر - يب

قال من شرب الخمر مساءً أصبح مشركاً و من شرب صباحاً أمسى مشركاً و ما أسكر الكثير فقليله حرام.

٧١٢ (٢٦) دعائم الإسلام ١٣٣ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من شرب مسكراً فاذهب عقله خرج منه روح الأيمان.

٧١٣ (٢٧) جامع الأخبار ١٥٣- قال صلى الله عليه و آله لا يجمع الخمر و الأيمان في جوف أو قلب رجل أبداً.

٧١٤ (٢٨) مستدرک ٥٧ ج ١٧- الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه و آله قال انّ الله لا يجمع الخمر و الأيمان في جوف امرء أبداً.

٧١٥ (٢٩) كافي ٣٩٨ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يوسف بن عليّ عن نصر بن مزاحم و درست الواسطيّ عن زراره و غيره عن ابي عبدالله عليه السلام قال شارب المسكر لا عصمه بيننا و بينه.

٧١٦ (٣٠) الخصال ٤٣٥- حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن الحسن الفارسيّ عن سليمان بن حفص البصريّ عن عبدالله بن الحسين بن زياد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله انّ الله عزّوجلّ لَمَّا خلق الجنّه خلقها من لبنين لبنة من ذهب و لبنة من فضّه و جعل حيّطانها الياقوت و سقفها الزّبرجد و حصائها اللؤلؤ و ترابها الزّعفران و المسك الأذفر فقال لها تكلمى فقالت لا- اله الا- انت الحيّ القيوم قد سعد من يدخلنى فقال عزّوجلّ بعزّتى و عظمتى و جلالى و ارتفاعى لا يدخلها مدمن خمر و لا سكير (١) و لا قتات و هو النّمام و لا ديوث و

ص: ١٩٠

١- في البحار «السّكير» بالكسر و تشديد الكاف الكثير السّكر و الفرق بينه و بين المدمن اما يكون المراد بالخمر ما يتخذ من العنب و بالسّكر ما يسكّر من غيره أو يكون المراد بالمدمن أعّم ممّا يكسره أقول لعلّ الصّواب كما في بعض النسخ «و لا متكبر» فلا يحتاج الى هذا التّوجيه.

هو القلطان و لا قلاع و هو الشرطي و لا زنوق و هو الخنثى و لا خيوف (١) و هو التباش و لا عشار و لا قاطع رحم و لا قدرى.

٧١٧ (٣١) الخصال ٤٣٦- حدّثنا أبى و محمد بن الحسن رضى الله عنهما قالا حدّثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ قال حدّثنى محمد بن الحسين بإسناد له يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا يدخل الجنّة مدمن خمر و لا سكير (٢) و لا- عاق و لا شديد السواد و لا ديوث و لا قلاع و هو الشرطيّ و لا زنوق و هو الخنثى و لا خيوف و هو التباش و لا عشار و لا قاطع رحم و لا قدرى.

٧١٨ (٣٢) تهذيب ١٠٥ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٩٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن (محمد - يب) الشيبانيّ عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا يونس (بن ظبيان - كا) أبلغ عطيه عنى انه من شرب جرعه من خمر لعنه الله عزّوجلّ و ملائكته و رسله و المؤمنون فان شربها حتى يسكر (٣) منه نزع روح الأيمان من جسده و ركبت فيه روح (خبيثه - يب) سخيّفه ملعونه (فيترك الصّيلوه - كا) فإذا ترك الصلوه عيّرته الملائكه و قال الله عزّوجلّ (له - كا) عبدى كفرت و عيّرتك الملائكه (و - يب) سوءة (٤) لك عبدى (٥) ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام سوأه سوأه كما تكون السوأه و الله تويخ الجليل جلّ اسمه ساعه واحده اشدّ من عذاب ألف عام قال ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام «مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تُقِفُوا أُخْرِدُوا وَ قُتِلُوا تَقْتِيلًا» ثمّ قال يا يونس ملعون (ملعون - كا) من ترك أمر الله عزّوجلّ أن أخذ برأ دمّرتة (٦) و ان أخذ بحراً غرقته (٧) يغضب لغضب الجليل عزّ اسمه.

٧١٩ (٣٣) مستدرک ٦٢ ج ١٧- جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات

ص: ١٩١

١- فى بعض النسخ «خبوق»

٢- متكبر - خ

٣- سكر - يب

٤- سوءه: كلمه تقبيح

٥- عندى - يب

٦- دمّرتة به - يب. دمّرتة أى أهلكته.

٧- أغرقه - يب



عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمرًا الخبر.

٧٢٠ (٣٤) مستدرک ٦٢ ج ١٧- و عن أنس أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَنَى الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ وَخَطَرَهَا عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ وَمَدْمَنٍ الْخَمْرِ سَكِيرٍ.

٧٢١ (٣٥) عوالى اللّثالى ١٣٧ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر حرام و كلّ مسكر خمر و من شرب الخمر فى الدّنيا فمات و هو يُدْمِنُهَا حَرَمُهَا فى الآخرة.

٧٢٢ (٣٦) عوالى اللّثالى ٣٦٣ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجىء مدمن الخمر يوم القيامة مزرقة عيناه مسوداً وجهه مائلاً شفته (١) يسيل لعابه مشدوده ناصيته الى أبهام قدميه خارجه يده من صلبه فيفزع منه أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً الى الحساب عقاب الأعمال ٢٩٠- أبى رحمه الله قال حدّثنى محمد ابن أبى القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن أبى عبدالله عن آباءه عليهم السلام عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلَهُ.

٧٢٣ (٣٧) الجعفرىات ١٨٧- باسناده عن على بن ابيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا ينظر الله اليهم المّان بالفعل و عاقّ والديه و مدمن خمر.

٧٢٤ (٣٨) تهذيب ١١٠ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافى ٤٠٥ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن الحسن بن على بن يقطين عن هاشم بن خالد عن نعيم البصرى عن أبى عبدالله عليه السلام قال مدمن المسكر الذى إذا وجدته شربه.

٧٢٥ (٣٩) تهذيب ١٠٦ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافى ٤٠٥ ج ٦- محمد بن جعفر عن محمد بن عبدالحميد عن سيف بن عميره عن منصور بن

ص: ١٩٢

حازم قال حدثني أبو بصير و ابن أبي يعفور قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس مدمن الخمر الذي يشربها (كل يوم - كما) و لكن (١) الذي يوطن نفسه أنه إذا وجدها شربها.

٧٢٦ (٤٠) الإحتجاج ١٣٨ ج ٢- عن أبي يعقوب (٢) قال لقيت انا و معلّى بن خنيس الحسن بن الحسن بن عليّ بن ابيطالب عليه السلام فقال يا يهوديّ فاخبرنا بما قال فينا جعفر بن محمد عليهما السلام فقال (٣) هو الله أولى باليهوديّه منكما أنّ اليهوديّ من شرب الخمر.

و تقدّم في روايه ابن غالب (٤) من باب (١٣٣) تحريم التّميمه من أبواب العشره قوله عليه السلام لا يدخل الجنّه مدمن الخمر و في روايه عليّ بن جعفر (٥) قوله عليه السلام حرمت الجنّه على مدمن الخمر و في روايه أبي سعيد (١٠) قوله عليه السلام أربعه لا يدخلون الجنّه على ثلثه التّمام و على مدمن الخمر.

و يأتي في غير واحد من أحاديث باب (٣٨) تحريم كلّ مسكر قليلاً كان أو كثيراً ما يدلّ على ذلك و لا حظ ذيله.

### (٣١) باب تحريم الأكل على مائدته يشرب عليها الخمر و ان وضع شيء آخر...

\* (٣١) باب تحريم الأكل على مائدته يشرب عليها الخمر و ان وضع شيء آخر بعد الشّراب لم يحرم و تحريم الجلوس عليها اختياراً و أنّه لا بأس ان يوضع الطّعام على سفره أصابها خمر\*

٧٢٧ (١) تهذيب ٩٧ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٢٦٨ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن هارون بن الجهم قال كنّا مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيره حين قدم على أبي جعفر (المنصور - كما) فختن بعض القوَاد إبناً له و صنع طعاماً و دعا النّاس و كان أبو عبد الله عليه السلام فيمن

ص: ١٩٣

١- و لكنّه الموطن نفسه - يب

٢- ابن أبي يعفور - ثل

٣- و الظاهر أنّ فاعل قوله (فقال) جعفر بن محمد عليهما السلام و المراد من قوله (هو) الحسن بن الحسن

دعى فينا (١) هو على المائدة (يأكل و معه عدّه على المائدة - فاستسقى رجل منهم ماءً فأتى بقدر فيه شراب لهم فلما ان -  
كا) صار القدر في يد (٢) الرجل قام أبو عبدالله عليه السلام عن المائدة (فخرج - المحاسن) فسئل عن قيامه فقال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر (كا - و في روايه أخرى ملعون ملعون من جلس طائعاً على  
مائدة يشرب عليها الخمر) المحاسن ٥٨٥- البرقي عن أبيه عن هارون بن الجهم مثله و فيه ٥٨٤- بهذا الأسناد عن محمد بن  
سليمان عن بعض الصالحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون في جلس طائعاً و ذكر مثله.

٨٧٢٨ (٢) فقيهه ٤ ج ٤- روى شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصّادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن  
أمير المؤمنين علي بن ابيطالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر.

٧٢٩ (٣) الخصال ٦١٩- بالأسناد المتقدم في حديث الأربعمائه عن علي عليه السلام قال و لا تجلسوا على مائدة يشرب عليها  
الخمر فإنّ العبد لا يدرى متى يؤخذ.

٧٣٠ (٤) تهذيب ٩٧ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٢٦٨ ج ٦- محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر.

٧٣١ (٥) فقيهه ٤١ ج ٤- قال الصادق عليه السلام لا تجالسوا شراب الخمر فإنّ اللعنه إذا نزلت عمّت من في المجلس.

ص: ١٩٤

١- فينما - يب

٢- بيد الرجل - يب

٧٣٢ (٦) فقه الرضا عليه السلام ٢٨١- و لا تأكل في مائه يشرب عليها بعدك خمر.

٧٣٣ (٧) مستدرک ٢٠٦ ج ١٦- القطب الزاوندی فی لبّ اللباب فی حدیث قال قال ابليس موسى عليه السلام اعلمك كلمات لا تجلس على مائه يشرب عليها الخمر فانه مفتاح كل شر.

٧٣٤ (٨) تهذيب ١١٦ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمّار بن موسى عن أبي عبدالله عليه السلام في الأثناء يشرب منه التبيذ فقال يغسله سبع مرّات و كذلك الكلب و عن الرّجل أصابه العطش حتى خاف على نفسه فأصاب خمرًا قال يشرب منه قوته و سئل عن المائه إذا شرب عليها الخمر او المسكر قال حرمت المائه و سئل فإن قام رجل على مائه منصوبه يأكل ممّا عليها و مع الرّجل مسكر لم يسق أحدًا ممّن عليها بعد قال لا يحرم حتى يشرب عليها و ان يرجع بعد ما يشرب فالزوج فكل فإنها مائه اخرى يعنى كل الفالودج و لا تصلّ في بيت فيه خمر و لا مسكر لأنّ الملائكة لا تدخله و لا تصلّ في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى يغسل و سئل عن النّضوح المعتقد كيف يصنع به حتى يحلّ قال خذ ماء التمر فاغله حتى يذهب ثلثا ماء التمر و عن رجلين نصرانيين باع احدهما من صاحبه خمرًا او خنازير ثمّ أسلما قبل ان يقبض الدرّاهم هل تحلّ له الدرّاهم قال لا بأس و عن الرّجل يأتي بالشراب فيقول هذا مطبوخ على الثلث قال ان كان مسلمًا او ورعًا مأمونًا فلا بأس أن يشرب، عمّار قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يكون مسلمًا عارفًا الا أنه يشرب المسكر هذا التبيذ فقال يا عمار ان مات فلا تصلّ عليه.

٧٣٥ (٩) كافي ٤٢٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن أحمد ابن الحسن بن عليّ بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمّار بن موسى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل من المائدة إذا شرب عليها الخمر أو مسكر فقال عليه السلام حرمت المائدة و سئل عليه السلام فان أقام رجل على مائده منصوبه يأكل ممّا عليها و مع الرّجل مسكر و لم يسق أحداً ممّن عليها بعد فقال لا تحرم حتى يشرب عليها و ان وضع بعد ما يشرب فالزوج فكل فأنها مائده اخرى يعنى كل فالزوج.

٧٣٦ (١٠) عوالى اللّثالى ١٦٣ ج ١- و فى الحديث عن النّبى صلى الله عليه و آله أنّه نهى عن الجلوس على مائده يشرب عليها الخمر و ان يأكل الرّجل و هو منبطح (١) على بطنه.

و تقدم فى روايى أبى هريره (٤) من باب (٨) كراهه الأذن للحليله فى غير الصّورره فى الذّهاب الى الحّمّام من أبواب الحّمّام قوله صلى الله عليه و آله من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يجلس على مائده يشرب عليها الخمر.

### (٣٢) باب ماورد فى أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله لعن الخمر و غارسها و...

\* (٣٢) باب ماورد فى أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله لعن الخمر و غارسها و حارسها و عاصرها و معتصرها و بايعها و مشتريها و آكل ثمنها و شاربها و ساقياها و حاملها و المحموله اليها\*

٧٣٧ (١) كافى ٤٢٩ ج ٦- أبو على الأشعريّ عن محمد بن سالم عن أحمد بن النّضر عن عمرو بن شمر عن جابر (الجعفيّ) - الخصال) عن أبى جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخمر عشره غرسها و حارسها و بايعها و مشتريها و الآكل ثمنها و عاصرها و حاملها و المحموله اليه و ساقياها. الخصال ٤٤٤ ج ٢- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّيفار عن أحمد بن أبى عبد الله البرقيّ عن أبيه عن أحمد بن النّضر الخزاز عقاب الأعمال ٢٩١- حدّثنى الحسين بن أحمد عن أبيه

ص: ١٩٦

١- ابنطح: انطرح على وجهه

عن محمد بن أحمد عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر مثله سنداً و متناً بتقديم و تأخير.

٧٣٨ (٢) كافي ٣٩٨ ج ٦- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب ١٠٤ ج ٩- الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عليهم السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر و عاصرها و معتصرها و بايعها و مشتريها و ساقيتها و آكل ثمنها و شاربها و حاملها و المحموله الي. دعائم الإسلام ١٣١ ج ٢- رؤينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام و لعن الخمر بعينها و عاصرها و ذكر مثله بتقديم و تأخير.

٧٣٩ (٣) مستدرک ٧٥ ج ١٧- الشيخ أبو الفتوح الرّازي في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعن الله الخمر و ذكر مثله بتقديم و تأخير الا أنّ فيه بدل (مشتريها) مبتاعها.

٧٤٠ (٤) ثواب الأعمال ٣٣٦- بالاسناد المتقدم في باب (٦) تأكد استحباب عياده المريض المسلم من أبواب ما يتعلّق بالمرض عن ابي هريره و ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبه خطبها بالمدينه من شرب الخمر في الدنيا سقاها الله من سمّ الأفاعي و من سمّ العقارب شره يتساقط لحم وجه في الأثناء قبل أن يشربها فاذا شربها تفسّخ لحمه و جلده كالجيفه يتأذى به اهل الجمع حتى يؤمر به الى النار و شاربها و عاصرها و معتصرها [في النار] و بايعها و مبتاعها و حاملها و المحموله اليه و آكل ثمنها سواء في عارها و إثمها الا و من سقاها يهودياً او نصرانياً او صائباً او من كان من الناس فعليه كوزر من شربها الا و من باعها او اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلوه و لا صياماً و لا حجاً و لا اعتماراً حتى يتوب منها و ان مات قبل ان يتوب كان حقاً على الله تعالى ان يسقيه بكلّ جرعه شرب منها في الدنيا شره من صديد

جهنم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا و ان الله حرم الخمر بعينها و المسكر من كل شراب الا و كل مسكر حرام.

و تقدّم في مرسله المقنع (٥) من باب (٢٨) اقسام الخمر قوله و لعن صلى الله عليه وآله بايع الخمر و مشتريها و آكل ثمنها و ساقيتها و شاربها و في روايه أبي الجارود (١٩) قوله عليه السلام حرم الله بيع الخمر و شرائها و التتفاع بها و في مرسله جامع الأخبار (٥٣) قوله صلى الله عليه وآله الا و شاربها و ساقيتها و عاصرها و معتصرها و بايعها و مبتاعها و حاملها و المحمول اليه و آكل ثمنها سواء في عارها و إثمها قوله صلى الله عليه وآله الا و من سقاها غيرها يهودياً او نصرانياً او امراه او صبيّاً او من كان من الناس فعليه كوزر من شربها الا و من باعها و اشتراها لغيره و اعتصرها لم يقبل الله منه صلوه و لا حجّاً و لا اعتماراً و لا صوماً حتى يتوب منها.

### (٣٣) باب ماورد في ان شارب الخمر لا يزوج و لا يشفع و لا يصدق و...

\* (٣٣) باب ماورد في ان شارب الخمر لا يزوج و لا يشفع و لا يصدق و لا يؤمن على أمانه و لا يعاد و لا يشهد ان مات و لا يشبع و لا يصلى عليه و لا تقبل شهادته و لا يجالس و لا يؤاكل و لا يصاحب و لا يصفح و لا يضحك في وجهه و لا يطعم\*

٧٤١ (١) كافي ٣٩٦ ج ٦- تهذيب ١٠٣ ج ٩- (الحسن - يب) ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الزبيع (الشامي - كا) عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله عزوجل على لسانى فليس بأهل ان يزوج اذا خطب و لا يشفع اذا شفع و لا يصدق اذا حدّث و لا يؤتمن (١) على أمانه فمن ائتمنه بعد علمه فيه فليس الذى ائتمنه على الله عزوجل ضمان و لاله أجر و لا (له - يب) خلف (و لا تقدّم في روايه أبي الزبيع (٢) من باب (٢٧) كراهه تزويج شارب الخمر من أبواب التزويج مثله إلى قوله إذا

ص: ١٩٨

١- يؤمن - يب

خطب).

٧٤٢ (٢) مستدرک ٥٤ ج ١٧- الشیخ أبو الفتوح فی تفسیره عن محمد بن الحنفیه عن أبیه أميرالمؤمنین علی علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله قال من شرب الخمر بعد ما حرّمه الله علی لسانی فان خطب فلا یزوج و ان حدّث فلا یصدّق و ان شفع فلا یشفع و لا یؤتمن علی شیء فان ائتمنه علی أمانه فهلکت فحقّ علی الله تعالی ان لا یعوّضه منها.

٧٤٣ (٣) فقیه ٤١ ج ٤- قال الصادق علیه السلام شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه و ان مات فلا تشهدوه و ان شهد فلا تزکوه و ان خطب الیکم فلا- تزوجه فانّ من زوج ابنته شارب الخمر فکأنما قادهما الی الزنا و من زوج ابنته مخالفاً علی دینه فقد قطع رحمها و من ائتمن شارب الخمر لم یکن له علی الله تبارک و تعالی ضمان.

٧٤٤ (٤) تفسیر القمی ١٣١ ج ١- قال علی بن ابراهیم حدّثنی ابن عن ابن ابی عمیر عن أبی بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله شارب الخمر لا- تصدّقه اذا حدّث و لا تزوجه اذا خطب و لا تعودوه إذا مرض و لا تحضروه إذا مات و لا تأمنوه علی أمانه فمن ائتمنه علی امانه فاستملکها فلیس علی الله ان یخلف علیه و لا ان یأجره علیها لأنّ الله یقول «و لا تُؤتوا السّفهاء أموالکم» و أی سفیه أسفه من شارب الخمر.

٧٤٥ (٥) فقه الرضا علیه السلام ٢٨٠- ایاک أن تزوج شارب الخمر فان زوجته فکأنما قدت الی الزنا و لا تصدّقه اذا حدّثک و لا تقبل شهادته و لا تأمنه علی شیء من مالک فان ائتمنته فلیس لک علی الله ضمان و لا تؤاکله و لا تصاحبه و لا تضحک فی وجهه و لا تصافحه و لا تعانقه و ان مرض فلا تعده و ان مات فلا تشیع لجنّازته.

٧٤٦ (٦) کافی ٣٩٩ ج ٦- علی بن ابراهیم عن أبیه عن خلف بن حمّاد

ص: ١٩٩



عن محرز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا أصلي على غريق خمر تهذيب ١٠٥ ج ٩- محمد بن يعقوب عن عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حمّاد عن محرز عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الا انّ فيه غريق الخمر (و لا يخفى انّ ما فى التهذيب من اختلاف السند سهو).

٧٤٧ (٧) جامع الأخبار ١٥٠- قال النّبىّ صلى الله عليه وآله لا تجالسوا مع شارب الخمر و لا تعودوا مرضاهم و لا تشيعوا جنازهم و لا تصلوا على أمواتهم فانهم كلاب أهل النار كما قال الله عزّوجلّ «إخسّوا فيها و لا تكلمون».

٧٤٨ (٨) فقيه ٤١ ج ٤- قال الصادق عليه السلام لا تجالسوا شراب الخمر فإنّ اللّٰعنه إذا نزلت عمّت من فى المجلس.

٧٤٩ (٩) فقه الرضا عليه السلام ٢٨١- و لا تجالس شارب الخمر و لا تسلّم عليه إذا جزت به فان سلّم عليك فلا نردّ عليه السلام بالمساء و الصّبح و لا تجتمع معه فى مجلس فإنّ اللّٰعنه إذا نزلت عمّت من فى المجلس.

٧٥٠ (١٠) جامع الأخبار ١٥٠- عن النّبىّ صلى الله عليه وآله الا من أطعم شارب الخمر بلقمه من الطّعام أو شربه من الماء سلّط الله فى قبره حيات و عقارب طول اسنانها مائه و عشر ذراع و أطعمه الله من صديد جهنم يوم القيامة و من قضى حاجته فكأنما قتل ألف مؤمن أو هدم الكعبه ألف مرّه و من سلّم عليه الأوّل فعليه لعنه سبعين ألف ملك لعن الله شارب الخمر و عاصرها و ساقبها و حاملها و المحمول عليها.

٧٥١ (١١) جامع الأخبار ١٥٢- عن النّبىّ صلى الله عليه وآله انه قال من أطعم شارب الخمر لقمه سلّط الله على جسده حيه و عقرباً و من قضى حاجته فقد أعان على هدم الأسلام و من اقرضه فقد أعان على قتل مؤمن و من جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لا حجه له و من شرب الخمر فلا تزوّجوه و

ان مرض فلا تعودوه فو الذى بعثنى بالحق نبياً أنه ما شرب الخمر الا معلون فى التوراه و الأنجيل و القرآن.

٧٥٢ (١٢) مستدرک ١٥٧ ج ٢- الزاوندی فى دعواته عن الرضا عن آباءه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال شارب الخمر ان مرض فلا تعودوه الخبر.

٧٥٣ (١٣) مستدرک ٥٢ ج ١٧- زيد الترسى فى أصله قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول قال أبو جعفر عليه السلام يا بنى ان من ائتمن شارب الخمر على امانه فلم يؤدّها لم يكن له على الله ضمان و لا أجر و لا خلف ثم ان ذهب ليدعو الله عليه لم يستجب الله دعاه.

٧٥٤ (١٤) جامع الأخبار ١٥٣- قال النبى صلى الله عليه و آله مجاوره اليهود و النصرارى خير من مجاوره شارب الخمر و لا تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامه.

٧٥٥ (١٥) مستدرک ٥٤ ج ١٧- القطب الزاوندی فى لبّ اللباب قال قال أمير المؤمنين عليه السلام مصادقه اليهود والنصارى خير من مصادقه شارب الخمر و من صافح شارب الخمر كتب عليه خطيئته.

و تقدّم فى كثير من أحاديث باب (٦) استحباب عياده المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ما يدلّ على بعض المقصود فلا حظ و فى روايه ابن أبى عمير (٤٥) من هذا الباب قوله عليه السلام شارب الخمر لا يعاد إذا مرض و لا يشهد له جنازه و لا تزكّوه إذا شهد و لا- تزوّجوه إذا خطب و لا- تأتمنوه على امانه و فى أحاديث باب (٦) من ائتمن شارب الخمر فليس له على الله عزّوجلّ ضمان من أبواب الوديعه ما يدلّ على بعض المطلوب.

و فى أحاديث باب (٢٧) كراهه تزويج شارب الخمر من أبواب التزويج ما يدلّ على بعض المقصود و فى روايه عمّار (٨) من باب (٣١) تحريم الأكل

على المائدة التي يشرب عليها الخمر قوله الرجل يكون مسلماً عارفاً الا أنه يشرب المسكر هذا النبيذ فقال عليه السلام يا عمّار ان مات فلا تصلّ عليه.

### (٣٤) باب حكم التداوى بشيء من الخمر و شربها عند الإضطرار و حكم التداوى ببول الإنسان

٧٥٦ (١) كافي ٤١٣ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ریح البواسير فيشربه بقدر اسكرجه (١) من نبيذ صلب ليس يريد به اللذّة و أنّما يريد به الدواء فقال لا و لا جرعه ثم قال الله عزّوجلّ لم يجعل في شيء ممّا حرّم شفاء و لا دواء.

٧٥٧ (٢) طب الأئمّه عليهم السلام ٣٢- محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن إسماعيل بن يزيد عن عمرو بن (٢) يزيد الصيقل قال حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام و سأله رجل به البواسير الشديد و قد وصف له دواء سكرجه من نبيذ صلب لا يريد به اللذّة و لكن يريد به الدواء فقال لا و لا جرعه قلت لم قال حرام و ان الله عزّوجلّ لم يجعل في شيء ممّا حرّمه دواءً و لا شفاءً خذ كراتاً بيضاء فتقطع رأسها الأبيض و لا تغسله و تقطعه صغاراً صغاراً و تأخذ سنماً فتذيبه و تلقيه على الكراث و تأخذ عشر جوزات فتقشرها و تدقّها مع وزن عشر دراهم جنباً فارسياً و تلقي الكراث على النار فإذا نضج ألقى عليه الجوز و الجبن ثم أنزلته عن النار فأكلته على الرّيق بخبز ثلاثه أيام أو سبعة و تحمى عن غيره من الطّعام و تأخذ بعدها أبهل محمص قليلاً بالخبز و جوز مقشر بعد السنّام و الكراث تأخذ على اسم الله نصف أوقيه دهن شيرج على الرّيق و اوقيه كندر ذكر تدقّه و تستسقه و تأخذ بعده نصف اوقيه شيرج آخر ثلاثه أيام و تؤخر

ص: ٢٠٢

١- السُّكْرُجَه و السُّكْرُجَه: الصّفحة التي يوضع فيها الأكل (فارسيّه) المنجد

٢- عمر بن يزيد - ثل

أكلك الى بعد ألّهر تبرأ ان شاء الله تعالى.

٧٥٨ (٣) تفسير العياشى ٢٦٤ ج ٢- عن سيف بن عميره عن شيخ من أصحابنا عن أبى عبدالله عليه السلام قال كُنّا عنده فسأله شيخ فقال بى وجع و انا أشرب له التّبيذ و وصفه له الشّيوخ فقال له ما يمنعك من الماء الذى جعل الله منه كلّ شىء حتىّ قال لا يوافقنى قال له أبو عبدالله عليه السلام فما يمنعك من العسل قال الله فيه شفاء للنّاس قال لا أجده قال فما يمنعك من اللّبن الذى نبت منه لحمك و اشتدّ عظمك قال لا يوافقنى فقال له ابو عبدالله أتريد ان آمرك بشرب الخمر لا و الله لا آمرك.

٧٥٩ (٤) كافي ٤١٣ ج ٦- محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن ابراهيم ابن خالد عن عبدالله بن وضّاح عن أبى بصير قال دخلت امّ خالد العبديّه على أبى عبدالله عليه السلام و انا عنده فقالت جعلت فداك أنّه يعتربنى قراقر فى بطنى [فسألته عن أعلال النّساء و قالت] و قد وصف لى أطباء العراق التّبيذ بالسّويق و قد وقفت و عرفت كراحتك له فاحببت ان أسألك عن ذلك فقال لها و ما يمنعك عن شربه قالت قد قلّدتك دينى فألقى الله عزّوجلّ حين ألقاه فأخبره أنّ جعفر ابن محمد عليهما السلام أمرنى و نهانى فقال يا أبا محمد الا تسمع الى هذه المرثه و هذه المسائل لا و الله لا آذن لك فى قطره منه و لا تذوقى منه قطره فانّما تندمين إذا بلغت نفسك هيئنا و او ما بيده الى حنجرته يقولها ثلاثاً أفهمت؟ قالت نعم ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام ما يبّل الميل ينجس حبّاً من ماء يقولها ثلاثاً.

٧٦٠ (٥) تهذيب ١١٣ ج ٩- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤١٤ ج ٦- أبى علىّ الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان (بن يحيى - كا) عن ابن مسكان عن الحلبيّ قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن دواء عجن بالخمر فقال لا و الله ما أحبّ ان أنظر اليه فكيف أتداوى به أنّه بمنزله شحم الخنزير أو

لحم الخنزير و انّ (١) أناساً ليتداوون به.

٧٦١ (٦) كافي ٤١٤ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن الحلبيّ قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن دواء يعجن بخمر فقال ما أحبّ ان انظر اليه و لا اشمه فكيف أتداوى به.

٧٦٢ (٧) طب الأئمه عليهم السلام ٦٢- عبدالله بن جعفر قال حدّثنا صفوان بن يحيى البيّاع عن عبدالله بن مسكان عن الحلبيّ قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن دواء يعجن بالخمير لا يجوز أن يعجن بغيره أنّما هو إضطرار فقال لا والله لا يحلّ لمسلم أن ينظر اليه فكيف يتداوى به و أنّما هو بمنزله شحم الخنزير الذي يقع في كذا وكذا لا يكمل الا به فلا شفى الله أحداً شفاء خمر و شحم خنزير.

٧٦٣ (٨) تهذيب ١١٣ ج ٩- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤١٣ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط قال أخبرني أبي قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له رجل انّ بي (جعلت فداك - كا) أرياح البواسير و ليس يوافقني الا شرب التبيد قال فقال (له - كا) مالك و لما حرّم الله (عزّوجلّ - كا) و رسوله صلى الله عليه و آله يقول (له - كا) ذلك ثلاثاً عليك بهذا المريس الذي تمرسه بالعشى (٢) و تشره بالغداه و تمرسه بالغداء و تشره بالعشى فقال (له - كا) هذا ينفخ البطن (٣) قال (له - كا) فأدلكك على ما هو أنفع (لك - كا) من هذا عليك بالدعاء فأنه شفاء من كلّ داءٍ قال فقلنا (٤) له فقليله و كثيره حرام قال نعم فقليله و كثيره حرام.

٧٦٤ (٩) دعائم الإسلام ١٣٣ ج ٢- و عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه نهى ان يتعالج بالخمير و المسكر و ان تسقى الأطفال و البهائم و قال الإثم على من سقاها.

ص: ٢٠٤

١- ترون أناساً - يب

٢- بالليل - يب

٣- في بطني - يب

٤- فقلت - يب

٧٦٥ (١٠) كافي ٤١٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد طبّ الأئمة عليهم السلام ٦٢- حاتم بن إسماعيل قال حدّثنا النضر بن سويد عن الحسين بن عبد الله الأزجاني عن مالك (بن مسمع - طبّ الأئمة عليهم السلام) المسمعى عن قاید بن طلحه أنّه (١) سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التبيذ يجعل في الدواء (٢) فقال لا (٣) ينبغي لأحد أن يستشفى بالحرام.

٧٦٦ (١١) طبّ الأئمة عليهم السلام ٦٢- وعن عبد الحميد بن عمر بن الحرّ قال دخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام أيام قدومه من العراق فقال أدخل على إسماعيل بن جعفر فأنه يشكو فانظر ما وجعه قال فقامت من عند الصادق عليه السلام و دخلت عليه فسألته عن وجعه ألمذى يجده فأخبرني به فوضعت له دواءً فيه نبيذ فقال لى إسماعيل يا بن الحرّ التبيذ حرام و انا أهل بيت لسنا نستشفى بالحرام.

٧٦٧ (١٢) عوالي اللثالي ٣٣٣ ج ٢- و قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا شفاء في حرام.

٧٦٨ (١٣) مستدرک ٦٧ ج ١٧- القطبّ الزاوندی فی الخرائج روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ حبابه الوالبيّه مرّت بعلیّ عليه السلام و معها سمك فيها جريّه فقال ما هذا الذى معك قالت سمك ابتعته للعيال فقال نعم زاد العيال السمك ثم قال و ما هذا الذى معك قالت أخى اعتلّ من ظهره فوصف له أكل جرىّ فقال يا حبابه إنّ الله لم يجعل الشفاء فيما حرّم و الذى نصب الكعبه لو أشاء أن أخبرك باسمها و اسم أبيها [الأخبرتك] فضربت به الأرض و قالت استغفر الله من حملى هذا.

٧٦٩ (١٤) دعائم الإسلام ١٣٤ ج ٢- و عن جعفر بن محمد عليهما السلام

ص: ٢٠٥

١- قال سئلت - طبّ الأئمة

٢- دواء - طبّ الأئمة

٣- [ليس - كا]

انه قال لا يتداوى بالخمير ولا المسكر ولا تمتشط النساء به فقد أخبرني أبي عن أبيه عن جدّه ان عليّاً صلوات الله عليه و على  
الائمّه عليهم السلام من ذريته قال ان الله لم يجعل في رجس حرّمه شفاء.

٧٧٠ (١٥) رجال الكشي ٢٤٧- وجدت في بعض كتبي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن  
ابن أبي يعفور قال كان إذا أصابته هذه الأرواح فإذا اشتدّت به شرب الحسو من التبيذ فسكن عنه فدخل على أبي عبدالله عليه  
السلام فاخبره بوجعه و أنّه إذا شرب الحسو من التبيذ سكن عنه فقال له لا تشربه فلما انّ رجع الى الكوفه هاج وجعه فاقبل أهله  
فلم يزالوا به حتى شرب فساعه شرب منه سكن عنه فعاد إلى أبي عبدالله عليه السلام فاخبره بوجعه و شربه فقال له يا ابن أبي  
يعفور لا تشربه فإنّه حرام أنّما هذا شيطان موكل بك فلو قد يئس منك ذهب فلما ان رجع الى الكوفه هاج به وجعه أشدّ ما كان  
فاقبل أهله عليه فقال لهم لا- والله لا- أذوق منه قطره أبداً فأيسوا منه و كان يهّم على شيء و لا يحلف فلما سمعوا آيسوا منه و  
اشتدّ به الوجع أياماً ثمّ اذهب الله به عنه فما عاد اليه حتى مات رحمه الله عليه.

٧٧١ (١٦) عيون الأخبار ١٢٦ ج ٢- بالأسناد المتقدم في باب (٣١) أنّ جلد الميتة لا يطهر بالدبّاغ من أبواب النجاسات عن ابن  
شاذان في حديث محض الإسلام عن الرضا عليه السلام قال و تحريم كلّ شراب مسكر قليله و كثيره و ما اسكر كثيره فقليله حرام  
و المضطرّ لا يشرب الخمر لأنّها تقتله.

٧٧٢ (١٧) علل الشرايع ٤٧٨- أخبرني عليّ بن حاتم فيما كتب إليّ قال حدّثنا محمد بن عمر قال حدّثنا عليّ بن محمد بن زياد  
قال حدّثنا أحمد بن الفضل المعروف يابى عمر طيبه (طيبه - خ) عن يونس بن عبدالرحمن عن عليّ ابن أبي حمزه عن أبي  
بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال المضطرّ لا يشرب الخمر لأنّها لا تزيد الا شرّاً و لأنّه إن شربها قتلتها فلا يشرب منها قطره و  
روى لا تزيده

الا عطشا (قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب) جاء هذا الحديث هكذا كما أوردته و شرب الخمر في حال الإضطراب مباح مطلق مثل الميتة و الدّم و لحم الخنزير و أنّما أوردته لما فيه من العله و لا قوه الا بالله.

٧٧٣ (١٨) تفسير العيّاشي ٧٤ ج ١- عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المضطرّ لا يشرب الخمر لأنها لا تزيد الا شرّاً فان شربها قتلته فلا يشربنّ منها قطره.

٧٧٤ (١٩) بحار الأنوار ٢٥٥ ج ١٠- (من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال) و سألته عن الدّواء هل يصلح بالتّبيذ قال لا. ٢٦٩- و سألته عن الكحل يصلح أن يعجن بالتّبيذ قال لا.

٧٧٥ (٢٠) طبّ الائمّه عليهم السلام ٦١- ابراهيم بن محمد قال حدّثنا فضاله بن أيوب قال حدّثنا إسماعيل بن محمد قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن الدّواء الخبيثه ان يتداوى به.

٧٧٦ (٢١) طبّ الائمّه عليهم السلام ٦١- أيوب بن حريز قال حدّثنا أبي حريز ابن أبي الورد عن زرعه عن محمد الحضرمي و عن سماعة بن مهران قال قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن رجل كان به داء فأمر له بشرب البول فقال لا يشربه قلت أنّه مضطرّ الى شربه قال فان كان يضطرّ الى شربه و لم يجد دواءً فليشرب بوله اما بول غيره فلا.

و تقدّم في روايه إسماعيل بن الحسن (١٠) من باب (١٤٨) ماورد في أنّ الدّاء و الدّواء من الله عزّوجلّ من أبواب الأطعمه قوله قلت نسقي عليه التّبيذ قال ليس في حرام شفاء. في روايه عمّار (٨) من باب (٣١) تحريم الأكل على مائده يشرب عليها الخمر من أبواب الأشربه قوله الرّجل أصابه عطش حتى خاف على نفسه فأصاب خمراً قال يشرب منه قوته.

و يأتي في باب (٤٠) عدم جواز الاكتحال بالخمر و المسكر ما يناسب



## (٣٥) باب أنه لا يجوز سقى الخمر صبيّاً و لا مملوكاً و لا كافراً و...

\* (٣٥) باب أنه لا يجوز سقى الخمر صبيّاً و لا مملوكاً و لا كافراً و كذا كلّ محرّم و يكره سقى الدوابّ الخمر و كلّ محرّم و أطعامها إياه\*

٧٧٧ (١) كافي ٣٩٦ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الرّبيع الشّاميّ قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الخمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه و آله انّ الله عزّوجلّ بعثني رحمه للعالمين و لأمحق المعازف و المزامير و امور الجاهليّة و الأوثان و قال أقسم ربّي ان لا يشرب عبد لي و في الدّنيا خمرا الا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامة معذباً أو مغفوراً له و لا يسقيها عبد لي صبيّاً صغيراً أو مملوكاً الا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامة معذباً بعد أو مغفوراً له أمالي الصدوق ٣٣٩- حدّثنا الشّيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ قال حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق التّهدّيّ عن الحسن بن محبوب عن أبي أيّوب الخزاز عن محمد بن مسلم التّفقيّ قال سئل أبو عبد الله عليه السلام و ذكر نحوه.

٧٧٨ (٢) كافي ٣٩٧ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن تهذيب ١٠٣ ج ٩- الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن بشير (١) الهذليّ عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المولود يولد فنسقيه من الخمر فقال من سقى مولوداً خمرا (٢) (أو قال مسكراً - كا) سقاه الله عزّوجلّ من الحميم و ان غفر له.

٧٧٩ (٣) كافي ٣٩٧ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل

ص: ٢٠٨

١- بشر - يب

٢- مسكراً - يب

عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري و درست و هشام بن سالم جميعاً عن عجلان ابي صالح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل من شرب مسكراً أو سقاه صبياً لا يعقل سقيته من ماء الحميم مُعَذَّباً أو مغفوراً له و من ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنة و سقيته من الزهيق المختوم و فعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائي.

٧٨٠ (٤) مستدرک ٥١ ج ١٧- الشيخ أبو الفتوح الرّازي في تفسيره عن أبي أمامه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث أنّ الله تعالى قال و عزّتي ما من أحد يسقى صبياً أو ضعيفاً شربه من الخمر الا أسقيه مثلها من الصّديد يوم القيامة معذباً كان أو مغفوراً الخبر.

٧٨١ (٥) الخصال ٦٣٥- بالأسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصّلوه عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائه قال من سقى صبياً مسكراً و هو لا يعقل حبسه الله تعالى في طينه الخبال حتّى يأتي ممّا صنع بمخرج.

٧٨٢ (٦) عوالي اللثالي ١٧٨ ج ١- عن النبيّ صلى الله عليه وآله انه قال كلّ مسكر خمر و كلّ خمر حرام (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) و من سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله ان يسقيه من طينه الخبال.

٧٨٣ (٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٢- وروى أنّ من سقى صبياً جرعه من مسكر سقاه الله من طينه الخبال حتّى يأتي بعذر ممّا أتى و ان لا يأتي أبداً يعقل به ذلك مغفوراً له أو معذباً.

٧٨٤ (٨) دعائم الإسلام ١٣٣ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يتعالج بالخمير و المسكر و ان تسقى الأطفال و البهائم و قال الأثم على من سقاهها.

٧٨٥ (٩) كافي ٤٣٠ ج ٦- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن غياث تهذيب ١١٤ ج ٩- أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن غياث

عن جعفر (١) (عن أبيه عليه السلام - يب) (قال - كا) أنّ أمير المؤمنين (٢) عليه السلام (كان - يب) يكره (٣) ان يسقى (٤) الدّوات الخمر.

٧٨٦ (١٠) تهذيب ١١٤ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبدالله الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزه عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن البهيمه البقره و غيرها تسقى أو تطعم ما لا يحلّ للمسلم أكله أو شربه أيكره ذلك قال نعم يكره ذلك.

و تقدّم في روايه جامع الأخبار (٥٢) من باب (٢٨) أقسام الخمر و حرمه شربه قوله و من سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأه أو صبيّاً أو من كان من النّاس فعليه كوز من شربها الخ.

### (٣٦) باب ماورد في أنّ من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى من الرّحيق المختوم

٧٨٧ (١) فقيه ٢٥٤ ج ٤- روى حمّاد بن عمرو و انس بن محمد عن أبيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أنّه قال له يا عليّ من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرّحيق المختوم فقال على عليه السلام لغير الله قال نعم و الله صيانته لنفسه يشكره الله على ذلك.

٧٨٨ (٢) كافي ٤٣٠ ج ٦- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول من ترك الخمر لغير الله عزّوجلّ سقاه الله من الرّحيق المختوم قال قلت فيتركه لغير وجه الله قال نعم صيانته لنفسه.

٧٨٩ (٣) كافي ٤٣٠ ج ٦- عليّ بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق

ص: ٢١٠

١- أبي عبدالله - كا

٢- عليّاً - يب

٣- كره - كا

٤- تسقى - كا

عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن عبد الله عن مهزم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من ترك الخمر صيانته لنفسه سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم.

٧٩٠ (٤) أمالي ابن الطوسي ٣٠٦ ج ٢- عن أبيه قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني عن محمد بن رجعان عن محمد بن أحمد بن زكريا عن الحسن بن فضال عن زريق عن أبي عبد الله عليه السلام من ترك الخمر للناس لا لله صيانته لنفسه أدخله الله الجنة.

### (٣٧) باب حكم ظروف الشراب و جواز استعمال أواني الخمر بعد غسلها

٧٩١ (١) كافي ٤١٨ ج ٦- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب ١١٥ ج ٩- الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن عمر بن أبان (الكلبي - كا) عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألت عن نبيذ قد سكن غليانه (قال - يب) فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام قال و سألت عن الظروف فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء و المزق و زدتم أنتم الحنتم يعني الغضار و المزق يعني الزفت الذي يكون في الزق و يصب في الخوابي ليكون أجود للخمر قال و سألت عن الجوار الخضر و الرصاص (ف - كا) قال لا بأس بها.

٧٩٢ (٢) تهذيب ١١٥ ج ٩- الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر و كل مسكر حرام قلت فالظروف التي يصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء و المزق و الحنتم و التقير قلت و ما ذلك قال الدباء القرع و المزق الدنان و الحنتم الجرار الرزق و التقير خشب كان أهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها.

و تقدم نحو ذلك في روايه أبي الربيع (٢) من باب (٢٣) تحريم اللعب

بالشَّطرنج من أبواب ما يكتسب به.

### (٣٨) باب تحريم كل مسكر قليلاً كان أو كثيراً و حكم من يستحلّه

٧٩٣ (١) تهذيب ١١١ ج ٩- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٧ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن كليب الصيدواي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال (في خطبته - كا) كل مسكر حرام.

٧٩٤ (٢) كافي ٤٠٩ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأني أبو عبد الله عليه السلام يوماً من غير أن أسأله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام قال قلت أصلحتك الله كله حرام فقال نعم الجرعه منه حرام.

٧٩٥ (٣) تهذيب ١١١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٠٨ ج ٦- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام و كل مسكر خمر.

٧٩٦ (٤) مستدرک ٦٥ ج ١٧- الشيخ الطوسي في رساله تحريم الفقاع عن جماعة عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و أبي غالب أحمد بن محمد الزراري و أبي عبد الله الحسين بن رافع كلهم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام و كل مخمر حرام.

٧٩٧ (٥) عيون الأخبار ١٢١ ج ٢- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضى الله عنه بنيسابور في شعبان سنة اثنين و خمسين و ثلث مائه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل

ابن شاذان قال سأل المأمون على بن موسى الرضا عليهما السلام ان يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار فكتب عليه السلام له ان محض الإسلام شهاده أن لا إله الا الله الى أن قال ١٢٦- و تحريم الخمر قليلها و كثيرها و تحريم كل شراب مسكر قليله و كثيره و ما اسكر كثيره فقليله حرام و المضطر لا يشرب الخمر لأنها تقتله.

٧٩٨ (٦) بحار الأنوار ٤٩١ ج ٦٦- كتاب الزهد للحسين بن سعيد عن الحسين بن علي الكلبى عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل أبلغ من لقيت من المسلمين عنى السلام و أعلمهم ان الصيفراء عليهم حرام يعنى التبيذ و هو الخمر و كل مسكر عليهم حرام.

٧٩٩ (٧) بحار الأنوار ١٧٣ ج ٧٩- كتاب الدلائل للطبرى [عن القاضى أبى الفرج المعافا عن اسحاق بن محمد بن علي عن أحمد بن الحسن المقرئ عن محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن موسى عن عمى أبيه الحسين و علي بنى موسى عن أبيهما عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن فاطمه عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حبيبه أبيها كل مسكر حرام و كل مسكر خمر] (١).

٨٠٠ (٨) عوالى اللثالى ١٧٨ ج ١- قال النبي صلى الله عليه وآله كل مسكر خمر و كل خمر حرام و من شرب مسكراً نجست (٢) صلاته أربعين صباحاً فان تاب تاب الله عليه فان عاد (الرابعه - خ) كان حقاً على الله ان يسقيه من طينه الخبال قيل و ما طينه الخبال قال صديد أهل النار و من سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينه الخبال.

٨٠١ (٩) دعائم الإسلام ١٣٢ ج ٢- عن أبى جعفر محمد بن علي أنه

ص: ٢١٣

---

١- فى هامش البحار - دلائل الطبرى ص ٣- و ما بين العلامتين ساقط من الأصل اضفنا من مجلد الرابع عشر (طبع القديم)  
٢- لا- يبعد ان يكون صحيحه اما إنجبت كما فى روايه عبدالرحمن (٢٩) عن يب و كا فى الباب المتقدم او نجست بمعنى نقصت

صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام فليل له أعنك قال لا بل قال رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له كله قال نعم الجرعه منه حرام.

٨٠٢ (١٠) مستدرک ٦١ ج ١٧- القطب الزاوندی فی فقه القرآن فی قوله تعالى «واذکروا نعمة الله علیکم و میثاقه اللى واثقکم به إذ قلتم سیمعنا و اطعنا» عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال الميثاق هو ما بین الله فی حجه الوداع من تحريم كل مسكر و كیفیه الوضوء علی ما ذكره الله فی كتابه و نصب أميرالمؤمنین علیه السلام اماماً للخلق كافة.

٨٠٣ (١١) علل الشرايع ٤٧٥- عيون الأخبار ٩٨ ج ٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسين السید آبادی قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن علی ابن موسى (١) الرضا علیهما السلام يقول حرم الله عزوجل الخمر لما فیها من الفساد و من تغییرها عقول شاربیها و حملها إياهم علی انكار الله عزوجل و الفریه علیه و علی رسله و سائر ما يكون منهم من الفساد و القتل و القذف و الزنا و قله الاحتجاز عن (٢) شیء من الحرام (٣) بذلك قضینا علی كل مسكر من الأشربة أنه حرام محرم لأنه یأتی من عاقبتها (٤) ما یأتی من عاقبه الخمر فلیجتنب (٥) من یؤمن بالله و الیوم الآخر و یتولانا و یتحلل مودتنا كل شارب مسكر فإنه لا عصمه بیننا و بین شاربیها (٦).

٨٠٤ (١٢) کافی ٤٠٨ ج ٦- أبوعلی الأشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعیل عن علی بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر علیه السلام قال سألته عن التبیذ فقال حرم الله عزوجل الخمر بعینها و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الأشربة كل مسكر.

ص: ٢١٤

- ١- موسى بن جعفر - العلل
- ٢- من - العیون
- ٣- المحارم - العلل
- ٤- عاقبه - العلل
- ٥- فلیجتنبه - العیون
- ٦- شاربہ - العلل

٨٠٥ (١٣) كافي ٤٠٨ ج ٦- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن أحمد بن الحسن الميثمي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام و كل مسكر خمر.

٨٠٦ (١٤) بصائر الدرجات ٣٨٠- حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمّاره عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع أمير المؤمنين بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان كان عاد قال يحده ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربه مسكر كمن شرب شربه خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم ذلك فانّ الله انما بعث محمّداً رحمه للعالمين و الله ادب نبيه فأحسن تأديبه فلمّا ائتدب فوّض اليه فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فأجاز الله ذلك له و حرّم الله مكّه و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فأجاز الله كلّ له و فرض الله الفرائض من الصّلب فأطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الجدّ فأجاز ذلك كلّ له ثمّ قال له يا فضيل حرف و ما حرف من يطع الرّسول فقد أطاع الله. بصائر الدرجات ٣٨١- حدّثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه. الاختصاص ٣٠٩- يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي عن محمد بن عمّار عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبدالله عليه السلام كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر و ذكر نحوه.

٨٠٧ (١٥) بصائر الدرجات ٣٧٨- حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ربعي عن القاسم بن محمد قال انّ الله ادب نبيه فأحسن تأديبه فقال خذ العفو و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلين فلمّا كان ذلك أنزل الله



«وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» و فوض إليه أمر دينه و قال «و ما اتىكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهاها» فحرم الله الخمر بعينها و حرم رسول الله صلى الله عليه و آله كل مسكر فأجاز الله ذلك و كان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك له و ذكر الفرائض فلم يذكر الجذ فاطعمه رسول الله صلى الله عليه و آله سهماً فأجاز الله ذلك و لم يفوض الى أحد من الأنبياء غيره.

٨٠٨ (١٦) بصائر الدرجات ٣٧٩- حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ عَلَىٰ أَدْبِهِ فَلَمَّا انْتَهَىٰ بِهِ إِلَىٰ مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ «وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» فَفَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ «مَا اتَىٰكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ و مَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» و ان الله فرض في القرآن و لم يقسم للجذ شيئاً و ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أطعمه السيدس فأجاز الله له و ان الله حرم الخمر بعينها و حرم رسول الله صلى الله عليه و آله كل مسكر فأجاز الله له ذلك و ذلك قول الله هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب.

٨٠٩ (١٧) بصائر الدرجات ٣٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ حَتَّىٰ إِذَا أَقَامَهُ عَلَىٰ مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلين فلما فعل ذلك له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زكاه الله فقال «وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» فَلَمَّا زَكَاهُ فَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ «مَا اتَىٰكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ و مَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» فحرم الله الخمر و حرم رسول الله صلى الله عليه و آله كل مسكر فأجاز الله ذلك كله و ان الله أنزل الصلوة و ان رسول الله صلى الله عليه و آله و آله و آله وقت أوقاتها فأجاز الله ذلك له.

٨١٠ (١٨) مستدرک ٥٨ ج ١٧- الصّدوق في التّوحيد عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

قال انّ الله أدب نبيّه صلى الله عليه وآله حتى إذا أقامه على ما أراد قال له و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين إلى أن قال فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله و آلّه كلّ مسكر فأجاز ذلك كلّ الخبير.

٨١١ (١٩) دعائم الإسلام ١٣٢ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كلّ شراب و ما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله و كلّ مسكر حرام و ما أسكر كثيره فقليله حرام فقال له رجل من أهل الكوفة أصلحك الله انّ فقهاء بلدنا يقولون إنّما حرّم المسكر فقال يا شيخ لا أدري ما يقول فقهاء بلدك حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عليّ بن ابيطالب انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام.

٨١٢ (٢٠) بصائر الدّرجات ٣٨٢- حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبدالله بن سنان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى أدب محمّداً صلى الله عليه وآله فلما تأدّب فوّض اليه (الأمر - خ) فقال تبارك و تعالى «ما اتاكم الرّسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا» فقال من يطع الرسول فقد أطاع الله فكان فيما فرض (الله - خ) في القرآن فرائض الصّلب و فرض رسول الله صلى الله عليه وآله و سلّم فرائض الجدّ فأجاز الله ذلك (له - خ) و أنزل الله (له - خ) في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله و آلّه تحريم المسكر (١) فأجاز الله له ذلك في أشياء (٢) كثيرة فما (٣) حرّم رسول الله صل الله عليه وآله فهو بمنزله ما حرّم الله بصائر الدّرجات ٣٨٢- حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن عليّ عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى أدب (و ذكر مثله).

ص: ٢١٧

١- كلّ مسكر - السند الثّاني

٢- و أشياء كثيرة - خ

٣- و كلّ ما حرّم - خ

٨١٣ (٢١) بصائر الدرجات ٣٨٣- حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ان الله فوض الامر الى محمد صلى الله عليه وآله و سلم فقال «ما اتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا» قال ان الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله طاهراً ثم أدبه حتى قومه على ما أراد ثم فوض اليه الامر فقال «ما اتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا» فحرم الله الخمر بعينها و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم المسكر من كل شراب و فرض الله فرائض الصلوة و أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجدة فأجاز الله له ذلك و أشياء ذكرها من هذا الباب.

٨١٤ (٢٢) كافي ٤٠٨ ج ٦- علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ١١١ ج ٩- (الحسن - يب) ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع (الشامي - كا) قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عزوجل حرم الخمر بعينها فقليلها و كثيرها حرام كما حرم الميتة و الدم و لحم الخنزير و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كل مسكر و ما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله عزوجل.

٨١٥ (٢٣) فقه الرضا عليه السلام ٢٧٩- اعلم يرحمك الله ان الله تبارك و تعالى حرم الخمر بعينه و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل شراب مسكر و لعن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الخمر و غارسها و عاصرها و حاملها و المحموله اليها و بايعها و مبتاعها و شاربها و آكل ثمنها و ساقيتها و المتحول فيها فهي ملعونه شراب لعين و شاربها اللعناء. ٢٨٠- و قال صلى الله عليه وآله الخمر حرام بعينه و المسكر من كل شراب فما أسكر كثيره فقليله حرام.

٨١٦ (٢٤) دعائم الإسلام ١٣١ ج ٢- عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا- أحل مسكراً كثيراً و قليله حرام.

٨١٧ (٢٥) مستدرک ٦٠ ج ١٧- کتاب جعفر بن محمد بن شریح الحضرمی عن حمید بن شعیب السبعی عن جابر بن یزید الجعفی عن جعفر علیه السلام قال سمعته یقول انّ نبی الله صلی الله علیه و آله رفع ذات یوم یدیه حتی رُثی بیاض أبطیه فقال اللهم انّی لم أحلّ مسکراً.

٨١٨ (٢٦) کافی ٤٠١ ج ٦- تهذیب ١٠٧ ج ٩- أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعیل عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی الحسن علیه السلام قال أنّه لما احتضر (١) أبی علیه السلام قال لی یا بنی (أنّه - کا) لا ینال شفاعتنا من استخفّ بالصّلوه و لا یردّ علینا الحوض من آدم من هذه الأشربه فقلت یا أبه و ایّ الأشربه فقال کلّ مسکر.

٨١٩ (٢٧) مستدرک ٥٨ ج ١٧- کتاب مثنی بن الولید الحنّاط عن أبی بصیر قال دخلت علی أمّ حمیده أعزّبها بأبی عبد الله علیه السلام فبکت ثمّ قالت یا أبا محمد لو شهدت حین حضره الموت و قد قبض احدی عینیه ثمّ قال ادعوا لی قرابتی و من یطف بی فلما اجتمعوا حوله قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفّاً بالصّلوه و لم یرد علینا الحوض من یشرب من هذه الأشربه فقال له بعضهم ایّ أشربه هی فقال کلّ مسکر.

٨٢٠ (٢٨) دعائم الإسلام ٣٤٨ ج ٢- عن علیّ بن الحسین و محمد بن علیّ علیهما السلام أنّهما ذکرا وصیّه علیّ علیه السلام فقالا ٣٥١- و لا یرد علی رسول الله صلی الله علیه و آله من أکل مالاً حراماً لا و الله لا و الله و لا یشرب من حوضه و لا تناله شفاعته لا و الله و لا من آدم من شیئاً من هذه الأشربه المسکره.

٨٢١ (٢٩) دعائم الإسلام ١٣٢ ج ٢- قال رسول الله صلی الله علیه و آله لیس منی من یستخفّ بالصّیلوه و لیس منی من یشرب مسکراً لا یرد علیّ الحوض لا و الله.

ص: ٢١٩

١- احضر - یب

٨٢٢ (٣٠) دعائم الإسلام ١٣٤ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه مثل عن الأواني الضارّية فقال أنه لم يحرم التبيد من جهة الظروف و لكنّه حرّم قليل المسكر و كثيره.

٨٢٣ (٣١) تهذيب ١٠٥ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٣٩٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حمّاد عن عمر بن أبان قال قال أبو عبدالله عليه السلام من شرب مسكراً (١) كان حقاً على الله عزّوجلّ ان يسقيه من طينه خبال قلت و ما طينه خبال فقال صديد فروج البغايا.

٨٢٤ (٣٢) كافي ٤٠٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن خالد عن مروك عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام فقيه ٣٧٣ ج ٣- قال أبو عبدالله عليه السلام ان أهل الرّي (٢) فى الدنيا من المسكر يموتون عطاشاً و يحشرون عطاشاً و يدخلون النار عطاشاً عقاب الأعمال ٢٩٠- أبى ره عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد مثله سنداً و متناً.

٨٢٥ (٣٣) كافي ٤٠٠ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن عليّ عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام مثله و زاد فيه و لو ان رجلاً كحل عينه بميل من خمر كان حقيقاً على الله عزّوجلّ ان يكحله بميل من نار.

٨٢٦ (٣٤) كافي ٤٠١ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٠٧ ج ٩- أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميره عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام قال ان الله عزّوجلّ عند فطر كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء يعتقهم من النار الا من أظفر على مسكر و من شرب مسكراً لم تحتسب (٣) (له - كا) صلاته أربعين يوماً (٤) فإن مات فيها مات ميتة

ص: ٢٢٠

١- المسكر - يب

٢- الرّي خلاف العطش - القاموس

٣- أبخست - يب و الظاهر انّ صحيحه (إنجست)

٤- صباحاً - يب

٨٢٧ (٣٥) دعائم الإسلام ١٣٣ ج ٢- عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه كتب الى معاوية كتاباً يقزعه فيه و يبكته بأمر صنعها كان فيه ثم ولت ابنك و هو غلام يشرب الشراب و يلهو بالكلاب فحنت أمانتك و أحربت رعيتك و لم تؤد نصيحة ربك فكيف تولي علي أمه محمد من يشرب المسكر و شارب المسكر من الفاسقين و شارب المسكر من الأشرار و ليس شارب المسكر بأمين علي درهم فكيف علي الأمه فعن قليل ترد علي عملك حين تطوى صحائف الإستغفار (الحديث).

٨٢٨ (٣٦) كافي ٣٩٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٠٤ ج ٩- أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن محمد المتقري عن يزيد ابن أبي زياد عن أبي جعفر عليه السلام قال من شرب المسكر و مات (١) و في جوفه منه شيء لم يتب منه بعثه الله من قبره مخبلاً مائلاً شذقه سائلاً لعبه يدعو بالويل و الثبور.

٨٢٩ (٣٧) دعائم الإسلام ١٣٢ ج ٢- عن علي عليه السلام أنه قال لا توادوا من يستحل المسكر فإن شاربه مع التحريم أيسر من هالك يستحلّه او يحلّه و ان لم يشربه و كفى بتحليله آياه براءه ورداً لما جاء به النبي صلى الله عليه وآله و رضى بالطواغيت.

و تقدم في روايه الفضيل (٣٤) من باب (٢١) دعائم الإسلام من أبواب المقدمات قوله عليه السلام عشر من لقي الله عزوجل بهن دخل الجنه شهاده ان لا إله الا الله (إلى ان قال) و اجتناب كل مسكر و في روايه أبي بصير (٧) من باب (٦) حرمة تضييع الصلوه من أبواب فضلها و فرضها قوله عليه السلام لا- يرد عليها الحوض من أدمن هذه الأشربه فقلت يا أبه و أئ الأشربه فقال كل مسكر.

ص: ٢٢١

و فى روايه أبى بصير (٩) قوله صلى الله عليه و آله لا- ينال شفاعتى من شرب المسكر و لا- يرد علىّ الحوض لا- و الله. و فى  
مرسلى فقيه (١٠) قوله صلى الله عليه و آله لا- و الله ليس منى من يشرب مسكراً لا يرد علىّ الحوض لا و الله. و فى روايه زراره  
(١٢) قوله صلى الله عليه و آله ليس منى من شرب مسكراً لا يرد علىّ الحوض لا و الله. و فى روايه فقه الرضا عليه السلام (١٣)  
قوله صلى الله عليه و آله لا و الله ليس منى من شرب مسكراً لا يرد علىّ الحوض لا و الله.

و فى روايه مسعده (٢٣) قوله ما الفرق بين من نظر إلى امرأه فزنى بها أو خمر فشربها و بين من ترك الصيْلوه حتى لا- يكون  
الزّانئ و شارب الخمر مستخفّاً كما يستخفّ تارك الصيْلوه الخ. و فى روايه ابن مسلم (٣٢) من باب (١) استحباب المتعه من  
أبوابها قوله عليه السلام يا ابن مسلم إنّ الله تبارك و تعالى رَأف بكم فجعل المتعه عوضاً لكم عن الأشربه و فى روايه ابن سنان  
(٣٣) قوله عليه السلام إنّ الله تبارك و تعالى حرّم على شيعتنا المسكر من كلّ شراب و عوّضهم من ذلك المتعه.

و فى باب (٢٨) أقسام الخمر و أنواعه و تأكّد حرمة شربه خصوصاً روايه ابن يقطين (٤٠) و (٤١) و أبواب الفتح (٤٢) و محمد بن  
عبدالله (٤٣) و باب (٢٩) ماورد فى أنّ من شرب خمراً لم يقبل الله تعالى صلوته و باب (٣٠) أنّ شارب الخمر و مدمنه كعابدوئن.  
و الباب التالى و ما يتلوه ما يدلّ على ذلك.

### (٣٩) باب أنّ ما أسكر كثيره فقليله حرام

٨٣٠ (١) كافي ٤٠٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١١١ ج ٩- أحمد ابن محمد عن علىّ بن الحكم عن معاويه بن وهب قال  
قال لأبى عبدالله عليه السلام أنّ رجلاً من بنى عمى و هو (رجل - كا) من صلحاء مواليك أمرنى ان أسألك عن النبيذ فاصفه  
لك فقال عليه السلام انا أصفه لك قال رسول الله صلى

الله عليه وآله كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام قال قلت لقليل الحرام يحلّه كثير الماء فردّ عليه بكفيه (١) مرتين (ان - يب) لا لا.

٨٣١ (٢) كافي ٤٠٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١١١ ج ٩- أحمد ابن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت مبتلى بالنبيذ معجباً به فقلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك أصف لك النبيذ قال فقال (لى - ثل - كا) أنا أصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام فقلت له هذا نبيذ السقايه بفناء الكعبه فقال (لى - كا) ليس هكذا كانت السقايه أنما السقايه زمزم أفندرى من أول من غيرها (قال - كا) قلت لا قال العباس بن عبدالمطلب كانت له حبله أفندرى ما الحبله قلت لا قال الكرم فكان ينقع الزبيب غدوه و يشربونه بالعشى و يشربونه من الغد (٢) يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس و أنّ هؤلاء قد تعدوا فلا تشربه و لا تقربه.

٨٣٢ (٣) كافي ٤٠٨ ج ٦- أبو علي الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن كليب الأسدي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن النبيذ فقال أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال لى فى خطبته أيها الناس الا انّ كلّ مسكر حرام ألا و ما أسكر كثيره فقليله حرام.

٨٣٣ (٤) كافي ٤٠٩ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد ابن ابى عبدالله عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن التمر و الزبيب يطبخان للنبيذ فقال لا و قال كلّ مسكر حرام و قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ما اسكر كثيره فقليله حرام و قال لا يصلح فى النبيذ الخميره و هى العكره (٣)

٨٣٤ (٥) كافي ٤١٠ ج ٦- على بن ابراهيم عن أبيه عن حنان قال سمعت

ص: ٢٢٣

١- كفه - كا

٢- غدوه: يب

٣- العكره: الدردي - الدردي من الزيت و غيره ما يبقى فى اسفله. - من كلّ شىء خاثره. العكره: الاختلاط و الا لتباس.



رجلاً يقول لأبي عبدالله عليه السلام ما تقول فى التبيذ فانّ أبا مريم يشربه و يزعن انك أمرت بشربه فقال معاذ الله عزّوجلّب ان أكون آمر بشرب مسكر و الله أنّه لشيء ما القيت فيه سلطاناً و لا غيره قال رسول الله صلى الله عليه و آله كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام.

٨٣٥ (٦) الخصال ٦٠٩- بالأسناد المتقدّم عن الأعمش فى حديث شرايع الدّين عن جعفر بن محمد عليهما السلام فكلّ ما اسكر كثيره فقليله و كثيره حرام.

٨٣٦ (٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٠- قال صلى الله عليه و آله الخمر حرام بعينه و المسكر من كلّ شراب فما أسكر كثيره فقليله حرام و فيه ٢٥٥- و كلّ شراب يتغيّر العقل منه كثيره و قليله حرام أعاذنا الله و اياكم منها.

٨٣٧ (٨) كافى ٤٠٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و محمد بن إسماعيل جميعاً عن محمد بن الفضيل عن أبى الصّبّاح الكنانى قال قال أبو عبدالله عليه السلام حرّم الله الخمره قليلها و كثيرها كما حرّم الميتة و الدّم و لحم الخنزير و حرّم النبى صلى الله عليه و آله من الأشربة المسكر و ما حرّم النبى صلى الله عليه و آله فقد حرّمه الله عزّوجلّ و قال ما أسكر كثيره فقليله حرام.

٨٣٨ (٩) تفسير العياشى ٣٤٠ ج ١- عن أبى الصّبّاح عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته عن التبيذ و الخمر بمنزله واحده هما قال لا ان التبيذ ليس بمنزله الخمر انّ الله حرّم الخمر قليلها و كثيرها كما حرّم الميتة و الدّم و لحم الخنزير و حرّم النبى صلى الله عليه و آله من الأشربة المسكر و ما حرّم رسول الله صلى الله عليه و آله فقد حرّمه الله قلت رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله كيف كان يضرب فى الخمر فقال كان يضرب بالتعال و يزيد كلّما أتى بالشّارب ثمّ لم يزل الناس يزيدون حتى وقف على ثمانين اشار بذلك على عليه السلام

٨٣٩ (١٠) كافي ٤٠٩ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج قال استأذنت لبعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام فسنله عن النبيذ فقال حلال فقال أصلحك الله أنما أسئلك عن النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر فقال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام فقال الرجل أصلحك الله فإن من عندنا بالعراق يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أنما عنى بذلك القدح الذي يسكر فقال أبو عبدالله عليه السلام أن ما أسكر كثيره فقليله حرام فقال له الرجل فأكسره بالماء فقال أبو عبدالله عليه السلام ما و ما للماء إن يحلل الحرام أتق الله عزوجل و لا تشربه.

٨٤٠ (١١) كافي ٤١١ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل و علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن يزيد بن خليفة و هو رجل من بني الحارث بن كعب قال سمعته يقول أتيت المدينة و زياد بن عبيدالله الحارثي عليها فاستأذنت علي أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه و سلمت عليه و تمكنت من مجلسي قال فقلت لأبي عبدالله عليه السلام أني رجل من بني الحارث بن كعب و قد هداني الله عزوجل الي محبتكم و موذتكم أهل البيت قال فقال لي أبو عبدالله عليه السلام و كيف اهتديت الي موذتنا أهل البيت فوالله أن محبتنا في بني الحارث بن كعب لقليل قال فقلت له جعلت فداك أن لي غلاماً خراسانياً و هو يعمل القصاره و له همشريجون (١) أربعة و هم يتداعون كل جمعه فيقع الدعوه علي رجل منهم فيصيب غلامى كل خمس جمع جمعه فيجعل لهم النبيذ و اللحم قال ثم إذا فرغوا من الطعام و اللحم جاء باجانه فملأها نبيذاً ثم جاء بمطهره فإذا ناول انساناً منهم قال له لا تشرب حتى

تصلى على محمد و آل محمد فاهتديت الى مودتكم بهذا الغلام قال فقال لى استوص به خيراً واقرئه منى السلام و قل له يقول لك جعفر بن محمد انظر شرابك هذا الذى تشربه فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال كل مسكر حرام و قال ما أسكر كثيره فقليله حرام قال فجثت الى الكوفه و اقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد عليهما السلام قال فبكى ثم قال لى اهتمم بى جعفر بن محمد عليهما اسلام حتى يقرئنى السلام قال قلت نعم و قد قال لى قل له انظر شرابك هذا الذى تشربه فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال كل مسكر حرام و ما اسكر كثيره فقليله حرام و قد اوصانى بك فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالى قل فقال الغلام و الله أنه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا.

٨٤١ (١٢) دعائم الإسلام ١٢٨ ج ٢- عن أبى جعفر أنه سئل عن شرب العصير فقال لا بأس بشربه من الأثناء الطاهر غير التصارى أشربه يوماً و ليله ما لم يسكر كثيره فإذا اسكر كثيره فقليله حرام و لا تشربوا خزيلاً طويلاً فبعد ساعه أو بعد ليله تذهب لذه الخمر و تبقى آثامه فاتقوا الله و حاسبوا أنفسكم فانما كان شيعه على عليه السلام يعرفون بالورع و الإجتهد و المحافظه و مجانبه الضغائن و المحبّه لأولياء الله.

٨٤٢ (١٣) تفسير العياشى ٣٤٢ ج ١- عن أبى الربيع عن أبى عبدالله عليه السلام فى الخمر و النبيذ قال ان النبيذ ليست بمنزله الخمر ان الله حرّم الخمر بعينها فقليلها و كثيرها حرام كما حرّم الميتة و الدّم و لحم الخنزير و حرّم رسول الله صلى الله عليه و آله الشّراب من كلّ مسكر فما حرّمه رسول الله صلى الله عليه و آله فقد حرّم الله قلت فكيف كان ضرب رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخمر فقال يضرب بالنعّل و يزيد و ينقص و كان الناس بعد ذلك يزيدون و ينقصون ليس بحدّ محدود حتى وقف على بن ابيطالب عليه السلام فى شارب

الخمير على ثمانين جلده حيث ضرب قدامه بن مطعون.

قال فقال قدامه ليس على جلدنا من أهل هذه الآية «ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و آمنوا» فقال له كذبت ما أنت منهم ان اولئك كانوا لا يشربون حراماً ثم قال على عليه السلام ان الشارب إذا شرب فسكر لم يدر ما يقول و ما يصنع و كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا أتى بشارب الخمر ضربه فإذا أتى به ثانياً ضربه فإذا أتى به ثالثاً ضربه عنقه قلت فإن أخذ شارب نبيذ مسكر قد انتشأ منه قال يضرب ثمانين جلده فإن أخذ ثالثاً قتل كما يقتل شارب الخمر قلت ان أخذ شارب الخمر نبيذ مسكر سكر منه أيجلد ثمانين قال لا دون ذلك كل ما أسكر كثيره فقليله حرام.

٨٤٣ (١٤) فقيهه ٢٥٥ ج ٤- بالأسناد المتقدم في حديث وصيه النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام يا علي كل مسكر حرام و ما أسكره كثيره فالجرعه منه حرام يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت و جعل مفتاحها شرب الخمر يا علي يأتي على شارب الخمر ساعه لا يعرف فيها ربه عزوجل.

٨٤٤ (١٥) الأمالي ٣٨٨- أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قرائه عليه قال أخبرني والدي ره قال أخبرنا الحضار قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بصنعاء اليمن سنة ست و سبعين و مأتين قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر بن الزهري عن عروه و أبي سلمه جميعاً عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما أسكر كثيره فالجرعه منه خمر.

٨٤٥ (١٦) مستدرک ٦٤ ج ١٧- الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال ما أسكر الفرق (١) منه فملاً الكف منه حرام و عنه صلى الله عليه و آله قال كل مسكر حرام أوله و آخره.

ص: ٢٢٧

١- الفرق: مكيال ضخيم لأهل المدينة - اللسان ج ١٠ ص ٣٠٥

٨٤٦ (١٧) عوالي اللثالي ٣٦٣ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً ممّا يسكره كثيره عذب (الله عزوجل - العقاب) ذلك العرق بستين و ثلاث مائه نوعاً من العذاب. عقاب الأعمال ٢٩١- أبي رحمه الله قال حدّثني الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر مثله.

٨٤٧ (١٨) كافي ٤٣٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عند أبي قوم فاختلفوا فى النيذ فقال بعضهم القدح الذى يسكر هو حرام فقال بعضهم قليل ما أسكر و كثيره حرام فردّوا الأمر الى أبي عليه السلام فقال أبو رأيتم القسط (١) لو لا ما يطرح فيه أوّلاً كان يمتلى و كذلك القدح الآخر لو لا الأوّل ما أسكر قال عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أدخل عرقاً واحداً من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذب الله ذلك العرق بثلاث مائه و ستين نوعاً من أنواع العذاب.

٨٤٨ (١٩) كافي ٤١٨ ج ٦- أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه منع ممّا يسكر من الشراب كلّه و منع التقيير (٢) و نيذ الدّبء (٣) و قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أسكر كثيره فقليله حرام.

و تقدم فى الباب المتقدّم و يأتى فى الباب التالى ما يدلّ على ذلك.

ص: ٢٢٨

١- مكيال يسع نصف صاع - المنجد

٢- انه نهى عن التقيير أصله التخله وسطه ثب ينبذ فيها التمر و يلقى عليها الماء ليصير نبذاً مسكراً و التهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتّخاذ التقيير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نيذ التقيير و هو فعيل بمعنى المفعول - الجزرى

٣- الدّبء: القرع واحداً دبءه ينتبذون فيها فتسرع الشده فى الشراب

## (٤٠) باب عدم جواز الاكتمال بالخمير و المسكر و التبيذ الا في الضروره

٨٤٩ (١) كافي ٤١٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١١٣ ج ٩- أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن معاوية بن عمّار قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمير نكتحل (١) منها فقال أبو عبد الله عليه السلام ما جعل الله عزّوجلّ فيما (٢) حرّم شفاء.

٨٥٠ (٢) كافي ٤١٤ ج ٦- عن محمد بن يحيى عن تهذيب ١١٤ ج ٩- أحمد بن محمد عن مروك (بن عبيد - كا) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه فقيه ٣٧٣ ج ٣- قال (٣) من اكتمل بميل من مسكر كحلّه الله عزّوجلّ بميل من نار.

٨٥١ (٣) عقاب الأعمال ٢٩٠- أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من اكتمل (و ذكر مثله و زاد) و قال أنّ أهل الرّى في الدّنيا من المسكر يموتون عطاشاً و يحشرون عطاشاً و يدخلون النار عطاشاً.

٨٥٢ (٤) كافي ٤١٤ ج ٦- عليّ بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن عدّه من أصحابنا عن عليّ بن اسباط عن عليّ بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن الكحل يعجن بالتبيذ يصلح ذلك فقال لا قرب الأسناد ١٢١- عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال ١٢٢- سألته و ذكر نحوه.

٨٥٣ (٥) تهذيب ١١٤ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين و الحسن بن موسى الخشّاب عن يزيد بن اسحاق شعر عن هارون بن حمزه الغنويّ عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتكى عينه فنّعت له كحل يعجن بالخمير فقال هو خبيث بمنزله الميتة فان كان مضطراً فيلكتحل به.

ص: ٢٢٩

١- يكتحل - يب

٢- في حرام - يب

٣- قال الصادق عليه السلام - فقيه

و تقدّم في أحاديث باب (٣٤) عدم جواز التداويّ بشيء من الخمر ما يناسب ذلك.

#### (٤١) باب أنّ الخمر والتبيذ وكلّ مسكر لا يحلّ إذا مزج بالماء و ان كثر الماء

٨٥٤ (١) كافي ٤١٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن تهذيب ١١٢ ج ٩- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن عليّ بن الحكم عن أبي المغرا (١) عن عمر بن حنظله قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما ترى في قدح من مسكر يصبّ عليه الماء حتى تذهب عاديته (٢) و يذهب سكره فقال لا والله و لا قطره تقطر منه في حبّ الا اهريق ذلك الحبّ.

٨٥٥ (٢) كافي ٤١١ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ ابن الحكم عن كليب بن معاوية قال كان أبو بصير و أصحابه يشربون التبيذ يكسرونه بالماء فحدّثت بذلك أبا عبدالله عليه السلام فقال لي و كيف صار الماء يحلّل المسكر مُرهم لا يشربوا منه قليلاً و لا كثيراً قلت أنّهم يذكرون أنّ الرضا من آل محمد يحلّه لهم فقال و كيف كان يحلون آل محمّد عليهم السلام المسكر و هم لا يشربون منه قليلاً و لا كثيراً فامسكوا عن شربه فاجتمعنا عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له أبو بصير أنّ ذا جاءنا عنك بكذا و كذا فقال عليه السلام صدق يا أبا محمد أنّ الماء لا يحلّل المسكر فلا تشربوا منه قليلاً و لا كثيراً.

٨٥٦ (٣) كافي ٤١٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن مروان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام أنّ هؤلاء ربّما حضرت معهم العشاء فيجئون بالتبيذ بعد ذلك فان أنا لم أشربه خفت ان يقولوا فلاني فكيف أصنع فقال أكسره بالماء قلت فإذا أنا كسرتّه بالماء أشربه قال لا.

ص: ٢٣٠

١- أبي المعز - يب

٢- أي شرّه و فساده

و تقدّم في روايه ابن وهب (١) من باب (٣٩) أنّ ما أسكر كثيره فقليله حرام قوله صلى الله عليه و آله كلّ مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام قال قلت فقليل الحرام يحلّه كثير الماء فردّ عليه بكفّيه مرتين (ان - خ) لا لا.

### (٤٢) باب تحريم كلّ ما يعقّر فيه المسكر سوى الماء الكثير و كلّ جامد يلاقيه حتى يغسل

٥٧ (١) تهذيب ١١٩ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢٢ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسين بن المبارك عن زكريّا بن آدم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قطره خمر أو نبيذ مسكر قطرت في قدر فيها (١) لحم كثير و مرق كثير فقال عليه السلام يهراق المرق أو يطعمه لأهل (٢) الدّمه أو الكلاب و اللّحم فاغسله (٣) و كُله قلت فان قطر فيها الدم فقال الدّم تأكله النار ان شاء الله قلت فخمّر أو نبيذ قطر في عجين أو دم قال فقال فسد قلت أبيع من اليهود و النصارى و اّيين (لهم - كا) (قال بيّن لهم - يب) فإنهم يستحلّون شربه (قال نعم - كا) قلت و الفقّاع هو بتلك المنزلّه إذا قطر في شيء من ذلك قال أكره ان آكله إذا قطر في شيء من طعامي.

٨٥٨ (٢) كافي ٤١٠ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن عليّ بن الحكم عن أبي المغرا عن عمر بن حنظله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ترى في قدح من مسكر يصبّ عليه الماء حتى تذهب عاديته و يذهب سكره فقال لا و الله و لا قطره تقطر منه في حبّ الا أهريق ذلك الحبّ.

و تقدّم في أحاديث باب (٧) نجاسه الخمر من أبواب النّجاسات ما يدلّ على ذلك.

ص: ٢٣١

١- فيه مرق و لحم كثير - يب

٢- أهل - يب

٣- أغسله - يب



## (٤٣) باب تحريم الفقاع إذا غلى و استحباب ذكر الحسين عليه السلام عند رؤيته و الصلوه عليه و لعن قاتليه

٨٥٩ (١) كافي ٤٢٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد ابن عيسى استبصار ٩٥ ج ٤- تهذيب ١٢٥ ج ٩- أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء قال كتبت اليه يعنى الرضا عليه السلام أسأله عن الفقاع (قال - كا) فكتب حرام و هو خمر و من شربه كان بمنزله شارب الخمر قال و قال (لى - يب - صا) أبو الحسن (الأول - يب) (١) لو أنّ الدار دارى لقتلت بايعه و لجلدت شاربه و قال أبو الحسن الأخير عليه السلام حدّه حدّ شارب الخمر و قال عليه السلام هى و خميره استصغرها الناس مستدرک ٧٢ ج ١٧- الشيخ الطوسى فى رساله تحريم الفقاع أخبرنى جماعه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه و أحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى مثله سنداً و متنأ.

٨٦٠ (٢) تهذيب ١٢٤ ج ٩- استبصار ٩٥ ج ٤- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال كلّ مسكر حرام و كلّ مخمر حرام و الفقاع حرام. مستدرک ٧١ ج ١٧- الشيخ الطوسى فى رساله تحريم الفقاع أخبرنى جماعه عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و أبى غالب أحمد بن محمد الزرارى و أبى عبدالله الحسين بن رافع كلّهم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أبى الحسن الرضا عليه السلام (مثله).

٨٦١ (٣) كمال الدين ٤٨٣- حدّثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يعقوب الكلينى غيبه الطوسى ١٧٦- أخبرنى جماعه عن جعفر بن محمد بن قولويه و أبى غالب الزرارى و غيرهما عن محمد

ص: ٢٣٢

ابن يعقوب الكليني عن اسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه (١) أن يوصل لى كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد (ت فى - كمال الدين) التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (٢) عليه السلام اما (ما - الغيبه) سألت عنه أرشدك الله و ثبتك من أمر المنكرين لى من أهل بيتنا و بنى عمنا فاعلم أنه ليس بين الله عزوجل و بين أحد قرابه و من انكرنى فليس منى و سييله سبيل ابن نوح (و - الغيبه) اما سبيل عمى جعفر و ولده فسييل أخوه يوسف على نبينا و آله و عليه السلام و اما الفقاع فشربه حرام و لا بأس بالشلماب (٣).

١٦٢ (٤) دعائم الإسلام ١٣٤ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن شرب الفقاع فسأل السائل كيف هو فاخبره فقال حرام فلا تشربه.

١٦٣ (٥) كافي ٤٢٢ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد المدائنى كافي ٤٢٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٤ ج ٩- أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد مستدرک ٧١ ج ١٧- الشيخ الطوسى فى رساله تحريم الفقاع أخبرنى جماعه عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقه عن عمّار بن موسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر.

١٦٤ (٦) كافي ٤٢٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٤ ج ٩- أحمد بن محمد عن ابن فضال قال كتبت الى أبى الحسن عليه السلام أسأله عن الفقاع فقال (٤) هو الخمر و فيه حدّ شارب الخمر.

١٦٥ (٧) تهذيب ١٢٥ ج ٩- استبصار ٩٥ ج ٤- محمد بن يعقوب عن

ص: ٢٣٣

١- رحمه الله - غيبه الطوسى

٢- صاحب الدار - خ غيبه الطوسى

٣- شلماب و شلمابه: شربه تتخذ من مطبوخ الشلجم - الغيبه. و فى البحار - و الصحيح ان شلماب كان شراباً يتخذ من الشليم و هو حبّ شبيه بالشعير و فيه تخدير نظير البنج و ان اتفق و قوعه فى الحنطه و يتوهم حرمة لمكان التخدير و اشتباه التخدير

بالاسكار عند العوام

٤- فكتب يقول - كا

كافي ٤٢٣ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن ابن الجهم و ابن فضال (جميعاً - كا) قالوا  
سألنا أبا الحسن عليه السلام عن الفقّاع فقال (حرام و - كا) هو خمر مجهول و فيه حدّ شارب الخمر مستدرک ١٤٢ ج ٣- الشيخ  
الطوسي في رساله تحريم الفقّاع أخبرني جماعه من أبي غالب الزّراري و أبي المفضل الشيباني و جعفر بن محمد بن قولويه و  
الحسين بن رافع عن محمد بن يعقوب عن عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجهم و ابن  
فضال قالوا سألنا أبا الحسن عليه السلام و ذكر مثله.

٨٦٦ (٨) كافي ٤٢٣ ج ٦- أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن ابن فضال قال كتبت الي أبي الحسن عليه السلام أسأله  
عن الفقّاع فكتب ينهاني عنه.

٨٦٧ (٩) كافي ٤٢٢ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٥ ج ٩- أحمد ابن محمد (بن عيسى - كا) عن محمد بن سنان  
تهذيب ٩٧ ج ١٠- أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن الحسين القلانسي قال كتبت الي أبي الحسن  
الماضيّ عليه السلام أسأله عن الفقّاع فقال لا تقربه فأنّه من الخمر. مستدرک ٧١ ج ١٧- الشيخ الطوسي في رساله تحريم الفقّاع  
أخبرني جماعه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسين القلانسي قال كتبت و ذكر مثله.

٨٦٨ (١٠) كافي ٤٢٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٥ ج ٩- أحمد بن محمد (بن عيسى) - كا) عن محمد بن سنان قال  
سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقّاع فقال هو (١) الخمر بعينها.

٨٦٩ (١١) كافي ٤٢٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٤ ج ٩- أحمد ابن محمد عن بكر بن صالح عن زكريّا أبي (٢)  
يحيى قال كتبت الي أبي الحسن الرضا

ص: ٢٣٤

١- هي الخمره - يب

٢- بن - يب

عليه السلام أسأله عن الفقاع واصفه له فقال لا تشربه فاعدت (ه - يب) عليه كل ذلك أصفه له كيف يعمل (١) فقال لا تشربه و لا تراجعني فيه مستدرک ٧٠ ج ١٧- الشيخ الطوسي في رساله تحريم الفقاع أخبرني أبو عبدالله محمد بن محمد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن زكريا أبي يحيى قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام و ذكر مثله.

٨٧٠ (١٢) عيون الأخبار ٢٣ ج ٢- حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدّثنا أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول أوّل من اتّخذ له الفقاع في الاسلام بالشام يزيد بن معاويه لعنه الله فاحضر و هو على المائدة و قد نصبها على رأس الحسين عليه السلام فجعل يشربه و يسقى أصحابه و يقول لعنه الله أشربوا فهذا شراب مبارك و لو لم يكن من بركته الا أنا أوّل ما تناولناه و رأس عدونا بين أيدينا و مائدتنا منصوبه عليه و نحن نأكله و نفوسنا مطمئنه، فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقاع فأنه من شراب أعدائنا فان لم يفعل فليس منا و لقد حدّثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا تلبسوا لباس أعدائي و لا تطعموا مطاعم أعدائي و لا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي.

٨٧١ (١٣) فقيه ٣٠١ ج ٤- عيون الأخبار ٢٢ جزء ٢- روى (٢) لنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس التيسابوري (العطار - العيون) رضي الله عنه قال حدّثنا علي بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لِمَا حمل رأس الحسين (بن علي - العيون) عليهما السلام الى الشام

ص: ٢٣٥

١- يصنع - يب - ك

٢- حدّثنا - العيون

أمر يزيد لعنه الله فوضع و نصبت عليه مائده فاقبل هو (لعنه الله - العيون) و أصحابه يأكلون و يشربون الفَقَّاع فلَمَّا فرغوا بالرأس فوضع في طست تحت سريره و بسط عليه رفعه الشَّطرنج و جلس يزيد لعنه الله (١) يلعب بالشَّطرنج و يذكر الحسين (بن عليّ عليهما السلام - فقيه) و أباه و جدّه عليهم السلام و يستهزئُ يذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفَقَّاع فشربه ثلاث مرّات ثمَّ صبَّ فضلته على مايلي الطَّست من الأرض فمن كان من شيعتنا فليتزوّج عن شرب الفَقَّاع و اللّعب بالشَّطرنج و من نظر الى الفَقَّاع أو الى الشَّطرنج فليذكر الحسين عليه السلام و ليلعن يزيد و آل زياد يمحو الله عزّوجلّ بذلك ذنوبه و لو كانت بعدد النّجوم.

٨٧٢ (١٤) كافي ٤٢٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن استبصار ٩٥ ج ٤- تهذيب ١٢٤ ج ٩- الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن شرب الفَقَّاع فكرهه كراهه شديده مستدرک ٧٠ ج ١٧- الشَّيخ الطوسي في رساله تحريم الفَقَّاع أخبرني أبو الحسن ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن أبان عن محمد بن إسماعيل مثله. عيون الأخبار ١٨ جزء ٢- حدّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعين ابن شاذان قال حدّثني عمّي أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدّثنا الفضل بن شاذان قال حدّثنا محمد بن إسماعيل بن يزيد عن الرضا عليه السلام مثله.

٨٧٣ (١٥) فقه الرضا عليه السلام ٢٥٥- أعلم أنّ كلّ صنف من صنوف الأشربه التي لا تغيّر العقل شرب الكثير منها لا بأس به سوى الفَقَّاع فإنّه نصوص عليه لغير هذه العلّه.

٨٧٤ (١٦) تهذيب ١٢٦ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن مرزم قال كان يعمل لأبي الحسن عليه السلام الفَقَّاع في منزله قال (محمد بن أحمد بن يحيى قال أبو أحمد يعنى - يب) ابن أبي عمير

ص: ٢٣٦

و لم يعمل فقّاع يغلى. مستدرک ٧٦ ج ١٧- الشّیخ الطّوسى فى رساله تحريم الفقّاع باسناده عن أحمد (١) بن محمد بن یحیی مثله.

٨٧٥ (١٧) تهذیب ١٢٦ ج ٩- الحسین بن سعید عن عثمان بن عیسی قال کتب عبیدالله بن محمد الرّازى الى أبی جعفر الثّانى علیه السلام ان رأیت ان تفسّر لى الفقّاع فأنّه قد أشتبّه علینا أمکروه هو بعد غلیانه أم قبله فکتب علیه السلام إلیه لا تقرب الفقّاع الا ما لم تضرّ آنیته (٢) و کان جدیداً فأعاد الکتاب إلیه إنی کتبت أسأل عن الفقّاع ما لم یغل فأتانی أن أشربه ما کان فى إناء جدید أو غیر ضارّ و لم أعرف حدّ الضّراوه و الجدید و سأل ان یفسّر ذلک له و هل یجوز شرب ما یعمل فى الغضاره و الرّجاج و الخشب و نحو من الأوانى فکتب یعفل الفقّاع فى الرّجاج و فى الفخار الجدید الى قدر ثلاث عملات ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات الا فى إناء جدید و الخشب مثل ذلک.

٨٧٦ (١٨) تهذیب ١٢٦ ج ٩- عن الحسین بن سعید عن أحمد بن محمد عن الحسن عن الحسین أخیه عن أبیه علی بن یقظین عن أبی الحسن الماضى علیه السلام قال سألته عن شرب (٣) الفقّاع الذی یعمل فى السّوق و بیاع و لا أدرى کیف عمل (٤) و لا متى عمّل أیحلّ (علی - ک) أن أشربه قال لا أحبّه مستدرک ٧٨ ج ١٧- الشّیخ الطّوسى فى رساله تحريم الفقّاع أخبرنى جماعه عن أحمد بن محمد بن یحیی عن أبیه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علی بن یقظین مثله.

٨٧٧ (١٩) مستدرک ٧٧ ج ١٧- الشّیخ الطّوسى فى رساله تحريم الفقّاع أخبرنى جماعه عن ابی محمد هارون بن موسى الثّلعکبرى عن أبی علیّ محمد بن همام عن الحسن بن هارون ال حارثى المعروف بابن هارونا قال أخبرنا ابراهیم بن

ص: ٢٣٧

١- الظّاهر محمد بن أحمد بن یحیی - ک

٢- أى ما لم تعتاد آنیته

٣- شراب - ک

٤- یعمل - ک

مهزيار عن أخيه قال كتب عليّ بن محمد الحضيّنيّ إلى أبي جعفر الثّاني عليه السلام يسأله عن الفقّاع و كتب أنّي شيخ كبير و هو يحطّ عنّي طعامي و يمرّته لي فما ترى [إلى] فيه فكتب اليه لا- بأس بالفقّاع إذا عمل أوّل عمله أو الثّانيه في أواني الرّجاج و الفخار فأما إذا ضرى (١) عليه الأناء فلا تقرّبه قال عليّ فاقرأني الكتاب و قال لست أعرف ضراوه الأناء فأعاد الكتاب اليه جعلت فداك لست أعرف حدّ ضراوه الأناء فأشرح لي من ذلك شرحاً بيّناً أعمل به فكتب إليه أنّ الأناء إذ عمل [به] ثلاث عملات أو أربعة ضرى عليه فاغلاء فإذا غلا حرم فإذا حرم فلا يتعرّض له.

٨٧٨ (٢٠) كافي ٤٢٣ ج ٦- محمد بن يحيى و غيره عن محمد بن أحمد عن الحسين بن عبدالله القرشي عن رجل عن أصحابنا عن أبي عبدالله التّوّفليّ عن زاذان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لو أنّ لي سلطاناً على اسواق المسلمين لرفعت عنهم هذه الخمره - يعنى الفقّاع.

و تقدّم في روايه أبي جميله (٦) من باب (٧) نجاسه الخمر في أبواب النّجاسات قوله عليه السلام لا- تشرب الفقّاع فإنّه خمر مجهول. و في أحاديث باب (٤) تحريم بيع الفقّاع من أبواب ما يكتسب به و باب (٢٨) أقسام الخمر و أنواعه من أبواب الأشربه و ساير أبواب التي تدلّ على حرمة الخمر ما يناسب ذلك. و يأتي في أحاديث أبواب حدّ المسكر ما يدلّ على ذلك.

#### (٤٤) باب أنّ العصير لا يحرم شربه حتى يغلى و لم يذهب ثلثاه و يحلّ بعد ذهاب ثلثيه

٨٧٩ (١) تهذيب ١١٩ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤١٩ ج ٦- عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن حمّاد بن عثمان عن

ص: ٢٣٨

أبي عبدالله عليه السلام قال لا يحرم العصير حتى يغلى.

٨٨٠ (٢) تهذيب ١٢٠ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤١٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن شرب العصير فقال أشربه ما لم يغل فإذا غلى لا تشربه قال قلت جعلت فداك أي شيء الغليان قال القلب.

٨٨١ (٣) كافي ٤١٩ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عاصم عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا بأس بشرب العصير ستة أيام قال ابن أبي عمير معناه ما لم يغل.

٨٨٢ (٤) الجعفریات ٥٥- باسناده عن علي عليه السلام قال ليس على الخمر صدقه ولا بأس بشرب العصير إذا كان حلواً و يحل شربه.

٨٨٣ (٥) كافي ٤١٩ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب تهذيب ١٢٠ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال كل عصير أصابته النار فهو حرام حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

٨٨٤ (٦) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٠- و اعلم ان أصل الخمر من الكرم إذا أصابته النار أو غلى من غير ان تصيبه النار فهو خمر و لا يحل شربه الا ان يذهب ثلثاه على النار و يبقى ثلثه فان نش من غير أن تصيبه النار فدعه حتى يصير خللاً من ذاته من غير أن يلقي فيه شيء فان تغير بعد ذلك و صار خمراً فلا بأس أن يطرح فيه ملح أو غيره حتى يتحول خللاً.

٨٨٥ (٧) كافي ٤١٩ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٠ ج ٩- أحمد ابن محمد عن ابن أبي نجران عن محمد بن الهيثم عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن العصير يطبخ النار حتى يغلى من ساعته يشربه (١) صاحبه

ص: ٢٣٩



قال إذا تغيّر عن حاله و غلى فلا خير فيه حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

٨٨٦ (٨) كافي ٤١٩ ج ٦- عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال تهذيب ١٢٠ ج ٩- عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا نشّ (١) العصير أو غلى حرم.

٨٨٧ (٩) مستدرک ٣٨ ج ١٧- زيد التّرسی فى أصله قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الزّبيب يدقّ و يلقى فى القدر ثمّ يصبّ عليه الماء و يوقد تحته فقال لا تأكله حتّى يذهب الثّلاثان و يبقى الثّلاث فانّ النار قد أصابته قلت فالزّبيب كما هو [يلقى] فى القدر و يصب عليه الماء ثمّ يطبخ و يصفّى عنه الماء فقال كذلك هو سواء إذا أدّت الحلاوه إلى الماء فصار حلوّاً بمنزله العصير ثمّ نشّ من غير أن تصيبه النار فقد حرم و كذلك إذا أصابته النار فاغلانته فقد فسد.

٨٨٨ (١٠) كافي ٤٢٠ ج ٦- علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ العصير إذا طبخ حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فهو حلال.

٨٨٩ (١١) كافي ٤٢٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علىّ بن الحكم عن علىّ ابن أبي حمزة عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و قد سئل عن الطّلاء (٢) فقال إنّ طبخ حتّى يذهب منه اثنان و يبقى واحد فهو حلال و ما كان دون ذلك فليس فيه خير.

٨٩٠ (١٢) كافي ٤٢٠ ج ٦- علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله إنّ العصير إذا طبخ حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فهو حلال.

٨٩١ (١٣) كافي ٣٩٤ ج ٦- علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد

ص: ٢٤٠

١- النّش: صوت الماء و غيره إذا غلى

٢- الطّلاء: ما طبخ من عصير العنب حتّى يذهب ثلثاه

ابن أبي نصر عن أبان عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال لَمَّا هبط نوح عليه السلام من السَّيْفِينِ غرس غرساً و كان فيما غرس عليه السلام الحَبَلَةَ (١) ثم رجع الى أهله فجاءه إبليس لعنه الله فقلعها ثم انَّ نوحاً عليه السلام عاد الى غرسه فوجده على حاله و وجد الحَبَلَةَ قد قلعت و وجد إبليس لعنه الله عندها فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره انَّ إبليس لعنه الله قلعها فقال نوح لإبليس ما دعاك الى قلعها فوالله ما غرست غرساً أحبَّ اليَّ منها و الله لا ادعها حتى أغرسها قال إبليس و أنا و الله لا أدعها حتى أقلعها فقال له اجعل لي منها نصيباً قال فجعل له منها الثلث فأبى أن يرضى فجعل له النصف فأبى أن يرضى فأبى نوح عليه السلام ان يزيده فقال جبرئيل عليه السلام لنوح يا رسول الله أحسن فإنَّ منك الأحسان فعلم نوح عليه السلام انَّه قد جعل له عليها سلطاناً فجعل نوح عليه السلام له الثلثين فقال أبو جعفر عليه السلام فإذا أخذت عصيراً فاطبخه حتى يذهب الثلثان و كل و أشرب فذاك نصيب الشيطان.

٨٩٢ (١٤) كافي ٣٩٣ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه و عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد و سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الزبيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أصل الخمر كيف كان بدء حلالها و حرامها و متى اتخذ الخمر فقال انَّ آدم عليه السلام لَمَّا هبط من الجنّة اشتهى من ثمارها فانزل الله عزّوجلّ عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلَمَّا ان أورقا و أثمرها و بلغها جاء إبليس لعنه الله فحاط عليهما حائطاً فقال آدم عليه السلام ما لك يا ملعون فقال إبليس أنّهما لي فقال له كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلَمَّا أنتهيا إليه قصّ عليه آدم عليه السلام قصته و أخذ روح القدس ضغثاً من نار و رمى به عليهما و العنب في أغصانها حتى ظنَّ آدم عليه السلام انَّه لم يبق منهما شيء و ظنَّ إبليس لعنه الله مثل ذلك قال فدخلت النار

ص: ٢٤١

١- الحَبَلَةَ: القضيب من الكرم

حيث دخلت و قد ذهب منهما ثلاثهما و بقى الثلث فقال الروح اما ما ذهب منهما فحفظ إبليس لعنه الله و ما بقى فلك يا آدم. الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع عن أبي عبدالله عليه السلام مثله (هكذا في - كا) علل الشرايع ٤٧٦- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٨٩٣ (١٥) كافي ٣٩٤ ج ٦- أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال ان إبليس لعنه الله نازع نوحاً عليه السلام في الكرم فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال ان له حقاً فأعطاه الثلث فلم يرض إبليس ثم أعطاه النصف فلم يرض فطرح جبرئيل ناراً فأحرقت الثلثين و بقى الثلث فقال ما أحرقت النار فهو نصيبه و ما بقى فهو لك يا نوح حلال.

٨٩٤ (١٦) علل الشرايع ٤٧٧ ج ٢- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراودي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن متبه اليماني قال لما خرج نوح عليه السلام من السفينه غرس قصباناً كانت معه في السفينه من النخل و الأعناب و ساير الثمار فأطعمت من ساعتها و كانت معه حبله العنب (١) و كانت أخر شىء أخرج حبله العنب فلم يجدها نوح و كان إبليس قد أخذها فنهض نوح عليه السلام ليدخل السفينه فيلتمسها.

فقال له الملك الذى معه اجلس يا نبى الله سيؤتى بها فجلس نوح عليه السلام فقال له الملك ان لك فيها شريكاً فى عصيرها فأحسن مشاركته فقال نعم له السبع و لى سته أسباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح عليه السلام

ص: ٢٤٢

١- الحبل شجر العنب أو قصبانه

له السيدس ولى خمسة اسداس قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح عليه السلام له الخمس ولى أربعة أخماس قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح عليه السلام له الربيع ولى ثلاثه أرباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال فله النصف ولى النصف قال له الملك أحسن فأنت محسن قال عليه السلام لى الثلث و له الثلثان فرضى فما كان فوق الثلث من طبخها فلايلىس و هو حظّه و ما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح عليه السلام و هو حظّه و ذلك الحلال الطيب ليشرب منه.

٨٩٥ (١٧) تهذيب ١٢٠ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أبى عبدالله عن منصور بن العباس عن محمد بن عبدالله ابن أبى أيوب عن سعيد بن جناح عن أبى عامر عن عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام قال العصير إذا طبخ حتى يذهب منه ثلاثه دوانيق و نصف ثم يترك حتى يبرد فقد ذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

٨٩٦ (١٨) علل الشرايع ٤٧٧ ج ٢- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضى الله عنه قال حدّثنا علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل ابن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى عبدالله عليه السلام قال كان أبى عليه السلام يقول أنّ نوحاً عليه السلام حيث أمر بالغرس كان إبليس إلى جانبه فلمّا أراد أن يغرس العنب قال هذه الشجره لى فقال له نوح عليه السلام كذبت فقال إبليس فمالى منها فقال نوح لك الثلثان فمن هنا طاب الطلاء (١) على الثلث.

٨٩٧ (١٩) مستدرک ٣٩ ج ١٧- نصر بن مزاحم فى كتاب صفين قال كتب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الأسود بن قطنه و أطبخ للمسلمين من الطلاء ما يذهب ثلثاه.

ص: ٢٤٣

١- الطلاء بكسر الطاء مقصوراً و ممدوداً: ما طبخ من عصير العنب حتى يذهب ثلثاه.

٨٩٨ (٢٠) تهذيب ١٢١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢٠ ج ٦- أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن حازم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام.

٨٩٩ (٢١) تهذيب ١٢١ ج ٦- عن محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢١ ج ٦- بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره عن منصور (بن حازم - يب) عن ابن أبي يعفور (عن أبي عبد الله عليه السلام - كا) قال اذا زاد الطلاء على الثلث أوقيه فهو حرام.

٩٠٠ (٢٢) دعائم الإسلام ١٢٨ ج ٢- وقد روينا عن علي عليه السلام أنه كان يروق الطلاء و هو ما طبخ من عصير العنب حتى يصير له قوام كما وصفنا

٩٠١ (٢٣) كافي ٤٢٤ ج ٦- محمد بن يحيى عن علي بن الحسن أو عن رجل عن علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمّار بن موسى الساباطي قال وصف لي أبو عبد الله عليه السلام المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير حالاً فقال لي عليه السلام خذ ربعاً من زبيب و تنقيّه و صبّ عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم انقعه ليله فإذا كان أيام الصيف و خشيت أن ينشّ جعلته في تنور مسجور قليلاً حتى لا ينّ ثم ينزع الماء منه كلّه حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم تغلبه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماءه الآخر فتصبّ عليه الماء الأول (١) ثم تكيهه كله فتتنظر كم الماء ثم تكيه ثلثه فتطرحه في الأناء الذي تريد أن تطبخه فيه و تصبّ بقدر ما يغمره ماء و تقدّره بعود و تجعل قدره قصبه أو عوداً فتحدّها على قدر منتهى الماء ثم تغلي الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقي ثم تغليه بالنار و لا تزال تغليه حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث ثم تأخذ لكل ربع رطلاً من العسل فتغليه حتى تذهب رغو العسل و تذهب غشاوه العسل في المطبوخ ثم تضربه بعود ضرباً

ص: ٢٤٤

١- تصبّه على الماء الأول - خ

شديداً حتى يختلط و إن شئت أن تطيبه بشيء من زعفران أو بشيء من زنجبيل فافعل ثم أشربه و إن أحببت أن يطول مكثه عندك فروقه (١).

٩٠٢ (٢٤) كافي ٤٢٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمير الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالاً فقال تأخذ ربعاً من زبيب فتقويه ثم تطرح عليه اثني عشر رطلاً من ماءٍ ثم تنقعه ليله فإذا كان من الغد نزعته سلافته (٢) ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غليه ثم تنزع ماءه فتصبه على الماء الأول ثم تطرحه في إناء واحد جميعاً ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه و يبقى الثلث و تحته النار ثم تأخذ رطلاً من عسل فتغليه بالنار غليه و تنزع رغوته (٣) ثم تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به و أطرح فيه إن شئت زعفراناً و إن شئت تطيبه بزنجبيل قليل، هذا، قال فإذا أردت أن تقسمه أثلاثاً لتطبخه فكله بشيء واحد حتى تعلم كم هو ثم أطرح عليه الأول في الإناء الذي تغليه فيه ثم تجعل فيه مقداراً وحدّه حيث يبلغ الماء ثم أطرح الثلث الآخر ثم حدّه حيث يبلغ الماء ثم تطرح الثلث الأخير ثم حدّه حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته بنار لئنه حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

٩٠٣ (٢٥) مستدرک ٤٠ ج ١٧- الرسالة الدهية للرضا عليه السلام صفة الشراب الذي يحل شربه و استعماله بعد الطعام قال عليه السلام و صفته هو أن يؤخذ من الزبيب المنقى عشره أرطال فيغسل و ينقع في ماء صاف في غمره و زياده عليه أربعة أصابع و يترك في إنائه ذلك ثلثه أيام في الشتاء و في الصيف يوماً و ليله ثم يجعل في قدر نظيفه و ليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه و الا

ص: ٢٤٥

١- روق الشراب: صفاه

٢- السلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصره و سلافه كل شيء عصره أوله

٣- أي زبده

فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحيه المشرق ماء يراقاً أبيضاً خفيفاً و هو القابل لما يعترضه على سرعه من السخونه و البروده و تلك دلالة على صفه (١) الماء و يطبخ حت ينشف الزبيب و ينضج ثم يعصر و يصفى مائه و يبرد ثم يرد الى القدر ثانياً و يؤخذ مقداره بعود و يغلى بنار (٢) لئنه غلياناً لئناً رقيقاً حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه ثم يؤخذ من العسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه و يؤخذ مقداره و مقدار الماء الى أين كان من القدر و يغلى حتى يذهب قدر العسل و يعود إلى حدّه و يؤخذ خرقة صفيقه فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم و من القرنفل نصف (٣) درهم و من الدار صيني نصف درهم و من الزعفران درهم و من سنبل الطيب نصف درهم و من الهندباء مثله و من المصطكى نصف درهم بعد ان يسحق الجميع كل واحد على حده و ينخل و يجعل فى الخرقة و يشد بخيط شداً جيّداً و تلقى فيه و تمرّس الخرقة فى الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التى فيها و لا يزال يعاهد بالتحريك على نار لئنه برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل و يرفع القدر و يبرد و يؤخر مدّه ثلثه أشهر حتى يتداخل مزاجه بعضه ببعض حينئذ يستعمل و مقدار ما يشرب منه اوقيه الى أوقيتين من الماء القراح فإذا أكلت مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلثه أقداح بعد طعامك فإذا فعلت ذلك فقد آمنت بإذن الله تعالى يومك و ليلتك من الأوجاع الباردة المزمنة كالنقرس و الرياح و غير ذلك من أوجاع العصب و الدماغ و المعده و بعض أوجاع الكبد و الطحال و المعاء و الأحشاء فان حدثت بعد ذلك شهوه الماء فليشرب منه مقدار النصف مما كان يشرب قبله.

٩٠٤ (٢٦) كافي ٤٢٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن السيارى عن محمد بن الحسين عمّن أخبره عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي

ص: ٢٤٦

- ١- خفه - خ
- ٢- بماء - خ
- ٣- وزن - خ

قال شكوت الى أبي عبدالله عليه السلام قراقر تصيني في معدتي وقله استمرائي الطعام فقال لي لم لا تتخذ نبيذاً نشربه نحن و هو يمرئ الطعام و يذهب بالقراقر و الزياح من البطن قال فقلت له صفه لي جعلت فداك فقال لي تأخذ صاعاً من زبيب فتتقى حبه و ما فيه ثم تغسل بالماء غسلًا جيِّداً ثم تنقعه في مثله من الماء أو ما يغمره ثم تتركه في الشتاء ثلاثة أيام بلياليها و في الصيف يوماً و ليلة فإذا أتى عليه ذلك القدر صفيته و أخذت صفوته و جعلته في إناء و أخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخاً رقيقاً حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل عسل و تأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك الزيادة ثم تأخذ زنجبيلاً و خولجاناً و دار صيني و الزعفران و قرنفلًا و مصطكى و تدقه و تجعله في خرقة رقيقة و تطرحه فيه و تغليه معه عليه ثم تنزله فإذا برد صفيته و أخذت منه على غدائك و عشائك قال ففعلت فذهب عني ما كنت أجده و هو شراب طيب لا يتغير إذا بقي إن شاء الله.

٩٠٥ (٢٧) كافي ٤٢٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر عن السيارى عمن ذكره عن اسحاق بن عمار قال شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام بعض الوجع و قلت إن الطيب وصف لي شراباً أخذ الزبيب و أصب عليه السماء للواحد اثنين ثم أصب عليه العسل ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه و يبقى الثلث فقال أليس حلواً قلت بلى قال أشربه و لم أخبره كم العسل.

٩٠٦ (٢٨) طب الأئمة ٦١- عبدالله بن بسطام قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن حاتم التميمي قال حدثنا عمر ابن أبي خالد عن إسحاق بن عمار قال شكوت الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بعض الوجع و قلت له ان الطيب وصف لي شراباً و ذكر ان ذلك الشراب موافق لهذا الداء فقال له الصادق عليه السلام و ما وصف لك الطيب قال خذ الزبيب و صب عليه الماء ثم صب عليه عسلاً ثم اطبخه حتى يذهب ثلثاه و يبقى الثلث فقال أليس هو



حلواً قلت بلى يابن رسول الله قال أشرب الحلو حيث وجدته و حيث أصبته و لم يزدنى على هذا.

و يأتي في الباب التالي و ما يتلوه و باب (٤٧) أنّ العصير لو صبّ عليه من الماء مثلاه ثمّ طبخ حتى يذهب من المجموع الثلثان صار حلالاً ما يدلّ على ذلك.

#### (٤٥) باب حكم طبخ اللّحم بالحصرم و بالعصير من العنب

٩٠٧ (١) السّرائر ٤٧٩- حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن زياد و موسى ابن محمد بن عليّ بن عيسى قال كتبت الى الشّيخ موسى الكاظم أعزّه الله و أيده جعلت فداك عندنا طيخ يجعل فيه الحصرم (١) و ربّما جعل له العصير من العنب و أنّما هو لحم قد تطبخ به و قد روى عنهم في العصير أنّه إذا جعل على النار لم يشرب حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فإنّ الذي يجعل في القدر من العصير بتلك المنزلة و قد اجتنبوا أكله إلى أن استأذن مولانا في ذلك فكتب بخطه عليه السلام لا بأس بذلك.

و تقدّم في الباب المتقدّم. و يأتي في الباب التالي و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

#### (٤٦) باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممّن يستحلّه قبل ذهاب ثلثيه أو...

\* (٤٦) باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممّن يستحلّه قبل ذهاب ثلثيه أو يستحلّ المسكر و عدم قبول قوله لو أخبر بذهاب الثلثين و اباحته إذا أخذ ممّن لا يستحلّه قبل ذلك و أخبر بذهاب الثلثين

\*

٩٠٨ (١) قرب الأسناد ١١٦- عبد الله بن الحسن عن جدّه تهذيب ١٢٢ ج ٩ عليّ بن جعفر عن أخيه (موسى بن جعفر عليهما السلام - قرب الأسناد) قال سألته عن الرّجل (٢) يصلّي (الي - يب) قبله لا يوثق به أتى بشراب فزعم أنّه على الثلث فيحل (٣) شربه قال لا يصدّق الا أن يكون مسلماً عارفاً.

ص: ٢٤٨

١- الحصرم واحده العصرمه: اول العنب مادام أخضر حامضاً

٢- رجل - قرب الأسناد

٣- أيحلّ - قرب الأسناد

٩٠٩ (٢) كافي ٤٢٠ ج ٦- تهذيب ١٢٢ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطيه عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام الرجل يهدى الی البختج (١) من غير أصحابنا فقال عليه السلام ان كان ممن يستحل المسكر فلا تشربه و ان كان ممن لا يستحلّ (شربه - كا) فاقبله (٢) (أو قال أشربه - كا).

٩١٠ (٣) كافي ٤٢٠ ج ٦- تهذيب ١٢٢ ج ٩- ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبدالله عليه السلام إذا كان يخضب الأناء فاشربه.

٩١١ (٤) كافي ٤٢٠ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢١ ج ٩- أحمد ابن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن البختج فقال ان (٣) كان حلواً يخضب الأناء و قال صاحبه قد ذهب ثلثاه و بقي الثلث (٤) فاشربه.

٩١٢ (٥) كافي ٤٢١ ج ٦- محمد بن يحيى عن تهذيب ١٢٢ ج ٩- أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن يونس بن يعقوب عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل من أهل المعرفة بالحقّ يأتيني بالبختج و يقول قد طبخ علي الثلث و أنا أعلم (٥) أنّه يشربه علي النصف (أفأشربه بقوله و هو يشربه علي النصف - كا) فقال (خمر - يب) لا تشربه فقلت (٦) فرجل من غير أهل المعرفة ممن لا- نعرفه يشربه علي الثلث و لا يستحلّه علي النصف يخبرنا أنّ عنده بختجاً علي الثلث قد ذهب ثلثاه و بقي ثلثه نشرب (٧) منه قال نعم.

٩١٣ (٦) تهذيب ١٢٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢١ ج ٦- الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر (٨) بن محمد عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا شرب الرجل النبيذ المخمور فلا تجوز

ص: ٢٤٩

١- البختج: العصير المطبوخ و أصله بالفارسيه مبيخته - اللسان

٢- فاشربه - يب

٣- إذا - يب

٤- ثلثه - يب

٥- اعرفه - يب

٦- قلت - يب

٧- يشرب - يب

٨- زكريّا - يب

شهادته في شيء في الأشربه و لو كان يصف ما تصفون.

و تقدم في روايه عمار (٨) من باب (٣١) تحريم الأكل على مائه التي يشرب عليها الخمر قوله الرّجل يأتي بالشراب فيقول هذا مطبوخ على التّلت قال إن كان مسلماً او ورعاً مأموناً فلا بأس ان يشرب و في الباب المتقدّم و ما تقدّم عليه ما يناسب ذلك و كذا في الباب التالي.

#### (٤٧) باب انّ العصير لو صبّ عليه من الماء مثلاه ثمّ طبخ حتى يذهب من...

\* (٤٧) باب انّ العصير لو صبّ عليه من الماء مثلاه ثمّ طبخ حتى يذهب من المجموع التّلتان صار حلالاً و أنّه لو بقي سنه بعد ذلك جاز شره\*

٩١٤ (١) تهذيب ١٢١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢١ ج ٦- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن عقبه بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام (قال - كا) في رجل أخذ عشره أطال من عصير العنب فصبّ عليه عشرين رطلاً (من - يب) ماء و (١) طبخها حتى ذهب منه عشرون رطلاً و بقي (منه - يب) عشره أطال يصلح شرب تلك (٢) (العشره - يب) أم لا فقال ما طبخ على ثلثه (٣) فهو حلال.

٨١٥ (٢) تهذيب ١٢١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢١ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر قرب الأسناد ١١٦- عبدالله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه (ابى الحسن - كا) (موسى - كا - قرب الأسناد) (بن جعفر عليهما السلام - قرب الأسناد) قال سألته عن الزّيب هل يصلح ان يطبخ حتى يخرج طعمه ثمّ يؤخذ ذلك الماء فيطبخ حتى يذهب ثلثاه و يبقى التّلت ثمّ يرفع (٤) فيشرب منه السنه قال لا بأس به.

و تقدّم في الباب المتقدّم و ما تقدّم عليه ما يناسب الباب فراجع.

ص: ٢٥٠

١- ثمّ - يب

٢- ذلك - كا

٣- التّلت - يب

٤- يوضع - يب

٩١٦ (١) تهذيب ١١٤ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤١٥ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره (عن غير واحد - كا) قال قلت (لأبي جعفر عليه السلام في - كا) المسح (١) علي الخفين تقيته قال لا يتقى (٢) في ثلاثه (قلت و ما هنّ قال - كا) شرب الخمر (٣) (او قال [شرب] المسكر - كا) و المسح علي الخفين و متعه الحجّ.

٩١٧ (٢) تهذيب ١١٤ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤١٤ ج ٦- أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبدالله عليه السلام ليس في شرب النبيذ تقيته.

٩١٨ (٣) دعائم الإسلام ١٣٢ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال التقيته ديني و دين آبائي في كلّ شيء الا في تحريم المسكر و خلع الخفين يعني عند الوضوء و الجهر بسم الله الرحمن الرحيم يعني فيما يجهر فيه من الصلوه.

٩١٩ (٤) كافي ٤١٠ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنان قال سمعت رجلاً يقول لأبي عبدالله عليه السلام ما تقول في النبيذ فإنّ أبا مريم يشربه و يزعم أنّك امرت بشربه فقال معاذ الله عزّوجلّ ان أكون أمر يشرب مسكر و الله أنّه لشيء ما اتّقيت فيه سلطاناً و لا غيره قال رسول الله صلى الله عليه و آله كلّ مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام.

٩٢٠ (٥) كافي ٤١٥ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت رجلاً و هو يقول لأبي عبدالله عليه السلام ما تقول في النبيذ فإنّ أبا مريم يشربه و يزعم أنّك امرته بشربه فقال صدق أبو مريم سألتني عن النبيذ فاخربته أنّه حلال و لم يسألني عن المسكر قال ثمّ قال

ص: ٢٥١

١- أمسح - يب

٢- ثلاث لا اتقى فيهنّ أحداً - يب

٣- المسكر - يب

عليه السلام أنّ المسكر ما اتّقيت فيه أحداً سلطاناً ولا غيره قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر حرام و ما أسكر كثيره فقليله حرام فقال له الرّجل جعلت فداك هذا النّبيذ الّذى أذنت لأبى مریم فى شربه أى شىء هو فقال أما أبى عليه السلام فأنّه كان يأمر الخادم فيجىء بقدرح و يجعل فيه زيبياً و يغسله غسلأ نقيأ ثمّ يجعله فى إناء ثمّ يصبّ عليه ثلاثه مثله أو أربعة ماء ثمّ يجعله بالليل و يشربه بالنّهار و يجعله بالغداه و يشربه بالعشى و كان يأمر الخادم بغسل الأبناء فى كلّ ثلثه أيّام كيلا يفتلم فان كنتم تريدون النّبيذ فهذا النّبيذ.

٩٢١ (٦) رجال الكشىّ ٢٠٧- نصر بن الصّيباح قال حدّثنى أبويعقوب اسحاق بن محمد البصرىّ قال حدّثنى جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدّثنى محمد بن علىّ الهمدانيّ قال حدّثنى درست ابن أبى منصور قال كنت عند أبى الحسن موسى عليه السلام و عنده الكميّت بن زيد فقال للكميّت أنت الذى تقول:

فالآن صرت إلى اميّه\*\*و الأمور إلى مصائر (١)

قال قد قلت ذاك فوالله ما رجعت عن ايمانى و انى لكم لموال و لعدوكم لقال (٢) و لكننى قلته على التّقيه قال اما لئن قلت ذلك أنّ التّقيه تجوز فى شرب الخمر.

و تقدم فى غير واحد من أحاديث باب (٧) نجاسه الخمر من أبواب النّجاسات ما يمكن أن يناسب ذلك فراجع و فى أحاديث باب (١) وجوب التّقيه مع الخوف من أبوابها و باب (٤) ماورد فى كتم الدّين عن غير أهله و باب (٥) وجوب التّقيه فى الفتوى و باب (٧) ماورد فى اظهار كلمه الكفر تقيه ما يناسب الباب. و فى روايه أبان (١٥) من باب (٥) حكم ما يصيده غير الكلب من السّباع من أبواب الصّيد قوله عليه السلام كان أبى يفتى فى زمن بنى أميّه أنّ ما قتل البازى و الصّقر فهو حلال و كان يتّقيهم و أنا لا أتّقيهم و فى روايه الحلبيّ (١٦)

ص: ٢٥٢

١- مصائره - خ

٢- لمعاد - خ

قوله عليه السلام كان أبى يفتى و كان يتقى (و كُنَّا نفتى - يب - صا) و نحن نخاف فى صيد البزاه و الصيِّقور و اما الآن فأنَّا لا نخاف و لا نحلَّ صيدها الا ان تدرك ذكاته. و لا حظ باب (١٤٨) انَّ الدَّاء و الدَّواء من الله تعالى من أبواب الأَطعمه فانَّ فيها ما يناسب الباب. و فى روايه عمرو بن مروان (٣) من باب (٤١) انَّ الخمر و التَّبِيذ و كلُّ مسكر لا يحلُّ اذا مزج بالماء قوله انَّ هولاء ربَّما حضرت معهم العشاء فيجئون بالتَّبِيذ بعد ذلك فان انا لم اشربه خفت ان يقولوا فلانى فكيف اصنع فقال اكسره بالماء قلت فاذا انا كسرتَه بالماء أشربه قال لا.

#### (٤٩) باب حكم شرب الخنثى (الحنثى - خ)

٩٢٢ (١) ثواب الأعمال ٢٩٣- أبى رحمه الله قال حدَّثنى سعد بن عبدالله قال حدَّثنى يعقوب بن يزيد عن أبى محمد الأنصارى [عن ابن سنان] عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألتَه عن الخنثى فقال الخنثى حرام و شاربه كشارب الخمر.

(و فى حاشيه البحار ١٧٠ ج ٧٩- قال المؤلِّف فى بيانه الخنثى فى بعض النسخ كذلك و لم أجد له معنى و فى بعضها الحنثى بالحاء المهمله و التَّاء المثلثه و فى بعضها بالتَّاء المثناة و فى القاموس الحنثى كثرى قشور التَّمر و قال الحنثى كغنى سويق المقل و متاع الزَّبِيل أو عرقه و ثفل التَّمر و قشوره انتهى. و لعلَّ المراد به التَّبِيذ المتَّخذ من قشور التَّمر و شبهها).

و فى حاشيته أيضاً و الظَّاهر عندى أنَّه الخنثى بالخاء و التَّون و التَّاء المثلثه يعنى الخمر المكسَّر بالماء الملين به.

#### (٥٠) باب حرمة التَّبِيذ و حكم من يستحلُّه

٩٢٣ (١) كافى ٢٦٧ ج ١- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء عن حمّاد بن عثمان (١) عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله ديه العين وديه النفس وحرّم التبيذ و كلّ مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير أن يكون جاء فيه شيء فقال نعم ليعلم من يطبع (يطع - خ) الرسول ممّن يعصيه.

٩٢٤ (٢) كافي ٤١٠ ج ٦-٤ من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن معبد عن الحسن بن عليّ عن أبي خدّاش عن عليّ بن اسماعيل عن محمد بن عبده التيسابوريّ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام القدح من التبيذ و القدح من الخمر سواء قال نعم سواء قلت الحدّ فيهما قال سواء.

٩٢٥ (٣) دعائم الإسلام ١٣٤ ج ٢-٢ عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه سئل عن الأواني الضّارّيه فقال أنّه لم يحرمّ النبيذ من جهه الظروف و لكنّه حرّم قليل المسكر و كثيره.

٩٢٦ (٤) كافي ٤١٧ ج ٦-٤ محمد بن الحسن و عليّ بن محمد بن بندار جميعاً عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حمّاد عن محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله من اليمن قوم (٢) فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم فخرج القوم بأجمعهم فلمّا ساروا مرحله قال بعضهم لبعض نسينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عمّا هو أهمّ إلينا ثمّ نزل القوم ثمّ بعثوا وفداً لهم فأتى الوفد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إنّ القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن التبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و ما التبيذ صفة فوه لى فقالوا يؤخذ من التمر فينبذ في إناء ثمّ يصبّ عليه الماء حتى يمتلى و يوقد تحته حتى ينطبخ فإذا انطبخ أخذوه فالقوه في إناء آخر ثمّ صبوا عليه ماء [ثمّ يمرس] (٣) ثمّ صفّوه بثوب ثمّ يلقى في إناء ثمّ يصبّ عليه من عكر ما كان قبله ثمّ يهدر و يغلى ثمّ يسكن على عكره فقال

ص: ٢٥٤

١- حمّاد بن عيسى - خ

٢- وفد من اليمن - خ

٣- مرس الدّواء نفعه في الماء و مرثه باليد حتى تتحلّل أجزاءه - مرس يده بالمنديل: مسحها

رسول الله صلى الله عليه وآله يا هذا قد أكثر أفسكر قال نعم قال فكل مسكر حرام قال فخرج الوفد حتى انتهوا الى أصحابهم فاخبروهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال القوم ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نسأله عنها شفاهاً ولا يكون بيننا وبينه سفير فرجع القوم جميعاً فقالوا يا رسول الله ان أرضنا أرض دويّه ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على اعمل الا بالنبيذ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله صِفوه لى فوصفوه له كما وصف أصحابهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أفسكر فقالوا نعم فقال كل مسكر حرام وحق على الله ان يسقى شارب كل مسكر من طينه خبال أفتدرون ما طينه خبال قالوا لا قال صديد أهل النار.

٩٢٧ (٥) كافي ٤١٧ ج ٦- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام لبعض أصحابنا فسأله عن النبيذ فقال حلال فقال أصلحك الله انما سألت عن النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلى حتى يسكر فقال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام.

٩٢٨ (٦) كافي ٤١٦ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه [عن غير واحد حضر معه] قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقلت يا جاريه اسقيني ماءً فقال لها اسقيه من نبيذى فجاءتنى بنبيذ من بسر فى قدح من صفر قال فقلت ان أهل الكوفه لا يرضون بهذا قال فما نبيذهم قلت له يجعلون فيه القعوه قال و ما القعوه قلت الداذى (١) قال و ما الداذى فقلت ثفل التمر قال يضرى (٢) به الإناء حتى

ص: ٢٥٥

١- الرّازى - ثل

٢- ضَرَى بالشّىء كتعب ضراوه و اجترى عليه و هو ضار و يعدّ بالهمزه و التّضعيف فيقال أضربته و ضربته - مجمع - ضَرَى بالشّىء لهج به و ضرى الكلب بالصّييد تعوده - الضّرى ماء البسر يصّبونه على النّبى و هو دقيق جلو يخرج من لبّ جذع النّخله فيتخذون منه نبيذاً - الضّارى من الآتيه الذى عود الخمر و أصله من الضّراره و هى الدّريه و العاده - المنجد



يهدر (١) التبيذ فيغلى ثم يسكر فيشرب فقال هذا حرام.

٩٢٩ (٧) كافي ٤١٦ ج ٦- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابراهيم ابن أبي البلاد قال دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فقلت له اني أريد ان الصق بطني ببطنك فقال هيهنا يا ابا إسماعيل و كشف عن بطنه و حسرت عن بطني و الزقت بطني ببطنه ثم اجلسني و دعا بطبق فيه زبيب فأكلت ثم أخذ في الحديث فشكا اليّ معدته و عطشت فاستقبت ماء فقال يا جاريه اسقيه من نبيذى فجاءتني بنبيذ مريس في قدح من صفر فشربته فوجدته أحلى من العسل فقلت له هذا الذى أفسد معدتك قال فقال لى هذا تمر من صدقه النبي صلى الله عليه و آله يؤخذ غدوه فيصب عليه الماء فتمرسه الجاريه و أشربه على أثر الطعام و سائر نهاري فإذا كان الليل أخذته الجاريه فسقته أهل الدار فقلت له ان أهل الكوفه لا يرضون بهذا فقال و ما نبيذهم قال قلت يؤخذ التمر فينقى و يلقي عليه القعوه قال و ما القعوه قلت الدازى قال و ما الدازى قلت حُبّ يؤتى به من البصره فيلقى من هذا التبيذ حتى يغلى و يسكر ثم يشرب فقال ذاك حرام.

٩٣٠ (٨) دعائم الإسلام ١٢٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من التبيذ ان تنبذوه و تشربه من يومه و من الغد فإذا تغير فلا تشربه و نحن نشربه حلواً قبل ان يغلى.

٩٣١ (٩) الإحتجاج ٤٥ ج ٢- سأل عن علي بن الحسين عليه السلام عن النبيذ فقال شربه قوم و حرّمه قوم صالحون فكان شهاده الذين دفعوا بشهادتهم شهواتهم أولى أن تقبل من الذين جروا بشهادتهم شهواتهم.

٩٣٢ (١٠) مستدرک ٣٩ ج ١٧- كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن نبيذ السّقياه فقال يا أبا محمد كانوا

ص: ٢٥٦

١- هدر الشّراب: غلا - هدرت جزّه التبيذ: غلافها التبيذ

يومئذٍ اشدَّ جهداً من أن يكون لهم زبيب ينبذونه إنما السقايه زمزم.

٩٣٣ (١١) كافي ٣٩٨ ج ٦- تهذيب ١٠٤ ج ٩- الحسين (١) بن محمد (بن سماعه - يب) عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين عن عليّ الصّوفيّ عن خضر الصّيرفيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال من شرب التّبيذ على أنّه حلال خلد في النّار و من شربه على أنّه حرام عذب في النّار.

و تقدّم في غير واحد من أحاديث باب (٧) نجاسه الخمر و الفقّاع من أبواب النّجاسات ما يناسب ذلك و في روايه أبي الزّبيح (٢) من باب (٢٣) تحريم اللّعب بالشّطرنج من أبواب ما يكتسب به قوله قلت فالنّبذ قال عليه السلام و نهى صلى الله عليه و آله عن كلّ مسكر و كل مسكر حرام و في روايه اسماعيل بن الحسن (١٠) من باب (١٤٨) أنّ الدّاء و الدّواء من الله تعالى من أبواب الأطمعه قوله قلت نسقى عليه التّبيذ قال عليه السلام ليس في حرام شفاء.

و في روايه ابن مسعود (٦٣) من باب (٢٨) حرمة شرب الخمر قوله صلى الله عليه و آله ليأتي زمان على النّاس يستحلّون الخمر و يسمّونه التّبيذ عليهم لعنه الله و الملائكة و النّاس أجمعين.

و لا- حظ سائر أحاديث الباب فإنّ فيه ما يناسب المقام و في أحاديث باب (٢٩) ماورد في أنّ من شرب خمرأ لم يقبل الله صلوته أربعين يوماً و باب (٣٠) أنّ شارب الخمر كعابدوئن ما يناسب الباب. و في روايه عمّار (٨) من باب (٣١) تحريم الأكل على مائده يشرب عليها الخمر قوله عليه السلام يا عمّار ان مات (شارب الخمر) فلا تصل عليه. و في روايه الدّعائم (٣٧) من باب (٣٧) تحريم كلّ مسكر قوله عليه السلام لا توادّوا من يستحلّ المسكر فإنّ شاربه مع التحريم أيسر من هالك يستحلّه أو يحلّه و ان لم يشربه و كفى بتحليله آياه براءة وردّاً لما جاء به النبيّ صلى الله عليه و آله و رضئ بالطّواغيت و في

ص: ٢٥٧

سائر أحاديث الباب ما يناسب المقام و في أحاديث باب (٣٨) ان ما أسكر كثيره فقليله حرام و باب (٣٩) عدم جواز الاكتهال بالخمير و النبيذ و باب (٤٠) ان الخمر و النبيذ لا يحل إذا مزج بالماء ما يناسب الباب. و لا حظ الباب التالي

### (٥١) باب حكم شرب الشراب المجهول في بيوت المسلمين

٩٣٤ (١) قرب الأسناد ١١٧- عبدالله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن المسلم المعارف يدخل بيت أخيه فيسقيه النبيذ أو الشراب لا يعرفه هل يصلح له شربه من غير أن يسأله عنه قال إذا كان مسلماً عارفاً فاشرب ما أتاك به الا ان تنكره.

و تقدّم في باب (٤٦) تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممّن يستحلّه قبل ذهاب ثلثيه ما يناسب ذلك.

### (٥٢) باب حكم التّضوح الذي فيه الضّياح و جواز جعل التّضوح في المشطه و...

\* (٥٢) باب حكم التّضوح الذي فيه الضّياح و جواز جعل التّضوح في المشطه و في الرّأس بعد ان يطبخ حتى يذهب ثلثاه لا قبله\*

٩٣٥ (١) كافي ٤٢٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن ابن عليّ بن يقطين تهذيب ١٢٣ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن يقطين عن بكر بن محمد عن عيّمه (١) قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام و عنده نساؤه قال فشمّ رائحه التّضوح (٢) فقال ما هذا قالوا نضوح يجعل فيه الضّياح (٣) قال فأمر به فأهريق في البالوعه.

٩٣٦ (٢) تهذيب ١٢٣ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقه عن عمّار الشّاباطيّ قال سألت

ص: ٢٥٨

١- عيّمه: يب

٢- التّضوح: نوع من الطّيب تفوح رائحته

٣- الضّياح - يب - و في التّسخ الضّياح بالضّاد المعجمه و هو اللّبن الرّقيق الممزوج بالماء و في بعضها بالضّاد المهمله و هو ككتان عطر أو غسل و هو ما تجعله المرأه في شعرها عند الامتشاط و هو أظهر (آت)

أبا عبد الله عليه السلام عن النُّضُوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه ثم يمتشطن.

٩٣٧ (٣) تهذيب ١٢٣ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عليّ الواسطيّ قال دخلت الجويريه و كانت تحت عيسى بن موسى على أبي عبد الله عليه السلام و كانت صالحه فقالت أتى أطيب لزوجي فنجعل في المشطه التي امتشط بها الخمر واجعله في رأسى قال لا بأس. حملة الشّرخ ره على ما تضمّنه الحديث المتقدّم و يحتمل التّقيّه.

٩٣٨ (٤) قرب الأسناد ١٠- عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال و سألته عن النُّضُوح يجعل فيه التّبيذ أ يصلح أن تصلى المرأه و هو في رأسها قال لا حتى تغتسل منه بحار الانوار ٢٦٩ ج ١٠- باسناده عن عليّ بن جعفر نحوه.

و تقدّم في روايه عمّار (١) من باب تحريم العصير قبل ذهاب ثلثيه قوله سئل عن النُّضُوح المعتقد كيف يصنع به حتى يحلّ قال عليه السلام خذ ماء التمر فاغله حتى يذهب ثلثا ماء التمر.

### (٥٣) باب عدم تحريم السكنجيين و الجلاب و ربّ التوت و ربّ الزمان و ربّ التّفاح و ربّ السّفرجل و حكم مائها

٩٣٩ (١) تهذيب ١٢٧ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٤٢٦ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن جعفر بن أحمد المكفوف قال كتبت اليه يعنى أبا الحسن الأوّل عليه السلام أسأله عن السكنجيين و الجلاب و ربّ التوت و ربّ التّفاح (و ربّ السّفرجل - كا) و ربّ الزمان فكتب حلال.

٩٤٠ (٢) تهذيب ١٢٧ ج ٩- عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن

علیّ الهمدانی عن الحسن بن محمد المدائنی قال سألته عن السکنجبین (و ذکر مثل مافی کا بتقدیم و تأخیر).

۹۴۱ (۳) تهذیب ۱۲۷ ج ۹- محمد بن یعقوب عن کافی ۴۲۷ ج ۶- محمد بن یحیی عن حمدان بن سلیمان عن علیّ بن الحسن عن جعفر بن أحمد المكفوف قال كتبت إلى (۱) أبي الحسن الأول عليه السلام أسأله عن (أشربي تكون قبلنا - كا) السکنجبین و الجلاب و ربّ الثوت و ربّ الزّمان (۲) و ربّ السّفرجل و ربّ التّفاح إذا كان المذی يبيعها غير عارف و هي تباع في أسواقنا فكتب جائز لا بأس بها.

۹۴۲ (۴) کافی ۴۲۷ ج ۶- محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن ابراهيم ابن مهزيار عن خليلان بن هشام قال كتبت الى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك عندنا شراب يسمى الميهه (۳) نعمل الى السّفرجل فنقشّره و نلقيه في الماء ثم نعمل الى العصير فتطبخه على الثلث ثم ندقّ ذلك السّفرجل و نأخذ ماءه ثم نعمل الى ماء هذا المثلث و هذا السّفرجل فنلقى فيه المسك و الأفوى و الزّعفران و العسل فنطبخه حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه أيحلّ شربه فكتب لا بأس به ما لم يتغير.

#### (۵۴) باب ان الخمر اذا انقلبت خلّاً حلت

۹۴۳ (۱) تهذیب ۱۱۷ ج ۹- استبصار ۹۳ ج ۴- محمد بن یعقوب عن کافی ۴۲۸ ج ۶- علیّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج و ابن بكير عن زراره عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الخمر العتيقه

ص: ۲۶۰

۱- كتبت إليه يعني أبا الحسن الأوّل - يب

۲- قوله (و ربّ الزّمان) في يب في آخر الحديث

۳- في هامش الكافي - قال في القاموس الميبه شيء من الأدوية معرّبه و لعلمه معرّب (مى به) أى المعمول من العصير و السّفرجل و قال أيضاً: الأفواه: التوابل و نوافح الطيب و ألوان الثور و ضرابه و اصناف الشّىء و أنواعه و الواحده فوه كسوق و جمع الجمع أفوايه.

تجعل خلًا قال لا بأس (به - يب).

٩٤٤ (٢) كافي ٤٢٨ ج ٦- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب ١١٧ ج ٩- استبصار ٩٣ ج ٤- الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلًا قال لا بأس.

٩٤٥ (٣) استبصار ٩٣ ج ٤- تهذيب ١١٧ ج ٩- الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في الرجل (إذا - يب) باع عصيراً فجسه الشيطان حتى صار خمراً فجعله خلًا فقال إذا تحوّل عن اسم الخمر فلا بأس به.

٩٤٦ (٤) تهذيب ١١٨ ج ٩- استبصار ٩٣ ج ٤- الحسين بن سعيد عن (محمد - يب) ابن أبي عمير و علي بن حديد عن جميل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تكون لي على الرجل الدرهم فيعطيني بها خمراً فقال خذها ثم أفسدها قال عليّ واجعلها خلًا.

٩٤٧ (٥) تهذيب ١١٨ ج ٩- استبصار ٩٣ ج ٤- محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد العزيز بن المهديّ قال كتبت الى الرضا عليه السلام جعلت فداك العصير يصير خمراً فيصّب عليه الخلّ و شيء يغيّره حتى يصير خلًا قال لا بأس به.

٩٤٨ (٦) قرب الأسناد ١١٦- عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الخمر يكون أوّله خمراً ثم يصير خلًا يؤكل قال إذا ذهب سكره فلا بأس بحار الأنوار ٢٧٠ ج ١٠- ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام و ذكر نحوه.

٩٤٩ (٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٠- فأن نشّ (العصير) من غير أن

تصبيه النار فدعه حتى يصير خلًّا من ذاته من غير أن يلقى فيه شيء فإن تغيّر بعد ذلك و صار خمراً فلا بأس أن يطرح فيه ملح أو غيره حتى يتحوّل خلًّا و ان صبّ في الخلّ خمر لم يحلّ أكله حتى يذهب عليه أيام و يصير خلًّا ثم أكل بعد ذلك.

٩٥٠ (٨) كافي ٤٢٨ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد تهذيب ١١٩ ج ٩- الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن (عبدالله - يب) ابن بكير عن أبي بصير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخمر يصنع فيها الشيء حتى يحمض فقال إذا كان الذي صنع فيها هو الغالب على ما صنع (فيه - كا) فلا بأس (به - كا).

٩٥١ (٩) كافي ٤٢٨ ج ٦- تهذيب ١١٧ ج ٩- الحسين بن سعيد عن فضّاله بن أيوب عن عبدالله بن بكير عن أبي بصير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الخمر يجعل خلًّا- قال لا بأس إذا لم يجعل فيها ما يقلّبها (١). استبصار ٩٤ ج ٤- الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرار (٢) قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلًّا قال لا بأس به إذا لم يجعل فيها ما يقلّبها (٣).

٩٥٢ (١٠) عيون الأخبار ٤٠ ج ٢- بالأسناد المتقدم في باب (٤) وجوب إتمام الصّيلوه من أبواب فضلها و فرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آباءه عن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام قال كلوا خلّ الخمر ما فسد و لا تأكلوا ما أفسدتموه أنتم.

٩٥٣ (١١) السرائر ٤٧٨- عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن الخمر يعالج بالملح و غيره ليحوّل خلًّا فقال لا بأس بمعالجتها قلت فأنّى عالجتها و طيّنت رأسها ثمّ كشفت عنها فنظرت إليها قبل الوقت أو بعده

ص: ٢٦٢

١- يغلبها - خ

٢- و الظاهر أنّه سهو و صحيحه أبي بصير كما في التهذيب و الكافي

٣- يغلبها - خ

فوجدتها خمراً يحلّ لى امساكها فقال لا بأس بذلك أنّما أرادتك ان تتحوّل الخمر خلّاً و ليس أرادتك الفساد.

٩٥٤ (١٢) تهذيب ١١٨ ج ٩- استبصار ٩٣ ج ٤- الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن حسين الأحمسى عن محمد بن مسلم و أبى بصير و علىّ عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام سئل عن الخمر يجعل فيها الخلّ فقال لا الا ما جاء من قبل نفسه. حملة الشيخ ره على الاستحباب.

٩٥٥ (١٣) مستدرک ٧٣ ج ١٧- كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن محمد بن مسلم عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن الخمر يجعل منه الخلّ قال لا الا ما كان من قبل نفسه.

و تقدّم فى روايه سفيان (٤٠) من باب (٨٩) ماورد فى أنّ الخلّ و الزّيت طعام الأنبياء من أبواب الأّطعمه قوله عليه السلام عليك بخلّ الخمر فاعمس فيه فأنّه لا يبقى فى جوفك دابّه الا قتلها و فى روايه سدير (٤١) قوله ذكر عنده خلّ الخمر فقال عليه السلام أنّه ليقتل دوابّ البطن و يشدّ الفم و فى روايه سماعه (٤٢) قوله عليه السلام خلّ الخمر يشدّ اللّثه و يقتل دوابّ البطن و يشدّ العقل و فى روايه الصّحيفه (٤٢) قوله كلوا خلّ الخمر على الرّيق فأنّه يقتل الدّيدان فى البطن و فى روايه طبّ الاثمه عليهم السلام (٤٤) قوله أسقه خلّ الخمر فإنّ خلّ الخمر يقتل الدّوابّ. و لا حظ سائر أحاديث الباب فأنّه باطلاقه تدلّ على حلّيه الخلّ مطلقاً.

#### (٥٥) باب عدم تحريم المرى و الكامخ و حكم ربّ الجوز

٩٥٦ (١) تهذيب ١٢٧ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أبى عبدالله الرّازىّ عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن المشرقىّ عن أبى الحسن عليه السلام قال سألته عن أكل المرى و الكامخ فقلت أنّه يعمل من الحنطه و الشّعير



فأكله فقال نعم حلال و نحن نأكله.

٩٥٧ (٢) الإحتجاج ٣١٣ ج ٢- (مما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه من جوابات المسائل لمحمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى فيما كتب اليه) و سأل فقال يتخذ عندنا رُبُّ الجوز لوجع الحق و البجحه يؤخذ الجوز الرطب من قبل أن ينعقد و يدقّ دقماً ناعماً و يعصر ماؤه و يصفى و يطبخ على النصف و يترك يوماً و ليله ثم ينصب على النار و يلقي على كلّ سته أرتال منه رطل عسلى و يغلى رغوته و يسحق من التوشادر و الشب اليمانى من كلّ واحد نصف مثقال و يداف بذلك الماء و يلقي فيه درهم زعفران المسحوق و يغلى و يؤخذ رغوته حتى يصير مثل العسل ثخيناً ثم ينزل عن النار و يبرد و يشرب منه فهل يجوز شربه أم لا فأجاب إذا كان كثيره يسكر أو يغير فقليله و كثيره حرام و ان كان لا يسكر فهو حلال.

### (٥٦) باب حكم شرب القهوة

٩٥٨ (١) وسائل ٣٠٧ ج ١٧- محمد بن على الكراجكى فى كتاب (معدن الجواهر و رياضه الخواطر) قال قال النبى صلى الله عليه وآله خمسه لا ينظر الله اليهم يوم القيامة و لا يزكّهم و لهم عذاب أليم و هم التائمون عن العتمات و الغافلون عن الغدوات و اللاعبون بالشامات و الشاربون القهوةات و المتفكّهون بشتم الآباء و الأمهات.

و تقدّم فى روايه ابن مسعود (٣٥) من باب (١) ماورد فى جملة من الخصال المحرّمه من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه و آله لابن مسعود هم منافقوا هذه الأّمه فى آخر الزّمان شاربوا القهوةات لاعبون بالكعاب الخ.

### (٥٧) باب حكم بيع العنب بالعصير و بيع العصير نقداً و نسيه و حكم صنع الأشربه من العسل و غيره

ص: ٢٦٤

٩٥٩ (١) تهذيب ١٢٣ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الكرم قد بلغ في دفعه الى آكاره بكذا و كذا دنأ من عصير قال لا.

٩٦٠ (٢) تهذيب ١٢٣ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السّندى عن محمد بن إسماعيل قال سألت الرضا عليه السلام رجلاً و أنا أسمع عن العصير يبيعه من المجوس و اليهود و النصارى و المسلم قبل ان يختمر و يقبض ثمنه أو ينسأه قال لا بأس إذا بعته حلالاً فهو أعلم (١) يعنى (٢) العصير و ينسأه ثمنه.

٩٦١ (٣) تهذيب ١٢٧ ج ٩- أحمد بن محمد بن محمد بن العباس بن موسى بن يونس بن عبد الرحمن عن مولى حرّ (٣) بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت لى أنى أصنع الأشربة من العسل و غيره فأنهم يكلفونى صنعتها فاصنعها لهم فقال أصنعها و ادفعها اليهم و هى حلال من قبل ان تصير مسكراً.

و تقدّم فى باب (٥) جواز بيع العصير و العنب و التمر ممّن يصنعه خمرأً و كراهه بيعها نسيئته من أبواب ما يكتسب به ما يناسب الباب فراجع.

#### (٥٨) باب حرمة البنج و الترياق

٩٦٢ (١) مستدرک ٨٥ ج ١٧- الأمير صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الدشتكى الشيرازى فى رساله قبائح الخمر على ما نقله السيد المعاصر فى الرّوضات قال روى عن طريق أهل البيت عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال سيأتى زمان على أمتى يأكلون شيئاً اسمه البنج انا برىء منهم و هم بريئون منى و قال صلى الله عليه و آله سلّموا على اليهود و النصارى و لا تسلّموا على آكل البنج و قال صلى الله عليه و آله من احتقر ذنب البنج فقد

ص: ٢٦٥

١- فهو أى المشتري اعلم يقصد بيع العصير

٢- بعين - خ ل

٣- جرير بن يزيد - ثل

كفر و قال صلى الله عليه و آله من أكل البنج فكأنما هدم الكعبة سبعين مرّه و كأنما قتل سبعين ملكاً مقرباً و كأنما قتل سبعين نبياً مرسلأ و كأنما أحرق سبعين مصحفاً و كأنما رمى الى الله سبعين حجراً و هو أبعد من رحمه الله من شارب الخمر و آكل الرّبوا و الرّانى و التّمَام.

٩٦٣ (٢) عوالى اللّثالى ٧٥ ج ١- قال النّبىّ صلى الله عليه و آله ما أبالى ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً او تعلّقت تميمه أو قلت الشّعر من نفسى.

و تقدّم فى روايه الدّعائم (٩) من باب (٣٢) عدم جواز بيع المصحف من أبواب ما يكتسب به قوله عليه السلام تعليق التّمائم شعبه من الأشراك و لا حظ ساير أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام.

### **أبواب الميراث و من يرث و لا يرث و بيان السّهام و كيفيه التّقسيم**

#### **(١) باب إنّ الكافر لا يرث المسلم ولو ذمياً و المسلم يرث المسلم و الكافر**

٩٦٤ (١) فقيه ٢٤٤ ج ٤- تهذيب ٣٧٢ ج ٩- روى الحسن بن علىّ الخرزاز عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه عن أبى عبدالله عليه السلام قال لا يرث الكافر المسلم و للمسلم أن يرث الكافر الا أن يكون المسلم قد أوصى للكافر بشىء.

٩٥ (٢) تهذيب ٣٦٧ ج ٩- استبصار ١٩١ ج ٤- علىّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زراره عن القاسم بن عروه عن أبى العباس قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لا يتوارث أهل ملّتين يرث هذا هذا و (يرث - يب) هذا هذا الا أنّ المسلم يرث الكافر و الكافر لا يرث المسلم.

٩٦٦ (٣) دعائم الإسلام ٣٨٥ ج ٢- عن أبى عبدالله عليه السلام أنّه قال المسلم يرث الكافر و الكافر لا يرث المسلم و الكفّار يتوارثون بينهم و يرث بعضهم بعضاً فليل له فإنّ الناس يروون عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أنّه قال

لا يتوارث أهل ملّتين فقال أبو عبدالله عليه السلام نرثهم ولا يرثونا لأنّ الإسلام لم يزد في حقّه الا شدّه.

٩٦٧ (٤) كافي ١٤٣ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٦٦ ج ٩- استبصار ١٩٠ ج ٤- أحمد بن محمد عن فقيه ٢٤٤ ج ٤- (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبدالله عليه السلام قال المسلم يحجب الكافر ويرثه والكافر لا يحجب المؤمن ولا يرثه.

٩٦٨ (٥) كافي ١٤٣ ج ٧- (عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى معلق) عن تهذيب ٣٦٦ ج ٩- استبصار ١٩٠ ج ٤- يونس عن موسى بن بكر عن عبدالله (١) بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك النّصراني يموت وله ابن مسلم أيرثه قال فقال نعم إنّ الله عزّوجلّ لم يزد (٢) بالإسلام الا عزّاً فنحن نرثهم ولا يرثونا فقيه ٢٤٣ ج ٤- روى محمد بن سنان عن عبدالرحمن ابن أعين عن أبي جعفر عليه السلام في النّصراني يموت و ذكر مثله.

٩٦٩ (٦) فقيه ٢٤٤ ج ٤- روى موسى بن بكر عن عبدالرحمن بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا يتوارث أهل ملّتين نحن نرثهم ولا يرثونا فإنّ الله عزّوجلّ لم يزدنا بالإسلام الا عزّاً.

٩٧٠ (٧) تهذيب ٣٦٧ ج ٩- استبصار ١٩١ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه قال حدّثهم عبدالله بن جبلة عن ابن (٣) بكير عن عبدالرحمن بن أعين قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله لا يتوارث أهل ملّتين فقال قال أبو عبدالله عليه السلام نرثهم ولا يرثونا (٤) أنّ الأسلام لم يزد في ميراثه الا شدّه.

٩٧١ (٨) تهذيب ٣٧٠ ج ٩- استبصار ١٩٢ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر عن أبان عن عبدالرحمن بن أعين قال قال أبو جعفر عليه

ص: ٢٦٧

- ١- عبدالرحمن - صا
- ٢- يزدنا - فقيه
- ٣- أبي بكر - صا
- ٤- يرثهم ولا يرثونه - صا

السلام لا يزداد بالأسلام الا عزّاً فنحن نرثهم ولا يرثونا هذا ميراث أبيطالب (١) في أيدينا فلا نراه الا في الولد و الوالد و لا نراه في الزوج و المرأه (قال الشيخ ره في (صا) فالاستثناء الذى فى هذا الخبر من حديث الزوج و الزوجه متروك بإجماع الطائفه و بالخبر الذى قدّمناه عن أبى ولّاد).

٩٧٢ (٩) كافي ١٤٢ ج ٧- استبصار ١٨٩ ج ٤- تهذيب ٣٦٥ ج ٩- على ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن جميل و هشام عن أبى عبدالله عليه السلام أنه قال فيما روى الناس عن رسول الله (٢) صلى الله عليه و آله أنه قال لا- يتوارث أهل ملّتين فقال نرثهم و لا يرثونا أنّ (٣) الإسلام لم يزدّه الا عزّاً (٤) فى حقّه.

٩٧٣ (١٠) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- واعلم أنّه لا يتوارثان أهل الملّتين نحن نرثهم و لا يرثونا.

٩٧٤ (١١) عوالى اللّثالى ٤٩٦ ج ٣- قال النّبىّ صلى الله عليه و آله الإسلام يعلو و لا يعلو عليه نحن نرثهم و لا يرثونا.

٩٧٥ (١٢) كافي ١٤٣ ج ٧- تهذيب ٣٦٦ ج ٩- استبصار ١٩٠ ج ٤- على (بن ابراهيم - كا - صا) عن أبيه عن ابن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد ابن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا يرث اليهودى و (لا - كا) النّصرانىّ المسلمين (٥) و يرث المسلم اليهودى و النّصرانىّ.

٩٧٦ (١٣) مستدرک ١٤٣ ج ١٧- أبوالقاسم الكوفىّ فى كتاب الاستغاثه و منها أنّه يعنى عمر منع اليهود و النّصارى و المجوس إذا أسلموا ميراث ذوى أديانهم على أهليهم إذا أسلموا و جعل ميراثهم لمن هو على أديانهم من ذوى

ص: ٢٦٨

١- قال فى الواقى هذا الخبر أنّما ورد على التّقيه لأنّ الاستثناء و كفر أبيطالب كليهما موافقان لمذاهب - العامّه - و مخالفان لما هو الحقّ عندنا و قد مضى فضائل أبى طالب فى كتاب الحجّه فضلاً عن ايمانه

٢- النّبىّ - كا

٣- لأنّ - كا

٤- لم يزدّه فى حقّه الا شدّه - كا

٥- المسلم - كا

أرحامهم دون من أسلم منهم واحتجّ في ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وآله اهل الملتين لا يتوارثون و لم يعلم الشقى تأويل هذا القول من الرسول صلى الله عليه وآله فلياً وليّ أمير المؤمنين عليه السلام ورث من أسلم من أهل المدينة من آبائهم و أولادهم و ذوى أرحامهم المقيمين على أديانهم فقال له أو ليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهل ملتين لا يتوارثون قال نعم قد قال ذلك و لكن المسلم يرث الذمّي و الذمّي لا يرث المسلم فهما لم يتوارثا أنّما يتوارثان إذا ورث كلّ واحد منهما الآخر لا- إذا ورث آخر من غير عكس و هل زاد المسلم اسلامه الا قوّة و عزّاً أيمنع ميراثه ياسلامه و أنّما أراد الرسول صلى الله عليه وآله لا- يتوارثان يعني أنّا نرثهم و لا يرثونا كما أنّا ننكح فيهم و لا ينكحون فينا قال و قد روى أصحاب الحديث هذا من فعل أمير المؤمنين عليه السلام و رووا أنّ معاوية اتّبع حكم أمير المؤمنين عليه السلام بالشّام في أيام أمير المؤمنين عليه السّلام و حكم به و كذلك فعل أمير المؤمنين عليه السلام في جميع البلدان (١).

٩٧٧ (١٤) كافي ١٤٣ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن استبصار ١٩٠ ج ٤- تهذيب ٣٦٦ ج ٩- يونس عن فقيه ٢٤٤ ج ٤- زرعه عن سماعه قال (٢) سألت أبا عبد الله عليه السلام عن (الرّجل - يب - صا - كا) المسلم هل يرث المشرك قال نعم و لا يرث (٣) المشرك المسلم.

٩٧٨ (١٥) كافي ١٤٣ ج ٧- تهذيب ٣٦٦ ج ٩- استبصار ١٩٠ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن أبيه (عن ابن أبي عمير - كا) عن فقيه ٢٤٤ ج ٤- (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن أبي ولّاد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم يرث امرأته الذمّيّه و (هي - فقيه) لا ترثه.

ص: ٢٦٩

- 
- ١- ليس في الأصل هكذا و أنّما نقلناها عن المستدرک لأنّ ما فيه اضبط و امتن من النسخه التي بأيدينا
  - ٢- عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته - فقيه
  - ٣- فأما المشرك فلا يرث المسلم - فقيه

٩٧٩ (١٦) فقيهه ٢٤٣ ج ٤- روى عن أبى الأسود الدئلى أنّ معاذ بن جبل كان باليمن فاجتمعوا اليه و قالوا يهودى مات و ترك أخاً مسلماً فقال معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول الإسلام يزيد و لا- ينقص فوزث المسلم من أخيه اليهودى.

٩٨٠ (١٧) المقنع ١٧٩- قيل لأبى عبدالله رجل نصرانى فجر بإمرأه مسلمه فاولدها غلاماً ثب مات النصرانى و ترك مالا من يرثه قال يكون ميراثه لابنه من المسلمه قبل له كان الرجل مسلماً و فجر بإمرأه يهوديه فولدت منه غلاماً ثم مات المسلم لمن يكون ميراثه قال ميراثه لابنه من اليهوديه.

٩٨١ (١٨) تفسير العياشى ٥٥ ج ٢- عن إبراهيم بن عمر اليمانى عمين ذكره عن أبى عبدالله عليه السلام فى قول الله «و هم يصدون عن المسجد الحرام و ما كانوا أولياءه» يعنى أولياء البيت يعنى المشركون «انّ أولياءه الا المتقون» حيث ما كانوا هم أولى به من المشركين «و ما كان صلوتهم عند البيت الا مكاهه و تصديه» قال التصفيق و التصفيق.

٩٨٢ (١٩) تهذيب ٣٦٩ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن ابن محبوب استبصار ١٧٨ ج ٤- أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبى أيوب عن مهزم عن أبى عبدالله عليه السلام فى عبد مسلم و له أم نصرانيه و للعبد ابن حرّ قيل أرأيت إن ماتت أم العبد و تركت مالا قال يرثها ابن ابنها الحرّ.

٩٨٣ (٢٠) تهذيب ٣٦٦ ج ٩- استبصار ١٩٠ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن حنان بن سدير عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته يتوارث أهل ملتين قال لا.

٩٨٤ (٢١) الإحتجاج ١٣١ ج ١- روى عبدالله بن الحسن باسناده عن آبائه عليهم السلام أنه لثما أجمع أبوبكر و عمر على منع فاطمه عليها السلام

فدكاً و بلغها ذلك لاثت (١) خمارها على رأسها و اشتملت بجلبابها (٢) و أقبلت في لَمَه (٣) من حفدتها و نساء قومها تطأ ذبولها (٤) ما تخرم (٥) مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله حتى دخلت على أبي بكر و هو في حشد (٦) من المهاجرين و الأنصار و غيرهم فنيطت دونها ملاءه (٧) فجلست ثم أنت أنه أجهش (٨) القوم لها بالبكاء فارتجّ المجلس ثم أمهلت هنئه حتى إذا سكن نشيج القوم و هدأت فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله و الثناء عليه و الصلوه على رسوله فعاد القوم في بكائهم فلما أمسكوا عادت في كلامها فقالت عليها السلام الحمد لله على ما أنعم (الى أن قالت ص ١٣٨) و زعمتم أن لا حظوه (٩) لى و لا أرث من أبى و لا رحم بيننا أفخصكم الله بآيه أخرج أبى منها أم هل تقولون انّ أهل ملتين لا يتوارثان أولست أنا و أبى من أهل مله واحده أم أنتم أعلم بخصوص القرآن و عمومه من أبى و ابن عمى فدونها مخطومه مرحوله (١٠) تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله و الزعيم محيّد و الموعد القيامة و عند الساعه يخسر المبطلون و لا ينفعكم اذ تندمون «وَلِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ و سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ و يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ».

٩٨٥ (٢٢) عوالى اللثالى ٩٦ ج ١- فى حديث أسامه بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يتوارث أهل ملتين مختلفتين.

٩٨٦ (٢٣) قرب الأسناد ١٢٠- عبدالله بن الحسن عن جدّه على بن

ص: ٢٧١

١- لاثت خمارها: لقته - الخمار: المقنعه سميت بذلك لأنّ الرّأس يخمر بها أى يغطى

٢- الجلباب: الرداء و الإزار و اشتملت بجلبابها أى جعله شاملاً و محيطاً لنفسه

٣- لَمَه: أى جماعه

٤- أى كانت جلبابها طويله تستر قدميها فكانت تطأها عند المشى

٥- الحُرم بضمّ الخاء و سكون الرّاء: الترك، و النقص، و العدول أى كانت مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله

٦- الحشد: الجماعه

٧- الملاءه: الأزار - أى علقت دون الجلباب الإزار - نيطة أى علقت

٨- أى تهيّئوا

٩- أى المكانه

١٠- المخطومه من الخطام و هو كلّ ما يدخل فى أنف البعير ليقاد به و الرّحل هو اللّناقه كالسّرج للفرس.



جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن نصراني يموت إبنه و هو مسلم هل يرث قال لا يرث أهل مله مله.

٩٨٧ (٢٤) المقنع ١٧٩- قال أبو عبدالله عليه السلام فى الرجل النصراني عنده المرأة النصرانيه فتسلم أو يسلم ثم يموت أحدهما قال ليس بينهما ميراث.

٩٨٨ (٢٥) تهذيب ٣٦٧ ج ٩- استبصار ١٩٠ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن حنان بن سدير قال حدثهم عبدالله بن جبلة عن جميل عن أبى عبدالله عليه السلام فى الزوج المسلم و اليهوديه و النصرانيه أنه قال لا يتوارثان.

٩٨٩ (٢٦) تهذيب ٣٦٧ ج ٩- استبصار ١٩١ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن حنان عن أمى الصيرفي أو بينه و بينه رجل عن عبدالملك بن عمير (١) القبطى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للنصراني الذى أسلمت زوجته بضعها فى يدك و لا ميراث بينكما. قال الشيخ ره فالوجه فى هذه الأخبار أنه لا ميراث بينهما على وجه يرث كل واحد منهما صاحبه كما يتوارث المسلمان و ليس ينافى ذلك ان يرث المسلم الكافر و ان لم يرثه الكافر. و قد صرح بذلك أبو عبدالله عليه السلام فى روايه جميل و هشام.

٩٩٠ (٢٧) تهذيب ٣٦٨ ج ٩- استبصار ١٩١ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن سماعه عن أبان عن عبدالرحمن البصرى قال قال أبو عبدالله عليه السلام قضى أمير المؤمنين عليه السلام فى نصراني اخترات زوجته الأسلام و دار الهجره أنها فى دار الأسلام لا تخرج منها و ان بضعها فى يد زوجها النصراني و أنها لا ترثه و لا يرثها. قال الشيخ ره فهذا الخبر و الذى قدمناه عن أمى الصيرفي فهما رويًا موافقين للعامه على ما يرويه عن أمير المؤمنين عليه السلام و رجالهما أيضاً رجال العامه و ما هذا حكمه يحمل على التقيّه و لا يؤخذ به إذا كان مخالفاً للأخبار كلها.

ص: ٢٧٢

١- عمر - صا

فقيه ٢٤٣ ج ٤- لا- يتوارث أهل ملّتين و المسلم يرث الكافر و الكافر لا- يرث المسلم و ذلك أنّ أصل الحكم فى أموال المشركين أنّها فىء المسلمين و أنّ المسلمين أحقّ بها من المشركين و إنّ الله عزّوجلّ أنّما حرّم على الكفار الميراث عقوبه لهم بكفرهم كما حرّم على القاتل عقوبه لقتله فأما المسلم فلائى جرم و عقوبه يحرم الميراث و كيف صار الأسلام يزيد شراً.

٩٩١ (٢٨) مع قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ الْإِسْلَامُ يُزِيدُ وَ لَا يُنْقِصُ.

٩٩٢ (٢٩) و مع قوله عليه السلام لا ضرر و لا اضرار فى الإسلام، فالاسلام يزيد المسلم خيراً و لا يزيده شراً.

٩٩٣ (٣٠) و مع قوله عليه السلام الاسلام يعلو و لا يعلى عليه.

و يأتى فى الباب التالى و ما يتلوه و الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك. و فى روايه الدّعائم (٤) من باب (٦٤) حكم مال من لا وارث له قوله عليه السلام و من ترك ورثه من أهل الكفر لم يرثوه و هو كمن لم يدع وارثاً.

## (٢) باب أنّ من مات و له وارث مسلم و وارث كافر كان الميراث للمسلم و ان كان الميت كافراً

٩٩٤ (١) استبصار ١٩٣ ج ٤- تهذيب ٣٧١ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافى ١٤٦ ج ٧- أحمد بن محمد عن عليّ بن الحسن الميثمى (١) عن أخيه أحمد بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد (عن - كا) ابن رباط روى (٢) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لو أنّ رجلاً ذمياً اسلم و أبوه حىّ ولأبيه ولد غيره ثمّ مات الأب ورثه المسلم جميع ماله و لم يرثه ولده و لا امرأته مع المسلم شيئاً.

٩٩٥ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- و لو أنّ رجلاً مسلماً أو ذمياً ترك ابناً مسلماً و ابناً ذمياً لكان الميراث من الرّجل المسلم أو الذّمى للإبن المسلم.

ص: ٢٧٣

١- التّيمى - كا

٢- رفعه - كا

٩٩٦ (٣) كافي ١٤٦ ج ٧- تهذيب ٣٧١ ج ٩- استبصار ١٩٢ ج ٤- عليّ ابن ابراهيم (عن أبيه - كا - يب) عن ابن أبي نجران عن غير واحد عن أبي عبدالله عليه السلام في يهودي أو نصراني يموت و له أولاد مسلمون و أولاد (١) غير مسلمين فقال هم علي مواريتهم (قال محمد بن الحسن ره معنى قوله عليه السلام ه على مواريتهم أى على ما يستحقون من ميراثهم و قد بينا أنّ المسلمين إذا اجتمعوا مع الكفار كان الميراث للمسلمين دونهم و لو حملنا الخبر على ظاهره لكان محمولاً على ضرب من التقيّه). تهذيب ٣٧٢ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد مثله.

و تقدّم في روايه الحسن بن صالح (٤) من باب (١) أنّ الكافر لا يرث المسلم قوله عليه السلام المسلم يحجب الكافر و يرثه و الكافر لا يحجب المسلم و لا يرثه و يمكن أن يستفاد من بعض أحاديث هذا الباب أيضاً حكم الباب.

و يأتي في روايه الدّعائم (٤) من باب (٦٤) حكم مال من لا وارث له قوله عليه السلام و من ترك ورثه من أهل الكفر لم يرثوه و هو كمن لم يدع وارثاً.

### (٣) باب أنّ الكافر يرث الكافر على كتاب الله و سنّه نبيّه صلى الله عليه و آله

٩٩٧ (١) كافي ١٤٤ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب استبصار ١٩٢ ج ٤- تهذيب ٣٧٠ ج ٩- أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن (عليّ - يب) ابن رثاب عن أبي حمزه عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ عليّاً عليه السلام كان يقضى في المواريث فيما أدرك الإسلام من مال مشرك تركه لم يكن قسم قبل الإسلام أنّه كان يجعل للنساء و الرجال حظوظهم منه على

ص: ٢٧٤

كتاب الله عزوجل و سنه نبيه صلى الله عليه و آله.

٩٩٨ (٢) كافي ١٤٥ ج ٧- استبصار ١٩٢ ج ٤- تهذيب ٣٧١ ج ٩- عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى عليّ (١) عليه السلام في الموارث ما أدرك الإسلام من مال مشرك لم يقسم فإن للنساء (و للرجال - صا) حظوظهنّ (٢) منه.

٩٩٩ (٣) كافي ١٤٥ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال أنّ أهل الكتاب و المجوس يرثون و يورثون ميراث الأسلام من وجه القرابه التي تجوز في الإسلام و يبطل ماسوى ذلك من ولادتهم مثل العذى يتروّج منهم أمّه أو أخته أو غير ذلك من ذوات المحارم فإنهم يرثون من جهه الأنساب المستقيمه لا من وجه انساب الخطأ.

١٠٠٠ (٤) دعائم الإسلام ٣٨٥ ج ٢- عن أبي جعفر عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال المسلم يرث الكافر و الكافر لا يرث المسلم و الكفار يتوارثون بينهم و يرث بعضهم بعضاً.

و تقدّم في الباب المتقدّم و ما تقدّم عليه ما يناسب ذلك و كذا في الباب التّالي و ما يتلوه.

#### (٤) باب أنّ من أسلم على ميراث قبل القسمة أو اعتق فلهما ميراثهما

١٠٠١ (١) كافي ١٤٤ ج ٤- تهذيب ٣٦٩ ج ٩- (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن (عليّ - فقيه) ابن رثاب عن أبي بصير قال (٣) سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مسلم مات و له أم نصرانيه و له زوجته و ولد مسلمون قال (فقال - كا - يب) إن أسلمت أمّه قبل أن يقسم ميراثه أعطيت السّدس قلت فإن

ص: ٢٧٥

١- أميرالمؤمنين - كا

٢- حظوظهم - صا

٣- عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته - كا

لم يكن له امرأه ولا ولد ولا وارث له سهم في الكتاب من المسلمين وأمه نصرانيته و (له - يب - كا) قرابه (١) نصارى ممن له سهم في الكتاب لو كانوا مسلمين لمن يكون ميراثه قال إن أسلمت أمه فإن جميع ميراثه لها وإن لم تسلم أمه و أسلم بعض قرابته ممن له سهم في الكتاب فإن ميراثه له وإن لم يسلم من قرابته أحد فإن ميراثه للإمام.

١٠٠٢ (٢) كافي ١٤٤ ج ٧- تهذيب ٣٦٩ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله ميراثه و ان أسلم بعد ما قسم فلا ميراث له.

١٠٠٣ (٣) كافي ١٤٤ ج ٧- تهذيب ٣٦٩ ج ٩- علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان الأحمر عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال من أسلم على ميراث قبل أن يقسم الميراث فهو له و من أسلم بعد ما قسم فلا ميراث له و من أعتق على ميراث قبل أن يقسم الميراث فهو له و من أعتق بعد ما قسم فلا- ميراث له و قال في المرأة ذا (٣) أسلمت قبل أن يقسم الميراث فلها الميراث.

١٠٠٤ (٤) تهذيب ٣٣٦ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا سندی ابن الربيع عن محمد ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أعتق على ميراث قبل أن يقسم فله ميراثه و ان أعتق بعد ما يقسم فلا ميراث له.

١٠٠٥ (٥) المقنع ١٧٩- إذا أسلم المشرك على ميراث قبل أن يقسم فله ميراثه غير منقوص و كذلك المملوك ان أعتق قبل أن يقسم الميراث فهو وارث معهم و إذا أسلم المشرك أو أعتق المملوك بعد ما قسم الميراث فلا ميراث لهما.

١٠٠٦ (٦) تهذيب ٣٣٦ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا

ص: ٢٧٦

١- قرابته - فقيه

٢- الميراث - يب

٣- ان - يب

يعقوب الكاتب عن فقيه ٢٣٧ ج ٤- (محمد - فقيه) ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام فى رجل يسلم على الميراث قال إن كان قسّم فلا حق له و إن كان لم يقسّم فله الميراث قال قلت العبد يعتق على ميراث فقال هو بمنزلته.

١٠٠٧ (٧) تهذيب ٣٧٠ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن أحمد بن الحسن الميثمى عن أبان عن أبي العباس البقباق قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أسلم على ميراث قبل أن يقسّم فهو له.

١٠٠٨ (٨) دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- عن على و أبى جعفر و أبى عبد الله عليهم السلام أنّهم قالوا فى العبد يعتق و المشرك يسلم على الميراث قبل أن يقسّم قالوا لهما حقهما منه و ان كان ذلك بعد موت الميت ما لم يقسّم الميراث فإذا قسّم فلا حظّ لهما فيه.

١٠٠٩ (٩) تهذيب ٣٣٧ ج ٩- الحسين بن سعيد عن حماد عن فقيه ٢٤٦ ج ٤- عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام فىمن ادعى عبد إنسان (وزعم - فقيه) أنّه ابنه أنّه يعتق من مال الذى ادّعاه فإن توفى المدعى و قسّم ماله قبل أن يعتق العبد فقد سبقه المال و انّ أعتق قبل أن يقسّم ماله فله نصيبه منه.

و تقدّم فى الباب (١) انّ الكافر لا يرث المسلم و لو ذمياً ما يناسب ذلك.

#### (٥) باب حكم مالومات نصراني و له اولاد و زوجه نصارى و ابن أخ و ابن أخت مسلم

١٠١٠ (١) كافي ١٤٣ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن محبوب تهذيب ٣٦٨ ج ٩- أحمد بن محمد عن فقيه ٢٤٥ ج ٤- الحسن بن

محبوب عن هشام بن سالم عن (عبدالملك بن أعين أو - فقيه) مالك بن أعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن نصراني مات وله ابن أخ مسلم و ابن أخت مسلم و للنصراني أولاد و زوجه نصاري (قال - يب - كا) فقال أرى ان يعطى ابن أخيه المسلم ثلثي ما ترك و يعطى ابن اخته (المسلم - فقيه) ثلث ما ترك ان لم يكن له ولد صغار فإن كان له ولد صغار فإن على الوارثين أن ينفقا على الصغار ممّا ورثا من (١) أبيهم حتى يدركوا قبل له كيف ينفقان (على الصغار - فقيه) (قال - يب - كا) فقال يخرج وارث الثلثين ثلثي النّفقه و يخرج وارث الثلث ثلث النّفقه فإذا (٢) أدركوا قطعوا (٣) النّفقه عنهم قيل له فإن أسلم الأولاد (٤) و هم صغار (قال - يب - كا) فقال يدفع ما ترك أبوهم الى الامام حتى يدركوا فان بقوا (٥) على الاسلام (إذا أدركوا - فقيه) دفع الإمام ميراثهم اليهم و ان لم يتموا (٦) على الاسلام إذا أدركوا دفع الإمام ميراثه الى ابن أخيه و (الى - فقيه) ابن أخته المسلمين يدفع الى ابن أخيه ثلثي ما ترك و (يدفع - كا - فقيه) الى ابن اخته ثلث ما ترك.

### (٦) باب حكم ميراث المرتد

١٠١١ (١) استبصار ١٩٣ ج ٤- تهذيب ٣٧٧ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن تهذيب ٣٧٢ ج ٩- فقيه ٢٤٥ ج ٤- ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد (عن رجل - صا - يب) قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام نصراني أسلم ثم رجع الى النصرانيه ثم مات قال ميراثه لولده النصاري و مسلم تنصّر ثم مات قال ميراثه لولده المسلمين (يب ٣٧٢- قال محمد بن الحسن الوجه في هذا الخبر أنّ ميراث النصرانيّ أنّما يكون لولده النصاريّ إذا ج

ص: ٢٧٨

١- عن - فقيه

٢- فإن - كا

٣- قطعوا - فقيه

٤- أولاده - فقيه

٥- اتموا - فقيه

٦- لم يبقوا - كا

لم يكن له ولد مسلمون و ميراث المسلم يكون لولده المسلمين إذا كانوا حاصلين).

١٠١٢ (٢) تهذيب ٣٧٤ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن عبدالرحمن ابن أبي نجران و سندی بن محمد عن عاصم بن حميد الحنّاط استبصار ٢٥٥ ج ٤- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليده كانت نصرانيه فأسلمت (عند رجل - يب) فولدت (١) لسيدها (غلاماً - يب) ثم أنّ سيدها مات فأوصى (٢) باعتاق الشيريه (على عهد عمر - صا) فنكحت (رجلاً - يب) نصرانياً ديراياً (٣) (و هو العطار - يب) فتنصرت فولدت (٤) ولدين و حبلت بآخر (٥) (قال - صا) فقضى (فيها - يب) أن يعرض عليها الإسلام (فعرض عليها - صا) فأبت فقال (اما - يب) ما ولدت من ولد (نصراني - صا) فهم (٦) عبيد لأخيهم فإذا ولدت قتلتها. قال الشيخ ره في صال فلا ينافي الأخبار الأوله لأنّ هذا الخبر انما وجب فيه قتلها لأنها ارتدت عن الإسلام و تزوجت كافراً فلاجل ذلك وجب عليها القتال و لو لم يكن تزوجت كان حكمها ان تخلد في الحبس حسب ما تضمنته الروايات الأوله.

١٠١٣ (٣) كافي ١٥٢ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٣٧٤ ج ٩- فقيه ٢٤٢ ج ٤- الحسن بن محبوب عن ابى ولاد الحنّاط عن أبى عبدالله عليه السلام قال سئلته عن رجل ارتد عن الاسلام لمن يكون ميراثه قال يقسم (ميراثه - كا - فقيه) على ورثته على كتاب الله عزوجلّ.

ص: ٢٧٩

١- و ولدت - صا

٢- فأوصى بها عنقه السربه - صا

٣- دارياً - يب

٤- ثم ولدت - يب

٥- بالثالث - صا

٦- فانه لابنها من سيدها الأول و يحبسها حتى تضع ما في بطنها فإذا ولدت يقتلها - يب



١٠١٤ (٤) كافي ١٥٣ ج ٧- تهذيب ٣٧٣ ج ٩- ابن محبوب عن العلاء ابن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرتد فقال من رغب عن دين الإسلام و كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه و آله بعد اسلامه فلا توبه له وقد وجب قتله و بانت منه امرأته و يقسم ما ترك على ولده.

١٠١٥ (٥) كافي ١٥٢ ج ٧- تهذيب ٣٧٤ ج ٩- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل يموت مرتدّاً عن (دين - يب) الإسلام و له أولاد (قال - يب) فقال ماله لولده المسلمين.

١٠١٦ (٦) قرب الأسناد ٦٣- أبوالبخترى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنّه قال ميراث المرتد لولده.

١٠١٧ (٧) الجعفريات ١٢٧- أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد حدّثني موسى قال حدّثنا ابي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام أنّه قال في المرتد عن الأسلام إذا قتل ورثه المسلمون.

١٠١٨ (٨) الجعفريات ١٢٧- باسناده عن عليّ عليه السلام أنّه أتى برجل زنديق كان يكذب بالبعث فقتل و كان له مال كثير فجعل التركة لزوجته و لوالديه و لولده و قسّمه على كتاب الله عزّوجلّ.

١٠١٩ (٩) دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه قال في المرتد إذا مات أو قتل فماله لورثته على كتاب الله عزوجل.

١٠٢٠ (١٠) فقيه ٢٤٢ ج ٤- تهذيب ٣٧٣ ج ٩- كافي ١٥٣ ج ٧- (الحسن - فقيه - يب) ابن محبوب عن سيف بن عميره عن أبي بكر الحضرمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال إذا ارتد الرجل المسلم عن الإسلام بانت منه امرأته كما تبين المطلقة (ثلاثاً و تعتدّ منه كما تعتدّ المطلقة فإن رجع الى الإسلام و تاب قبل ان تتروّج فهو خاطب و لا عدّه عليها (منه - يب) له و أنّما

عليها العَدَّة لغير - يب - فقيه) فإن قتل او مات قبل انقضاء العَدَّة (اعتدت منه عده المتوفى عنها زوجها - يب - فقيه) فهي ترثه في العَدَّة ولا يرثها إن ماتت و هو مرتد عن الإسلام.

### (٧) باب ان القاتل ظلما لا يرث المقتول و ان المتقرب بالقاتل يرث المقتول

١٠٢١ (١) كافي ١٤١ ج ٧- محمد بن يحيى عن احمد و عبدالله ابني محمد تهذيب ٣٧٨ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا ميراث للقاتل

١٠٢٢ (٢) دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- عن عليّ و أبى جعفر و أبى عبدالله عليهم السلام أنهم قالوا القاتل لا يرث من قتله.

١٠٢٣ (٣) كافي ١٤٠ ج ٧- احمد عن تهذيب ٣٧٧ ج ٩- الحسين بن سعيد عن النضر (بن سويد - كا) عن القاسم بن سليمان قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل قتل أمه أيرثها قال سمعت أبى عليه السلام يقول ايما رجل ذى رحم قتل قريبه (١) لم يرثه.

١٠٢٤ (٤) كافي ١٤٠ ج ٧- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب ٣٧٧ ج ٩- الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن ابى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال لا يتوارث رجلان قتل احدهما صاحبه.

١٠٢٥ (٥) كافي ١٤٠ ج ٧- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن تهذيب ٣٧٨ ج ٩- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبى عبيده عن أبى جعفر عليه السلام فى رجل قتل أمه قال لا يرثها و يقتل بها صاغراً و لا أظن قتله بها كفاره لذنبه.

١٠٢٦ (٦) دعائم الإسلام ٤١٠ ج ٢- عن أبى عبدالله عليه السلام أنه قال

ص: ٢٨١

١- قرابته - يب

من قتل ذا رحم له أو قريباً قتل به و من قتل أمه قتل بها صاغراً و لم يرث ورثته تراثه عنها و بقاد من القرابات إذا قتل بعضهم بعضاً الا من الوالد اذا قتل الولد.

١٠٢٧ (٧) كافي ١٤٠ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير و محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٧٨ ج ٩- احمد بن محمد عن علي بن حديد (جميعاً - كا) عن جميل بن دراج عن أحدهما عليهما السلام قال لا يرث الرجل اذا قتل ولده أو والده و لكن يكون الميراث لورثه القاتل.

١٠٢٨ (٨) كافي ١٤١ ج ٧- تهذيب ٣٧٨ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا قتل الرجل أباه قتل به و ان قتله أبوه لم يقتل به و لم يرثه.

١٠٢٩ (٩) كافي ٢٩٨ ج ٧- تهذيب ٢٣٧ ج ١٠- علي (بن ابراهيم - كا) عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل يقتل ابنه أقتل به قال لا (وزاد في الوسائل ٣٩٠ ج ١٧- بعد ذكر الخبر و لا يرث أحدهما الآخر إذا قتله).

١٠٣٠ (١٠) الجعفریات ١١٨- باسناده عن دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- علي عليه السلام قال من قتل حميماً له عمداً او خطأ لم يرثه.

١٠٣١ (١١) تهذيب ٣٧٩ ج ٩- استبصار ١٩٣ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن عبدالرحمن ابن أبي نجران و سندی بن محمد عن عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل أمه قال ان كان خطأ فإن له ميراثها و ان كان قتلها متعمداً فلا يرثها. فقيه ٢٣٢ ج ٤- روى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال إذا قتل الرجل أمه خطأ ورثها و إن قتلها عمداً لم يرثها

١٠٣٢ (١٢) تهذيب ٣٧٩ ج ٩- استبصار ١٩٣ ج ٤- الصيْفَار عن محمد ابن الحسين ابن أبي الخطّاب عن عبدالرحمن ابن أبي نجران عن عبدالله بن

سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل أمه أيرثها قال إن كان خطأ ورثها و إن كان عمداً لم يرثها.

١٠٣٣ (١٣) تهذيب ٣٧٩ ج ٩- استبصار ١٩٣ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا رجل عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان ورواه محمد بن يعقوب عن كافي ١٤١ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابه عن حماد بن عثمان عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الرجل بولده (إذا قتله - كا) و يقتل الولد بوالده إذا قتل والده و لا يرث الرجل الرجل (١) إذا قتله و إن كان خطأ.

١٠٣٤ (١٤) كافي ٢٩٨ ج ٧- علي بن محمد بن عيسى عن تهذيب ٢٣٧ ج ١٠- يونس عن (محمد - يب) ابن سنان عن العلاء بن الفضيل قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يقتل بولده و يقتل الولد بوالده و لا يرث الرجل الرجل إذا قتله و إن كان خطأ.

١٠٣٥ (١٥) فقيه ٢٣٣ ج ٤- تهذيب ٣٨١ ج ٩- روى سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن طائفتين من المؤمنين إحداهما باغية و الأخرى عادله اقتتلوا فقتل رجل من أهل العراق أباه أو ابنه أو أخاه أو حميمه و هو من أهل البغي و هو وارثه هل يرثه قال نعم قال نعم لأنه قتله بحق.

١٠٣٦ (١٦) فقيه ٢٣٢ ج ٤- روى صفوان بن يحيى عن ابن أبي عمير تهذيب ٣٨٠ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن جميل (بن دراج - يب) عن أحدهما عليهما السلام (قال - يب) فى رجل قتل أباه قال لا يرثه و إن كان للقاتل ابن ورث الجد المقتول.

١٠٣٧ (١٧) كافي ١٤٠ ج ٧- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

ص: ٢٨٣

١- أباه - كا

و محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٧٨ ج ٩- احمد بن محمد عن علي بن حديد (جميعاً - كا) عن جميل بن دراج عن أحدهما عليهما السلام قال لا يرث الرجل اذا قتل ولده أو والده و لكن يكون الميراث لورثه القاتل.

و يأتي في روايه محمد بن قيس (١١) من الباب التالي قوله عليه السلام المرثه ترث من ديه زوجها و يرث من ديتها ما لم يقتل أحدهما صاحبه و في روايه ابن أبي يعفور (١٢) و عبيد (١٣) نحوه و في روايه محمد بن قيس (١) من باب (٥٥) ثبوت التوارث بين الزوجين في العده الرجعيه قوله عليه السلام و ان قتلت ورث من دينها و ان قتل ورثت من دينه ما لم يقتل أحدهما صاحبه و في روايه أبي عبيده من باب ان المرأة اذا شربت دواء فألقت ولدها فعليها ديه قوله امرأه شربت دواء و هي حامل لتطرح ولدها فالقت ولدها (الى أن قال) فهي ترث من ولدها من ديته قال لا لأنها قتلتها (و في روايه الاخرى) قال لا لأنها قتلتها فلا ترثه.

#### (٨) باب ان الدية ميراث كسائر الأموال يرثها من يرث المال عدا ما استثنى

١٠٣٨ (١) تهذيب ٣٧٧ ج ٩- الصيغفار عن يعقوب بن يزيد عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمارة عن جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال إذا قبلت ديه العمد فصارت مالاً فهي ميراث كسائر الأموال.

١٠٣٩ (٢) كافي ١٣٩ ج ٧- تهذيب ٣٧٥ ج ٩- فقيه ٢٣٢ ج ٤- (الحسن - فقيه - يب) ابن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في ديه المقتول أنها (١) ترثها الورثة على كتاب الله تعالى و سهمهم (٢) اذا لم يكن على المقتول دين الا الإخوه و الأخوات من الأم فأنهم لا يرثون (٣) من دينه شيئاً.

ص: ٢٨٤

١- أنه يرثها - كا - يب

٢- سهامه - فقيه

٣- لا يرثونه - فقيه

١٠٤٠ (٣) كافي ١٣٩ ج ٧- تهذيب ٣٧٥ ج ٩- ابن محبوب عن عبدالله ابن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام قضي أمير المؤمنين عليه السلام أنّ الدّيه يرثها الورثة الا الإخوه من الأمّ فإنّهم لا يرثون من الدّيه شيئاً.

١٠٤١ (٤) كافي ١٣٩ ج ٧- تهذيب ٣٧٥ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الدّيه يرثها الورثة على فرائض المواريث (١) الا- الأخوه من الأمّ فإنّهم لا يرثون من الدّيه شيئاً.

١٠٤٢ (٥) كافي ١٣٩ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٧٦ ج ٩- (الحسن ابن محمد - يب) ابن سماعة عن عبدالله بن جبلة و عليّ بن رباط عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زراره عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا يرث الأخوه من الأمّ من الدّيه شيئاً.

١٠٤٣ (٦) كافي ١٤٠ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٣٧٥ ج ٩- سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن داود بن الحصين عن ابى العباس عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته هل للأخوه من الأمّ من الدّيه شيء قال لا.

١٠٤٤ (٧) دعائم الإسلام ٣٨٧ ج ٢- عن عليّ و أبي جعفر و ابى عبدالله عليهم السلام أنّهم قالوا يرث الدّيه اهل الميراث قال أبو عبدالله و ابو جعفر عليهما اسلام خلا الأخوه من الأمّ فإنّهم لا يرثون من الدّيه شيئاً.

١٠٤٥ (٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- واعلم أنّ الدّيه يرثها الورثة على كتاب الله ما خلا الأخوه و الأخوات من الامّ فإنّهم لا يرثون من الدّيه شيئاً.

١٠٤٦ (٩) كافي ١٣٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن فقيه ٢٢٦ ج ٤- تهذيب ٣٧٦ ج ٩- (الحسن - فقيه - يب) ابن

ص: ٢٨٥

محبوب عن حمّاد بن عيسى عن سوار عن الحسن قال إنّ عليّاً عليه السلام لمّا هزم طلحه و الزبير أقبل الناس منهزمين فمروا بامرأه حامل على (ظهر - فقيه - يب) الطريق ففزعت منهم و طرحت ما فى بطنها (حيّاً - فقيه - كا) فاضطرب حتى مات ثمّ ماتت أمّه (١) من بعده (قال - فقيه) فمّر بها عليّ عليه السلام و أصحابه و هى مطروحة و ولدها على الطريق (قال - فقيه) فسألهم عن أمرها فقالوا (له - كا - فقيه) أنّها كانت حبلى (٢) ففزعت حين رأت القتال و الهزيمة (قال - كا - يب) فسألهم أيّهما مات قبل صاحبه فقيل (٣) أنّ ابنها مات قبلها (قال - فقيه - كا) فدعا يزوجها أبى الغلام المّيت فورّثه من ابنه ثلثى الدّيه و ورّث أمّه (المّيّته - فقيه) ثلث الدّيه (قال - فقيه) ثمّ ورّث الزّوج من امرأته المّيّته نصف (ثلث - يب - كا) الدّيه الّذى (٤) ورّثه من ابنها (المّيّته - فقيه) و ورّث قرابه (المراه - كا - يب) المّيّته الباقي (قال - فقيه) ثمّ ورّث الزّوج أيضاً من ديه امرأته (٥) المّيّته نصف الدّيه و هو ألفان و خمسمائه درهم (و ورّث قرابه المراه المّيّته نصف الدّيه و هو ألفان و خمسمائه درهم - كا - يب) و ذلك أنّه لم يكن لها ولد غير الّذى رمت به حين فزعت (و ورّث قرابه المّيّته الباقي - فقيه) قال و أدّى (٦) ذلك كلّه من بيت مال البصره.

١٠٤٧ (١٠) كافي ٣٤٦ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد بن عثمان بن عيسى عن سماعه تهذيب ٢٨٨ ج ١٠- الحسين بن سعيد عن الحسن بن فقيه ٢٣٣ ج ٤- زرعه عن سماعه (عن أبى عبدالله عليه السلام - كا) قال سألته عن رجل ضرب ابنته و هى حبلى فاسقطت سقطاً ميّتاً فاستعدى زوج المراه عليه فقالت المراه لزوجها ان كان لهذا السّقط ديه ولى فيه ميراث فإنّ ميراثى فيه (٧) لأبى فقال يجوز لأبيها ما وهبت (٨) له.

ص: ٢٨٦

١- المراه - فقيه

٢- حاملاً - فقيه

٣- فقالوا - فقيه

٤- التى ورّثها - فقيه

٥- المراه - فقيه

٦- فودّى - فقيه

٧- مه - يب - كا

٨- وهبته - يب

١٠٤٨ (١١) كافي ١٤١ ج ٧- استبصار ١٩٤ ج ٤- تهذيب ٣٧٨ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم (بن حميد - كا) عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال المرأة ترث من ديه زوجها و يرث من ديتها ما لم يقتل أحدهما صاحبه.

١٠٤٩ (١٢) تهذيب ٣٧٨ ج ٩- استبصار ١٩٤ ج ٤- محمد بن يعقوب عن كافي ١٤١ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن عثمان عن عبدالله ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام هل للمرأة من ديه زوجها (شيء - يب - صا) و هل للرجل من ديه امرأته شيء قال نعم ما لم يقتل أحدهما الآخر.

١٠٥٠ (١٣) فقيه ٢٣٢ ج ٤- روى النضر عن القاسم بن سليمان عن عبيد ابن زراره عن أبي عبدالله عليه السلام قال للمرأة من ديه زوجها و للرجل من ديه امرأته ما لم يقتل أحدهما صاحبه.

١٠٥١ (١٤) تهذيب ٣٨١ ج ٩- استبصار ١٩٤ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن علي بن أسباط عن علاء بن رزين القلا عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته واحده ثم توفي عنها و هي في عدتها قال ترثه ثم تعتد عدّه المتوفى عنها زوجها و ان ماتت ورثها فان قتل أو قتلت و هي في عدتها ورث كل واحد منهما من ديه صاحبه.

١٠٥٢ (١٥) تهذيب ٣٨٠ ج ٩- استبصار ١٩٥ ج ٤- محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السيكوني عن جعفر عن أبيه عليه السلام انّ علياً عليه السلام كان لا يورث المرأة من ديه زوجها (شيئاً - يب) و لا يورث الرجل من ديه امرأته شيئاً و لا الأخوه من الأم من الديه (شيئاً - صا).

و تقدّم في باب (٢١) انّ المقتول اذا كان عليه دين و لم يترك مالاّ يجب قضاء دينه من ديته من أبواب الدّين و باب (٣) أن من أوصى بثلث ماله ثم قتل



فأخذت الدية دخل ثلثها أيضاً في الوصية ما يناسب الباب. و في روايه أبي عمرو (٢١) من باب (٢١) انّ السهام لا تعول قوله عليه السلام و الدية تقسم على من أحرز الميراث.

و يأتي في روايه محمد بن قيس من باب (٥٥) ثبوت التوارث بين الزوجين في العده الرجعيه و قوله و ان قتلت ورث من ديته و ان قتل ورثت هي من ديته و لاحظ باب (١٥) حكم من قتل و عليه دين من أبواب القصاص فانّ له مناسبه بالمقام.

### (٩) باب ان البدوي له من الميراث حظه و ان المؤمن و المسلم في الموارث سواء

١٠٥٣ (١) كافي ٣٥٧ ج ٧- فقيه ٢٣٢ ج ٤- تهذيب ٣٧٦ ج ٩- (الحسن - يب - فقيه) ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زراره قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قتل و له اخ في دار الهجره و (له - كا) أخ (آخر - يب - فقيه) في دار البدو و لم يهاجر رأيت ان عفا المهاجرى و أراد البدوي أن يقتل أله ذلك (فقال - يب - فقيه) ليس للبدوي ان يقتل مهاجراً (١) حتى يهاجر (قال - كا) فان (٢) عفا المهاجر (٣) فانّ عفوه جائز قلت (له - يب - فقيه) فللبدوي من الميراث (شيء - كا - فقيه) قال أمّا الميراث فله (وله - يب - فقيه) حظه من ديه أخيه (المقتول - يب - فقيه) ان أخذت (الديه - يب - فقيه).

١٠٥٤ (٢) تفسير العياشي ١٤٦ ج ١- عن حمran عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رأيت المؤمن له فضل على المسلم في شيء من الموارث و القضايا و الأحكام حتى يكون للمؤمن أكثر ممّا يكون للمسلم في الموارث أو غير ذلك قال لاهما يجريان في ذلك مجرى واحد إذا حكم الأمام عليهما

ص: ٢٨٨

١- مهاجراً - فقيه

٢- واذا - كا

٣- المهاجرى - كا

و لكن المؤمن فضلاً على المسلم في أعمالهما يتقربان به الى الله فقلت أليس الله يقول «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» و زعمت أنهم مجتمعون على الصلوه و الزكوه و الصوم و الحج مع المؤمن قال فقال أليس الله قد قال «وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ أضعافاً كَثِيرَةً» فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفاً فهذا من فضلهم و يريد الله المؤمن في حسناته على قدر صحه ايمانه أضعافاً مضاعفه كثيره و يفعل الله بالمؤمنين ما يشاء.

#### (١٠) باب ان من ترك قريب حرب و مملوك يرثه الحر وان بعد

١٠٥٥ (١) كافي ١٥٠ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٣٧ ج ٩- أحمد ابن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن مهزم عن أبي عبدالله عليه السلام في عبد مسلم و له أم نصرانيه و للعبد أين حرب قيل أرأيت إن ماتت أم العبد و تركت مالاً قال يرثه (١) ابن ابنها الحر.

١٠٥٦ (٢) تهذيب ٣٢٦ ج ٩- روى علي بن الحسن عن علي بن محمد عن أبي خديجه عن أبي خديجه عن أبي عبدالله عليه السلام قال ان رجلاً مات و ترك أخاً له عبداً و أوصى له بألف درهم فأبى مواليه أن يجيزوا له فارتفعوا الى عمر بن عبدالعزيز فقال للغلام ألك ولد قال نعم فقال أحرار فقال أحرار قال فقال ترضى من جميع المال بألف درهم هم يرثون عمهم فقال أبو عبدالله عليه السلام أصاب عمر بن عبدالعزيز.

و تقدم في باب (٤) ان من أسلم على ميراث قبل القسمة أو اعتق فلهما ميراثهما ما يناسب الباب.

و يأتي في الباب التالي و ما يتلوه و باب (١٤) ان المكاتب يرث و يورث بحساب ما أعتق منه، ما يناسب ذلك.

ص: ٢٨٩

١- يرثها - يب

## (١١) باب ان الحر إذا لم يكن له وارث سوى المملوك يشتري من ماله و يعتق و يورث ما بقي من المال

١٠٥٧ (١) كافي ١٤٦ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير تهذيب ٣٣٤ ج ٩- استبصار ١٧٥ ج ٤- أحمد بن محمد (بن عيسى - صا) عن فقيه ٢٤٦ ج ٤- (محمد - فقيه) ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الرجل الحر يموت و له أم مملوكة (قال - فقيه - كا) تشتري من مال ابنها ثم تعتق ثم (١) تورثها. كافي ١٤٧ ج ٧- محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد مثله. المقنع ١٧٨- فقه الرضا عليه السلام ٢١٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه.

١٠٥٨ (٢) تهذيب ٣٣٥ ج ٩- استبصار ١٧٦ ج ٤- يونس بن عبد الرحمن عن أبي ثابت و ابن عون عن الشاني (٢) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل توفى و ترك مالا و له أم مملوكة قال تشتري و تعتق و يدفع اليها بعد ماله ان لم تكن له عصبه فإن كانت له عصبه قسم المال بينها و بين العصبه.

١٠٥٩ (٣) كافي ١٤٧ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٣٤ ج ٩- استبصار ١٧٦ ج ٤- أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل توفى و ترك مالا و له أم مملوكة قال تشتري أمه و تعتق ثم يدفع اليها بقيه المال.

١٠٦٠ (٤) كافي ١٤٧ ج ٧- استبصار ١٧٥ ج ٤- تهذيب ٣٣٣ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت و له أم مملوكة و

ص: ٢٩٠

١- و يورثها - صا

٢- السابي - خ - صا

له مال أن تشتري أمه من ماله و يدفع إليها بقيه المال إذا لم يكن (له - كا - يب) ذو قرابه لهم (١) سهم في كتاب الله.

١٠٦١ (٥) كافي ١٤٧ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٣٤ ج ٩- استبصار ١٧٦ ج ٤- أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا مات الرجل (٢) و ترك أباه و هو مملوك أو (٣) أمه و هي مملوكه و الميِّت حرّ أشتري (٤) ممّا ترك أبوه أو قرابته و ورث الباقي من المال.

١٠٦٢ (٦) تهذيب ٣٣٤ ج ٩- استبصار ١٧٦ ج ٤- عليّ بن الحسن عن محمد و أحمد أبني الحسن عن أبيهما عن عبدالله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا مات الرجل و ترك أباه و هو مملوك أو أمه و هي مملوكه أو أخاه أو اخته و ترك مالاً و الميِّت حرّ أشتري ممّا ترك أبوه أو قرابته و ورث ما بقى من المال.

١٠٦٣ (٧) تهذيب ٣٣٥ ج ٩- استبصار ١٧٧ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبي عمير عن بكّار عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل مات و ترك أبناً له مملوكاً و لم يترك وارثاً غيره فترك مالاً فقال يشتري الأب و يعتق و يورث ما بقى من المال.

١٠٦٤ (٨) دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه قال إذا مات الميِّت و لم يدع وارثاً و له وارث مملوك قال يشتري من تركته فيعتق و يعطى باقي التركة بالميراث.

١٠٦٥ (٩) كافي ١٤٧ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام الرجل يموت و له ابن مملوك قال يشتري و يعتق ثمّ يدفع إليه ما بقى فقيه ٧٦ ج ٣- روى جميل بن

ص: ٢٩١

١- له - صا

٢- رجل - يب

٣- و أمه - يب

٤- يشتري - يب - صا

درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام في مكاتب يموت و قد أذى بعض مكاتبته و له ابن من جاريتته و ترك مالا قال يؤدى ابنه بقيته مكاتبته و يعتق و يرث مابقى.

١٠٦٦ (١٠) كافي ١٤٧ ج ٧- تهذيب ٣٣٣ ج ٩- استبصار ١٧٥ ج ٤- علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن حفص (١) عن عبدالله بن طلحه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل مات (و ترك مالا كثيرا - كا - صا) و ترك أمّا و أختا (٢) مملوكه قال يشتريان من مال الميّت ثم تعتقان و تورثان قلت أرأيت ان أبي أهل الجارية كيف يصنع قال ليس لهم ذلك و يقومان قيمه عدل ثم يعطى مالهم على قدر القيمة قلت أرأيت لو أنّهما اشتريا ثم اعتقا ثم ورثا (٣) (من بعد - كا) من كان يرثهما قال (كان - يب) يرثهما موالى ابنيهما لأنّهما اشتريا من مال الأب.

١٠٦٧ (١١) كافي ١٤٨ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣٣٣ ج ٩- استبصار ١٧٥ ج ٤- الفضل بن شاذان عن أبي ثابت عن حنّان بن سدير عن ابن أبي يعفور عن اسحاق (بن عمّار - كا - يب) قال مات مولى لعلي عليه السلام فقال أنظروا هل تجدون له وارثا فقبل له ابنتان (٤) باليمامة ملوكتين (٥) فاشتراهما من مال الميّت ثم دفع اليهما بقيته المال (٦).

١٠٦٨ (١٢) فقيه ٢٤٦ ج ٤- الحسن بن محبوب عن وهب بن عبدربه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل كانت له امّ ولد فمات ولدها منه فزوجها من رجل فولدها ثم انّ الرجل مات فرجعت الى سيدها فله ان يطأها قال تعتدّ من الزوج الميّت أربعة أشهر و عشره (٧) أيام ثم يطأها بالملك من غير نكاح قلت فولدها من الزوج قال ان كان ترك مالا اشترى منه

ص: ٢٩٢

١- جعفر - كا

٢- الواو في قوله و أختا امّا بمعنى أو - أو الخبر محمول على التّقيّه (آت)

٣- ورثاه - كا

٤- بنتين - كا

٥- مملوكتان - يب

٦- الميراث - يب

٧- عشرا - يب

بالقيمة فاعتق و ورث قلت فان لم يدع مالاً قال هو مع أمه كهيئتها (١).

و تقدّم في أحاديث باب (٤٥) أنّ الميّت إذا لم يدع وارثاً سوى المملوك يشتري من تركته من أبواب العتق ما يدلّ على ذلك و في روايه الدّعائم (١١) من باب (١٥) حكم عدّه الأمه المتوفّى عنها زوجها قوله عليه السلام و ان كان أبوه حرّاً فمات اشترى الولد من ميراثه منه و ورث مابقى.

### (١٢) باب أنّ المملوك لا يرث و لا يورق و كذا الطّليق و أنّ المملوك و المملوكه لا يحجبان إذا لم يرثا

١٠٦٩ (١) كافي ١٥٠ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن العلاء بن رزين تهذيب ٣٣٥ ج ٩- استبصار ١٧٧ ج ٤- حسن ابن محمد بن سماعه عن عبدالله و جعفر و محمد بن عباس عن علاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال لا يتوارث الحرّ و المملوك. كافي ١٥٠ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن أبي نجران عن محمد بن حمران تهذيب ٣٣٦ ج ٩- استبصار ١٧٧ ج ٤- حسن بن محمد بن سماعه قال حدّثهم محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن أبي عبدالله عليه السلام مثله كافي ١٤٩ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن جميله بن درّاج و محمد بن حمران مثله. تهذيب ٣٣٦ ج ٩- استبصار ١٧٧ ج ٤- الحسين بن محمد ابن سماعه قال حدّثهم عبدالله بن جبله عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. فقيه ٢٤٧ ج ٤- روى محمد بن اسماعيل بن يزيع عن منصور بن يونس بزرج عن جميل بن درّاج قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول و ذكر مثله. دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام مثله.

١٠٧٠ (٢) تهذيب ٢٢٤ ج ٨- محمد بن يعقوب عن كافي ١٩٠ ج ٦-

ص: ٢٩٣

١- تقدّم هذا الخبر عن يّب و كافي باب عدّه المتوفّى عنها زوجها الى قوله من غير نكاح

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و علي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن فقيه ٧٤ ج ٣- ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أراد أن يعتق مملوكاً له و قد كان مولاه يأخذ منه ضريبه فرضها عليه في كل سنة و رضى بذلك (منه - فقيه) المولى (و رضى بذلك المملوك - كما) فأصاب المملوك في تجارته مالاً سوى ما كان يعطى مولاه من الضريبه (قال - كما) فقال إذا أذ الى سيده ما كان فرض عليه فما اكتسب بعد الفريضة فهو للمملوك (قال - فقيه) ثم قال أبو عبدالله عليه السلام أليس قد فرض الله عزوجل على العباد فرائض فإذا أدوها اليه لم يسألهم عما سواها قلت له (فما ترى - كما) للمملوك أن يتصدق مما اكتسب و يعتق بعد الفريضة التي (كان - يب - كما) يؤذيها الى سيده قال نعم و اجر ذلك له قلت فإن أعتق مملوكاً (مما - كما - فقيه) اكتسب سوى الفريضة لمن يكون و لاء المعتق (قال - يب - كما) فقال يذهب فيتوالى (١) الى من أحب فإذا ضمن جريرته و عقله كان مولاه و ورثه قلت له أليس قال رسول الله صلى الله عليه و آله الولاء لمن أعتق (قال - يب - كما) فقال هذا سائبه لا يكون و لاءه لعبد مثله قلت فإن ضمن العبد الذي أعتقه جريرته و حَدَّثَهُ (أ - كما - يب) يلزمه ذلك و يكون مولاه و يرثه (قال - يب - كما) فقال لا يجوز ذلك و لا يرث عبد حرّاً.

١٠٧١ (٣) كافي ١٥٠ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٣٦ ج ٩- استبصار ١٧٨ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن (محمد بن - صا) سماعه عن الحسن بن حذيفه عن جميل بن فضيل بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال العبد لا يرث و الطّليق (٢) لا يرث.

١٠٧٢ (٤) فقيه ٢٤٧ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب قال قال أبو عبدالله عليه السلام العبد لا يرث و الطّليق لا يرث.

ص: ٢٩٤

١- فيتولى - فقيه

٢- الطّليق: الاسير الذي حُلِيَ سبيله

١٠٧٣ (٥) فقيه ٢٤٧ ج ٤- روى علي بن مهزيار عن فضاله عن أبان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك و المملوكة هل يحجبان إذا لم يرثا قال لا.

و تقدّم في روايه زراره (١) من باب (٢١) أنّ المملوك يملك فاضل ضريبته من أبواب البيع العبيد قوله عليه السلام و لا يرث عبد حرّاً و في الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

و يأتي في الباب التّالي و ما يتلوه ما يدلّ على ذلك. و في روايه العلاء (٢٥) من باب (٣٢) أنّ من مات و ترك أبويه فلأب سهران قوله عليه السلام و المملوك لا يحجب و لا يرث و في روايه ابن مسلم (٢٦) قوله المملوك و المشرك يحجبان إذا لم يرثا قال عليه السلام لا و في روايه الفضل (٢٧) قوله المملوك و المملوكة هل يحجبان إذا لم يرثا قال لا.

### (١٣) باب أنّ المملوك إذا مات فماله لمولاه و كذا نصيب الرّقيه في المبعوض

١٠٧٤ (١) كافي ١٧٢ ج ٧- محمد بن يحيى عن محمد بن أخيه عن أحمد بن الحسن بن عليّ تهذيب ٣٩٦ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد ابن الحسن بن عليّ عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقه عن عمّار السّاباطيّ عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتبه بين شريكين فيعتق أحدهما نصيبه كيف يصنع الخادم قال تخدم الباقي (١) يوماً و تخدم نفسها يوماً قلت فإن ماتت و تركت مالاً قال المال بينهما نصفان بين الذي أعتق و بين الذي أمسك. فقيه ٧٤ ج ٣- روى عمّار بن موسى السّاباطيّ عن أبي عبد الله عليه السلام في مكاتب و ذكر مثله الا أنّه أورد جميع الأفعال و الضّمائر بصيغته المذكّر. المقنع ١٦٠- و قال (أبو عبد الله عليه السلام) في مملوكة بين شريكين و ذكر نحوه.

ص: ٢٩٥



١٠٧٥ (٢) كافي ١٧٣ ج ٧- محمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ مكاتباً أتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال أنّ سيدي كاتبني و شرط عليّ نجوماً (١) في كلّ سنه فجثته بالما كلّ ضربه واحده و سألته أن يأخذ كله ضربه واحده و يجيز عتقي فأبى عليّ فدعاه أمير المؤمنين عليه السلام فقال صدق فقال له مالك لا تأخذ المال و تمضي عتقه فقال ما أخذ الا النجوم التي شرطت و أتعرض من ذلك لميراثه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام فأنت أحقّ بشرطك.

و تقدّم في باب (١٢) أنّ المملوك لا يرث و لا يورث ما يناسب ذلك.

و يأتي في باب (١٤) أنّ المكاتب يرث و يورث بحساب ما اعتق و باب (١٥) حكم ميراث المكاتب المطلق و المشروط ما يناسب الباب فراجع.

#### (١٤) باب أنّ المكاتب يرث و يورث بحساب ما اعتق منه و يجوز له من الوصية بحساب ما اعتق منه

١٠٧٦ (١) تهذيب ٢٢٣ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن فقيه ١٦٠ ج ٤- عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام (قال فقضى أمير المؤمنين عليه السلام - فقيه) في مكاتب كانت تحته امرأه حرّه فأوصت له عند موتها بوصية فقال اهل الميراث لا تجوز (٢) وصيتها (له - فقيه) أنّه مكاتب لم يعتق (و لا يرث - يب) فقضى أنّه يرث بحساب ما اعتق منه و يجوز له من الوصية بحساب ما اعتق منه و قضى عليه السلام في مكاتب أوصى (له - فقيه) بوصية (٣) و قد قضى نصف ما عليه فأجاز (له - فقيه) نصف الوصية و قضى عليه السالم في مكاتب قضى ربع ما عليه فأوصى له بوصية (٤) فأجاز (له - فقيه) ربع الوصية و قال في رجل أوصى لمكاتبه (٥) و قد قضت

ص: ٢٩٦

١- المراد بالنجوم مقدار المال الذي شرط مولى المكاتب عليه ان يؤدّيه في كلّ شهر

٢- لا نجيز - يب

٣- بوصية - يب

٤- بوصية - يب

٥- لمكاتبته - فقيه

سدس ما كان عليها فأجاز لها بحساب ما أعتق منها.

١٠٧٧ (٢) كافي ٢٥١ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران و محمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن

عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مكاتب كانت تحته إمراه حزه فأوصت عند

موتها بوصيته فقال أهل الميراث لا يرث و لانجيز وصيتها له لأنه مكاتب لم يعتق و لا يرث فقضى أنه يرث بحساب ما أعتق منه.

١٠٧٨ (٣) كافي ١٥١ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران و محمد بن عيسى جميعاً عن تهذيب ٣٤٩ ج ٩- يونس

(بن عبدالرحمن-يب) عن فقيه ٢٤٨ ج ٤- عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام (قال قضى

أمير المؤمنين عليه السلام-فقيه) في مكاتب توفى (١) و له مال فقال يحسب ميراثه

(٢) علي قدر ما أعتق منه لورثته و (بقدر-فقيه) ما لم يعتق يحسب (٣) لأربابه الذين كاتبه من ماله.

١٠٧٩ (٤) كافي ١٥١ ج ٧- تهذيب ٣٤٩ ج ٩- أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن فقيه ٢٤٨ ج ٤- صفوان بن يحيى

عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام قال المكاتب يرث و يورث علي قدر ما أذى.

١٠٨٠ (٥) المقنع ١٧٩- والمكاتب يورث بحساب ما عتق منه و يرث.

و تقدّم في باب (٦) أنّ المكاتب إذا أذى شيئاً أعتق بقدر ما أذى من أبواب المكاتبه و باب (٨) أنّ المكاتب المطلق إذا تحرّر

منه شيء تحرّر من أولاده بقدره و ورثوا منه بقدر الحرّيه و باب (١٨) أنّ المكاتب المبعّض ان أوصى أو أوصى له جاز له من

الوصيه بقدر الحرّيه و كذا كلّ مبعّض و يرث و يورث بقدر ما أعتق منه ما يدلّ علي ذلك و لاحظ

الباب التّالي فإنّ فيه ما يناسب ذلك.

### (١٥) باب حكم ميراث المكاتب المطلق و المشروط إذا مات و حكم ولده

ص: ٢٩٧

١- (١) مات-فقيه

٢- (٢) ماله بقدر-فقيه

٣- (٣) لم يعتق منه لأربابه-يب-كا

١٠٨١ (١) كافي ١٥١ ج ٧- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن تهذيب ٣٥٠ ج ٩- أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب استبصار ٣٨ ج ٤- البزوفرى عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل (١) (مكاتب - كا) مات و لم يؤدّ (من - صا) مكاتبته (شيئاً - صا) و ترك مالا و ولداً (من يرثه - صا) قال ان كان سيده حين كاتبه اشترط عليه (أنه - صا) ان عجز عن نجم من نجومه فهو ردّ فى الرّق (٢) (٣) (٤) و كان قد عجز عن نجم فما ترك من شيء فهو لسّيده و ابنه ردّ فى الرّق و ان كان له ولد قبل المكاتبه أو ان كان كاتبه بعد و لم يكن يشترط عليه فان ابنه حرّ فيؤدى عن أبيه ما بقى عليه ممّا ترك أبوه و ليس لأبنه شيء (من الميراث - يب - كا) حتى يؤدى ما عليه فان (٥) لم يكن أبوه ترك شيئاً فلا شيء على ابنه.

١٠٨٢ (٢) كافي ١٥١ ج ٧- تهذيب ٣٤٩ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حمّاد عن الحلبيّ و عبدالله بن سنان استبصار ٣٧ ج ٤- الحسين بن سعيد عن فقيه ٧٧ ج ٣- ابن أبى عمير عن (عبدالله - فقيه) ابن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام فى رجل مكاتب يموت و قد أدّى بعض مكاتبته و له ابن من جاريته قال ان (كان - كا - يب) اشترط عليه (أنه - كا) ان عجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكاً و الجارية و ان لم يكن اشترط عليه (ذلك - كا) أدّى

ص: ٢٩٨

١- مكاتب - صا

٢- فهو ردّ فى الرّق فما ترك من شيء فهو لسّيده و ابنه ردّ فى الرّق و ان كان ولده قبل المكاتبه او ان كان كاتبه بعد و لم يكن اشترط عليه فانّ ابنه حرّ - يب

٣- ان كان اشترط عليه ان عجز عن اداء نجومه فهو ردب و كان قد عجز عن اداء نجمه فانّ ما تركه من شيء فهو لسّيده و ابنه ردّ فى الرّق و ان كان ولده بعده او كان كاتبه معه و ان كان لم يشترط بذلك عليه فانّ ابنه حرّ و يؤدى عن أبيه ما بقى ممّا ترك الخ - صا

٤- و ابنه ردّ فى الرّق ان كان ولد قبل المكاتبه و ان كان كاتبه بعد و لم يشترط عليه فانّ ابنه حرّ - وافى. ثمّ قال و الصّواب هكذا ان كان ولد قبل المكاتبه و كان كاتبه بعد و ان لم يشترط عليه الخ.

٥- و ان لم يترك أبوه شيئاً - صا

ابنه ما بقى من مكاتبته و ورث ما بقى.

١٠٨٣ (٣) كافي ١٥٢ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٥٠ ج ٩- الحسن بن محمد (بن سماعه - يب) عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن مكاتب يؤدى بعض مكاتبته ثم يموت و يترك ابناً له من جاريته قال ان كان اشترط عليه صار ابنه مع أمه مملوكين (١) و ان لم يكن اشترط عليه صار ابنه حرّاً و أدّى الى الموالى (٢) بقيه المكاتبه و ورث ابن ما بقى.

١٠٨٤ (٤) تهذيب ٢٧٢ ج ٨- استبصار ٣٨ ج ٤- الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير و فضاله عن جميل بن درّاج قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن مكاتب يؤدى بعض مكاتبته ثم يموت و يترك ابناً له من جاريه له فقال إن كان اشترط عليه أنّه ان عجز فهو رقّ يرجع ابنه مملوكاً و الجاريه و ان لم يشترط عليه صار ابنه حرّاً وردّ (٣) على المولى بقيه المكاتبه و ورث ابنه ما بقى.

١٠٨٥ (٥) تهذيب ٣٥١ ج ٩- الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن فقيه ٧٦ ج ٣- جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام فى مكاتب يموت و قد أدّى بعض مكاتبته و له ابن من جاريه و ترك مالاً قال يؤدى ابنه بقيه مكاتبته و يعتق و يرث ما بقى.

١٠٨٦ (٦) دعائم الإسلام ٣١٣ ج ٢- فقد رأينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال فى المكاتب يموت و قد أدّى بعض نجومه و له ابن من جاريته قال ان كان قد اشترط عليه أنّه ان عجز فهو مملوك رجع اليه مملوكاً ابنته و الجاريه و ان لم يكن اشترط عليه ذلك أدّى ابنه ما بقى من كتابته و كان حرّاً و ورث ما بقى.

١٠٨٧ (٧) المقنع ١٥٩- و ان مات مكاتب و قد أدّى بعض مكاتبته و له

ص: ٢٩٩

١- مملوكاً - يب

٢- المولى - يب

٣- ويردّ - يب

ابن من جاريه و ترك مالا فان ابنه يؤدى عنه ما بقى من مكاتبه أبيه و يعتق و يرث ما بقى.

١٠٨٨ (٨) تهذيب ٣٥٠ ج ٩- الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن بريد العجلي قال سألته عن رجل كاتب عبداً له على ألف درهم و لم يشترط عليه حين كاتبه ان هو عجز عن مكاتبته فهو رد في الرق و ان المكاتب أدى الى مولاه خمسمائة درهم ثم مات المكاتب و ترك ابناً له مدرراً قال نصف ماترك المكاتب من شيء فأنه لمولاه الذى كاتبه و النصف الباقي لابن المكاتب لأن المكاتب مات و نصف حرّ و نصفه عبد للذى كاتبه فابن المكاتب كهيه أبيه نصفه حرّ و نصفه عبد للذى كاتبه أباه فان أدى الى الذى كاتبه أباه ما بقى على أبيه فهو حرّ لا سبيل لأحد من الناس عليه.

١٠٨٩ (٩) فقيهه ٢٤٨ ج ٤- تهذيب ٣٥٣ ج ٩- أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي قال حدّثني محمد بن سماعه (عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم - فقيهه) عن أبي جعفر عليه السلام قال فى المكاتب يكاتب فيؤدى بعض مكاتبته ثم يموت و يترك ابناً و يترك مالا أكثر ممّا عليه من المكاتبه فان يوفى مواليه ما بقى من مكاتبته و ما بقى فلولده.

١٠٩٠ (١٠) تهذيب ٣٥٢ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ١٥٢ ج ٧- محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام فى مكاتب مات و قد أدى من مكاتبته شيئاً و ترك مالا و له ولدان أحرار فقال انّ علياً عليه السلام كان يقول يجعل ماله بينهم بالحصص.

١٠٩١ (١١) تهذيب ٣٥٢ ج ٩- استبصار ٣٨ ج ٤- الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن مهزم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت و له ولد فقال ان كان اشترط عليه فلولده مماليك و ان لم يكن اشترط عليه

سعى ولده فى مكاتبه أبيهم و عتقوا إذا أدوا.

١٠٩٢ (١٢) كافي ١٥٢ ج ٧- تهذيب ٣٥٢ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مزار عن فقيه ٢٤٧ ج ٤- يونس (بن عبد الرحمن - فقيه) عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له مكاتب اشترى نفسه و خلف مالا قيمته (١) مائه ألف (درهم - فقيه - يب) و لا- وارث له (من يرثه - فقيه) قال (٢) يرثه من يلى جريرته (قال - كا - يب) قلت (و - فقيه) من الضامن لجريرته قال الضامن لجرائر المسلمين.

و تقدّم فى روايه أبى الصّباح (١) من باب (١٥) أنّ المكاتب إذا أدى بعض مال المكاتبه هل له أن يؤدّى مابقى ضربه واحده من أبواب المكاتبه قوله فى الكتاب يؤدّى بعض مكاتبته ثم يموت و يترك ابناً و يترك مالا- أكثر ممّا عليه من مكاتبته قال يوفى مواليه مابقى من مكاتبته و مابقى فلولده.

و فى روايه عمّار (١) من باب (١٧) حكم المكاتب إذا كان من شريكين فيعتق أحدهما نصيبه قوله فان ماتت (أى المكاتب) و تركت مالا قال عليه السلام المال بينهما نصفان بين الذى أعتق و بين الذى أمسك.

و لا- حظ باب (١٣) أنّ المملوك إذا مات فماله لمولاه من ابواب الميراث و باب (١٤) أنّ المكاتب يرث و يورث بحساب ما أعتق منه فانّ فيهما ما يناسب ذلك.

#### (١٦) باب أنّ من شرط على المكاتب ميراثه بعقل الشّروط

١٠٩٣ (١) كافي ١٥١ ج ٧- تهذيب ٣٣٨ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن فقيه ٢٤٨ ج ٤- (محمد - فقيه) ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا (٣) عن أبى عبدالله عليه السلام فى (٤) رجل كاتب مملوكه و اشترط عليه (٥) أنّ ميراثه (٦) له فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فالطل شرطه و قال شرط الله قبل

ص: ٣٠١

١- قيمه - يب

٢- فقال - فقيه

٣- أصحابنا - فقيه

٤- أنّ رجلاً - فقيه

٥- مملوكه و اشترط عليها - يب

٦- ميراثها - يب

شرطك تهذيب ٣٥٣ ج ٩- الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كاتب مملوكه و اشترط عليه ان ميراثه له قال رفع ذلك و ذكر مثله تهذيب ٢٧٠ ج ٨- الحسين بن سعيد عن أبي احمد عن فقيه ٧٨ ج ٣- عمر (و - يب) صاحب الكرايس عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل و ذكر مثله.

١٠٩٤ (٢) قرب الأسناد ٦١- السّندى بن محمد البرّاز قال حدّثني ابو البخترى وهب بن وهب القرشى عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رجلاً- كاتب عبداً له فشرط عليه أنّ له ماله إذا مات فسعى العبد في كتابته حتى عتق ثمّ مات فرفع ذلك الى على عليه السلام فقام أقارب المكاتب فقال له سيد المكاتب يا أمير المؤمنين فما ينفعنى شرطى قال على عليه السلام شرط الله قبل شرطك.

١٠٩٥ (٣) دعائم الإسلام ٣١٢ ج ٢- عن على عليه السلام أنّه رفع اليه مكاتب شرط عليه مواليه في كتابته انّ ميراثه لهم ان عتق فأبطل شرطهم و قال شرط الله قبل شروطهم.

و تقدّم في أحاديق باب (٦) ثبوت خيار الشرط من أبواب الخيار ما ينافى ذلك.

#### (١٧) باب انّ من اعتق مملوكاً و شرط عليه انّ له ميراث قرابته او بعضه و عاهد الله المملوك عليه لزم

١٠٩٦ (١) كافي ١٥٠ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب تهذيب ٣٣٧ ج ٩- أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل كانت له أم مملوكاً فلما حضرته الوفاه انطلق من أصحابنا

فاشترى أمه و اشترط (١) عليها أنى اشترىك و اعتقك فإذا مات ابنك فلان بن فلان فورثته (٢) اعطينى نصف ما ترثين (٣) على أن تعطينى بذلك عهد الله و عهد رسوله (فرضيت بذلك فأعطته عهد الله و عهد رسوله - كا) لتفين له (٤) بذلك فاشتراها الرجل فاعتقها على ذلك الشرط و مات ابنها بعد ذلك فورثته و لم يكن له وارث غيرها قال قال أبو جعفر عليه السلام لقد أحسن إليها و أجر فيها أن هذا لفقير و المسلمون عند شروطهم و عليها أن تفى له بما عاهدت الله و رسوله صلى الله عليه و آله عليه.

و تقدم فى أحاديث باب (٦) ثبوت خيار الشرط بحسب ما شرط إذا لم يخالف كتاب الله تعالى من أبواب الخيار ما يدل على ذلك و لاحظ باب (١٣) ان من عاهد الله أن يتصدق بجميع ما يملك جاز له ان يقوم داره و جميع ملكه ثم يتصدق بالقيمة أولاً فاولاً من أبواب النذر.

### (١٨) باب من يستحق الميراث و من هو أولى به

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا (٧) يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كنن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك و ان كانت واحدة فلها النصف و لأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فإن لم يكن له ولد و ورثته أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين أبائكم و أبناءكم لا تدرؤن أئهم أقرب لكم نفعاً فريضة من الله ان الله كان عليماً حكيماً (١١) و لكم يصف ما ترك أزواجكم ان لم يكن لهن ولد فإن كان لهن

ص: ٣٠٣

١- و شرط عليها ان اشترىك فأعتقتك فاذا مات - يب

٢- فورثته اعطينى - يب

٣- ما ترثينه - يب

٤- الى - يب



وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَ لَهِنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَ لَهَ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّتَهُ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢) وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ إِيْمَانَكُمْ فَاتَّوَهُم نَصِيْبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٣٣) يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرَأَةٌ هَلَكَتْ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَ لَهَا أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِنْ تَضَلُّوا وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٧٦).

الأنفال (٨) إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوَا وَ نَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا (٧٢) وَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأَوْلِيكُمْ مِنْكُمْ وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥).

الأحزاب (٣٣) أَلَنْبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٦).

١٠٩٧ (١) كافي ٧٦ ج ٧- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن تهذيب ٢٦٨ ج ٩- (الحسن - يب) ابن محبوب قال أخبرني ابن بكير عن زراره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

و الأقرَبُونَ» قال انما عنى بذلك أولى الأرحام فى الموارىث و لم يعن أولياء النعمة فأولاهم بالميت أقربهم اليه من الرحم التى تجرّه اليها دعائم الإسلام ٣٧٩ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال فى قول الله تعالى و «لُكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ» و ذكر نحوه.

١٠٩٨ (٢) كافي ٧٦ ج ٧- عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد و سهل ابن زياد و على بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٢٦٨ ج ٩- (الحسن - يب) ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسى عن أبى جعفر عليه السلام قال ابنك أولى بك من ابن ابنك و أولى بك من أخيك (قال - كا) و أخوك لأبيك و أمك أولى بك من أخيك لأبيك (قال - كا) و أخوك لأبيك أولى بك من أخيك لأمك قال و ابن أخيك لأبيك (١) و أمك أولى بك من ابن أخيك لأبيك قال و ابن أخيك من أبىك أولى بك من عمك قال و عمك أخو أبىك من أبيه و أولى بك من عمك أخى أبىك من أبيه قال و عمك أخو أبىك لأبيه أولى بك من (ابن - يب) عمك أخى أبىك لأمه (٢) قال و ابن عمك أخى أبىك من أبيه و أمه أولى بك من ابن عمك أخى أبىك لأبيه (قال - كا) و ابن عمك أخى أبىك من أبيه أولى بك من ابن عمك أخى أبىك لأمه.

١٠٩٩ (٢) الاختصاص ٣٣٣- هشام عن يزيد الكناسى قال قال أبو جعفر عليه السلام ابنك أولى بك و ذكر نحو ما فى يب الا ان فيه (و عمك أخو أبىك لأبيه أولى بك من بنى عمك) بدل قوله (و عمك أخو أبىك لأبيه أولى بك من ابن عمك أخى أبىك لأبيه).

١١٠٠ (٤) دعائم الإسلام ٣٧٩ ج ٢- عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال أبىك أولى بك من ابن ابنك و ابن ابنك أولى بك من ابن أخيك و ابن أخيك

ص: ٣٠٥

١- من أبىك - يب

٢- لأبيه - يب

لأبيك و أميك أولى بك من ابن أخيك لأبيك و ابن أخيك لأبيك أولى بك من عمك و عمك أخو ابيك من أبيه و أمه أولى بك من عمك أخى ابيك لأبيه و ابن عمك أخى ابيك من أبيه و أمه أولى بك من ابن عمك أخى ابيك لأبيه.

١١٠١ (٥) كافي ٧٥ ج ٧- تهذيب ٢٦٧ ج ٩- استبصار ١٧٠ ج ٤- عليّ ابن ابراهيم عن صالح بن السنديّ عن جعفر بن بشير عن عبدالله بن بكير عن حسين الزّراز (١) قال أمرت من يسأل أبا عبدالله عليه السلام المال لمن هو للأقرب او (٢) للعصبه (٣) فقال المال للأقرب و العصبه هي فيه التراب. تهذيب ٣٢٧ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد الكاتب عن محمد الهمدانيّ عن جعفر بن بشير البجليّ و ذكر مثل مافي كا سنداً و متناً.

١١٠٢ (٦) وسائل ٤١٥ ج ١٧- عليّ بن الحسين المرتضى في رساله (المحكم و المتشابه) نقلًا من تفسير النعمانيّ باسناده الآتي عن عليّ عليه السلام في بيان التّاسخ و المنسوخ قال إنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله لَمّا هاجر الى المدينة آخى بين أصحابه المهاجرين و الأنصار و جعل الموارث على الأخواه في الدّين لا في ميراث الأرحام و ذلك قوله «الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوَوْا وَ نَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا» فأخرج الأقارب من الميراث و أثبتة لأهل الهجره و اهل الدين خاصه فلما قوى الاسلام أنزل الله «النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا» فهذا معنى نسخ الميراث.

١١٠٣ (٧) عوالي اللّثالي ٤٩٢ ج ٣- روى أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله آخى بين المهاجرين و الأنصار لَمّا قدم المدينة فكان المهاجرى يرث الأنصارى

ص: ٣٠٦

١- البرّاز - يب - صا

٢- أم - يب

٣- العصبه - صا

و بالعكس و نسخ ذلك بالرحم و القرابه.

١١٠٤ (٨) مستدرک ١٥٣ ج ١٧- القَطْبُ الزَّائِدِيُّ فِي فَقَلِهِ الْقُرْآنُ اعْلَمَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ كَانُوا يَتَوَارَثُونَ بِالْحَلْفِ وَ النَّصْرِهِ وَ اقْتَرَوْا عَلَى ذَلِكَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ» ثُمَّ نَسَخَ مَعَ وَجُودِ ذَوِي الْأَنْسَابِ بِسُورَةِ الْأَنْفَالِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَ أُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ» وَ كَانُوا يَتَوَارَثُونَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْإِسْلَامِ وَ الْهَجْرَةِ فَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيَّ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ وَ الْأَنْصَارِيَّ مِنَ الْمُهَاجِرِيَّ وَ لَا يَرِثُ وَارِثَهُ الَّذِي كَانَ لَهُ بِمَكَهَ وَ إِنْ كَانَ مُسْلِمًا لِقَوْلِهِ «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آوَوْا وَ نَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا» ثُمَّ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِالْقُرَابَةِ وَ الرَّحْمِ وَ النَّسْبِ وَ الْأَسْبَابِ بِقَوْلِهِ «وَ أُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا» فَبَيَّنَّ أَنَّ أَوْلَى الْأَرْحَامِ أَوْلَى مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا إِنْ تَكُونُ وَصِيَّتَهُ (١) وَ بِقَوْلِهِ «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ» ثُمَّ قَدَرَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ وَ هِيَ أُمَّهَاتُ أَحْكَامِ الْمَوَارِيثِ ذَكَرَ اللَّهُ فِيهَا أَصُولَ الْفَرَائِضِ وَ هِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً فَذَكَرَ فِي قَوْلِهِ «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ» ثَلَاثًا فِي الْأَوْلَادِ وَ ثَلَاثًا فِي الْأَبْوَابِ وَ اثْنَتَيْنِ فِي الزَّوْجِ وَ اثْنَتَيْنِ فِي الْمَرْأَةِ وَ اثْنَتَيْنِ فِي الْأَخْوَاتِ مِنَ الْأُمِّ وَ ذَكَرَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي قَوْلِهِ «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ» الْآيَةَ، أَرْبَعًا فِي الْأَخْوَةِ وَ الْأَخْوَاتِ مِنَ الْأَبِّ وَ الْأُمِّ أَوْ الْأَبِّ مَعَ عَدَمِهِمْ مِنَ الْأَبِّ وَ الْأُمِّ وَ ذَكَرَ وَاحِدَةً وَ هِيَ تَمَامُ السَّبْعِ عَشْرَةَ فَرِيضَةً فِي قَوْلِهِ «وَ أُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ».

ص: ٣٠٧

١- وصيّه - خ ل

مجمع البيان ١٨ ج ٣- عند تفسير قوله تعالى «وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ» قال في هاتين الآيتين دلالة على تقدير سهام الموارث و نحن نذكر من ذلك جملة موجزه منقوله عن أهل البيت عليهم السلام دون غيرهم إعلم أنّ الأثر يستحقّ بأمرين نسب و سبب فالسبب الزوجية و الولاء فالميراث بالزوجية يثبت مع كل نسب و الميراث بالولاء لا يثبت الا مع فقد كل نسب و اما النسب فعلى ضربين أحدهما أبو الميت و من يتقرب به و الآخر ولده و ولد ولده و إن سفل و المانع من الأثر بعد وجود سبب وجوبه ثلاثه الكفر و الرق و قتل الوارث من كان يرثه لو لا القتل و لا يمنع الأبوين و الولد و الزوج و الزوجات من أصل الأثر مانع ثم هم على ثلاثه أضرب الأول الولد يمنع من يتقرب به و من يجرى مجراه من ولد أخوته و أخواته عن أصل الأثر و يمنع من يتقرب بالأبوين و يمنع الأبوين عمّا زاد على السدس الا على سبيل الردّ مع البنت او البنات.

و الأبوان يمنعان من يتقرب بهما او بأحدهما و لا- يتعدى منعهما الى غير ذلك و الزوج و الزوجه لا حظّ لهما في المنع و ولد الولد و ان سفل يقوم مقام الولد الأدنى عند فقدته في الأثر و المنع و يترتبون الأقرب فالأقرب و هذه سبيل ولد الأخوه و الأخوات و ان سفل عند فقد الأخوه و الأخوات مع الأجداد و الجدات.

ثم أنّ الميراث بالنسب يستحقّ على وجهين بالفرض و القرابه بالفرض ما سمّاه الله و لا- يجتمع في ذلك الا من كانت قرابته متساويه الى الميت مثل البنت او البنات مع الأبوين أو أحدهما لأنّ كلّ واحدٍ منهم يتقرب الى الميت بنفسه فمتى انفرد أحدهم بالميراث أخذ المال كلّه بعضه بالفرض و الباقي يردّ عليهم على قدر سهامهم فأن نقصت التركة عن سهامهم لمزاحمه الزوج أو الزوجه لهم كان النقص داخلاً على البنت او البنات دون الأبوين أو أحدهما و دون الزوج

و يصح اجتماع الكلالتين معاً لتساوى قرابتهما فاذا فضل التركة عن سهامهم يردّ الفاضل على كلاله الأب و الأمّ او الأب دون كلاله الأمّ و كذلك إذا نقصت عن سهامهم لمزاحمه الزوج او الزوجه لهم كان النقص داخلاً عليهم دون كلاله الأمّ و الزوج و الزوجه لا- يدخل عليهم النقصان على حال فعلى هذا إذا اجتمع كلاله الأب مع كلاله الأمّ كان لكلاله الامّ للواحد السيدس و للأثنين فصاعداً الثلث لا ينقصون منه و الباقي لكلاله الاب و لا يرث كلاله الأب مع كلاله الأب و الأمّ ذكوراً او اناثاً.

فأما من يرث بالقرابه دون الفرض فاقواهم الولد للصب ثم ولد الولد يقوم مقام الولد و يأخذ نصيب من يتقرب به ذكراً كان أو أنثى و البطن الأول يمنع من نزل عنه بدرجة ثم الأب يأخذ جميع المال إذا نفرّد ثم من يتقرب به اما ولده أو والده أو من يتقرب بهما من عمّ أو عمّه فالجدّ أب الأب مع الأخ الذى هو ولده فى درجه و كذلك الجدّه مع الأخت فهم يتقاسمون المال للذكر مثل حظّ الأنثيين و من له سببان يمنع من له سبب واحد و ولد الأخوه و الأخوات يقومون مقام أبائهم و أمهاتهم فى مقاسمه الجدّ و الجدّه كما يقوم ولد الولد مقام الولد للصب مع الأب و كذلك الجدّ و الجدّه و ان علياً يقاسمان الأخوه و الأخوات و أولادهم و ان نزلوا على حدّ واحد.

و اما من يرث بالقرابه ممن يتقرب بالأمّ فهم الجدّ و الجدّه [من قبلها] او من يتقرب بهما من الخال و الخاله فانّ أولاد الأمّ يرثون بالفرض أو بالفرائض دون القرابه فالجدّ و الجدّه من قبلها يقاسمان الأخوه و الأخوات من قبلها و متى اجتمع قرابه الأب مع قرابه الأمّ مع استوائهم فى الدرجه كان لقرابه الأمّ الثلث بينهم بالسويّه و الباقي لقرابه الأب للذكر مثل حظّ الأنثيين و متى بعد إحدى القرابتين بدرجة سقطت مع التى هى أقرب سواء كان الأقرب من قبل الأب او

من قبل الأعمّ الا- في مسئلة واحده و هو ابن عمّ للأب و الأعمّ مع عمّ للأب فانّ المال لأبن العمّ هذه اصول مسایل الفرائض و لتفريعتها شرح طويل دوّنه المشايخ في كتب الفقه. و في روايه فضيل (١٤) من باب (٣٨) تحريم كلّ مسكر من أبواب الأشربه قوله عليه السلام و فرض الله الفرائض من الصّلب.

و يأتي في أحاديث ابواب الآتيه ما يدلّ على ذلك.

### (١٩) باب أنّ كلّ ذى رحم بمنزله الرّحم الذى يجرب به الا ان يكون وارث أقرب الى الميّت منه

١١٠٥ (١) كافي ٧٧ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه و عدّه من اصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٢٦٩ ج ٩- (الحسن - يب) ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ فى كتاب علىّ عليه السلام أنّ كلّ ذى رحم بمنزله الرّحم الذى يجزّ به الا أن يكون وارث أقرب الى الميّت منه فيحجبه.

١١٠٦ (٢) كافي ٧٧ ج ٧- تهذيب ٢٦٩ ج ٩- ابن محبوب عن حماد ابى يوسف الخزاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول إذا كان وارث ممّن له فريضه فهو أحقّ بالمال.

١١٠٧ (٣) كافي ٧٧ ج ٧- تهذيب ٢٦٩ ج ٩- على بن ابراهيم عن محمد ابن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا التفتّ القرابات فالسابق احقّ بميراث قريبه فان استوت قام كلّ (واحد - يب) منهم مقام قريبه.

١١٠٨ (٤) دعائم الإسلام ٣٨٠ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال أنّما ترجع الفرائض الى ما كان فى الكتاب ثمّ من بعد الكتاب الأقرب فالأقرب لقوله جملة و اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله فكلّ من يستحقّ الميراث بالقرب ينفرد به دون من هو أبعد منه و يحلّ فيه من

تَسْبَبَ بِسَبِيهِ وَ يُرَدُّ عَلَيْهِ كَمَا يَرُدُّ عَلَى مَنْ تَسَبَّبَ بِسَبِيهِ.

## (٢٠) باب حكم مالهو حضر القسمه أولوالقربى و اليتامى و المساكين

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) وَإِذَا حَضَرَ الْقِيَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٨).

١١٠٩ (١) تفسير العياشى ٢٢٢ ج ١- عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام عن قول الله «وَ إِذَا حَضَرَ الْقِيَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ» قال نسختها آيه الفرائض.

١١١٠ (٢) تفسير العياشى ٢٢٣ ج ١- فى روايه أخرى عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله «وَ إِذَا حَضَرَ الْقِيَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَىٰ» قال نسختها آيه الفرائض.

١١١ (٣) مستدرک ١٥٥ ج ١٧- أحمد بن محمد السيارى فى كتاب التّنزيل و التّحريف عن البرقى عن محمد بن سنان عن علاء و صفوان عن ابن مسكان و عن أبى بصير قال سئلنا أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «وَ إِذَا حَضَرَ الْقِيَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينَ» الآيه قال نسختها آيه الفرائض و فى حديث آخر فيعطيههم.

١١١٢ (٤) مستدرک ١٥٥ ج ١٧- محمد بن ابراهيم النعمانى فى تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى عن اسماعيل بن مهراّن عن الحسن بن علىّ ابن أبى حمزه عن أبيه عن اسماعيل بن جابر عن أبى عبدالله عن أميرالمؤمنين عليهما السلام أنّه قال و نسخ قوله تعالى «وَ إِذَا حَضَرَ الْقِيَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا مِنْهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا» قوله سبحانه «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» الى آخر الآيه.



١١١٣ (٥) تفسير العياشي ٢٢٢ ج ١- في روايه أخرى عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام «وَ إِذَا حَضَرَ الْقِيَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا مِنْهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا» قلت أمتسوخه هي قال لا إذا حضر ك فاعطهم.

١١١٤ (٦) مستدرک ١٥٥ ج ١٧- أحمد بن محمد السّياري في كتاب التّنزيل و التّحريف عن صفوان عن اسحاق بن عمّار عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام أنّه قال ليست بمتسوخه إذا حضروك فاعطهم.

١١١٤ (٦) مستدرک ١٥٥ ج ١٧- أحمد بن محمد السّياري في كتاب التّنزيل و التّحريف عن صفوان عن اسحاق بن عمّار عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام أنّه قال ليست بمتسوخه إذا حضروك فاعطهم.

### (٢١) باب أنّ السّهام لا تعول و لا تكون أكثر من ستّه و أنّ النّقص لا يدخل...

\* (٢١) باب أنّ السّهام لا تعول و لا تكون أكثر من ستّه و أنّ النّقص لا يدخل على الأبوين و الزّوجين و بيان من يدخل عليهم و جواز الاخذ به تقيّه \*

١١١٥ (١) كافي ٨٠ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبى بصير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم و الفضيل بن يسار و بريد العجليّ و زراره بن أعين عن أبى جعفر عليه السلام قال السّهام لا تعول و لا تكون أكثر من ستّه.

١١١٦ (٢) تهذيب ٢٤٧ ج ٩- يونس بن عبدالرحمن عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم و فضيل بن يسار و بريد بن معاويه العجليّ و زراره بن أعين عن أبى جعفر عليه السلام قال أنّ السّهام لا تعول.

١١١٧ (٣) كافي ٨١ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه عن يونس عن موسى ابن بكر عن على بن سعيد قال قلت لزراره أنّ بكير بن أعين حدّثني عن أبى جعفر عليه السلام أنّ السّهام لا تعول و لا تكون أكثر من ستّه فقال هذا ما ليس فيه اختلاف بين أصحابنا عن أبى عبدالله و أبى جعفر عليهما السلام.

١١١٨ (٤) كافي ٨١ ج ٧- أبو على الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن خزيمه بن يقطين عن عبدالرحمن بن الحجّاج عن

بكير عن أبي عبدالله عليه السلام قال أصل الفرائض من ستته أسهم لا تزيد على ذلك و لا تعول عليها ثم المال بعد ذلك لأهل السهام الذين ذكروا فى الكتاب.

١١١٩ (٥) كافي ٨١ ج ٧- محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عن عليّ ابن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال السهام لا تعول.

١١٢٠ (٦) تهذيب ٢٤٧ ج ٩- يونس بن عبدالرحمن عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال اقرأنى أبو جعفر عليه السلام صحيفه كتاب الفرائض التى هى املاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السلام بيده فإذا فيها أنّ السهام لا تعول.

١١٢١ (٧) كافي ٨١ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنّ السهام لا تكون أكثر من ستته أسهم.

١١٢٢ (٨) كافي ٧٩ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبان بن عثمان عن أبي مريم الأنصارى عن أبي جعفر عليه السلام قال أنّ الذى يعلم عدد رمل عالج ليعلم أنّ الفرائض لا تعول على أكثر من ستته.

١١٢٣ (٩) دعائم الإسلام ٣٨١ ج ٢- رؤينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله من الصّحيفه الّتى هى املاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السلام بيده أنّ السهام لا تعول.

١١٢٤ (١٠) كافي ٧٩ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن تهذيب ٢٤٧ ج ٩- يونس بن عبدالرحمن عن فقيه ١٨٧ ج ٤- سماعه عن أبي

بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام (١) (ربما أعيل (٢) السهام حتى يكون (٣) على الماء أو أقل أو أكثر (فقال - كا - يب) ليس تجوز سته ثم - كا) قال كان (٤) أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن الذي أحصى رمل عالج ليعلم (٥) إن السهام لا تعول (على سته - كا - فقيه) لو (كانوا - يب) يبصرون وجهها (٦) (لم تجز سته - كا - فقيه). علل الشرايع ٥٦٨- حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدّثنا عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول و ذكر مثل ما فى فقيه.

١١٢٥ (١١) دعائم الإسلام ٣٨١ ج ٢- عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالوا إنّ الذي يعلم عدد رمل عالج يعلم أن فريضه لم تمل و قالوا السهام لا تعول و لا تكون أكثر من سته و معنى قولهما هذا أنّ السهام لا تكون أكثر من سته.

١١٢٦ (١٢) علل الشرايع ٥٦٨- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمد بن الحسن الصيّف قال حدّثنا أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن يوسف بن عميره عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان ابن عباس يقول إنّ الذي يحصى رمل عالج ليعلم أنّ السهام لا تعول من سته.

١١٢٧ (١٣) تهذيب ٢٤٨ ج ٩- أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فقيه ١٨٧ ج ٤- سيف بن عميره عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان ابن عباس (رضى الله عنه - يب) يقول إنّ الذي يحصى رمل عالج ليعلم أنّ السهام لا تعول من سته (فمن شاء لا عتته عند الحجر إنّ

ص: ٣١٤

١- أبي بصير عن أبي جعفر - فقيه

٢- عالت - يب

٣- تجوز - يب

٤- إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان - فقيه

٥- يعلم - فقيه

٦- وجوها - يب - فقيه

السَّهَام لا تعول من سته - يب).

١١٢٨ (١٤) الأستغاثه ٥٦- و كان هذا (أى العول) من حكمهم يوجب الجهل على الله تعالى بالحساب إذ فرض بالسَّهَام ما لا يستقيم بزعمهم فى الحساب لأنهم قالوا أنه قد يتفق بالقسمه نصف و نصف و ثلث حتى اضطر ابن عباس فى انكار ذلك عليهم الى ان قال أترى الذى أحصى رمل عالج لم يعلم بأنه لا يجوز ان يكون فى مال نصف و نصف و ثلث.

١١٢٩ (١٥) عيون الأخبار ١٢٥ ج ٢- بالأسناد المتقدم عن على بن موسى الرضا عليهما السلام فى حديث محض الإسلام أنّ الفرائض على ما أنزل الله فى كتابه و لا- عول فيها تحف العقول ٤١٥- روى أنّ المأمون بعث الفضل بن سهل ذالرياستين الى الرضا عليه السلام فقال له أتى أحبّ ان تجمع لى من الحلال و الحرام و الفرائض و السنن فأنتك حجه الله على خلقه و معدن العلم فدعا الرضا عليه السلام بدواه و قرطاس و قال عليه السلام للفضل اكتب (إلى أن قال عليه السلام ص ٤٢٠) و الفرائض على ما أمر الله لا عول فيها.

١١٣٠ (١٦) كافى ٧٩ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٢٤٨ ج ٩- فقيه ١٨٧ ج ٤- الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن على بن عبدالله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد (عن أبيه - فقيه) (يب - و رواه أبوطالب الأنبارى قال حدّثنى أحمد بن هوذه أبوبكر الحافظ قال حدّثنى على بن محمد الحضينى قال حدّثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد) قال حدّثنى أبى عن محمد بن اسحاق قال حدّثنى الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبه قال جلست (١) الى ابن عباس رضى الله عنه فعرض (على - فقيه) ذكر الفرائض و الموارىث (٢) فقال ابن عباس رضى الله عنه سبحان الله العظيم أترون أنّ الذى أحصى رمل عالج عدداً جعل فى مال نصفاً و نصفاً و ثلثاً فهذان النصفان قد ذهبوا بالمال فأين موضع الثلث

ص: ٣١٥

١- جالست ابن عباس - كا

٢- فى الموارىث - كا

فقال له زفر بن أوس البصرى يا أبا العباس (١) فمن أول من أعال الفرائض فقال عمر (بن الخطاب - كا - يب) لما التفت عنده الفرائض و دفع (٢) بعضها بعضاً قال والله ما أدري أيكم قدم الله و أيكم أخر (الله - يب - فقيه) و ما أجد شيئاً هو أوسع من أن أقسم عليكم هذا المال بالحصص فأدخل على كل ذى حق (حق - يب) ما دخل عليه من عول الفريضة و أيم الله (أن - كا - فقيه) لو قدم من قدم الله و أخر من أخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن أوس فأيتها قدم و أيها أخر فقال كل فريضة لم يهبها الله عزوجل عن فريضة الا- الى فريضة فهذا ما قدم الله و أمّا ما أخر الله و أمّا التى قدم (الله - يب - فقيه) فالزوج له النصف فإذا دخل عليه ما يزيله عنه رجح الى الربع (و - كا) لا يزيله عنه شيء و الزوجه لها الربع فإذا زالت عنه صارت الى الثمن لا يزيلها عنه شيء و الأيم لها الثلث فإذا زالت عنه صارت الى السدس (و - كا) لا يزيلها عنه شيء فهذه الفرائض التى قدم الله عزوجل و اما التى أخر الله ففريضة البنات و الأخوات لها النصف (و الثلثان - كا - يب) (ان كانت واحده و ان كانت اثنتين أو اكثر فالثلثان - فقيه) فإذا أزالتهن الفرائض (عن ذلك - كا - يب) لم يكن لها الا- ما بقى فتلك التى أخر الله فإذا اجتمع ما قدم الله و ما أخر بدئ بما قدم الله فأعطى حقه كاملاً فان بقى شيء كان لمن أخر (الله - كا) فان لم يبق شيء فلا شيء له فقال (له - يب - كا) زفر بن أوس فما منعك ان تشير بهذا الرأى على عمر فقال هبته (٣) فقال الزهرى و الله لو لا انه تقدم (٤) امام عدل كان امره على الورع فأمضى أمراً فمضى ما اختلف على ابن عباس فى (٥) العلم (٦) اثنان علل الشرايع ٥٦٨- حدّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضى الله عنه قال حدّثنا على بن

ص: ٣١٦

- ١- ابن عباس - فقيه - العلل
- ٢- دافع - فقيه
- ٣- هيبته - كا
- ٤- تقدّمه - فقيه - كا
- ٥- من أهل العلم - فقيه
- ٦- المسأله - يب

محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان و ذكر مثل ما في الفقيه سنداً و نحوه متناً.

١١٣١ (١٧) أمالي المفيد ٤٧- قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنی قال حدثنا عيسى بن مهران قال أخبرنا حفص بن عمر الفراء قال أخبرنا أبو معاذ الخزاز عن عبيد الله بن أحمد الزبعي قال بينا ابن عباس يخطب الناس بالبصره إذا أقبل عليهم بوجهه فقال أيها الأمة المتحيره في دينها أما لو قدّمتم من قدّم الله و أخرتم من أخر الله و جعلتم الوراثة و الولايه حيث جعلهما الله لما عال سهم من فرائض الله و لا- عال ولى الله و لا- اختلف اثنان في حكم الله و لا تنازعت الأمة في شيء من كتاب الله فذوقوا و با ما فرّطتم [فيه] بما قدّمت أيديكم «و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» أمالي المفيد ٢٨٦- قال أخبرني أبو المظفر محمد بن أحمد البلخي قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن أبي الثلج قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسنی قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا حفص بن عمر الفراء قال حدثنا أبو معاذ الخزاز قال حدثني يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال بينا ابن عباس يخطب و ذكر نحوه. مستدرک ١٥٧ ج ١٧- رواه أبو علي في أماليه عن والده الشيخ الطوسي عن المفيد ره مثله.

١١٣٢ (١٨) كافي ٨١ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن درّاج عن زراره قال قال أمر أبو جعفر عليه السلام ابا عبد الله عليه السلام فاقرأني صحيفه الفرائض فرأيت جلّ ما فيها على أربعة اسهم.

١١٣٣ (١٩) كافي ٨١ ج ٧- الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال قرأ عليّ أبو عبد الله عليه السلام فرائض عليّ عليه السلام فكان أكثرهنّ من خمسه أو من أربعة و أكثره من ستّه أسهم.

١١٣٤ (٢٠) كافي ٧٨ ج ٧- أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن التيمي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله الذي لا مقدم لما آخر ولا مؤخر لما قدم ثم ضرب بأحدى يديه على الأخرى ثم قال يا أيها الأئمة المتخيره بعد نبيها لو كنتم قدتمت من قدم الله وأخرتم من آخر الله وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله ما عال ولي الله ولا عال سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ولا تنازعت الأئمة في شيء من أمر الله الا- و عندنا علمه من كتاب الله فذوقوا وبال أمركم وما فرطتم فيما قدتمت أيديكم «وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

كافي ٧٨ ج ٧- أبو علي الأشعري والحسين بن محمد بن أحمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن غير واحد من أصحابنا قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصره بصحيفه فقال يا أمير المؤمنين أنظر الى هذه الصيحه فان فيها نصيحه فنظر فيها ثم نظر الى وجه الرجل فقال ان كنت صادقاً كافيناك و ان كنت كاذباً عاقبناك و ان شئت أن نقيلك أقلناك فقال بل تقيلى يا أمير المؤمنين فلما أدبر الرجل قال أيتها الأئمة المتخيره بعد نبيها أما أنكم لو قدتمت من قدم الله وأخرتم من آخر الله وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله ما عال ولي الله ولا- طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان [في حكم الله ولا تنازعت الأئمة في شيء من أمر الله] الا علم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدتمت أيديكم «وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

١١٣٥ (٢١) تهذيب ٢٤٩ ج ٩- فقيه ١٨٨ ج ٤- علل الشرايع ٥٦٩- قال الفضل و روى عبد الله بن الوليد العدنى صاحب سفیان قال حدثنى أبو القاسم الكوفى صاحب أبى يوسف (عن أبى يوسف - فقيه - يب) قال حدثنا (١) ليث بن

ص: ٣١٨

١- حدثنى - يب

سليمان (١) عن أبي عمرو العبدى عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول الفرائض من سته أسهم الثلثان أربعة أسهم و النصف ثلاثي أسهم و الثلث سهمان و الربع سهم و نصف و الثمن (ب - فقيه) ثلاثة أرباع سهم و لا يرث مع الولد الا الأبوان و الزوج و المرأة و لا يحجب الأم عن (٢) الثلث الا الولد و الأخوه و لا يزداد الزوج على النصف و لا ينقص من (٣) الربع و لا تزد المرأة على الربع و لا تنقص عن (٤) الثمن (و ان - يب - فقيه) كمن أربعاً أو دون ذلك فهن فيه سواء و لا تزد (٥) الأخوه من الأم على الثلث و لا ينقصون من السيدس و هم فيه سواء الذكر و الأنثى و لا يحجبهم عن الثلث الا الولد و الوالد و الدية تقسم على من أحرز الميراث.

١١٣٦ (٢٢) فقيه ١٨٩ ج ٤- قال الصادق عليه السلام إنما صارت سهام الموارث من سته أسهم لا يزيد عليها لأن الإنسان خلق من سته أشياء و هو قول الله عز وجل «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» الآية. فقه الرضا عليه السلام ٢٨٦- و اعلم ان الموارث تكون سته أسهم و ذكر نحوه علل الشرايع ٥٦٧ أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبدالله عليه السلام قال سهام الموارث من سته أسهم لا تزيد عليها (فقيه له يابن رسول الله و لم - العلل) صارت سته أسهم (قال - العلل) لأن الإنسان و ذكر مثله.

١١٣٧ (٢٣) دعائم الإسلام ٣٨٢ ج ٢- رؤينا عن علي و أبي جعفر و أبي عبدالله عليه السلام أنهم أخرجوا الفرائض التي أعالها اهل العول بلا- عول على كتاب الله جل ذكره و ذلك أنهم بدأوا بما بدأ الله تعالى به فقدّموه و أخرّوا من أخر الله تعالى و لم يحطوا من حطه الله عن درجه الى درجه دونها عن الدرجه

ص: ٣١٩

١- ليث ابن أبي سليم - العلل - ليث ابن أبي سليمان - يب

٢- من - العلل

٣- عن - فقيه

٤- من - يب - العلل

٥- يزداد - فقيه



السيفلى و ذلك مثل امرأه تركت زوجها و إختونها لأمتها و أختاً لأبيها قال أبو جعفر عليه السلام فيها للزوج النصف ثلاثة أسهم و للإخوه من الأم سهران و للأخت من الأب ما بقى و هو سهم فقيل له ان أهل العول يقولون للأخت من الأب ثلاثة أسهم من سته تعول الى ثمانية قال أبو جعفر عليه السلام و لم قالوا ذلك قيل له ان الله عزوجل يقول «و له أخت فلها نصف ما ترك» فقال أبو جعفر فإن كان الأخت اخاً قيل ليس له الا السدس قال عليه السلام فلم نقصوا الأخ و لم ينقصوا الأخت و الأخ أكثر تسميه قال الله عزوجل فى الأخت «فلها نصف ما ترك» و قال فى الأخ «و هو يرثها» يعنى جميع المال فلا يعطون المذى جعل الله له الجميع الا سدساً و يعطون الذى جعل الله له النصف النصف تاماً.

١١٣٨ (٢٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٦- اعلم يرحمك اله ان الله تعالى قسّم الفرائض بقدر مقدور و حساب محسوب و بين فى كتابه ما بين من القسمة ثم قال عزوجل «و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله» فجعل الإرث على ضربين قسمه مشروحه و قسمه مجمله و جعل للزوج اذا لم يكن له ولد النصف و مع الولد الربع لا يزيد و لا ينقص مع باقى الورثه و جعل للزوجه الربع اذا لم يكن لها ولد و التمن مع الولد على هذا السبيل و جعل للأبوين مع الولد و الشركاء السدسين لا ينقصان من ذلك شيئاً و لهما فى مواضع زياده على السدسين ثم سمي للأولاد و الاخوه و الاخوات و القرابات سهاماً فى القرآن و سهاماً بأنها ذوى الأرحام و جعل الأموال بعد الزوج و الزوجه و الأبوين للأقرب فالأقرب للذكر مثل حظ الانثيين و إذا تساوت القرابه من جهه الأب و الأم يقسمه بفصل الكتاب فاذا تقاربت فبايه ذوى الأرحام.

١١٣٩ (٢٥) كافى ٨٢ ج ٧- تهذيب ٢٥٠ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابى عمير عن (عمر - يب) ابن أذينة قال زراره اذا أردت أن تلقى العول فأنما يدخل التقصان على الذين لهم الزيادة من الولد و الإخوه من الأب

وَأَمَّا الزَّوْجُ وَالْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ فَانْتَهَى لَا يَنْقُصُونَ مِمَّا سَمِيَ لَهُمْ [اللَّهُ] - (كا) شيئاً.

١١٤٠ (٢٦) تفسير العياشي ٢٢٦ ج ١- عن بكير بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال الولد والإخوة هم الذين يزدون و ينقصون.

١١٤١ (٢٧) تفسير العياشي ٢٨٦ ج ١- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأً هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ» إنما عنى الله الأخت من الأب والأم أو الأخت من الأب فلها النصف مما ترك و هو يرثها ان لم يكن لها ولد و ان كانوا إخوة رجالاً و نساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين فهم الذين يزدون و ينقصون و كذلك أولادهم يزدون و ينقصون.

١١٤٢ (٢٨) كافي ٨٢ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٢٥٠ ج ٩- الحسن ابن محمد بن سماعه عن عبدالله بن جبهه عن أبي المغراء (١) عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال انه الله عزوجل ادخل الأبوين على جميع أهل الفرائض فلم ينقصهما من السدس لكل واحد منهما و أدخل الزوج و الزوجه (٢) على جميع أهل الموارث فلم ينقصهما (٣) من الربع و الثمن.

١١٤٤ (٣٠) تهذيب ٢٧٣ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن علي بن

ص: ٣٢١

١- أبي المعزى - يب

٢- المرأه - يب

٣- فلم ينقصها - يب

أسباط عن محمد بن حمران عن زراره قال أرانى أبو عبدالله عليه السلام صحيفه الفرائض فإذا فيها لا ينقص الأبوان من السدسين شيئاً.

١١٤٥ (٣١) كافي ٨٢ ج ٧- تهذيب ٢٥٠ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن مغيره عن اسحاق بن عمّار عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال أربعه لا يدخل عليهم ضرر فى الميراث الوالدان و الزّوج و المرأة.

١١٤٦ (٣٢) تهذيب ٢٨٦ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن علي بن النّعمان عن اسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال أربعه لا يدخل عليهم ضرر فى الميراث للوالدين السدسان أو مافوق ذلك و للزّوجل النّصف أو الرّبع و للمرأة الرّبع أو الثّمن.

١١٤٧ (٣٣) عيون الأخبار ١٢٥ ج ٢- تحف العقول ٤٢٠- بالأسناد المتقدّم فى حديث محض الاسلام و شرايع الدّين عن علي بن موسى الرضا عليه السلام و لا يرث مع الوالدين (١) والولد أحد الا الزّوج و المرأة و ذوالسّيهم أحقّ ممّن لا سهم له و ليست العصبى من دين الله تعالى.

١١٤٨ (٣٤) كافي ٨٣ ج ٧- عدّه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد ابن أبي نصر و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و علي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر تهذيب ٢٥١ ج ٩- أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن جميل بن درّاج عن زراره قال إذا ترك الرّجل أمّه أو (٢) ابنته فإذا ترك واحداً من الأربعه فليس بالمدى عنى الله عزّوجلّ فى كتابه «قُلِ اللهُ يُفْتِكُمْ فى الكَلَامِ» و لا يرث مع الأمّ و لا مع الأب و لا مع الأبن و لا مع الابنه (٣) أحد خلقه الله عزّوجلّ غير زوج أو زوجه. تفسير العناشى ٢٨٧ ج ١- عن زراره قال سأخبرك و لا ازوى لك شيئاً و الّذى أقول لك هو و الله الحقّ المبين قال فإذا ترك أمّه أو أباه و ذكر نحوه

ص: ٣٢٢

١- الولد والوالدين - العيون

٢- و أباه و ابته و ابنته - يب

٣- البنت - يب

و زاد و هو يرثها ان لم يكن لها ولد يعنى جميع مالها.

١١٤٩ (٣٥) تفسير العياشى ٢٨٦ ج ١- عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال إذا ترك الرجل و ذكر نحوه و زاد فإنّ الزوج لا ينقص من النصف شيئاً إذا لم يكن معه ولد و لا ينقص الزوج من الربع شيئاً إذا لم يكن معها ولد.

١١٥٠ (٣٦) مستدرک ١٥٩ ج ١٧- ابوالقاسم الكوفى فى كتاب الاستغاثه قال قال العلماء من أهل البيت صلوات الله عليهم الكلاله مأخوذه من الكلّ مثل قولك فلان كلّ على فلان كقول الله تعالى «وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ» و قالوا عليهم السلام كلّ من يقرب الى الميت بنفسه من غير ان يتقرّب اليه بغيره فليس هو من الكلاله و قالوا الأب و الأمّ و الإبن و البنت و كلّ واحد من هؤلاء الأربعة يتقرّب بنفسه لا بغيره فإذا ترك الميت واحداً من هؤلاء الأربعة فليس يورث كلاله فليس للأخوه مع واحد من هؤلاء الأربعة شىء لأن بنى الإخوه و الأخوات يتقرّبون الى الميت بغيره فهم كلّهم كلاله قالوا عليهم السلام فإذا خلّفت المرأه زوجاً و أما و اختاً لأب و أمّ فليست بمورثه كلاله لأنّ الأمّ تتقرّب بنفسها فيدفع الى الزوج النصف كملا و الى الأمّ الثلث كملاً و يبقى سدس لذوى الأرحام فكانت الأمّ أقرب الأرحام فردّ اليها السدس بآيه الرّحم و اسقطت الأخت فى ذلك و كذلك جميع الأخوه و الأخوات لا يرثون مع أب و لا أمّ و لا ابن و لا بنت شيئاً بوجه و لا سبب.

١١٥١ (٣٧) تهذيب ٢٥٧ ج ٩- عبده السّلمانى عن أميرالمؤمنين عليه السلام حيث سئل عن رجل مات و خلّف زوجته و أبوين و ابنتيه فقال عليه السلام صار ثمنها تسعاً (قال الشّيخ ره اذا سلّمنا هذا الخبر احتمل الوجهين احدهما ان يكون خرج مخرج التّكبير و لا مخرج الإخبار. و الوجه الآخر ان يكون عليه السلام قال ذلك لأنّه كان قد تقرّر ذلك من مذهب المتقدّم عليه فلم يمكنه المظاهره بخلافه).

١١٥٢ (٣٨) عوالى اللثالى ٤٥٠ ج ١- روى سَمَاك بن حرب عن عبيده السِّلْمَانِي قال كان عَلِيّ عليه السلام على المنبر فقام اليه رجل فقال يا أمير المؤمنين رجل مات و ترك بنتيه و أبويه و زوجه فقال عَلِيّ عليه السلام صار تُمَنَ المرأه تسعاً و تسمّى المسئله المنبريّة و الجواب هنا على الاستفهام لأنّه مقدّر فيه.

١١٥٣ (٣٩) تهذيب ٢٥٩ ج ٩- روى أبوطالب الأنباريّ قال حدّثنى الحسن بن محمد بن أيّوب الجوزجاني قال حدّثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدّثنا يحيى ابن أبى بكر عن شعبه عن سَمَاك عن عبيده السِّلْمَانِي قال كان عَلِيّ عليه السلام على المنبر فقام اليه رجل فقال يا أمير المؤمنين رجل مات و ترك ابنتيه و أبويه و زوجه فقال عَلِيّ عليه السلام صار ثمن المرأه تسعاً قال سَمَاك قلت لعبيده و كيف ذلك قال أنّ عمر بن الخطاب وقعت فى أمارته هذه الفريضة فلم يدر ما يصنع و قال للبنتين اللثان و للأبوين السِّدسان و للزوجه الثمن قال هذا الثمن باقياً بعد الأبوين و البنتين فقال له أصحاب محمد صلى الله عليه و آله أعط هؤلاء فريضتهم للأبوين و البنتين ما يبقى فقال فأين فريضتهما اللثان فقال له عَلِيّ بن ابى طالب عليه السلام لهما ما يبقى فأبى ذلك عليه عمر و ابن مسعود فقال عَلِيّ عليه السلام على ما رأى عمر قال عبيده و أخبرنى جماعه من أصحاب عَلِيّ عليه السلام بعد ذلك فى مثلها أنّه أعطى للزوج الربع مع الابنتين و للأبوين السدسين و الباقي ردّ على البنتين و ذلك هو الحقّ و ان أباه قَوْمُنا.

١١٥٤ (٤٠) دعائم الإسلام ٣٨٢ ج ٢- روى أنّ أول من أعال الفرائض عمر بن الخطّاب لَمّا اجتمع اليه أهل الفرائض و دافع بعضهم بعضاً قال و الله ما أدرى أيكم قدّم الله و لا أدرى أيكم أخّر فما أجد شيئاً أوسع من أن أقسم المال عليكم بالحصص فادخل على كلّ حقّ منكم ما دخل عليه من عول الفريضة و قبل أنّ ذلك أوّل من فعله زيد بن ثابت و أيّهما كان لم يلتفت اليه إذا جهل

١١٥٥ (٤١) عوالى اللثالى ٤٥٢ ج ١- روى الزهرى مرفوعاً الى ابن عباس ان اول من أعال الفريضة عمر بن الخطاب فقيل له هلا أشرت عليه فقال هبته و كان امرءاً مهيباً.

و تقدم فى باب (١) وجوب التقيته مع الخوف فى كل ضروره من أبواب التقيته ما يدل على ذيل الباب. و فى أحاديث باب من يستحق الإرث و من هو اولى به. ك

و يأتى فى الباب التالى ما يناسب ذلك. و لا حظ باب (٣١) ميراث الأبوين مع الولد واحد الزوجين فان فيه ما يناسب الباب فراجع. و فى روايه ابن مسلم (٢٧) من باب (٣٤) ماورد فى ميراث الإخوه و الأخوات قوله عليه السلام و بقى سهم فهو للإخوه و الأخوات من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين لأن السهام لا تعول و ان الزوج لا ينقص من النصف و لا الإخوه من الأم من ثلثهم و فى روايه بكير (٢٨) و (٢٩) و (٣٠) ما يناسب ذلك. و فى روايه ابن مسلم و بكير (١) من باب (٣١) ميراث الأبوين مع الولد و أحد الزوجين قوله عليه السلام هذا هو الحق اذا أردت ان تلقى العول فنجعل الفريضة لا تعول فأنما يدخل النقصان على الذين لهم الزيادة من الولد و الأخوات من الأب و الأم فأمّا الزوج و الإخوه للأم فأنهم لا ينقصون مما سمى الله لهم شيئاً.

#### (٢٢) باب ان الميراث لذوى القرابه و اولى الأرحام الأقرب فالأقرب دون العصبه

قال الله تعالى فى سوره النساء (٤) يُوصِيكُمُ اللهُ فى أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَةِ فَإِنِ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَ إِنِ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ مِمَّا تَرَكَ إِنِ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَمْ يَكُنْ

لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَةٌ أَبَوَاهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ ذَيْنِ آبَائِكُمْ وَابْنَائِكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١).

الأنفال (٨) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥).

الأحزاب (٣٣) أَلَنْبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٦).

١١٥٦ (١) تهذيب ٣٢٧ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلبي عن عبد الله بن سنان تهذيب ٣٩٦ ج ٩- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال اختلف (علي - خ) أمير المؤمنين عليه السلام و عثمان (بن عفان - خ) في الرجل يموت و ليس له عصبه يرثونه و له ذو قرابه لا يرثونه فقال علي عليه السلام ميراثه لهم يقول الله تعالى «وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» و كان عثمان بقول يجعل في بيت مال المسلمين.

١١٥٧ (٢) تفسير العياشي ٧١ ج ٢- عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما اختلف علي بن ابي طالب عليه السلام و عثمان بن عفان في الرجل يموت و ليس له عصبه يرثونه و له ذو قرابه لا يرثونه ليس له سهم مفروض فقال علي ميراثه لذوي قرابته لأن الله تعالى يقول «وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» و قال عثمان أجعل ميراثه في بيت مال المسلمين و لا يرثه احد من قرابته.

١١٥٨ (٣) تفسير العياشي ٧١ ج ٢- عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كان على عليه السلام لا يعطى موالى شيئاً مع ذى رحم سميت له فريضه ام لم تسم له فريضه و كان يقول «وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» قد علم مكانهم فلم يجعل لهم مع أولى الأرحام حيث قال «وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ».

١١٥٩ (٤) دعائم الإسلام ٣٧٩ ج ٢- عن علي عليه السلام أنه قضى في عمه و خاله للعمه و الثلثان و للخاله الثلث و أنه كان يورث ذوى الأرحام دون الموالى.

١١٦٠ (٥) تفسير العياشى ٧٢ ج ٢- عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام فى قول الله «وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» ان بعضهم اولى بالميراث من بعض لأن اقربهم اليه [رحماً] اولى به ثم قال أبو جعفر عليه السلام انهم اولى بالميت و اقربهم اليه أمه و أخوه و أخته لأمه و أبيه أليس الأم أقرب الى الميت من إخوته و أخواته.

١١٦١ (٦) دعائم الإسلام ٣٩١ ج ٢- عن علي و أبي جعفر و أبي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا ترك المولى ذا رحم ممن سميت له فريضه او لم تسم فميراثه لذوى أرحامه دون مواليه و لا يرث المولى شيئاً مع ذوى الأرحام و تلوا قول الله عزوجل «وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ».

١١٦٢ (٧) دعائم الإسلام ٣٨٠ ج ٢- عن ابى جعفر عليه السلام انه قال من سميت له فريضه على كل حال من الأحوال فهو أحق ممن لم تسم له فريضه و ليس للعصبه شىء مع ذوى الأرحام.

١١٦٣ (٨) دعائم الإسلام ٣٨٠ ج ٢- عن علي عليه السلام أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله ان تورث العصبه مع ولد أو ولد ولد ذكراً أو أنثى.

١١٦٤ (٩) دعائم الإسلام ٣٦٦ ج ٢- قال علي و أبو جعفر و أبو عبد الله عليهم السلام ان ترك ابنتين فلكل واحد منهما الثلث بالميراث كما قال الله



عزوجلّ و يُرَدُّ عليهما الثلث الباقي بالرحم.

١١٦٥ (١٠) تهذيب ٢٦٠ ج ٩- عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أنّ سعد بن الربيع قتل يوم أحد و أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله زار امرأته فجاءت بابنتي سعد فقال يا رسول الله أنّ اباهما قتل يوم أحد و أخذ عمّهما المال كلّه و لا تنكحان الا ولهما مال فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله سيقضى الله فى ذلك فأنزل الله تعالى «يُوصِيكُمُ اللهُ فى أَوْلَادِكُمْ» حتى ختم الآية فدعا النبي صلى الله عليه و آله عمّهما و قال له أعط الجاريتين الثلثين و أعط أمّهما الثمن و ما بقى فلك (قال الشيخ ره فى تهذيب ٢٦٦ ج ٩- أنّ راويه رجل واحد و هو عبدالله بن محمد بن عقيل و هو عندهم ضعيف واهن لا يحتجون بحديثه و هو منفرد بهذه الروايه و ما هذا حكمه لا يعترض به ظاهر القرآن الذى يتنا وجه الاحتجاج منه).

١١٦٦ (١١) تهذيب ٣١٠ ج ٦- محمد بن الحسن الصيّفّار عن السيّندى عن موسى بن حبيش عن عمّه هاشم الصيّدانى قال كنت عند العباس و موسى بن عيسى و عنده أبوبكر بن عياش و اسماعيل بن حمّاد ابن أبى حنيفه و على بن ظبيان و نوح بن درّاج تلك الأيام على القضاء قال فقال العباس يا أبابكر أما ترى ما احدث نوح فى القضاء أنّه ورث الخال و طرح العصبى و ابطل الشّفعة فقال له أبوبكر بن عياش و ما عسى أن اقول للرجل قضى بالكتاب و السنّه قال فاستوى العباس جالساً فقال و كيف قضى بالكتاب و السنّه فقال أبوبكر أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لَمَّا قتل حمزه بن عبدالمطلب بعث على بن ابيطالب عليه السلام فأتاه بابنه حمزه فسوّغها رسول الله صلى الله عليه و آله الميراث كلّه فقال له العباس يا أبابكر فظلم رسول الله صلى الله عليه و آله جدّى فقال مه أصلحك الله شرع لرسول الله صليالله عليه و آله ما صنع فما صنع رسول الله صلى الله عليه و آله الا الحقّ ثمّ قال أنّ اسماعيل بن حمّاد اختلف الى أربعة أشهر أو ستّه أشهر فلم أحدّثه به. (المراد بالعبّاس هو الخليفه العبّاسى و موسى بن

عيسى و زيره و نوح بن دزاج شيعى كان قاضياً بالكوفه و المراد من قوله اختلف اليّ المجرى و الذهب ليعلم سرّ ما فعل رسول الله صلى الله عليه و آله فى ميراث حمزه).

١١٦٧ (١٢) كافي ٧٥ ج ٧- فى كتاب أبى نعيم الطحان رواه عن شريك عن إسماعيل ابن أبى خالد عن حكيم بن جابر عن زيد بن ثابت أنّه قال من قضاء الجاهليّه ان يورث الرّجال دون النّساء.

١١٦٨ (١٣) تهذيب ٢٦٢ ج ٩- روى ذلك أبو طالب الأنباريّ قال حدّثنا محمد بن أحمد البريرىّ قال حدّثنا بشر بن هارون قال حدّثنا الحميدىّ قال حدّثنى سفيان عن أبى إسحاق عن قاريه بن مضرب قال جلست عند ابن عباس و هو بمكه فقلت يا ابن عباس حديث يرويه اهل العراق عنك و طاووس مولاك يرويه ان ما أبقت الفرائض فلأولى عصبه ذكر قال أمن أهل العراق أنت قلت نعم قال أبلغ نم وراءك انى أقول انّ قول الله عزّوجلّ «آبَاؤُكُمْ وَ أَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ» و قوله «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» و هل هذه الأفيضتان هل ابقتا شيئاً. ما قلت هذا و لا طاووس يرويه علىّ قال قاريه بن مضرب فلقيت طاووساً فقال لا و الله ما رويت هذا علىّ ابن عباس قطّ و أنّما الشيطان القاه علىّ ألسنتهم قال سفيان أراه و من قبل ابنه عبدالله بن طاووس فأنّه كان علىّ خاتم سليمان بن عبدالملك و كان يحمل علىّ هؤلاء القوم حملاً شديداً (يعنى بنى هاشم).

١١٦٩ (١٤) عوالى اللّثالى ٤٤٩ ج ١- عن ابيطالب الأنباريّ عن محمد ابن أحمد العريزى مرفوعاً الى قاريه بن مضرب قال قلت لابن عباس هل عندك و عند طاووس ان ما ابقت الفرائض لأولى العصبه قال من أهل العراق أنت قلت نعم قال أبلغ انى أقول انّ الله تعالى بقول «آبَاؤُكُمْ وَ أَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ» و قال «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي

كِتَابِ اللَّهِ» وَ هَلْ هَذِهِ الْفَرِيضَتَانِ وَ هَلْ أَبْقَتَا شَيْئًا مَا قَلَّتْ بِهِذَا وَ لَا طَاوُوسَ يَرُويهِ قَالَ قَارِيهِ بِنِ مَضْرِبِ فَلَقِيْتِ طَاوُوسًا فَحَدَّثْتَهُ فَقَالَ لَا وَ اللَّهُ مَا رُويَتْ هَذَا وَ انَّمَا الشَّيْطَانُ الْقَاهِ عَلَى السَّنْتِهِمْ.

١١٧٠ (١٥) تَهْذِيبِ ٢٦١ ج ٩- رُويَ أَبُو طَالِبِ الْأَنْبَارِيُّ عَنِ الْفَرَايَابِيِّ وَ الصَّاعَانِيِّ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ طَاوُوسَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحَقُّوَا بِالْأَمْوَالِ الْفَرَائِضِ فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ فَلَأُولَى عَصَبِهِ ذَكَرَ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى بَطْلَانِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنِ طَاوُوسَ خِلَافَ ذَلِكَ وَ أَنَّهُ تَبَرَّءٌ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَرُوهُ وَ أَنَّمَا هُوَ شَيْءٌ الْقَاهِ الشَّيْطَانُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَةِ).

وَ تَقَدَّمَ فِي رَوَايَةِ حُسَيْنِ الرَّزَازِ (٥) مِنْ بَابِ (١٨) مِنْ يَسْتَحَقُّ الْمِيرَاثَ وَ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَالُ لِلْأَقْرَبِ وَ الْعَصْبَةِ فِي فِيهِ التَّرَابِ.

وَ لَا حَظَّ سَائِرِ أَحَادِيثِ الْبَابِ فَانْ فِيهَا مَا يَنَاسِبُ الْمَقَامَ.

وَ فِي رَوَايَةِ الْعِيُونِ (٣٤) مِنْ بَابِ (٢١) أَنَّ السَّهَامَ لَا تَعُولُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَيْسَتْ الْعَصْبَةُ مِنْ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَ يَأْتِي فِي أَحَادِيثِ بَابِ (٢٥) أَنَّ الْكَلَالَةَ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَبْوِينِ وَ الْأَوْلَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. وَ كَذَا فِي أَحَادِيثِ بَابِ (٣٠) مِنْ مَاتَ وَ تَرَكَ الْوَلَدَ وَ أَبُوهُ أَوْ أَحَدَهُمَا وَ بَابِ (٣١) أَنَّهُ لَا يَرِثُ مَعَ أَوْلَادِ الْأَوْلَادِ أَحَدًا مِنَ الْأَخْوَةِ.

### (٢٣) بَابُ مَا وَرَدَ فِي أَنَّ مِنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الْفَرَائِضِ يَضْرِبُ بِالسُّوْطِ وَ السِّيفِ

١١٧١ (١) كَافِي ٧٧ ج ٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السلام قال لا يستقيم الناس على الفرائض و الطلاق الا بالسيف.

١١٧٢ (٢) كافي ٧٧ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن بعض أصحابه عن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل عن درست ابن ابي منصور عن معمر بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقوم الفرائض و الطلاق الا بالسيف.

١١٧٣ (٣) كافي ٧٧ ج ٧- علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن شعيب الحداد عن يزيد الصائغ قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء هل يرثن الزباغ فقال لا و لكن يرثن قيمه البناء قال قلت فان الناس لا يرضون بذا قال فقال إذا ولينا فلم يرض الناس بذلك ضربناهم بالسوط فان لم يستقيموا ضربناهم بالسيف.

و تقدم في باب (١) فضل الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و وجوبهما و لزوم انكار المنكر بالقلب و اللسان و اليد و حكم القتال على ذلك من أبواب الأمر بالمعروف ما يدل على ذلك.

و يأتي في أحاديث باب (١) اختصاص الحكم و القضاء بالنبي من أبواب القضاء ما يستفاد منه ذلك فراجع.

#### (٢٤) باب أنه يجوز للعادل و الثقة ان يقسم الميراث بين الوراث

و تقدم في أحاديث باب (٦) ان الأيتام إذا لم يكن لهم وصى و لا ولي جاز أن يبيع ما لهم بعض العدول من أبواب البيع و باب (٧٥) ماورد فيمن يتولى قسمه اموال من مات بلا وصيه من أبواب الوصيه و باب (٧٦) ماورد في ان القاضي يوكل للغيب يقاسم الوصي ما يدل على ذلك.

و يأتي في الباب التالي أيضاً ما يدل على ذلك فراجع.

## (٢٥) باب ان الكلاله لا يرث مع الابوين و الأولاد و أنما يرث معهم الزوجان و...

\* (٢٥) باب ان الكلاله لا يرث مع الابوين و الأولاد و أنما يرث معهم الزوجان و ان من ترك بنتاً او امراه قرابه يرثن المال كله\*

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) و ان كان رَجُلٌ يُوْرثُ كَلالَةً او امْرَأَةً و لَهُ اخٌ او اخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فان كانوا اكثرَ من ذلكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فى الثُّلثِ (١٢) يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فى الكَلالَةِ ان امرؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ و لَهُ اخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ ما تَرَكَ و هُوَ يَرِثُها ان لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَمَدٌ فان كانتا اثنتينِ فَلَهُما الثُّلثانِ مِمَّا تَرَكَ و ان كانوا اخوةً رجالاً و نساءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ ان تَضَلُّوا و اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٧٦).

١١٧٤ (١) كافي ٩٩ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و على بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب تهذيب ٣١٩ ج ٩- احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب و عبدالله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال اذا ترك الرجل أباه أو امه او ابنه أو ابنته اذا ترك واحداً من هؤلاء الأربعة فليس هم الذين عنى الله عزوجل «قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فى الكَلالَةِ».

و تقدّم نحو ذلك فى روايه زراره (٣٥) من باب (٢١) ان السهام لا تعول فلا حظ.

١١٧٥ (٢) دعائم الإسلام ٣٧١ ج ٢٠- رؤينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال و ان مات رجل و ترك امه و إخوه و اخوات لأب و امّ، و إخوه و أخوات لأب، و إخوه و أخوات لأمّ و ليس الأب حياً فائتاهم لا- يرثون و لا- يحجبونها لانه لم يورث كلاله اذا ترك امه أو أباه أو ابنه أو ابنته فإذا ترك واحداً من الأربعة فليس بالذى عنى الله عزوجل فى قوله «قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فى الكَلالَةِ» و لا يرث مع الأب و الأم

ولا مع الأبن ولا مع البنت أحد غير زوج أو زوجه.

١١٧٦ (٣) كافي ٩٩ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣١٩ ج ٩- الحسن ابن محمد بن سماعه عن علي بن رباط عن حمزه بن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلاله فقال ما لم يكن ولد ولا والد.

١١٧٧ (٤) كافي ٩٩ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣١٩ ج ٩- الفضل بن شاذان (جميعاً - كا) عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكلاله ما لم يكن ولد (١) ولا والد. معاني الأخبار ٢٧٢- حدّثنا ابي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن ابي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ما في يب.

١١٧٨ (٥) ارشاد المفيد ١٠٧- سئل أبو بكر عن الكلاله فقال أقول فيها برأى فإن أصبت فمن الله و إن اخطأت فمن نفسي و من الشيطان فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فقال ما أغناه عن الرأى فى هذا المكان اما علم أنّ الكلاله هم الأخوه و الأخوات من قبل الأب و الأمّ و من قبل الأب على انفراده و من قبل الدمّ أيضاً على حدتها قال الله عزّ وجلّ «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» و قال عزّ قائلًا «وَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ إِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ».

١١٧٩ (٦) كافي ٨٧ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٧٨ ج ٩- أحمد ابن محمد (و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً- كا) عن فقيه ١٩١ ج ٤ (الحسن - يب - فقيه) ابن محبوب عن (علي - فقيه) ابن رئاب عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام فى رجل مات و ترك ابنته و أخته لأبيه و أمّه قال المال

ص: ٣٣٣

١- والد و لا ولد - يب

للأبنة (١) و ليس للأخت من الأب و الأمّ شىء.

١١٨٠ (٧) كافي ١٠٤ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٢٧٩ ج ٩- سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل عن عبدالله بن محمد عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له رجل ترك ابنته و أخته لأبيه و أمّه فقال المال كلّه لأبنته.

١١٨١ (٨) كافي ٨٧ ج ٧- تهذيب ٢٧٨ ج ٩- أبوعلی الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان عن عبدالله بن خدّاش المنقري أنّه سأل ابا الحسن عليه السلام عن رجل مات و ترك ابنته و أخاه قال المال للأبنة (٢).

١١٨٢ (٩) تهذيب ٣١٧ ج ٩- استبصار ١٦٧ ج ٤- فقيه ١٩٦ ج ٤- كتب محمد بن الحسن الصيّفّار رض الى ابي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام رجل مات و ترك ابنته بنته (٣) و أخاه لأبيه و أمّه لمن يكون الميراث فوقع عليه السلام في ذلك الميراث للأقرب انشاء الله.

١١٨٣ (١٠) كافي ٨٧ ج ٧- تهذيب ٢٧٨ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن عبدالله بن محرز (٤) عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له رجل ترك ابنته و أخته لأبيه و أمّه قال المال كلّه للأبنة (٥) و ليس للأخت من الأب و الأمّ شىء.

١١٨٤ (١١) كافي ٨٧ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثميّ تهذيب ٢٧٩ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن عبدالله بن محرز (قال - يب) قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أوصى الى هلك و ترك ابنه فقال أعط الأبنه (٦) النّصف و أترك للموالى النّصف فرجعت فقال أصحابنا (لا - كا) و الله ما للموالى شىء فرجعت اليه من قابل فقلت (له - كا) انّ أصحابنا قالوا

ص: ٣٣٤

١- للبت - يب

٢- للبت - يب

٣- ابن ابنه - فقيه

٤- محمد - يب

٥- للبت - يب

٦- البنت - يب

ليس للموالى شيء و إنما اتقاك فقال لا و الله ما اتقيك و لكنى (١) خفت عليك ان تؤخذ بالنصف فان كنت لا تخاف فادفع النصف الآخر الى الأبنه (٢) فان الله سيؤدى عنك.

١١٨٥ (١٢) كافي ٨٧ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٢٧٨ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن عبدالله بن جيله عن عبدالله بن بكير عن حمزه بن حمران عن عبدالحميد الطائي عن عبدالله بن محرز (٣) يبيع القلائس قال أوصى الئ رجل و ترك خمسمائه درهم أو ستمائه درهم و ترك (٤) ابنه و قال لئ عصبه بالشام فسألت أبا عبدالله عليه السلام عن ذلك فقال أعط الأبنه (٥) النصف و العصبه النصف (الآخر - كا) فلما قدمت الكوفه أخبرت أصحابنا بقوله فقالوا اتقاك فأعطيت الأبنه (٦) النصف الآخر ثم حججت فلقيت أبا عبدالله عليه السلام فأخبرته بما قال أصحابنا (٧) و أخبرته أنئ دفعت النصف الآخر الى الأبنه (٨) فقال أحسنت إنما أفتيتك مخافه العصبه عليك.

١١٨٦ (١٣) تهذيب ٢٧٩ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحسن الجرمي عن محمد بن زياد بن عيسى عن أبان بن عثمان عن ابئ بصير عن أبئ عبدالله عليه السلام أن رجلاً مات على عهد النبي صلى الله عليه و آله و كان يبيع التمر فأخذ أخوه التمر و كان له بنات فأنت أمراته النبي صلى الله عليه و آله فاعلمته بذلك فأنزل الله عليه فأخذ النبي صلى الله عليه و آله التمر من العم فدفعه الى البنات.

١١٨٧ (١٤) فقيه ١٩١ ج ٤- روى عن البنزطئ قال قلت لأبئ جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك رجل هلك و ترك ابنه و عمه فقال المال للأبنه قال و قلت له رجل مات و ترك ابنتاً له و أختاً أو قال ابن أخته قال فسكت طويلاً

ص: ٣٣٥

- ١- و إنما - يب
- ٢- ابنته - يب
- ٣- محمد - يب
- ٤- وله - يب
- ٥- البنت - يب
- ٦- البنت - يب
- ٧- أصحابئ - يب
- ٨- البنت - يب



ثم قال المال للأبنة.

١١٨٨ (١٥) كافي ٨٧ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهنيد ٢٧٨ ج ٩- الحسين (١) بن سعيد عن القاسم بن عروه عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت (له - كا) رجل مات و ترك ابنته و عمّه قال المال للأبنة (٢) و ليس للعمّ أو (٣) قال ليس للعمّ مع الأبنة (٤) شيء.

١١٨٩ (١٦) فقيه ١٩١ ج ٤- كتب البزنطي الى ابي الحسن عليه السلام في رجل مات و ترك ابنته و أخاه قال ادفع المال الى الأبنة ان لم تخف من عمّها شيئاً.

١١٩٠ (١٧) عيون الأخبار ٨١ ج ١- حدّثنا أبو احمد هانى بن محمد بن محمود العبدى قال حدّثنا (٥) محمد بن محمود باسناده رفعه الى موسى بن جعفر عليهما السلام الإحتجاج ١٦١ ج ٢- حدّثنا أبو أحمد هانى بن محمد العبدى قال حدّثنى أبو محمد رفعه الى موسى بن جعفر عليهما السلام (أنه - العيون) قال لمّا أدخلت (٦) على الرشيد سلّمت عليه فردّ على السّلام (الى ان قال) أخبرنى لم فضّلتم علينا و نحن و أنتم فى (٧) شجره واحده و بنو عبدالمطلب و نحن و أنتم واحد أنّا بنو العيّاس و أنتم ولد أبطالب و هما عمّا رسول الله صلى الله عليه و آله و قرابتهما مه سواء فقلت نحن أقرب قال و كيف ذلك (٨) قلت لأنّ عبد الله و أبطالب لأب و ام و أبوكم العباس ليس هو من امّ عبد الله و لا من امّ ابيطالب قال فلم ادّعيتم أنّكم ورثتم النّبى صلى الله عليه و آله و العمّ يحجب ابن العمّ و قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و قد توفّى أوطالب قبله و العباس عمّه حيب فقلت له ان رأى امير المؤمنين ان يعفنى من (٩) هذه

ص: ٣٣٦

- ١- الحسن - يب - خ
- ٢- للبت - يب
- ٣- و - يب - خ
- ٤- للبت - يب
- ٥- حدّثنى ابو محمد - الإحتجاج
- ٦- دخلت - العيون
- ٧- من - الإحتجاج
- ٨- ذاك - الإحتجاج
- ٩- يعفنى عن - الإحتجاج

المسألة و يسألني عن كلّ باب سواء يريده فقال لا او تجيب فقلت فأمنّي فقال (قد - العيون) آمنتك قبل الكلام فقلت أنّ في قول عليّ بن ابيطالب عليه السلام أنّه ليس مع ولد الصّيب ذكراً كان او انثى لأحد سهم الا الأبوين (1) و الزّوج و الزّوجه و لم يثبت للعمّ مع ولد الصّيب ميراث و لم ينطق به الكتاب (العزير و السنّه - الاحتجاج) الا أنّ تيمماً و عدياً و بنى اميّه قالوا العمّ والد رأياً مهمّ بلا- حقيقه و لا- اثر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و من قال بقول عليّ عليه السلام من العلماء فقضاياهم خلاف قضاياهم هؤلاء هذا نوح بن درّاج يقول في هذه المساله بقول علي عليه السلام و قد حكم به و قد ولّاه أمير المؤمنين المصريين الكوفه و البصره و (قد - العيون) قضى (2) به فأنهى الى أمير المؤمنين فأمر باحضاره و احضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثّوري و ابراهيم المدنى (3) و الفضيل ابن عياض فشهدوا أنّه قول عليّ عليه السلام في هذه المساله فقال لهم فيما ابلغني (4) بعض العلماء من أهل الحجاز فلم لا تفتون (به - العيون) و قد قضى (به - العيون) نوح بن درّاج فقالوا جسر (نوح - العيون) و جينا و قد أمضى أمير المؤمنين قضيه (5) بقول قدماء العامّه عن النبي صلى الله عليه و آله أنّه قال عليّ (6) اقضاكم و كذلك (قال - العيون) عمر بن الخطاب (قال - الاحتجاج) عليّ اقضانا و هو اسم جامع لأنّ جميع ما مدح به النّبى صلى الله عليه و آله اصحابه من القرابه و الفرائض و العلم داخل في القضاء قال زدني يا موسى قلت المجالس بالأمانات و خاصّه مجلسك فقال لا بأس به (7) فقلت أنّ النّبى صلى الله عليه و آله لم يورث من لم يهاجر و لا أثبت له ولايه حتى يهاجر فقال ما حجتك فيه فقلت قول الله تعالى «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

ص: ٣٣٧

- ١- للأبوين - العيون
- ٢- مضى به - خ ل
- ٣- المازنى - الاحتجاج
- ٤- بلغنى - الاحتجاج
- ٥- قضيته - الاحتجاج
- ٦- اقضاكم على - الاحتجاج
- ٧- لا بأس عليك - العيون

يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا» وَاَنَّ عَمِّي الْعَبَّاسَ لَمْ يَهَاجِرِ الْخَبَرَ.

١١٩١ (١٨) الاختصاص ٥٤- محمد بن الحسن بن احمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل العلوي قال حدثني محمد بن الزُّبْرَقَانِ الدَّامَغَانِي الشَّيْخُ بِحَمَلِي دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ وَأَرَيْتَهُ مَغْضَبًا (الى ان قال ص ٥٦) ثم قال أخبرني عن قولكم ليس للعم مع ولد الصَّيْلِبِ ميراث فقلت أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله وبحق رسوله صلى الله عليه وآله ان تعفيني من تأويل هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستوره فقال أنك قد ضمنت لي ان تجيب فيما أسألك ولست أعفيك فقلت فجدد لي الأمان فقال قد آمنتك فقلت ان النبي صلى الله عليه وآله لم يورث من قدر على الهجره فلم يهاجر وان عمي العباس قدر على الهجره فلم يهاجر وانما كان في عدد الأسارى عن النبي صلى الله عليه وآله و جحد ان يكون له الفداء فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله و آله يخبره بدين له من ذهب فبعث علياً عليه السلام فأخرجه من عند أم الفضل الخبر.

١١٩٢ (١٩) دعائم الإسلام ٣٨٠ ج ٢- عن علي عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تورث العصبه مع ولد أو ولد ولد ذكراً أو انثى.

١١٩٣ (٢٠) كافي ٩٩ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٢٩٠ ج ٩- احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن الأشعري قال وقع بين رجلين من بني عمي منازعه في ميراث فاشرت عليهما بالكتاب اليه في ذلك ليصدر عن رأيه فكتبا اليه جميعاً جعلنا الله فداك ما تقول في امرأه تركت زوجها و ابنتها (و اختها - يب) لأبيها و أمها و قلت جعلت فداك ان رأيت أن تجيبنا بمر الحق

فخرج إليها كتاب بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياكما أحسن عافيه فهتمت كتابكما ذكرتما أنّ امرأه ماتت و تركت زوجها و ابنتها و أختها لأبيها و أمها فالفريضة للزوج الزرع و مابقى فللابنه (١).

١١٩٤ (٢١) تهذيب ٢٧٠ ج ٩ - محمد بن يعقوب عن كافي ٩١ ج ٧ - الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن الحسن بن عليّ عن حمّاد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك امّه و أخاه فقال يا شيخ تريد على الكتاب قال قلت نعم قال كان على عليه السلام يعطى المال الأقرب فالأقرب قال قلت فالأخ لا يرث شيئاً قال قد أخبرتك أنّ عليّاً عليه السلام كان يعطى المال الأقرب فالأقرب.

١١٩٥ (٢٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٧ - واصل المواريث ان لا يرث مع الولد و الأبوين أحد الا الزوج و الزوجه.

١١٩٦ (٢٣) كافي ٨٦ ج ٧ - تهذيب ٢٧٧ ج ٩ - عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير بصائر الدرجات ٢٩٤ - حدّثنا أحمد بن موسى عن يعقوب ابن يزيد عن محمد ابن ابي عمير عن فقيه ١٩٠ ج ٤ - جميل (بن دزّاج - كا - يب - فقيه) عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال (سمعتة يقول - فقيه) ورث عليّ عليه السلام علم (٢) رسول الله صلى الله عليه و آله و ورثت فاطمه عليهما السلام تركته.

١١٩٧ (٢٤) بصائر الدرجات ٢٩٤ - حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عيسى (٣) عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ عليّاً ورث علم رسول الله صلى الله عليه و آله و فاطمه عليها السلام أحرزت الميراث.

١١٩٨ (٢٥) كافي ٨٦ ج ٧ - تهذيب ٢٧٧ ج ٩ - أحمد بن محمد عن عليّ بن الحسن عن عليّ بن الأسباط عن الحسن بن عليّ بن عبد الملك (٤) (عن)

ص: ٣٣٩

١- فللبنت - يب

٢- من رسول الله علمه - فقيه

٣- حمّاد بن عثمان - ثل

٤- عبد الله - يب

حيدر - كا) عن حمزه بن حمران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام من ورث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فاطمه عليها السلام وورثته متاع البيت والخُرثى (١) وكل ما كان له.

١١٩٩ (٢٦) فقيهه ١٩٠ ج ٤- روى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى الخياط عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا والله ما ورث رسول الله صلى الله عليه وآله العباس ولا علي عليه السلام ولا ورثته الا فاطمه عليها السلام وما كان أخذ علي عليه السلام السلاح وغيره الا أنه قضى عنه دينه ثم قال عليه السلام «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ».

١٢٠٠ (٢٧) دعائم الإسلام ٣٦٦ ج ٢- روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنهم قالوا أحرزت فاطمه عليها السلام ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وانه دفعها عنه من دفعها.

١٢٠١ (٢٨) كشف الغممه ٤٩٦ ج ١- قال الحسن بن علي الوشاء سألت مولانا ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام هل خلف رسول الله صلى الله عليه وآله غير فدك شيئاً فقال أبو الحسن عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خلف حيطاناً بالمدينه صدقه وخلف سته افراس وثلاث نوق العضباء والصهباء والديباح وبغلتين الشهباء والدلدل وحمارة اليعفور وشاتين حلوبتين وأربعين ناقه حلوباً وسيفه ذوالفقار ودرعه ذات الفضول وعمامته اليباح وحريرتين يمانيتين وخاتمه الفاضل وقضيه الممشوق و فراشاً (٢) من ليف وعبائين قطوانيتين ومخاداً من آدم صار ذلك الى فاطمه عليها السلام ماخلا درعه وسيفه وعمامته وخاتمه فإنه جعله لأمير المؤمنين عليه السلام.

١٢٠٢ (٢٩) مستدرک ١٦٦ ج ١٧- الشيخ المفيد في العيون والمحاسن

ص: ٣٤٠

١- الخُرثى بالضم: اثار البيت و المتاع و الغنائم - القاموس

٢- بعض النسخ - مراتباً

فى الاستدلال على ان المال للبت خاصه إذا ترك الميت بنتاً وعمّاً قال و أمّا السّنة فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما قتل حمزه بن عبدالمطلب و خلف ابنته و اخاه العباس و ابن أخيه رسول الله صلى الله عليه وآله و بنى أخيه عليّاً عليه السلام و جعفرأ و عقيلأ- فوزث رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته جميع تركته و لم يرث هو منها شيئاً و لا- ورت اخاه العباس و لا- بنى أخيه ابيطالب عليه السلام.

١٢٠٣ (٣٠) كافي ٨٦ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٧٧ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن سلمه بن محرز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً أرماني مات و أوصى الى فقال (لى - كا) و ما الأرماني قلت نبطي من انباط الجبال مات و أوصى الى بتركته و ترك ابنته قال فقال لى أعطها النصف قال فاخبرت زواره بذلك فقال لى اتقاك انما المال لها قال فدخلت عليه بعد فقلت أصلحك الله ان أصحابنا زعموا انك اتقيتنى فقال لا- و الله ما اتقيتك و لكنى (١) اتقيت (٢) عليك (ان تضمن - كا) (٣) فهل علم بذلك أحد قلت لا قال فاعطها مابقى.

١٢٠٤ (٣١) تهذيب ٢٩٥ ج ٩- استبصار ١٥١ ج ٤- احمد بن محمد بن عيسى عن البرقى عن محمد بن القاسم بن (٤) الفضيل بن يسار البصرى قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل مات و ترك امرأه قرابه ليس له قرابه غيرها قال يدفع المال كله اليها.

١٢٠٥ (٣٢) فقيه ١٩١ ج ٤- روى على بن الحكم عن علي بن أبي حمزه عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن جار لى هلك و ترك بنات فقال

ص: ٣٤١

١- و لكن - كا

٢- ابقيت - يب خ

٣- خفت عليك ان اعطيتها كله ان يبلغ الخبر قضاتهم و حكاهم فيضمنوك النصف و يأخذه من مالك - وافي

٤- عن الفضل - صا

١٢٠٦ (٣٣) تفسير القمى ١٥٤ ج ١- قوله «وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ» فَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يورثون الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ وَلَا الجارية من ميراث آبائهم شيئاً و كانوا لا يعطون الميراث الا لمن يقاتل و كانوا يرون ذلك من دينهم حسناً فلَمَّا أنزل الله فرائض الموارث وجدوا من ذلك جداً شديداً فقالوا انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه و آله فنذره ذلك لعلّه يدعه أو يعّيره فأتوه فقالوا يا رسول الله للجارية نصف ما ترك أبوها و أخوها و يعطى الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ الميراث و ليس احد منهما يركب الفرس و لا يحوز الغنيمه و لا يقاتل العدو فقال رسول الله صلى الله عليه و آله بذلك أمرت.

و تقدّم فى أحاديث باب (١٨) من يستحق الميراث ما يناسب الباب و فى روايه تحف العقول (٣٤) من باب (٢١) انّ السّهام لا تعول قوله عليه السلام و لا يرث مع الوالدين و الولد أحد لا الزّوج و المرأه و فى روايه زواره (٣٥) قوله عليه السلام و لا يرث مع الأمّ و لا مع الأب و لا مع الإبن و لا مع الأبنه أحد خلفه الله عزّوجلّ غير الزّوج او الزّوجه.

و لا حظ سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبه بالمقام. و فى أحاديث باب (٢٢) انّ الميراث لذوى القرابه دون العصبه و باب (٢٩) انّ أولاد الأولاد يقومون مقام آبائهم ما يدلّ على ذلك. و فى روايه زواره (٣) من باب (٣١) ميراث الأبوين مع الولد و أحد الزّوجين قوله عليه السلام و لا يرث أحد من خلق الله مع الولد الا الأبوان و الزّوج و الزّوجه و فى روايه زواره (٩) من باب (٣٢) من مات و ترك أبويه فللأب سهمان قوله عليه السلام و ان مات رجل و ترك أمه و إخوه و أخوات لأمّ و اب و اخوه و اخوات لأب و إخوه و أخوات لأمّ و ليس الأب حيّاً فانهم لا يرثون و لا يحجبونها لأنه لم يورث كلاله.

و فى روايه الحسن (٢٤) قوله عليه السلام و لا يعطى الجدّ شيئاً لأنّ ابنته

حجبتة عن الميراث و لا- يعطى الإخوه شيئاً و فى أحاديث باب (٣٥) أنّ الإخوه و الاجداد لا يرثون مع الأبوين و الأولاد ما يدلّ على ذلك فراجع. و فى روايه ابن مسلم (١) من باب (٤٦) أنّ للزوج النّصف مع عدم الولد قوله عليه السلام لا يرث مع الأمّ و لا مع الأب و لا مع الابن و لا مع الابنه الا الزوج و الزوجه و لا حظ ساير أحاديث الباب فإنّ فيها ما يناسب ذلك.

### (٢٦) باب أنّ حظّ الذّكر من الميراث مثل حظّ الأنثيين عدى ما استثنى و بيان علته

قال الله تعالى فى سوره النساء (٤) يُوصيكم الله فى أولادكم للذّكر مثل حظّ الأنثيين (١١) و إنّ كانوا إخوة رجالاً و نساءً فللذّكر مثل حظّ الأنثيين (١٧٦).

١٢٠٧ (١) كافي ٨٥ ج ٧- تهذيب ٢٧٥ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن (١) هشام عن الاحوال قال قال لى ابن ابى العوجاه ما بال المرأه المسكينه الضّعيفه تأخذ سهماً واحداً و يأخذ الرجل سهمين قال فذكر بعض اصحابنا لأبى عبدالله عليه السلام فقال أنّ (٢) المرأه ليس عليها جهاد و لا نفقه و لا معقله و انما ذلك على الرّجال و لذلك جعل للمرأه سهماً (واحداً - كا) و للرّجل سهمين.

١٢٠٨ (٢) المحاسن ٣٢٩- البرقيّ عن أبيه و يعقوب بن يزيد جميعاً عن فقيهه ٢٥٣ ج ٤- (محمد - المحاسن) ابن أبى عمير عن هشام (بن سالم - المحاسن) أنّ (٣) ابن أبى العوجاه قال لمحمد بن النّعمان الأحول ما بال المرأه الضّعيفه لها سهم واحد و للرّجال (٤) القويّ الموسر (له - المحاسن) سهمان

ص: ٣٤٣

١- و - كا

٢- لأنّ - يب

٣- قال قال ابن أبى العوجاه للأحول - المحاسن

٤- الرّجل - المحاسن



(قال - فقيهه) فذكرت ذلك لأبى عبدالله عليه السلام فقال انّ المرأه ليس لها (١) عاقله و لا (عليها - فقيهه) نفقه و لا جهاد و عدّد (٢) أشياء غير (٣) هذا و هذا على الرجال (٤) فلذلك جعل له (٥) سهمان و لها (٦) سهم (واحد - فقيهه).

١٢٠٩ (٣) تهذيب ٢٧٤ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ٨٥ ج ٧- على ابن محمد و (٧) محمد ابن أبى عبدالله عن اسحاق بن محمد النخعي قال سألت الفهفكي ابا محمد عليه السلام كشف الغمه ٤٢٠ ج ٢- عن أبى هاشم قال سئل أبو محمد ما بال المرأه المسكينه الضعيفه تأخذ سهماً واحداً و ياخذ الرجل سهمين فقال (ابو محمد - كا - يب) ان المرأه ليس عليها جهاد و لا نفقه و لا عليها معقله انما ذلك على الرجال (٨) فقلت فى نفسى قد كان قيل لى انّ ابن أبى العوجاه سألت أبا عبدالله عليه السلام عن هذه المسأله فأجابته بهذا الجواب فأقبل أبو محمد عليه السلام علىّ فقال نعم هذه (المسئله - كا) مسئله ابن أبى العوجاه و الجواب منّا واحد إذا كان معنى المساله واحداً جرى لآخرنا (مثل - يب) ما جرى لاؤنا و اولنا و آخرنا فى العلم سواء و لرسول الله صلى الله عليه و آله و لامير المؤمنين عليه السلام فضلها.

١٢١٠ (٤) كافي ٨٤ ج ٧- تهذيب ٢٧٤ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس بن عبدالرحمن عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له جعلت فداك كيف صار الرجل إذا مات و ولده من القرابه سواء ترث النساء نصف ميراث الرجال و هنّ أضعف من الرجال و أقلّ حيله فقال لأنّ الله عزّوجلّ فضّل الرجال على النساء بدرجة و لأنّ النساء يرجعن (٩) عيالاً على الرجال.

ص: ٣٤٤

- ١- عليها - المحاسن
- ٢- عدّد - المحاسن
- ٣- من نحو - المحاسن
- ٤- الرجل - المحاسن
- ٥- للرجل - المحاسن
- ٦- للمرأه - المحاسن
- ٧- عن - بعض نسخ كا
- ٨- الرجل - كشف الغمه
- ٩- ترجع عيالاً - يب

١٢١١ (٥) تهذيب ٣٩٨ ج ٩- فقيه ٢٥٣ ج ٤- كتب الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله عله اعطاه النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث ان (١) المرأة اذا تزوجت اخذت و الرجل يعطى فلذلك وفر على الرجال.

١٢١٢ (٦) عيون الأخبار ٩٨ ج ٢- علل الشرايع ٥٧٠- بالأسناد المتقدم من باب (١٦) كيفيه الوضوء من أبوابه عن محمد بن سنان عن علي (٢) ابن موسى الرضا عليهما السلام فيما كتب اليه من جواب مسائله فى العلل مثله و زاد و عله اخرى فى اعطائ الذكر مثلى ما تعطى الأنثى لأن الأنثى فى عيال الذكر إن احتاجت و عليه ان يعولها و عليه نفقتها و ليس على المرأة ان تعول الرجل و لا- تؤخذ ينفقته ان احتاج فوفر (الله تعالى - العيون) على الرجال (٣) لذلك و ذلك قول الله عزوجل «الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ بِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ».

١٢١٣ (٧) تهذيب ٣٩٨ ج ٩- فقيه ٢٥٣ ج ٤- حدّثنا على بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال فقيه ٢٥٣ ج ٤- روى محمد ابن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن أبيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال لأنّ الحبات التى أكلها آدم و حواء فى الجنة كانت ثمانيه عشر (حبه - فقيه) اكل آدم منها اثني (٤) عشر حبه و أكلت حواء ستاً فلذلك صار الميراث للذكر

ص: ٣٤٥

١- لأنّ - فقيه

٢- انّ ابا الحسن الرضا - العلل

٣- الرجل - العيون

٤- اثنتى - العلل

مثل حظّ الانثيين.

١٢١٥ (٩) عيون الأخبار ٢٤٠ ج ١- حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى بإيلاق قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدّثنا أبى قال حدّثنا على بن موسى الرضا قال حدّثنا أبى موسى بن جعفر قال حدّثنا أبى جعفر بن محمد قال حدّثنا أبى محمد بن على قال حدّثنا أبى على بن الحسين قال حدّثنا أبى الحسين بن على عليهم السلام قال كان على بن ابيطالب عليه السلام بالكوفى فى المجمع اذ قام (١) اليه رجل من أهل الشام. الى ان قال ٢٤٢ سأله لم صارت المياث للذكر مثل حظّ الانثيين فقال عليه السلام من قبل السنبله كانت عليها ثلاث حبيبات فبادرت اليها حواء فأكلت منها حبه و أطعمت آدم حبتين فمن ذلك ورث للذكر مثل حظّ الانثيين علل الشرايع ٥٧١- حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن على بن عبد الله البصرى قال حدّثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد بن جبله الواعظ و ذكر نحوه.

١٢١٦ (١٠) تفسير العياشى ٢٢٥ ج ١- عن أبى جميله المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما قال انّ فاطمه صلوات الله عليها انطلقت الى أبى بكر فطلبت ميراثها من نبى الله صلى الله عليه و آله فقال انّ نبى الله لا- يورث فقالت اكفرت بالله و كذبت بكتابه قال الله «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ».

١٢١٧ (١١) دعائم الاسلام ٣٦٥ ج ٢- روينا عن على و أبى جعفر و أبى عبد الله عليهم السلام قالوا على أصل قولهم ان الميّت اذا مات و ترك أولاداً ذكوراً و إناثاً لا- وارث له غيرهم فماله بينهم للذكر مثل حظّ الانثيين فان لم يترك غير ولدٍ واحدٍ ذكر فالميراث له كلّهُ و ان ترك ابنهً واحدهً فللابنه النصف بالميراث المسمّى و يُرَدُّ عليها النصف الثانى بالرحم اذا لم يكن للميّت من هو

ص: ٣٤٦

١- اذا قام - خ ل

أقرب اليه منه رحماً ليس كما يزُود من خالفنا لبيطل حق فاطمه عليها السلام من ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله على من هو فى مثل حالها بدون سبب الرّحم فقد أبان الله عزّوجلّ ردّ قولهم عليهم من قولهم لأنهم قالوا ليس للبنّت غير النّصف المذكور لها فى كتاب الله عزّوجلّ والنّصف الثّانى للعصبه ورفضوا قول الله عزّوجلّ «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» دخل فى ذلك العصبات و غيرهم و هم يقولون لو كان أبوها هذا مملوكاً فاشترته فعتق لورثت النّصف بالميراث المسمّى لها و النّصف الثّانى بالولاء لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولاء لمن أعتق فوزّثوا بالولاء و تركوا الرّحم الموجب الذى هو أولى.

١٢١٨ (١٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٦- ثم سمي للأولاد و الاخوه و الاخوات و القرابات سهاماً فى القرآن و سهاماً بأنّها دوى الأرحام و جعل الاموال بعد الزّوج و الزّوجه و الابوين للأقرب فالأقرب للذكر مثل حظّ الانثيين و اذا تساوت القرابه من جهه الأب و الأمّ تقسمه بفصل الكتاب فإذا تقاربت فبآيه ذوى الارحام.

و يأتى فى باب (٢٩) أنّ أولاد الأولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم ما يدلّ على ذلك.

### (٢٧) باب ما يختصّ من التّركه بالولد الاكبر من الذّكور و أنّ الاكبر من التّوامين من خرج اخيراً

١٢١٩ (١) كافي ٨٦ ج ٧- عدّه من اصحابنا عن تهذيب ٢٧٥ ج ٩- استبصار ١٤٤ ج ٤- احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فقيه ٢٥١ ج ٤- حمّاد (بن عيسى - كا - فقيه) عن ربيع بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال اذا مات الرّجل فسيفه و خاتمه و مصحفه و كتبه و رحله (و راحلته - كا - يب - صا) و كسوته لأكبر ولده فان كان الاكبر ابنه فللأكبر من الذّكور.

١٢٢٠ (٢) كافي ٨٦ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٢٧٥ ج ٩- استبصار ١٤٤ ج ٤- الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ربيعي بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال اذا مات الرّجل فلأكبر (١) من ولده سيفه و مصحفه و خاتمه و درعه.

١٢٢١ (٣) كافي ٨٥ ج ٧- تهذيب ٢٧٥ ج ٩- استبصار ١٤٤ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد (بن عيسى - كا) عن حريز عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا هلك الرّجل فترك بنين فلأكبر السّيف و الدّرع و الخاتم و المصحف فان حدث به حدث فلأكبر منهم.

١٢٢٢ (٤) دعائم الإسلام ٣٩٤ ج ٢- روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا اذا هلك الرّجل و ترك بنين فلأكبر منهم السّيف و الدّرع و الخاتم و المصحف فان حدث به حدث فهو الذى يليه، فهذا قول لو حمل على ظاهره لكان خلاف الكتاب و السنّه و قول الأئمّه و الامّه.

١٢٢٣ (٥) كافي ٨٥ ج ٧- تهذيب ٢٧٥ ج ٩- استبصار ١٤٤ ج ٤- عليّ (بن ابراهيم - يب) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام أنّ الرّجل اذا ترك سيفاً و سلاحاً فهو لابنه وان كان له بنون فهو لأكبرهم.

١٢٢٤ (٦) تهذيب ٢٧٦ ج ٩- استبصار ١٤٤ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن عليّ بن اسباط عن محمد بن زياد (بن عيسى - يب) عن ابن أذينة عن زراره و محمد بن مسلم و بكير و فضيل بن يسار عن أحدهما عليهما السلام ان الرّجل اذا ترك سيفاً او سلاحاً فهو لابنه فان كانوا اثنين فهو لأكبرهما.

١٢٢٥ (٧) تهذيب ٢٧٦ ج ٩- استبصار ١٤٥ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن شعيب العقرقوفى قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الرّجل يموت ماله من متاع بيته قال

ص: ٣٤٨

١- فلأكبر ولده - يب - صا

السيف و قال الميِّت اذا مات فانَّ لابنه السَّيف و الرُّحْل و الثَّياب ثياب جلده. فقيه ٢٥١ ج ٤- روى حمَّاد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الميِّت اذا مات فانَّ لابنه الاكبر السَّيف و ذكر مثله.

١٢٢٦ (٨) تهذيب ٢٩٨ ج ٦- ابوالقاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه عن زرعه عن سماعة قال سألته عن الرُّجْل يموت ماله من متاع البيت قال السَّيف و السَّلاح و الرُّحْل و ثياب جلده.

١٢٢٧ (٩) تهذيب ٢٧٦ ج ٩- استبصار ١٤٤ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيدالله الحلبيّ و العباس بن عامر عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زراره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كم (من - صا) انسان له حق لا يعلم به قلت و ما ذاك أصلحك الله قال ان صاحبي الجدار كان لهما كنز تحته لا يعلمان به اما أنّه لم يكن بذهب (١) و لا فضّه قلت فما كان قال كان علماً قلت فأَيُّهما أحقّ به قال الكبير كذلك تقول نحن. تفسير العياشي ٣٣٧ ج ٢- عن ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال كم من انسان و ذكر نحوه.

١٢٢٨ (١٠) تهذيب ٢٧٦ ج ٩- عليّ بن الحسن بن الفضال عن عليّ بن اسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعنا و ذكر كنز اليتيمين فقال كان لوحاً من ذهب فيه (بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح و عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن و عجبت لمن رأى الدنيا و تقلّبها باهلها كيف يركن اليها و ينبغى لمن عقل عن الله تعالى (٢) أن لا يستبطئ الله فى رزقه و لا يتَّهمه فى قضائه) فقال له حسين بن اسباط فإلى من صار الى اكبرهما قال نعم.

ص: ٣٤٩

١- من ذهب - صا

٢- عقل عن الله اى عرف الله تعالى و علم ان ما يفعل بعباده و ما يقضى عليهم أنما هو خير لهم

١٢٢٩ (١١) تهذيب ١١٤ ج ٨- محمد بن يعقوب عن كافي ٥٣ ج ٦- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن اشيم عن بعض اصحابه قال اصاب رجل غلامين في بطن فهناه أبو عبدالله عليه السلام (ثم - كا) قال أيهما الأكبر (١) فقال الذي خرج أولاً فقال أبو عبدالله عليه السلام الذي خرج أخيراً (٢) هو أكبر (٣) اما تعلم أنها حملت بذاك (٤) أولاً و ان هذا دخل على ذلك (٥) فلم يمكنه ان يخرج حتى يخرج هذا فالذي يخرج أخيراً (٦) هو أكبرهما.

## (٢٨) باب ان الحمل يرث و يورث اذا ولد حياً و يعرف بان يصيح او يتحرك حركة اختيارية و حكم ميراثه الدية

١٢٣٠ (١) كافي ١٥٥ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن ربعي بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول في المنفوس اذا تحرك ورث انه ربما كان أخرس.

١٢٣١ (٢) كافي ١٥٥ ج ٧- تهذيب ٣٩١ ج ٩- استبصار ١٩٨ ج ٤- علي بن ابراهيم - يب - صا) عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول في سقط اذا سقط من (٧) بطن أمه فتحرك تحركاً بيناً يرث و يورث فانه ربما كان أخرس.

١٢٣٢ (٣) تهذيب ٣٩٢ ج ٩- استبصار ١٩٨ ج ٤- فقيه ٢٢٦ ج ٤- روى حريز عن الفضيل قال سأله الحكم بن عتيبة ابا جعفر عليه السلام عن الصبي يسقط من أمه غير مستهل يورث فاعرض عنه فاعاد عليه فقال اذا تحرك تحركاً بيناً يرث (٨) فانه ربما كان أخرس.

ص: ٣٥٠

١- أكبر - يب

٢- آخراً - كا

٣- الأكبر - يب

٤- بذلك - يب

٥- ذلك - يب

٦- آخراً - كا

٧- في - يب

٨- ورث - فقيه - يب

١٢٣٣ (٤) تهذيب ٣٩٢ ج ٩- استبصار ١٩٨ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال ابي إذا تحرك المولود تحركاً بيناً فإنه يرث و يورث فإنه ربما كان أخرس.

١٢٣٤ (٥) كافي ١٥٦ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٩١ ج ٩- استبصار ١٩٨ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد بن زياد عن عبدالله ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام في (ميراث - كا) المنفوس (من الذي قال - كا) لا يرث من الذي شيئاً حتى يصبح و يسمع صوته.

١٢٣٥ (٦) كافي ١٥٦ ج ٧- علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن عون عن بعضهم قال سمعته عليه السلام يقول ان المنفوس لا يرث من الذي شيئاً حتى يستهل و يسمع صوته.

و تقدم في روايه السكوني (١١) من باب (٣) وجوب الصلوه على جنازه من بلغ ست سنين من أبواب الصلوه على الميت قوله عليه السلام يورث الصبي و يصل على من سقط من بطن أمه فاستهل صارخاً فإذا لم يستهل صارخاً لم يورث و في روايه ابن سنان (١٢) قوله عليه السلام لا يصل على المنفوس و هو المولود الذي لم يستهل و لم يصح و لم يورث من الذي (١) و لا من غيرها و اذا استهل فصل عليه و ورثه.

و يأتي في روايه عمر بن يزيد من باب ما تجوز شهاده النساء فيه و ما لا تجوز من أبواب الشهادت قوله فشهدت المرأه التي قبلتها أنه استهل و صاح حين وقع الى الأرض ثم مات قال على الإمام أن يجيز شهادتها في ربع ميراث الغلام و في روايه ابن سرحان قوله عليه السلام أجز شهاده النساء في الغلام [الصبي] صاح أو لم يصح.

و في روايه جابر قوله عليه السلام شهاده القابله جائزه على أنه استهل

ص: ٣٥١

١- من والديه و لامن غيرهما - خ يب



و فى روايه ابن سنان قوله عليه السلام تجوز شهاده القابله فى المولود إذا استهلّ و صاح فى الميراث و يورث الرّبع من الميراث بقدر شهاده امرأه واحده قلت فان كانت امرأتين قال تجوز شهادتهما فى النّصف من الميراث.

### (٢٩) باب أنّ أولاد الأولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم و يمنع الأقرب الأبعد و يشاركون ابوى الميّت

١٢٣٦ (١) كافي ٨٨ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣١٧ ج ٩- استبصار ١٦٧ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد بن سكين عن اسحاق ابن عمّار عن ابى عبدالله عليه السلام قال ابن الإبن يقوم مقام أبيه.

١٢٣٧ (٢) تهذيب ٣١٧ ج ٩- محمد بن الحسن الصيّفّار عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان عن خزيمه بن يقطين عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبى عبدالله عليه السلام قال ابن الإبن اذا لم يكن من صلب الرّجل أحد قام مقام الأبى قال و ابنه البنت إذا لم يكن من صلب الرّجل أحد قامت مقام البنت.

١٢٣٨ (٣) دعائم الإسلام ٣٦٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال فى رجل ترك أباً و ابن ابن قال للأب السّدس و ما بقى فلاين الأبى لانه ابنّ مقام أبيه إذا لم يكن أبوه و كذلك ولد الولد ما تسافلوا اذا لم يكن أقرب منهم من الولد فهم بمنزله الولد و من قرب منهم حجب من بعدّ و كذلك بنو البنت ولد فإذا اجتمعوا مع ولد الأبى كان لولد الأبى سهم أبيهم و لولد البنت سهم أمهم ما كانوا قلوأ أو كثروا ذكورا كانوا أو إناثا لأنهم صاروا الى حال التّقرب بمن تقربوا به فلو ترك الرّجل بنت ابنه و ابن ابنته كان لإبن البنت الثلث و لإبنه الأبى الثلثان.

١٢٣٩ (٤) كافي ٨٨ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣١٦ ج ٩- استبصار ١٦٦ ج ٤- الفضل بن شاذان عن صفوان (بن يحيى - صا) عن

عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال بنات البنت (١) يقمن مقام البنت (٢) إذا لم تكن للميت بنات ولا وارث غيرهنّ و بنات الإبن يقمن مقام الأبن إذا لم يكن للميت ولد ولا وارث غيرهنّ.

١٢٤٠ (٥) كافي ٨٨ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣١٧ ج ٩- استبصار ١٦٦ ج ٤- احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال بنات البنت (٣) يرثن إذا لم تكن بنات كَنّ مكان البنات.

١٢٤١ (٦) كافي ٨٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن استبصار ١٦٦ ج ٤- تهذيب ٣١٦ ج ٩- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن فقيه ١٩٦ ج ٤- الحسن بن محبوب عن سعد بن ابى خلف عن ابى الحسن (الأوّل - يب - كا - صا) عليه السلام قال بنات البنت (٤) يقمن مقام البنت (٥) إذا لم يكن للميت بنات ولا وارث غيرهنّ (قال - فقيه) و بنات الأبن يقمن مقام الأبن إذا لم يكن للميت ولد (٦) ولا وارث غيرهنّ.

١٢٤٢ (٧) دعائم الإسلام ٣٦٩ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال بنات الأبن اذا لم تكن بنات ولا ابن كَنّ مكان البنات (هكذا في الدعائم) و الظاهر أنّ صحيحه (كَنّ مكان الأبن).

١٢٤٣ (٨) فقيه ٢٠٥ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن سعد ابن أبى خلف عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن بنات الأبنه و جدّ فقال للجدّ السدس و الباقي لبنات الأبنه.

١٢٤٤ (٩) دعائم الإسلام ٣٦٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال فى رجل ترك ابنته و ابن ابن و ابنه ابن قال المال كلّه لابنته لأنّها أقرب.

ص: ٣٥٣

١- الأبنه - كا

٢- الأبنه - كا

٣- الابنه - كا

٤- الأبنه - كا

٥- البنات - يب - فقيه - صا

٦- بنات أولاد - كا

١٢٤٥ (١٠) دعائم الإسلام ٣٦٦ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في رجل هلك و ترك ابنته و ابنه ابنه او أخته قال المال كله لابنته و كذلك لو ترك معها ابن ابنه أو أخته فالمال كله للبنت النصف بالميراث و النصف بالرحم و كذلك قال علي و أبو جعفر و أبو عبد الله عليهم السلام ان ترك ابنتين فلكل واحد منهما الثلث بالميراث كما قال الله عز وجل و يرد عليها الثلث الباقي بالرحم كما ذكرنا بصير المال بينهما نصفين فان كان مع الولد. من له فريضة مسماه بدء بفريضه فأعطيه و يجعل الفاضل للولد على ما ذكرناه و ولد الولد يقومون مقام الولد إذا لم يكن ولد ذكورهم كذكورهم و أناثهم كأناثهم يقوم ولد الأبن في ذلك مقام الأبن و ولد البنت مقام البنت و نفى من خالفنا ان يكون ولد البنت ولداً و قالوا هو من ذريه قوم آخرين يعنون آبائهم و قد أكذبهم الله عز وجل في كتابه و على لسان رسوله صلى الله عليه و آله و على ألسنتهم بأنفسهم تأكيداً للحجّه عليهم و إظهاراً لقبح إنتحالهم و إبانه لما اضمروه و قصدوا اليه من إبطال توريث فاطمه عليها السلام عداوه منهم لمن أوجب الله عز وجل موّدته عليهم في كتابه بقوله جلّ ذكره لنبّيه صلى الله عليه و آله «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

١٢٤٦ (١١) تهذيب ٣١٨ ج ٩- استبصار ١٦٧ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن عليّ عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام بنت الإبن أقرب من ابنه البنت. قال الشّيخ ره ما يتضمّن من ان بنت الإبن أقرب من بنت البنت فغير صحيح لأنّ درجتهم واحد و هو أنّ كلّ واحد منهما تتقرّب بمن تتقرّب بنفسه فقرباهما واحد و يشبه ان يكون الخبر ورد اما وهماً من الرّاوى أو ورد مورد التّقّيّه موافقته لمذهب بعض العامّه.

١٢٤٧ (١٢) تهذيب ٣١٨ ج ٩- استبصار ١٦٨ ج ٤- محمد بن الحسن

الصِّفَار عن معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن ابن بنت و بنت إبن قال إنّ عليّاً عليه السلام كان لا يألو ان يعطى الميراث الأقرب قلت فأتيهما أقرب قال ابنه الأبن (قال الشيخ ره يشبه ان يكون الخير ورد وهما من الزاوى أو ورد مورد التقيّه لموافقته لمذهب بعض العامّه. قرب الأسناد ١٧٣- قال أحمد و قلت لأبى الحسن عليه السلام رجل مات و ترك ابنه ابن و ابن بن قال كان عليّ عليه السلام يورث الأقرب الأقرب قال قلت فأتيهما و ذكر مثله.

١٢٤٨ (١٣) تهذيب ٣١٨ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه قال روى على عن محمد ابن أبى حمزه عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال بنات الأبن يرثن مع البنات (قال الشيخ ره هذا الخبر غير معمول عليه لأننا قد بينا أنّ مع البنت للصّلب لا ترث بنت البنت و لا ابن الإبن و يشبه ان يكون الخبر ورد اما وهما من الزاوى او ورد مورد التقيّه لموافقته لمذهب بعض العامّه.

و تقدّم فى روايه مجمع البيان من باب (١٨) من يستحقّ الميراث قوله و ولد الوالد و ان سفلى يقوم مقام الولد الأدنى عند فقده فى الإرث و المنع و يرتبون الأقرب فالأقرب.

و يأتى فى روايه زواره (٣) من باب (٣١) ميراث الأبوين مع الولد واحد الزوجين قوله عليه السلام فان لم يكن ولد و كان ولد الولد ذكوراً كانوا أو إناثاً فإنهم بمنزله الولد و ولد البنيت بمنزله البنين و ولد البنات بمنزله البنات يرثون ميراث البنات و يحجبون الأبوين و الزوج و الزوجه عن سهامهم الأكثر و ان سفلوا ببطين و ثلاثه و أكثر يرثون ما يرث ولد الصّلب و يحجبون ما يحجب ولد الصّلب.

### (٣٠) باب حكم من مات و ترك الولد و أبويه أو احدهما

١٢٤٩ (١) تهذيب ٢٧٢ ج ٩- احمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن

الحكم عن موسى بن بكر عن زراره عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام في رجل ترك ابنته و أمه أنّ الفريضة من أربعة أسهم لأنّ للبنت ثلاثة أسهم و للأُمّ السّدس سهم و بقي سهمان فهما أحقّ بهما من العمّ و ابن الأخ و العصبه لأنّ للبنت و الأمّ سمى لهما و لم يسمّ لهم فيردّ عليها بقدر سهامهما.

١٢٥٠ (٢) تهذيب ٢٧٣ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن موسى بن بكر الواسطيّ قال قلت لزراره حدّثني بكبير عن أبي جعفر عليه السلام في رجل ترك ابنته و أمه أنّ الفريضة من أربعة لأنّ للبنت ثلاثة أسهم و للأُمّ السّدس سهم و ما بقي سهمان فهما أحقّ بهما من العمّ و من الأخ و العصبه لأنّ الله تعالى قد سمى لهما و من سمى لهما فيردّ عليهما بقدر سهامهما.

١٢٥١ (٣) كافي ٩٤ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٢٧٢ ج ٩- سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب عن زراره قال وجدت في صحيفه الفرائض رجل مات و ترك ابنته و أبويه (فوجدت - يب) فلأبنته (١) ثلاثة أسهم و للأبوين لكل واحد منهما سهم يقسم المال على خمسة اجزاء فما أصاب ثلاثة اجزاء فلأبنته (٢) و ما أصاب جزئين فلأبوين.

١٢٥٢ (٤) تهذيب ٢٧٣ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن عليّ بن أسباط عن محمد بن حمران عن زراره قال أراني أبو عبدالله عليه السلام صحيفه الفرائض فإذا فيها لا ينقص الأبوان من السّدس شيئاً.

١٢٥٣ (٥) دعائم الإسلام ٣٧١ ج ٢- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال في رجل ترك أبويه و ابنته فلأبنته النّصف ثلاثة أسهم و للأبوين لكل واحد منهما السّدس يقسم المال على خمسة اجزاء فما أصاب ثلاثة أسهم فلأبنته و ما أصاب سهمين

ص: ٣٥٦

١- للبنت - يب

٢- للبنت - يب

فلأبوين و ان كان توفي و ترك ابنته و امه فلأبنيه النصف ثلاثة أسهم و للأمّ السدس سهم يقسم المال على اربعة أسهم فما أصاب ثلاثة أسهم فلأبنيه و ما أصاب سهماً فهو للأمّ و كذلك ان ترك ابنته و أباه فهي من اربعة اسهم للأب سهم و لأبنيه ثلاثة أسهم هذا من صحيفه الفرائض التي هي إملاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطّ على بيده فلرّد على ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنّما هو على قدر السّهام لا على قدر أصل الميراث و قد بيّنه رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه يرّد على الأبوين و الولد بقراهه الرّحم فان ترك الميّت إخوه فقد قال الله عزّوجلّ في ذلك «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَرِثَةُ آبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ» فحجب الأمّ عن الثلث بالإخوه و لم يسّم لهم شيئاً ميراثاً فكان الباقي للأب و دلّ على ذلك قوله جلّ ذكره (وَ وَرِثَةُ آبَوَاهُ).

١٢٥٤ (٦) كافي ٩٣ ج ٧- تهذيب ٢٧٠ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرّحمن جميعاً (عن صفوان او قال - كا) عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال أقرأني أبو جعفر عليه السلام صحيفه كتاب الفرائض التي هي إملاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السلام بيده فوجدت فيها رجل ترك ابنته و أمّه لأبنيه (١) النصف ثلاثة أسهم و للأمّ السدس سهم يقسم المال على اربعة أسهم فما اصاب ثلاثة أسهم فلأبنيه (٢) و ما أصاب سهماً فهو للأمّ قال و قرأت فيها رجل ترك ابنته و أباه فلأبنيه (٣) النصف ثلاثة أسهم و للأب السدس سهم يقسم المال على اربعة أسهم فما أصاب ثلاثة أسهم (أسهم - كا) فلأبنيه (٤) و ما أصاب سهماً فلأمّ (٥) (و - يب) قال محمد و وجدت فيها رجل ترك أبويه و ابنته فلأبنيه النصف ثلثه أسهم و للأبوين لكلّ واحد منهما السدس [لكلّ واحد منهما سهم]

ص: ٣٥٧

- ١- للبت - يب
- ٢- فلأبنته - يب
- ٣- فللبنت - يب
- ٤- فللبنت - يب
- ٥- فللأب - يب

يقسّم المال على خمسة أسهم فما أصاب ثلاثة فللابنه و ما أصاب سهمين فللابوين.

١٢٥٥ (٧) فقيه ١٩٢ ج ٤- روى محمد ابن أبى عمير ع ن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم أنّ ابا جعفر عليه السلام اقرأه صحيفه الفرياض التي هي إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطّ عليّ عليه السلام بيده فوجدت فيها رجل ترك ابنته و امّه للابنه النصف و للأمّ السدس و يقسّم المال على اربعة اسهم فما اصاب ثلاثة أسهم فهو للابنه و ما اصاب سهماً فهو للأمّ و وجدت فيها رجل ترك ابنته و أبويه للابنه النصف ثلاثة أسهم و للابوين لكل واحد منهما السدس يقسّم المال على خمسة أسهم فما أصاب ثلاثة فهو للابنه و ما أصاب سهمين فهو للابوين.

قال و قرئت فيها رجل ترك ابنته و اباه للابنه النصف و للاب سهم يقسّم المال على أربعة أسهم فما أصاب ثلاثة فهو للابنه و ما أصاب سهماً فللاب و ان ترك أبوين و ابناً و ابنه أو بنين و بنات فللابوين السدسان و ما بقى فلبنين و البنات للذكر مثل حظّ الانثيين فان ترك ابناً و أبوين فللابوين السدسان و ما بقى فللابين و ان ترك امّاً و ابناً فللأمّ السدس و ما بقى فللابين فان ترك اباً و ابناً فللاب السدس و ما بقى فللابين فان ترك امّاً و بنين و بنات فللأمّ السدس و ما بقى فلبنين و البنات للذكر حظّ الانثيين فان ترك اباه و بنين و بنات فللاب السدس و ما بقى فلبنين و البنات للذكر مثل حظّ الانثيين.

١٢٥٦ (٨) تهذيب ٢٧٤ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن محبوب عن حماد ذى الثّاب عن أبى بصير عن أبى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل مات و ترك إبنتيه و اباه قال للاب السدس و للابنتين الباقي قال و لو ترك بنات و بنين لم ينقص الاب من السدس شيئاً قلت له فأنه ترك بنات و بنين و امّاً قال للأمّ السدس و الباقي يقسّم لهم للذكر مثل حظّ الأنثيين.

١٢٥٧ (٩) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٧- فان ترك أبوين و ابناً او اكثر من

ذلك فلأبوين السدسان و مابقي فلأبن فان ترك أباه و ابنته فلأبنة النصف ثلاثة أسهم من سته و للأب السدس يقسم المال على اربعة اسهم فما أصاب ثلاثة أسهم فلأبنة و ما أصاب سهماً فلأب و كذلك اذا ترك أمه و ابنته قال ترك أبوين و ابنته فلأبنة النصف و لأبوين السدسان يقسم المال على خمسة فما أصاب ثلاثة أسهم فلأبنة و ما أصاب سهمين فلأبوين فان ترك إبتين و أبوين فلأبنتين الثلثان و لأبوين السدسان و ان ترك أبويه و ابناً و ابنة أو بنين و بنات فلأبوين السدسان و ما بقى للبنين و البنات للذكر مثل حظ الانثيين.

و يأتي في الباب التالي ما يناسب الباب. و في روايه سلمه (١) من باب (٤٥) ان الأقرب من الأعمام و الأخوال يمنع الأبعد قوله و قال عليه السلام في بنت و أب للبت النصف و للأب السدس و بقى سمان فما أصاب ثلاثة أسهم منها فللنت و ما أصاب سهماً فلأب و الفريضة من اربعة أسهم للبت ثلاثة أرباع و للأب الربع.

### (٣١) باب ميراث الأبوين مع الولد واحد الزوجين و ان الأثني لا نزاد على نصيب الرجل لو كان مكانها

١٢٥٨ (١) كافي ٩٦ ج ٧- تهذيب ٢٨٨ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن عيسى عن يونس (بن عبد الرحمن - كا) جميعاً عن عمر بن أذينة قال قلت لزراره أني سمعت محمد بن مسلم و بكيراً يرويان عن أبي جعفر عليه السلام في زوج و أبوين و ابنة (١) فللزوج (٢) الربع ثلاثة أسهم من اثني عشر سهماً و لأبوين السدسان اربعة أسهم من اثني عشر سهماً و بقى خمسة أسهم فهو للأبنة (٣) لأنها لو كانت ذكراً لم يكن لها غير خمسة من اثني عشر (سهماً - كا) و ان كانتا (٤) اثنتين فلهما خمسة من اثني عشر سهماً لأنهما لو

ص: ٣٥٩

١- بنت - يب

٢- للزوج - يب

٣- للبت - يب

٤- كانت - يب



كانا ذكرين لم يكن لهما غير ما بقى خمسہ (من اثني عشر - كا) قال زراره (و - يب) هذا هو الحقّ اذا أردت أن تلقى العول فنجعل الفريضة لا- تعول فأنما يدخل التّقصان على الذين لهم الزّيادة من الولد و الأخوات من الأب و الامّ فأمّا الزّوج و الأخوه للأمّ فإنّهم لا ينقصون ممّا سمّى الله (لهم - كا) شيئاً.

فقيه ١٩٣ ج ٤- روى محمد ابن ابى عمير قال قال ابن أذينة قلت لزراره انى سمعت محمد بن مسلم و بكيراً يرويان عن أبى جعفر عليه السلام فى زوج و أبوين و ابنه فللزّوج الرّبع ثلاثه من اثني عشر و للأبوين السّدسان أربعة من اثني عشر و بقى خمسہ اسهم فهى للأبنة لأنّها لو كانت ذكراً لم يكن لها غير ذلك و ان كانت اثنتين فليس لهما غير ما بقى خمسى قال زراره و هذا هو الحقّ ان اردت أن تلقى العول فنجعل الفريضة لا تعول و أنّما يدخل التّقصان على الذين لهم الزّيادة من الولد و الإخوه للأب و الامّ فأمّا الإخوه من الامّ فلا ينقصون ممّا سمّى لهم فان تركت المرأة زوجها و أبويها و ابناً او ابنتين او أكثر زوجها و أبويها و ابنه و ابناً او بنين و بنات فللزّوج الرّبع و للأبوين السّدسان و ما بقى فللبنين و البنات للذكر مثل حظّ الانثيين.

١٢٥٩ (٢) كافي ٩٦ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن على بن رثاب تهذيب ٢٨٨ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن رثاب عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فى امرأه ماتت و تركت زوجها و أبويها و ابنتها قال للزّوج الرّبع ثلاثه أسهم من اثني عشر سهماً و للأبوين لكلّ واحد منهما السّدس سهمين (١) من اثني عشر سهماً و بقى خمسہ أسهم فهى للأبنة (٢) لأنّه لو كان ذكراً لم يكن له أكثر من خمسہ اسهم من اثني عشر سهماً

ص: ٣٦٠

١- سهران - يب

٢- للبنات - يب

لأنَّ الأبوين لا ينقصان كلَّ واحد منهما من السُّدس شيئاً و أنَّ الزَّوج لا ينقص من الرِّبع شيئاً المقنع ١٧١- ان تركت المرأة زوجها و ابنتها و ابويها فللزَّوج الرِّبع ثلاثه من اثني عشر و للأبوين السُّدسان أربعة من اثني عشر و بقي خمسة أسهم فهي للأبنة كذلك روى عن ابي جعفر عليه السلام.

١٢٦٠ (٣) كافي ٩٧ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه قال دفع إليَّ صفوان كتاباً لموسى بن بكر فقال لي هذا سماعي من موسى بن بكر و قرأته عليه فإذا فيه موسى بن بكر عن عليّ بن سعيد عن زراره قال هذا ممّا ليس فيه اختلاف عند أصحابنا عن أبي عبدالله و عن أبي جعفر عليهما السلام أنّهما سئلا عن امراه تركت زوجها و أمّها و ابنتها فقال للزَّوج الرِّبع و للأُم السُّدس و للأبنتين مابقي لأنّهما لو كانا رجلين لم يكن لهما شيء الا ما بقي و لا نزاد المرأة ابداً على نصيب الرّجل لو كان مكانها و ان ترك الميِّت امراً و أباً و امراه و ابنه فإنّ الفريضة من أربعة و عشرين سهماً للمرأة الثمن ثلاثه أسهم من أربعة و عشرين و لأحد الأبوين السُّدس أربعة أسهم و للأبنة النّصف اثني عشر سهماً و بقي خمسة اسهم هي مردوده على سهام الأبنة و أحد الأبوين على قدر سهامهما و لا يرّد على المرأة شيء و ان ترك أبوين و امراه و بنتاً فهي أيضاً من أربعة و عشرين سهماً للأبوين السُّدسان ثمانية أسهم لكلّ واحد منهما أربعة أسهم و للمرأة الثمن ثلاثه أسهم و للأبنة النّصف اثني عشر سهماً و بقي سهم واحد مردود على الابنة و الأبوين على قدر سهامهم و لا يرّد على المرأة شيء و ان ترك أباً و زوجاً و ابنه فللأب سهمان من اثني عشر و هو السُّدس و للزَّوج الرِّبع ثلاثه أسهم من اثني عشر و للأبنة النّصف ستّ أسهم من اثني عشر و بقي سهم واحد مردود على الابنة و الأب على قدر سهامهما و لا يرّد على الزَّوج شيء و لا يرث أحد من خلق الله مع الولد الا الأبوان و الزَّوج و الزَّوجه فان لم يكن ولد و كان ولد الولد ذكوراً كانوا أو إناثاً فإنهم بمنزله الولد و ولد البنين بمنزله

البنين يرثون ميراث البنين و ولد البنات بمنزله البنات يرثون ميراث البنات و يحجبون الأبوين و الزوج و الزوجه عن سهامهم الأكثر و ان سفلوا ببطين و ثلاثه و أكثر يرثون ما يرث ولد الصلب و يحجبون ما يحجب ولد الصلب.

١٢٦١ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- فان تركت امرأه زوجها و أبويها و ولداً ذكراً كان او انثى واحداً كان أو اكثر فللزوجة الربع و للأبوين السدسان و مابقى فللولد.

١٢٦٢ (٥) تفسير العياشي ٢٢٦ ج ١- عن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال لو ان امرأه تركت زوجها و أباه و اولاداً ذكوراً و انثى كان للزوج الربع في كتاب الله و للأبوين السدسان و مابقى فللذكر مثل حظ الانثيين.

و تقدم في باب (٢١) ان السهام لا تعول و الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

### (٣٢) باب ان من مات و ترك أبويه فلأب سهمان و للأُم سهم إذا لم يكن...

\* (٣٢) باب ان من مات و ترك أبويه فلأب سهمان و للأُم سهم إذا لم يكن من يحجبها و الا فللأم السدس و بيان من يحجبها و من لا يحجبها\*

١٢٦٣ (١) كافي ٩١ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب و عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد و علي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب تهذيب ٢٧٠ ج ٩- احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب و أبي أيوب الخزاز عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات و ترك أبويه قال للأب سهمان و للأُم سهم.

١٢٦٤ (٢) كافي ٩١ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٢٦٩ ج ٩- الحسن ابن محمد (بن سماعه - يب) عن علي بن الحسن بن حماد عن ابن مسكين (١) عن مشمعل بن سعد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل ترك أبويه قال هي من ثلاثه أسهم للأُم سهم و للأب سهمان.

ص: ٣٦٢

١- سكين - يب

١٢٦٥ (٣) فقيهه ١٩١ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام فى رجل مات و ترك أبويه قال للأُم الثلث و للأب الثلثان.

١٢٦٦ (٤) دعائم الإسلام ٣٧١ ج ٢- رويناه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن على عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال فى الرجل اذا ترك أبويه فلائمه الثلث و للأب الثلثان فى كتاب الله عزوجل و ان كان له اخوه يعنى للميت أخوه لأب و أم أو اخوه لأب فلائمه السيدس و للأب خمس اسداس و أما وفر للأب من أجل عياله اذا ورثه ابواه فاما الأخوه لأم ليسوا لأب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث و لا يرثون.

١٢٦٧ (٥٩) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٧- فان ترك الرجل أبويه فلائمه الثلث و للأب الثلثان.

١٢٦٨ (٦) تهذيب ٢٧٣ ج ٩- الحسن بن محبوب عن أبى جميله عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل مات و ترك أبويه قال للأُم الثلث و مابقى فلأب.

١٢٦٩ (٧) كافى ٩٣ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٨١ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زراره قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الاخوه من الأم لا يحجبون الام عن الثلث.

١٢٧٠ (٨) كافى ٩٣ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٢٨٠ ج ٩- احمد بن محمد (بن عيسى - كا) عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن حريز عن زراره قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا زراره ماتقول فى رجل ترك أبويه و إخوته من أمه قال قلت السيدس لأمه و مابقى فلأب فقال من أين قلت هذا قلت سمعت الله عزوجل يقول فى كتابه «فان كان له إخوة فلائمه السيدس» فقال (لى - يب) ويحك يا زراره اولئك الاخوه من الأب فإذا كان الاخوه من

الأمّ لم يحجبوا الأمّ عن الثلث.

١٢٧١ (٩) كافي ٩١ ج ٧- تهذيب ٢٨٠ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن أذينة قال قلت لزراره إنّ أُنثاً حدّثوني عنه يعنى أبا عبد الله عليه السلام و عن أبيه عليه السلام بأشياء فى الفرائض فأعرضها عليك فما كان منها باطلاً فقل هذا باطل و ما كان منها حقاً فقل هذا حقّ و لا تروه و أسكت و قلت له حدّثنى رجل عن أحدهما عليهما السلام فى أبوين و إخوه لأمّ أنّهم يحجبون و لا- يرثون فقال هذا و الله هو الباطل و لكننى سأخبرك و لا أروى لك شيئاً و الذى أقول لك هو و الله الحق ان الرجل إذا ترك أبويه فلأمّ الثلث و للأب الثلثان فى كتاب الله عزّوجلّ فإن كان له إخوه يعنى للميت يعنى إخوه لأب و أمّ أو إخوه لأب فلأمّه السّيدس و للأب خمس أسداس و أمّا وقرّ للأب من أجل عياله و اما الاخوه لأمّ ليسوا لأب فانهم لا يحجبون الأمّ عن الثلث و لا يرثون و ان مات رجل و ترك أمّه و اخوه و اخوات لأمّ و أب و إخوه و أخواه لأب و اخوه و اخوات لأمّ و ليس الأب حيّاً فانهم لا يرثون و لا يحجبونه لأنّه لم يورث كلاله استبصار ١٤٥ ج ٤- عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير و محمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن أذينة عن زراره عن أبى عبد الله و ابى جعفر عليهما السلام أنّهما قالوا ان مات رجل فترك أمّه و اخوه و أخوات لأب و أمّ و إخوه و أخوات لأب و إخوه و اخوات لأمّ و ليس الأب حيّاً فانهم لا يرثون و لا يحجبونها لأنّه لا يورث كلاله.

١٢٧٢ (١٠) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- و ان كان الإخوه و الأخوات من الأمّ لا يحجب الأمّ عن الثلث و أمّا يحجبها الأخوه و الأخوات من الأب او من الأب و الأمّ.

١٢٧٣ (١١) تهذيب ٢٨٤ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن على بن الحسن بن حماد بن ميمون عن اسحاق بن عمّار عن ابى عبد الله عليه السلام فى

رجل مات و ترك ابويه و اخوه لأم قال الله سبحانه أكرم من أن يزيدھا فى العيال و ينقصھا من الميراث الثلث.

١٢٧٤ (١٢) تهذيب ٢٨٣ ج ٩- استبصار ١٤٥ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن رجل عن عبدالله بن الوضاح عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال فى امرأه توفيت و تركت زوجها و أمھا و اباھا و أخوتھا قال ھى من ستّہ أسھم للزوج النصف ثلاثه أسھم و للأب الثلث سھمان و للأمّ السدس (سھم - صا) و ليس للأخوه (و الأخوات - صا) شىء نقصوا الأمّ و زادوا الأب لأنّ الله تعالى قال «فإن كان له إخوة فلأمّه السدس».

١٢٧٥ (١٣) تهذيب ٢٨٣ ج ٩- استبصار ١٤٦ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن على بن سكين (١) عن مشمعل بن سعد عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى رجل ترك ابويه و أخوته قال للأمّ السدس و للأب خمسہ اسھم و تسقط (٢) الأخوه و ھى من ستّہ أسھم.

١٢٧٦ (١٤) تفسير العياشى ٢٢٦ ج ١- عن زراره عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله «فإن كان له إخوة فلأمّه السدس» يعنى اخوه لأب و أمّ او اخوه لأب.

١٢٧٧ (١٥) كافى ٩٢ ج ٧- تهذيب ٢٨١ ج ٩- استبصار ١٤١ ج ٤- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير عن سعد ابن أبى خلف عن ابى العباس عن ابى عبدالله عليه السلام قال إذا ترك الميّت أخوين فهم اخوه مع الميّت حجبا الأمّ (عن الثلث - كا) و ان كان واحداً لم (٣) يحجب الأمّ و قال اذا كنّ أربع اخوات حجبن الأمّ عن (٤) الثلث لامنهنّ بمنزله الأخوين و ان كنّ ثلاثاً لم (٥) يحجبن.

١٢٧٨ (١٦) كافى ٩٢ ج ٧- تهذيب ٢٨٢ ج ٩- استبصار ١٤١ ج ٤- أبو

ص: ٣٦٥

١- مسكين - صا

٢- سقط - صا

٣- لا - صا

٤- من - يب - صا

٥- لا - صا

علی الأشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلام قال لا يحجب (١) الأم من (٢) الثلث إذا لم يكن ولد الا أخوان او أربع أخوات.

١٢٧٩ (١٧) كافي ٩٢ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٨١ ج ٩- استبصار ١٤١ ج ٤- احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبدالله بن بكير عن فضل ابى العباس البقباق عن أبى عبدالله عليه السلام قال لا يحجب (٣) الأم عن الثلث الا- أخوان او اربع اخوات لأب و أم أو لأب.

١٢٨٠ (١٨) دعائم الإسلام ٣٧٢ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال إذا ترك الميت أخوين فصاعداً يعنى أشقاء (٤) أو لأب أو احدهما شقيق و الثانى لأب حجب الأم عن الثلث و قال عليه السلام و لا تحجب الأم عن الثلث الأختان و لا الثلاث حتى يكن أربع أشقاء أو لأب أو أخ و اختان.

١٢٨١ (١٩) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- فان ترك أبويه و أخاً فلأمّ الثلث و للأب الثلثان و سقط الأخ فان ترك أبويه فلأمّ الثلث و للأب الثلثان و كذلك إذا ترك أخاً أو أختين او ثلاث اخوات او اختاً و أبوين فلأمّ الثلث و الأب الثلثان فان ترك أبوين و أخوين أو أربع اخوات او اخاً و أختين فلأمّ السدس و مابقى فلأب.

١٢٨٢ (٢٠) كافي ٩٢ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٨١ ج ٩- استبصار ١٤١ ج ٤- احمد بن محمد عن محسن بن احمد بن أبان عن عثمان عن فضل ابى العباس (البقباق - كا) قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ابوين و أختين لأب و أم هل يحجبان الأم عن (٥) الثلث قال لا (قلت فتلا قال لا قلت فأربع قال نعم).

ص: ٣٦٦

١- لا تحجب - كا

٢- عن = يب

٣- لا تحجب - كا

٤- أى الأخوه من أب و أم

٥- من - صا

١٢٨٣ (٢١) تفسير العياشى ٢٢٦ ج ١- عن ابى العباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحجب عن الثلث الأخ و الأخت حتى يكونا اخوين او أخ و أختين فإن الله يقول «فإن كان له إخوة فلأمه الشدس».

١٢٨٤ (٢٢) تهذيب ٢٨٣ ج ٩- استبصار ١٤١ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن ابن رباط عن ابن مسكان عن ابى العباس البقباق عن ابى عبد الله عليه السلام فى أبوين و أختين قال للأمّ مع الأخوات الثلث ان الله عزّوجلّ قال «فإن كان له إخوة» و لم يقل فان كان له أخوات. تفسير العياشى ٢٢٦ ج ١- الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أمّ و أختين قال [للأمّ] الثلث لأنّ الله يقول فان كان و ذكر مثله.

١٢٨٥ (٢٣) تهذيب ٢٨٢ ج ٩- على بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن خزيمه بن يقطين عن عبد الرحمن بن الحجّاج عن بكير عن أبى عبد الله عليه السلام قال الأمّ لا تنقص من الثلث ابداً الا مع الولد و الأخوه اذا ان الأب حياً.

١٢٨٦ (٢٤) كافي ١١٣ ج ٧- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و عدّه من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب تهذيب ٢٨٦ ج ٩- على بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن استبصار ١٦١ ج ٤- الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأه مملكه لم يدخل بها زوجها ماتت و تركت أمها و اخوين لها من أبيها و أمها و جدّها (١) أبا أمها و زوجها قال يعطى الزوج النصف و تعطى الأمّ الباقي و لا يعطى الجدّ شيئاً لأنّ ابنته (ام الميّه - يب) حجبتة عن الميراثا و لا يعطى الأخوه شيئاً.

١٢٨٧ (٢٥) تهذيب ٢٨٢ ج ٩- على بن الحسن بن فضال عن رجل عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابى عبد الله

ص: ٣٦٧

١- جدّاً - يب



عليه السلام و رواه محمد بن احمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن فقيه ١٩٨ ج ٤ (محمد - فقيه) ابن سنان عن العلاء بن فضيل عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الطّفل و الوليد لا يحجب و لا يرث (١) الا ما (٢) آذن بالصّراخ و لا شيء اكنه البطن و ان تحرّك الا ما اختلف عليه الليل و النهار (فقيه) - و لا يحجب الأمّ عن الثلث الأخوه و الأخوات من الأمّ ما بلغوا و لا يحجبها الا اخوان أو أخ و اختان أو أربع اخوات لأب أو لأب و أمّ أو أكثر من ذلك و المملوك لا يحجب و لا يرث).

١٢٨٨ (٢٦) تهذيب ٢٨٤ ج ٩- الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن المملوك و المشرك يحجبان إذا لم يرثا قال لا.

١٢٨٩ (٢٧) تهذيب ٢٨٢ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن بن أبيه عن ظريف بن ناصح عن ابان بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن الفضل عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن المملوك و المملوكه هل يحجبان اذا لم يرثا قال لا فقيه ٢٤٧ ج ٤- روى عليّ بن مهزيار عن فضاله عن ابان عن الفضل بن عبدالملك قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن المملوك و ذكر مثله. وسائل ٤٦٠ ج ١٧- (محمد بن الحسن) باسناده عن عليّ بن مهزيار عن فضاله عن ابان عن الفضل بن عبدالملك قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن المملوك و ذكر مثله.

و تقدّم في روايه حسن بن صالح (٤) من باب (١) انّ الكافر لا يرث المسلم من ابواب الميراث قوله عليه السلام المسلم يحجب الكافر و يرثه و الكافر لا- يحجب المؤمن و لا يرثه. و في روايه عبيدالله (١٥) من باب (٢١) انّ السّهام لا- تعول قوله و الأمّ لها الثلث فإذا زالت عنه صارت الى السّدس و في روايه أبي عمير و العبدى (٢١) قوله عليه السلام و لا يحجب الأمّ عن الثلث الا

ص: ٣٦٨

١- لا يحجبك و لا يرثك - فقيه

٢- من إذن - فقيه

و فى روايه الدّعائم (٢) من باب (٢٥) أنّ الكلاله لا يرث مع الأبوين و الأولاد قوله صلى الله عليه و آله و ان مات رجل و ترك أمّه و أخوه و اخوات لأب و أمّ، و اخوه و اخوات لأب، و اخوه و أخوات لأمّ و ليس الأب حيّاً فإنّهم لا يرثون و لا يحجبونها لأنّه لم يرث كلاله، و لاحظ الباب التالى فإنّ فيه ما يناسب المقام.

### (٣٣) باب أنّه اذا كان مع الأبوين زوج أو زوجه كان للزوج أو الزوجه...

\* (٣٣) باب أنّه اذا كان مع الأبوين زوج أو زوجه كان للزوج أو الزوجه نصيبهما و للأمّ الثلث مع عدم الحاجب و السدس معه و الباقى للأب\*

١٢٩٠ (١) كافي ٩٨ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٨٤ ج ٩- احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن إسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام فى زوج و أبوين قال للزوج و النصف و للأمّ الثلث و للأب ما بقى و قال فى امرأه مع (١) أبوين قال للمرأة الربع و للأمّ الثلث و ما بقى فلأب. (٢)

١٢٩١ (٢) كافي ٩٨ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٢٨٥ ج ٩- الحسن ابن محمد بن سماعه عن على بن الحسن بن رباط عن عبدالله بن وضّاح عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام فى امرأه توفيت و تركت زوجها و أمّها و أباهما قال هى من ستّه أسهم للزوج النصف ثلاثه أسهم و للأمّ الثلث سهمان و للأب السدس سهم.

١٢٩٢ (٣) تهذيب ٢٨٥ ج ٩- على بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن محمد ابن أبى عمير عن جميل بن درّاج عن اسماعيل الجعفي عن ابى جعفر عليه السلام فى زوج و أبوين قال للزوج النصف و للأمّ الثلث و ما بقى

ص: ٣٦٩

١- و - يب

٢- للأب - يب

فَلأَب و في أمراه و أبوين قال للمراه الرّبع و للأُم الثّلت و مابقي فلأَب.

١٢٩٣ (٤) تهذيب ٢٨٦ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن الحسن بن عليّ بن يوسف استبصار ١٤٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن عليّ بن يوسف عن مثنى بن الوليد الحنّاط عن زراره قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن أمراه تركت زوجها و أبويها فقال للزوج النّصف و للأُم الثّلت و للأب السّدس.

١٢٩٤ (٥) تهذيب ٢٨٦ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن الحسن بن عليّ بن يوسف استبصار ١٤٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن عليّ بن يوسف عن مثنى (بن الوليد - يب) عن الحسن الصّديقل عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت امراه تركت زوجها و أبويها قال للزوج النّصف و للأُم الثّلت و للأب السّدس.

١٢٩٥ (٦) تهذيب ٢٨٦ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح استبصار ١٤٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام في زوج و أبوين أنّ للزوج النّصف و للأُم الثّلت كاملاً- و مابقي للأب (١).

١٢٩٦ (٧) دعائم الإسلام ٣٧٣ ج ٢- عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما ذكرا في صحيفه الفرائض التي هي إملاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطّ عليّ عليه السلام بيده امراه تركت زوجها و أبويها للزوج النّصف ثلاثه أسهم و للأُم الثّلت سهمان و للأب السّدس سهم قبل لأبي عبدالله عليه السلام و كيف صارت الأم أكثر نصيباً من الأب فقال اما رأيت الأب اخذ في وقت خمسه اسداس و أخذت الأم السّدس و هذا على ظاهر قول الله لأنّه سمى للزوج و للمراه الرّبع و سمى للأُم الثّلت و لم يسم للأب شيئاً فله ما

ص : ٣٧٠

١- فلأَب - يب

١٢٩٧ (٨) كافي ٩٨ ج ٧- تهذيب ٢٨٤ ج ٩- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في زوج و ابوين قال للزوج النصف و للأُم الثلث و ما بقى فلأب.

١٢٩٨ (٩) فقيه ١٩٥ ج ٤- روى أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن جميل عن اسماعيل الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له رجل مات و ترك أمراًته و أبويه قال لأمرأته الربع و للأُم الثلث و ما بقى فلأب فإن تركت امرأه زوجها و أباهما فللزوج النصف و ما بقى فلأب فإن ترك زوجها و أمها فللزوج النصف و ما بقى فلأُم.

١٢٩٩ (١٠) تهذيب ٢٨٤ ج ٩- استبصار ١٤٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن علي بن محمد بن سكين عن نوح بن دراج عن عقبه بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات و ترك زوجته و أبويه قال للمرأة الربع و للأُم الثلث و ما بقى فلأب و سألته عن امرأه ماتت و تركت زوجها و أبويها قال للزوج النصف و للأُم الثلث من جميع المال و ما بقى فلأب.

١٣٠٠ (١١) دعائم الإسلام ٣٧٣ ج ٢- عن أبي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالوا في رجل مات و ترك أمراًته و أبويه للمرأة الربع و للأُم الثلث و ما بقى فلأب.

١٣٠١ (١٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- فإن ترك امرأه و أبوين لامرأته الربع و لأُمه الثلث و ما بقى فلأب.

١٣٠٢ (١٣) تهذيب ٢٨٧ ج ٩- استبصار ١٤٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن محبوب عن أبي جميله عن ابان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام في امرأه ماتت و تركت أبويها و زوجها قال للزوج النصف و للأُم

و تقدّم في باب (٢١) أنّ السّهام لا تعول ما يدلّ على أنّ التّقص لا يدخل الزّوجين و في باب (٣١) ميراث الأبوين مع الولد واحد الزّوجين و الباب المتقدّم ما يناسب ذلك و كذا في أحاديث باب (٣٥) أنّ الأ-خوه و الأجداد لا- يرثون مع الأبوين و الأولاد فلاحظ.

### (٣٤) باب استحباب اطعام الجدّ و الجدّه للأب و الأمّ

قال الله تعالى في سورة النساء (٤) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (٨٠).

الحشر (٥٩) وَ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧)

١٣٠٣ (١) كافي ١١٤ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣١١ ج ٩- احمد بن محمد بن محمد عن فقيه ٢٠٥ ج ٤- (الحسن - فقيه) ابن فضال عن (عبدالله - فقيه) ابن بكير عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام (قال - فقيه) أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أطمع الجدّه السدس و لم يفرض (الله عزّوجلّ - فقيه) لها شيئاً.

١٣٠٤ (٢) تهذيب ٣١١ ج ٩- كافي ١١٤ ج ٧- أحمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن عبدالله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زراره استبصار ١٦٢ ج ٤- احمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره قال سمعت أبا جعفر (١) عليه السلام يقول أنّ نبيّ الله صلى الله عليه و آله أطمع الجدّه (٢) السدس طعمه.

١٣٠٥ (٣) كافي ١١٤ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أطمع الجدّه أمّ الأب السدس و ابنها حتّى و أطمع الجدّه أمّ الأمّ السدس و

ص: ٣٧٢

١- ابا عبدالله - خ

٢- الجدّ - يب

١٣٠٦ (٤) كافي ١١٤ ج ٧- تهذيب ٣١١ ج ٧- استبصار ١٦٢ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم الجدّه السّدس.

١٣٠٧ (٥) تهذيب ٣١١ ج ٩- استبصار ١٦٢ ج ٤- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير فقيه ٢٠٤ ج ٤- الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل (بن درّاج - يب - صا) عن أبي عبدالله عليه السلام (قال - فقيه) أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم الجدّه أمّ الأب السّدس و ابنها حيّ و أطعم الجدّه أمّ الأمّ السّدس و ابنتها حيّه.

١٣٠٨ (٦) تهذيب ٣١٢ ج ٩- استبصار ١٦٣ ج ٤- فقيه ٢٠٥ ج ٤- روى معاويه بن حكيم عن عليّ بن الحسن بن رباط رفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال الجدّه لها السّدس مع ابنها و مع ابنتها.

١٣٠٠ (٧) دعائم الإسلام ٣٧٨ ج ٢- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه أطعم الجدّه السّدس و ابنها حيّ و نظر الى ولدها يتقاسمون فرق لها ففرض لها السّدس فصار فرضاً و أنّ الله يقول «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا» و هذا ممّا قدّمنا ذكره من أنّه ليس على الكتاب و السنّه اعتراض.

١٣١٠ (٨) كافي ٢٦٧ ج ١- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمّار بصائر الدرّجات ٣٧٩- حدّثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله أدب نبيّه (على أدبه - البصائر) فلمّا انتهى به إلى ما أراد قال له «إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» ففوض اليه دينه فقال «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا» و ان الله فرض (في - البصائر) الفرائض (١) و لم

يَقْسَمُ لِلجَدِّ شَيْئًا وَاَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطْعَمَهُ السَّيِّدِسَ (فَأَجَازَ اللهُ لَهُ وَ أَنَّ اللهُ حَرَّمَ الخَمْرَ بِعَيْنِهَا وَ حَرَّمَ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ مَسْكَرٍ - البَصَائِرُ) فَأَجَازَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَهُ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ «هَذَا عَطَاءُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

١٣١١ (٩) تهذيب ٣٩٧ ج ٩- علي بن الحسن عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن ربعي بن عبد الله أو عن عبد الله بن عمرو و عن ربعي عن القاسم بن الوليد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أدب محمداً صلى الله عليه وآله فأحسن تأديبه فقال «أخذ العفو و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلین» قال فلما كان ذلك أنزل الله عليه «و إنك لعلی خلقٍ عظیم» فلما كان ذلك فوض إليه دينه فقال «و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إن الله شديد العقاب» فحرم الله الخمر بعينها و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فأجاز الله له ذلك و فرض الله الفرائض فلم يذكر الجد فجعل له رسول الله صلى الله عليه وآله سهماً فأجاز الله ذلك له و كان و الله يعطى الجنة على الله فيجوز الله ذلك له.

١٣١٢ (١٠) بصائر الدرجات ٣٨٢- حدَّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن علي عليه السلام قال إن الله تبارك و تعالى أدب محمداً صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوض إليه الأمر فقال تبارك و تعالى «و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا» فقال من يطع الرسول فقد أطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلْب و فرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجد فأجاز الله ذلك و أنزل الله له في القرآن تحريم الخمر بعينها و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فأجاز الله ذلك له و أشياء كثيرة و كل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزله ما حرم الله. بصائر الدرجات ٣٨٢- حدَّثنا

أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبدالله بن سنان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ الله تبارك و تعالي أذب محمداً صلى الله عليه و آله و ذكر نحوه.

١٣١٣ (١١) تهذيب ٣١٤ ج ٩- استبصار ١٦٤ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان (١) عن فقيه ٢٠٥ ج ٤- الحسن بن محبوب عن سعد ابن أبي خلف (قال - يب - صا) سألت (٢) أبا الحسن موسى عليه السلام (قال سألته - فقيه) عن بنات بنت (٣) و جدّ فقال للجدّ السدس و الباقي لبنات البنت (٤).

١٣١٤ (١٢) كافي ١١٥ ج ٧- أخبرني بعض أصحابنا أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أطعم الجدّ السدس مع الأب و لم يعطه مع الولد.

١٣١٥ (١٣) تهذيب ٣١٢ ج ٩- استبصار ١٦٣ ج ٤- فقيه ٢٠٥ ج ٤- روى يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن (عبدالله - يب - فقيه) ابن جبله عن أبي جميله عن اسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام في أبوين و جدّه لأمّ قال للأمّ السدس و للجدّه السدس و مابقي (٥) و هو الثلثان للأب.

١٣١٦ (١٤) تهذيب ٣١٣ ج ٩- استبصار ١٦٣ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن أيّوب بن نوح عن محمد ابن أبي عمير عن جميل فيها يعلم رواه قال إذا ترك الميت جدّتين أمّ ابيه و أمّ امّه فالسدس بينهما.

١٣١٧ (١٥) تهذيب ٣١٣ ج ٩- استبصار ١٦٣ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن عليّ و محمد بن الحسين جميعاً عن محمد ابن أبي عمير عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال أطعم رسول الله صلى الله عليه و آله الجدّتين السدس ما لم يكن دون أمّ الأمّ أمّ و لا دون أمّ الأب أب (قال محمد بن الحسن: هذان الخبران غير معمول عليهما لأنّ الخبر

ص: ٣٧٥

١- يحيى - صا

٢- عن - فقيه

٣- الابنه - فقيه

٤- الابنه - فقيه

٥- و الباقي - خ



الأول مرسل مقطوع الأسناد والثاني مع الأول مخالفان لما قدّمناه من الأخبار لأننا قد بينا أنّ الجدّه أنّما تستحقّ الطعمه من نصيب ولدها والخير يتضمّن أيضاً أنّها تعطى الطعمه اذا لم يكن هناك ولدها).

١٣١٨ (١٦) كافي ١١٤ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٣١٢ ج ٩- استبصار ١٦٥ ج ٤- احمد بن محمد (بن عيسى - صا - يب) عن عليّ بن أسباط عن اسماعيل بن منصور عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا اجتمع أربع جدّات ثنتين من قبل (١) الأب و ثنتين من قبل الأمّ (٢) طرحت واحده من قبل الأمّ بالقرعه فكان (٣) واحد من قبل الأمّ بالقرعه و كان السدس بين الثلاثة.

١٣١٩ (١٧) تهذيب ٣١٢ ج ٩- أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن عبدالرحمن عمّن زراره قال لا تورثوا من الأجداد الا ثلاثة أب الأمّ و أب الأب و أبو أب الأب (قال محمد بن الحسن هذان الخبران غير معمول عليهما لأنهما مرسلان غير مسندين و لأنّ الجدّ الأعلى لا يرث مع الجدّ الأدنى بل الجدّ الأدنى يحوز المال دونه).

١٣٢٠ (١٨) كافي ١١٤ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير تهذيب ٣١٠ ج ٩- استبصار ١٦٢ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد ابن أبي عمير عن سعد ابن أبي خلف عن عبدالرحمن ابن أبي عبدالله قال قلت (٤) لأبي عبدالله عليه السلام (و عنده أبان بن تغلب فقلت أصلحك الله - كا) أنّ ابنتي هلكت و أمّي حيّه فقال أبان (بن تغلب و كان عنده - يب - صا) ليس لأمّك شيء فقال أبو عبدالله عليه السلام سبحان الله أعطها السدس فقيه ٢٠٤ ج ٤ روى أحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي قال حدّثني حمّاد بن عثمان عن

ص: ٣٧٦

١- قبل الأمّ - كا

٢- قبل الأب - كا

٣- و كان - صا - يب

٤- دخلت عليّ أبي عبدالله - كا

عبدالرحمن ابن أبي عبدالله البصرى عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان ابنتى ماتت و أمى حيّه فقال أبان بن تغلب ليس لها شيء فقال أبو عبدالله عليه السلام سبحان الله أعطاها سهمها يعنى السّدىس.

١٣٢١ (١٩) أمالي المفيد ١٥٣- قال أخبرني ابو الحسن عليّ بن محمد الكاتب قال أخبرني الحسن بن عليّ الزّعفرانيّ قال حدّثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الثّقفي قال حدّثني المسعوديّ قال حدّثنا الحسن بن حمّاد عن أبيه قال حدّثني رزين بياع الأنماط قال سمعت زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول حدّثني أبي عن أبيه قال سمعت أمير المؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام يخطب الناس فقال في خطبته و الله لقد بايع الناس أبا بكر و انا أولى الناس بهم منّي بقميصي هذا فكظمت غيظي و انتظرت امر ربي و الصقت كلّكلى (١) بالأرض ثمّ انّ ابا بكر هلك و استخلف عمر و قد علم و الله اني أولى الناس بهم مني بقميصي هذا فكظمت غيظي و انتظرت امر ربي ثمّ انّ عمر هلك و قد جعلها شورى فجعلني سادس سته كسهم الجدّه و قال اقتلوا الأقلّ و ما أراد غيري فكظمت غيظي و انتظرت أمر ربّي و الصقت كلّكلى بالأرض ثمّ كان من امر القوم بعد بيعتهم لى ما كان ثمّ لم أجد الا قتالهم أو الكفر بالله.

و تقدّم في روايه فضيل بن يسار (١٤) من باب (٢) تحريم كلّ مسكر من الأبواب الأشربه قوله فأطعم رسول الله صلى الله عليه و آله الجدّ. و في روايه قاسم بن محمد (١٥) قوله و ذكر الفرائض فلم يذكر الجدّ فأطعمه رسول الله صلى الله عليه و آله سهماً الخ و في روايه عبدالله بن سنان (٢٠) قوله فكان فيما فرض الله في كتابه فرائض الصّلب و فرض رسول الله صلى الله عليه و آله فرائض الجدّ الخ و في روايه أبي بصير (٢١) قوله و فرض الله فرائض الصّلب و أعطى رسول الله صلى الله عليه و آله الجدّ الخ.

ص: ٣٧٧

١- كلّكلى جمعه كلاكلى: الصّدر أو ما بين الترقوتين - المنجد

(٣٥) باب انّ الأخوه والأجداد لا يرثون مع الأبوين والأولاد و حكم مالو جامعهم زوج أو زوجته.

١٣٢٢ (١) تهذيب ٣٢١ ج ٩- استبصار ١٤٧ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن عبدالله بن محرز كافي ١٠٠ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن عبدالله بن محرز قال (١) قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل ترك ابنته و اخته لأبيه و أمه فقال (٢) المال كله لابنته (٣) و ليس للأخت من الأب و الأم شيء فقلت أنا (٤) قد احتجنا الى هذا و الرجل (٥) الميت من هؤلاء الناس و اخته مؤمنه (عارفه - كا - يب) قال فخذ لها (٦) النصف خذوا منهم كما (٧) يأخذون منكم في سنتهم و قضائهم (٨) (و احكامهم - يب - صا) قال (ابن أذينة - كا) فذكرت ذلك لزراره فقال انّ على ما جاء به ابن محرز لنورا (خذهم بحقك في احكامهم و سنتهم و قضائهم - صا) كما يأخذون منكم فيه - يب - صا).

١٣٢٣ (٢) كافي ١٠٤ ج ٧- عده من أصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن موسى بن بكر عن على بن سعيد قال قال لي زراره ما تقول في رجل ترك أبويه و أخوته لأمه فقلت لأمه السيدس و للأب مابقي فان كان له اخوه فلاّمه السيدس و قال انما اولئك الأخوه للأب و الأخوه للأب و الأمّ و هو أكثر لنصيبتها ان أعطوا الأخوه للآم الثلث (٩) و أعطوها السّدس و انما صار لها السّدس و حجبتها الاخوه للأب و الأخوه من

ص: ٣٧٨

١- عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له - صا - يب

٢- قال - يب - صا

٣- للأبنة - كا

٤- فآنا - كا

٥- والميت رجل - كا

٦- النصف لها - كا

٧- ما - يب

٨- قضاياهم - كا

٩- قال الفاضل الاستر آبادي في العبارة نوع حرازه و كأنه سقط من القلم شيء و كأنّ منها انّ العامّة زعموا انّ الأخوه من الأمّ يحجبون الأمّ عن الثلث الى السّدس و هم يرثون معها الثلث و على التحقيق الحجب بهذا المعنى اكثر في نصيبتها لانّها اخذت السّدس و اولادها اخذوا الثلث - آت)

الأب و الأمّ لأنّ الأب ينفق عليهم فوفّر نصيبه و انتقصت الأمّ من أجل ذلك فأما الإخوه من الأم فليسوا من هذه فى شىء لا يحجبون أمّهم من الثلث قلت فهل ترث الإخوه من الأمّ شيئاً قال ليس فى هذا شكّ أنّه كما أقول لك.

١٣٢٤ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- فان ترك أبويه و أختاً فللأمّ الثلث و للأب الثلثان و سقط الأخ.

١٣٢٥ (٤) تهذيب ٢٨٣ ج ٩- استبصار ١٤٦ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن على بن مسكين (١) عن مشمعل بن سعد عن أبى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام فى رجل ترك أبويه و اخوته قال للأمّ السدس و للأب خمسة أسهم و تسقط ((٢) الإخوه و هى من ستّه أسهم.

١٣٢٦ (٥) رجال الكشى ١٣٣- حدّثنى حمدويه بن نصير قال حدّثنى محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب السيراد عن العلاء بن رزين عن يونس بن عمّار قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام أنّ زرارته قد روى عن أبى جعفر عليه السلام أنّه لا يرث مع الأمّ و الأب و الأبن و البنت أحد من الناس شيئاً الا زوج أو زوجه فقال أبو عبدالله عليه السلام أمّا زرارته عن أبى جعفر عليه السلام فلا يجوز لى ردّه و أمّا فى الكتاب فى سورة النساء فإنّ الله عزّوجلّ يقول «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَ إِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ وَّرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ» يعنى إخوه لأب و أمّ و إخوه لأب و الكتاب يا يونس قد ورث هيهنا مع الأبناء فلا تورث البنات الا الثلثين.

حمل فى الوسائل ذيل الحديث على التقيّه رجال الكشى ١٣٥- حدّثنى محمد بن قولويه قال حدّثنى سعد بن عبدالله ابن أبى خلف قال حدّثنى أحمد بن

ص: ٣٧٩

١- سكين - يب)

٢- سقط - صا)

محمد بن عيسى و عبدالله بن محمد بن عيسى اخوه و الهيثم ابن ابي مسروق و محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين و عن يونس بن عمّار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ زرارته و ذكر مثل الحديث الذي رواه حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب.

١٣٢٧ (٦) كافي ١٠٠ ج ٧- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارته قال قال زرارته الناس و العامه في احكامهم و فرائضهم يقولون قولاً- قد اجمعوا عليه و هو الحجّه عليهم يقولون في رجل توفى و ترك ابنته او ابنتيه و ترك اخاه لأبيه و أمّه و أخته لأبيه و أمّه او أخته لأبيه أو اخاه لأبيه انهم يعطون الابنه النصف أو ابنتيه الثلثين و يعطون بقية المال أخاه لأبيه و أمّه او أخته لأبيه و أمّه دون عصبه بنى عمّه و بنى أخيه و لا يعطون الأخوه للأمّ شيئاً قال فقلت لهم فهذه الحجّه عليكم انما سمى الله للأخوه للأمّ انه يورث كلاله فلم تعطوهم مع الابنه شيئاً و اعطيتم الأخت للأب و الأمّ و الأخت للأب بقية المال دون العمّ و العصبه و انما سماهم الله عزّوجلّ كلاله كما سمى الأخوه للأمّ كلاله فقال عزّوجلّ من قائل «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ» فلم فرقتم بينهما فقالوا السيئه و إجماع الجماعة قلنا سيئه الله و سيئه رسوله او سيئه الشيطان و أوليائه فقالوا سيئه فلان و فلان قلنا قد تابعتمونا في خصلتين و خالفتمونا في خصلتين، قلنا إذا ترك واحداً من أربعة فليس الميّت يورث كلاله إذا ترك أباً أو ابناً قلتم صدقتم، فقلنا أو أمّاً أو ابنه فأبيتم علينا ثمّ تابعتمونا في الابنه فلم تعطوا الأخوه من الأمّ معها شيئاً و خالفتمونا في الأمّ فكيف تعطون الأخوه للأمّ الثلث مع الأمّ و هي حيّه و انما يرثون بحقّها و رحمها و كما انّ الأخوه و الأخوات للأب و الأمّ و الأخوه و الأخوات للأب لا يرثون مع الأب شيئاً لأنهم يرثون بحقّ الأب كذلك الأخوه و الأخوات للأمّ لا يرثون معها شيئاً و أعجب من ذلك انكم تقولون انّ الأخوه من الأمّ لا يرثون

الثَّلاث و يحجبون الأُمَّ عن الثَّلاث فلا يكون لها الا السِّدس كذباً و جهلاً و باطلاً قد أجمعتم عليه فقلت لزراره تقول هذا برأيت فقال انا أقول هذا برأيتي انّ إذا لفاجر اشهد انه الحقّ من الله و من رسوله صلى الله عليه و آله.

١٣٢٨ (٧) قرب الأسناد ١٥١- محمد بن الوليد قال حدّثني حمّاد بن عثمان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل مات و ترك أمّاً و اخاً فقال يا شيخ عن الكتاب تسئل أو عن السنه قال حمّاد فظننت أنّه يعنى عن قول الناس قال قلت عن الكتاب قال انّ عليّاً عليه السلام كان يورث الأقرب فالأقرب.

١٣٢٩ (٨) كافي ١١٤ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن استبصار ١١٦ ج ٤- تهذيب ٣١٠ ج ٩- ابن محبوب عن مستطرفات السرائر ٨٥ على ابن أبي حمزه عن أبي بصير يقال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات و ترك أباه و عمّه و جدّه قال فقال حجب الأب الجدّ، الميراث للأب (دون الجدّ - السرائر) و ليس للعمّ و لا للجدّ شيء.

١٣٣٠ (٩) تهذيب ٣١٥ ج ٩- استبصار ١٦١ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن فضيل بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام فى رجل مات و ترك أمّه و زوجته و أخته و جدّه قال للأمّ الثَّلاث و للمرأة الرّبع و مابقى بين الجدّ و الأخت للجدّ سهمان و للأخت سهم.

١٣٣١ (١٠) تهذيب ٣١٥ ج ٩- استبصار ١٦١ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن ابن محبوب عن حمّاد عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات و ترك أمّه و زوجته و اختين له و جدّه فقال للأمّ السِّدس و للمرأة الرّبع و مابقى نصفه للجدّ و نصفه للأختين. قال الشَّيخ ره هذا الخبران (أى هذا الخبر و ما تقدّم عليه) غير معمول عليهما بلا خلاف عند الطّائفة لأنّه لا خلاف بينها أنّ مع الأمّ لا يرث أحد من الأخوه و الأخوات).

١٣٣٢ (١١) تهذيب ٣٢٠ ج ٩- استبصار ١٤٦ ج ٤- أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن عليّ الخَزَّاز و عليّ بن الحكم عن مثنى الحنّاط عن زراره بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت (له - صا) أمراه تركت أمها و أخوانها لأبيها و أمها و أخوه لأمّ و أخوات لأب قال لأخوانها لأبيها و أمها الثلثان و لأمها السّيدس و لأخوتها (١) من أمها السّيدس.

١٣٣٣ (١٢) تهذيب ٣٢١ ج ٩- استبصار ١٤٦ ج ٤- احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الخَزَّاز و عليّ بن الحكم عن مثنى الحنّاط عن زراره ابن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت امراه تركت زوجها و أمها و اخوتها لأمها و اخوه لأبيها (٢) و أمها فقال لزوجها التّصف و لأمها السّيدس و للأخوه مع الامّ الثلث و سقط الأخوه من الأب (٣) و الأمّ. قال الشّيخ ره هذه الأخبار مخالفه للحقّ غير معمول عليها عند الطّائفة بأجمعها لأنّه من المعلوم عندهم أنّ مع الأمّ لا- يرث أحد من الأ-خوه و الأخوات و الوجه في هذه الأخبار ان نحملها على ضرب من التّقينه لموافقته مذاهب العامه.

١٣٣٤ (١٣) تهذيب ٣٩٤ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعظ قال حدّثهم محمد بن زياد عن معاويه بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام في أمراه كان لها زوج و لها ولد من غيره و ولد منه فمات ولدها الذي من غيره فقال يعتزلها زوجها ثلاثه أشهر حتى يعلم ما في بطنها ولد أمّ لا فان كان في بطنها ولد ورث قال أبوعلّيّ و هذا خلاف الحقّ ليس يؤخذ به.

١٣٣٥ (١٤) تهذيب ٣٩٤ ج ٩- عنه قال حدّثهم وهيب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل تزوّج امراه و لها ولد من غيره فمات الولد و له مال قال ينبغى للزوج ان يعتزل المرأة حتى تحيض حيضه يستبرئ رحمها أخاف ان يحدث بها حمل فيرث من لا ميراث له - قال أبوعلّيّ و هذا ايضاً خلاف الحقّ لا يؤخذ به انما الميراث لأمّ الميّت.

ص: ٣٨٢

- ١- لأخواتها - يب
- ٢- لأمها و ابيها - صا
- ٣- من الأمّ و الأب - يب

١٣٣٦ (١٥) كافي ١٠٢ ج ٧- تهذيب ٢٩١ ج ٩- على عن أبيه عن ابن ابي عمير و محمد بن عيسى عن يونس (جميعاً - يب) عن عمر بن أذينة عن بكير قال جاء رجل الى أبي جعفر عليه السلام فسأله عن امرأه تركت زوجها و اخوه (١) لأُمها و أختاً (٢) لأبيها قال للزوج النصف ثلاثة أسهم و للأخوه من الأم (الثلاث - كا) سهمان و للأخت من الأب (السدس - كا) سهم فقال له الرجل فأن فرائض زيد و فرائض العامه و القضاء على غير ذا (لك - كا) يا أبا جعفر يقولون للأخت من الاب ثلاثة اسهم تصير من سته تعول الى ثمانية فقال أبو جعفر عليه السلام و لم قالوا ذلك فقال لأن الله عزوجل يقول «و لَهُ أَخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» فقال أبو جعفر عليه السلام فان كانت الأخت اخاً قال فليس له الا السدس فقال له أبو جعفر عليه السلام فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون للأخت النصف بان الله سمى لها النصف فان الله قد سمى للأخ الكل و الكل أكثر من النصف لانه قال عزوجل «فَلَهَا النِّصْفُ» و قال للأخ «وَهُوَ يَرِثُهَا» يعنى جميع مالها ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذى جعل الله له النصف تاماً فقال له الرجل أصلحك الله فكيف تعطى (٣) الأخت النصف و لا يعطى (٤) الذكر لو كانت هى ذكراً شيئاً قال يقولون فى امّ و زوج و أخوه لأمّ و أخوات (٥) لأب فيعطون الزوج النصف و الامّ السدس و الأخوه من الأمّ الثلاث و الاخت من الاب النصف ثلاثة أسهم فيجعلونها من تسعه و هى من سته فترتفع الى تسعه قال (و - كا) كذلك يقولون قال فان كانت الأخت ذكراً أخاً لأب قال ليس (له - كا) شىء (٦) فقال الرجل لأبى جعفر عليه السلام (جعلنى الله فداك - كا) فما تقول أنت فقال ليس للأخوه من الأب و لا الأخوه من الأمّ و لا الأخوه من الأب و الأمّ مع الأمّ شىء.

ص: ٣٨٣

- ١- إختوها - كا
- ٢- إختها - كا
- ٣- تعطى - كا
- ٤- لا تعطى - كا
- ٥- و أخت لأب يعطون - كا
- ٦- ليس بشىء - يب



(كا - قال عمر بن إدينه و سمعته من محمد بن مسلم يرويه مثل ما ذكر بكير المعنى سواء و لست أحفظه بحروفه و تفصيله الا معناه قال فذكرت ذلك لزراره فقال صدقا هو الله الحق).

١٣٣٧ (١٦) كافي ١١٣ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن تهذيب ٣١٠ ج ٩- استبصار ١٦١ ج ٤- (الحسن - يب - صا) ابن محبوب عن الحسن بن صالح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة مملكه لم يدخل بها زوجها ماتت و تركت أمها و أخوين لها من ابيها و أمها و جدّها أبا أمها و زوجها قال يعطى الزّوج و النّصف و تعطى الأمّ الباقي و لا يعطى الجدّ شيئاً لأنّ ابنته حجبته عن الميراث و لا يعطى الأخوه شيئاً.

١٣٣٨ (١٨) تهذيب ٣١٥ ج ٩- يونس عن ابي المعز عن سماعه عن ابي بصير قال سمعت رجلاً يسأل ابا جعفر عليه السلام و انا عنده عن زوج و جدّ قال يجعل المال بينهما نصفين.

١٣٣٩ (١٩) تهذيب ٣١٠ ج ٩- استبصار ١٦١ ج ٤- محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن جعفر قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام (انّ - صا) امرأه ماتت و تركت زوجها و أبويها و جدّها او جدّتها كيف يقسّم ميراثها فوقع عليه السلام للزّوج النّصف و ما بقى فللأبوين كافي ١١٤ ج ٧- محمد بن يحيى و على بن عبد الله جميعاً عن ابراهيم عن عبد الله بن جعفر و ذكر مثل ما في يب و زاد (و قد روى أيضاً أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله اطعم الجدّ و الجدّه السّدس).

١٣٤٠ (٢٠) مستدرک ١٨٧ ج ١٧- الفضل بن شاذان في كتاب الإيضاح و قال زيد في زوج و أمّ و أخوه و أخوات لأب و أمّ و أخوه و أخوات للأمّ للزّوج النّصف ثلثه أسهم و للأمّ السّدس و هو سهم و للأخوه من الأمّ الثلث و سقط الأخوه و الأخوات من الأب و الأمّ فتحاكموا الى عمر بن الخطّاب فقال الأخوه

و الأخوات لأب و أم هب أن ابانا كان حماراً السننا اخوه الميِّت لأمه فقال صدقتم انطلقوا فشاركوا الأخوه و الأخوات من الأم في الثلث الذى فى أيديهم للذكر مثل ما للأنتى ثم شنع عليهم بما لا مزيد عليه (هذا الخبر و ما بعده غير معمول لها لأن الأخوه و الأخوات لم تكونوا فى رتبه الام فتشاركوها).

١٣٤١ (٢١) مستدرک ١٨٧ ج ١٧- دعائم الإسلام و بلغنا أنه يعنى عمر ارتفع اليه نفر فى امرأه تركت أمها و زوجها و اخوتها لايها و امها و اخوتها لأمها فقال عمر للأم السدس سهم و للزوج النصف ثلثه أسهم فذهبت أربعه من سته و بقى سهمان و هو الثلث فقال هذا الثلث للأخوه من الأم لأن لهم فى القرآن فريضه و قال للأخوه للأب و الأم لا- أرى لكم شيئاً فقالوا يا أميرالمؤمنين كأن قرابه أبننا زادتنا سوء فهب أن ابانا كان حماراً السننا فى قرابه الأم سواء قال قد رزقتم فاشرك بينهم فسميت هذه الفريضه المشتركه.

و تقدّم فى احاديث باب (١٨) من يستحق الميراث و من هو أولى به و باب (٢١) أن السهم لا- تعول و باب (٢٢) أن الميراث لذوى القربى و أولى الأرحام و باب (٢٥) أن الكلاله لا- يرث مع الأبوين و باب (٣٢) من مات و ترك أبويه فلأب سهمان ما يستفاد حكم الباب فلا حظ.

### (٣٦) باب ماورد فى ميراث الأخوه و الأخوات منفردين ان مجتمعين و حكم مالو جامعهم أحد الزوجين او الجدّ

١٣٤٢ (١) تهذيب ٣٢٣ ج ٩- محمد بن الحسن الصيّفار عن استبصار ١٥٩ ج ٤- احمد بن محمد عن (الحسن - يب) ابن محبوب عن (عبدالله - يب) ابن سنان (قال - صا) سألت (١) أباعبدالله عليه السلام عن رجل (مات و - يب) ترك أخاه لأمه و لم (٢) يترك وارثاً غيره قال المال له قلت فإن كان مع الأخ للأم جدّ قال

ص: ٣٨٥

١- عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته - يب

٢- لم يترك - صا

يعطى الأَخ (للأُم - يب) السَّيدس و يعطى الجَدَّ الباقي قلت فإن كان الأَخ للأب (١) (و جدّ - صا) فقال المال بينهما (٢) سواء فقيه ٢٠٦ ج ٤- روى ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن أخ لأب و جدّ قال المال بينهما سواء.

١٣٤٣ (٢) كافي ١٠٤ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣١٩ ج ٩- احمد بن محمد عن الحسن بن عليّ عن عبدالله بن المغيرة عن موسى بن بكر قال قلت لزراره أنّ بكيراً حدّثني عن أبي جعفر عليه السلام أنّ الأخوة للأب و الأخوات للأب و الامّ يزدون و ينقصون لأنهنّ اكثر نصيباً من الأخوة و الأخوات للأب و الأمّ لو كانوا مكانهنّ لأنّ الله عزّوجلّ يقول «ان امرئ هلكك ليس له ولدٌ و له أختٌ فلها نصفٌ ما ترك و هو يرثها إن لم يكن لها ولدٌ» يقول يرث جميع مالها ان لم يكن لها ولد فاعطوا من سمى الله له النصف كمالاً و عمدوا فاعطوا الذي سمى الله (٣) له المال كلّ اقلّ من النصف و المرأة لا تكون ابداً أكثر نصيباً من رجل لو كان مكانها قال فقال زراره و هذا قائم عند أصحابنا لا يختلفون فيه.

١٣٤٤ (٣) فقيه ٢٢٣ ج ٤- سأل عليّ بن يقطين أباالحسن عليه السلام عن الرّجل يموت و يدع أخته و مواليه قال المال لأخته.

١٣٤٥ (٤) تفسير القمّي ١٥٩ ج ١- حدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بكير عن ابي جعفر عليه السلام قال إذا مات الرّجل و له أخت تأخذ (نصف ما ترك من الميراث لها - خ) نصف الميراث بالآيه كما تأخذ البنت لو كانت و النصف الباقي يرث عليها بالرّحم إذا لم يكن للميت وارث أقرب منها فان كان موضع الأخت اخ أخذ الميراث بالآيه لقول الله «و هو يرثها إن لم يكن لها ولدٌ» و ان كانتا اختين أخذنا الثلثين بالآيه و الثلث الباقي بالرّحم و ان كانوا

ص: ٣٨٦

١- لأب - صا

٢- قال بينهما - صا

٣- سمى له - يب

اخوه رجالاً و نساءً فللذكر مثل حظ الانثيين و ذلك كله إذا لم يكن للميت ولد او أبوان أو زوجه.

١٣٤٦ (٥) دعائم الإسلام ٣٧٤ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنهم قالوا في قول الله تبارك و تعالى في آخر سورة النساء «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأً هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» - يعنى اختاً لأم و اب او اختاً لأب - «وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ» قال فهم المذنين يزدادون و ينقصون و كذلك الولد هم الذين يزدادون و ينقصون.

١٣٤٧ (٦) دعائم الإسلام ٣٧٥ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال اذا مات الرجل و ترك اخوه لأب و امّ و اخوه لأب و اخوه لأم فللاخوه من الأم الثلث الذى سمي الله لهم و ما بقى فللاخوه من الأم و الأب و سقط الاخوه من الأب و الذكر و الأنثى من الاخوه للأم فى الثلث سواء و الاخوه و الأخوات الاشقاء لهم الباقي للذكر منهم مثل حظ الانثيين قال و إن ترك اخاً و اختاً لأمّ و اخاً لأب و اختاً لأب و أم فللاخ و الأخت من الأم الثلث سهمان بينهما سواء و للأخت للأب و الأم النصف و ما بقى فمردود عليها و لا شىء للاخ و الأخت من الأب.

١٣٤٨ (٧) تهذيب ٢٩٥ ج ٩- استبصار ١٥١ ج ٤- احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن محمد بن القاسم بن (١) الفضيل بن يسار البصرى قال سألت أبا الحسن (الرضا - يب) عليه السلام عن رجل مات و ترك امرأه قرابه ليس له قرابه غيرها قال يدفع المال كله اليها.

١٣٤٩ (٨) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٦٨ ج ٤- على بن الحسن بن

ص: ٣٨٧

١- عن الفضل بن يسار البصرى - صا

(علی بن - یب) فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر علیه السلام عن ابن أخت لأب و ابن أخت لأم قال لأبن الأخت من الأم السدس و لابن الأخت من الأب الباقي.

۱۳۵۰ (۹) تهذیب ۳۲۲ ج ۹- استبصار ۱۶۹ ج ۴- محمد بن الحسن الصیْفَار عن محمد بن الحسين ابن أبی الخطاب عن محمد بن (عبدالله بن - یب) هلال عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السلام قال سألته عن ابن أخ لأب و ابن أخ لأم قال لابن الأخ من الأم السدس و مابقی فلأبن الأخ من الأب.

۱۳۵۱ (۱۰) المقنع ۱۷۲- فان ترك أخوين لأم او اخاً و اختاً لأم أو أخوه و أخوات لأم و اخا لأب أو اخوه و أخوات لأب و اخاً لأب و أم أو أخوه و اخوات لأب و أم فللأخوه و الأخوات من الأم الثلث بينهم بالسوية و مابقی فللأخوه و الأخوات من الأب و الأم و سقط الأخوه و الأخوات من الأب فان ترك ابن أخ لأم و ابن أخ لأب و أم او لاب فلأبن الأخ من الأم السدس و مابقی فلأبن الأخ من الأم و الأب فان ترك بنی أخ لأم و بنی أخ لأب و أم و بنی أخ لأب فلبنی الأخ من الأم الثلث بينهم بالسوية و مابقی فلبنی الأخ من الأب و الأم و سقط بنات الأخ و بنو الأخ للأب و كذلك إذا ترك بنات و بنی ابن أخ لأم و بنات و بنی ابن أخ لأب و أم و بنات و بنی ابن أخ لأب فلبنات و بنی ابن الأخ للآب و إذا مات و ترك ابن أخ لأم و ابن ابن (ابن - خ) أخ لأب فان الفضل بن شاذان قال لابن الأخ من الأم السدس و مابقی فلأبن ابن (ابن - خ) الأخ للأب و لم أرو بهذا حديثاً و لم اجده في غير كتابه.

فقيه ۲۰۱ ج ۴- فان ترك ابن أخ لأم و ابن ابن ابن أخ (۱) لأب و أم فالمال

ص: ۳۸۸

۱- و الظاهر انّ الصّحيح ابن ابن أخ لأب و أم و ابن ابن ابن أخ سهو من النسخ كما يظهر من ذیل كلام الصدوق فانه يقول و ما بقى فلأبن ابن الأخ للأب و الأم - فلاحظ

كله لابن الأَخ للأُمّ لانه اقرب و ليس كما قال الفضل بن شاذان ان لابن الأَخ من الأُمّ السّيدس و مابقى فلاين ابن الأَخ للأب و الأُمّ لانه خلاف الأصل الذى بنى الله عزوجلّ عليه فرائض المواريث.

١٣٥٢ (١١) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- و ان ترك أخوين للأُمّ او اخاً و اختاً لأُمّ او اكثر من ذلك او اختاً للأب و الأُمّ او لأب او إخوه و أخوات لأب و أمّ او لامّ فللاخوه و الأخوات من الأب و الأُمّ او من الأب للذكر مثل حظّ الانثيين و كذلك سهم اولادهم على هذا.

١٣٥٣ (١٢) مستدرک ١٨٤ ج ١٧- الثّقه الجليل فضل بن شاذان فى الإيضاح و قال زيد فى ثلث أخوات متفرقات للأخت من الأب و الأُمّ التّصف ثلاثه أسهم و للأخت من الأُمّ السّدس سهم و للأخت من الأب سهم و للعصبه السهم الباقى. و قال على بن ابيطالب صلوات الله عليه السّهم الذى جعله للعصبه مردود على الأخت من الأب و الأُمّ و على الاخت من الأب و يخرج منه الاخت من الأُمّ و بذلك ينطق القرآن لانه لم يجعل فى القرآن للأخت من الأُمّ اكثر من السّيدس و لم يجعل للعصبه فى القرآن شىء. و قد خالف على عليه السلام و ابن عباس زيدا و خالفه أيضاً ابوبكر و عمر... الى آخره. (قال صاحب المستدرک ره) قلت ظاهر الخبر ان الاخت من الاب ترث مع وجود الأخت من الأبوين و هو خلاف ما تقدّم و عليه اتّفاق الاماميه و لا يمكن الحمل على التّقيّه لوجود ما ينافيها فيه و يمكن ان يكون الأصل او على أخت من الأب يعنى إذا لم تكن الأخت من الأبوين فقامت مقامها فلا ينافى حينئذٍ ما تقدّم.

١٣٥٤ (١٣) تفسير العيّاشى ٢٢٧ ج ١- عن بكير بن أعين عن أبى عبدالله عليه السلام قال الذى عنى الله تعالى فى قوله «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ امْرَأَةً وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ» انما عنى بذلك الأخوه و الأخوات من الأُمّ خاصّه.

١٣٥٥ (١٤) دعائم الإسلام ٣٧٥ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في قوله الله عزوجل «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ» قال فهكذا انزلها اخ او اخت من ام و هذا مما ولي الله عزوجل تفسير حكمه في كتابه.

١٣٥٦ (١٥) كافي ١١١ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٠٧ ج ٩- استبصار ١٥٩ ج ٤- احمد بن محمد عن ابن محبوب عن (عبدالله - فقيه) ابن سنان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل ترك أخاه لأمه (و - فقيه) لم يترك وارثا غيره قال المال له قلت فإن كان مع الأخ للأُم جدّ قال يعطى للأُم الشُّدُسُ و يعطى الجدّ الباقي قلت فان كان الأخ لأب و جدّ قال (المال - كا) بينهما سواء. فقيه ٢٠٦ ج ٤- الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام و ذكر مثله الى قوله الجدّ الباقي.

١٣٥٧ (١٦) كافي ١١١ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٠٧ ج ٩- استبصار ١٥٩ ج ٤- احمد بن محمد بن اسماعيل (و على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس جميعاً - كا) عن فقيه ٢٠٦ ج ٤- محمد بن الفضيل عن أبي الصباح (الكناني - كا - يب) قال (١) سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الأخوة من الأم مع الجدّ قال الأخوة (٢) من الأم (مع الجدّ - يب - صا) فريضتهم الثلث مع الجدّ.

١٣٥٨ (١٧) كافي ١١٢ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٠٨ ج ٩- استبصار ١٦٠ ج ٤- احمد بن محمد عن (الحسن - يب - صا) ابن محبوب عن علي بن رئاب (٣) عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام في

ص : ٣٩٠

١- عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته - فقيه

٢- للأخوة - صا

٣- رباط - يب - صا

الأخوه من الأم مع الجدّ قال للأخوه من الأم مع الجدّ نصيبهم الثلث مع الجدّ.

١٣٥٩ (١٨) كافي ١١٢ ج ٧- تهذيب ٣٠٨ ج ٩- استبصار ١٦٠ ج ٤- محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبيّ عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الأخوه من الأمّ (مع الجدّ - كا) فقال للأخوه (للأمّ - كا) فريضتهم الثلث مع الجدّ.

١٣٦٠ (١٩) فقيه ٢٠٥ ج ٤- روى ابان عن بكير و الحلبيّ عن احدهما عليهما السلام قال للأخوه من الأمّ الثلث مع الجدّ و هو شريك الأخوه من الأب.

١٣٦١ (٢٠) كافي ١١١ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٠٧ ج ٩- استبصار ١٥٩ ج ٤- احمد بن محمد (و عليّ بن ابراهيم عن أبيه - كا) عن ابن محبوب عن حسين بن عماره عن مسمع أبي سيار قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل مات و ترك إخوه و أخوات لأمّ و جدّاً (قال - كا) فقال الجدّ بمنزله الأخ من الأب له الثلثان و للأخوه و الأخوات من الأمّ الثلث فهم فيه شركاء سواء.

١٣٦٢ (٢١) كافي ١١٢ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٠٨ ج ٩- استبصار ١٦٠ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعة (عن جعفر بن سماعة - كا) و (١) صالح بن خالد عن ابي جميله عن زيد (الشّحام - صا) عن أبي عبدالله عليه السلام في الأخوه من الأمّ مع الجدّ قال للأخوه من الأمّ فريضتهم الثلث مع الجدّ.

١٣٦٣ (٢٢) فقيه ٢٠٦ ج ٤- الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الرّبيع عن ابي عبدالله عليه السلام في الجدّ مع إخوه للأمّ قال أنّ في كتاب عليّ عليه السلام أنّ الأخوه من الأمّ يرثون مع الجدّ الثلث.

١٣٦٤ (٢٣) تهذيب ٣٠٧ ج ٩- استبصار ١٥٩ ج ٤- محمد بن يعقوب عن كافي ١١١ ج ٧- الحسين بن محمد (الأشعريّ - كا) عن معلّى بن محمد

ص: ٣٩١

١- عن صالح - صا



عن الحسن بن عليّ (الوشاء - كا) عن ابان (بن عثمان - كا) عن ابي بصير قال قال أبو جعفر (١) عليه السلام أعط الأخوات من الأمّ فريضتهنّ مع الجدّ.

١٣٦٥ (٢٤) تهذيب ٣٠٨ ج ٩- استبصار ١٦٠ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زراره عن محمد بن مسلم (٢) عن يونس عن القاسم بن سليمان قال حدّثني أبو عبدالله عليه السلام قال إنّ في كتاب علي عليه السلام أنّ الأخوه من الأمّ لا يرثون مع الجدّ. قال الشيخ ره فالوجه في هذا الخبر أنّهم لا يرثون معه بأن يقاسموه لأنّ لهم فريضتهم لا زياده عليها ولا ينافي ذلك ما قدّمناه.

١٣٦٦ (٢٥) تهذيب ٢٩٣ ج ٩- الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن درّاج عن بكير عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله رجل عن اختين و زوج فقال النّصف و النّصف فقال الرجل أصلحك الله قد سمى الله لهما أكبر من هذا لهما الثلثان فقال ما تقول في أخ و زوج فقال النّصف و النّصف فقال اليس قد سمى الله (له - يب) المال فقال «وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَكَلٌّ».

١٣٦٧ (٢٦) تفسير العيّاشي ٢٨٥ ج ١- عن بكير بن أعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فقال ما تقول في اختين و زوج قال فقال أبو جعفر عليه السلام للزوج النّصف و للأختين ما بقى قال فقال الرجل ليس هكذا يقول الناس قال فما يقولون قال يقولون للأختين الثلثان و للزوج النّصف و يقسمون على سبعة قال فقال أبو جعفر عليه السلام و لم قالوا ذلك قال لأنّ الله سمى للأختين الثلثين و للزوج النّصف قال فما يقولون لو كان مكان الأختين أخ قال يقولون للزوج النّصف و ما بقى ففلاخ فقال له فيعطون من أمر الله له بالكلّ النّصف و من أمر الله بالثلثين أربعة من سبعة قال و أين سمى الله له ذلك قال فقال أبو جعفر عليه السلام اقرأ الآيه التي في آخر السّوره «وَيَسْتَفْتُونَكَ قُلْ

ص: ٣٩٢

١- قال أبو عبدالله عليه السلام - صا

٢- اسلم - يب

اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرِيءٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ» قال فقال أبو جعفر عليه السلام أنما كان ينبغي لهم ان يجعلون لهذا المال للزوج النصف ثم يقسمون على تسعة قال فقال الرجل هكذا يقولون قال فقال أبو جعفر عليه السلام فهكذا يقولون ثم أقبل عليّ فقال يا بكير نظرت في الفرائض قال قلت و ما أصنع بشيء هو عندي باطل قال فقال انظر فيها فإنه إذا جاءت تلك كان أقوى لك عليها.

١٣٦٨ (٢٧) كافي ١٠٣ ج ٧- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٩٢ ج ٩- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين و أبي أيوب و عبدالله بن بكر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له ماتقول في امرأه ماتت و تركت زوجها و اخوتها لأمتها و اخوه و أخوات لأبيها فقال للزوج النصف ثلاثة أسهم و لإخوتها لأمتها الثلث سهمان الذكر و الأنثى فيه سواءً و بقي سهم فهو للأخوه و الأخوات (من الأب - كا) للذكر مثل حظ الأنثيين لأن السهام لا تعول و ان الزوج لا ينقص من النصف و لا الأخوه من الأم من ثلثهم (لأن الله عزوجل يقول - كا) «فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث» و ان كان واحداً فله السدس و أما عنى (الله - يب) بذلك الأخوه و الأخوات من الأم خاصه و قال في آخر سورة النساء «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرِيءٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَ لَهُ أُخْتُ (يعنى بذلك اختاً لأب و أم او اختاً لأب) فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ (فإن كانتا اثنتين فلهمما الثلثان ممّا ترك - كا) وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ» و هم الذين يزدون و ينقصون قال و لو ان امرأه تركت زوجها و اختيها لأمتها و اختيها لأبيها كان للزوج النصف ثلاثة أسهم و لأختيها الثلث سهمان و لأختيها

(السيدس - كا) سهم و ان كانت واحده فهو لها لأن الأختين من الأب لا يزدون (1) على مابقى و لو كان أخ لأب لم يزد على مابقى. تفسير العياشى ٢٢٧ ج ١- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له ماتقول فى امرأه ماتت و تركت زوجها و ذكر نحوه الى قوله من الأم خاصه.

١٣٦٩ (٢٨) فقيه ٢٠٢ ج ٤- روى ابن أبى عمير عن ابن أذينة عن بكير بن اعين قال و جاء رجل الى ابى جعفر عليه السلام فسأله عن امرأه تركت زوجها و أخوتها لأمها و أختها لأبيها فقال للزوج النصف ثلاثة أسهم و للأخوه من الأم سهمان و للأخت من الأب سهم فقال له الرجل فان فرائض زيد و فرائض العامه على غير هذا يا أبا جعفر يقولون للأخت من الأب ثلاثة أسهم هى من سته تعول الى ثمانية فقال له أبو جعفر عليه السلام و لم قالوا فقال لأن الله عزوجل قال (و له أخت فلها نصف ما ترك) فقال أبو جعفر عليه السلام فان كانت الأخت اخأ قال ليس له الا السيدس فقال أبو جعفر عليه السلام فما لكم نقصتم الأخ ان كنتم تحتجون ان للأخت النصف بان الله عزوجل قال فى الأخت النصف فان الله سمى للأخ الكل و الكل أكثر من النصف لأنه عزوجل قال فى الأخت (فلها نصف ما ترك) و قال فى الأخ «و هو يرثها» يعنى جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذى جعل الله عزوجل له الجميع فى بعض فرائضكم شيئاً و تعطون الذى جعل الله له النصف تماماً و يقولون فى زوج و ام و أخوه لأم و اخت لأب فيعطون الزوج النصف و الأم السيدس و الأخوه من الأم الثلث و الأخت من الأب النصف يجعلونه من تسعه و هى سته تعول الى تسعه فقال كذلك يقولون فقال أبو جعفر عليه السلام فان كانت الأخت اخأ لأب قال له الرجل ليس له شىء فما تقول انت فقال ليس للأخوه من الأب و الأم و لا للأخوه من الأب مع الأم شىء.

ص: ٣٩٤

١- لا تزدان - يب

١٣٧٠ (٢٩) تفسير العياشي ٢٨٧ ج ١- عن بكير قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام فسأله عن امرأه تركت زوجها و أخوتها لأمتها و اختاً لأب قال للزوج النصف ثلاثه أسهم و للأخوه من الأم الثلث سهمان و للأخت للأب سهم فقال له الرجل فأن فرائض زيد و ابن مسعود و فرائض العامه و القضاء على غير ذا يا ابا جعفر يقولون للأخت للأب و الأم ثلثه أسهم نصيب من سته تعول الى ثمانية فقال أبو جعفر عليه السلام و لم قالوا ذلك قال لأن الله قال «وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» فقال أبو جعفر عليه السلام فما لكم نقصتم الأخ ان كنتم تحتجون بامر الله فان الله سمى لها النصف فان الله سمى للأخ الكل فالكمل اكثر من النصف فانه قال فلها النصف و قال للأخ «وَهُوَ يَرِثُهَا» يعنى جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذى جعل الله له الجميع فى بعض فرائضكم شيئاً و تعطون الذى جعل الله له النصف تاماً.

١٣٧١ (٣٠) تهذيب ٢٩٠ ج ٩- كافي ١٠١ ج ٧- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير و محمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن أذينة فقيه ٢٠٢ ج ٤- روى ابن أبى عمير عن ابن أذينة عن بكير بن أعين قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام امرأه (١) تركت زوجها و أخوتها (لأمتها - كا - فقيه) و اخوانها (٢) لأبيها فقال للزوج النصف ثلاثه أسهم و للاخوه من الأم الثلث الذكر و الانثى فيه سواء و بقى سهم (فهو - كا - فقيه) للأخوه و الأخوات من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين - يب - كا - لأن السهم لا تعول و لا ينقص الزوج من النصف و لا الأخوه من الأم من ثلثهم لأن الله عز وجل يقول «فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ» و ان كانت واحده فلها السدس و الذى عنى الله تبارك و تعالى (فى قوله - كا) «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَ لَهٗ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ»

ص: ٣٩٥

١- أمراه ماتت فتركت - فقيه

٢- و أخوتها و اخواتها لأبيها - كا

أثما عنى بذلك الأخوه و الأخوات من الأمّ خاصه.

وقال فى آخر سورة النساء «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرِيءٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ» يعنى أختاً لأمّ و أب او أختاً لأب «فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَ نِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ».

فهم الذين يزدادون و ينقصون و كذلك أولادهم الذين يزدادون و ينقصون.

و لو أنّ امرأه تركت زوجها و أخوتها لأمها و أختيها لأبيها كان للزوج النصف ثلاثة أسهم و للأخوه من الأمّ سهمان و بقى سهم فهو للأختين للأب و ان كانت واحده فهو لها لأن الأختين لأب لو كانتا أخوين لأب لم يزداد على مابقى و لو كانت واحده او كان مكان الواحد اخ لم يزد على مابقى و لا تزد انثى من الاخوات و لا من الولد على ما لو كان ذكراً لم يزد عليه.

١٣٧٢ (٣١) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٨- فإذا ترك الرجل اخاً لأبيه و اخاً لأمه و اخاه أبيه و امه فللأخ من الأمّ السدس و مابقى فللأخ من الأمّ و الأب و سقط الأخ من الأب.

و كذلك اذا ترك ثلاث أخوات متفرقات [فلأخت] من الأمّ السدس و مابقى فللأخت من الأمّ و الأب.

١٣٧٣ (٣٢) فقيه ٢٠٦ ج ٤- روى ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن اخ لأب و جدّ قال المال بينهما سواء.

١٣٧٤ (٣٣) تهذيب ٣٠٥ ج ٩- استبصار ١٥٧ ج ٤- احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن عبدالله بن سنان كافي ١١١ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال قلت لأبى

عبدالله عليه السلام أخ (١) لأب و جدّ و ذكر مثله.

١٣٧٥ (٣٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٩- ان ترك اخاً لأب و امّ و جدّاً فالمال بينهما نصفان و كذلك إذا ترك أخاً لأب و جدّاً فالمال بينهما نصفان و ان ترك أخاً لأمّ و جدّاً فلأخ من الأمّ السّيدس و مابقي فللجدّ و ان ترك أختين او اخوين او اخاً و أختاً لأمّ او أكثر من ذلك و جدّاً فللأخوه و الأخوات من الأمّ الثلث بينهم بالسّويه و مابقي فللجدّ و ان ترك أخاً لأمّ او أختاً او أكثر من ذلك و أخوه و أخوات لأب و امّ و أخوه و أخوات لأب و جدّ فللأخوه و الأخوات من الأمّ الثلث بينهم بالسّويه و مابقي فللأخوه و الأخوات من الأب و الأمّ و الجدّ للذكر مثل حظّ الانثيين و سقط الآخوه و الأخوات من الأب و ان ترك أختاً لأب و امّ و جدّاً فللأخت النّصف و للجدّ النّصف و ان ترك أختين لأب و امّ او لأب و جدّاً فللأخوه الثّلاثان و مابقي فللجدّ و من ترك عمّاً و جدّاً فالمال للجدّ.

١٣٧٦ (٣٥) كافي ١١٠ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٠٥ ج ٩- استبصار ١٥٦ ج ٤- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن ابن محبوب عن عليّ بن رثاب عن زراره قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل ترك أخاه لأبيه و امّه و جدّه قال المال بينهما (نصفان - كا) و لو كانا أخوين او مائه كان الجدّ معهم كواحد منهم للجدّ ما يصيب واحداً من الأخوه قال و ان (٢) ترك أخته فللجدّ سهمان و للأخت سهم و ان (٣) كانتا أختين فللجدّ النّصف و للأختين النّصف و قال (٤) ان ترك أخوه و اخوات من أب و امّ كان الجدّ كواحد من الأخوه للذكر مثل حظّ الانثيين فقيه ٢٠٦ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب عن زراره قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل مات و ترك أخاه لأبيه و امّه و جدّه قال المال بينهم اخوين كانوا او مائه فالجدّ معهم كواحد منهم للجدّ مثل نصيب واحد من الأخوه.

ص: ٣٩٧

١- أخ من أب - يب - صا

٢- ولو - صا

٣- لو - صا

٤- قال و - كا

١٣٧٧ (٣٦) كافي ١٠٩ ج ٧- استبصار ١٥٥ ج ٤- تهذيب ٣٠٣ ج ٩- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر فقيه ٢٠٦ ج ٤- ابن اذينة عن زراره و بكير و الفضيل و (١) محمد و بريد (بن معاوية - فقيه) عن احدهما عليهما السلام قال انَّ الجدَّ (٢) مع الأخوه من الأب (يصير - كا - يب - صا) مثل واحد من الأخوه (كا - يب - صا) ما بلغوا قال قلت رجل ترك اخاه لأبيه و أمه و جدّه (٣) (له - صا) او قلت (ترك - كا) جده و أخاه لأبيه و أمه قال المال بينهما و ان كانا أخوين او مائه الف فله مثل نصيب واحد من الأخوه قال قلت رجل ترك جدّه و أخته فقال للذكر مثل حظّ الانثيين و ان كانتا أختين فالنصف للجدّ و النصف الآخر للأختين و ان كنّ اكثر من ذلك فعلى هذا الحساب و ان ترك اخوه و اخوات لأب و أمّ او لأب و جدّاً (٤) فالجدّ احد الأخوه فالمال بينهم للذكر مثل حظّ الانثيين (و - يب - صا) قال زراره (و - صا) هذا ممّا لم (٥) يؤخذ على فيه قد سمعته من أبيه (٦) و منه قبل ذلك و ليس عندنا في ذلك شكّ و لا اختلاف).

١٣٧٨ (٣٧) فقيه ٢٠٧ ج ٤- روى ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل ترك إخوه و اخوات من أب و أمّ و جدّاً قال الجدّ كواحد من الأخوه المال بينهم للذكر مثل حظّ الانثيين.

١٣٧٩ (٣٨) فقيه ٢٠٦ ج ٤- روى حمّاد عن حريز عن الفضيل او غيره عن ابي عبدالله عليه السلام قال انَّ الجدّ شريك الأخوه و حظّه مثل حظّ احدهم ما بلغوا كثروا او قلّوا.

١٣٨٠ (٣٩) فقيه ٢٠٧ ج ٤- روى حمّاد بن الوليد عن حمّاد بن عثمان عن اسماعيل الجعفيّ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الجدّ يقاسم الأخوه

ص: ٣٩٨

١- و محمد بن مسلم و الفضيل - فقيه

٢- الجدّه - فقيه

٣- جدّه - يب

٤- جدّ - كا

٥- لا - كا

٦- من ابنه - و من أبيه - صا

و لو كانوا مائه ألف.

١٣٨١ (٤٠) تهذيب ٣٠٤ ج ٩- استبصار ١٥٦ ج ٤- محمد بن يعقوب عن كافي ١٠٩ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الجد (١) يقاسم الأخوه ما بلغوا و ان كانوا مائه الف كافي ١١٠ ج ٧- تهذيب ٣٠٥ ج ٩- استبصار ١٥٧ ج ٤- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان و جميل بن دراج عن اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول و ذكر مثله.

١٣٨٢ (٤١) تهذيب ٣٠٦ ج ٩- استبصار ١٥٨ ج ٤- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال قال أبو عبدالله عليه السلام يقاسم الجد الأخوه الى السبع.

١٣٨٣ (٤٢) تهذيب ٣٠٦ ج ٩- استبصار ١٥٨ ج ٤- الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزه عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الجد يقاسم الأخوه حتى يكون السبع خيراً له.

١٣٨٤ (٤٣) فقيه ٢٠٧ ج ٤- روى ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل مات و ترك سته اخوه و جدّاً قال هو كاحدهم.

١٣٨٥ (٤٤) كافي ١١٠ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٠٤ ج ٩- استبصار ١٥٦ ج ٤- احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبدالله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الأخوه مع الجد يعني أبا الأب يقاسم الأخوه من الأب و الامّ و الأخوه من الأب يكون الجدّ كواحد (منهم - كا) من الذكور.

ص: ٣٩٩

١- الجدّه تقاسم - صا



١٣٨٦ (٤٥) كافي ١١٠ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٠٤ ج ٩- استبصار ١٥٦ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن عبدالله بن جبلة عن اسحاق ابن عمّار فقيه ٢٠٧ ج ٤- في روايه يونس عن سيف بن عميره عن اسحاق بن عمّار عن أبي بصير قال سمعت (١) ابا عبدالله عليه السلام يقول في ستّه إخوه و جدّ قال للجدّ الشّع.

١٣٨٧ (٤٦) كافي ١١٠ ج ٧- تهذيب ٣٠٤ ج ٩- استبصار ١٥٦ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن عبيس بن هشام عن مشعل بن سعد عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل ترك خمسه اخوه و جدّاً (قال - صا - كا) هي من ستّه لكلّ واحد (منهم - كا) سهم.

١٣٨٨ (٤٧) فقيه ٢٠٨ ج ٤- فراس عن الشّعبي عن ابن عباس أنّه قال كتب اليّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام في ستّه إخوه و جدّ ان اجعله كاحدهم وامح كتابي (٢) فجعله عليّ عليه السلام سابعهم.

١٣٨٩ (٤٨) فقيه ٢٠٦ ج ٤- روى ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الزّبيح عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام يورث الأخ من الأب مع الجدّ ينزله بمنزلته.

١٣٩٠ (٤٩) تهذيب ٣٠٦ ج ٩- استبصار ١٥٧ ج ٤- الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصّباح الكناني و عمرو بن عثمان عن المفضّل عن زيد الشّحام و صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبيّ كلّهم عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال في الأخوات مع الجدّ انّ لهنّ فريضتهنّ ان كانت واحده فلها النّصف و ان كانت (٣) اثنتين او أكثر من ذلك فلهنّ (٤) الثلثان و ما بقي فللجدّ. تهذيب ٣٠٦ ج ٩- استبصار ١٥٧ ج ٤- احمد بن محمد بن عيسى

ص: ٤٠٠

١- سمعته يقول - صا

٢- امرء عليه السلام بالمحو لبعض الملاحظات

٣- كانتا - صا

٤- فلهما - صا

عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عليّ عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الأخوات مع الجدّ لهنّ و ذكر مثله.

١٣٩١ (٥٠) وسائل ٤٩٣ ج ١٧- روى الحسن ابن أبي عقيل فى كتابه على ما نقل عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أملى على أمير المؤمنين عليه السلام فى صحيفه الفرائض أنّ الجدّ مع الأخوه يرث حيث ترث الأخوه و يسقط حيث تسقط و كذلك الجدّه أخت مع الأخوات ترث حيث ترثن و تسقط حيث يسقطن.

١٣٩٢ (٥١) دعائم الإسلام ٣٧٦ ج ٢- عن عليّ و أبي جعفر و أبي عبدالله صلوات الله عليهم أنّهم ذكروا من الصحيفه التى هى إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خطّ على عليه السلام بيده أنّ الجدّ يقوم مقام الأخوه الأشقاء و يحلّ محلّ واحد من ذكورهم.

١٣٩٣ (٥٢) كافى ١١٠ ج ٧- محمد بن يحيى عن استبصار ١٥٦ ج ٤- تهذيب ٣٠٤ ج ٩- احمد بن محمد عن فقيه ٢٠٥ ج ٤- (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن (عليّ - فقيه) ابن رثاب عن أبي عبيده عن أبي جعفر عليه السلام فى رجل مات و ترك أمراة و أخته و جدّه قال (١) هذه من أربعه أسهم للمرأة الربع و للأخت سهم و للجدّ سهمان.

١٣٩٤ (٥٣) تهذيب ٣٠٦ ج ٩- استبصار ١٥٨ ج ٤- عليّ بن الحسن (٢) ابن فضال عن عليّ بن أسباط عن محمد بن حمران عن زراره قال أرانى أبو عبدالله عليه السلام صحيفه الفرائض فإذا فيها لا ينقص الجدّ من السدس شيئاً و رأيت سهم الجدّ فيها مثبتاً.

و تقدّم فى روايه الطبرسى (٩) من باب (١٨) من يستحقّ الإرث من أبواب الميراث قوله فإذا فضل التركة عن سهامهم يرث الفاضل على كلاله الأب و الأمّ

ص: ٤٠١

١- فقال - فقيه

٢- الحسين - صا

أو الأب دون كراهة الأم. و في روايه العبدى (٢١) من باب (٢١) ان السهام لا تعول قوله عليه السلام و لا تزداد الاخوه من الأم على الثلث و لا ينقصون من السدس و لا حظ ساير أحاديث الباب فان في بعضها مناسبة بالمقام وكذا باب (٣٥) انّ الأخوه و الأجداد لا يرثون مع الأبوين و الأولاد.

و في روايه بكير (٣٠) من باب (٣٦) ماورد في ميراث الأ-خوه و الأ-خوات قوله أمراه تركت زوجها و أخوتها لامها و أخوتها و أخواتها لأبيها فقال للزوج النصف ثلاثة اسهم و للإخوه من الأم الثلث للذكر و الأنثى فيه سواء و بقى سهم فهو للإخوه و الأخوات من الأب للذكر مثل حظّ الانثيين لأنّ السهام لا تعول و لا ينقص الزوج من النصف و لا الأخوه من الأم من ثلثهم الخ.

### (٣٧) باب انّ من تقرب بالأبوين من الإخوه يمنع من تقرب بالأب و كذا أولادهم

١٣٩٥ (١) تهذيب ٣٢٧ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه قال حدّتهم محمد ابن أبى يونس عن أبى نعيم الفضل بن دكين عن سفيان بن سعيد عن أبى اسحاق الشيبعى عن الحارث عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال أعيان بنى الأم يرثون دون بنى العلات (١).

١٣٩٦ (٢) فقيه ١٩٩ ج ٤- لقول النبى صلى الله عليه و آله أعيان بنى الأم أحقّ بالميراث من ولد العلات.

١٣٩٧ (٣) دعائم الإسلام ٣٧٥ ج ٢- روينا عن على عليه السلام أنّه قال قضى رسول الله صلى الله عليه و آله انّ أعيان (٢) بنى آدم يتوارثون دون بنى العلات الأ-خوه للأب و الأمّ اقرب من الأ-خوه و الاخوات للأب يتوارثون دون الأخوه و الأخوات للأب يرث الرّجل أخاه لآبيه و أمّه دون اخيه لأبيه.

ص: ٤٠٢

١- بنوا العلات: من كان أبوهم واحد و أمهاتهم شتى

٢- اولاد الأعيان من أب و الأمّ

١٣٩٨ (٤) مستدرک ١٨٦ ج ١٧- الشَّيْخ الطُّوسِي فِي أَمَالِيهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ عَنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجُمْهُورِ عَنِ أَبِي بَكْرِ الْمَفِيدِ الْجَرَجَرَانِيِّ عَنِ الْمَعْمَرِ أَبِي الدُّنْيَا الْمَغْرِبِيِّ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ الدِّينَ قَبْلَ الوَصِيَّةِ وَ أَنْتُمْ تَقْرُونَ «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ» وَ أَنَّ بَنِي أُمَّ وَ أَبَ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ وَ الرَّجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأُمَّتِهِ وَ أَبِيهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ.

وَ يَأْتِي فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَمَّارِهِ (٢) مِنْ بَابِ (٤٥) أَنَّ الْأَقْرَبَ مِنَ الْأَعْمَامِ وَ الْإِخْوَالَ يَمْنَعُ الْأَبْعَدُ قَوْلُهُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمَّ أَقْرَبُ مِنْ بَنِي الْعَلَاتِ.

### (٣٨) بَابُ أَنَّ أَوْلَادَ الْإِخْوَةِ يَقُومُونَ مَقَامَ آبَائِهِمْ عِنْدَ عَدَمِهِمْ وَ يَقَاسِمُونَ الْجَدَّ

١٣٩٩ (١) كَافِي ١١٢ ج ٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ نَشَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحِيفَهُ فَأَوَّلُ مَا تَلَقَّانِي فِيهَا ابْنُ أَخِي وَ جَدُّ الْمَالِ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ أَنَّ الْقَضَاءَ عِنْدَنَا لَا يَقْضُونَ لِأَبْنِ الْإِخِ مَعَ الْجَدِّ بِشَيْءٍ فَقَالَ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ خَطَّ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِمْلَأْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

١٤٠٠ (٢) كَافِي ١١٣ ج ٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ تَهْذِيبِ ٣٠٨ ج ٩- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ (الْخَزَّازِ - كَا) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ انْظُرْتُ إِلَى صَحِيفِهِ يَنْظُرُ فِيهَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (قَالَ - يَب) فَقَرَأْتُ فِيهَا مَكْتُوبًا ابْنِ أَخِي وَ جَدِّ الْمَالِ بَيْنَهُمَا سِوَاءَ (قَالَ - يَب) فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مِنْ عِنْدَنَا لَا يَنْقُصُونَ (١) بِهَذَا الْقَضَاءِ (و - كَا) لَا يَجْعَلُونَ لِأَبْنِ الْإِخِ مَعَ

ص: ٤٠٣

١- لَا يَقْضَى - يَب

الجد شيئاً فقال أبو جعفر عليه السلام (اما - كا) أنه إمام رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام (من فيه بيده - كا).

١٤٠١ (٣) دعائم الإسلام ٣٧٧ ج ٢- رَوينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه نشر صحيفه الفرائض التي هي إمام رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام فأول ما لقي فيها ابن أخ و جدّ المال بينهما نصفان و عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا ابن الأخ و الجدّ بمنزله واحده المال بينهما نصفان.

١٤٠٢ (٤) كافي ١١٣ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٠٩ ج ٩- الحسن ابن محمد بن سماعه قال روى ابو شعيب عن رفاعه عن ابا ن بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن ابن أخ و جدّ فقال المال بينهما نصفان.

١٤٠٣ (٥) تهذيب ٣١٠ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن خلاد بن خالد عن القاسم بن معن عن ابي عبدالله عليه السلام في ابن أخ و جدّ قال يجعل المال بينهما نصفين.

١٤٠٤ (٦) تهذيب ٣٢٥ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه قال حدّثهم الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ في كتاب عليّ عليه السلام انّ العمّه بمنزله الاب و الخاله بمنزله الأمّ و بنت الأخ بمنزله الاخ و كلّ ذى رحم بمنزله الرّحم الذي يجزّ به الا أن يكون وارث أقرب الى الميّت منه فيحجبه.

١٤٠٥ (٧) فقيه ٢٠٧ ج ٤- روى البرنظي عن المثنى عن الحسن الصّيقل عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ابن أخ و جدّ قال المال بينهما نصفان.

١٤٠٦ (٨) كافي ١١٣ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣٠٩ ج ٩- الفضل بن شاذان عن عبدالله بن جبهه عن ابي المغرا (١) عن سماعه عن ابي

ص: ٤٠٤

١- ابي المعزى - يب

بصير قال سمعت (١) رجلاً يسأل ابا جعفر عليه السلام (أو ابا عبد الله عليه السلام - كا) و انا عنده عن ابن أخ و جدّ قال يجعل المال بينهما نصفين.

١٤٠٧ (٩) كافي ١١٣ ج ٧- تهذيب ٣٠٩ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران (٢) عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال حدّثني جابر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و لم (يكن - يب) يكذب جابر أنّ ابن الاخ يقاسم الجدّ.

١٤٠٨ (١٠) مستدرک ١٧٩ ج ١٧- كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد بن مسلم و ذكر نحوه الا أنّه يقول و لم أكذب انا على جابر.

١٤٠٩ (١١) كافي ١١٣ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن تهذيب ٣٠٩ ج ٩- يونس عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال أنّ عليّاً عليه السلام كان يورث ابن الاخ مع الجدّ ميراث أبيه.

١٤١٠ (١٢) كافي ١١٣ ج ٧- تهذيب ٣٠٩ ج ٩- الفضل بن شاذان عن فقيه ٢٠٧ ج ٤- (الحسن - فقيه) ابن محبوب عن سعد ابن أبي خلف عن بعض اصحاب أبي عبد الله (عن أبي عبد الله - كا - يب) عليه السلام في بنات أخت و جدّ قال لبنات الأخت الثلث و ما بقى للجدّ (فأقام بنات الأخت مقام الأخت و جعل الجدّ بمنزله الأخ - كا - يب).

١٤١١ (١٣) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٦٨ ج ٤- عليّ بن الحسن بن (عليّ بن - يب) فضّال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايّوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ابن أخت الأب و ابن اخت لأمّ قال لابن الأخت من الأمّ السدس و لابن الأخت من الأب الباقي.

١٤١٢ (١٤) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٦٩ ج ٤- محمد بن الحسن

ص: ٤٠٥

١- و في بعض النسخ سمعت أبا عبد الله و ابا جعفر عليهما السلام يقول او سأله رجل - كا

٢- عن ابن ابي عمير - خ ل

الصِّيفَار عن محمد بن الحسن ابن أبي الخطَّاب عن محمد بن (عبدالله بن - يب) هلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن ابن أخ لأب و ابن أخ لأمّ قال لابن الاخ من الامّ السّدس و مابقي فلاين الأخ من الأب.

١٤١٣ (١٥) تهذيب ٣١٦ ج ٩- استبصار ١٥٨ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زراره عن القاسم بن عروه عن بريد بن معاويه او عبدالله و اكثر ظنّه أنّه بريد عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال الجدّ بمنزله الأب ليس للأخوه معه شيء (قال محمد بن الحسن هذا الخبر ايضاً غير معمول عليه لمخالفته للمتواتر من الأخبار).

١٤١٤ (١٦) تهذيب ٣٢٣ ج ٩- استبصار ١٦٩ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن على بن محمد بن مسكين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له بنات أخ و ابن أخ قال المال لابن الأخ قلت قرابتهم واحده قال العاقله و الدّيه عليهم و ليس على النساء شيء (قال الشّيخ ره هذا الخبر موافق للعامه و ليس عليه العمل لأنّنا قد بيّنا إذا تساوت القرابه اشتركوا في الميراث ذكوراً كانوا او اناثاً).

١٤١٥ (١٧) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٩- من ترك واحداً ممّن له سهم ينظر فان كان من بقى من درجته اولى بالميراث ممّن سفل فهو اولى مثل أن يترك الرّجل أخاه و ابن أخيه فالأخ اولى من ابن أخيه.

و تقدّم في روايه ابن أعين (١) من باب (٥) حكم مالومات نصراني و له اولاد و ابن أخ و ابن أخت مسلم قوله عليه السلام ارى أن يعطى ابن أخيه المسلم ثلثى ماترك و يعطى ابن أخته المسلم ثلث ما ترك الخ. و في روايه يزيد (٣) من باب (١٨) من يستحقّ الميراث قوله ابنك اولى بك من ابن ابنك و في روايه الطبرسى (٩) قوله ثمّ ولد الولد يقوم مقام الولد و يأخذ نصيب من يتقرّب به و

قوله و ولد الإخوه و الاخوات يقومون مقام آبائهم و أمهاتهم الخ. و فى أحاديث باب (١٩) ان كلّ ذى رحم بمنزله الرّحم الذى يجزّ به ما يدلّ على ذلك. و لا حظ باب ان الجدّ مع الاخوه كالأخ، و الجدّه كالأخت فأنّه يمكن ان يناسب الباب.

و يأتى فى روايه أبى أيوب (٧) من باب (٤٣) أنّه إذا اجتمع الأعمام و الأخوال فللأعمام الثلثان قوله و بنت الأخ بمنزله الأخ و كلّ ذى رحم بمنزله الرّحم الذى يجزّ به. و فى روايه سليمان (٨) قوله عليه السلام و ابن الأخ بمنزله الأخ و فى روايه الدّعائم (٩) قوله عليه السلام فيمن ترك خالاً و خاله و عمّاً و عمّة فللخال و الخاله الثلث بينهما و للعمّ و العمّة الثلثان للذكر مثل حظّ الانثيين و كذلك يرث ابنائهم اذا ماتوا و تسبّبوا بانسابهم و قوله عليه السلام و ان كانوا من اخوه متفرّقين ورث كلّ واحد منهم ما كان يرث أبوه.

### (٣٩) باب جواز أخذ ما هو الحقّ لنا فى احكام المخالفين و سنّتهم و...

\* (٣٩) باب جواز أخذ ما هو الحقّ لنا فى احكام المخالفين و سنّتهم و قضائهم كما يأخذون منّا و أنّ من اعتقد شيئاً و ألزم به نفسه يلزم به\*

١٤١٦ (١) كافي ١٠٠ ج ٧- علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن عبدالله بن محرز قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام رجل ترك ابنته و أخته لأبيه و أمه فقال المال كلّه للأبنة و ليس للأخت من الأب و الأمّ شىء فقلت فأنّا قد احتجنا الى هذا و الميّت رجل من هؤلاء الناس و أخته مومنه عارفه قال فخذ النّصف لها خذوا منهم كما يأخذون منكم فى سنّتهم و قضايهم قال ابن اذينة فذكرت ذلك لزراره فقال إنّ علىّ ما جاء به ابن محرز لنوراً.

١٤١٧ (٢) تهذيب ٣٢١ ج ٩- استبصار ١٤٧ ج ٤- علىّ بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن عبدالله بن محرز عن أبى عبدالله عليه السلام قال قلت له رجل ترك ابنته و أخته لأبيه و أمه قال



المال كله لأبنته و ليس للأخت من الاب و الام شىء فقلت انا قد احتجنا الى هذا و الرجل الميت من هؤلاء الناس و أخته مؤمنه (عارفه - يب) قال فخذ لها النصف خذوا منهم (ك - صا) ما يأخذون منكم فى سنتهم و قضائهم و احكامهم قال فذكرت ذلك لزاره فقال انّ على ما جاء به ابن محرز لنوراً خذهم بحقك فى احكامهم و سنتهم (و قضائهم - صا) كما يأخذون منكم فيه.

١٤١٨ (٣) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٤٨ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن السندي بن محمد البراز عن علاء بن رزين القلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الأحكام قال يجوز على أهل كلّ ذى دين بما يستحلّون (١) تهذيب ٢٧٩ ج ٨- الحسين بن سعيد عن فضاله عن العلاء و الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام مثله. فقيه ٢٣٦ ج ٣- روى العلاء عن محمد بن مسلم قال سألته و ذكر مثله.

١٤١٩ (٤) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٤٧ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اسأله هل تأخذ فى أحكام المخالفين ما يأخذون منّا فى أحكامهم ام لا فكتب عليه السلام يجوز لكم ذلك ان كان مذهبكم فى التّقيّه منهم و المداراه.

١٤٢٠ (٥) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٤٨ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن عبدالله بن جبلة عن عدّه من أصحاب علىّ و لا أعلم سليمان الا (أنّه - يب) اخبرنى به و علىّ بن عبدالله عن سليمان ايضاً عن علىّ ابن أبى حمزه عن ابى الحسن عليه السلام أنّه قال الزموا بها (٢) الزموا أنفسهم.

١٤٢١ (٦) عوالى اللّثالى ٥١٤ ج ٣- روى عن الصادق عليه السلام قال كلّ قومٍ دانوا بشىءٍ يلزمهم حكمه و مثله ماروى عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا

ص: ٤٠٨

١- بما يستحلّون به - يب ٢٧٩

٢- ما ألزموا - صا

الزموهم بما ألزموا به انفسهم.

١٤٢٢ (٧) تهذيب ٣٢٣ ج ٩- احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل ابن يزيع قال سألت الرضا عليه السلام عن ميت ترك امه و إخوه و أخوات فتقسم هؤلاء ميراثه فاعطوا الأم السدس و اعطوا الأخوه و الأخوات مابقى فمات الأخوات فأصابني من ميراثه فاحببت ان أسألك هل يجوز لى أخذ ما اصابني من ميراثها على هذه القسمة ام لا فقال بلى فقلت ان أم الميت فيما بلغني قد دخلت فى هذا الامر اعنى الدين فسكت قليلاً ثم قال خذه.

و تقدم فى أحاديث باب (١) وجوب التقيّه مع الخوف فى كلّ ضروره من أبوابها و باب (٣) وجوب طاعه السلطان للتقيّه و باب (٤) ماورد فى كتم الدّين عن غير أهله مع التقيّه و باب (٥) وجوب التقيّه فى الفتوى ما يناسب ذلك. و فى أحاديث باب (٩) حكم استحلاف الكفار بغير الله ممّا يعتقدونه من أبواب الايمان و كثير من احاديث باب (١٧) انّ من طلق ثلاثاً فى مجلس واحد تقع واحده من أبواب الطلاق و بعض أحاديث باب (٢١) انّ السّهام لا- تعول و باب (٢٢) انّ الميراث لذوى القرابه ما يناسب الباب.

#### (٤٠) باب ماورد فى انّ القائم اعزّه الله تعالى اذا قام ورث الأخ الذى آخى بينهما فى الأظله

١٤٢٣ (١) الهدايه ٨٧- قال الصادق عليه السلام انّ الله عزّوجلّ آخى بين الأرواح فى الأظله قبل ان يخلق الاجساد بالفى عام فإذا قام قائمنا اهل البيت صلوات الله تعالى عليهم ورث الاخ الذى آخى بينهما فى الأظله و لم يورث الاخ من الولاده.

١٤٢٤ (٢) الخصال ١٦٩- حدّثنا علىّ بن احمد بن موسى رضى الله عنه قال حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى قال حدّثنا محمد بن عبدالله بن عمران

البرقي قال حدّثنا محمد بن عليّ الهمداني عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام قالوا لو قد قام (١) القائم عليه السلام لحكم بثلاث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزّاني و يقتل مانع الزّكاه و يورث الاخ اخاه في الأظله.

#### (٤١) باب ميراث الأجداد منفردين و مجتمعين و أنّ الأقرب يمنع الأبعد و...

\* (٤١) باب ميراث الأجداد منفردين و مجتمعين و أنّ الأقرب يمنع الأبعد و أنّهم لا يرثون مع الأبوين و لكن يستحبّ لهما الطّعمه\*

١٤٢٥ (١) تهذيب ٣١٥ ج ٩- استبصار ١٥٨ ج ٤- فقيه ٢٠٧ ج ٤- الحسن بن عليّ بن النّعمان عن عبد الله بن نمير (٢) عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد أنّ عليّاً عليه السلام أعطى جدّه المال كلّه.

١٤٢٦ (٢) تهذيب ٣١٥ ج ٩- فقيه ٢٠٤ ج ٤- يحيى ابن أبي عمران عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الجدّ و الجدّه من قبل الأب و الجدّ و الجدّه من قبل الأمّ كلّهم يرثون.

١٤٢٧ (٣) تهذيب ٣١٣ ج ٩- استبصار ١٦٥ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال بن أيّوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن خزيمة بن يقطين عن عبد الرّحمن بن الحجّاج و عن بكير بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال يرث من الأجداد ابو الأب و ابو الأمّ و من الجدّات أمّ الأب و أمّ الأمّ.

١٤٢٨ (٤) تهذيب ٣١٣ ج ٩- استبصار ١٦٥ ج ٤- عليّ بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي أيّوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام (قال قال أبو جعفر عليه السلام - يب) إذا لم يترك الميّت الا جدّه أبا أبيه و جدّته أمّ أمّه فإنّ للجدّه الثلث و للجدّ الباقي قال و إذا ترك جدّه من قبل أبيه و جدّ أبيه و جدّته من قبل أمّه و جدّه أمّه كان للجدّه

ص: ٤١٠

١- في بعض النسخ «إذا قام القائم عليه السلام»

٢- بحر - صا

من قبل الأمّ الثالث و سقط (١) جدّه الأمّ و الباقي للجدّ من قبل الأب و سقط جدّ الاب.

١٤٢٩ (٥) دعائم الإسلام ٣٧٨ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال الجدّ و الجدّه من قبل الأب يحرزان الميراث اذا لم يكن غيرهما و كذلك الجدّ و الجدّه من قبل الأمّ و ان اجتمعوا كان للجدّ و الجدّه من قبل الأمّ الثلث نصيب الأمّ و للجدّ و الجدّه من قبل الأب نصيب الأب الثلثان للذكر مثل حظّ الانثيين و ان كان أحدهما من قبل الأمّ و الاثنان من قبل الأب او الاثنان من قبل الأمّ فلكلّ واحد منهم سهم من توّسل به التّلت لمن كان من قبل الأمّ واحداً كان او اثنين و التّلتان لمن كان من قبل الأب كذلك ايضاً و الأقرب من الأجداد و الجدّات يحجب من بعد و يردّ على الواحد بالرّحم كما يردّ على سائر ذوى الأرحام إذا لم يكن غيره.

١٤٣٠ (٦) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- ان ترك جدّاً من قبل الأب و جدّاً من قبل الأمّ فللجدّ من قبل الأمّ التّلت و للجدّ من قبل الأب التّلتان و ان ترك جدّين من قبل الأمّ و جدّين من قبل الأب فللجدّ و الجدّه من قبل الأمّ التّلت بينهما بالسّويه و مابقى فللجدّ و الجدّه من قبل الأب للذكر مثل حظّ الانثيين.

١٤٣١ (٧) تهذيب ٣٢١ ج ٩- استبصار ١٦٥ ج ٤- احمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن اسباط عن اسماعيل بن منصور عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا اجتمع أربع جدّات ثنتين من قبل الأب و ثنتين من قبل الأمّ طرحت واحده من قبل الأمّ بالقرعه و كان السّيدس بين التّلاته و كذلك اذا اجتمع اربعة اجداد سقط واحد من قبل الأمّ بالقرعه و كان السّيدس بين التّلاته.

١٤٣٢ (٨) تهذيب ٣٢١ ج ٩- استبصار ١٦٦ ج ٤- احمد بن محمد بن

ص: ٤١١

١- سقطت - صا

عيسى عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج (عن عبدالرحمن - يب) عمّن رواه قال لا توزّثوا من الاجداد الا ثلاثه أبو الأمّ و ابو الأب و ابو اب الأب (قال محمد بن الحسن هذان الخبران غير معمول عليهما لأنهما مرسلان غير مسندين و لأنّ الجد الأعلى لا يرث مع الجد الأدنى بل الجد الأدنى يحوز المال دونه).

١٤٣٣ (٩) مستدرک ١٨٧ ج ١٧- كتاب سليم بن قيس الهلالي عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال فيما أبدع الأول و الثاني و العجب لما قد خلطا من قضايا مختلفه في الجدّ بغير علم تعسفاً و جهلاً و ادعائهما ما لا يعلمان جراه على الله و قلّه ورع ادعيان أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله مات و لم يقض في الجدّ شيئاً و لم يدع أحد يعلم ما في (١) الجدّ من الميراث ثم تابعوها على ذلك و تركوا امر الله و أمر رسوله صلى الله عليه و آله.

و تقدّم في باب (٣٥) أنّ الإخوه و الأجداد لا يرثون مع الأبوين و الأولاد و باب (٣٦) ماورد في ميراث الإخوه و الأخوات ما يناسب الباب.

و لا حظ الباب التالي فانه يناسب ذلك.

#### (٤٢) باب انه لا يرث الأخوال و الأعمام و اولادهم مع الإخوه و الأجداد

١٤٣٤ (١) كافي ١١٩ ج ٧- تهذيب ٣٢٥ ج ٩- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال الخال و الخاله يرثان (٢) إذا لم يكن معهما (٣) أحد (يرث غيرهم - يب) أنّ الله عزّوجلّ يقول «و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله». كافي ١١٩ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن وهيب عن أبي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الخال و الخاله يرثان اذا لم يكن احد يرث

ص: ٤١٢

- ١- ما للجدّ - خ
- ٢- يرثون - يب
- ٣- معهم - يب

غيرهما أنّ الله عزّوجلّ يقول و ذكر مثله. تفسير العيّاشي ٧١ ج ٢- عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام نحوه و زاد إذا التفت  
(١) القرابات فالسابق أحقّ بالميراث من قرابته.

١٤٣٥ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٩- من ترك عمّاً و جدّاً فالمال للجدّ و ان ترك عمّاً و خالاً و جدّاً و اخاً فالمال بين الأخ و  
الجدّ و سقط العمّ و الخال

١٤٣٦ (٣) تهذيب ٣٩٣ ج ٩- استبصار ١٦٤ ج ٤- محمد بن أحمد بن يحيى عن متويه (٢) بن نايجه (٣) عن أبي سمينه عن  
محمد بن زياد البرّاز عن هارون بن خارجه عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل ترك خاله و جدّه قال  
(٤) المال بينهما (يب - و سألته عن رجل ترك أخته و اخاه و جدّه فقال للذكر مثل حظّ الاثنتين للجدّ سهمان و للأخ سهمان و  
للأخت سهم قال و سألته عن رجل ترك أخته و جدّه قال المال بينهما).

(تهذيب - قال محمد بن الحسن هذا الخبر ضعيف الأسناد مخالف للمذهب الصّحيح لأنّنا قدل بيّنا أنّ الأقرب أولى بالمال من  
الأبعد و إذا ثبت ذلك كان الجدّ أولى من الخال و أمّا المسأله الثانيه فصحيحه على المذهب و أمّا الثالثه من قوله المال بين  
الأخت و الجدّ ليس في الخبر أنّ المال بينهما سواء بل يحتمل ان يكون المراد المال بينهما للذكر مثل حظّ الاثنتين و لو كان فيه  
انّ المال بينهما على السواء لحملناه على الجدّ من قبل الأمّ و الأخت من قبل الأمّ لأنهما متساويان في السّهام و يكون الذكر و  
الأثني فيه سواء).

١٤٣٧ (٤) تهذيب ٣١٥ ج ٩- فقيه ٢٠٧ ج ٤- (الحسن - يب) بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن (ابي - فقيه) عبيده عن أبي  
جعفر عليه السلام قال سئل عن ابن عمّ و جدّ قال المال للجدّ.

١٤٣٨ (٥) عوالي اللّثالي ٢٢٥ ج ١- قال النّبىّ صلى الله عليه و آله الخال

ص: ٤١٣

١- التّفّت - خ

٢- متويه - خ. متويه - صا

٣- نايجه - خ ل

٤- فقال - صا

وارث من لا وارث له.

و تقدم فى غير واحد من أحاديث باب (١٨) من يستحق الميراث ما يدل على أن الأقرب يمنع الأبعد.

### (٤٣) باب أنه إذا اجتمع الأعمام والأخوال فلأعمام الثلثان ولو واحداً و...

\* (٤٣) باب أنه إذا اجتمع الأعمام والأخوال فلأعمام الثلثان ولو واحداً و يرثون بالتفاضل وللأخوال الثلث ولو واحداً بالتسوية و إن الأعمام والأخوال وأولادهم يرثون و يمنعون الموالى المعتقين فلا يرثون معهم ولا مع أحد من الأقارب\*

١٤٣٩ (١) كافي ١١٩ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه و حميد بن زياد عن الحسن بن محمد كلهم عن تهذيب ٣٢٤ ج ٩- الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب عن ابى بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن شىء من الفرائض فقال لى الا أخرج لك كتاب عليّ عليه السلام فقلت كتاب عليّ عليه السلام لم يدرس فقال يا أبا محمد إن كتاب عليّ عليه السلام لا (١) يدرس فاخرجه فإذا كتاب جليل و إذا فيه رجل مات و ترك عمّه و خاله قال للعمّ الثلثان و للخال الثلث.

١٤٤٠ (٢) تهذيب ٣٢٧ ج ٩- محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبى طاهر قال كتبت اليه رجل ترك عمّاً و خالاً فأجاب الثلثان للعمّ و الثلث للخال.

١٤٤١ (٣) كافي ١١٩ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٢٤ ج ٩- احمد بن محمد عن محسن (٢) بن أحمد عن ابان عن ابى مریم عن أبى جعفر عليه السلام فى عمّه و خاله قال الثلث يعنى للعمّه الثلثان و للخاله الثلث. كافي - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن المثنى عن أبان عن أبى مریم عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

ص: ٤١٤

١- لم يدرس - كا

٢- الحسن - يب - خ ثل

١٤٤٢ (٤) كافي ١١٩ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٢٤ ج ٩- الحسن (بن محمد بن سماعه - يب) عن وهيب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل ترك عمته وخالته قال للعمه الثلثان و للخاله الثلث.

١٤٤٣ (٥) دعائم الإسلام ٣٧٩ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه قضى في عمّه و خاله للعمّه الثلثان و للخاله الثلث و أنّه كان يورث ذوى الأرحام دون الموالي.

١٤٤٤ (٦) كافي ١٢٠ ج ٧- تهذيب ٣٢٥ ج ٩- عليّ (بن ابراهيم - كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن درست (ابن أبي منصور - كا) عن أبي المغرا عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال إن امرء هلك و ترك عمته و خالته فللعمه الثلثان و للخاله الثلث.

١٤٤٥ (٧) تهذيب ٣٢٥ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه قال حدّثهم الحسن بن محبوب عن ابى أيوب عن أبي عبدالله عليه السلام قال أنّ في كتاب عليّ عليه السلام أنّ العمّه بمنزله الأب و الخاله بمنزله الأمّ و بنت الأخ بمنزله الأخ و كلّ ذى رحم بمنزله الرّحم الذي يجزّ به الا ان يكون وارث أقرب الى الميّت منه فيجبهه.

١٤٤٦ (٨) تهذيب ٣٢٦ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن ابن محبوب عن حمّاد ابى يوسف الخزّاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام يجعل العمّه بمنزله الأب في الميراث و يجعل الخاله بمنزله الأمّ و ابن الأخ بمنزله الأخ قال و كلّ ذى رحم لم يستحقّ له فريضه فهو على هذا النحو قال و كان عليّ عليه السلام يقول إذا كان وارث ممّن له فريضه فهو أحقّ بالمال.

١٤٤٧ (٩) دعائم الإسلام ٣٧٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال فيمن ترك خالاً و خاله و عمّاً و عمّه فللخال و الخاله الثلث بينهما سواء و



للعَمِّ والعَمَّةِ التَّثَانِ لِلذَّكْرِ مِثْلَ حِطِّ الْأُنثَى وَكَذَلِكَ يَرِثُ أَبْنَاءَهُمْ إِذَا مَاتُوا وَتَسَبَّوْا بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ وَانْ تَرَكَ ابْنُ خَالٍ وَعَمًّا وَعَمَّةً فَالْمَالُ لِلْعَمِّ وَالْعَمَّةِ لِأَنَّهُمَا سَبَقَا إِلَى الْمِيرَاثِ وَانْ تَرَكَ بَنِي عَمِّ ذَكَورًا وَأُنثَى وَأَخْوَالًا وَخَالَاتٍ فَالْمَالُ كُلُّهُ لِلْأَخْوَالِ وَالْخَالَاتِ أَوْ لِأَحَدِهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءٌ لِبَنِي الْعَمِّ وَانْ تَرَكَ ابْنُ عَمِّهِ وَابْنَةُ عَمَّتِهِ أَوْ ابْنُ أَخِيهِ وَابْنَةُ أُخِيهِ يَعْنِي مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ فَالْمَالُ بَيْنَهُمَا لِلذَّكْرِ مِثْلَ الْأُنثَى وَانْ كَانُوا مِنْ إِخْوَةٍ مُتَفَرِّقِينَ وَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا كَانَ يَرِثُ أَبُوهُ وَكَذَلِكَ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ وَتَرِثُ مِنْ ذَوَى الْأَرْحَامِ وَالْعَصَبَاتِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ بِقَرَابَتِهِمْ.

١٤٤٨ (١٠) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٩- ان ترك خالاً و خاله و عمّاً و عمّة فللخال و الخاله التّثلث بينهما بالسّويّة و مابقى فللعَمِّ و العمّة للذّكر مثل حظّ الأنثيين.

١٤٤٩ (١١) كافي ١٢٠ ج ٧- تهذيب ٣٢٤ ج ٩- علي بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرّجل يموت و يترك خاله و خالته و عمّه و عمّته (وابنه - كا) و ابنته (و أخاه - كا) و أخته فقال كلّ هؤلاء يرثون (١) و يحوزون فإذا اجتمعت العمّة و الخاله فللعَمّة التّثان و للخاله التّثلث.

١٤٥٠ (١٢) دعائم الإسلام ٣٧٩ ج ٢- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه نهى ان ينال ميراث من له عمّه او خاله.

١٤٥١ (١٣) كافي ١٢٠ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٢٥ ج ٩- فقيه ٢٢٣ ج ٤- احمد بن محمد (بن عيسى - فقيه) عن محمد بن سهل عن الحسين (٢) بن الحكم عن أبي جعفر (الثاني - يب - كا) عليه السلام (أنّه قال -

ص: ٤١٦

١- أي يرثون منفردين لا مجتمعين

٢- الحسن - فقيه

فقيه) فى رجل (مات و - كا - يب) ترك خالتيه و مواليه قال اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض المال بين الخاليتين.

١٤٥٢ (١٤) كافي ١٣٥ ج ٧- تهذيب ٣٢٩ ج ٩- استبصار ١٧٢ ج ٤- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام فى خاله جئت تخاصم فى مولى رجل مات فقرأ هذه الآيه «و أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله» فدفعت الميراث الى الخاله و لم يعط المولى.

١٤٥٣ (١٥) دعائم الإسلام ٣٩١ ج ٢- عن على و ابى جعفر و ابى عبدالله عليهم السلام أنهم قالوا إذا ترك المولى ذا رحم ممن سميت له فريضه او لم تسم فميراثه لذوى أرحامه دون مواليه و لا يرث المولى شيئاً مع ذوى الأرحام و تلوا قول الله عزوجل «و أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله».

و تقدم فى باب (١٢) ان المملوك لا يرث و لا يورث ما يناسب الباب.

و يأتى فى باب (٥٨) ان الموالى لا يرثون مع احد من ذوى الأرحام و باب (٦٠) ان الولاء لمن أعتق و الميراث له مع عدم الأنساب ما يناسب الباب.

#### (٤٤) باب ان من تقرب بالأبوين من الأعمام و أولادهم يمنع من تقرب بالأب وحده و كذا الأخوال

و تقدم فى روايه يزيد الكناسى (٣) من باب (١٨) من يستحق الميراث قوله عليه السلام عمك أخو ابيك أبيه و أمه اولى بك من عمك أخى ابيك من أبيه و عمك أخو ابيك لأبيه اولى بك من عمك أخى ابيك لأمه الخ فلاحظ فان فيها ما يناسب الباب. و فى روايه الدعائم (٤) قوله عليه السلام و عمك أخو ابيك من أبيه و أمه اولى بك من عمك أخى ابيك لأبيه و ابن عمك أخى ابيك من أبيه و أمه اولى بك من ابن عمك أخى ابيك لأبيه.

و لا حظ روايه يزيد الكناسى (٥) من هذا الباب فان فيها ما يناسب المقام.

#### (٤٥) باب ان الأقرب من الأعمام و الأخوال و أولادهم و جميع الوراث...

\* (٤٥) باب ان الأقرب من الأعمام و الأخوال و أولادهم و جميع الوراث يمنع الأبعد الا فى ابن عم لأب و ام مع عم لأب فان الميراث لابن العم و ان اولاد الأعمام و الأخوال يقومون مقام آبائهم عند عدمهم\*

١٤٥٤ (١) تهذيب ٣٢٨ ج ٩- استبصار ١٧١ ج ٤- الصيغفار عن عمران بن موسى عن الحسن بن ظريف عن محمد بن زياد عن سلمه بن محرز عن أبى ابن عبد الله عليه السلام قال فى عمه و عم قال للعم الثلثان و للعمه الثلث و قال فى ابن عم و خاله قال المال للخاله و قال فى ابن عم و خال قال المال للخال و قال فى ابن عم و ابن خاله قال للدكر مثل حظ الأنثيين (تهذيب - و قال فى بنت و أب قال للبنت النصف و للأب السدس و مابقى سهمان فما أصاب ثلثه أسهم منها فللبنت و ما أصاب سهماً فللأب و الفريضة من أربعه أسهم للبنت ثلثه أرباع و للأب الربع).

١٤٥٥ (٢) تهذيب ٣٢٦ ج ٩- استبصار ١٧٠ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنى (١) محمد (بن - يب) بكر عن صفوان (بن خالد - يب) عن ابراهيم بن محمد بن مهاجر عن الحسن بن عماره قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما أقرب ابن عم لأب و ام أو عم لأب قال قلت حدثننا ابواسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن امير المؤمنين (علي بن ابيطالب - يب) عليه السلام انه كان يقول أعيان بنى الأم اقرب من بنى العلات قال فاستوى جالساً ثم قال جئت بها من عين صافيه ان عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه و آله أخو ابيطالب لأبيه و أمه.

١٤٥٦ (٣) فقيه ٢١٢ ج ٤- فان ترك عمماً لأب و ابن عم لأب و ام فالمال

ص: ٤١٨

١- حدثهم - يب

لابن العمّ للأب و الأمّ لأنّه قد جمع الكلالتين كلاله الأب و كلاله الأمّ و هذا غير محمول على أصل بل مسلم للخبر الصّحيح الوارد عن الأئمّه عليهم السلام.

١٤٥٧ (٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٩- و كذلك إذا ترك عمّه و ابن خاله فالعمّ أولى و كذلك خالاً و ابن عمّ فالخال أولى لأنّ ابن العمّ قد ترك الا ان يترك عمّاً لأب و ابن عمّ لأب و امّ فإنّ الميراث لابن العمّ للأب و الأمّ لأنّ ابن العمّ جمع الكلالتين كلاله الأب و كلاله الأمّ فعلى هذا يكون الميراث.

١٤٥٨ (٥) تهذيب ٣٢٧ ج ٩- استبصار ١٧٠ ج ٤- محمد بن الحسن الصّفار عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال كتب محمد بن يحيى الخراسانى اوصى الى رجل و لم يخلف الا- بنى عمّ و بنات عمّ و عمّ أب و عمّتين لمن الميراث فكتب عليه السلام اهل العصبه و بنو العمّ (هم - صا) وارثون (يب - قال محمد بن الحسن: هذا الخبر موافق للعامة و لسنا نأخذ به و أنّما نأخذ بما تقدّم فى الأخبار).

و تقدّم فى أحاديث باب (١٨) من يستحقّ الميراث و باب (٢١) أنّ السّهام لا تعول ما يناسب الباب.

#### (٤٦) باب أنّ للزوج النّف مع عدم الولد و ان نزل و الرّبع معه و...

\* (٤٦) باب أنّ للزوج النّف مع عدم الولد و ان نزل و الرّبع معه و للزّوجه الرّبع مع عدمه و الثّمّن معه و يرثان مع جميع الورّاث\*

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) وَ لَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَ لَمَدَّ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَ لَمَدَّ فَلَكُمْ الرُّبْعَ مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يَوْصِينَ بِهَا أَوْ دِينَ وَ لَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَ لَمَدَّ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَ لَمَدَّ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دِينَ الْآيَةَ (١٢)

١٤٥٩ (١) كافى ٨٢ ج ٧- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب تهذيب ٢٥١ ج ٩-

احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ايوب الخزاز وغيره عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال لا يرث مع الأم ولا مع الأب ولا مع الأبن ولا مع الأبنه الا الزوج والزوجه وان الزوج لا ينقص من النصف شيئاً إذا لم يكن ولد ولا تنقص الزوجه من الربع شيئاً إذا لم يكن ولد فإذا كان معهما ولد فللزوجة الربع وللرأه الثمن.

١٤٦٠ (٢) كافي ٨٢ ج ٧- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى عمير عن درست ابن أبى منصور عن أبى المغرا عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عزوجل ادخل الأبوين على جميع أهل الفرائض فلم ينقصهما من السدس لكل واحد منهما و ادخل الزوج والزوجه على جميع أهل الموارث فلم ينقصهما من الربع والثمن.

١٤٦١ (٣) دعائم الإسلام ٣٧٣ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنهما قالا- ان الله عزوجل ادخل الزوج والزوجه فى الفريضة فلا ينقص من فريضتهما شىء ولا يزدان عليها يأخذ الزوج ابداً النصف او الربع والمرأه الربع او الثمن لا ينقص الرجل عن الربع والمرأه عن الثمن كان معهما من كان ولا يزدان شيئاً بعد النصف و الربع وان لم يكن معهما احد.

١٤٦٢ (٤) تفسير القمى ١٥٣ ج ١- فى روايه أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله «يَسْتَفْتُونَكَ فِى النِّسَاءِ» فان نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن النساء مالهن من الميراث فأنزل الله الربع والثمن.

١٤٦٣ (٥) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٧- واصل الموارث ان لا يرث مع الولد والأبوين احد الا الزوج والزوجه فإن تركت المرأه زوجها فله النصف والنصف الآخر لقرابه لها ان كانت فإن لم تكن لها قرابه فالنصف يرد على الزوج وان تركت مع الزوج ولداً ذكراً كان ام أنثى واحداً كان او أكثر فللزوجة الربع ومابقى فللولد.

١٤٦٤ (٦) مستدرک ٢٠١ ج ١٧- السید المرتضی فی الفصول أخبرنی الشیخ أدام الله عزه مرسلًا قال مرّ الفضال بن الحسن بن الفضال الكوفي بأبي حنيفة وهو في جمع كثير يملى عليهم شيئاً من فقهه و حديثه فقال لصاحب كان معه و الله لا أبرح حتى أخرجل ابا حنيفة قال صاحبه انّ أبا حنيفة ممّن قد علمت حاله و ظهرت حجّته قال مه هل رأيت حجّته كافر علت على مؤمن ثمّ دنا منه فسلمّ عليه فردّ وردّ القوم السلام بأجمعهم فقال يا أبا حنيفة رحمك الله انّ لي اخاً يقولون انّ خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله عليّ بن ابيطالب عليه السلام و انا أقول أبا بكر خير الناس و بعده (ه - خ) عمر فما تقول انت رحمك الله فأطرق مليّاً ثمّ رفع رأسه فقال و كفى بمكانهما من رسول الله صلى الله عليه و آله كرمًا و فخراً أما علمت أنّهما ضجيعاه في قبره فأوى حجّته أوضح لك من هذه فقال له فضال انّي قد قلت ذلك لأخي فقال و الله لئن كان الموضع لرسول الله صلى الله عليه و آله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حقّ و إن كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله صلى الله عليه و آله فقد أساء آ و ما أحسنا اليه إذ رجعا في هبتهما و نكثا عهدهما فأطرق أبوحنيفة ساعه ثمّ قال له لم يكن له و لالهما خاصّه و لكنهما نظرا في حقّ عايشه و حفصه فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحقوق إنتيهما فقال له فضال قد قلت له ذلك فقال أنت تعلم انّ النبيّ صلى الله عليه و آله مات عن تسع حشايا و نظرنا فإذا لكلّ واحده منهنّ تسع الثمن ثمّ نظرنا في تسع الثمن فإذا هو شبر في شبر فكيف يستحقّ الرّجلان أكثر من ذلك الحكايه.

و تقدّم في روايه ابن عباس (١٦) من باب (٢١) انّ السّيهام لا- تعول قوله فالزّوج له النّصف فإذا دخل عليه ما يزيله عنه رجع الى الزّبع و لا يزيله عن شيء و الزّوجه لها الزّبع فان زالت عنه صارت الى الثّمن و لا يزيلها عنه شيء. و في روايه العبدى (٢١) قوله عليه السلام و لا يرث مع الولد الا الأبوان و الزّوج و

قوله عليه السلام ولا يزداد الزوج على النصف ولا ينقص من الربع ولا تزداد المرأة على الربع ولا تنقص عن الثمن.

و في روايه الدعائم (٢٤) قوله عليه السلام للزوج النصف ثلاثة أسهم و في فقه الرضا عليه السلام (٢٦) قوله و جعل للزوج اذا لم يكن له ولد النصف و مع الولد الربع لا- يزيد و لا- ينقص مع باقى الورثه و جعل للزوج الربع إذا لم يكن لها ولد و الثمن مع الولد و في روايه زواره (٢٧) قوله و اما الزوج و الاخوه من الأم فأنهم لا ينقصون مما سمى الله لهم شيئاً و في روايه سالم (٣٠) قوله عليه السلام ان الله تعالى ادخل الزوج و المرأة على جميع الموارث فلم ينقصهما من الربع و الثمن و في روايه أبى المغرا (٣١) قوله عليه السلام ان الله عزوجل ادخل الزوج و الزوجه على جميع أهل الموارث فلم ينقصهما من الربع و الثمن و في روايه اسحاق (٣٤) قوله عليه السلام و للزوج النصف او الربع و للمرأة الربع او الثمن. و في روايه تحف العقول (٣٥) و زواره (٣٦) و ابن مسلم (٣٧) و غيرها ما يناسب الباب فلا حظ و في أحاديث باب (٢٩) ان اولاد الأولاد يقومون مقام أبائهم ما يدل على بعض المقصود فراجع.

و يأتي في الباب التالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك و كذا في غير واحد من أحاديث ابواب المربوطه بميراث الزوجين.

#### (٤٧) باب ان الزوجات إذا كن أربعاً او دونها فهن شريكات فى الربع او الثمن بالسوية

١٤٦٥ (١) تهذيب ٢٤٩ ج ٩- فقيه ١٨٨ ج ٤- قال الفضل و روى عبدالله ابن الوليد العدنى صاحب سفيان قال حدثنى ابوالقاسم الكوفى صاحب أبى يوسف عن أبى يوسف قال حدثنى (١) ليث بن (أبى - يب) سليمان عن ابى عمرو

ص: ٤٢٢

العبدى عن على بن ابيطالب عليه السلام انه كان يقول الفرائض من ستة أسهم الثلثان أربعة أسهم و النصف ثلاثة أسهم و الثلث سهمان و الربع سهم و نصف و الثمن ثلاثة (١) أرباع سهم و لا يرث مع الولد الا الأبوان و الزوج و المرأة و لا يحجب الأم عن الثلث الا الولد و الأخوه و لا يزداد الزوج على النصف و لا ينقص من (٢) الربع و لا يزداد المرأة على الربع و لا ينقص من (٣) الثمن و ان كنّ أربعاً او دون ذلك فهنّ فيه سواء و لا تزداد (٤) الأخوه من الأم على الثلث و لا ينقصون من السدس و هم فيه سواء الذكر و الأنثى و لا يحجبهم عن الثلث الا الولد و الوالد و الدية تقسم على من أحرز الميراث قال الفضل (بن شاذان - فقيه) و هذا حديث صحيح على موافقه الكتاب و فيه دليل (على - فقيه) انه لا يرث الأخوه و الأخوات مع الولد شيئاً و لا يرث الجدّ مع الولد شيئاً و فليه دليل (على - فقيه) انّ الأم تحجب الأخوه (من الأم - فقيه) عن الميراث.

#### (٤٨) باب ميراث احد الزوجين إذا لم يكن وارث غيره

١٤٦٦ (١) كافي ١٢٥ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران و محمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عاصم بن حميد تهذيب ٢٩٤ ج ٩- استبصار ١٤٩ ج ٤- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام فى أمره توفيت و لم يعلم لها أحد و لها زوج قال الميراث (كله - كا) لزوجها.

١٤٦٧ (٢) كافي ١٢٦ ج ٧- على بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى بصير تهذيب ٢٩٤ ج ٩- استبصار ١٤٩ ج ٤- الحسين بن سعيد عن القاسم عن على بن أبى بصير قال (٥) سألت أبا جعفر عليه السلام عن أمره (٦) تموت

ص: ٤٢٣

١- بثلاثة - فقيه

٢- عن - فقيه

٣- يزداد - فقيه

٤- عن أبى جعفر قال سألته - يب - صا

٥- عن أبى جعفر قال سألته - يب - صا

٦- المرأة - يب - صا



ولا تترك وارثاً غير زوجها قال الميراث كله (١) له كافي ١٢٥ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة توفيت و تركت زوجها قال المال للزوج يعني إذا لم يكن لها وارث غيره عنه عن عبدالله بن جبلة عن عليّ ابن أبي حمزة عن ابي بصير مثل ذلك.

١٤٦٨ (٣) كافي ١٢٥ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي تهذيب ٢٩٤ ج ٩- استبصار ١٤٩ ج ٤- الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب (٢) بن الحرّ عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدعا بالجماعة فنظر (٣) فيها فإذا (فيها - كا) امرأ ماتت (٤) و تركت زوجها لا وارث لها غيره المال (٥) له كله.

١٤٦٩ (٤) بصائر الدرجات ١٤٥- حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن عليّ بن التّعمان عن سويد عن أبي أيّوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال كنت عنده فدعا بالجماعة فنظر فيها أبو جعفر عليه السلام فإذا فيها المرأة تموت و تترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله.

١٤٧٠ (٥) كافي ١٢٦ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علّ ابن أسباط عن عبدالله بن المغيرة عن عيينه بياع القصب عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له امرأ هلكت و تركت زوجها قال المال كله للزوج.

١٤٧١ (٦) تهذيب ٢٩٤ ج ٩- استبصار ١٤٩ ج ٤- الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد و فضاله عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال قرأ عليّ أبو عبدالله عليه السلام فرائض عليّ عليه السلام فإذا فيها الزوج يحوز المال إذا لم

ص: ٤٢٤

١- له كله - يب - صا

٢- أبي أيّوب الخزاز - خ ل

٣- فنظرنا - كا

٤- هلكت - كا

٥- له المال لكه - كا

١٤٧٢ (٧) تهذيب ٢٩٤ ج ٩- استبصار ١٤٩ ج ٤- أحمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن اسماعيل عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة ماتت و تركت زوجها لا وارث لها غيره قال إذا لم يكن غيره فله المال و المرأة لها الرّبع و ما بقى فللأمام.

١٤٧٣ (٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٧- فإذا ترك الرجل أمرأته فللمرأة الرّبع و ما بقى فللقراة ان كان له قراة و ان لم يكن له احد حصّيل ما بقى للإمام المسلمين فان تركت المرأة زوجها فلها النّصف و النّصف الآخر لقراة لها إن كانت فان لم تكن لها قراة فالنّصف يرد على الرّوج.

١٤٧٤ (٩) كافي ١٢٥ ج ٧- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت امرأة ماتت و تركت زوجها قال المال له قال معناه لا وارث لها غيره.

١٤٧٥ (١٠) تهذيب ٢٩٥ ج ٩- استبصار ١٥٠ ج ٤- أحمد بن محمد بن عيسى (عن محمد بن عيسى - يب) عن محمد ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل مات و ترك أمرأته قال المال لها (قال - خ) قلت أمرأه (١) ماتت و تركت زوجها قال المال له. قال الشّيخ ره هذا الخبر يحتمل شيئين احد الشّيين ما ذكره ابو جعفر بن بابويه ره من أنّه محمول على حال غيبه الإمام لأنّ المرأة أنّما تعطى الرّبع من ميراث زوجها إذا كان هناك امام يأخذ الباقي فإذا لم يكن كان الباقي ايضاً لها، و الآخر و هو الأولى عندى و هو إذا كانت المرأة قريبه و لا قريب له أقرب منها فتأخذ الرّبع بسبب الرّوجيه و الباقي من جهة القراة. قال فى الوافى لعلّ الإمام عليه السلام و هب حقّه للمرأة. أقول إنّ حمل الشّيخ ره ينافى اطلاق العبارة و حمل الصّدوق ينافى حضور الإمام و صدور الرّوايه عنه عليه السلام.

ص: ٤٢٥

١- المرأة - صا

١٤٧٦ (١١) تهذيب ٢٩٤ ج ٩- استبصار ١٤٨ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد الحنّاط عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت لأمراه تركت زوجها قال المال كله له إذا لم يكن لها وارث غيره.

١٤٧٧ (١٢) كافي ١٢٥ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابه عن ابان عن اسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في امرأه ماتت و تركت زوجها قال المال للزوج يعني إذا لم يكن لها وارث غيره.

١٤٧٨ (١٣) كافي ١٢٦ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٢٩٥ ج ٩- استبصار ١٥٠ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن محمد بن نعيم الصّيحاف قال مات محمد ابن أبي عمير (بياع السّابري - كا) و أوصى إليّ و تركت (١) امرأه (و - كا - صا) لم يترك وارثاً غيرها فكتبت الى العبد الصّالح عليه السلام فكتب اليّ أعط (٢) المرأه الزّبع و أحمل الباقي الينا.

١٤٧٩ (١٤) كافي ١٢٧ ج ٧- عمده من أصحابنا عن تهذيب ٢٩٦ ج ٩- استبصار ١٥٠ ج ٤- سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن موسى بن بكر عن محمد بن مسلم (٣) عن أبي جعفر عليه السلام في زوج مات و تركت امرأه قال لها الزّبع و يدفع الباقي [الينا (٤)].

١٤٨٠ (١٥) كافي ١٢٦ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن رباط عن محمد بن سكين و علي ابن أبي حمزه عن مشمعل و عن ابن رباط عن مشمعل كلهم عن أبي بصير قال قرأ عليّ أبو جعفر عليه السلام في الفرائض امرأه توفيت و تركت زوجها قال المال كله للزوج و رجل

ص: ٤٢٦

١- في ترك - كا

٢- بخطه للمرأه - صا

٣- محمد بن مروان - يب - صا

٤- الى الأمام - يب - صا

توفى و ترك امرأته قال للمرأة الزرع و مابقي فللأمام.

١٤٨١ (١٦) كافي ١٢٦ ج ٧- حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في رجل توفى و ترك امرأته فقال للمرأة الزرع و مابقي فللأمام.

١٤٨٢ (١٧) فقيه ١٩١ ج ٤- روى معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن ابن زيد عن مشمعل عن أبي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأه ماتت و تركت زوجها و لا وارث لها غيره قال إذا لم يكن غيره فالمال له و المرأة لها الزرع و مابقي فللأمام.

١٤٨٣ (١٨) فقيه ١٩٢ ج ٤- محمد ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام في امرأه ماتت و تركت زوجها قال فالمال كله له قلت الرجل يموت و يترك امرأته قال المال لها.

١٤٨٤ (١٩) دعائم الإسلام ٣٩٣ ج ٢- ميمًا روى عن علي عليه السلام أنه قضى في رجل هلك و لم يخلف وارثاً غير امرأته فقضى لها بالميراث كله و في امرأه توفيت و لم تدع وارثاً غير زوج لها فقضى له بالميراث كله (حملها في الدعائم على الصورة التي تكون بينهما قرابه او وهب الإمام حقه لها).

١٤٨٥ (٢٠) فقه الرضا عليه السلام ٢٨٧- المقنع ١٧٠- فإذا ترك الرجل امرأه فللمرأة الزرع و ما بقى فللقرابة (له - المقنع) ان كانت له (قرابه - فقه الرضا) فإن لم يكن له قرابه جعل مابقي لأمام المسلمين المقنع ١٧١- و قد روى إذا مات الرجل و ترك امرأه فالمال كله لها و إن ماتت المرأة و تركت زوجها فالمال كله للزوج.

١٤٨٦ (٢١) كافي ١٢٦ ج ٧- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن تهذيب ٢٩٦ ج ٩- استبصار ١٥٠ ج ٤- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزه العلوي الى أبي جعفر

الثانى عليه السلام مولى لك أوصى الى بمائه درهم و كنت اسمعه يقول كل شىء (هو - يب - كا) لى فهو لمولاي فمات و تركها و لم يأمر فيها بشىء و له امرأتان اما واحده (فبيغداد - كا) و لا أعرف لها موضعاً الساعه و (اما - يب) الأخرى بقم فما الذى تأمرنى (١) فى هذه المائه درهم فكتب عليه السلام الى (٢) انظر أن تدفع (من - كا) هذه الدراهم الى زوجتى الرّجل و حقهما من ذلك الثمن ان كان له ولد فان (٣) لم يكن له ولد فالزّبع و تصدّق بالباقي على من تعرف أنّ له اليه حاجه ان شاء الله.

١٤٨٧ (٢٢) تهذيب ٢٩٦ ج ٩- استبصار ١٤٩ ج ٤- على بن الحسن (بن فضال - صا) عن الحسن بن على بن بنت الياس عن جميل بن درّاج عن أبى عبدالله عليه السلام قال لا يكون الرّد على زوج و لا زوجته. قال الشّيخ ره فى الاستبصار فلا ينافى الأخبار الأوّله لأنّنا لا نعطي الزّوج المال كلّ بالرّد بل نعطيه بالنّصف بالتّسميه و الباقي باجماع الطّائفة المحقّقه و لا نعطيه برّدٍ تقتضيه ظاهر القرآن كما يقتضى فى كثير من ذوى الأرحام.

و تقدم فى روايه الدّعائم (٣) من باب (٤٦) أنّ للزّوج النّصف مع عدم الولد عليه السلام و لا يزدان شيئاً بعد النّصف و الزّبع و ان لم يكن معهما احد.

#### (٤٩) باب ما ترث النساء من تره زوجها و ما لا ترث منها

١٤٨٨ (١) كافي ١٢٧ ج ٧- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن تهذيب ٢٩٨ ج ٩- استبصار ١٥٢ ج ٤- يونس (بن عبدالرحمن - يب - صا) عن محمد بن حمران عن زراره و (٤) محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال

ص: ٤٢٨

- ١- تأمر - يب
- ٢- اليه - كا
- ٣- وان - يب
- ٤- عن - كا

النساء لا يرثن من الأرض و لا من العقار (١) شيئاً.

١٤٨٩ (٢) كافي ١٢٨ ج ٧- عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زراره و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ترث النساء من عقار الأرض شيئاً.

١٤٩٠ (٣) كافي ١٢٩ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن زراره [أ] و محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا ترث النساء من عقار الدور شيئاً و لكن يقوّم البناء و الطّوب (٢) و تعطى ثمنها او ربّعها قال و إنّما ذاك لثلاثي يروّجن النساء فيفسدن على اهل الموارث موارثهم.

١٤٩١ (٤) تهذيب ٣٠٠ ج ٩- استبصار ١٥٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم و زراره عن أبي جعفر عليه السلام أنّ النساء لا يرثن من الدّور و لا من الضّيع (٣) شيئاً الا ان يكون احدث بناءاً فيرثن ذلك البناء.

١٤٩٢ (٥) تهذيب ٣٠٠ ج ٩- استبصار ١٥٣ ج ٤- فقيه ٢٥١ ج ٤- و كتب الرّضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله علّة المرأه أنّها لا ترث من العقار شيئاً الا قيمه الطّوب و النّقص لأنّ العقار لا يمكن تغييره و قلبه و المرأه (قد - فقيه - يب - العلل) يجوز ان ينقطع (٤) ما بينها و بينه من العصمه و يجوز تغييرها و تبديلها و ليس الولد و الوالد كذلك لانه لا يمكن التّفصّي منهما و المرأه يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجيء و يذهب كان ميراثه فيما يجوز تغييره و تبديله اذا شبهها (٥) و كان الثّبات المقيم على حاله

ص: ٤٢٩

١- العقار كالسلام و هو كلّ ملك ثابت له أصل كالدار و الأرض و النّخل و الضّيع - مجمع

٢- الطّوب و الواحده الطّويه: الآجر المشويّ

٣- الضّيع جمع الضّيعه اي العقار و الأرض المغلّه - مجمع

٤- تقطع - يب

٥- اشبهها - يب - اشبههما - فقيه - اشبهه - العيون

كمن كان مثله في الثبات والقيام علل الشرايع ٥٧٢- عيون الأخبار ٩٨ ج ٢- بالاسناد المتقدم في باب (١٦) كيفيه الوضوء عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله و ذكر مثله.

١٤٩٣ (٦) كافي ١٢٨ ج ٧- تهذيب ٢٩٧ ج ٩- استبصار ١٥١ ج ٤- علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زراره و بكير و فضيل و بريد و محمد بن مسلم عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام منهم من رواه عن ابي جعفر عليه السلام و منهم من رواه عن ابي عبدالله عليه السلام و منهم من رواه عن احدهما عليهما السلام ان المرأه لا ترث من تركه زوجها من ترابه دار أو أرض الا أن يقوم الطوب و الخشب قيمه فتعطى ربعها او ثمنها ان كان (لها ولد - كا) من قيمه الطوب و الجذوع و الخشب (١).

ص: ٤٣٠

١- قال في المسالك اتفق علمائنا الا- ابن جنيد على حرمان الزوجه في الجملة من شيء من أعيان التركة و اختلفوا في بيان ما تحرم منه على اقول أحدها و هو المشهور حرمانها من نفس الأرض سواء كانت بياضاً او مشغوله بزرع او شجر و بناء و غيرها عيناً و قيمه و من عين آلاتها و ابنتها و تعطى قيمه ذلك ذهب اليه الشيخ في النهاية و اتباعه كالقاضي و ابن حمزه و قبلهم ابو الصيلاح، و العلامه في المختلف و الشهيد في اللمعه. و ثانيها حرمانها من جميع ذلك مع اضافة الشجر الى الآلات في الحرمان من عينه دون قيمته و بهذا صرح العلامه في القواعد و الشهيد في الدروس و أكثر المتأخرين و ادعوا انه هو المشهور. و ثالثها حرمانها من الرباع و هي الدور و المساكن دون البساطين و الصبياع و تعطى قيمه الآلات و الأبنيه من الدور و المساكن و هو قول المفيد و ابن ادريس و جماعه. و رابعها حرمانها من عين الرباع خاصه لا من قيمته و هو قول المرتضى و استحسنة في المختلف. و ابن الجنيد منع ذلك كله و حكم بإرثها من كل شيء كغيره من الوراث. و اما من يحرم من الزوجات فاختلف فيه أيضاً و المشهور خصوصاً بين المتأخرين اختصاص الحرمان بغير ذات الولد من الزوج. و ذهب جماعه منهم المفيد و المرتضى و الشيخ في الاستبصار و ابو الصيلاح و ابن ادريس بل ادعى ابن ادريس عليه الإجماع الى ان هذا المنع عام في كل زوجة عملاً باطلاق الأخبار او عمومها. مرآت العقول - و لا يخفى ان ظواهر الاخبار و التعطيلات الواردة فيها شامله لذات الولد ايضاً و ظاهر الكليني انه ايضاً قال بعمومها و الصيلاح في الفقيه خصها بغير ذات الولد لموقوفه ابن اذينة و تبعه جماعه من الاصحاب و يمكن حمل تلك الروايه على الاستحباب و انما دعاهم الى العمل بها كونها اوفق بعموم الآيه قال الصدوق بعد ايراد روايه تدل على حرمانها مطلقاً هذا اذا كان لها منها ولد فاذا لم يكن لها منه ولد فلا ترث من الاصول الا قيمتها و تصديق ذلك مارواه محمد ابن ابي عمير عن ابن اذينة في النساء اذا كان لهن ولد اعطين من الرباع - مرآت العقول

١٤٩٤ (٧) كافي ١٢٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبدالله عليه السلام ترث المرأة من الطّوب و لا ترث من الرّباع شيئاً قال قلت كيف ترث من الفرع و لا ترث من الأصل شيئاً فقال لي ليس لها منهم نسب ترث به و أنّما هي دخيل عليهم فترث من الفرع و لا- ترث من الأصل و لا- يدخل عليهم داخل بسببها.

قرب الأسناد ٢٧- السّندى بن محمد عن العلاء بن رزين عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه الا أنّ فيه لثلاً يدخل عليهم داخل بسببها.

١٤٩٥ (٨) كافي ١٢٧ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و حميد بن زياد عن ابن سماعه جميعاً عن ابن محبوب تهذيب ٢٩٨ ج ٩- استبصار ١٥١ ج ٤- احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام تهذيب ٢٩٩ ج ٩ استبصار ١٥٣ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن فقيه ٢٥٢ ج ٤- الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب (عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام - يب - صا) و خطّاب (بن - صا) ابى محمد الهمداني عن طربال (بن رجاء - يب - صا) عن أبي جعفر عليه السلام (أنّه قال - فقيه) أنّ المرأة لا ترث ممّا ترك زوجها من القرى و الدّور و السّلاح و الدّواب (شيئاً - كا - يب - صا) و ترث من المال و الفرش (١) و الثّياب و متاع البيت ممّا ترك (قال - فقيه) و يقوم النّقض (٢) و الأبواب و الجدوع (٣) و القصب فتعطى حقّها منه.

ص: ٤٣١

١- الرّقيق - يب ٢٩٩- صا ١٥٣ - فقيه

٢- نقض البناء هدمه - النّقض: اسم البناء المنقوض اذا هدم. النّقض: ما انتقض من البنيان - المتجد

٣- نقض الاجذاع - فقيه



١٤٩٦ (٩) كافي ١٢٩ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٢٩٩ ج ٩- استبصار ١٥٢ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن (عمّه - كا) جعفر (بن سماعه - كا) عن مثنى عن عبدالملك بن أعين عن أحدهما عليهما السلام قال ليس للنساء من الدّور و العقار شىء.

١٤٩٧ (١٠) بصائر الدّرجات ١٦٥- حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر ابن بشير عن الحسين بن أبى مخلّد عن عبدالملك قال دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب علىّ عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرّجل مطويّ (١) فإذا فيه أنّ النّساء ليس لهنّ من عقار الرّجل اذا هو توفّي عنهنّ شىء فقال أبو جعفر هذا والله خطّه علىّ عليه السلام بيده و إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٤٩٨ (١١) كافي ١٣٠ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٢٩٩ ج ٩- استبصار ١٥٢ ج ٤- سهل بن زياد عن علىّ بن الحكم عن أبان الأحمر قال لا أعلمه الا عن ميسر (٢) يباع البنزطى عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته عن النّساء ما لهنّ من الميراث فقال لهنّ قيمه الطّوب و البناء و الخشب و القصب و امّا (٣) الأرض و العقارات (٤) فلا- ميراث لهنّ فيها قال قلت فالثياب قال الثياب لهنّ (نصيبهنّ - كا) قال قلت كيف صار (٥) ذا (٦) و لهذه الثّمن و (لهذه - كا) الرّبع مسمّى قال لأنّ المرأه ليس لها نسب ترث به و أنّما هى دخيل عليهم و أنّما صار هذا كذا لثنا (٧) تزوّج المرأه فيجىء زوجها او ولد (ها - كا) من قوم آخرين فيزاحم قوماً فى عقارهم فقيه ٢٥١ ج ٤- علىّ بن الحكم عن أبان الأحمر عن ميسر عن أبى عبدالله عليه السلام مثله علل الشرايع ٥٧١- ابى رحمه الله قال حدّثنا محمد ابن أبى القاسم ماجيلويه عن محمد بن عيسى عن علىّ بن

ص: ٤٣٢

١- مطويّاً - خ ل

٢- ميسره - يب - صا

٣- فامّا - خ - الأرضون - صا

٤- العقار - يب - صا

٥- جاز - يب

٦- ذى - فقيه

٧- كيلا - كا

الحكم عن أبان عن ميسر نحوه.

١٤٩٩ (١٢) فقيه ٢٥٢ ج ٤- الحسن بن محبوب عن الأحول عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لا يرثن النساء من العقار شيئاً و لهنّ قيمة البناء و الشجر و النخل يعنى بالبناء الدّور و أنّما عنى من النساء الزّوجه.

١٥٠٠ (١٣) تهذيب ٣٠١ ج ٩- استبصار ١٥٣ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن موسى بن بكر الواسطي قال قلت لزراره أنّ بكيراً حدّثني عن أبي جعفر عليه السلام أنّ النساء لا ترث امرأه ممّا ترك زوجها من ترابه دار و لا أرض الا ان يقوّم البناء و الجذوع و الخشب فتعطى نصيبها من قيمه البناء فأما التّربه فلا تعطى شيئاً من الأرض و لا ترابه دار قال زراره هذا لا شك فيه.

١٥٠١ (١٤) كافي ١٢٩ ج ٧- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن شعيب عن يزيد الصّائغ قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن النساء هل يرثن الأرض فقال لا و لكن يرثن قيمه البناء قال قلت فإنّ الناس لا يرضون بذا فقال اذا ولّينا فلم يرضوا ضربناهم بالسّوط فإن لم يستقيموا ضربناهم بالسّيف.

١٥٠٢ (١٥) كافي ١٢٩ ج ٧- محمد بن ابى عبدالله عن معاوية بن حكيم تهذيب ٢٩٩ ج ٩- على بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم عن على بن الحسن بن رباط عن مثنى عن يزيد الصّائغ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول أنّ النساء لا يرثن من رباغ الأرض شيئاً و لكن لهنّ قيمة الطّوب و الخشب قال قلت له أنّ الناس لا يأخذون بهذا فقال اذا ولّينا (هم - كا) ضربناهم بالسّوط فان انتهوا و الا ضربناهم (عليه - كا) بالسّيف.

١٥٠٣ (١٦) دعائم الإسلام ٣٩٦ ج ٢- روى عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا لا يرث النساء من الأرض شيئاً أنّما يعطى المرأة قيمه

١٥٠٤ (١٧) كافي ١٢٩ ج ٧- تهذيب ٢٩٨ ج ٩- استبصار ١٥٢ ج ٤- الحسين بن محمد (عن سماعه (١) - يب) عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ عن حمّاد بن عثمان بن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّما جعل للمرأة قيمه الخشب و الطّوب لثلا (٢) يتروّج (٣) فيدخل عليهم (يعنى أهل المواريث - كا) من يفسد موارِيثهم.

١٥٠٥ (١٨) مستدرک ١٩٥ ج ١٧- الشيخ المفيد فى المسائل الصّاعغانيه قال قال الشيخ النّاصب و ممّا خالفت به هذه الفرقة الصّاله الاثمه كلّها قولهم فى المواريث فمن ذلك أنّهم منعوا الزّوجات ما فرضه الله تعالى لهنّ فى كتابه بقوله «وَأَلْهَنَ الرُّبْعَ مِمَّا تَرَكَتُم» الآيه تعمّ جميع التركة بما يقتضى لهنّ الميراث منها فقال هؤلاء القوم أنّ الزّوجات لا- يرثن من رباغ الأرض شيئاً فحرموهنّ ما أعطاهنّ الله فى كتابه و خرجوا بذلك من الأجماع و خالفوا ما عليه فقهاء الإسلام.

قال الشّيخ ره من أين زعمت أنّ الشّيعه خالفت الأثمه فى منعها النّساء من ملك الرّباغ على وجه الميراث من أزواجهنّ و كان آل محمد عليهم السلام يروون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و يعملون به فأى إجماع يخرج منه العتره الطّاهره و شيعتهم لولا عنادك و عصبيّتك و أمّا ما تعلّقت به من عموم الكتاب فلو عرى من دليل خصوصيه لتّم لك الكلام لكنّ ذلك خصوصيه بروايه الشّيعه عن ائمه الهدى من آل محمد عليهم السلام بأنّ المرأه لا- تورث من رباغ الأرض شيئاً لكنّها تعطى قيمه البناء و الطّوب و الخشب و الآلات إذا ثبت الخبر عن الأئمه المعصومين عليهم السلام بذلك يجب القضاء بخصوص العموم من الآيه الّتى تعلّقت بها و ليس خصوص العموم بخبر متواتر منكراً عند

ص: ٤٣٤

١- توسط سماعه بين الحسين بن محمد و معلى بن محمد من سهو النّساخ

٢- كيلا - كا

٣- تتروّج - يب

احد من أهل العلم الى آخر كلامه ره.

قال رحمه الله ثم قال هذا الشيخ الضال فأدى قولهم الى ان الرجل يخلف ضياعاً و بساتين فيها أنواع من الشجر و النخيل و الزروع يكون قيمتها من مائه الف دينار الى أكثر فلا يعطون الزوجات منها شيئاً فهذا قول لم يقل به كافر فضلاً عن أهل الإسلام فيقال له زادك الله ضلاله و أعمى عينيك كما أعمى قلبك من أين أدى قولهم الى ما وصفت (إلى أن قال) و الزباع عند أهل اللغه هي الدور و المساكن خاصه فليس لما سواها مدخل فيها فافهم ذلك .... الى آخره منه.

قلت المسئله من عويصات مسائل الميراث و قد وقع الخلاف فيما تحرم منه الزوجه على أقوال لاختلاف متون أخبار الباب و فى الزوجه التى تحرم منه هل هى الزوجه مطلقاً للأطلاق و العموم فى كثير منها و عليه جماعه او يفرق بين ذات الولد و غيرها للعموم فى بعض الأخبار المحمول عليه جمعاً بشهاده مقطوعه ابن أذينه الظاهر كونها خبراً بشهاده الصدوق فإنه بعد ما ساق فى الفقيه الطائفة الأولى من الأخبار أخرج الخبر المعارض المذى فيه يرثها و ترثه من كل شىء ترك و تركت ثم قال هذا إذا كان لها منه ولد فأما إذا لم يكن لها منه ولد فلا ترث من الأصول قيمتها و تصديق ذلك مارواه ابن أبى عمير عن ابن إذينه فى النساء إذا كان لهنّ ولداً أعطين من الزباع فلولا أنه عنده من كلام الحجّه عليه السلام لما جعله شاهداً فأما سقط من قلمه عن فلان عليه السلام او فى صدر كلام ابن أذينه ما يدلّ عليه و لو كان ما نقله فتوى ابن أذينه لنسبه اليه و قال قال ابن إذينه كما هو رسمه فى نقل الفتوى عن يونس و الفضل و غيرهما و هذا هو الأقوى.

١٥٠٦ (١٩) تهذيب ٣٠٠ ج ٩- استبصار ١٥٤ ج ٤- الحسين بن سعيد عن فضاله عن فقيه ٢٥٢ ج ٤- أبان عن الفضل بن عبدالملك و (١) ابن أبى يعفور

ص: ٤٣٥

١- أو - يب

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل هل يرث (من - يب - صا) دار امرأته و (١) أرضها من التبره شيئاً او يكون (في - صا - فقيه) ذلك بمنزله المرأة فلا يرث من ذلك شيئاً فقال يرثها و ترثه (من - صا - فقيه) كل شيء ترك و (٢) تركت قال الشيخ ره في التهذيب هذا الخبر محمول على أنه إذا كان للمرأة ولد فإنها ترث من كل شيء تركه الميت عقاراً كان او غيره.

١٥٠٧ (٢٠) تهذيب ٣٠١ ج ٩ - استبصار ١٥٥ ج ٤ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن فقيه ٢٥٢ ج ٤ - (محمد - فقيه) ابن أبي عمير عن ابن إزينة في النساء اذا كان لهنّ ولد أعطين من الرباع.

### (٥٠) باب حكم من طلق واحده من الأربع و تزوج الأخرى فاشتبهت المطلقة و...

\* (٥٠) باب حكم من طلق واحده من الأربع و تزوج الأخرى فاشتبهت المطلقة و حكم من كان له ثلث زوجات فتزوج عليهنّ امرأتين في عقد واحد\*

١٥٠٨ (١) كافي ١٣١ ج ٧ - علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٩٣ ج ٨ - (الحسن - يب) ابن محبوب عن (علي - يب) ابن رثاب عن أبي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج نسوة في عقده (٣) واحده او قال في مجلس واحد و مهورهنّ مختلفه قال جائز له و لهنّ قلت أرأيت إن هو خرج إلى بعض البلدان فطلق واحده من الأربع و أشهد على طلاقها قوماً من أهل تلك البلاد و هم لا يعرفون المرأة ثمّ تزوج امرأة من أهل تلك البلاد بعد انقضاء عدّه تلك (٤) المطلقة ثمّ مات بعد ما دخل بها كيف يقسم ميراثه قال ان كان له ولد فإنّ للمرأة التي تزوجها اخيراً من اهل تلك البلاد ربع ثمن ما ترك و ان عرفت التي طلقت من الأربع بعينها و نسبها فلا شيء لها من الميراث و (ليس - يب) عليها (٥) العده قال و تقسم (٦) الثلاث نسوة ثلاثة أرباع ثمن ما ترك (بينهنّ جميعاً - يب) و عليهنّ

ص: ٤٣٦

١- او - صا - فقيه

٢- او - صا - فقيه

٣- عقد واحد و قال - يب

٤- التي طلق - يب

٥- قوله و عليه العده خطأ من النساخ و الصواب ما في يب

٦- يقسمن - كا

العَدَّة و إن لم تعرف الَّتِي طَلَّقت (١) من الأربيع اقتسمن الأربيع نسوه ثلاثة أرباع ثمن ما ترك بينهنَّ جميعاً و عليهنَّ جميعاً (٢) العَدَّة.

وتقدّم في روايه عنبسه (١) من باب (٣) حكم من كان عنده ثلاث نسوه فتروّج عليهنَّ امرأتين في عقد واحد من أبواب عدد ما يحلّ تزويجه في كتاب النكاح قوله رجل كانت له ثلاث نسوه فتروّج عليهنَّ امرأتين في عقده واحده فدخل بواحد منهما ثمّ مات قال عليه السلام ان كان دخل بالمرأه التي بده بإسمها و ذكرها عند عقده النكاح فإنّ نكاحه جائز و لها الميراث و عليها العَدَّة و ان كان دخل بالمرأه التي سمّيت و ذكرت بعد ذكر المرأه الأولى فإنّ نكاحها باطل و لا ميراث لها و لا حظ باب (٤) حكم الكافر إذا اسلم و عنده اكثر من أربع نسوه

### (٥١) باب حكم ميراث الصّغيرين اذا زوّجهما وليّان أو غيرهما

١٥٠٩ (١) كافي ١٣١ ج ٧- عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن الحسن بن محبوب تهذيب ٣٨٢ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن عليّ عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب (عن أبي عبيده - كا) قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن غلام و جاريه زوّجهما وليّان لهما و هما غير مدركين (قال - يب ٩- كا) فقال النكاح جائز و أيّهما أدرك كان له الخيار فإن ماتا قبل ان يدركا فلا ميراث بينهما و لا مهر الا ان يكونا قد أدركا و رضيا قلت فإن أدرك أحدهما قبل الآخر قال يجوز ذلك عليه إن هو رضى قلت فإن كان الرّجل الذي (٣) أترك قبل الجاريه و رضى بالنكاح ثمّ مات قبل ان تدرك الجاريه اترته قال نعم يعزل ميراثه منه حتى تدرك و تحلف بالله ما دعاها (٤) الى أخذ الميراث الا رضاها بالتزويج ثمّ يدفع اليها الميراث و نصف المهر قلت فإن ماتت الجاريه و

ص: ٤٣٧

١- طَلَّق - يب

٢- العَدَّة جميعاً - يب

٣- قد - يب

٤- ادعاها - كا

لم تكن ادركت ايرثها الزّوج (المدرک - يب ۷- کا) قال لا لأنّ لها الخيار إذا ادركت قلت فإن كان أبوها هو الذى زوّجها قبل ان تدرك قال يجوز عليها تزويج الأب و يجوز على الغلام و المهر على الأب للجاريه تهذيب ۳۸۸ ج ۷- روى محمد بن يعقوب عن عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد و عليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن عليّ بن رثاب عن أبي عبيده الحدّاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام و ذكر مثله.

۱۵۱۰ (۲) كافي ۱۳۲ ج ۷- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب تهذيب ۳۸۳ ج ۹- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن عليّ عن الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن عباد بن كثير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل زوّج ابناً له مدرکاً من يتيمة فى حجره قال ترثه ان مات و لا ترثها (إن ماتت - يب) لأنّ لها الخيار (عليه - يب) و لا خيار (له - يب) عليها.

۱۵۱۱ (۳) فقيه ۲۲۷ ج ۴- روى الحسن بن محبوب عن عليّ بن الحسن بن رباط عن ابن مسكان عن الحلبيّ قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام الغلام له عشر سنين فيزوّجه أبوه فى صغره أيجوز طلاقه و هو ابن عشر سنين قال فقال اما التّرويح فصحيح و اما طلاقه فينبغى ان يحبس عليه امرأته حتى يدرك فيعلم أنّه كان قد طلق فإن أقرّ بذلك و امضاه فهى واحده بآئنه و هو خاطب من الخطّاب و ان أنكر ذلك و أبى أن يمضيه فهى امرأته قلت فإن ماتت أو مات فقال يوقف الميراث حتى يدرك أيهما بقى ثمّ يحلف بالله ما دعاه الى اخذ الميراث الا الرّضا بالنّكاح و يدفع اليه الميراث.

و تقدّم فى باب (۵۱) أنّ الولاية على الصّغير ذكراً كان او أنثى لأبيه و جدّه من قبل الأب فان زوّجاه صحّ عقد السابق من أبواب التّرويح و باب (۵۴) ماورد فى من بيده عقده النكاح ما يناسب ذلك فراجع. و فى روايه عبيد بن

و تقدّم في باب (٥١) أنّ الولايه على الصّغير ذكراً كان او انثى لأبيه و جدّه من قبل الأب فان زوّجاه صحّ عقد السّابق من أبواب التزويج و باب (٥٤) ماورد في من بيده عقده النكاح ما يناسب ذلك فراجع.

وفي في روايه عبيد بن زرارہ (١) من باب (٢١) أنّ الأب لا يجوز له ان يطلق زوج ابنه من أبواب الطلاق قوله الصّبي يزوج الصّبي هل يتوارثان قال إذا كان أبواهما اللذان زوّجاهما فنعم (و زاد في الفقيه) فإذا كان أبواهما حيّين فنعم (و في نوادر احمد بن محمد باسناده عن عبيد) قال عليه السلام ان كان ابواهما اللذان زوّجاهما حيّين فنعم.

و في روايه عبيد بن زياد قوله عليه السلام يتوارثان (أى الصّبي و الصّبيّه) إذا كان ابواهما زوّجاهما.

## (٥٢) باب ثبوت التوارث بين الزوجين اذا مات أحدهما قبل الدخول

١٥١٢ (١) فقيه ٢٢٩ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرّجل يتزوّج المرأة ثم يموت قبل ان يدخلها بها فقال لها الميراث كاملاً و عليها العده أربعة أشهر و عشرّاً و ان كان سمى لها مهراً يعنى صداقاً فلها نصفه و ان لم يكن سمى لها مهراً فلا مهر لها.

١٥١٣ (٢) فقيه ٢٢٩ ج ٤- قال عليه السلام في حديث آخر إن كان دخل بها فلها الصّداق كاملاً.

١٥١٤ (٣) فقيه ٢٢٩ ج ٤- روى ابن أبي نصير عن عبدالكريم بن عمرو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل تزوّج امرأه بحكمها فمات قبل ان تحكم قال ليس لها صداق و هي ترثه.

١٥١٥ (٤) دعائم الإسلام ٢٨٥ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه سئل عن



المتوفى عنها زوجها من قبل ان يدخل بها هل عليها عدّه قال نعم عليها العدّه و لها الميراث كاملاً و تعتدّ أربعة أشهر و عشرًا عدّه المتوفى عنها زوجها المدخول بها صغيره كانت لم تبلغ او كبيره قد بلغت كانت تحيض او لا تحيض.

و تقدّم فى روايه الدّعائم (٢) من باب (٣) أنّ من تزوّج امرأه على حكمها لم يجر لها ان يحكم باكثر من مهر السّيّئه من أبواب المهر قوله فان طلقها او مات قبل ان يدخل بها فلها المتعه و لها الميراث.

و فى روايه محمد بن مسلم (٤) نحوه و فى روايه ابى جعفر الأ-حول (٨) قوله ثمّ مات قبل ان يحكم قال ليس لها صداق و هى ترث.

و فى احاديث باب (٣١) أنّه لو مات احد الزّوجين قبل الدّخول هل يثبت المهر كلّه او نصف و باب (٣٢) أنّه إذا مات احد الزّوجين قبل الدّخول من غير تقدير المهر فلا مهر لها و لها الميراث ما يدلّ على ذلك فراجع.

### (٥٣) باب ثبوت التّوارث بين الزّوجين فى العدّه الزّجعيّه و ثبوت ارث الزّوجه إذا طلقها زوجها فى المرض إضراراً

١٥١٦ (١) كافى ١٣٣ ج ٧- تهذيب ٣٨٣ ج ٩- على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام قال إذا طلقت المرأة ثمّ توفى عنها زوجها و هى فى عدّه منه (ما - صا) لم تحرم عليه فإنّها ترثه و (هو - كا) يرثها ما دامت فى الدّم من حيضتها الثانيه من (١) التّطليقتين الأوّلتين فإن طلقها الثالثه (٢) فإنّها لا ترث (من - كا - صا) زوجها (شيئاً - كا - يب) و لا يرث (٣) منها تهذيب ٨٠ ج ٨- استبصار ٣٠٧ ج ٣- على بن الحسن بن فضال عن أخويه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام قال فى المرأة إذا طلقها ثمّ توفى و ذكر مثله و زاد و

ص: ٤٤٠

١- فى - صا

٢- ثلاثاً - صا

٣- لا يرثها - يب

ان قتلت ورث من ديتها و ان قتل ورث من دينه مالم يقتل أحدهما صاحبه.

١٥١٧ (٢) تهذيب ٣٨١ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن عبدالرحمن ابن أبي نجران و سندی بن محمد عن عاصم بن حميد الحنّاط استبصار ٣٠٥ ج ٣ الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد و أحمد بن محمد عن عاصم بن حميد استبصار ٣٤٣ ج ٣- محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال (سمعتة يقول - صا) ايما امرأه طلقت فمات (١) عنها زوجها قبل ان تنقضى عدتها (و لم تحرم عليه - صا) فانها ترثه ثم تعتد عدّه المتوفى عنها زوجها فان توفيت (٢) (و هي - صا) في عدتها (و لم تحرم عليه فانه - صا) يرثها (٣) (و ان قتلت ورث من دينها و ان قتل ورث هي من ديتها ما لم يقتل احدهما (٤) صاحبه - يب - صا ٣٠٥).

١٥١٨ (٣) كافي ١٣٤ ج ٧- تهذيب ٣٨٣ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا طلق الرجل و هو صحيح لا رجعه له عليها لم ترثه و لم يرثها و قال هو يرث و يورث مالم تر الدم من الحيضه الثالثه اذا كان له عليها رجعه.

١٥١٩ (٤) كافي ٨٧ ج ٦- أبوعلی الأشعري عن صفوان عن ابن مسكان عن زراره عن أحدهما عليهما السلام قال المطلقه ترث و تورث حتى ترى الدم الثالث فإذا رآته فقد انقطع.

١٥٢٠ (٥) كافي ١٣٤ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٨٣ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يطلق المرأة فقال ترثه و يرثها مادام له عليها رجعه.

١٥٢١ (٦) فقيه ٢٢٨ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب

ص: ٤٤١

١- ثم توفى - صا

٢- ماتت - صا

٣- ورثها - يب

٤- الآخر - صا

عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا طلق الرجل امرأته تورثا ما كانت في العدة فإذا طلقها التطليقة الثالثة فليس له عليها الرجعة ولا ميراث بينهما.

١٥٢٢ (٧) دعائم الإسلام ٣٩١ ج ٢- روينا عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالوا من طلق امرأته للعدّة او للسّيّنة فهما يتوارثان ما كانت للرجل على المرأة رجعه فإذا بانت منه فلا ميراث بينهما هذا إذا كان الرجل صحيحاً فأما ان طلقها و هو مريض فقد قالوا أنّها اذا انقضت عدتها منه لم يرثها و هي ترثه ان مات من مرضه ذلك الا ان يصحّ منه او تتروّج زوجاً غيره.

١٥٢٣ (٨) تهذيب ٨١ ج ٨- محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن عبدالله بن هلال عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقه على طهر ثم توفى عنها زوجها و هي في عدتها قال ترثه ثم تعتدّ عدّه المتوفى عنها زوجها و ان ماتت قبل انقضاء العدة منه ورثها و ورثته (و لا يخفى انّ قوله و ورثته سهو).

١٥٢٤ (٩) تهذيب ٣٨١ ج ٩- استبصار ١٩٤ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن علي بن أسباط عن علاء بن رزين القلا- عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته واحده ثم توفى عنها و هي في عدتها قال ترثه ثم تعتدّ عدّه المتوفى عنها زوجها و ان ماتت ورثها فإن قتل او قتلت و هي في عدتها ورث كل واحد منهما من ديه صاحبه.

١٥٢٥ (١٠) تهذيب ٣٨٤ ج ٩- الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبدالله عليه السلام قال المستأمره في طلاقها إذا قالت لزوجها طلقني فطلقها بأمرها و رضاها فإنها تطليقه بائه و لا رجعه له عليها و لا ميراث بينهما و هي تعتدّ منه ثلاثه أشهر او ثلاثه قروء و قال أبو عبدالله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته طلاقاً لا يملك فيه الرجعه قال قد بانت منه بتطليقه و لا ميراث بينهما في العده.

١٥٢٦ (١١) تهذيب ٣٨٤ ج ٩- الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ترث المختلعه والمخيره والمبارئه والمستأمره في طلاقها هؤلاء لا يرثن من أزواجهن شيئاً في عدتهن لأن العصمه قد انقطعت فيما بينهن وبين أزواجهن من ساعتهم فلا رجعه لأزواجهن ولا ميراث بينهم.

١٥٢٧ (١٢) تهذيب ١٠٠ ج ٨- محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد ابن ابى عبدالله عن الحسن بن محمد بن القاسم الهاشمي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا ترث المختلعه والمبارئه والمستأمره في طلاقها من الزوج شيئاً إذا كان ذلك منهن في مرض الزوج و ان مات في مرضه لأن العصمه قد انقطعت منهن ومنه.

١٥٢٨ (١٣) المناقب ٣٧١ ج ٢- سفيان بن عيينه باسناده عن محمد بن يحيى قال كان لرجل امرأتان امرأه من الأنصار و امرأه من بنى هاشم فطلق الأنصاريه ثم مات بعد مدّه فذكرت الأنصاريه التي طلقها انها في عدتها و اقامت عند عثمان البيئه بميراثها منه فلم يدر ما يحكم به و ردهما الى علي عليه السلام فقال تحلف أنها لم تحض بعد ان طلقها ثلاث حيض و ترثه فقال عثمان للهاشميه هذا قضاء ابن عمك قالت قد رضيته فلتحلف و ترث فتخرجت الأنصاريه من اليمين و تركت الميراث.

١٥٢٩ (١٤) فقيه ٢٢٨ ج ٤- روى صالح بن سعيد عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته ما العله التي من أجلها إذا طلق الرجل امرأته و هو مريض في حال الإضرار ورثته و لم يرثها فقال هو الأضرار و معنى الأضرار منعه إياها ميراثها منه فالزم الميراث عقوبه. علل الشرايع ٥١٠- أبي ره قال حدّثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن سعيد و غيره من أصحاب يونس عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

و تقدم فى روايه زرارہ (٢) من باب (٨) انه لا طلاق الا على السنه من ابواب الطلاق قوله و هما يتوارثان حتى تنقضى العده.

و فى روايه ابن سنان (٤) قوله عليه السلام و هى ترث و تورث ما كانت فى الدم من التّطليقتين الأوّلتين و فى روايه ابن مسكان (٥) عن تفسير عليّ بن ابراهيم قوله عليه السلام و هما يتوارثان ما دامت فى العده.

و فى روايه الحسن بن زياد (٦) قوله عليه السلام و هى ترث و تورث ما كان له عليها رجعه من التّطليقتين الأوّلتين.

و فى مرسله فقيه (٧) قوله عليه السلام و هما يتوارثان حتى تنقضى العده و فى روايه المقنع (٩) مثله.

و فى روايه ابى بصير (١) من باب (١٠) انه هل يشترط فى الطلاق معرفه الشّاهدين قوله عليه السلام و تقسم الثّلاث نسوه ثلاثه ارباع ثمن ما ترك و عليهنّ العده و فى روايه يزيد (١٤) من باب (١٩) انّ من خير زوجته فاختارت نفسها هل تبين منه ام لا قوله عليه السلام لا ترث المخيره من زوجها شيئاً فى عدتها لأنّ العصمه قد انقطعت فيها بينها و بين زوجها من ساعتها فلا رجعه له عليها و لا ميراث بينهما.

و فى روايه الفضيل (١٩) قوله قلت فلها ميراث ان مات الزوج قبل ان تنقضى عدتها قال نعم و ان ماتت هى ورثها الزوج. و فى احاديق باب (٢٥) حكم طلاق المريض ما يناسب الباب فراجع.

و فى روايه ابن سنان (٩) من باب (٢) انه لا عدّه على التى قد يئست من المحيض من أبواب العدد قوله عليه السلام و هى ترثه و يرثها ما كانت فى العده. و فى روايه زرارہ (١٢) من باب (٤) انّ المطلقة اذا دخلت فى الحيضه الثّالثه انقضت عدتها قوله عليه السلام المطلقة ترث و تورث حتى ترى الدم الثّالث فاذا رأته فقد انقطع.

و فى روايه الحسن بن زياد (١٤) قوله عليه السلام هى ترث و تورث ما كان له الرجعه بين التّطليقتين الأوّلتين حتى تغتسل.

و فى روايه سماعه (٣) من باب (٢٠) أنّ الزّوج اذا مات فى العده الرجعيّه تعتدّ الزّوجه عده الوفاه قوله عليه السلام تعتدّ عده المتوفى عنها زوجها و لها الميراث. و فى ساير أحاديث الباب ما يدلّ على ذلك فراجع و لا حظ الباب التّالى.

#### (٥٤) باب أنّ المريض إذا تزوّج و دخل صحّ النكاح و ثبت الميراث و ان لم يدخل بطل و لا ميراث بينهما

١٥٣٠ (١) فقيه ٢٢٨ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن ابى ولّامد الحنّاط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوّج فى مرضه فقال إذا دخل بها فمات فى مرضه ورثته و ان لم يدخل بها لم يرثه و نكاحه باطل.

١٥٣١ (٢) كافى ١٢١ ج ٦- محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن عبيد بن زراراه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض اله ان يطلق امرأته فى تلك الحال قال لا و لكن له ان يتزوّد ان شاء فإن دخل بها ورثته و ان لم يدخل بها فنكاحه باطل.

١٥٣٢ (٣) استبصار ٣٠٤ ج ٣- تهذيب ٧٧ ج ٨- محمد بن يعقوب عن كافى ١٢٣ ج ٦- على عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارى عن احدهما عليهما السلام قال (ليس - كا - يب) للمريض ان يطلق و له ان يتزوّد فان (هو - كا) تزوّج و دخل بها فهو جائز و ان لم يدخل بها حتى مات فى مرضه فنكاحه باطل و لا مهر لها و لا ميراث.

و تقدم فى احاديث باب (٢٥) حكم طلاق المريض من أبواب الطلاق و فى باب (٣١) أنّه إذا مات احد الزّوجين قبل الدّخول هل يثبت المهر من

أبواب المهور و ما يناسب الباب.

و فى أحاديث باب (٤٦) أنّ للزوج النصف مع عدم الولد و ان نزل و الربع معه و للزوجه الربع مع عدمه و الثمن معه من أبواب الميراث. و فى أحاديث ساير ابواب المتعلقة بارث الزوجين ما يدلّ على ذلك بالعمولم و الاطلاق.

### (٥٥) باب حكم التوارث بين الزوجين فى المتعه

١٥٣٣ (١) كافي ٤٦٥ ج ٥- على بن ابراهيم عن أبيه عن احمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال تزويج المتعه نكاح بميراث و نكاح بغير ميراث فان اشترطت كان و ان لم تشتط لم يكن.

١٥٣٤ (٢) و روى أيضاً ليس بينهما ميراث اشترط او لم يشترط.

١٥٣٥ (٣) نوادر أحمد بن عيسى ٨٩- القاسم بن عروه عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فى المتعه قال ليست من الأربع لأنها لا تطلق و لا ترث و إنما هى مستأجره و قال عدتها خمس و أربعون ليله.

١٥٣٦ (٤) المحاسن ٣٣٠- احمد بن أبى عبد الله البرقي عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن عبد الحميد الطائي عن ممد بن مسلم قال قلت لأبى جعفر عليه السلام لم لا تورث المرأة عمن يتمتع بها قال لأنها مستأجره و عدتها خمس و أربعون يوماً.

و تقدّم فى روايه الحسن بن يزيد (١) من باب (١) بدؤ التزويج و فضله من أبواب التزويج قوله عليه السلام يحلّ الفرج بثلاث نكاح بميراث و نكاح بلا ميراث و فى روايه السكوني مثله.

و فى روايه الحسن بن يزيد (٢) قوله صلى الله عليه و آله أيها الناس انّ الله تعالى احلّ لكم الفروج على ثلاثه معان فرج موروث و هو البتات و فرج

و فى روايه تحف العقول (٣) قوله عليه السلام ما يجوز من المناكح فأربعة وجوه نكاح بميراث و نكاح بغير ميراث.

و فى الرضوى (٤) قوله عليه السلام ان وجوه النكاح الذى امر الله جلّ و عزّ بها اربعة أوجه منها نكاح ميراث (إلى ان قال عليه السلام) و الوجه الثانى نكاح بغير شهود و لا ميراث و هى نكاح المتعه بشروطها (إلى أن قال) و تبين المهر و الأجل على ان لا ترثينى و لا ارثك الخ.

و فى روايه مفضل (٤٢) من باب (١) استحباب المتعه مثله و فى روايه ابن مسلم (٢) من باب (٣) ماورد فى أنّ المتعه ليست من الأربع قوله عليه السلام المتعه ليس من الأربع لأنها لا تطلق و لا تورث. و فى روايه محمد بن مسلم (٣) قوله عليه السلام المتعه ليست من الأربع لأنها لا تطلق و لا ترث و لا تورث.

و فى روايه ابى بصير (٣) من باب (١١) شروط المتعه من أبواب المتعه قوله لا بدّ ان تقول فيه هذه الشروط (إلى ان قال) و على أن لا- ترثينى و لا ارثك و فى روايه ابن حنظله (٤) و مرسله المقنع (٥) قوله عليه السلام ليس بينهما ميراث و فى روايه أبان (٦) قوله عليه السلام تقول اتزوجك متعه على كتاب الله و سنّه نبيّه صلى الله عليه و آله لا وراثه و لا مورثه الخ.

و فى روايه ثعلبه (٧) قوله عليه السلام على ان لا ترثينى و لا ارثك فيه روايه الأحول (١١) و فقه الرضا عليه السلام (١٢) نحوه. و فى روايه ابن مسلم (١) من باب (١٦) أنه لا حدّ للمهر فى المتعه قوله عليه السلام و ان اشترط الميراث فهما على شرطهما.

و فى احاديث باب (٢١) عدم ثبوت الميراث فى المتعه الا مع الشرط ما يدلّ على ذلك فراجع.



## (٥٦) باب عدم ثبوت الإرث بين الزوجين مع كون الوارث منهما كافراً أو...

\* (٥٦) باب عدم ثبوت الإرث بين الزوجين مع كون الوارث منهما كافراً أو قاتلاً حتى الزوج المدبره التي علق تدبيرها على موت الزوج\*

و تقدم في روايه محمد بن حكيم (١) من باب (٥) حكم الأمه التي زوجها سيدها من رجل حرّ من أبواب التدبير قوله عليه السلام إذا مات الزوج فهي حرّه تعتد منه عدّه الحرّه المتوفى عنها زوجها و لا ميراث لها منه لأنها صارت حرّه بعد موت الزوج.

و في روايه أبي ولّاد (١٥) من باب (١) أنّ الكافر لا يرث المسلم من أبواب الميراث قوله سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم يرث امرأته الذميه و هي لا ترثه. و في روايه جميل (٢٤) قوله عليه السلام في الزوج المسلم و اليهوديه و النصرانيه أنّه قال لا يتوارثان.

و لا حظ ساير أحاديث الباب فإنها يناسب ذلك و في أحاديث باب (٢) أنّ من مات و له وارث مسلم و وارث كافر كان الميراث للمسلم و باب (٤) أنّ من أسلم على ميراث قبل القسمه او أعتق فلهما ميراثهما و باب (٥) حكم ما لو مات نصراني و له أولاد و ابن اخ و ابن أخت مسلم و باب (٧) ان القاتل ظلماً لا يرث المقتول و باب (١١) أنّ الحرّ إذا لم يكن له وارث سوى المملوك يشتري من ماله و يعتق و يورث ما بقى من المال و باب (١٢) أنّ المملوك لا يرث و لا يورث و باب (١٣) أنّ المملوك اذا مات فماله لمولاه و باب (١٤) أنّ المكاتب يرث و يورث بحساب ما أعتق منه ما يدلّ على ذلك فراجع.

## (٥٧) باب حكم اختلاف الزوجين او ورتهم في متاع البيت.

١٥٣٧ (١) تهذيب ٢٩٨ ج ٦- استبصار ٤٦ ج ٣- ابوالقاسم (١) جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد (بن عبدالله - دصا) عن احمد بن محمد عن الحسين بن

ص: ٤٤٨

١- ابن قولويه عن أبيه - صا

سعيد عن أخيه (الحسن - صا) عن زرعه عن سماعه قال سألته عن الرجل يموت ماله من متاع البيت قال السيف و السِّلَاح و الرجل و ثياب جلده.

١٥٣٨ (٢) تهذيب ٣٠٢ ج ٩- علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبدالله عليه السلام في إمراه تموت قبل الرجل او رجل قبل المرأة قال ما كان من متاع النساء فهو للمرأة و ما كان من متاع الرجل و النساء فهو بينهما و من استولى على شيء منه فهو له.

١٥٣٩ (٣) تهذيب ٢٩٤ ج ٦- محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن مسكين عن رفاعه النحاس عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا طلق الرجل امرأته و في بيتها متاع فادعت ان المتاع لها و ادعى الرجل ان المتاع له كان له ما للرجال و لها ما للنساء و ما يكون للرجل و النساء قسّم بينهما.

١٥٤٠ (٤) فقيه ٦٥ ج ٣- روى محمد ابن أبي عمير عن رفاعه بن موسى النحاس عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا طلق الرجل امرأته فادعت ان المتاع لها و ادعى ان المتاع له كان له ما للرجال و لها ما للنساء.

١٥٤١ (٥) دعائم الإسلام ٥٢٥ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل و المرأة يتداعيان متاع البيت قال إن كانت لواحد منهما بيته عليه فهو أحقّ به من الذي لا- بيته له و ان لم تكن بينهما بيته تحالفا فأيهما حلف و نكل صاحبه عن اليمين فهو أحقّ به فان حلفا جميعاً أو نكلا كان للرجل ما للرجال ممّا يعرف لهم و للمرأة ما للنساء و الوارث يقوم مقام الميت منهما في ذلك.

١٥٤٢ (٦) كافي ١٣٠ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير تهذيب ٣٠١ ج ٩- علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن زراره و هارون بن مسلم عن محمد ابن أبي عمير

عن عبدالرحمن الحجاج تهذيب ٢٩٨ ج ٦- استبصار ٤٥ ج ٣- ابوالقاسم (١) جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد (بن عبدالله -  
صا) عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألتني هل  
يقضى ابن أبي ليلي بالقضاء (٢) ثم يرجع عنه فقلت له (٣) (قد - يب ج ٩) بلغنى أنه قضى فى متاع الرجل والمرأة إذا مات  
أحدهما فادّعا (ه - يب ج ٩ - كا) ورثه الحيّ و ورثه الميت او طلقها الرجل فادّعا الرجل و ادّعت المرأة (٤) بأربع (٥) قضيات  
فقال (و - يب ج ٩) ماهنّ (٦) قلت اما أول (٧) ذلك فقضى فيه بقضاء (٨) ابراهيم النخعي ان (٩) يجعل متاع المرأة الذى لا  
(١٠) يكون للرجل للمرأة و متاع الرجل الذى لا يكون للمرأة (١١) للمرأة (١٢) للرجل و ما يكون (١٣) للرجال و النساء بينهما نصفين  
ثم بلغنى أنه قال هما مدّعيان (١٤) جميعاً و الذى بأيديهما جميعاً (مما يتركان (١٥) - يب ج ٦ - صا) بينهما نصفان (١٦) ثم قال  
الرجل صاحب البيت و المرأة الدّاخله عليه و هى المدّعيه فالمتاع كلّ للرجل الا (انّ - يب ٩) متاع النساء الذى لا يكون للرجال  
فهو للمرأة ثم قضى بعد ذلك بقضاء لولا انى شهدته (١٧) لم اروه (١٨) عليه ماتت امرأة منّا و لها زوج (ها - كا) و تركت متاعاً  
فرفعتة اليه فقال اكتبوا (الىّ - صا - يب ج ٦) المتاع فلما قرأه قال (للزوج - يب ج ٩ - كا) هذا يكون الرجل و المرأة فقد (١٩)  
جعلته (٢٠) للمرأة الا الميزان فانه من متاع الرجل فهو لك (قال - يب ج ٦ - صا) فقال لى على (٢١) اى شىء هو اليوم قلت  
رجع الى (انّ قال بقول

ص: ٤٥٠

- ١- ابن قولويه عن أبيه - صا
- ٢- بقضاءٍ يرجع عنه - صا - يب ٦
- ٣- انه - يب ج ٦
- ٤- النساء - كا
- ٥- اربع - يب ج ٦ - صا
- ٦- و ما ذاك - كا
- ٧- أوليهنّ - كا
- ٨- يقول - كا
- ٩- كان - كا
- ١٠- التى لا يصلح للرجال - كا
- ١١- لا يصلح - كا
- ١٢- للنساء - خ
- ١٣- و ما كان - كا
- ١٤- أنّهما - كا - مما يدعيان - يب
- ١٥- مما يدعيان - يب
- ١٦- نصفين - يب - صا
- ١٧- شاهده - كا

۱۸- ارده - کا

۱۹- وقد - یب

۲۰- جعلناه - کا

۲۱- فعلی - کا

ابراهيم - يب - كا) (التخعي - كا) ان جعل البيت للرجل ثم سألته (انا - يب ج ٩) عن ذلك فقلت (له - صا - كا) ما تقول انت فيه قال القول الذي أخبرتنى أنك شهدته (١) و ان كان قد رجع عنه قلت (له - يب - صا) يكون المتاع للمرأة (فقال أرأيت ان اقامت بينه الى كم كانت تحتاج فقلت شاهدين - يب - كا) (قال - يب ج ٩) فقال لو سألت من بينهما (٢) يعنى الجبلين و نحن يومئذ بمكة لا- خبروك انّ الجهاز و المتاع يهدى علاني من بيت المرأة الى بيت زوجها (٣) فهى (٤) التى جاءت به و هو (٥) فان زعم أنه احدث فيه شيئاً فليأت (عليه - كا - يب ج ٩) بالبينه (٦).

١٥٤٣ (٧) تهذيب ٢٩٧ ج ٦- ابوالقاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن استبصار ٤٥ ج ٣- الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألتى كيف قضى ابن أبى ليلى قال قلت (له قد - صا) قضى فى مسأله واحده بأربعة وجوه فى التى يتوفى عنها زوجها فيختلف أهله و أهلها فى متاع البيت فقضى فيه بقول ابراهيم التخعي ما كان من متاع الرجل للرجل و ما كان من متاع النساء للمرأة و ما كان من متاع يكون للرجل و المرأة قسّمه بينهما نصفين ثم ترك هذا القول فقال المرأة بمنزله الضيف فى منزل الرجل (و - يب) لو ان رجلاً أضاف رجلاً- فادعى متاع بيته كلفه البيته و كذلك المراه تكلف البيته و الا المتاع للرجل فرجع الى قول آخر فقال ان القضاء ان المتاع للمرأة الا- ان يقيم الرجل البيته على ما أحدث فى بيته ثم ترك هذا القول و رجع الى قول ابراهيم الأول فقال أبو عبدالله عليه السلام القضاء الأخير (٧) و ان كان رجع

ص: ٤٥١

١- شهدت منه - يب - صا - شهدته منه - يب ج ٦

٢- من بين لابتبها - يب

٣- الرجل - يب - صا

٤- فيعطى التى جاءت به - صا - يب

٥- و هذا المدعى - كا

٦- البيته - كا

٧- الآخر - صا

عنه المتاع متاع المرأة الا أن يقيم الرجل البيته قد علم من بين لابتيتها يعنى بين جبلى متى ان المرأة تزف الى بيت زوجها بمتاع و نحن يومئذ بمنى.

تهذيب ٢٩٧ ج ٦- استبصار ٤٥ ج ٣- أبو القاسم جعفر بن محمد (بن قولويه - صا) عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد و محمد بن عبدالحميد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن اسحاق بن عمار و (١) عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألتني هل يختلف قضاء ابن أبي ليلى عندكم قال قلت نعم قد قضى في واحده بأربعة وجوه في المرأة يتوفى عنها زوجها فيحتج أهله و أهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول ابراهيم النخعي ما كان من متاع الرجل فللرجل و ذكر مثله سواء (٢) الا أنه قال الا الميزان فإنه من متاع الرجل.

١٥٤٤ (٨) فقيه ٦٥ ج ٣- روى ان المرأة احق بالمتاع لأن من بين لابتيتها قد يعلم ان المرأة تنقل الى بيت زوجها المتاع.

### (٥٨) باب ان الموالى لا يرثون المعتق مع أحد من ذوى الأرحام و...

\* (٥٨) باب ان الموالى لا يرثون المعتق مع أحد من ذوى الأرحام و لا- يرث المعتق منهم مع أحد من ذوى الأرحام فان مات انتقل الولاء الى ولده الذكور و الأناث ان كان المعتق رجلاً\*

١٥٤٥ (١) تهذيب ٣٣٠ ج ٩- استبصار ١٧٢ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن صالح مولى علي بن يقطين عن (علي - يب) بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل مات و ترك مالا و ترك أخته و ترك مواليه قال المال لأخته فقيه ٢٢٣ ج ٤- سأل علي بن يقطين أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يموت و يدع أخته و مواليه قال المال لأخته.

١٥٤٦ (٢) تهذيب ٣٢٩ ج ٩- محمد بن يعقوب عن كافي ١٣٥ ج ٧-

ص: ٤٥٢

١- عن - صا

٢- هكذا في - يب - صا

احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي (1) عن محمد (بن تسنيم - كا) الكاتب عن عبدالرحمن بن عمرو عن محمد بن سنان عن عمرو الأزرق قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول و سأله رجل عن رجل مات و ترك ابنه أخت له و ترك موالى و له عندي ألف درهم و لم يعلم بها أحد بجائت ابنه أخته فرهنت عندي مصحفاً فاعطيتها ثلاثين درهماً فقال لي أبو عبدالله عليه السلام حين قلت له عَلِمَ بها احد قلت لا قال فأعطاها إياها قطعه قطعه و لا نعلم (2) احداً.

١٥٤٧ (٣) كافي ١٣٥ ج ٧- محمد بن يحيى و غيره عن تهذيب ٣٢٩ ج ٩- احمد بن محمد عن الحسن بن الجهم عن حنان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام أى شىء للموالى فقال ليس لهم من (٣) الميراث الا- ما قال الله تعالى «الَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا».

١٥٤٨ (٤) تهذيب ٣٣٢ ج ٩- استبصار ١٧٤ ج ٤- محمد بن الحسن الصيقل عن عبدالله بن عامر عن ابن أبي نجران عن (محمد - يب) بن سنان عن عقبه بن مسلم و عمّار بن مروان عن سلمه بن محرز قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل مات و له عندي مال و له ابنه و له موالى (قال - صا) فقال لى اذهب فاعط البنت النصف و أمسك عن الباقي فلما جئت اخبرت بذلك أصحابنا فقالوا أعطاك من جراب الثوره قال فرجعت اليه فقلت ان أصحابنا قالوا (لى - صا) أعطاك من جراب الثور قال فقال ما أعطيتك من جراب الثوره عَلِمَ بها احد قلت لا قال فاذهب فاعط البنت الباقي.

١٥٤٩ (٥) كافي ١٣٥ ج ٧- تهذيب ٣٢٩ ج ٩- استبصار ١٧٢ ج ٤- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام فى خاله جائت تخاصم فى مولى رجل مات فقراً هذه الآية «و اولوا الأرحام بعضهم

ص: ٤٥٣

١- الميثمى - يب

٢- يعلم أحد - يب

٣- فى - يب

أولى بِيَعُضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» فَدَفَعَ الْمِيرَاثَ إِلَى الْخَالَةِ وَ لَمْ يُعْطِ الْمَوْلَى.

١٥٥٠ (٦) فقيه ٢٢٣ ج ٤- قد روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان يعطى اولى الأرحام دون الموالى.

١٥٥١ (٧) تهذيب ٣٢٢ ج ٩- استبصار ١٧٤ ج ٤- محمد بن الحسن الصيّف عن الحسن بن عليّ بن التّعمان عن عبيدالله (١) بن موسى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم النّخعي قال كان عبدالله بن مسعود و زيد بن عليّ يورثان ذوى الأرحام دون الموالى قلت فعلى عليه السلام قال كان اشدّهما.

١٥٥٢ (٨) كافي ١٣٥ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن أبي الحمراء قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام اىّ شيء للموالى من الميراث فقال ليس لهم شيء الا التّرباء يعنى التّراب.

١٥٥٣ (٩) تهذيب ٣٣٢ ج ٩- استبصار ١٧٤ ج ٤- محمد بن الحسن الصيّف عن الحسن بن عليّ بن التّعمان عن عبيدالله (٢) بن موسى العباسى عن سفيان الثّورى عن جابر الجعفى عن سويد بن غفله قال أنّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام قضى فى ابنه و أمراه و موالى (فأعطى البنت النّصف - صا) و أعطى المرأه الثّمن و مابقى ردّه على البنت و لم يعط الموالى شيئاً.

١٥٥٤ (١٠) تهذيب ٣٣١ ج ٩- استبصار ١٧٣ ج ٤- روى الفضل بن شاذان قال فقيه ٢٢٤ ج ٤- روى عن حنّان قال كنت جالساً عند سويد بن غفله فجاءه رجل فسأله عن بنت (٣) و أمراه و موالى (٤) فقال اخبرك فيها بقضاء عليّ (بن ابيطالب - يب - فقيه) عليه السلام جعل للبنت النّصف و للمرأه الثّمن و مابقى (٥) ردّ (٦) على البنت و لم يعط الموالى شيئاً (يب - صا - قال الفضل و هذا الخبر أصحّ ممّا رواه سلمه بن كهيل قال رأيت المرأه التى ورثها عليّ عليه

ص: ٤٥٤

١- عبدالله - صا

٢- عبدالله بن موسى العباسى - صا

٣- ابنه - فقيه

٤- ابنه - فقيه

٥- وردّ مابقى على الأبنة - فقيه

٦- يردّ - صا



السلام فجعل للبنت النصف و للموالى النصف لأن سلمه لم يدرك علياً عليه السلام و سويداً قد أدرك علياً عليه السلام قال).

و أمياً ما روى أنّ مولى لحمزه رحمه الله توفى و أنّ النبي صلى الله عليه و آله أعطى بنت حمزه النصف و أعطى المولى النصف فهو حديث منقطع أنّما هو عن عبدالله بن شداد عن النبي صلى الله عليه و آله و هو (حديث - صا) مرسل قال و لعل ذلك كان قبل نزول الفرائض فنسخ فقد فرض الله عزّوجلّ للحلفاء فى كتابه فقال (الله - صا) تعالى «و الَّذِينَ عَقَدْتِ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ» فنسخت الفرائض ذلك كله بقوله تعالى «و أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» و قد كان ابراهيم النخعي ينكر هذا الحديث فى ميراث مولى حمزه و الصحيح من هذا الباب قد بيناه.

فقيه ٢٢٣ ج ٤- فأما الحديث الذى رواه المخالفون ان مولى حمزه توفى و أنّ النبي صلى الله عليه و آله أعطى ابنه حمزه النصف و أعطى الموالى النصف فهو حديث منقطع أنّما هو عن عبدالله بن شداد عن النبي صلى الله عليه و آله و هو مرسل و لعل ذلك كان شيئاً قبل نزول الفرائض فنسخ فقد فرض عزّوجلّ للحلفاء فى كتابه فقال «و الَّذِينَ عَقَدْتِ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ» و لكنّه نسخ ذلك بقوله عزّوجلّ «و أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فى كتاب الله» و روى أنّ ابراهيم النخعي كان ينكر هذا الحديث فى ميراث مولى حمزه و الصحيح من هذا كتاب الله عزّوجلّ دون الحديث.

١٥٥٥ (١١) كافي ١٧٠ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٣١ ج ٩- استبصار ١٧٢ ج ٤- الحسن بن محمد (بن سماعه - صا - يب) عن صفوان (بن يحيى - صا - يب) عن عبدالرحمن بن الحجاج (عمّن حدّثه - كا) عن أبى عبدالله عليه السلام قال مات مولى لحمزه بن عبدالمطلب رضى الله عنه فدفع رسول

الله صلى الله عليه و آله ميراثه الى بنت (١) حمزه رض (يب - قال أبوعلّي هذه الرّوايه تدلّ على أنّه لم يكن للمولى بنت كما تروى العامّه و أنّ المرأه أيضاً ترث الولاة ليس كما يرون العامّه على أنّهم قد رووا عن أميرالمؤمنين عليه السلام مثل ما قلناه) (٢).

١٥٥٦ (١٢) تهذيب ٣٣٠ ج ٩- استبصار ١٧٢ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله عن محمد بن أسلم (٣) عن يونس ابن أبي الحارث عن سيف بن عميره عن منصور بن حازم قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول مات مولى لابنه حمزه رضى الله عنه و له ابنه فأعطى رسول الله صلى الله عليه و آله ابنه حمزه النصف و لابنته النصف، قال محمد بن الحسن هذا خبر لا يعمل عليه لأنه موافق لمذاهب العامّه و قد خرج مخرج الثّقيه لمخالفته للأخبار التي قدّمتها و لأنّ هذا خبر يروونه هم عن النّبى صلى الله عليه و آله فجاز أنّ يردّ على ما يروونه على أنّه قد روى أنّ النّبى صلى الله عليه و آله أعطى بنت حمزه المال كلّه لأنّه لم يكن له وارث.

١٥٥٧ (١٣) كافي ١٣٥ ج ٧- تهذيب ٣٢٨ ج ٩- استبصار ١٧١ ج ٤- ابو على الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان (بن يحيى - كا) عن عبدالله بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول كان على عليه السلام اذا مات مولى له و ترك (ذا - كا) قرابه لم يأخذ من ميراثه شيئاً و يقول «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» (فى كتاب الله - يب - صا).

١٥٥٨ (١٤) كافي ١٣٥ ج ٧- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن تهذيب ٣٢٩ ج ٩- استبصار ١٧٢ ج ٤- يونس بن عبدالرّحمن عن زرعه عن سماعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام لم يكن

ص: ٤٥٦

١- ابنه - كا

٢- قال الحسن فهذه الرّوايه تدلّ على انه لم يكن للمولى ابنه كما تروى العامه و أنّ المرأه أيضاً ترث الولاة ليس كما تروى العامّه - كا

٣- محمد بن أشيم - صا

يأخذ ميراث أحد من مواليه اذا مات و له قرابي كان يدفع الى قرابته.

١٥٥٩ (١٥) كافي ١٣٦ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٢٨ ج ٩- ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام لا- يأخذ من ميراث مولى له إذا كان له ذو قرابه و ان لم يكونوا مّمن يجرى لهم الميراث المفروض (قال - يب - صا) و كان يدفع ماله اليهم.

١٥٦٠ (١٦) دعائم الإسلام ٣٩١ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال يرث المولى من اعتقه ان لم يدع وارثاً غيره.

١٥٦١ (١٧) دعائم الإسلام ٣١٧ ج ٢- عن علي عليه السلام أنّه قال يرث الولاء الأبعد (١) فالأقعد فإذا استوى القعد فبنوا الأمّ و الأب دون بني الأب.

١٥٦٢ (١٨) مستدرک ٢٠٣ ج ١٧- اصل زيد النّرسی قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا يرث النّساء من الولاء الا ممّا أعتقن.

١٥٦٣ (١٩) تهذيب ٣٩٧ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد الكاتب عن عبدالله بن عليّ بن عمر بن يزيد عن عمّه محمد بن عمر أنّه كتب الى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل مات و كان مولى لرجل و قد مات مولاه قبله و للمولى ابن و بنات فسألته عن ميراث المولى فقال هو للرجال دون النساء قال عليّ و هذا أيضاً خلاف ما عليه أصحابنا.

و تقدّم في روايه مسمع (١) من باب (٤٢) وجوب الدّعاء الى الإسلام قبل القتال من أبواب جهاد العدو قوله لأنّ يهدى الله عزّوجلّ على يديك رجلاً خيراً لك ممّا طلعت عليه الشمس و غربت و لك و لاه و في روايه الجعفریّات نحوه. و في أحاديث باب (٣٠) أنّ الميراث و الولاء لمن أعتق من أبواب العتق و باب (٣١) أنّ من اعتق و جعل المعتق سائبه فلا و لاه له و لا ميراث و

ص: ٤٥٧

١- أي الأقرب فالأقرب

باب (٣٣) أنّ المرأه إذا أعتقت ثم ماتت انتقل الولاء الى عصبتهها و باب (٣٥) ان المعتق واجباً سائبه إذا ضمن أحد جريرته فله و لآؤه و ميراثه مع عدم وارث غيره ما يناسب الباب فراجع. و فى روايه الدّعائم (٥) من باب (٤٣) انه إذا اجتمع الأعمام و الأخوال فلأعمام الثلثان من ابواب الميراث قوله عليه السلام يورث ذوى الأرحام دون الموالى.

و يأتى فى الباب التالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

### (٥٩) باب أنّ المولى لا يرث مع وجود وارث مملوك بل يشتري المملوك من التركة و يعطى الباقي

١٥٦٤ (١) كافي ١٣٦ ج ٧- عده من أصحابنا عن تهذيب ٣٣٠ ج ٩- احمد بن محمد بن عيسى عن أبى ثابت كافي ١٣٦ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣٣٠ ج ٩- الفضل بن شاذان عن أبى ثابت عن فقيه ٢٤٦ ج ٤- حنان (بن سدير - خ) عن ابن أبى يعفور عن إسحاق بن عمّار عن أبى عبدالله عليه السلام قال مات مولى لعلّى (بن الحسين - كا) عليه السلام فقال انظروا هل تجدون له وارثاً ف قيل له ابتان (١) باليمامه مملوكتان فاشترهما من مال (مولاه - خ) الميّت ثم دفع إليهما بقيته المال (٢) (كا) - على بن ابراهيم عن محمد ابن عيسى عن يونس عن أبى ثابت مثله).

و تقدّم فى الباب المتقدّم. و يأتى فى الباب التالى ما يناسب ذلك.

### (٦٠) باب أنّ الولاء لمن أعتق و الميراث له مع عدم الأنساب رجلاً كان المعتق او امرأه و جمله من أحكام الولاء

١٥٦٥ (١) وسائل ٥٤٣ ج ١٧- على بن موسى بن طاووس فى كتاب

ص: ٤٥٨

١- ف قيل له أنّ له بنتين باليمامه مملوكتين - فقيه

٢- الميراث - فقيه

كشفت المحجّيه لثمره المهجه نقلاً من كتاب الرّسائل لمحمد بن يعقوب الكليني عن عليّ بن ابراهيم رفعه في رساله لأميرالمؤمنين عليه السلام الى ابنه الحسن عليه السلام يقول فيها أنّ نبي الله صلى الله عليه وآله قال الولاء لمن أعتق و الوصيّه طويله.

١٥٦٦ (٢) الجعفریات ١١٠- باسناده عن علي عليه السلام قال في بريره أربع قضايا أرادت عايشه أو تشتريها و اشترط مواليها أنّ الولاء لهم فاشترىها عنهم على ذلك الشرط فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال ما بال أقوام يبيع أحدهم رقيقه و يشترط ان الولاء له الا أنّ الولاء لمن أعتق و أعطى الثمن فلما كاتبها عايشه كانت تدور و تسأل الناس و كانت تأولى الى عايشه فيهدى لها الهدية و الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً صدقه و لنا هديّه فنأكله فلما أدت كتابتها خيرها رسول الله فاخترت نفسها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعتدى ثلث حيض.

١٥٦٧ (٣) عوالي اللئالي ٦٦ ج ١- روى سفيان عن عمر بن دينار عن عوسجه عن ابن عباس أنّ رجلاً توفّي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و لم يدع وارثاً الا عبداً هو أعتقه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله ميراثه.

١٥٦٨ (٤) عوالي اللئالي ٢٢٥ ج ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحوز المرأة ميراث عتيقها و لقيطها و ولدها.

١٥٦٩ (٥) المناقب ٢٦١ ج ١- موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن و معتب و مصادف موليا الصادق عليه السلام في خبر أنّه لما دخل هشام بن الوليد المدينة أتاه بنو العباس و شكوا من الصّيادق عليه السلام أنّه أخذ تركات ماهر الخصى دوننا فخطب أبو عبدالله فكان ممّا قال إنّ الله تعالى لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله و كان أبونا أبوطالب المواسي له بنفسه و الناصر

له و أبوكم العباس و أبولهب يكذبانه و بوليان (١) عليه شياطين الكفر و أبوكم يبغى له الغوائل و يقود اليه القبائل فى بدر و كان فى أول رعيها و صاحب خيلها و رجلها المطعم يومئذ و الناصب الحرب له ثم قال فكان أبوكم طليقنا و عتيقنا و أسلم كارهاً تحت سيوفناهم يهاجر الى الله و رسوله هجره قطّ فقطع الله ولايته منا بقوله «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ» فى كلام له ثم قال هذا مولى لنا مات فحزنا تراثه إذا كان مولانا و لأننا ولد رسول الله صلى الله عليه و آله و أمنا فاطمه أحرزت ميراثه.

و تقدم فى روايه ثابت بن دينار (١) من باب (٥٥) الحقوق التى تجب مراعاتها من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام و اما حقّ مولايك المذى انعمت عليه فان تعلم أنّ الله عزّوجلّ جعل عتقك له و سيله اليه و حجاباً لك من النار و أنّ ثوابك فى العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأه لما انفقت من النار و فى الآجل الجنّه و فى روايه تحف العقول (٣) نحوه. و فى أحاديث باب (٣٠) أنّ الميراث و الولاء لمن أعتق من أبواب العتق ما يدلّ على ذلك و كذا فى احاديث الباب المتّقدم و ما تقدّم عليه فلاحظ.

### (٦١) باب أنّ ميراث الكاتب إذا أدى ما عليه و لا قرابه له للإمام لا للمولى

١٥٧٠ (١) كافي ١٥٢ ج ٧- تهذيب ٣٥٢ ج ٩- على بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن فقيه ٢٤٧ ج ٤- يونس (بن عبدالرحمن - فقيه) عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له مكاتب اشترى نفسه و خلف مالاً قيمته (٢) مائه ألف (درهم - فقيه - يب) و لا وارث له (من يرثه - فقيه) قال يرثه من يلى جريرته (قال - يب - كا) قلت (و - فقيه) من الضامن لجريرته قال الضامن لجرائر المسلمين.

ص: ٤٦٠

١- و يؤليان عليه أى يجمعان عليه شياطين الكفر بالظلم و العداوه

٢- قيمه - يب

و تقدم فى أحاديث باب (٨) ان المكاتب المطلق إذا تحرّر منه شيء تحرّر من أولاده بقدره حتى يؤدى مابقى فيتحرّرون و ورثوا بقدر الحرّيه من أبواب المكاتبه و باب (١٤) حكم ولاء المكاتب و ولده و أنّ من شرط ميراث المكاتب لم يصحّ و باب (١٨) أنّ المكاتب المبعّض أن أوصى او اوصى له جاز له من الوصيه بقدر الحرّيه و كذا كلّ مبعّض و يرث و يورث بقدر ما أعتق منه و باب (١٩) أنّ من أعتق عند موته ثلث خادمه لا- يجب على أهله أن يكاتبوه بل لها من نفسها ثلثها و للوارث ثلثاها، ما يناسب الباب فلا حظ.

## (٦٢) باب أنّ ضامن الجريه يرث مع عدم الأنساب و المعتق و...

\* (٦٢) باب أنّ ضامن الجريه يرث مع عدم الأنساب و المعتق و أنّه لا يضمن الا من كان سائبه و يشترط فى الضامن و المضمون الحرّيه\*

١٥٧١ (١) كافي ١٧١ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣٩٦ ج ٩- الفضل بن شاذان (جميعاً - كا) عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا و الى الرّجل الرّجل فله ميراثه و عليه معقلته.

١٥٧٢ (٢) تهذيب ٣٩٦ ج ٩- الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبي عبيده قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل اسلم فتو الى الى رجل من المسلمين قال إن ضمن عله و جنايته ورثه و كان مولاه.

و تقدم فى روايه أبى بصير (٢) من باب (١٨) أنّ المملوك إذا نكل به أو مثّل به فهو حرّ من أبواب العتق قوله عليه السلام فإذا ضمن جريرته فهو يرثه. و فى أحاديث باب (٣٥) أنّ المعتق واجباً سائبه فإذا ضمن أحد جريرته فله ولاء ما يدلّ على ذلك. و فى روايه عمر بن يزيد (٧) من باب (١٥) أنّ المملوك لا- يرث من أبواب ميراث قوله عليه السلام فإذا ضمن جريرته و عقله كان مولاه و ورثه الخ.

و يأتي في أحاديث الباب التالي و ما يتلوه. ما يدلّ على ذلك.

### (٦٣) باب أنه يجوز للمسلم ضمان جريره السائبه و الذمى فيرثهما

١٥٧٣ (١) تهذيب ٣٩٦ ج ٩- الحسن بن سماعه عن عبدالله بن جبّله عن علاء عن محمد بن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن السائبه و الذى كان من أهل الذّمّه إذا والى احداً من المسلمين على ان يعقل عنه فيكون له ميراثه أيجوز ذلك قال نعم.

و تقدّم في الباب التّالى و ذيله ما يدلّ على ذلك.

### (٦٤) باب حكم مال من مات و لا وارث له من قرابه و لا مولى له و كذا السائبه التى لا ولاء و لأحد عليها

قال الله تعالى فى سورة النساء (٤) وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ الْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتِ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيحُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً (٣٣).

١٥٧٤ (١) كافي ١٦٩ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن العلاء تهذيب ٣٨٧ ج ٩ الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن فقيه ٢٤٢ ج ٤- العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال من مات و ليس له وارث من (قبل - يب) قرابته (١) و لا مولى عناقه (٢) قد ضمن جريرته فماله من الأنفال.

١٥٧٥ (٢) كافي ١٦٩ ج ٧- أبو على الأشعري عن محمد بن عبدالجبار و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان تهذيب ٣٨٦ ج ٩- استبصار ١٩٥ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن

ص: ٤٦٢

١- من قرابه - فقيه

٢- عناقه - كا



الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن (محمد - كا) الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام في (١) قول الله تبارك و تعالی «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ» (قال - صا) قال من مات و ليس له مولى فماله من الأنفال. تفسير العياشي ٤٨ ج ٢- في روايه ابن سنان و محمد الحلبي عنه (أى أبى عبدالله) عليه السلام قال من مات و ذكر مثله.

١٥٧٦ (٣) كافي ١٦٨ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن الحلبي عن أبى عبدالله عليه السلام قال من مات و ترك ديناً فعلينا دينه و إلينا عياله و من مات و ترك مالاً فلورثته و من مات و ليس له موالى فماله من الأنفال.

١٥٧٧ (٤) دعائم الإسلام ٣٩١ ج ٢- عن على عليه السلام أنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه و آله ينزل من منبره الا قال من ترك مالاً فلورثته و من ترك ديناً أو ضياعاً (٢) فعلى قال أبو جعفر عليه السلام على الإمام مثل ذلك قال أبو عبدالله عليه السلام من مات و لم يدع وارثاً فماله من الأنفال يوضع فى بيت المال لأنّ جنايته على بيت المال و من ترك ورثه من أهل الكفر لم يرثوه و هو كمن لم يدع وارثاً و سئل أبو جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ» قال من مات و ليس له قريب يرثه و لا مولى فماله من الأنفال.

١٥٧٨ (٥) تهذيب ٣٨٦ ج ٩- استبصار ١٩٥ ج ٤- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد بن زياد عن رفاعه عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبدالله عليه السلام من مات لا مولى له و لا ورثه (له - تفسير العياشى) فهو من أهل هذه الآية «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ». تفسير العياشى ٤٨ ج ٢- فى روايه اخرى عن أحدهما عن ابان بن تغلب عن أبى عبدالله عليه السلام قال كلّ

ص: ٤٦٣

١- عن أبى عبدالله قال يسئلونك عن الأنفال - يب - صا

٢- الضياع - العيال - العقار - مجمع و المراد هنا العيال

مال لا مولى له و ذكر مثله.

١٥٧٩ (٦) كافي ١٦٩ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال الإمام وارث من لا وارث له.

١٥٨٠ (٧) تهذيب ١٣٠ ج ١٠- محمد بن علي بن محبوب عن ابن محبوب عن خالد بن نافع عن حمزه ابن حرمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سارق عدا علي رجل من المسلمين فعقره و غضب ماله ثم انّ السارق بعد تاب فنظر الى مثل المال الذي كان غضبه من الرجل فحمله اليه و هو يريد ان يدفعه اليه و يتحلل منه ممّا صنع به فوجد الرجل قد مات فسأل معارفه هل ترك و ارثاً و قد سألتني أن أسألك عن ذلك حتى ينتهي الى قولك قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ان كان الرجل الميت توالى الى رجل من المسلمين فضمن جريرته و حدثه و اشهد بذلك على نفسه فإنّ ميراث الميت له و ان كان الميت لم يتوالى الى احد حتى مات فإنّ ميراثه لإمام المسلمين فقلت له فما حال الغاصب فيما بينه و بين الله تعالى فقال إذا هو أوصل المال الى إمام المسلمين فقد سلم و اما الجراحه فإنّ الجروح تقتصّ منه يوم القيامة.

١٥٨١ (٨) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- لم يكن لابن الملاعنه قرابه فميراثه لإمام المسلمين الا ان يكون أكذب نفسه بعد اللعان فيرثه الابن و إن مات الابن لم يرثه الأب.

١٥٨٢ (٩) الهدايه ٨٧- قال الصادق عليه السلام من مات و لا وارث له فماله لإمام المسلمين.

١٥٨٣ (١٠) تهذيب ٣٩٠ ج ٩- استبصار ١٩٨ ج ٤- محمد بن أحمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن (١) الفضيل

ص: ٤٦٤

١- عن - خ ل

ابن يسار عن أبي الحسن عليه السلام في رجل صار (1) في يده مال لرجل ميّت لا يعرف له وارثاً كيف يصنع بالمال قال ما أعرفك لمن هو يعنى نفسه (عليه السلام - يب).

١٥٨٤ (١١) كافي ٢١٦ ج ١- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قوله عزّوجلّ «وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ وَ الَّذِينَ عَقَدْتِ أَيْمَانَكُمْ» قال أنّما عنى بذلك الأئمّه عليهم السلام بهم عقد الله عزّوجلّ ايمانكم.

١٥٨٥ (١٢) كافي ١٦٩ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن خلّاد السّديّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام يقول في الرّجل يموت و يترك مالاً و ليس له أحد أعط الميراث همشاريجه.

تهذيب ٣٨٧ ج ٩- استبصار ١٩٦ ج ٤- احمد بن محمد بن محمد ابن أبي عمير عن خلّاد عن السّريّ يرفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام في الرّجل يموت و يترك مالاً ليس له وارث قال فقال أمير المؤمنين عليه السلام أعط همشاريجه. مستدرک ٢٠٩ ج ١٧- كتاب خلّاد السّديّ البزاز الكوفي رفته الى أمير المؤمنين عليه السلام في الرّجل يموت و يترك مالاً و ليس له احد فقال أمير المؤمنين عليه السلام اعط [الميراث] هشماريجه.

١٥٨٦ (١٣) كافي ١٦٩ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب ٣٨٧ ج ٩- داود عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال مات رجل على عهد أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن له وارث فدفع أمير المؤمنين عليه السلام ميراثه الى همشهر يجه (٢) (حملة الشّيخ ره على أنّه فعل ذلك لأجل الاستصلاح لأنّه إذا كان المال له جاز له ان يعمل به ما شاء).

١٥٨٧ (١٤) فقيه ٢٤٢ ج ٤- قد روى في خبر آخر أن من مات و ليس له

ص: ٤٦٥

١- كان - صا

٢- همشيرهجه - خ

وارث فماله لهمشاريجه (يعنى أهل بلده).

١٥٨٨ (١٥) وسائل ٥٥٤ ج ١٧- محمد بن الحسن فى (النّهايّه) قال كان اميرالمؤمنين عليه السلام يعطى ميراث من لا وارث له فقراء اهل بلده و ضعفاءهم و ذلك على سبيل التّبَرّع منه عليه السلام.

١٥٨٩ (١٦) المقنعه ١٠٨- من مات و ليس له وارث و قد سمى له سهم فى القرآن و ترك قرابه بعيده لا- يستحقّ الميراث بالتّسميه فى القرآن كان ميراثه لنسبه من بعد سواء كان من الرّجل او من النّساء فإن مات إنسان لا يعرف له قرابه من العصبه و لا المولى و لا- ذوى الأرحام كان ميراثه لأمام المسلمين خاصّه يضعه فيهم حيث يرى و كان أميرالمؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام يعطى تركه من لا- وارث له من قريب و لا- نسيب و لا- مولى فقراء أهل بلده و ضعفاء جيرانه و خلطائه تبرّعاً عليهم بما يستحقّه من ذلك و استصلاحاً للرّعيه حسب ما يستحقّه الأمام من الأموال و له إنفاقه فيما شاء و وضعه حيث شاء و لا اعتراض للأئمّه عليه فى ذلك بحال و من مات و خلف تركه فى يد إنسان لا يعرف له وارثاً جعلها فى الفقراء و المساكين و لم يدفعها الى سلطان الجور و الظلمه من الولاه.

١٥٩٠ (١٧) كافى ١٥٣ ج ٧- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن استبصار ١٩٧ ج ٤- يونس (بن عبدالرحمن - صا) عن هشام بن سالم قال سأل خطاب الأعور ابا ابراهيم عليه السلام و انا جالس فقال أنّه كان عند أبى اجير يعمل عنده بالأجر ففقدناه و بقى له من أجره شىء و لا نعرف له وارثاً قال فاطلبوه قال قد طلبناه فلم نجده قال فقال مساكين - و حرّك يديه - قال فأعاد عليه قال أطلب واجهد (١) فإن قدرت عليه و الا- فهو كسييل مالك حتى يجيئ له طالب و إن (٢) حدث بك حدث فأوص به إن جاء له طالب ان يدفع اليه.

ص: ٤٦٦

١- واجتهد - صا

٢- فإن - كا

١٥٩١ (١٨) تهذيب ١٧٧ ج ٧- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد ابن زياد عن هشام بن سالم قال سأل حفص الأعور أباعبدالله عليه السلام وانا عنده جالس قال أنه كان لأبى أجير كان يقوم فى رحاه و له عندنا دراهم و ليس له وارث فقال أبوعبدالله عليه السلام تدفع الى المساكين ثم قال رأيت فيها ثم اعاد عليه المسأله فقال له مثل ذلك فأعاد عليه المسأله ثالثه فقال أبوعبدالله عليه السلام تطلب له وارثاً فإن وجدت له وارثاً و الا فهو كسييل مالک ثم قال ما عسى أن تصنع بها ثم قال توصى بها فإن جاء لها طالب و الا فهى كسييل مالک. فقيه ٢٤١ ج ٤- روى صفوان بن يحيى عن عبدالله بن جندب عن هشام ابن سالم قال سأل حفص الأعور أباعبدالله عليه السلام وانا حاضر فقال كان لأبى أجير و كان له عنده شىء فهلك الأجير فلم يدع وارثاً و لا قرابه و قد ضقت بذلك كيف أصنع فقال رأيك المساكين رأيك المساكين فقلت جعلت فداك انى قد ضقت بذلك كيف أصنع فقال هو كسييل مالک فإن جاء طالب أعطيته.

١٥٩٢ (١٩) دعائم الإسلام ٣٩٤ ج ٢- قد روينا عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه رفع اليه تراث رجل هلك من خزاعه و ليس له وارث فأمر أن يدفع الى رجل من خزاعه.

١٥٩٣ (٢٠) دعائم الإسلام ٣٩٤ ج ٢- عن علي عليه السلام أنه قضى فى رجل اسلم ثم قتل خطأً و ليس له وارث فقال أقسموا اللّيه فى عدّه ممّن كان أسلم.

١٥٩٤ (٢١) الجعفریات ١٢١- باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه على عليهم السلام أنّ علياً عليه السلام قضى فى رجل أسلم ثم قتل خطأً فقال أقسموا اللّيه على نحوه من الناس ممّن أسلم و ليس له موالى.

١٥٩٥ (٢٢) قرب الأسناد ٦٦- السندى بن محمد عن ابى البخترى عن جعفر عن أبيه ان علياً عليه السلام اعتق عبداً نصرانياً ثم قال ميراثه بين المسلمين

عامّه إن لم يكن له وليّ.

١٥٩٦ (٢٣) تهذيب ٣٩٤ ج ٩- الحسن بن محبوب قال حدّثهم صفوان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال السّائبه ليس لأحد عليها سبيل فإن والى أحداً عليها سبيل فإن والى أحداً فميراثه له و جريرته عليه و ان لم يوال احداً فهو لأقرب الناس لمولاه الذى أعتقه. (قال الشّيخ ره هذا غير معمول عليه و استدل بالأخبار السّابقه).

١٥٩٧ (٢٤) كافي ١٧١ ج ٧- تهذيب ٣٩٥ ج ٩- استبصار ١٩٩ ج ٤- (الحسن - يب - صا) ابن محبوب (عن ابن رثاب - كا) عن عمّار ابن أبى الأ-حوص قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السّائبه فقال انظروا (ما - يب - صا) فى القرآن فما كان فيه «فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ» فتلك يا عمّار السّائبه التى لا ولاء لأحد عليها (١) الا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسوله (٢) و ما كان (٣) لرسوله فإن ولاءه للإمام و جنائته على الإمام و ميراثه له.

١٥٩٨ (٢٥) تهذيب ٣٩٤ ج ٩- الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن أبى عبدالله عليه السلام قال قضى اميرالمؤمنين عليه السلام فيمن أعتق عبداً سائبه أنّه لا ولاء لمواليه عليه فإن شاء توالى الى رجل من المسلمين فليشهد أنّه يضمن جريرته و كلّ حدث يلزمه فإذا فعل ذلك فهو يرثه و إن لم يفعل ذلك كان ميراثه يُردُّ على إمام المسلمين.

١٥٩٩ (٢٦) تهذيب ٣٩٤ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد ابن زياد عن معاويه بن عمار عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول من أعتق سائبه فليتوال من شاء و على من والى جريرته و له ميراثه فان سكت حتى يموت أخذ ميراثه فجعل فى بيت مال المسلمين إذا لم يكن له وليّ.

ص: ٤٦٨

١- عليه - صا

٢- لرسول الله صلى الله عليه و آله - يب

٣- و ما كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه و آله - كا

١٦٠٠ (٢٧) تهذيب ٣٩٤ ج ٩- الحسن بن محبوب قال حدثهم صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال السَّائِبَةُ ليس لأحد عليها سبيل فإن والى احداً فميراثه له و جريرته عليه و إن لم يوال احداً فهو لأقرب الناس لمولاه الذى أعتقه، قال محمد بن الحسن هذا الخبر غير معمول عليه لأنَّ الاخبار كلها وردت فى أنه متى لم يتوال السَّائِبَةُ احداً كان ميراثه لبيت مال المسلمين و قد استوفينا ما فى ذلك العتق و أوردنا فى هذا ما فيه كفايه و الحمد لله.

و تقدم فى روايه حماد (١٥) من باب (١) انَّ الخمس لله و للرَّسول من أبواب من لا يستحقَّ الخمس قوله عليه السلام و هو (اى الأمام عليه السلام) وارث من لا وارث له. و فى روايه أحمد بن محم (٢٤) من باب (١) انَّ الأنفال و الفيء لله من أبواب الأنفال قوله تعالى قال الأنفال لله و الرَّسول و ليس هو يسئلونك عن الأنفال و ما كان من القرى و ميراث من لا وارث له فهو له خاصه و فى أحاديث باب (٣٥) انَّ المعتق واجباً سائبه و إذا ضمن أحد جريرته فله ولائه و ميراثه مع عدم وارث غيره و الا فولائه و ميراثه للإمام عليه السلام ما يدلّ على ذلك.

و فى روايه ابن سنان (١) من باب (٦١) انَّ ميراث المكاتب إذا اذى ما عليه و لا قرابه له للإمام عليه السلام قوله مكاتب اشترى نفسه و خلف مالاً قيمته مائه ألف و لا- وارث له قال عليه السلام يرثه من يلى جريرته قال قلت من الضَّامن لجريرته قال عليه السلام الضَّامن لجرائر المسلمين.

و يأتى فى احاديث الباب التالى و ما يتلوه و باب (٦٨) انَّ ميراث ولد الملاعنه لأمه ما يدلّ على ذلك.

### (٦٥) باب انَّ المسلم إذا قتل و لم يكن له وارث مسلم تجعل ديته فى بيت مال المسلمين

١٦٠١ (١) تهذيب ٣٩٠ ج ٩- فقيه ٢٤٣ ج ٤- تهذيب ٣٧٠ ج ٩-

الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل مسلم قتل و له أب نصراني لمن تكون ديته قال تؤخذ (ديته - يب) فتجعل في بيت مال المسلمين لأنّ جنايته على بيت مال المسلمين.

و تقدّم في أحاديث باب (١) أنّ الكافر لا يرث المسلم من أبواب الميراث ما يدلّ على ذلك.

### (٦٦) باب حكم من مات و لا وارث له الا أخ من الرضا

١٦٠٢ (١) كافي ١٦٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن مروك بن عبيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال دخلت عليه و سلّمنا و قلت جعلت فداك ما تقول في رجل مات و ليس له وارث الا أخ له من الرضا يرثه قال نعم أخبرني أبي عن جدّي أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال من شرب من لبننا أو أوضع لنا ولدًا فنحن آباءه.

و تقدّم في روايه داود (١٣) من باب (٦٤) حكم مال من لا- وارث له قوله رجل مات لم يكن له وارث فدفع أمير المؤمنين عليه السلام ميراثه الى همشيريجه (١) هذا يناسب الباب ان كان المراد من قوله همشيريجه أخاه من الرضا و لكنّه مشكل

### (٦٧) باب أنّ ميراث ولد الملائعنه لأمّه و لمن يتقرّب بها و هو يرث أمّه و من يتقرّب بها و لا يرثه أبوه

١٦٠٣ (١) كافي ١٦٠ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٣٣٩ ج ٩- سهل بن زياد عن عبدالرحمن ابن أبي نجران عن مثني الحنّاط عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل لاعن إمرأته و انتفى من ولدها

ص: ٤٧٠



ثم أكذب نفسه بعد الملاءعنه و زعم أنّ ولدها ولده هل تردّ عليه قال لا و لا كرامه (و - يب) لا تردّ عليه و لا تحلّ له الى يوم القيامه قال فسألته (١) من يرث الولد قال أمّه فقلت أرأيت إن ماتت الأمّ و ورثها (٢) الغلام ثمّ مات الغلام بعد (موتها - يب) من يرثه قال أخواله فقلت إذا أقربه الأب هل يرث الأب قال نعم و لا يرث الأب (من - كا) الأبن.

١٦٠٤ (٢) كافي ١٦٠ ج ٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعضى أصحابه عن تهذيب ٣٣٩ ج ٩- أبان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبى عبدالله قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن ولد الملاءعنه من يرثه قال أمّه فقلت إن ماتت أمّه من يرثه قال أخواله.

١٦٠٥ (٣) المقنع ١٧٧- فان ترك الرجل ابن الملاءعنه فلا- ميراث لولده منه و كان ميراثه لأقربائه فان لم يكن ذو قرابه فميراثه لإمام المسلمين الا- ان يكون أكذب نفسه بعد اللعان فيرثه الإبن و ان مات الأبن لم يرثه الأب و إذا ترك ابن الملاءعنه أمّه و أخواله فميراثه كلّه لأمّه فان لم يكن له أمّ فميراثه لأخواله و ان ترك ابنته و أخته لأمّه فميراثه لابنته و ان ترك خاله و خالته فالمال بينهما و ان ترك جدّه أبا أمّه و جدّته فالمال بينهما فان ترك أخاه و جدّه ابا أمّه فالمال بينهما سواء لأنهما يتقربان اليه بقرابه واحده فهكذا تكون مواريث بعد الملاءعنه و ولد الزّنا.

١٦٠٦ (٤) كافي ١٦١ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٣٩ ج ٩- استبصار ١٧٩ ج ٤- الحسن بن محمد (بن سماعه - يب - صا) عن جعفر بن (محمد بن - صا) سماعه و على بن خالد العاقولى عن كرام عن ابن مسكان عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام فى رجل لاعن امراته و انتفى من ولدها ثمّ (٣) اكذب نفسه بعد الملاءعنه و زعم أنّ الولد (٤) له هل يرث اليه (ولده - كا)

ص: ٤٧١

١- و سألته - كا

٢- فورثها - كا

٣- و أكذب - صا

٤- ولدها له - يب - صا

قال نعم يرّد اليه و لا أدع (١) ولده ليس له ميراث و أمّا المرأة فلا تحلّ له ابداً فسألته من يرث الولد قال أخوته قلت رأيت إن ماتت أمّه فورثها الغلام ثمّ مات الغلام من يرثه قال عصبه أمّه قلت (له - يب - صا) فهو يرث أخواله قال نعم

١٦٠٧ (٥) فقيه ٢٣٧ ج ٤- روى حمّاد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال ابن الملا عنه ينسب الى أمّه و يكون أمره و شأنه كلّها اليها.

١٦٠٨ (٦) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- و إذا ترك الرّجل ابن ملا عنه فلا ميراث لولده منه و كان ميراثه لأقربائه فان لم يكن له قرابه فميراثه لأمام المسلمين الا ان يكون أكذب نفسه بعد اللعان فيرثه الابن و ان مات الابن لم يرثه الأب.

١٦٠٩ (٧) كافي ١٦٠ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سيف بن عميره عن تهذيب ٣٣٨ ج ٩- الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميره عن فقيه ٢٣٦ ج ٤- منصور (بن حازم - فقيه) عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام يقول إذا مات ابن الملا عنه و له إخوه قسّم ماله على سهام الله عزّوجلّ.

١٦١٠ (٨) كافي ١٦٢ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب ٣٤٢ ج ٩- (الحسن - يب) ابن محبوب عن (عليّ - يب) بن رثاب عن أبي عبيده عن أبي جعفر عليه السلام قال ابن الملا عنه ترثه أمّه الثلث و الباقي لإمام المسلمين لأنّ جنايته على الإمام. فقيه ٢٣٦ ج ٤- الحسن بن محبوب عن ابي أيّوب عن أبي عبيده و ذكر مثله الى قوله لأمام المسلمين.

١٦١١ (٩) استبصار ١٨٢ ج ٤- الحسن بن محبوب عن عليّ بن رثاب

ص: ٤٧٢

١- و لا يدع - يب

عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام فقيه ٢٣٦ ج ٤- روى ابن أبي عمير عن ابان و غيره عن زراره تهذيب ٣٤٣ ج ٩-  
استبصار ١٨٢ ج ٤- أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن (١) زراره عن أبي جعفر  
عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في ابن الملاعنه (أنه - فقيه) ترثه (٢) أمه الثلث و الباقي لأمام (٣) (المسلمين -  
خ صا) و ذكر مثله. (قال محمد بن الحسن هذان الخبران غير معمول عليهما لأننا قد بينا أنّ ميراث ولد الملاعنه لأمه كآله و الوجه  
فيهما التقيته - يب).

١٦١٢ (١٠) تهذيب ٣٤٠ ج ٩- استبصار ١٨٠ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح و  
هو أبو جميله عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل لآعن امرأته و انتفى من ولدها ثم اكذب نفسه بعد الملاعنه  
و زعم أنّ الولده ولده هل يردّ اليه ولده قال لا و لا كرامه لا يردّ اليه و لا تحلّ له الى يوم القيامة و عن الولد من يرثه فقال (ترثه  
- خ) أمه قلت أرأيت ان ماتت أمه و ورثها الغلام (٤) ثم مات الغلام (٥) بعد من يرثه قال عصبه أمه و هو يرث أخواله. تهذيب  
٣٤٠ ج ٩- استبصار ١٨٠ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن أبي الصّباح الكناني  
عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

تهذيب ٣٤٠ ج ٩- استبصار ١٧٩ ج ٤- علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال قرأت في كتاب (ا)  
- يب) محمد بن مسلم أخذته من مخلد بن حمزه بن بيض زعم أنه كتاب محمد بن مسلم قال سألته عن رجل لآعن امرأته و  
ذكر مثله الى قوله يوم القيامة (ثم قال) و سألته من يرث الولد فقال أمه قلت أرأيت ان ماتت أمه و ورثها الغلام (٦) ثم مات

ص: ٤٧٣

١- عن - يب

٢- ترث - صا السند الثاني - يب

٣- للإمام - فقيه - صا السند الثاني - يب

٤- الابن - خ صا

٥- هو - خ

٦- الابن - خ صا

الغلام (١) من يرثه قال عصبه أمّه (قلت - يب - صا) و هو يوارث (٢) أخواله (قال نعم - يب - صا). فقيه ٢٣٧ ج ٤-٤- روى محمد بن الفضيل عن أبي الصّياح و عمرو بن عثمان عن المفضّل عن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام في ابن الملاعنه من يرثه قال ترثه أمّه قلت أرأيت ان ماتت أمّه و ورثها هو ثمّ مات هو من يرثه و ذكر مثله.

١٦١٣ (١١) كافي ١٦١ ج ٧- تهذيب ٣٤١ ج ٩- استبصار ١٨٠ ج ٤- الحسن بن محمد (بن سماعه قال - يب - صا) حدّثهم (٣) وهيب بن حفص عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل لآعن امراته قال يلحق الولد بأّمّه (و - كا) يرثه أخواله و لا يرثهم (الولد - يب - صا) (فسألته عن الرّجل ان أكذب نفسه قال يلحق به الولد - كا).

١٦١٤ (١٢) كافي ١٦١ ج ٧- تهذيب ٣٤١ ج ٩- استبصار ١٨٠ ج ٤- أبوعلّى الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفى عن عبيس بن هشام عن ثابت عن ابى بصير عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته عن (ولد - كا) الملاعنه إذا تلاعنا و تفرّقا و قال زوجها بعد ذلك الولد ولدى و أكذب نفسه قال أمّا المرأه فلا ترجع اليه و لكن أردّ اليه الولد و لا أدع ولده ليس له ميراث فان لم يدّعه أبوه فانّ أخواله يرثونه و لا يرثهم فان دعاه احد بابن (٤) الزّانية جلد الحدّ.

١٦١٥ (١٣) تهذيب ٣٤٢ ج ٩- استبصار ١٨١ ج ٤- محمد بن الحسن الصّيفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن (محمد - يب) بن سنان عن العلاء عن الفضيل قال سألته عن رجل افتري على امرأته قال يلاعنها و ان أبى ان يلاعنها جلد الحدّ و ردّت اليه امرأته و ان لآعنها فرّق بينهما و لم تحلّ له الى يوم القيامة فان كان انتفى من ولدها ألحق بأخواله يرثونه و لا يرثهم الا أنّه يرث أمّه فان

ص: ٤٧٤

١- هو - خ

٢- يرث - صا - فقيه

٣- حدّثنى - صا - عن - كا

٤- يابن الزّانية - يب

سمّاه أحد ولد زنا جلد الذي يسميه الحدّ.

١٦١٦ (١٤) كافي ١٦٣ ج ٦- علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قذف الرّجل امرأته فأثّه لا يلاعنها حتى يقول رأيت بين رجليها رجلاً يزني بها قال و سئل عن الرّجل يقذف امرأته قال يلاعنها ثم يفترق بينهما فلا- تحلّ له أبداً فإن أقرّ على نفسه قبل الملاعنه جلد حدّاً و هي امرأته قال و سألته عن المرأه الحرّه يقذفها زوجها و هو مملوك قال يلاعنها [ثم يفترق بينهما فلا تحلّ له أبداً فإن أقرّ على نفسه بعد الملاعنه جلد حدّاً و هي امرأته] قال و سألته عن الحرّ تحته أمّه فيقذفها قال يلاعنها قال و سألته عن الملاعنه التي يرميها زوجها و ينتفى من ولدها و يلاعنها و يفارقها ثم يقول بعد ذلك الولد ولديّ و يكذب نفسه فقال أمّا المرأه فلا ترجع اليه أبداً و أمّا الولد فأنتي أردّه اليه إذا ادّعه و لا ادع ولده و ليس له ميراث و يرث الابن الأب و لا- يرث الأب الأبن [و] يكون ميراثه لأخواله (فان لم يدّعه أبوه فانّ أخواله يرثونه و لا يرثهم - يب - صا - كا) فان دعاه احد ابن (١) الزّانية جلد الحدّ.

تهذيب ٣٤٢ ج ٩- استبصار ١٨١ ج ٤- علي بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قذف الرجل امرأته يلاعنها ثم يفترق بينهما فلا- تحلّ له أبداً فإن أقرّ على نفسه قبل الملاعنه جلد حدّاً و هي امرأته قال و سألته عن الملاعنه التي يرميها زوجها و ذكر مثله. فقيه ٢٣٥ ج ٤- روى حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الملاعنه التي يرميها زوجها و ينتفى من ولدها و يلاعنها ثم يقول زوجها بعد ذلك الولد ولديّ و ذكر مثله.

و تقدّم في روايه علي بن ابراهيم (٣) من باب (١) كيفيه اللّعان من ابواب

ص: ٤٧٥

١- ولد الزّنا - فقيه

اللّعان قوله عليه السلام و ان جاءت بولد لا- يرثه أبوه و ميراثه لأمّه و ان لم يكن له أمّ فلاأخواله و فى مرسله فقيه (٩) قوله فان ادعى الرّجل الولد بعد الملاعنه نسب اليه ولده و لم ترجع اليه امرأته فإن مات الأب ورثه الإبن و ان مات الإبن لم يرثه الأب و يكون ميراثه لأمّه فان لم يكن له أمّ فميراثه لأخواله و لا يرثه أحد من قبل الأب.

و فى روايه ابى بصير (١٣) قوله عليه السلام و لا يرث من الولد و يرثه اخواله و يرث أمّه و ترثه و فى روايه زراره (١٤) قوله يرث اليه الولد إذا أقربه قال عليه السلام لا و لا كرامه و لا يرث الأب الإبن و يرثه الإبن و فى روايه الفضيل (١٥) قوله عليه السلام فان كان انتفى من ولدها الحق بأخواله يرثونه و لا يرثهم الا ان يرث أمّه. و فى روايه ابن درّاج (٣) من باب (٧) ماورد فى لعان الحرّ و الرّوجه المملوكه قوله سألته عن الحرّ بينه و بين المملوكه لعان فقال نعم و بين المملوك و الحرّه و بين العبد و الأمّه و بين المسلم و اليهوديّ و النّصرانيّه و لا يتوارثان و لا يتوارث الحرّ و المملوكه.

و فى روايه زراره (١١) قوله عليه السلام و يقع اللّعان بين الحرّ و المملوكه و اليهوديّ و النّصرانيّه و ان رجم يتوارثان و فى أحاديث باب (١٠) حكم مالو مات المرأة قبل اللّعان و باب (١١) انّ ميراث ولد الملاعنه لأمّه ما يدلّ على ذلك و فى روايه الحلبي (٣) من باب (١٢) ان من نكل قبل تمام اللّعان جلد الحدّ قوله عليه السلام و ليس له ميراث و يرث الإبن الأب و لا يرث الأب الإبن و يكون ميراثه لأخواله فإن لم يدعه أبوه فإنّ أخواله يرثونه و لا يرثهم و فى كثير من أحاديث باب (١٣) انّ من لاعن امرأته ثم ادعى ولدها ردّ اليه الولد ما يدلّ على ذلك.

و يأتى فى أحاديث الباب التالى و ما يتلوه و غيرهما من أبواب المربوطه بارث ابن الملاعنه ما يدلّ على ذلك.

## (٤٨) باب انّ الأب إذا اقتر بالولد بعد اللعان ورثه الولد و لم يرثه الأب

١٤١٧ (١) كافي ١٤٠ ج ٧- تهذيب ٣٣٩ ج ٩- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الملاعن ان أكذب نفسه قبل اللعان ردّت اليه امرأته و ضرب الحدّ و ان (١) أبي لاعن و لم تحلّ له ابداءً و ان قذف رجل امرأته كان عليه الحدّ و ان مات ولده ورثه أخواله فإن ادّعاها أبوه لحق به و ان مات ورثه الإبن و لم يرثه الأب.

١٤١٨ (٢) المقنع ١٢٠- فان ادّعى الرّجل به بعد الملاعنه نسب اليه فان مات الأب ورثه الإبن و ان مات الإبن لم يرثه الأب و ميراثه لأّمّه فان ماتت أمّه فميراثه لأخواله.

١٤١٩ (٣) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- إذا ترك الرّجل ابن ملاعنه فلا- ميراث لولده منه و كان ميراثه لأقربائه فان لم يكن له قرابه فميراثه لإمام المسلمين الا أن يكون أكذب نفسه بعد اللعان فيرثه الإبن و ان مات الأب لم يرثه الأب.

و تقدّم في روايه الحلبي (٣) من باب (١٢) انّ من نكل قبل تمام اللعان جلد الحدّ من أبواب اللعان قوله ثمّ يقول بعد ذلك الولد ولدى و يكذب نفسه فقال عليه السلام اما المرأه فلا ترجع اليه أبداً و أمّا الولد فأنّي اردّه اليه إذا ادّعاها و لا ادع ولده و ليس له ميراث و يرث الإبن الأب و لا يرث الأب الأب. و في روايه الدّعائم (٥) قوله ثمّ ادّعاها بعد اللعان فانّ الإبن يرثه و لا يرث هو الابن بدعواه بعد ان لاعن عليه و نفاه و في أحاديث باب (١٣) انّ من لاعن امرأته ثمّ ادّعى ولدها ردّ اليه الولد و لا يجلد فيرثه الولد و لا يرثه ما يدلّ على ذلك. و لا حظ باب (٤٨) ان ميراث ولد الملاعنه لأّمّه فانّ فيه ما يدلّ على ذلك.

و يأتي في الباب التّالي ما يناسب ذلك.

ص: ٤٧٧

**(٦٩) باب أنّ من أقرّ لزمه وورثه و لا يقبل انكاره بعد ذلك و حكم اقرار الوارث بدين أو وارث آخر**

١٦٢٠ (١) تهذيب ٣٤٦ ج ٩- استبصار ١٨٥ ج ٤- الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أقرّ رجل بولد ثمّ نفاه لزمه.

١٦٢١ (٢) فقيه ٢٣١ ج ٤- روى حمّاد عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيّما رجل أقرّ بولده ثمّ انتفى منه فليس له ذلك و لا- كرامه يلحق به ولده إذا كان من امرئته أو وليدته. و يأتي في روايه الحلبي (٢) من باب (٧٤) أنّ ولد الزّاني لا يرثه الزّاني عن كافي و تهذيب و استبصار مثله.

١٦٢٢ (٣) تهذيب ١٦٧ ج ٨- محمد بن الحسن الصيّفّار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مزار عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ادّعى ولد امرأه لا يعرف له أب ثمّ انتفى من ذلك قال ليس له ذلك.

١٦٢٣ (٤) الجعفريّات ١٢٥- باسناده عن عليّ عليه السلام قال إذا أقرّ الرّجل بولده ثمّ نفاه لم ينتف منه أبداً.

١٦٢٤ (٥) الجعفريّات ١٢٥- باسناده عن عليّ عليه السلام قال إذا أقرّ بولده ثمّ نفاه جلد الحدّ و ألزم الولد.

١٦٢٥ (٦) دعائم الإسلام ٣٩٢ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه قال إذا أقرّ بعض الورثه بوارث لا يعرف جاز عليه في نصيبه و لم يلحق نسبه و لم يورث بشهادته و يجعل كأنه وارث ثمّ ينظر ما نقص الّذى أقرّ به بسببه فيدفع ممّا صار اليه من الميراث مثل ذلك اليه.

و تقدّم في احاديث باب (١٨) أنّ الرّجل إذا أقرّ بالولد ثمّ نفاه لم ينتف منه من أبواب أحكام الأولاد ما يدلّ على ذلك فراجع.



## (٧٠) باب انّ الولد المدعى اذا كان أبوه معروفاً لا يرث من ادعاه

١٦٢٦ (١) تهذيب ٣٤٨ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن أبي نصر عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبيدالله بن موسى العبسى عن اسرائيل بن يونس عن اسحاق السبيعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال المستلاط (١) لا- يرث و لا- يورث و يدعى الى أبيه.

و يأتي في باب (٧٧) حكم ميراث من ادعته النساء دون الرجال ما يناسب ذلك.

## (٧١) باب انّ من سبى أبوه في الجاهلية ثم اعتق و عرفت قبيلته لم يسقط نسبه بل يرثهم و يرثونه

١٦٢٧ (١) كافي ٢٣٤ ج ٨- علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن ابي أيوب عن الحارث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب أباه سبى في الجاهلية فلم يعلم أنّه كان أصاب أباه سبى في الجاهلية الا بعد ماتوا لدته العبيد في الإسلام و اعتق قال فقال فلينسب الى آبائه العبيد في الإسلام ثم هو يعدّ من القبيلة التي كان أبوه سبى فيها ان كان [أبوه] معروفاً فيهم و يرثهم و يرثونه.

## (٧٢) باب انّ ولد الزنا لا يرثه الزانى و لا الزانية و لا من تقرب بهما ..

\* (٧٢) باب انّ ولد الزنا لا يرثه الزانى و لا الزانية و لا من تقرب بهما و لا يرثهم بل ميراثه لولده أو نحوهم و مع عدمهم للأمام و ان من ادعى ابن جاريته و لم يعلم كذبه قبل قوله و لزمه\*

١٦٢٨ (١) كافي ١٦٣ ج ٧- علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن تهذيب ٣٤٣ ج ٩- يونس (بن عبدالرحمن - يب) عن علي بن سالم عن يحيى

ص: ٤٧٩

١- استلاطه: ادعاه ولدأ و ليس له - المستلاط: الدعى

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على وليده حراماً ثم اشتراها فأدعى ابنها قال فقال لا يورث منه فإن (١) رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ولا - يورث ولد الزنى الا - رجل يدعى ابن (٢) وليدته. تهذيب ٣٤٤ ج ٩ - استبصار ١٨٣ ج ٤ - الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثهم جعفر و أبو شعيب عن أبي جميله عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام استبصار ١٨٣ ج ٤ - تهذيب ٣٤٤ ج ٩ - الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثهم وهيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل وقع على أمه (٣) قوم - خ) حراماً ثم اشتراها و ادعى ولدها فإنه لا يورث منه و ذكر مثله.

١٦٢٩ (٢) كافي ١٦٣ ج ٧ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب ٣٤٦ ج ٩ - استبصار ١٨٥ ج ٤ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال أيما رجل وقع على وليده قوم حراماً ثم اشتراها فأدعى (٤) ولدها فإنه لا يورث مه شيء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ولا يورث ولد الزنى الا رجل يدعى ابن وليدته و أيما رجل أقر بولده ثم انتفى منه فليس ذلك له و لا كرامه يلحق به ولده اذا كان من أمه أو وليدته (يب - صا - عنه عن القاسم ابن محمد عن علي بن أبي حمزه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله).

١٦٣٠ (٣) مستدرک ٢١٤ ج ١٧ - دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من وقع على وليده قوم حراماً ثم اشتراها فإن ولدها لا يرث منه شيئاً لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر.

١٦٣١ (٤) تهذيب ٣٤٣ ج ٩ - فقيه ٢٣١ ج ٤ - استبصار ١٨٣ ج ٤ - يونس (بن عبدالرحمن - صا) عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته فقلت له جعلت فداك كم ديه ولد الزنا قال يعطى الذي أنفق عليه ما أنفق

ص: ٤٨٠

١- ان - كا

٢- ولد جاريتيه - خ

٣- جاريه - خ

٤- ثم ادعى - كا

عليه قلت فإنه مات و له مال من (١) يرثه قال الامام.

١٦٣٢ (٥) كافي ١٦٤ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن تهذيب ٣٤٥ ج ٩- استبصار ١٨٤ ج ٤- الحسن بن محبوب عن حنّان بن سدّير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل مسلم فجر بامرأه يهوديّة فولدها ثمّ مات و لم يدع وارثاً قال فقال يسلم لولده الميراث من اليهوديّة قلت (فرجل - كا - يب) نصرانيّ (٢) فجر بامرأه مسلمه فولدها غلاماً ثمّ مات النّصرانيّ و ترك مالاً لمن يكون ميراثه قال يكون ميراثه لأبنته من المسلمه.

١٦٣٣ (٦) كافي ١٦٤ ج ٧- تهذيب ٣٤٥ ج ٩- استبصار ١٨٤ ج ٤- عليّ ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن رثاب (٣) عن حنّان (بن سدّير - كا) عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجل فجر بنصرانيّ فولدت منه غلاماً فأقرّ به ثمّ مات فلم يترك ولداً غيره أيرثه قال نعم.

قال الشّرخ ره فى استبصار - فهاتان الرّويتان الأصل فيهما حنّان بد سدّير و لم يروهما غيره فالوجه فيهما ما تضمّنته الرّوايه الأولى و هو أنّه إذا كان الرّجل مقرّاً بالولد و الحقه به مسلماً كان أو نصرانيّاً فإنّه يلزمه نسبه و يرثه و ان كان مولوداً من الفجور لاعترافه به فأمّا إذا لم يعترف و علم أنّه ولد الرّنا فلا ميراث له على حال.

١٦٣٤ (٧) تهذيب ٣٤٤ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد عن عليّ بن الحسن بن رباط عن شعيب الحدّاد عن محمد بن اسحاق المدائنى عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال أيّما ولد زنى ولد فى الجاهليّه فهو لمن ادّعاه من أهل الإسلام. قال محمد بن الحسن الذى أعمل عليه و أفتى به هو ما تضمّنته هذه الرّوايات من أنّ ولد الرّنى

ص: ٤٨١

١- فمن - فقيه

٢- فنصرانيّ - صا

٣- ابن ثابت - صا

لا- يرث و لا- يورث مه الوالدان و من يتقرّب بهما و يكون ميراثه لمن يضمن جريرته او لإمام المسلمين لأنّ الميراث أنّما يثبت بالأنساب الصّحيحه فى شريعته الإسلام و ولد الزّنى لا نسب له صحیحاً.

١٦٣٥ (٨) كافي ١٦٤ ج ٧- تهذيب ٣٤٤ ج ٩- استبصار ١٨٣ ج ٤- علىّ ابن ابراهيم (عن أبيه - صا) عن محمد بن عيسى عن يونس قال الميراث و ولد الزّنى لقرباته (١) من (قبل - كا - يب) أمّه على نحو ميراث ابن الملاعنه.

قال الشّيخ ره فى الاستبصار - فهذه الزّوايه شاذه مخالفه للأخبار الكثيره التى قدّمناها و معهدنا فهى موقوفه غير مسنده لأنّ يونس لم يسندها الى أحد من الأئمّه عليهم السلام و يجوز ان يكون ذلك مذهباً كان اختاره لنفسه كما اختار مذاهب كثيره علمنا بطلانه و لأنّ الموارثه فى شرع الإسلام أنّما تثبت بالأنساب الصّحيحه.

١٦٣٦ (٩) دعائم الإسلام ٣٨٤ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علىّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله جعل معقله و ولد الزّنا على قوم أمّه و ميراثه لها و لمن تسبّب منهم بها.

١٦٣٧ (١٠) المقنع ١٧٩- قال أبو عبدالله عليه السلام فى الرّجل النّصرانىّ عنده المرأه النّصرانيّه فتسلم أو يسلم ثم يموت أحدهما قال ليس بينهما ميراث و قبل له رجل نصرانىّ فجر بامرأه مسلمه فأولدها غلاماً ثم مات النّصرانىّ و ترك مالاً من يرثه قال يكون ميراثه لإبنه من المسلمه قيل له كان الرّجل مسلماً و فجر بامرأه يهوديّه فولدت منه غلاماً ثم مات المسلم لمن يكون ميراثه قال ميراثه لإبنه من اليهوديّه.

١٦٣٨ (١١) تهذيب ٣٤٥ ج ٩- استبصار ١٨٤ ج ٤- محمد بن الحسن الصّيّف فار عن الحسن بن موسى الخشّاب عن غياث بن كلّوب عن اسحاق بن عمّار

ص: ٤٨٢

١- لقرباته - يب - صا

عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول ولد الزّنى وابن الملاعنه ترثه أمّه و أخوته لأّمّه او عصبتها.

(فالوجه فى هذه الزّوايه أنّه يجوز ان يكون سمع الزّاوى هذا الحكم فى ولد الملاعنه فظنّ أنّ حكم ولد الزّنى حكمه فرواه على ظنّه دون السّماع على أنّ هذا خبر شاذّ لا يترك لأجله الأحاديث التى قدّمناها - يب).

و تقدّم فى روايه محمد بن الحسن (١) من باب (١٧) أنّ من زنى بامرأه فحملت ثمّ تزوّجها لم يلحق به الولد من أبواب أحكام الأولاد قوله رجل فجر بامرأه فحملت ثمّ أنّه تزوّجها بعد الحمل فجاءت بولد و هو أشبه خلق الله به فكتب عليه السلام بخطّه و خاتمه الولد لغيه لا يورث. و فى باب (٦٨) أنّ ميراث ولد الملاعنه لأّمّه ما يناسب ذلك فلا حظ. و فى روايه الحلبيّ (٢) من باب (٧٣) أنّ من أقر بولد لزمه عليه السلام و لا يورث ولد الزّنا الا رجل يدعى ابن وليدته.

### (٧٣) باب ماورد فى ميراث الحميل

١٦٣٩ (١) كافي ١٦٦ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب ٣٤٧ ج ٩- استبصار ١٨٦ ج ٤- الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحميل فقال و اىّ شىء الحميل فقلت المرأه تسبى من أرضها و معها الولد الصّغير فتقول هو ابنى و الرّجل يسبى فيلقاه (١) اخوه فيقول [هو] أخى و يتعارفان و ليس لهما على ذلك بينه الا- قولهما (قال - يب - صا) فقال ما (٢) يقول من قبلكم قلت لا- يورثونهم (٣) لأنهم لم يكن (لهم) (٤) - كا) على ذلك بينه أنّما كانت ولاده فى الشّرك قال سبحان الله إذا جاءت يا بنها أو ابنتها معها

ص: ٤٨٣

١- فيلقى - كا

٢- فما - يب - صا

٣- لا يورثونه لأنّه - يب - صا

٤- لها - صا

(و - كا) لم تزل مقرّه به و إذا عرف أخاه و كان ذلك في صحّه من عقولهما (1) لا يزالان مقرّين بذلك ورث بعضهم (2) بعضاً.

معانى الأخبار ٢٧٣- أبى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن فقيه ٢٣٠ ج ٤- صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال (٣) سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحميل فقال و أىّ شيء الحميل فقلت المرأة تسبى من أرضها معها الولد الصّغير فتقول هو ابنى و الرّجل يسبى فيلقى أخاه فيقول هو أخى ليس لها بيّنه الا- قولهما قال فما يقول فيه النّاس عندكم قلت لا يورّثونه (٤) إذا لم يكن لهما على ولادته (٥) بيّنه أنّما كانت ولاده في الشّرك فقال سبحان الله إذا جاءت بابنها (او ابتنها - معانى الأخبار) لم تزل مقرّه به و إذا عرف أخاه فكان ذلك في صحّه منهما لم يزالا (٦) مقرّين بذلك ورث بعضهم بعضاً. كافي ١٦٥ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى جميعاً عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحميل فقال و أىّ شيء الحميل قال قلت المرأة تسبى من أهلها معها الولد الصّغير فتقول هذا ابنى و الرّجل يسبى فيلقى أخاه فيقول هو أخى و ليس لهم بيّنه الا قولهم قال فقال فما يقول فيهم النّاس عندكم قلت لا يورّثونهم لأنّه لم يكن على ولادتهم بيّنه و أنّما هي ولاده الشّرك و ذكر مثله.

١٦٤٠ (٢) كافي ١٦٦ ج ٧- تهذيب ٣٤٧ ج ٩- استبصار ١٨٦ ج ٤- أبوعلّى الأشعري عن محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النّعمان عن سعيد الأعرج عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته عن رجلين

ص: ٤٨٤

١- عقولهما - كا

٢- بعضهم من بعض - كا

٣- عن أبى عبدالله عليه السلام قال سألته عن الحميل - معانى الأخبار

٤- لا يورّثونهم - معانى الأخبار

٥- ولادتهما - معانى الأخبار

٦- لم يزالوا - معانى الأخبار

حميلين جيئ بها من أرض الشُّرك فقال أحدهما لصاحبه أنت أخى فعرفا بذلك ثم أعتقا و مكثا مقرّين بالإخاه ثم أنّ أحدهما مات فقال الميراث للأخ (١) يصدّقان.

١٦٤١ (٣) دعائم الإسلام ٣٨٤ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه كان يورث الحميل و الحميل ما ولد في بلد الشُّرك فعرف بعضهم بعضاً في دار الإسلام و تقاروا بالأنساب و لم يزالوا على ذلك حتى ماتوا أو بعضهم فأنهم يتوارثون على ذلك.

١٦٤٢ (٤) تهذيب ٣٤٨ ج ٩- استبصار ١٨٦ ج ٤- على بن الحسن بن فضال عن محمد بن على عن الحسن بن محبوب عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال لا يرث الحميل الا بيّنه (يب - فلا ينافى ما قدّمناه من الأخبار لأنّ هذه الرواية محمولة على ضرب من التّقيه لأنّها موافقه لمذاهب العامّة على ما بيّناه. فقيه ٢٢٩ ج ٤- الحسن بن محبوب عن ابن مهزم عن طلحة بن زيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يورث الحميل الا بيّنه قال و الحميل الذي تأتي به المرأة حبلى قد سببت و هى حبلى فيعرفه بذلك بعد أبوه أو أخوه.

و لا حظ الباب المتقدّم فإنّ فيه ما يناسب ذلك.

#### (٧٤) باب حكم من تبرأ من جريره ولده و ميراثه او أوصى بإخراجه من الميراث

١٦٤٣ (١) تهذيب ٣٤٨ ج ٩- استبصار ١٨٥ ج ٤- محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد (٢) بن خليل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تبرأ عند السلطان من جريره

ص: ٤٨٥

١- للآخر - يب - صا

٢- بريد بن خليل - ثل

إبنة و ميراثه ثم مات الأب و ترك مالا من يرثه قال ميراثه لأقرب الناس الى أبيه.

١٦٤٤ (٢) تهذيب ٣٤٩ ج ٩ - فقيه ٢٢٩ ج ٤ - استبصار ١٨٥ ج ٤ - روى صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سألت عن المخلوع يتبرأ (١) منه أبوه عند السيد لطان و من ميراثه و جريرته لمن ميراثه قال فقال على عليه السلام هو لأقرب الناس اليه (٢).

قال الشيخ ره فى الاستبصار ليس فى هذين الخبرين انه نفى الولد بعد أن كان أقرب به لأنه لو كان متضمنا لذلك لم يلتفت الى انتفائه و لو أقرب قبل انكاره لم يلحق ميراثه بعصبته لأن العصبه إنما يثبتون إذا ثبت نسبه منه فاما إذا لم يثبت فكيف يثبتون فلا يمتنع أن يكون الوجه فى الخبرين أن الوالد من حيث تبرأ من فكيف يثبتون فلا يمتنع ان يكون الوجه فى الخبرين أن الوالد من حيث تبرأ من جريره الولد و ضمانه حرم الميراث و الحق بعصبته و ان كان نسبه ثابتا صحيحا.

### (٧٥) باب حكم ميراث من ادعت النساء دون الرجال

١٦٤٥ (١) كافي ١٦٢ ج ٧ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالرحمن قال حدثنى اسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ادعت النساء دون الرجال بعد ما ذهبت رجالهن و انقضوا و صار رجلا و زوجته و أدخلته فى منازلهن و فى يدى رجل دار فبعث اليه عصبه الرجال و النساء الذى انقضوا فناشدوه الله أن لا يعطى حقهم من ليس منهم و قد عرف الرجل المذى فى يديه الدار قصته و أنه مدع كما وصفت لك و اشتبه عليه الأمر لا يدرى يدفعها الى الرجل أو الى عصبه النساء او عصبه الرجل قال فقال لى يدفعه الى الذى يعرف ان الحق لهم على معرفته التى يعرف يعنى عصبه النساء لأنه لم يعرف لهذا المدعى ميراث بدعوى النساء له.

و لا حظ باب (٧١) ان ولد المدعى إذا كان أبوه معروفا لا يرث من الدعاه.

ص: ٤٨٦

١- تبرأ - صا

٢- الى أبيه - فقيه



## (٧٦) باب ميراث الخنثى و ما ورد فى تشخيص الذكر من الأنتى

١٦٤٦ (١) كافي ١٥٦ ج ٧- أبو على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى و محمد بن اسماعيل عن تهذيب ٣٥٣ ج ٩- الفضل بن شاذان (جميعاً - كا) عن صفوان (بن يحيى - يب) عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئل عن مولود ولد (و - كا) له قبل و ذكر كيف يورث قال إن كان يبول من ذكره فله ميراث الذكر و ان كان يبول من القبل فله ميراث الأنتى.

١٦٤٧ (٢) كافي ١٥٧ ج ٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام فى مولود له ما للذكر و ما للأنتى قال يورث من الموضع الذى يبول إن بال من الذكر و رث ميراث الذكر و إن بال من موضع الأنتى و رث ميراث الأنتى و عن مولود ليس له ما للرجال و لا له ما للنساء الا ثقب يخرج منه البول على أى ميراث يورث قال إن كان إذا بال نحى ببوله و رث ميراث الذكر و إن كان لا ينحى ببوله و رث ميراث الأنتى.

١٦٤٨ (٣) الغارات ١٩٣ ج ١- قال حدّثنا الحسن بن بكر البجلي عن أبيه قال كُنّا عند على عليه السلام فى الرّحبه فاقبل رهط فسلموا فلما رأهم على عليه السلام انكرهم فقال من أهل الشّام أنتم أم من أهل الجزيره قالوا بل من أهل الشّام مات أبونا و ترك مالاً كثيراً و ترك أولاداً رجالاً و نساءً و ترك فينا خنثى له حياء كحياء المرأة و ذكر كذكر الرجل فأراد الميراث كرجل منّا فايينا عليه فقال عليه السلام فأين كنتم عن معاويه فقالوا قد اتيناه فلم يدر ما يقضى بيننا فنظر على عليه السلام يميناً و شمالاً و قال لعن الله قوماً يرضون بقضائنا و يطعنون علينا فى ديننا انطلقوا بصاحبكم فانظروا الى مسيل البول فان خرج من ذكره فله ميراث الرجل و ان خرج من غير ذلك فورثوه مع النساء فبال من ذكره

١٦٤٩ (٤) دعائم الإسلام ٣٨٩ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام أنّه كان جالساً في الرّحبه حتى وقف عليه خمسه رهط فسلموا عليه فردّ عليهم و نكّرههم فقال امن أهل الشّام انتم أم من أهل الجزيره قالوا من أهل الشّام يا أميرالمؤمنين قال و ما اللّذي جاء بكم فقالوا امر شجر بيننا قال و ما ذلك قالوا نحن اخوه مات والدنا و ترك مالاّ كثيراً و هذا مباله (١) فرج كفرج المرأه و ذكر كذكر الرّجل فاعطيناه ميراث امرأه فأبى الا ميراث رجل قال فأين كنتم عن معاويه الا اتيتموه قالوا أردنا قضاءك يا أميرالمؤمنين قال ما كنت لأقضى بينكم أو تخبروني بالخبر قالوا اتيناها فلم يدر ما يقضى بيننا و قال هذا مال كثير و لا- أدري كيف الحكم و لكن امضوا الى على فأنه سيجعل لكم منه مخرجاً و سوف يسألكم هل اتيتموني فقولوا ما اتيناها فقال عليّ عليه السلام لعن الله قوماً يرضون بقضائنا و يطعنون علينا في ديننا انطلقوا (٢) بصاحبكم فاسقوه ثم انظروا ميل (٣) البول من أين يخرج فان خرج من المذكور فله ميراث الرّجل و ان خرج من الفرج فله ميراث امرأه فبال من ذكره فورثوه ميراث رجل منهم.

١٦٥٠ (٥) دعائم الإسلام ٣٨٧ ج ٢- عن عليّ و أبي جعفر و أبي عبدالله عليهم السلام أنّهم قالوا الخنثى يرث و يورث على مباله و كذلك تكون أحكامه فان بال من ذكره كان رجلاً له ما للرّجال و عليه ما عليهم و إن خرج البول من الفرج كانت امرأه لها ما للنساء و عليها ما عليهنّ فان بال منهما معاً نظر الى اللّذي سبق (٤) منه البول اولاً ثم حكم بحكمهك.

١٦٥١ (٦) الغارات ١٨٧ ج ١- عن الأصيبغ بن نباته قال كتب صاحب الرّوم الى معاويه يسأله (٥) عن عشر خصال فار تظم كما يرتظم الحمار في

- ١- مناله - خ ل
- ٢- اذهبوا - خ ل
- ٣- يسبق - خ ل
- ٤- يسبق - خ ل
- ٥- فسأله - خ ل

الطّين (١) فبعث ركباً الى عليّ عليه السلام قال الخنثى كيف يقسّم لها الميراث فقال ١٨٩- واما الخنثى فأنه يبول فان خرج بوله من ذكره فسنته سنّه الرّجل و ان خرج من غير ذلك فسنته سنّه المرأه.

١٦٥٢ (٧) كافي ١٥٦ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٥٣ ج ٩- أحمد بن محمد (عن محمد بن يحيى - كا) عن طلحه بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أميرالمؤمنين عليه السلام يورث الخنثى من حيث يبول.

١٦٥٣ (٨) عيون الأخبار ٧٥ جزء ٢- حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين ابن يوسف البغدادي قال حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينه قال حدّثنا دارم بن قبيصه قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام أنه ورث الخنثى من موضع مباله.

١٦٥٤ (٩) عوالي اللثالي ٥١٢ ج ٣- روى أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله أتى بخنثى قال ورثوه من أول ما يبول منه فان خرج منهما فبالانقطاع.

١٦٥٥ (١٠) بحار الأنوار ٢٨٥ ج ٤٠- من كتاب صفوه الأخبار قضى أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخنثى و هى التى يكون لها ما للرّجال و ما للنساء إن بالت من الفرج فلها ميراث النساء و ان بالت من الذّكر فله ميراث الذّكر و ان بالت من كليهما عدّ اضلاعه فان زادت واحده على أضلاع الرّجل فهى امرأه و ان نقصت فهى رجل و قضى أيضاً فى الخنثى فقال يقال للخنثى الزق بطنك بالحائط و بل فان أصاب بوله الحائط فهو ذكر و ان انتكص كما يتكص البعير فهو امرأه.

١٦٥٦ (١١) كافي ١٥٧ ج ٧- فى روايه اخرى عن أبي عبدالله عليه السلام فى المولود له ما للرّجال و له ما للنساء يبول منهما جميعاً قال من أيّهما سبق قيل فان خرج منها جميعاً قال فمن أيّهما استدرّ قيل فان استدرّ جميعاً

ص: ٤٨٩

١- بالطّين - خ ل

قال فمن ابعدهما.

١٦٥٧ (١٢) دعائم الإسلام ٣٨٩ ج ٢- رَوينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام أنّه قال في الخنثى إذا بال منهما جميعاً نظر و وُرث بأَيّهما سبق.

١٦٥٨ (١٣) عوالي اللثالي ٣٤١ ج ٢- روى عن النبي صلى الله عليه و آله أنّ الخنثى يورث على ما سبق منه البول من الفرجين فان بدر منهما فمما انقطع أخيراً.

١٦٥٩ (١٤) مختلف الشيعة ٧٤٥- قال ابن أبي عقيل الخنثى عند آل الرسول عليهم السلام فأنّه ينظر فان كان هناك علامه يتبين به الذكر من الأنثى من بول أو حيض أو احتلام أو لحيه أو ما أشبه ذلك فأنّه يورث على ذلك فان لم يكن هناك ما يتبين به و كان له ذكر كذكر الرجل و فرج النساء فأنّ له ميراث الذّكر لأنّ ميراث النّساء داخل في ميراث الرّجل و هذا ما جاء عنهم عليهم السلام في بعض الآثار.

١٦٦٠ (١٥) مستدرک ٢١٧ ج ١٧- جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات حدّثني محمد بن عبدالله عن محمد بن عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن جدّه عن عبدالرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام في الرّحبه و النّاس عليه متراكمون فمن بين مستفت و من بين مستعد و ساق الحديث و فيه أنّه سألّه شامّي عن مسائل أجابه عنها الحسن عليه السلام الى ان قال عليه السلام و اما المؤنّث الّذي لا تدري أذكر هو ام أنثى فأنّه ينتظر به فان كان ذكراً احتلم و ان كانت أنثى حاضت و بدا ثديها و الا- قيل بل فان أصاب بوله الحائط فهو ذكر و ان انتكص (١) بوله (على رجليه - ك) كما يتكص (٢) بول العير فهي امرأه

ص: ٤٩٠

١- تنكص - روضه الواعظين

٢- يتكص روضه الواعظين - انتكص - خصال

الخبر. روضه الواعظين ٥٧ ج ١- سئل الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال الشاميّ له و ما المؤنث قال ٥٨- و أمّا المؤنث فهو المذى لا- يدري أذكر هو أم أنثى فإنه ينتظر به فان كان ذكراً احتلم و ان كانت انثى حاضت و بدا ثديها و الا قيل له بل على الحائط و ذكر مثله. الخصال ٤٤٠- حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال بينما امير المؤمنين عليه السلام فى الرّحبه الى أن قال و أمّا المؤنث فهو الذى لا يدري أذكر هو أم أنثى و ذكر مثله.

١٦٦١ (١٦) تهذيب ٣٥٤ ج ٩- عليّ بن الحسن قال حدّثنى محمد الكاتب عن عليّ بن عبدالله بن معاويه بن ميسره بن شريح قال حدّثنى أبى عبدالله ابن معاويه عن أبيه ميسره عن أبيه شريح قال ميسره تقدّمت الى شريح امرأه فقالت انى جئتك مخاصمه فقال لها و أين خصمك فقالت أنت خصمى فاخلى لها المجلس و قال لها تكلمى فقالت انى امرأه لى احليل و لى فرج فقال قد كان لأمير المؤمنين عليه السلام فى هذا قضيه ورّث من حيث جاء البول قالت أنه يجىء منهما جميعاً فقال لها من أين سبق البول قالت ليس منهما شىء يسبق البول يجيئان فى وقت واحد و ينقطعان فى وقت واحد فقال لها أنّك لتخبرين يعجب فقالت أخبرك بما هو أعجب من هذا تزوّجنى ابن عمّ لى و اخذ منى خادماً فوطئتها فاولدتها و أنّما جئتك لما ولد لى لتفرق بينى و بين زوجى فقام من مجلس القضاء فدخل على عليّ عليه السلام فاخبره بما قالت المرأه فامر بها فدخلت و سألتها عمّا قال القاضى فقالت هو المذى اخبرك قال فاحضر زوجها ابن عمّها فقال له عليّ أمير المؤمنين عليه السلام هذه امرأتك و ابنه عمّك قال نعم قال قد علمت ما كان قال نعم قد اخدمتها خادماً فوطئتها فاولدتها قال ثم

وطئتها بعد ذلك قال نعم قال له عليّ عليه السلام لأنّك اجراً من خاصى الأسد عليّ بدينار الخصى وكان معدّلاً و بمرأتين فأتى بهم فقال لهم خذوا هذه المرأه ان كانت امرأه فادخلوها بيتاً و البسوها نقاباً و جرّدوها من ثيابها و عدّوا اضلاع جنبيها ففعلوا ثم خرجوا اليه فقالوا له عدد الجنب الأيمن اثنا عشر ضلعاً و الجنب الأيسر احد عشر ضلعاً فقال عليّ عليه السلام الله اكبر ايتونى بالحجّام فأخذ من شعرها و أعطاه رداءً و حذاءً و ألحقها بالرجال فقال الزوج يا أمير المؤمنين امرأتى و ابنه عمى الحقتها بالرجال ممّن أخذت هذه القضيه قال انى ورثتها من أبى آدم و أمى حواء خلقت من ضلع آدم و اضلاع الرجال أقلّ من اضلاع النساء بضع و عدّه اضلاعها اضلاع رجل و أمر بهم فاخرجوا.

فقيه ٢٣٨ ج ٤- روى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام الهدايه ٨٥- قال (١) أنّ شريحاً القاضى بينما هو فى مجلس القضاء إذ أتته امرأه فقالت ايها القاضى إقض بينى و بين خصمى فقال لها و من خصمك قالت أنت قال افرجوا لها فافرجوا لها فدخلت فقال لها ما ظلامتك قالت أنّ لى ما للرجال و ما للنساء قال شريح فانّ أمير المؤمنين عليه السلام يقضى على المبال قالت فأتى أبول بهما جميعاً و يسكنان معاً قال شريح و الله ما سمعت بأعجب من هذا قالت و أعجب من هذا قال و ما هو قالت جامعنى زوجى فولدت منه و جامعت جاريتى فولدت منى فضرب شريح احدى يديه على الأخرى متعجباً ثمّ جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين لقد ورد عليّ شىء ما سمعت بأعجب منه ثمّ قصّ عليه قصه المرأه فسألها أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك فقالت هو كما ذكر فقال لها و من زوجك قالت (٢) فلان فبعث اليه فدعاه فقال أتعرف هذه قال نعم هى زوجتى (قال - الهدايه) فسأله عمّا قالت هو كذلك فقال (أمير المؤمنين - الهدايه) على

ص: ٤٩٢

١- روى - الهدايه

٢- فقالت - الهدايه

السَّلام له لأنت أجزاً (١) من راكب الأسد حيث تُقدِّم عليها بهذه الحال ثم قال يا قنبر إدخالها بيتاً مع امرأه تعدّ اضلاعها فقال زوجها يا أمير المؤمنين لا- آمن عليها رجلاً- و لا ائتمن (٢) عليها امرأه فقال عليّ عليه السلام عليّ بدينار الخصي و كان من صالحى أهل الكوفه و كان يثق به فقال له يا دينار أدخلها بيتاً و عزها من ثيابها و أمرها ان تشدّ منيراً و عدّ اضلاعها ففعل دينار ذلك و كانت (٣) اضلاعها سبعة عشر تسعه فى اليمين و ثمانية فى اليسار فالبسها عليه السلام ثياب الرّجال (و - فقيه) القلنسوه و النّعلين و القى عليه الرّداء و الحقه بالرّجال فقال زوجها يا امير المؤمنين ابنه عمى و قد ولدت منى تلحقها بالرّجال فقال انى حكمت عليها (٤) بحكم الله انّ الله تبارك و تعالى خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى و اضلاع الرّجال تنقص و اضلاع النّساء تمام.

دعائم الإسلام ٣٨٧ ج ٢- انّ امرأه وقفت على شريح فقالت أيها القاضى انى مخاصمه قال أين خصمك قالت أنت خصمى فأخلى لى المجلس فأخلاه و قال تكلمى فقالت انى امرأه لى أحليل و لى فرج قال قد كانت لأمير المؤمنين فى مثلك قضيه ورث من حيث يجىء البول قالت أنه يجىء منهما جميعاً قال و كذلك قضى أنه يحكم بحكم أيها بدأ (٥) منه البول قالت ليس منها شىء يسبق بصاحبه يجيئان معاً فى وقت واحد و ينقطعان فى وقت واحد قال شريح أنك لتخبرينى بعجب قالت و أخبرك بأعجب من هذا تزوّجنى ابن عمّ لى فاخذ منى خادمه فوطئها فاولدتها و أنّما جئتكم لما ولد لى لتنظر فى أمرى فان كنت رجلاً فرقت بينى و بين زوجى فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فقصّ عليه القصه فأمر بالمرأه فأدخلت اليه فسألها فقالت مثل ما قال فاحضر زوجها فقال له هذه امرأتك و ابنه عمك قال

ص: ٤٩٣

- ١- أجرى من ركب - الهدايه
- ٢- آمن - الهدايه
- ٣- كان - الهدايه
- ٤- فيها - الهدايه
- ٥- يبدر منه - خ ل

نعم فقال اخدمته خادمه فقال نعم فقال فوطئتها فاولدتها قال نعم قال فوطئتها انت بعد ذلك قال نعم قال لأنت اجسر من خاصى الأسد جيئوني بدينار الحجاج و بامراتين فجىء بهم فقال ادخلوا بهذه المرأة الى بيت و عدوا أضلاع جنبها ففعلوا ثم خرجوا اليه فقالوا قد عددنا فقال ما أصبتم فقالوا أصبنا جانب الأيمن اثني عشره ضلعاً و الجانب الأيسر احدى عشره ضلعاً فقال أمير المؤمنين عليه السلام الله اكبر جيئوني بالحجاج فجاءه فقال جرّ شعر هذا الرجل ثم نزع الرداء عنها و ألحفها به الحاف الرجل و قال أخرج فلا سبيل لهذا عليك فانكح و تزوج من النساء ما يحلّ لك فقال الرجل يا أمير المؤمنين امرأتى و ابنه عمى قد الحقتها بالرجال من أين أخذت هذا قال من أبى آدم عليه السلام انّ حواء خلقت من ضلعه و اضلاع الرجال أقلّ من أضلاع النساء.

ارشاد المفيد ١١٤- روى الحسن بن علىّ العبدى عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته قال بينما شريح فى مجلس القضاء إذ جائه شخص فقال له يا أبا أمية اخلى فانّ لى حاجه فأمر من حوله أن يخفوا عنه فانصرفوا و بقى خاصه من حضره فقال له اذكر حاجتك فقال يا أبا أمية انّ لى ما للرجال و ما للنساء فما الحكم عندك فى أرجل أنا أم إمرأه فقال له قد سمعت من أمير المؤمنين عليه السلام فى ذلك قضيه انا اذكرها أخبرنى عن البول من أى الفرجين يخرج قال الشخص من كليهما قال فمن أيهما ينقطع قال منهما معاً فتعجب شريح قال الشخص ساورد عليك من أمرى ما هو أعجب قال شريح ما ذاك قال زوجنى أبى على أنّى امرأه فحملت من الزوج و ابتعت جاريه تخدمنى فافضيت اليها فحملت منى قال فضرب شريح احدى يديه على الأخرى متعجباً و قال هذا أمر لابدّ من انهاءه الى أمير المؤمنين عليه السلام فلا علم لى بالحكم فيه فقام و تبعه الشخص و من حضر معه حتى دخل على أمير المؤمنين فقصّ عليه القصه فدعى أمير المؤمنين عليه السلام بالشخص فسئله عمّا خكاه له شريح فاعترف به و قال



له و من زوجك قال فلان بن فلان و هو حاضر بالمصر فدعى به و سئل عما قال فقال صدق فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأنت أجزاً من صائد الأسد حين تُقدّم على هذه الحالة ثم دعى قنبراً مولاه فقال له ادخل هذا الشخص بيتاً و معه أربع نسوة من العدول و مرهق بتجريده و عدّ أضلاعه بعد الاستيثاق من ستر فرجه فقال له الرجل (١) يا أمير المؤمنين ما آمن على هذا الشخص الرجال و النساء فامران يشدّ عليه تبان و اخلاه فى بيت ثم ولجه و عدّ أضلاعه و كانت من الجانب الأيسر سبعة و من الجانب الأيمن ثمانية فقال هذا رجل و أمر بطمّ شعره و ألبسه القلنسوة و النعلين و الرداء و فرّق بينه و بين الزوج.

و روى بعض أهل الثقل أنّه لما ادعى الشخص ما ادّعه من الفرجين أمر أمير المؤمنين عليه السلام عدلين من المسلمين ان يحضرا بيتاً خالياً و احضر الشخص معهما و أمر بنصب مرأتين أحدهما مقابله لفرج الشخص و الأخرى مقابله لتلك المرأة و أمر الشخص بالكشف عن عورته فى مقابله المرأة حيث لا يراه العدلان و أمر العدلين بالنظر فى المرأة المقابله لها فلمّا تحقّق العدلان صحّ ما ادّعه الشخص من الفرجين اعتبر حاله بعد أضلاعه فلمّا أحقه بالرجال أهمل قوله فى ادّعاء الحمل و ألقاه و لم يعمل به و جعل حمل الجارية منه و الحقه به.

١٦٦٢ (١٧) مستدرک ٢٢٣ ج ١٧- من كتاب الأربعين للسيد عطاء الله (٢) ابن فضل الله روى عن الحسن البصرى قال أنت أمراه الى شريح القاضى فقالت اخلنى فاخلاها فقالت أنا إمراه و لى فرج و أحليل فقال من أين يخرج البول سابقاً قالت منهما جميعاً فقال لقد أخبرت بعجب فقالت و اعجب منه أنّه تزوجنى ابن عمى و اخدمنى جاريه و طئتها فأولدتها فدهش شريح فقالم و دخل على على عليه السلام فاخبره فاستدعى بزوجه فاعترف فقال عليه السلام

ص: ٤٩٥

١- زوجها - خ

٢- عطاء الدين - خ ل

لأمرأتين أدخلها البيت و عدّا أضلاعها ففعلنا فوجدتا في الجانب الأيمن ثمانية عشر ضلعاً و في الأيسر سبعة عشر فأخذ شعرها و أعطاهما حذاء و ألحقها بالرجال فليل له في ذلك فقال عليه السلام أخذت هذا من قصّة حواء فإنّ أضلاعها كانت سبعة عشر من كلّ جانب و أضلاع الرجل تزيد عليها بضع فلهذا الحققتها بالرجال.

١٦٦٣ (١٨) فقيه ٢٣٨ ج ٤- روى السكونيّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أنّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام كان يورث الخنثى فيعدّ أضلاعه فان كانت أضلاعه انقص من أضلاع النّساء بضع ورث ميراث الرجال لأنّ الرجال تنقص أضلاعه عن ضلع النّساء بضع لأنّ حواء خلقت من ضلع آدم عليه السلام القصوى اليسرى فنقص من أضلاعه ضلع واحد.

١٦٦٤ (١٩) مستدرک ٢٢٣ ج ١٧- الشّیخ الطوسی فی رساله الإیجاز و روى أنّه تعدّ أضلاعه فان نقص أحد الجانبين ورث ميراث الذّکور و ان تساويا ورث ميراث النّساء.

١٦٦٥ (٢٠) كافي ١٥٧ ج ٧- عليّ بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له المولود يولد ما للرجال و له ما للنّساء قال يورث من حيث سبق (١) بوله فان خرج منهما سواء فمن حيث ينبعث فإن كانا سواء ورث ميراث الرجال و النّساء. تهذيب ٣٥٤ ج ٩- عليّ بن الحسن بن فضال عن محمد بن الزّيات عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قضى على عليه السلام في الخنثى له ما للرجال و ما للنّساء قال يورث من حيث يبول فان خرج منهما جميعاً فمن حيث سبق فإن خرج سواء فمن حيث ينبعث و ذكر مثله.

١٦٦٦ (٢١) تهذيب ٣٥٤ ج ٩- روى الصّفّار عن فقيه ٢٣٧ ج ٤- الحسن

ص: ٤٩٦

١- يسبق بوله - خ ل

ابن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام أنّ علياً عليه السلام كان يقول الخنثى يورث من حيث يبول فإن بال منهما جميعاً فمن أيهما سبق البول ورث منه فإن مات و لم يبيل فنصف عقل المرأة و نصف عقل الرجل.

١٦٦٧ (٢٢) قرب الأسناد ٦٧- أبوالبختری عن جعفر عن أبيه أنّ علي بن ابيطالب عليه السلام قضى فى الخنثى الذى يخلق له ذكر و فرج أنّه يورث من حيث يبول فإن بال منهما جميعاً فمن أيهما سبق و ان لم يبيل من واحد منهما حتى يموت فنصف ميراث المرأة و نصف ميراث الرجل.

١٦٦٨ (٢٣) دعائم الإسلام ٣٨٨ ج ٢- روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آباءه عن عليّ عليه السلام أنّه قال فى الخنثى إن بال منهما جميعاً نظر إلى أيهما يسبق البول منه فإن خرج منهما معاً ورث نصف ميراث الرجل و نصف ميراث المرأة.

١٦٦٩ (٢٤) فقه الرضا عليه السلام ٢٩٠- المقنع ١٧٦- فان (١) ترك الرجل (٢) ولداً خنثى فأنه ينظر الى أحليله إذا بال فإن خرج البول (٣) مما يخرج من الرجال ورث ميراث الرجال و ان خرج (البول - فقه الرضا) مما يخرج من النساء ورث ميراث النساء (و ان خرج البول منهما جميعاً فمن أيهما سبق البول ورث عليه - فقه الرضا) و ان خرج البول من الموضعين معاً ورث (٤) نصف ميراث الذكر و نصف ميراث الأنثى.

#### (٧٧) باب أنّ العدلين إذا أراد ان ينظرا الى الخنثى بأخذ كلّ واحد منهما...

\* (٧٧) باب أنّ العدلين إذا أراد ان ينظرا الى الخنثى بأخذ كلّ واحد منهما مرآه و يقوم الخنثى خلفهم عريانه فينظران فى مرآه فيريان شبهاً فيحكمون عليه\*

ص: ٤٩٧

١- وان - فقه الرضا عليه السلام

٢- رجل - فقه الرضا

٣- بوله - فقه الرضا

٤- فله - فقه الرضا

١٦٧٠ (١) كافي ١٥٨ ج ٧- علي بن محمد عن محمد بن سعيد الأذربيجاني و تهذيب ٣٥٥ ج ٩- محمد بن يحيى (العتار - يب) عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن علي كيسان عن موسى بن محمد أخى أبى الحسن الثالث عليه السلام ان يحيى بن أكثم سأله فى المسائل التى سأله عنها (قال و - كا) اخبرنى عن الخنى و قول علي (١) عليه السلام فيه يورث (الخنثى - كا) من المبال من ينظر اليه اذا بال و شهاده الجارّ الى نفسه لا تقبل مع أنّه عسى أن تكون امرأه و قد نظر اليها الرّجال او عسى ان يكون رجلاً و قد نظر اليه النّساء و هذا (من - كا) مالا يحلّ فأجاب (ه - كا) أبو الحسن الثالث عليه السلام عنها (أما - كا) قول علي عليه السلام فى الخنثى أنّه يورث من المبال فهو كما قال و ينظر قوم عدول يأخذ كلّ واحد منهم مرآه و يقوم الخنثى خلفهم عريانه فينظرون فى المرآه فيرون شبحاً فيحكمون عليه. تحف العقول ٤٧٧- قال موسى بن محمد بن رضا عليه السلام لقيت يحيى بن أكثم فى دار العامّة فسألنى عن مسائل فجئت الى أخى علي بن محمد عليهما السلام (إلى ان قال يسألنى) عن الخنثى و قول علي عليه السلام و ذكر نحوه الاختصاص ٩٢ و ٩٥- فى حديث طويل باسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد البغدادى عن موسى بن محمد بن علي بن موسى نحوه (الا أنّه أسقط قوله عسى ان تكون امرأه و قد نظر اليها الرّجال).

و تقدّم فى روايه ارشاد المفيد من الباب المتقدّم قوله روى بعض أهل الثّقل أنّه لمّا أدعى الشّخص ما ادّعاه من الفرجين امر أميرالمؤمنين عليه السلام عدلين من المسلمين أن يحضرا بيتاً خالياً و احضر الشّخص معهما و أمر بنصب مرآتين أحدهما مقابله لفرج الشّخص و الأخرى مقابله لتلك المرآه و أمر الشّخص بالكشف عن عورته فى مقابله المرآه حيث لا يراه العدلان و أمر العدلين بالنّظر فى المرآه المقابله لها.

ص: ٤٩٨

## (٧٨) باب إن المولود إذا لم يكن له ما للرجال و ما للنساء حكم في ميراثه بالقرعة

قال الله تعالى في سورة الصافات (٣٧) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (١٤١)

١٦٧١ (١) كافي ١٥٧ ج ٧- محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان و تهذيب ٣٥٦ ج ٩- أبوعلی الأشعری عن محمد بن عبدالجبار (جميعاً - كا) عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن اسحاق الفزاري (١) قال سئل و انا عنده يعنى اباعبدالله عليه السلام عن مولود ولد (و - كا) ليس بذكر و لا أنثى (و - كا) ليس له الا دبر كيف يورث قال يجلس الأمام و يجلس معه ناس (٢) و يدعو الله و يجيل السهام (٣) على أى ميراث يورث (٤) ميراث الذكر او (٥) ميراث الأنثى فأى ذلك خرج ورثه (٦) عليه ثم قال و أى قضيه أعدل من قضيه يجال عليها السلام ان الله عزوجل يقول «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ».

١٦٧٢ (٢) كافي ١٥٨ ج ٧- محمد بن يحيى عن تهذيب ٣٥٧ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن فضال و الحجاج عن ثعلبه (بن ميمون - كا) عن بعض أصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال سئل عن مولود ليس بذكر و الا- أنثى ليس له الا- دبر كيف يورث قال يجلس الأمام و يجلس عنده (٧) ناس من المسلمين فيدعو الله (٨) و تجال (٩) السهام عليه على أى ميراث يورثه أميراث الذكر أو ميراث الأنثى فأى ذلك خرج عليه ورثه ثم قال و أى قضيه أعدل من قضيه تجال عليها السهام يقول الله تعالى «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» قال و ما من أمر يختلف فيه إثتان الا و له اصل فى كتاب الله عزوجل و لكن لا تبلغه

ص: ٤٩٩

- ١- المرادى - يب
- ٢- اناس - يب
- ٣- بالسهام - يب
- ٤- يورثه - يب
- ٥- أم - يب
- ٦- ورث - يب
- ٧- معه - يب
- ٨- فيدعون الله - يب
- ٩- يجال السهم - يب

١٦٧٣ (٣) تهذيب ٣٥٧ ج ٩- علي بن الحسن عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وانا عنده عن مولود ليس بذكر ولا- أنثى ليس له الا دبر كيف يورث قال يجلس الإمام و يجلس عنده أناس من المسلمين فيدعون الله و يجيل السهام عليه على أى ميراث يورثه ثم قال و أى قضيه أعدل من قضيه يجال عليها بالسهام يقول الله تعالى «فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ».

١٦٧٤ (٤) دعائم الإسلام ٣٩٠ ج ٢- عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن مولود ليس له ما للرجال و ليس له ما للنساء فقال عليه السلام «فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» «يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ» هذا يقرع عليه الإمام فيكتب على سهم عبدالله و على سهم آخر أميه الله ثم يقول الإمام المقرع «اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» خلقت هذا الخلق كما أردت و صورته كيف شئت اللهم و إنا لا ندرى ما هو و لا يعلم ما هو الا أنت فبين لنا أمره و ما يجب له فيما فرضت ثم يطرح السهمين فى سهام مبهمه ثم تجال فأيهما خرج ورث عليه.

١٦٧٥ (٥) كافي ١٥٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن تهذيب ٣٥٦ ج ٩- استبصار ١٨٧ ج ٤- احمد بن محمد (جميعاً - كا) عن (الحسن - يب - صا) ابن محبوب عن علي بن رثاب عن الفضيل بن يسار فقيه ٢٣٩ ج ٤- روى الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج او جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال و لا (١) (له - فقيه - كا) ما للنساء قال (هذا - فقيه) يقرع الإمام (أو المقرع - كا - يب - صا) (به - يب - كا) (٢) يكتب على سهم عبدالله و (يكتب -

ص: ٥٠٠

١- و ليس - فقيه

٢- عليه - فقيه

فقيه) على سهم (آخر - فقيه - كا) أمه الله ثم يقول الإمام أو المقرع اللهم «أنت الله لا إله إلا الله أنت عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك (يوم القيامة - المحاسن) فيما كانوا فيه يختلفون» بين لنا أمر هذا المولود كيف (1) يورث (2) ما فرضت له في الكتاب (3) (قال - المحاسن) ثم يطرح السهمان في سهام مبهمه ثم تجال السهم على (4) ما خرج ورث عليه المحاسن ٦٠٣- البرقي عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام و ذكر مثل ما في الفقيه.

١٦٧٦ (٦) المقنع ١٧٧- فقه الرضا عليه السلام ٢٩١- و إن لم يكن له ما للرجال و ما للنساء فإنه يؤخذ سهمان فيكتب على سهم عبدالله و على الآخر (5) أمه الله ثم يجعل السهمان في سهام مبهمه ثم يقول (6) الأمام أو المقرع اللهم (أنت الله لا إله إلا الله أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم - المقنع) أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا أمر هذا المولود حتى يورث (7) ما فرضت له في كتابك ثم يجال (8) السهمان فأيهما خرج ورث عليه.

١٦٧٧ (٧) تهذيب ٣٥٧ ج ٩- استبصار ١٨٧ ج ٤- علي بن الحسن (بن فضال - صا) عن محمد و أحمد إثنى الحسن عن أبيهما عن عبدالله بن بكير عن بعض أصحابنا عنهم عليهم السلام في مولود ليس له ما للرجال و ما للنساء الا ثقب يخرج منه البول على أى ميراث يورث قال ان كان إذا بال ينتحى (9) بوله ورث ميراث الذكر و ان كان لا ينتحى (10) بوله ورث ميراث الأثني.

و تقدّم في روايه ابن بكير (٢) من باب (٧٧) ميراث الخنثى قوله مولود ليس له ما للرجال لاله ما للنساء الا ثقب يخرج منه البول على أى ميراث

ص: ٥٠١

١- حتى - فقيه

٢- نورته - المحاسن

٣- في كتابك - فقيه - المحاسن

٤- فأيهما - فقيه

٥- سهم - فقه الرضا

٦- يقوم الأمام أو المقرع فيقول - فقه الرضا

٧- نورته - فقه الرضا

٨- تجال السهم - فقه الرضا

٩- نحى يبوله - كا

١٠- لا ينحى يبوله - كا

يورث قال ان كان إذا بال تحي يبوله ورث ميراث الذكر و ان كان لا ينحي يبوله ورث ميراث الأنثى.

و يأتي في باب (٨٦) ماورد في قوم انهدمت عليهم دار فبقي منهم صبيان ما يناسب ذلك.

### (٧٩) باب ميراث من له رأسان أو بدنان على حق واحد

١٦٧٨ (١) كافي ١٥٩ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و تهذيب ٣٥٨ ج ٩- فقيه ٢٤٠ ج ٤- احمد بن محمد (بن عيسى - فقيه) عن عليّ ابن احمد بن أشيم عن القاسم (١) بن محمد الجوهريّ (عن أبيه - فقيه) عن حريز بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام (قال - كا - يب) قال ولد على عهد أمير المؤمنين عليه السلام مولود له رأسان (و صدران في حق واحد - كا - يب) فسئل أمير المؤمنين عليه السلام يورث ميراث اثنين أو واحد فقال يترك حتى ينام ثم يصاح به فان إنتبها جميعاً معاً كان له ميراث واحد وان انتبه واحد و بقي الآخر نائماً (فإنما - يب) يورث (٢) ميراث اثنين (كا - عدّه من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهريّ عن حريز بن عبدالله مثله).

١٦٧٩ (٢) بحار الأنوار ٣٥٧ ج ١٠٤- كتاب الأربعين للسيد عطاء الله بن فضل الله رحمه الله روى عن جعفر الصادق عليه السلام قال لئيا ولي عمر أتى بمولود له رأسان و بطنان و أربعة أيد و رجلان و قبل و دبر واحد فنظر الى شيء لم ير مثله قطّ نظر إلى انسان أعلاء اثنان و اسفله واحد و قد مات أبوه فبعضهم يقول هو اثنان و يرث ميراث اثنين و بعضهم يقول واحد يرث ميراث واحد فلم يدر كيف الحكم فيه فقال اعرضوه على عليّ بن ابيطالب عليه السلام و اطلبوا

ص: ٥٠٢

١- محمد بن القاسم الجوهريّ - فقيه

٢- ورث - فقيه



الحكم منه فعرضوا عليه فقال على عليه السلام انظروا إذا رقد ثم يصاح فان انتبه الرأسان جميعاً فهو واحد و ان انتبه الواحد و بقى الآخر نائماً فائنان فقال عمر لا ابقانى الله بعدك يا اباالحسن.

١٦٨٠ (٣) الهدايه ٨٥- قضى أميرالمؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام فى مولود له رأسان أنه يصبر عليه حتى ينام ثم ينتبه فان انتبها جميعاً معه ورث ميراثاً واحداً و ان انتبه واحد (١) و بقى الآخر نائماً ورث (٢) ميراث الأثنين. فقه الرضا عليه السلام ٢٩١- و إذا ترك الرجل ولداً له رأسان فإنه يترك حتى ينام ثم يتبهما فان انتبها جميعاً ورث و ذكر مثله.

١٦٧٨ (٤) ارشاد المفيد ١١٣- و كان من قضايا على عليه السلام بعد بيعه العامه له و مضى عثمان على ما رواه اهل النقل و حمله الآثار ان امرأه ولدت على فراش زوجها ولداً له بدنان و رأسان على حقو واحد فالتبس الأمر على أهل أهو واحد أو اثنان فصاروا الى أميرالمؤمنين عليه السلام يستلونه عن ذلك ليعرفوا الحكم فيه فقال أميرالمؤمنين عليه السلام اعتبروه إذا نام ثم انتبها احد البدنين و الرأسين فان انتبها جميعاً فى حاله واحده فهما انسان واحد و ان استيقظ احدهما و الآخر نائم فهما اثنان و حقهما من المياث حق اثنين.

١٦٧٩ (٥) المناقب ٣٧٥ ج ٢- و فيما أخبرنا به أبوعلی الحدّاد باسناده الى سلمه بن عبدالرحمن فى خبر قال أتى عمر بن الخطّاب برجل له رأسان و فمان و أنفان و قبلان و دبران و أربعة أعين فى بدن واحد و معه أخت فجمع عمر الصّحابه و سألهم عن ذلك فعجزوا فاتوا علياً و هو فى حائط له فقال قضيه ان ينوم فان غمض الأعين أو غطّ من الفمين جميعاً فبدن واحد و ان فتح بعض الأعين أو غطّ أحد الفمين فبدنان هذه قضيه و أما القضيه الأخرى فيطعم و يسقى حتى يمتلى فان بال من المبالين جميعاً و تغوّط من الغائطين جميعاً

ص: ٥٠٣

١- احدهما - فقه الرضا عليه السلام

٢- ورثا - فقه الرضا عليه السلام

فبدن واحد و ان بال أو تغوّط من أحدهما فبدنان و قد ذكره الطّبري في كتابه.

## (٨٠) باب حكم ميراث المفقود و المال المجهول المالك

١٦٨٠ (١) كافي ١٥٣ ج ٧- (علّي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن - معلق) تهذيب ٣٨٩ ج ٩- استبصار ١٩٦ ج ٤٠ يونس بن (عبدالرحمن - صا) عن أبي ثابت و ابن عون فقيه ٢٤١ ج ٤- يونس بن عبدالرحمن عن ابن عون عن معاوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام في رجل كان له على رجل حق ففقده و لا يدري اين يطلبه أحى هو أم ميت و لا يعرف له وارثاً و لا نسباً (له - يب - صا) و لا بلداً قال اطلب قال ان ذلك قد طال (عليه - فقيه) فاتصدّق (١) به قال اطلبه (٢) (فقيه - و قد روى في هذا خبر آخر ان لم تجد له وارثاً و عرف الله عزوجل منك الجهد فتصدّق بها).

١٦٨١ (٢) كافي ١٥٤ ج ٧- بالأسناد عن تهذيب ٣٨٩ ج ٩- استبصار ١٩٧ ج ٤- يونس عن الهيثم أبي روح (٣) صاحب الخان قال كتبت الى عبد صالح عليه السلام اني اتقبل الفنادق فينزل عندي الرجل فيموت فجأه (و - يب - صا) لا أعرفه و لا أعرف بلاده و لا ورثته فيبقى المال عندي كيف أصنع به و لمن ذلك المال فكتب عليه السلام أتركه على حاله.

١٦٨٢ (٣) كافي ١٥٣ ج ٧- علّي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن تهذيب ٣٨٩ ج ٩- يونس (بن عبدالرحمن - يب) عن هشام بن سالم قال سألت خطّاب الأعور أبا ابراهيم عليه السلام و انا جالس فقال أنّه كان عند أبي أجير يعمل عنده بالأجر ففقده و بقي له من اجره شيء و لا- نعرف له وارثاً قال فاطلبوه قال قد طلبناه فلم نجده قال فقال مساكين و حرّك يديه قال فاعاد عليه قال اطلب و اجهد فان قدرت عليه و الا فهو كسييل مالك حتى يجيء له

ص: ٥٠٤

١- فيتصدّق به - فقيه

٢- يطلب - فقيه

٣- ابن روح - صا

طالب فان حدث بك حدث فأوص به ان جاء له طالب ان يدفع اليه.

١٦٨٣ (٤) فقيهه ٣٤١ ج ٤- روى صفوان بن يحيى عن عبدالله بن جندب عن هشام بن سالم قال سأل حفص الأعور أبا عبدالله عليه السلام وانا حاضر فقال كان لأبى أجير و كان له عنده شيء فهللك الأجير فلم يدع وارثاً و لا قرابته قد ضقت بذلك كيف أصنع فقال رأيت المساكين رأيتك المساكين فقلت جعلت فداك ان قد ضقت بذلك كيف أصنع فقال هو كسبيل مالك فان جاء طالب أعطيته.

١٦٨٤ (٥) كافي ١٥٥ ج ٧- حميد بن زياد عن تهذيب ٣٨٨ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن (على - يب) ابن رباط و عبدالله بن جبلة عن اسحاق بن عمارة عن أبي الحسن (الأول - كا) عليه السلام قال سألته عن رجل كان له ولد فغاب بعض ولده و لم يدر اين هو و مات الرجل فأى شيء (١) يصنع بميراث (الرجل - خ) الغائب من أبيه قال يعزل حتى يجيء قلت فعلى ماله زكاه قال لا حتى يجيء قلت فإذا جاء يزكاه قال لا حتى يحول عليه الحول فى يده فقلت فقد الرجل فلم يجيء قال إن كان ورثه الرجل ملاءً (٢) بماله اقتسموه بينهم فإذا (هو - خ) جاء ردوه عليه. كافي ١٥٤ ج ٧- تهذيب ٣٨٨ ج ٩- أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمارة قال سألته (٣) عن رجل و ذكر مثله الا ان فيه أسقط قوله (قلت فعلى ماله زكاه الى قوله الحول فى يده).

١٦٨٥ (٦) كافي ١٥٤ ج ٧- (علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن - معلق) فقيهه ٢٤٠ ج ٤- يونس (بن عبد الرحمن - فقيهه) عن اسحاق بن عمارة قال قال (لى - كا) ابو الحسن عليه السلام (فى - فقيهه) المفقود يتربص

ص: ٥٠٥

- ١- كيف يصنع - خ
- ٢- ملاء أى متعلثون أو فى غنى وثقه
- ٣- الظاهر ان الضمير يرجع الى أبى الحسن عليه السلام

بماله أربع سنين ثم يقسم.

١٦٨٦ (٧) كافي ١٥٥ ج ٧- تهذيب ٣٨٨ ج ٩- محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال المفقود يحبس ماله (على - يب) الورثة على قدر ما يطلب في الأرض أربع سنين فإن لم يقدر عليه قسم ماله بين الورثة و ان كان له ولد حبس المال (١) و أنفق على ولده تلك الأربع سنين.

١٦٨٧ (٨) كافي ١٥٤ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب ٣٩٠ ج ٩- علي بن مهزيار قال سألت أبا جعفر (الثاني - كا) عليه السلام عن دار كانت لامرأه و كان لها ابن و ابنه فغاب الإبن بالبحر و ماتت المرأه فادّعت إبنتها أنّ أمّها كانت صيرت هذه الدار لها و باعت أشقاصاً (٢) منها و بقيت في الدار قطعه الى جنب دار رجل (٣) من أصحابنا و هو يكره أن يشتريها لغيبه الإبن و ما يتخوّف من أن لا يحلّ له شراؤها و ليس يعرف للأبن خبر فقال لي و منذكم غاب فقلت منذ سنين كثيره فقال ينتظر به غيبته عشر سنين ثم يشتري فقلت (له - كا) فإذا (٤) انتظر به غيبته (٥) عشر سنين يحلّ شراؤها قال نعم

١٦٨٨ (٩) كافي ١٥٣ ج ٧- (علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد - معلق) عن تهذيب ٣٨٩ ج ٩- استبصار ١٩٧ ج ٤- يونس عن نصر (٤) بن حبيب صاحب الخان قال كتبت الى عبد صالح عليه السلام قد وقعت عندى مأتا درهم و أربعون (٧) درهماً و انا صاحب فندق و مات صاحبها و لم أعرف له ورثه فأرىك في إعلامي حالها و ما أصنع بها فقد ضقت بها ذرعاً فكتب أعمل فيها و أخرجها صدقه قليلاً (قليلاً - كا - يب) حتى تخرج.

١٦٨٩ (١٠) تهذيب ٣٩٠ ج ٩- استبصار ١٩٨ ج ٤- محمد بن أحمد بن

ص: ٥٠٦

- ١- ماله - يب
- ٢- اشقاصها - يب
- ٣- لرجل - يب
- ٤- فإن - يب
- ٥- بها غيبه - يب
- ٦- فيض - يب - صا
- ٧- و أربعة دراهم - كا

يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن (١) الفضيل ابن يسار عن أبي الحسن عليه السلام فى رجل صار (٢) فى يده مال لرجل ميت لا يعرف له وارثاً كيف يصنع بالمال قال ما أعرفك لمن هو، يعنى نفسه عليه السلام. و تقدّم فى أحاديث باب (٦٤) حكم مال من مات و لا وارث له من قرابه و لا مولى له فماله من الأنفال ما يدلّ على ذلك.

### (٨١) باب أنّ الغرقى و المهذوم عليهم يرث كلّ واحد منهم من...

\* (٨١) باب أنّ الغرقى و المهذوم عليهم يرث كلّ واحد منهم من صلب مال الآخر مع الإشتباه و القرابه و نحوها و عدم وارث أقرب ثمّ ينتقل ميراث كلّ منهم الى وارثه\*

١٦٩٠ (١) كافي ١٣٦ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد ابن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن فقيه ٢٢٥ ج ٤- ابن محبوب عن عبدالرحمن (بن الحجاج - كا) قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القوم يغرقون فى السّفينه او يقع عليهم البيت فيموتون فلا (٣) هو فى كتاب علىّ عليه السلام (كا - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن بن الحجاج مثله الا أنّه قال كذلك وجدناه فى كتاب علىّ عليه السلام).

١٦٩١ (٢) تهذيب ٣٦٠ ج ٩- الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن ابن أبى عبدالله قال سألت أبا عبدالله عليه السلام من القوم يغرقون أو يقع عليهم البيت قال يورث بعضهم من بعض.

تهذيب ٣٦٠ ج ٩- الحسين بن سعيد عن فضاله عن أبان عن الفضل بن عبدالملك عن أبى عبدالله عليه السلام فى إمراه و زوجها سقط عليها بيت

ص: ٥٠٧

١- عن الفضيل - خ ل

٢- كان - صا

٣- و لا يعلم - فقيه

مثل ذلك.

١٦٩٢ (٣) تهذيب ٣٥٩ ج ٩- الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يوسف بن عقيل عن فقيه ٢٢٥ ج ٤- عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل و إمرأه اندهم عليهما بيت فماتا (١) و لا يدري أيهما مات قبل (صاحبه - فقيه) فقال يرث (٢) كل واحد منهما (من - فقيه) زوجه كما فرض الله عزّوجلج لورثتهما.

١٦٩٣ (٤) تهذيب ٣٦٢ ج ٩- الحسين بن سعيد عن فضاله عن أبان عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قوم سقط عليهم سقف كيف مواريثهم فقال يورث بعضهم من بعض.

١٦٩٤ (٥) دعائم الإسلام ٣٩٠ ج ٢- عن عليّ و أبي جعفر و أبي عبدالله عليهم السلام أنّهم قالوا في الحرقى و الغرقى و أصحاب الهدم لا يدري أيهما مات قبل صاحبه قالوا يرث بعضهم بعضاً.

١٦٩٥ (٦) المقنع ١٧٨- و إذا غرق قوم أو سقط عليهم حائط و هم أقرباء فلم يدري أيهما مات قبل صاحبه فإنّ (٣) الحكم فيه أن يرث (٤) بعضهم من بعض فقه الرضا عليه السلام ٢٩١- و لو أنّ قوماً غرقوا أو سقط و ذكر مثله.

١٦٩٦ (٧) مستدرک ٢٣١ ج ١٧- الشيخ الطوسي في رساله الايجاز إذا غرق جماعة او إنهدم عليهم حائط في حاله واحده و لا يعرف أيهما مات قبل و أيهما قدّمت كان جائزاً لا يختلف الحال فيه و روى أصحابنا أنه يقدم الأضعف في الاستحقاق و يؤخر الأقوى.

١٦٩٧ (٨) كافي ١٣٧ ج ٧- تهذيب ٣٦١ ج ٩- علي بن محمد بن

ص: ٥٠٨

١- فقتلهما - فقيه

٢- يورث - فقيه

٣- لكان - فقه الرضا عليه السلام

٤- يورث - المقنع - خ - فقه الرضا عليه السلام

عيسى عن يونس عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يسقط عليه و على امرأته بيت قال تورث المرأة من الرجل و (يورث - يب) الرجل من المرأة معناه يورث بعضهم من بعض من صلب أموالهم لا يرثون (١) مما يورث بعضهم بعض (٢) شيئاً.

١٦٩٨ (٩) تهذيب ٣٦٢ ج ٩- علي بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم عن الوليد بن عقبه الشيباني عن حمزه الزيات عن حمران بن أعين عمّن ذكره عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوم غرقوا جميعاً أهل البيت قال يورث هؤلاء من هؤلاء و هؤلاء من هؤلاء و لا يورث هؤلاء ممّا ورثوا من هؤلاء شيئاً.

و يأتي في الباب التالي و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

## (٨٢) باب أنه إذا كان لأحد الفريقين أو المهذوم عليهما مال دون الآخر فالمال للآخر ثم توارثه دون وارث صاحب المال

١٦٩٩ (١) كافي ١٣٧ ج ٧- علي بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن (٣) أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن بيت وقع على قوم مجتمعين فلا يدري أيهم مات قبل قال (فقال - كا) يورث بعضهم من بعض قلت فإنّ أباحنيغه أخل فيها شيئاً قال و ما أدخل قلت (لو أنّ - يب) رجلين أخيون أحدهما مولاي و الآخر مولى لرجل لأحدهما مائة الف درهم و الآخر ليس له شيء ركبا في السفينة فغرقا فلم يدرا أيهما مات أولاً كان (٤) المال لورثه الذي ليس له شيء و لم يكن لورثه الذي له المال شيء قال فقال أبو عبدالله عليه السلام لقد

ص: ٥٠٩

- ١- لا يرثون - يب
- ٢- بعضهم بعضاً - يب
- ٣- قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن بيت - يب
- ٤- فإنّ - يب

سمعها (١) و هو هكذا (٢). تهذيب ٣٦٠ ج ٩- احمد بن محمد عن ابن أبي عمير و ذكر مثله و زاد فيه قلت و لو ان مملوكين اعتقت انا احدهما و اعتقت انت الآخر لأحدهما مائه الف درهم و الآخر ليس له شيء فقال: مثله.

١٧٠٠ (٢) كافي ١٣٧ ج ٧- تهذيب ٣٦٠ ج ٩- على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالرحمن بن الحجاج و حميد بن زياد عن ابن سماعه عن محمد بن ابى حمزه عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له رجل و امرأه سقط عليهما البيت فماتا قال يورث الرجل من المرأة و المرأة من الرجل قال قلت فإن أباحيفه قد أدخل عليهم في هذا شيئاً قال و أي شيء أدخل عليهم قلت رجلين أخوين أعجميين ليس لهما وارث الا موابليهما أحدهما له مائه ألف درهم معروفه و الآخر ليس له شيء ركبا (فى - كا) سفينه فغرقا فأخرجت (٣) المائه الف كيف يصنعن بها قال تدفع الى موالى الذى ليس له شيء (و لم يكن الآخر - يب) (قال - كا) فقال ما أنكر، ما أدخل فيها صدق (و - كا) هو هكذا ثم قال يدفع المال الى موالى (٤) الذى ليس له شيء و لم يكن للآخر مال (٥) يرثه موالى الآخر فلا شيء لورثته.

١٧٠١ (٣) المقنع ١٧٨- إذا غرق اخوان لأحدهما مال و ليس للآخر شيء و لا يدري أيهما مات قبل صاحبه فإن الميراث لورثه الذى ليس له شيء إذا لم يكن لهما قريب (٦) أقرب (من - خ) بعضهما من بعض.

١٧٠٢ (٤) دعائم الإسلام ٣٩٠ ج ٢- قال أبو عبدالله عليه السلام و ذلك لو ان رجلين أخوين ركبا فى سفينه فغرقا فيها فلم يدر أيهما مات قبل

ص: ٥١٠

- ١- فى بعض النسخ [لقد شنعها و هو كذا] و فى بعضها [سعفها و هو هكذا] و الدخّل بالتحريف العيب و الغشّ و الفساد و ادخل فى تلك القاعده شيئاً ليشنع به علينا على سبيل التقص فأجاب عليه السلام بأنّه و ان ذكره للتشنيع لكنّه حكم الله و لا يردّ حكمه بآراء الفاسده - مرآت
- ٢- و هى كذلك - يب
- ٣- و أخرجت - يب
- ٤- مولى - يب
- ٥- قال - يب
- ٦- أحد - خ ل



صاحبه و لكل واحد مهما ورثه و للواحد منهما مائه ألف و ليس للآخر شيء فان الذي لا شيء له يورث مائه ألف فيرثها ورثته و لا يرث ورثه الآخر شيئاً.

و تقدم في الباب المتقدم ما يناسب ذلك. و لاحظ الباب التالي.

### (٨٣) باب ان الزوجين إذا سقط عليهما بيت تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة

١٧٠٣ (١) فقيه ٢٢٥ ج ٤- روى على بن مهزيار عن فضاله عن أبان عن الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة و زوجها سقط عليهما بيت قال تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة.

١٧٠٤ (٢) تهذيب ٣٥٩ ج ٩- الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زراري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سقط عليه و على امرأته بيت فقال تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة. عنه عن فضاله عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام مثل ذلك.

١٧٠٥ (٣) المقنع ١٧٨- إذا غرق رجل و امرأه او وقع عليهما حائط و لم يدر أيهما مات قبل صاحبه فإنه يورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة و كذلك إذا كان الأب و الأبن و الأبن و الأب من الإبن ثم ورث الإبن من الأب فقه الرضا عليه السلام ٢٩١- فإذا غرق و ذكر نحوه.

### (٨٤) باب أنه لو مات اثنان بغير سبب الغرق و الهدم و اقتربنا أو...

\* (٨٤) باب أنه لو مات اثنان بغير سبب الغرق و الهدم و اقتربنا أو اشتبه السابق لم يرث أحدهما من الآخر شيئاً الا ان يعلم السبق بقربينه و كراهه كتم موت الميت في السفر\*

١٧٠٦ (١) تهذيب ٣٦٢ ج ٩- محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن

محمد القمى عن القدّاح عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال ماتت ام كلثوم بنت على عليه السلام و ابنها زيد بن عمر بن الخطاب فى ساعه واحده لا يدري أيهما هلك قبل يورث أحدهما من الآخر و صلّى عليهما جميعاً.

١٧٠٧ (٢) المقنع ١٧٨- فقه الرضا عليه السلام ٢٩١- اذا ماتا جميعاً فى ساعه واحده و خرجت أنفسهما جميعاً فى لحظه واحده لم يورث بعضهما من بعض.

١٧٠٨ (٣) كافي ١٣٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبدالله رفعه أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قضى فى رجل و امرأه ماتا جميعاً فى الطّاعون ماتا على فراش واحد و يد الرّجل و رجله على المرأه فجعل الميراث للرّجل و قال انه مات بعدها تهذيب ٣٦١ ج ٩- على بن الحسن بن فضال عن محمد الكاتب عن عمرو بن خالد بن طلحه القناد عن اسباط بن نصر الهمداني عن سماك بن حرب عن قابوس عن أبيه عن عليّ أنّ عليّاً عليه السلام قضى و ذكر مثله.

١٧٠٩ (٤) تهذيب ٣٩٨ ج ٩- فقيه ٢٥٤ ج ٤- روى اسماعيل بن مسلم الشّكونيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن أبى ذرّ رحمه الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول إذا مات الميّت فى سفر فلا تكتموا أهله موته فإنّها أمانه لعدّه إمراة تعتدّ و ميراثه يقسّم بين أهله قبل أن يموت الميّت منهم فيذهب نصيبه.

#### ( ٨٥ ) باب ماورد فى قوم انهدمت عليهم دار و بقى منهم صبيان

١٧١٠ (١) كافي ١٣٧ ج ٧- على بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى تهذيب ٣٦٢ ج ٩- الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن احدهما عليهما السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام باليمن فى قوم

انهدمت عليهم دارهم (١) فبقى منهم صبيان أحدهما مملوك و الآخر حرّ فاسهم بينهما فخرج السيهم على أحدهما فجعل المال له و أعتق الآخر.

١٧١١ (٢) ارشاد المفيد ١٠٥- و قضى عليه السلام فى قوم رفع عليهم حائط فقتلهم و كان فى جماعتهم امرأه مملوكه و اخرى حرّه و كان للحرّه ولد طفل من حرّ و الجارية المملوكه ولد طفل من مملوك و لم يعرف الطفل المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرّيّه لمن خرج عليه سهم الحرّيّه منهما و حكم بالزرق لمن خرج عليه سهم الزرق منهما ثمّ اعتقه و جعله مولاه و حكم به فى ميراثهما بالحكم فى الحرّ و مولاه فامضى رسول الله صلى الله عليه و آله هذا القضاء و صوّبه.

١٧١٢ (٣) كافي ١٣٨ ج ٧- عدّه من أصحابنا عن تهذيب ٣٦١ ج ٩- احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبدالله عليه السلام لأبى حنيفه يا أبا حنيفه ما تقول فى بيت سقط على قوم فبقى منهم صبيان أحدهما حرّ و الآخر مملوك لصاحبه فلم يعرف الحرّ من المملوك فقال أبو حنيفه يعتق نصف هذا و يعتق نصف هذا و يقسم المال بينهما فقال أبو عبدالله عليه السلام ليس كذلك (٢) و لكنّه يقرع بينهما فمن أصابته القرعه فهو حرّ و يعتق هذا فيجعل مولى له فقيه ٢٢٦ ج ٤- دخل أبو حنيفه على أبى عبدالله عليه السلام فقال له ما تقول و ذكر مثله.

١٧١٣ (٤) تهذيب ٣٦٣ ج ٩- على بن الحسن عن محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر أنّ ابن أبى ليلى و ابن شبرمه دخلا المسجد الحرام فأتيا محمد بن على عليه السلام فقال لهما بما تقضيان فقالا بكتاب الله و السيئه قال فما لم تجدها فى الكتاب و السنّه قالنا نجتهد رأينا قال رأيكما أئتما فما تقولان فى امرأه و جاريتهما كانتا ترضعان صبيّن فى

ص: ٥١٣

١- دار لهم - كا

٢- هكذا - يب

بيت و سقط عليهما فماتتا و سلم الصبيان قالا القافه قال القافه يتجهّم (١) منه لهما قالا فاخبرنا قال لا قال ابن داود مولى له جعلت فداك بلغنى ان أمير المؤمنين علياً عليه السلام قال ما من قوم فوّضوا امرهم الى الله عزّوجلّ و القوا سهامهم الا - خرج السّهم الأصبوب فسكت.

١٧١٤ (٥) تهذيب ٣٦٢ ج ٩- الحسن بن محمد بن سماعه عن الحسن بن أيوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له امه و حرّه سقط عليهما البيت و قد ولدتا فماتت الأمان و بقى الابنان كيف يورثان قال فقال يسهم عليهما ثلاث و لاءً يعنى ثلاث مرّات فأئيّهما أصابه السّهم و رث من الآخر تهذيب ٣٦٣ ج ٩- عليّ بن الحسن عن محمد الكاتب عن الحسن بن أيوب عن علاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت امّه و حرّه وقع عليهما بيت و قد ولدتا و ماتا كيف يورثان قال يسهم عليهما ثلاث مرّات و لاءً فأئيّهما اصابه السّهم و رث من الآخر.

### (٨٦) باب ميراث المجوس

١٧١٥ (١) تهذيب ٣٦٤ ج ٩- استبصار ١٨٨ ج ٤- محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السّيكونى عن جعفر (بن محمد - يب) عن أبيه عن عليّ عليه السلام أنّه كان يورث المجوسى إذا تزوّج بأمه (و بأخته - فقيه) و ابنته (٢) من وجهين من وجه امّها امّه و (من - فقيه) وجه أنّها زوجته فقيه ١٤٩ ج ٤- السّيكونى أنّ عليّاً عليه السلام كان يورث المجوسى و ذكر مثله. (يب - قال محمد بن الحسن قد اختلف أصحابنا رحمهم الله فى ميراث المجوسى إذا تزوّج باحد المحرّمات من جهة النّسب فى شريعته الإسلام

ص: ٥١٤

١- تجهّم لهما أى استقبلهما بوجه عبوس كراهه - كناية عن عدم علم الفاقه و عدم تشخيصها الفاقه تلحقهما بهما فى نسخه الوافى

٢- بابنته - صا - فقيه

الى ان قال و الصّحيح عندي أنّه يورث المجوسى من جهة النسب و السّيب معاً سواءً كانا مما يجوز فى شريعه الإسلام أو لا يجوز و الذى يدلّ على ذلك الخبر الذى قدّمناه عن السّكونيّ و ما ذكره أصحابنا من خلاف ذلك ليس به أثر عن الصّادقين عليهما السلام و لا عليه دليل من ظاهر القرآن بل أنّما قالوه لضرب من الاعتبار و ذلك عندنا مطرح بالإجماع و أيضاً فان هذه الأنساب و الأسباب و ان كانا غير جائزين فى شريعه الإسلام فهما جائزان عندهم و يعتقدون أنّه ممّا يستحلّ به الفروج و لا تستباحّ بغيره فجرى مجرى العقد فى شريعه الإسلام).

١٧١٦ (٢) قرب الأسناد ٧١- أبوالبخترى عن جعفر عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام كان يورث المجوس إذا أسلموا من وجهين بالنسب و لا يورث بالنكاح.

١٧١٧ (٣) دعائم الإسلام ٣٨٦ ج ٢- عن عليّ عليه السلام أنّه كان يورث المجوسى من وجهين و مضى ذلك ان يكون المجوسى قد تزوّج ابنته فتلد منه ثمّ يسلمن فتكون هذه المرأه امّ الولد و اخته و ابنه الزّوج و امرأته.

١٧١٨ (٤) مستدرک ٢٣٣ ج ١٧- الشّيخ الطوسى فى رساله الإيجاز يرث المجوسى جميع قراباته التى يدلّى (١) بها ما لم يسقط بعضها بعضاً و يرثون (٢) أيضاً بالنكاح و ان لم يكن سائغاً فى شرع الإسلام الى ان قال و أمّا بالأسباب فأنّه يقدر ذلك فى البنت أو الأمّ ان تكون زوجه و فى الإبن أن يكون زوجاً فيأخذ الميراث من الوجهين معاً و يتقدر فيمن يأخذ بالقرابه فانّ الجد من قبل الأب يمكن ان يكون جدّاً من قبل الأمّ فإذا اجتمع الإخوه مع الأخوات أخذ نصيب جدّين الى ان قال و هذا الذى ذكرنا هو المشهور عن عليّ عليه السلام عند الخاصّ و العامّ.

١٧١٩ (٥) تهذيب ٣٦٥ ج ٩- استبصار ١٨٩ ج ٤- و قد روى ايضاً أنّه

ص: ٥١٥

١- يدنى - خ ل

٢- يورثون - خ ل

قال عليه السلام أنّ كلّ قوم دانوا بشيءٍ (١) يلزمهم حكمه فإذا (٢) كان المجوس يعتقدون (٣) صحّ ذلك فينبغي ان يكون نكاحهم جائزاً و ايضاً لو كان ذلك غير جائز لوجب ان لا يجوز ايضاً إذا عقد (٤) على غير المحرّمات و جعل (٥) المهر خمراً او خنزيراً او غير ذلك من المحرّمات لأنّ ذلك غير جائز في الشرع و قد أجمع أصحابنا على جواز ذلك فعلم بجميع ذلك (صحّه ما اخترناه - صا) أنّ الذي ذكرناه هو الصحيح و ينبغي ان يكون عليه العمل و ما عداه يطرح و لا يعمل عليه على حال - يب).

١٧٢٠ (٦) تهذيب ٣٦٥ ج ٩ - استبصار ١٨٩ ج ٤ - روى (٦) أنّ رجلاً سبّ مجوسياً بحضرة أبي عبدالله (٧) عليه السلام فزبره و نهاه (عن ذلك - يب - صا) فقال (له - العوالى) أنّه (قد - يب - صا) تزوج بأمه فقال (له - العوالى) اما علمت أنّ ذلك عندهم النكاح. عوالى اللّثالى ٥١٣ ج ٣ - روى أنّ رجلاً و ذكر مثله.

و تقدّم فى أحاديث باب (٢٢) تحريم القذف من أبواب جهاد النفس و باب (٧٤) ماورد فى أنّ لكلّ قومٍ نكاحاً من أبواب نكاح العبيد ما يناسب ذلك فراجع. و يأتي فى الباب التالى ما يناسب ذلك.

\*\*\* \*\*

قد تمّ بحمد الله و منه المجلّد الرابع و العشرون و يتلوه انشاء الله تعالى المجلّد الخامس و العشرون نحمده استتماماً لنعمته و نستعينه فاقه الى كفايته و نصلى و نسلم على أشرف بريّته و خاتم رسله محمد صلى الله عليه و آله و سلّم لاسيّما خاتم الأوصياء و معزّ الأولياء و مذلّ الأعداء الذى يفتح الله له شرق الأرض و غربها و بملأها العدل كلّها الحجة بن الحسن العسكريّ عجل الله تعالى فرجه الشريف المحتاج الى عفو ربّه الغنى اسماعيل بن قاسم المعزّى الملايبرىّ عفا الله تعالى عن أبويه و عنه و عن المؤمنين ١٤١٤ هـ ق ١٣٧٢ هـ ش

ص: ٥١٦

١- بدین - صا

٢- و إذا - صا

٣- معتقدین - صا

٤- عقدوا - صا

٥- جعلوا - صا

٦- الا ترى - صا

٧- الصادق - العوالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩